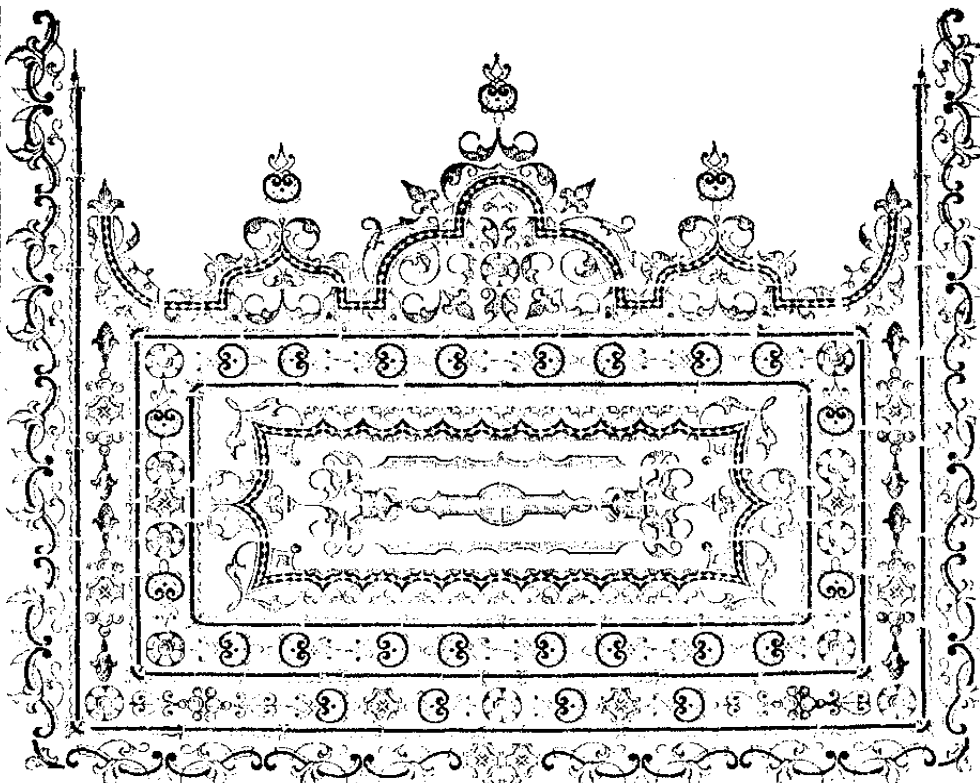


\*(الجزء السادس عشر)\*  
من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى  
تعمده الله برحمته. وأسكنه  
فسيح جنته آمين  
آمين

---

(الطبعة الاولى)  
(المطبعة الميرية بيولا ق مصر المعزبة)  
سنة ١٣٠٢ هجرية



\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

﴿فصل اللام﴾ ﴿لائم﴾ اللؤم ضد العتق والكرم واللتيم الذي الأصل  
 الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤماً على فعل ولائمة على مفعلة ولائمة على فعالة فهو  
 لئيم من قوم لئام ولؤماء وملائمان وقد جاء في الشعر اللائم على غير قياس قال  
 اذا زال عنكم أسود العين كنتم \* كراماً وانتم ما أقام اللائم  
 وأسود العين جبل معروف والائى ملائمة وقالوا في النداء يا ملائمة لئامك خلاف قولك يا كرماني  
 ويقال للرجل اذا سب بالؤمان ويا ملائمان ويا ملائمة وألأم أظهر خصال اللؤم ويقال قد ألأم  
 الرجل إلا ما اذا صنع ما يدعونه الناس عليه لئيماً فهو لئيم وألأم ولد اللئيم هذه عن ابن  
 الاعراب واستلام أصهاراً لنا ما واستلام أباً اذا كان له أب سوء لئيم ولائمة نسبة الى اللؤم  
 وأنشد ابن الاعراب

يروم أذى الأحرار كل ملائم \* وينطق بالهعور من كان معورا

والملائم والملائم الذي يندر اللئام والملائم الذي يأتي اللئام والملائم الرجل اللئيم والملائم والملائم

قوله واستلام أصهاراً  
 لئاماً هكذا في الأصل  
 وعبارة القاموس واستلام  
 أصهاراً اتخذهم لئاماً اه  
 كتبه مصححه  
 قوله ولائمة نسبة الخ عبارة  
 شرح القاموس ورجل  
 ملائم كعنانم منسوب الى  
 اللؤم وكذا ملائم وأنشد  
 ابن الاعراب يروم البيت  
 كتبه مصححه

على مفعول ومفعول الذي يقوم يُعذر اللثام واللام الاتفاق وقد تلام القوم والتأمو واجتمعوا  
واتفقوا وتلام الشيطان اذا اجتمعوا واتصلا ويقال التام القر يقان والرجلان اذا اتصلا والحاوا اجتماعا  
ومنه قول الاعشى

يظنُّ الناسُ بالملكيبِ \* من أنَّهُ ما قد التَّأما

فان تسمع بلامهما \* فان الامر قد فقما

وهذا طعام يلائني أي يوافقني ولا تقل يلاومني وفي حديث ابن أم مكتوم لي فائد لا يلائني أي  
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير يا ويروي يلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف  
من الرواة لان الملائمة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يكمن من ملوككم فاطعموه مما  
تأكلون قال ابن الاثير هكذا يروي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يكمن ولا تأم الشيء التام  
ولامته ولائمه واللامه أصله فالتام وتلامم واللام الصلح مهـ موز ولائمت بين الفريقين اذا  
أصلحت بينهما وماوشى التام أي ملتئم ولائمت بين القوم ملائمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق  
الشيآن فقد التام ومنه قولهم هذا طعام لا يلائني ولا تقل يلاومني فانما هذا من اللوم واللام  
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد ثعلب

اذا دُعيت يومئذ بن غالب \* رأيت وجوها قد تبين ليها

وإن الهمز كما يلبس في الليام جمع اللثيم واللام فعل من الملائمة ومعناه الصلح ولائمتني الامر وافقني  
وريش لؤام يلائم بعضه بعضا وهو ما كان بطن انقذة منه يلي ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا  
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقال أوس بن حجر

يُقَلَّبُ سَمُّ اِرْأَشِهِ بِنَاكِبِ \* ظُهُارِ لُؤَامٍ فَهُوَ اَجْحَفُ شَاسِفِ

وسمهم لأم عليه ريش لؤام ومنه قول امرئ القيس

نَطَعَنَهُمْ سُدُكِي وَحَاجِلُوجَةٌ \* اَلنَّعْتَنَ لَأَمِيْنِ عَلِي نَابِلِ

ويروي كرك لا ميين ولائمت السمم مثل فعلت جعلت له لؤاما واللؤام القذم الملتئمة وهي التي يلي  
بطن القذمة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولائم السمم لا ما جعل عليه ريش اللؤام والتام  
الجرح التئاما اذا برأ وانحتم الليث الأمت الجرح بالدواء والائمت القممة اذا سدت صدوعه  
ولائمت الجرح والصدع اذا سدته فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما  
ككأتا بالئص في لأم بينهما يقال لأم ولائم بين الشيعتين اذا جمع بينهما ووافق وتلامم

الشيطان والتأما بمعنى وفلان لثم وفلان ولثامه أى مثله وشبهه والجمع الأثم ولثام عن ابن الاعرابى وأنشد

أثقت العام لا تحبني على أحد \* تحذرين وهذا الناس الأثم

وقالوا لولا الوآم هلك اللثام قيل معناه الامثال وقيل المتلاثمون وفي حديث عمر أن شابة تزوجت

شيخا فقتلته فقال أيم الناس ليبتح الرجل لثمة من النساء ولتسبح المرأة لثم من الرجال أى شكله

وتربه ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وأنشد ابن برى

فان تعبر فان لنا لثامات \* وان تعبر فحن على ندور

أى سموت لا محالة وقوله لثامات أى أشباهها واللثة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة

واللثم السيف قال وثمك دوزرين صقول والأثم الشديد من كل شئ والألثة والألومة

متاع الرجل من الأشلة والولايا قال عدى بن زيد

حتى تعاون مستك له زهر \* من السناوير شكل العين في اللوم

والألومة الدرع وجه اللوم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله

وجهه كان يحترض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللوم هو جمع لألومة على غير قياس

فكان واحده ألومة واستلام لآلثمة وتلاثمها الاخيرة عن ابى عبيدة ليسم او جاء ملاما

عليه لآلمة قال

وعنترة الفلحاء جبالا ما \* كآلك فندم من عمالية أسود

قال الفلحاء فآنت جلاله على لفظ عنترة كان الهاء ألا ترى أنه لما استغنى عن ذلك رده الى

التذكير فقال كآلك والألومة السلاح كلها عن ابن الاعرابى وقد استلام الرجل اذا ليس ما عنده

من عنترة رشح ويبيضة ومغفرو سيف وبل قال عنترة

ان تغد في دوني القناع فآنى \* طب بأخذ الفارس المستلثم

الجوهري اللآثم جمع لآمته وهى الدرع ويجمع أيضا على لؤم مثل نقر على غير قياس كأنه جمع

ألومة غيره استلام الرجل ليس الألومة والملاثم بالتشديد الدرع وفي الحديث لما انصرف

النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لآلثمة أنام جبريل عليه السلام فأمره بالخروج

الى بنى قريظة الألومة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولآلثة الحرب أداته وقد يترك الهمز

تحتينما ويقال للسيف لآلثة وللرمح لآلثة وانما سمى لآلثة لانها أتلاثم الجسد وتلازمه وقال

قوله كآلك تقدم له فى مادة  
فلح كآله اه صححه

بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها وجودة حلقها قال ابن ابي الحقيق  
 فجعل اللامة البيض

بِقِلَاقٍ تَسْقُطُ الْاَحْبَالُ رَوِيَتْهَا \* مُسْتَلَمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَايِلِ  
 وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كاه

وَقَوْقَابِهَا كَانَتْ مِنْ لَامَةٍ \* وَهَنْ صِيَامٍ يَلْكُنُ الْجُومُ  
 وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفروجهما بين يديه او من خلفها

كَانَ فُرُوجَ الْاَلَامَةِ السَّرْدَشَكَا \* عَلَى نَفْسِهِ عَيْلُ الذَّرَاعِيْنَ مُخْدِرُ  
 واستلام الجرم من اللامة عنه ايضا واما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

واللومة جماعة اداة الفدان قاله ابو حنيفة وقال مرة هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها  
 الجوهرى اللومة جماعة اداة الفدان وكل ما يجزل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن  
 الاعرابى اللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عين  
 قال ابن بري اللومة السكة قال \* كالتورحت اللومة المكس \* اى المطاطى الرأس  
 ولا تم اسم رجل قال

الى اوس بن حارثة بن لام \* ليقضى حاجتى فيمن قضاها  
 ذابوطى الحصام مثل ابن سعدى \* ولا لبس التعل ولا اخذها

قوله اللب ضبط في الاصل  
 بالفتح وهو الذى في نوادر  
 ابن الاعرابى وضبطه المجد  
 بالتحريك كتبه مصححه

(لتم) ابن الاعرابى قال اللب اختلاج الكتف (لتم) اللب الطعن في النحر مثل اللب  
 لتم متجر البعير بالشفرة وفي متجره لهما طعنه ولتم شجرة كاطم خده الازهرى سمعت غير واحد من  
 الاعراب يقول لتم فلان بتم ثمرته في لبة بغيره اذا طعن فيها قال ابو تراب قال ابن شميل يقال  
 خذ الشفرة فالتب بها في لبة الجوز ورواها لتم بمعنى واحد وقد لتم في لبتها ولتب بالشفرة اذا طعن  
 بها فيها ولتم الشئ يده ضرب به ولتمت الحجارة رجل الماشى عقرتها ولتم ولتم اسماء وملات  
 اسم ابي قبيلة من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو لامة بفتح التاء (لتم) اللام رد  
 المرأة قناعها على اذنها وردد الرجل عمامته على اذنه وقد لتمت تلتم وقيل اللتام على الانف واللائم  
 على الازنية ابو زيد قال تلتم تقول تلتمت على النعم وغيرهم يقول تلتمت قال الفراء اذا كان  
 على النعم فهو اللتام واذا كان على الانف فهو اللتام ويقال من اللتام تلتمت تلتم فاذا اراد التقبيل  
 قلت تلتمت قال الشاعر

قوله وقد لتمت تلتم هكذا  
 ضبط في الصحاح والمحکم  
 أيضا ومقتضى اطلاق  
 التاموس انه من باب قتل  
 وفي الصباح ولتمت المرأة  
 من باب تعب لتمام مثل فلس  
 وتلتمت والتتمت شددت اللتام  
 اه كتبه مصححه

فَلَمَّتْ فَاخَذَ بِشُرُونِهَا \* وَلَمَّتْ مِنْ شَفْتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْتَمٌ  
 وَلَمَّتْ فَاخَذَ بِالْكَسْرِ إِذَا قَلِمَتْ أَوْ رَجَعَتْ بِمَا جَاءَ بِالنَّفْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبْرِدَ يَشْدُقُ قَوْلَ جَبَلٍ  
 فَلَمَّتْ فَاخَذَ بِتُرُونِهَا \* شُرْبُ التَّرْيِيفِ بِبُرْدِ مَا خَشَرَ  
 بِالنَّفْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ أَبُو زَيْدٍ تِيمٍ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى النَّوْمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَّتْ مَتَّ  
 فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهِيَ الْإِنْفَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى النَّوْمِ فَهِيَ الْإِنْفَامُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْإِنْفَامُ مَا كَانَ  
 عَلَى النَّوْمِ مِنَ النَّقَابِ وَالْإِنْفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْنَبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَمُّنَ مِنَ الْغُبَارِ  
 فِي الْغُزْوِ وَهُوَ شَدُّ النَّوْمِ بِاللِّثَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنْتَهِلُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالْمَلَمُّ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنَّمَا الْحَسَنُ اللَّامِيَةُ مِنَ الْإِنْفَامِ وَقَوْلُ الْحَدَّادِيِّ

قوله قال أي ابن سيده كتبه  
 ٤٤٤

\* وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ إِنْثَامِهَا \* لَمْ يَفْسُرْ نِعَابَ الْإِنْفَامِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَاءَهَا وَقَوْلُ الْإِخْطَانِ  
 آتَتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلَامِهَا نَأَقَهَا \* عَلِيٌّ وَلَمَّتْ بِالْحَجْنِ وَالغَارِ  
 إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ الْحَجْنُ وَالغَارُ لِهَذِهِ الْحَاثِيَةِ كَاللِّثَامِ وَلَمَّتْ وَأَلَمَّتْ يَأْتِيهَا الْإِنْفَامُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّمُّ بِالضَّمِّ  
 جَمْعُ لَامٍ وَاللَّمُّ الْقُبْلَةُ يَقَالُ لَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَلَمَّتْ لَمَّتْ وَأَلَمَّتْ وَأَلَمَّتْ إِذَا شَدَّتْ الْإِنْفَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ  
 اللَّامَةُ وَخُفٌّ مَلْنُومٌ وَمَلَمَّتْ بِرَحْمَةِ الْحِجَارَةِ وَأَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَرْمِي الصَّوِيَّ بِجَمْرَاتٍ سَمَرٍ \* مَلَمَّتْ كَرَادِي الصَّخْرِ  
 الْجَوْهَرِيُّ نَمَّ الْبَعِيرُ بِالْحِجَارَةِ بِحَفْهِ يَأْتِيهَا إِذَا كَسَرَهَا وَخُفٌّ مَلَمَّتْ بِصَلِّ الْحِجَارَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا تَلَمَّتْ  
 الْحِجَارَةُ خُفُّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (الجيم) الْجَامُ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيِّبِيُّ بِهِ هُوَ  
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجَمْدُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَلْجَمَ الْفَرَسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَّلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَلَّمَهُ  
 أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِالْجَامِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمَسْدُكِيُّ عَنِ الْكَلَامِ مِمَّا يَمْتَلِكُ مِنَ الْجَمِّ نَفْسُهُ بِالْجَامِ وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ  
 مَا يَلْزِمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَا يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ  
 وَقَتُّهَا فَيَقُولُ عَمَّا لُونِي كَيْفَ أَصَلَّتِي وَكُنْ جَاءَتْ مُسْتَفْتِيًا فِي حَلَالِ أَوْ حَرَامِ فَانَّهُ يَلْزِمُ فِي هَذَا أَوْ مِثَالَهُ  
 تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَلْبُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يُجْمَعُ هُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى  
 أَوْ جَمْعُهُمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ عَنَزَةٌ بِالْجَامِ يَمْنَعُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَلْجَمُ وَضَعُ الْجَمَامِ  
 وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجَمِّ كَانَتْ تَوْهَمٌ وَأَذَلَّتْ وَأَسْتَأْنَفُوا هَذَا الصِّيغَةَ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

قوله حومة هكذا في الاصل  
 وفي المحكم خوضة وقوله  
 المحزما هكذا في الاصل  
 أيضا ولا شاهد فيه وفي  
 المحكم الجمام وفيه الشاهد  
 كتبه صححه

وَقَدْ خَاضَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِنْمِ حَوْمَةٌ \* يَغِيْبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُ الْحَزْمَا

ولحمة الدابة موقع اللجام من وجهها واللاجام جبل أو عصى تدخل في فم الدابة وتلزم الى قفاه وجاء  
وقد لفظ لجامه أى جاء وهو مجهود من العطش والاعياء كما يقال جاء وقد قرض رباطه واللاجام  
ضرب من سمات الابل يكون من الخدين الى صفاق العنق والجمع كك الجمع يقال ألجت الدابة  
والقياس على الاخر لمجوم قال ولم يجمع واحداً منه أن يقال به سمعة لجام وتلجمت المرأة اذا  
استنثرت لمخيض او اللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجم أى شدي لجاما وهو  
شبيه بقوله استنثري أى اجعلى وضع خروج الدم مصابة تمنع الدم تشبيهه بوضع اللجام في فم  
الدابة ولحمة الوادى فوهته واللجمة العلم من اعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللجمة  
الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة قال عدى بن زيد \* له تخر مثل بجر اللجم \*  
يحف فرسا وقيل هى دويبة أصغر من العظاية وقال ابن برى اللجم دابة كبر من شحمة الارض  
ودون الحرياء قال أدهم بن أبى الزعراء \* لا يم تدي الغراب فيم او اللجم \* وقيل هو الوزغ  
التهذيب ومنه قول الاخطل

ومرت على الألجام ألاجام حامي \* يثرن قطا لولاسراهن هجدا

أراد جمع لحمة الوادى وهى ناحية منه وقال رؤبة \* اذا رمت أحمانه ولحمة \* قال ابن  
الاعرابى واحدها لحمة وهى نواحيه ابن برى قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهى سمكة فى البحر  
والعرب تشابهها وأنشد رؤبة \* ولا أحب اللجم العاطوسا \* واللجم الشوم واللجم  
ما يطير منه واحده لحمة ولجم اسم رجل وبنو لجم بطن (لحم) اللجم واللجم مخدّف وممثل  
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحاق وقول  
الهماج \* ولم يضع جاركم لحم الوشم \* انما أراد ضياع لحم الوشم فنصب لحم الوشم على المصدر  
والجمع الخم ولحوم ولام ولمان واللجمة أخص منه واللجمة الطائفة منه وقال أبو الغول  
الطاهوى يجمعونما

رأيتكم بنى الخدوا لما \* دنا الاضحي وصلات اللعام

توليتهم تودكم وتوليتهم \* لعك منكم أقرب أوجذام

يقول لما اتت اللعوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنى ولحم النسي ليه حتى قالوا لحم الثرلبيه  
وألم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لحمة ابن الاعرابى استلحم الزرع واستك وزدج أى التفت  
وهو الطهلى قال أبو منصور مناه التفت الازهرى ابن السكيت رجل شحيم لحيم أى سمين ورجل

قوله له منخر الخ هذه رواية  
الحكمم والذى فى التكملة  
له ذنب مثل ذيل العروس  
الى سبة مثل بجر اللجم هـ  
وسبة بالفتح فى خط المؤلف  
وكذا فى التهذيب كتبه  
١٥٥٥

قوله ومرت الخ فى التكملة  
بخط المؤلف  
عوامد للجام ألاجام حامي الخ  
كتبه ١٥٥٥

شَحْمٌ لَحْمٌ إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّعْمِ وَالشَّحْمُ بِشْتَهَبِيهِمَا وَلَحْمٌ بِالْكَسْرِ اشْتَهَى اللَّعْمُ وَرَجُلٌ شَحَامٌ  
لَحَامٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُ الشَّحْمَ وَاللَّعْمَ وَلَحْمُ الرَّجُلِ وَنَحْمٌ فِي بَدْنِهِ وَإِذَا كُلُّ كَثِيرًا فَلَحْمٌ عَلَيْهِ قَبِيلٌ لَحْمٌ  
وَنَحْمٌ وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ كَثِيرٌ لَحْمُ الْجَسَدِ وَقَدْ لَحِمَ لِحَامَةً وَلَحِمَ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّعِيَانِ كَثُرَ لَحْمُ  
بَدْنِهِ رَقُولٌ عَاتَشْتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا عَلِقَتْ اللَّعْمَ سَبَقَنِي أَيَّ سَمَّيْتُ فَتَقَلَّتْ وَرَجُلٌ لَحِمٌ أَوْ كَوْلُ  
لِللَّعْمِ وَقَرِيبٌ إِلَيْهِ وَقَبِيلٌ هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَعَ عَنْهُ وَالْفَعْلُ كَأَفْعَلٍ وَاللَّعَامُ الَّذِي يَبِيعُ  
اللَّعْمَ وَرَجُلٌ مَلْحَمٌ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّعْمُ وَكَذَلِكَ مُنَحْمٌ وَفِي قَوْلِ عِمْرَانَ تَقَوَّاهَا هَذِهِ الْجَمَازُ فَإِنَّ لَهَا  
شَرَاوَةَ كَشَرَاوَةَ النَّجْرِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ لِللَّعْمِ شَرَاوَةَ كَشَرَاوَةَ النَّجْرِ بِتَقَالِ رَجُلٌ لَحِيمٌ وَمُلْحَمٌ وَلَا لِحْمٌ  
وَلَحِيمٌ فَاللَّعْمُ الَّذِي يَكْثُرُ كَلَهُ وَالْمُلْحَمُ الَّذِي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّعْمُ أَوْ يُطْعَمُهُ وَاللَّاحِمُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ  
لَحْمٌ وَاللَّعِيمُ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ الْأَصْحَى الْجَمْتُ الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ أَطْعَمْتَهُمُ اللَّعْمَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ  
نُؤَيْرَةَ يَصِفُ ضَبْعًا

وَتَطَلُّ تَنْشَطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيًا \* وَسَطُ الْعَرِينِ وَوَيْسٌ حَى يَمْنَعُ

قَالَ جَعَلَ مَا وَادَّهَا عَرِينًا وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَى الْجَمْتُ الْقَوْمُ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَالَ شَمْرُ وَهُوَ الْقِيَاسُ  
وَيَبَيْتُ لَحْمٌ كَثِيرُ اللَّعْمِ وَقَالَ الْأَصْحَى فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ الْخَيْلَ

نُطْعِمُهَا اللَّعْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ \* وَالخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّعْمَ تَسْرُرُ

قَالَ إِذَا دُنِطْعِمُهَا اللَّبَنَ فَسَمِيَ اللَّبَنُ لِحَامًا لِأَنَّهَا تَسْمَنُ عَلَى اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانُوا إِذَا أَجْسَدُوا  
وَقَلَّ اللَّبَنُ يَبْسُو اللَّعْمَ وَحَلَوَهُ فِي أَسْنَانِهِمْ وَأَطْعَمُوهُ الْخَيْلَ وَأَنْكَرَ مَا قَالَ الْأَصْحَى وَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
النَّجْبُ لَمْ يَكُنْ اللَّبَنُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ يُبَغِّضُ الْبَيْتَ اللَّعْمَ وَأَهْلَهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي تَوَلَّى كُلَّ  
فِيهِ لِحُومِ النَّاسِ أَخْذًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُبَغِّضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّعْمِينَ وَسَأَلَ رَجُلٌ سَفِيانَ الثَّوْرِيَّ  
أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبَغِّضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّعْمِينَ أَهْمَ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ  
اللَّعْمِ فَقَالَ سَفِيانُ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ لِحُومِ النَّاسِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِيُبَغِّضَ الْبَيْتَ اللَّعْمَ وَأَهْلَهُ قَبِيلٌ  
هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لِحُومَ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ اللَّعْمِ وَيُدْمَنُونَ قَالُوا وَعَوَّاشِبُهُ  
وَفُلَانٌ يَأْكُلُ لِحُومَ النَّاسِ أَيُّ يَغْتَابُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَإِذَا أَمَكْنَهُ لِحْيٌ رَقَعَ \* وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتَطَالَتْ الرَّجُلَ فِي عَرَضِ أَخِيهِ وَلَحِمَ الصَّقْرُ وَشَوَّهَ لِحْمًا اشْتَهَى اللَّعْمَ وَبَارَ لَحْمٌ بِأَكْلِ  
اللَّعْمِ أَوْ بِشْتَهَبِهِ وَكَذَلِكَ لِاحِمٌ وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ وَمُلْحَمٌ مَطْمَعٌ لِللَّعْمِ وَمُلْحَمٌ يُطْعَمُ اللَّعْمَ وَرَجُلٌ مَلْحَمٌ أَيُّ مَطْمَعٌ  
لِلصَّيْدِ مَرَزُوقٌ مِنْهُ وَالْحَمَّةُ الْبَارِزِيَّةُ وَالْحَمَّةُ مَا يُطْعَمُهُ مِمَّا يَصِيدُهُ يَضْمٌ وَيَفْتَحُ وَقِيلَ لِحْمَةُ الصَّقْرِ الطَّائِرُ



يُطْرَحُ اليه أو يصيده أنشد ثعلب \* مِنْ صَقْعٍ بِأَزْلَابِ لِحْمِهِ \* وَأَلْحَمْتُ الطَيْرَ لِحْمًا وَأَبَازَ لِحْمٍ بِأَكْلِ  
اللحم لان أكله لحم قال الاعشى

تَذَلَّى حَيْنًا كَانَ الصَّوَا \* رَيْتَبِعُهُ أَزْرَقِي لِحْمٍ

ولحمة الاسد ما يلحمه والفتح لغة ولحم التوم يلحمهم لحم بالفتح وألحمهم أطعمهم اللحم فهو لائح  
قال الجوهري ولا نقل ألحمت والاصمى يقوله وألحم الرجل كثر في بيته اللحم وألحوا كثر عندهم  
اللحم ولحم العظم يلحمه ويلحمه لجازع عنه اللحم قال

وَعَانَنَا نَجْبًا مَقْدَمَةً \* يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرَضَابَ مَهْمَةً

\* مَبْتَرٌ كَالِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ \*

ورجل لائح ولحيم ذو لحم على النسب مثل تامر ولاين ولحام بائع اللحم ولحمت الناقة ولحمت لحامة  
ولحومافيم ما فهمي لحمة كثر لحمها ولحمة جلدة الرأس وغيرها ما بطن مما يلي اللحم وشجة متلاحة  
أخذت في اللحم ولم تبلغ السمعاق ولا فعل لها الازهرى شجة متلاحة اذا قد بلغت اللحم ويقال

تلاحت الشجة اذا أخذت في اللحم وتلاحت أيضا اذا برأت والتعمت وقال شمر قال عبد الوهاب  
المتلاحة من الشجاج التي تشق اللحم كاه دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار

بعد تلاحم اللحم قال وتلاحم من يومها ومن غد قال ابن الاثير في حديث الشجاج المتلاحة هي  
التي أخذت في اللحم قال وقد تكون التي برأت والتعمت وامرأة متلاحة ضيقة ملاقي لحم الفرج

وهي ما زم الفرج والمتلاحة من النساء الرقواء قال أبو سعيد انما يقال لها لاحة كان هناك  
لحامع من الجماع قال ولا يصبح متلاحة وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال

انها كانت متلاحة قال ان ذلك منهن لم يسترد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي  
بها ارتق والتحم الجرح للبر وألحمه عرض فلان سببعه اياه وهو على المثل ويقال ألحمتك عرض

فلان اذا مكنتك منه تشمه وألحمته سيق ولحم الرجل فهو لحيم وألحم قتل وفي حديث أسامة  
انه لحم رجلا من العدو أي قتله وقيل قريب منه حتى لرق به من اللحم الجرح اذا الترق وقيل لحمه

أي ضربه من أصاب لحمه والأليم القليل قال ساعدة بن جؤية أو رده ابن سيده

ولكن تركت القوم قد عصبوا به \* فلا شك أن قد كان ثم لحيم

وأورده الجوهري

فقالوا تركنا القوم قد حضر وابه \* ولا غرو أن قد كان ثم لحيم

قوله فقال الخ كذا بالاصل  
وله فقال لا كما يدل عليه  
قوله وجاء خيل لاه اه  
معناه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركناه وقبله  
وجاء خيل لاه اليها كلاهما \* يفيض دموعا غريبا من هجوم  
واستلهم روهق في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال أنشد ابن بري  
للحجير السلولي

ومستلهم قد صكك القوم صككة • بعيد الموالى نيل ما كان يجمع

والملهم الذي أسر وظفر به أعداؤه قال العجاج \* انال عطاءون خلف الملهم \* والملهم الواقعة  
العظيمة القتل وقيل موضع القتال وألجت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا الخا والحم الرجل الحاما  
واستلهم استلما ما اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا وألجه غيره فيها وألجه القتال وفي حديث جعفر  
الطيار عليه السلام يوم موته أنه أخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألجه القتال فنزل وعثر  
فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من ألجه القتال ومنه حديث سهيل  
لا يرد الدعاء عند البأس حين يلهم بعضهم بعضا أي تشبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي  
الحديث اليوم يوم الملهم وفي حديث آخر ويجمعون للملهم هي الحرب وموضع القتال والجمع  
الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك الخيول بالأسدي وقيل هو من  
اللعم لكثرة الحوم القتلى فيها وألجت الحرب فألجمت والملهم القتال في الفتنسة ابن الاعرابي  
الملهم حيث يقاتعون لحومهم بالسيف قال ابن بري شاهد الملهم قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها \* دفينها ويشي الذئب فيماع النسر

والملمة الحرب ذات القتل الشديد والملمة الواقعة العظيمة في الفتنسة وفي قولهم نبي الملهم  
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقولنا في الحديث الآخر بعثت بأسياف والثاني نبي  
الصلاح وتأليف الناس كان يؤانس أمر الامية وقد لحم الأمر اذا أحكمه وأصلحه قال ذلك  
الازهري عن شمر ولحم بالمكان يلحم لحمنا شب بالمكان وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل  
لزم الارض وأنشد

اذا فترالم يلحما خشية الردى \* ولم يخش رزأ من ممولياهما

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل ضم يوما في الشهر  
قال اني أجد قوة قال فضم يومين قال اني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند الثالثة  
أي وقف عندها فلم يزد عليها من اللحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل لحمه والشئ يلحمه

قوله ولحم بالمكان قال في  
التكملة بالكسر وفي  
القاموس كالم ولم يعرضوا  
للمصدر وضبط في المحكم  
بالتحريك كتبه معناه

لَحْمًا وَلَحْمَهُ فَالْحَمُّ لَأَمُهُ وَاللَّعَامُ مَا يُلَامُ بِهِ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَالْحَمُّ الشَّيْءُ الْبَالِغُ أَلْزَقَهُ بِهِ وَالْحَمُّ  
 الصَّدْعُ وَالْتَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمُحَمُّ الدَّمْعِيُّ الْمَلْزُقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* حَتَّى إِذَا مَا قَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ \* وَلَحْمَةُ النَّسَبِ الشَّابِكُ مِنْهُ الْإِزْهَرِيُّ لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ وَلَحْمَةُ الصَّيْدِ  
 مَا يُصَادُ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّعْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمُهُ مَا سُدِّي بَيْنَ السُّدِّيِّينَ يَضْمٌ وَيَنْفَعُ وَقَدْ  
 لَحِمَ الثَّوْبُ يَلْحَمُهُ وَأَلْحَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ  
 الْأَعْلَى وَلَحْمُهُ وَالسُّدِّيُّ الْأَسْفَلُ مِنَ الثَّوْبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي \* سَتَاهُ قَزُوحٌ رِيحَتُهُ \* وَأَلْحَمَ  
 النَّاسِجُ الثَّوْبِ وَفِي الْمَثَلِ الْحَمُّ مَا سُدِّيَتْ أَيْ تَمَّتْ مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لِحَمَّةٍ  
 كَلْعَمَةِ النَّسَبِ وَفِي رِوَايَةٍ كَلْعَمَةُ الثَّوْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّعْمَةِ وَقَمَّهَا فَتَسِيلُ  
 هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ لِلثَّوْبِ بِالْفَتْحِ وَحَدَّهُ وَقِيلَ لِلنَّسَبِ وَالثَّوْبِ  
 بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهَا تَجْرِي تَجْرِي  
 النَّسَبِ فِي الْمِدْرَانِ كَمَا تُخَالَطُ اللَّعْمَةُ سُدِّي الثَّوْبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ  
 الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ وَالْمَطْرُصَارِ الصَّغَارِ لِحَمَّةِ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَ اتَّسَجَ لَتَنَابُهُ فَدَخَلَ  
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لِحَمٍ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَقَفَهُ وَشَكَّلَهُ  
 وَاسْتَلْحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَاسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْ سَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ رُوِيَةٌ  
 \* وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا \* وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
 اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا \* أَهْوَجُ مَحْضِرًا إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ  
 اسْتَلْحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلْحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَعَنَّا يُقَالُ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيدَةُ  
 وَالطَّرِيقُ أَيْ تَسَعَ وَأَلْحَمَ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّاجِنَاهُ لَهُمْ وَأَلْحَمَ بَصْرَهُ حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ وَجَبَلَ مَلَا حَمَّ  
 شَدِيدَ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنْشَدَ \* مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُعْتَلَبْ \* وَالْمَلْحَمُ جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ  
 وَأَبُو اللَّعَامِ كَنِيَّةٌ أَحَدُ فَرَسَانَ الْعَرَبِ (لحم) طَرِيقُ لِحْمٍ وَاسْعٌ وَاسْعٌ حِكْمَاءُ الْعِمْيَانِيِّ قَالَ  
 ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى حَامَهُ بَدَلًا مِنْ هَامَهُ لِحْمٍ (لحم) التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ اللَّهَامُ وَاللَّعَامُ تَجَارِي  
 الْأَوْدِيَةَ الضِّيْقَةُ وَاحِدُهَا هُسْمٌ وَحُسْمٌ وَهِيَ اللَّغَائِقُ (لحم) اللَّغْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لِحْمًا  
 قَطَعَهُ وَلَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَعَلَنَ وَبَارَ جِلَّ لِحْمًا أَيْ ثَقُلَ نَفْسُ وَقَدْرُهُ وَاللَّغْمَةُ الْعَقْبَةُ الَّتِي مِنْ  
 الْمَتْنِ وَاللَّغْمَةُ كُلُّ مَا يُطَيَّرُ مِنْهُ وَاللَّغَامُ اللَّطَامُ يُقَالُ لَأَخَهُ وَلَاخَهُ أَيْ لَطَمَهُ وَاللَّغْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ  
 سَمِّ الْجَرِّ قَالَ رُوِيَةٌ \* كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَنَلْمَةُ \* قَالَ وَالْجَلْسَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْجَرِّ وَرِوَاهُ

قوله واللحم بالضم الخ عبارة  
 الصماح واللحم واللغم بالضم  
 ضرب الخ والاولى بضمين  
 كتبه مصححه

ابن الاعرابي \* واعْتَلَبَتْ جِماله ونَحْمه \* قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك نخم قيل لا يمر  
بشيء الاقطعه وهو يأكل الناس ويقال له الكَوْسَج وفي حديث عكرمة اللخْم حلال هو شرب  
من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخبيل يصف ذرة وغواصا

بِلْبَانِ زَيْتٍ وَأَخْرَجَهَا \* مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَهُ اللَّغْمُ

ولغمة حتى من جذام قال ابن سيده تلغم حتى من اليمين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل  
عمر بن عددي بن نصر اللخمي قال أبو منصور تلغم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر (لججم)  
اللججم البعير المنذر الجنبين وفي التهذيب اللججم البعير الواسع الجوف (لدم) اللدم ضرب  
المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها خربت ولدمت خبز الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم  
أخذت فرجت أسعى اليها يعني أمه فادر كتمت قبل ان تنتهي الى القتل فدمت في صدري وكانت  
امرأة جلدة أي ضربت ودفعت ابن سيده لدمت المرأة صدرها تلدمه لدمها ضربته والتدمت هي  
واللدم ضرب خبز الملة اذا أخرجته منها وشرب غيره أيضا واللدم صوت الشيء يتبع في الارض من  
الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

وللثور واجب تحت أجمره \* لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشيء تشيل يستمع وقعته والتدم النساء اذا ضربت وجوههن في الماء  
واللدم الضرب والتدم النساء من هذا واللطم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدم  
النساء ضربهن صدورهن وجوههن في النباحة ورجل ملدم أحق نخم ثقيل كثير اللغم وقدم  
لدم اتباع ويقال فلان قدم قدم لدم معني واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في  
مخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فمضاد  
وذلك ان الصيادي يبي الى حجرها فيضرب بحجر أو بيده فتخرج وتحمسه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها  
وهي من أحق الدواب أراد أني لا أخدع كما تخدع الضبع بالدم ويسمى الضرب لدمًا ولدمت اللدم  
لدمًا فاللدم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحى اللبث أم ملدم كسنة الحى والعرب تقول  
قالت الحى أنا أم ملدم أكل اللحم وأمض الدم قال ويقال لها أم الهيرزي ولدمت عليه الحى  
أي دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هي الحى والميم الارلى مكسورة زائدة وبعضهم  
يقولها بالذال المعجمة والديم الثوب الخلق وثوب لديم وملدم خلق ولدمه رقعته الاصمى الملدم  
والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ولدمت الثوب لدمًا ولدمته تلديم أي رقعته فهو ملدم

ولديم أي من وقع مصلح والدم منبل الرفاع يلدّم به الخف وغيره وتلدّم الثوب أي أخلق واسترقع  
 وتلدّم الرجل ثوبه أي رقعته يتعدى ولا يتعدى مثل تردّم واللدّم بالتحريك الحرم في القرابات ويقال  
 انما سميت الحرمه اللدم لانهم اتلدّم القرابة أي تصلح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا ارادت  
 توكيد المحالفة أي حرمتمنا حرمتمكم وبيتنا بيتكم لافرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال أبو الهيثم بن التيمان يا رسول الله ان  
 بيننا وبين القوم حب الأوثان فاطعوهما فخشى ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم احارب من حاربتم واسالم من سالمتم ورواه  
 بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال فن رواه بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي  
 قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي  
 \* دما طيبا احببنا أنت من دم \* قال أبو منصور وقال القراء العرب تدخل الالف واللام  
 اللتين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كتقول الله عز وجل فأما من طغى وآثر الحياة  
 الدنيا فان الجحيم هي المأوى أي الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن  
 الهوى فان الجنة هي المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي المأوى له  
 قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الانما فعل قول القراء قوله الدم الدم أي دمكم  
 دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير في رواية الدم الدم قال هو أن يهدر دم القتل المعنى ان طلب  
 دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فان  
 ابن الاعرابي أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون  
 وهذا كقوله الخبياتحياكم والممات مما تكم لأفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى  
 هذا الكلام حرمتي مع حرمتمكم وبيتني مع بيتكم وأنشد \* ثم الحق بيهدمي ولدي \* أي  
 بأصلي وموضعي والدم الحرم جمع لادم أي نساء الرجل وحرمه لدم لانهم يلدنن عليه اذا مات  
 وفي حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على  
 وسادة ووقت اللدم مع النساء وأضرب وجهي والدم والمدم حجر يرتفع به النوى وهو المرضاخ  
 أيضا قال ابن بري عنده قول الجوهري سميت الحرمه اللدم قال صوابه أن يقول سميت الحرم  
 اللدم لان اللدم جمع لادم ولدمان ماء معروف وملا دم اسم وفي ترجمة دمع في التمهذيب قال قرأت  
 بظن يثمر للظرماع

لَمْ تَعْلَجْ دَمَّ حَقَابَاتِنَا \* شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغِ

قال اللدّم اللعق (لزم) لَدِمَ بالمكان بالكسر لَدَمًا وألذَمَ ثَبَتَ وَرَزَمَهُ وَأَقَامَ وَأَلذَمْتُ فلانا  
بنلان الذاماً ورجل لَدَمَهُ لَدَمَةً لازماً للبيت يطرده على هذا باب فيما زعم ابن دريد في كتابه الموسوم بالجهرة  
قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للارتب حُدْمَةٌ لَدَمَةٌ تسبق الجمع بالأكمة فحُدْمَةٌ حديدية  
وقيل حُدْمَةٌ إذا عدتْ أسرع ولَدَمَةٌ ثابتة العدو لازمة له وقيل اتباع واللذمة اللازم للشيء  
لا ينفارقه واللذوم لزوم الخيرا والشمر ولذمه الشيء أعجبه وهو في شعر الهذلي ولذم بالشيء لَدَمًا لِهَجَّ  
به والذمه آياه وبه والهج به وأنشد \* ثَبَتَ اللَّتَاءُ فِي الْحَرْبِ مِلْدَمًا \* وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لأبي الورد الجعدي

لَدَمْتُ أَبَاحْسَانَ أَنْبَارَ عَشِيرٍ \* جَنَانِي عَلَيْكُمْ يَطَّابُونَ الْغَوَائِلَا

والذم به أى أُولِعَ بِهِ فَهُوَ مِلْدَمٌ بِهِ وَرَجُلٌ لَذُومٌ وَلَذِمٌ وَمِلْدَمٌ مَوْلَعٌ بِالشَّيْءِ قَالَ

\* قَصَرَ عَزِيزٌ بِالْأَلَا كَالْمَلْدَمِ \* اللَّيْمُ اللَّذِمُ الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَذِمَ لَذَمًا وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مِلْدَمٌ لِعَبِيئِهِ  
بِالْقِتَالِ وَلِلذِّبِ مِلْدَمٌ لِعَبِيئِهِ بِالنَّرْسِ وَلَذِمَ بِهِ لَدَمًا عَاقِبَهُ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبِنَانِ بِأَنِّي \* لَدِمَ لَا خِذَارٌ بَعَابًا لِالشَّقِيرِ

فقد يكون العلق وعلى العلق استشهد به ابن الاعراب وقد يكون اللهج الحريص والمعنيان  
مقتربان ويقال ألذم لفلان كرامتك أى أدمه له وأتم ملذم كنيسة الخجى قال ابن الاثير بعضهم  
يقولها بالذال المعجمة (لزم) الأذوم معروف والذم لزم يلزم والشاعل لازم والمنعول به  
ملزوم لزم الشيء يلزمه لزمًا ولزوماً ولازمه ملازمةً ولزامةً والتمه آياه فالتمه ورجل لزمه  
يلزم الشيء فلا ينفارقه والزام الشيء لزمًا وقوله عز وجل قل ملزمياً بكم ربى لو ادعواكم أى  
ما يصنع بكم ربى لو ادعواكم آياكم الى الاسلام فقد كذبتم فسوف يكون لزاماً أى عذاباً لازماً  
لكم قال الزجاج قال أبو عبيدة فيبلاً قال وجاء في التفسير عن الجماعة انه يعنى يوم بدر وما نزل  
بهم فيه فاندلوزم بين التثني لزاماً أى فصل وأنشد أبو عبيدة لصخر الخجى

فَأَمَّا يَجُجُوا مِنْ حَتْفِ أَرْضٍ \* فَقَدْ لَقِبُوا حَتْفُوهَا لِرَازِمَا

وتأويل هذا ان الحتف اذا كان مقدراً فهو لازم ان يحجم حتف مكان لقبه الحتف في مكان آخر  
لزاماً وأنشد ابن برى

لَا زِلْتُ مُحْتَفِلاً عَلَى ضَعِيفَةٍ \* حَتَّى أَلَمَاتٍ يَكُونُ مِنْكَ لِرَازِمَا

قوله لعبه بالقتال كذا  
بالاصل وصوابه لعنه باللام  
تكا في المحكم والعلت للزوم  
وكذا يقال في قوله لعبه بالفرس  
اه مصححه

وقرى لزما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزما وتلزمكم بالعقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب والزام مصدر لازم والزام بفتح اللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ بهم ما جيعا فن كسر أو قعه موقع ملازم ومن فتح أو قعه موقع لازم وفي حديث أشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بأنه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانه من الاضداد والزام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فأنزلهم إلى يوم القيامة واللام فصل الشيء من قوله كان لزاما أيضا لا وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمت به ولازمته والزام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزما \* كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجاءهم أى حملتهم لزما كأنهم لزموه لا ينسارقون ما هم فيه واللقيف المتهم ويرمن أسفله والالتزام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سببة تكون لزما مثل قظام أى لازمة وحكى نعلاب لأضربن ضربت تكون لزما كما يقال دراك ونظرا رأى ضربته يذكربها فتكون له لزاما أى لازمة والملازم بالكسر خشبتان مشدودا وأساطهما مجردة تتجمل في طرفها فتأخذ فتلزم ما فيها الزر وما شديداتكون مع الصياقة والآبارين وصار الشئ بضربة لازم كالأرب والباء أعلى قال كثير في محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه \* وفكك أغلال ونقاغ غارم  
أبى فهو لا يشرى هدى بضلالة \* ولا يتقى في الله لو لمسألة  
ومن جسد الله تملو كآبة \* خلوا لهذا الخيف خيف المحارم  
بجيت الحام آمن الروع ساكن \* وحيث العدو كالصديق الملازم  
فأورق الدنيا يساق لأهله \* وما شدة البلوى بضربة لازم  
تحدث من لا قيت أنك عائد \* بل العائد المعلوم في سجن عادم

والملازم المغالقي ولزيم فرس وثيل بن عوف (السم) السمة حجة الزمة كما يلسم ولد المستوحشة شرعها وقال ابن شميل الأسماء التام النصيب الضرع أول ما يولد ويقال السمة الساماهو ملسم ويقال السمة حجة الساماهو أى اقتنه اباهما وأنشد

قوله قال كثير في ياقوت قال  
محمد بن كثير في محمد بن  
الحنفية يخاطب عبد الله  
الزبير وأنشد الأبيات  
مقدما الأخير مع تغيير لفظ  
تحدث بخبر وزاد بعده بيتاه  
ومن يلق هذا الشيخ بالخيف  
من منى  
من الناس يعلم أنه غير ظا  
سمى الخ اه معجزة

لَا يَلْسَنُ أَبَا عَمْرَانَ حَجَّتَهُ \* فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عُمَرَا

ابن الاعرابي اللطم السكوت حياء لاعتقلا (لضم) التمهذيب اللطم العنق والاحناح على الرجل يقال لظمته ألظمه لظما أي عنقت عليه وألحقت وأنشد

مَنْنَتَ بِنَائِلٍ وَأَضَمَّتْ أُخْرَى \* بَرَدَمَا كَذَا فَعَلُ الْكِرَامِ

قال أبو منصور ولم اسمع لضم لغير اللبث (لطم) اللطم ضرب بك الخلد وصفحة الجسد بسيط اليد وفي المحكم بالكف مفتوحة لظمه يظمه لظما ولاظمه ملامظة ولظما ما والمظمان الخدان قال \* ناي المعدنين أسيل ملامظه \* وهما المظمان نادر ابن حبيب الملامظ الخلد وواحد ما ملامظ وأنشد \* خصمون تفاعون ييض الملامظ \* ابن الاعرابي اللطم ابضاح الحرة واللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي المنسل لوذات سوار لظمتني قالت امرأ لظمتها إن لبت بكف لها اللبث اللطيم بلا فعل من الخيل الذي يأخذ خديه بياض وقال أبو عبيدة إذا رجعت غرة الفرس من أحدث شي وجهه إلى أحد الخدين فهو لاطيم وقيل اللطيم من الخيل الذي سالت غرته في أحدث شي وجهه يقال منه لطم الفرس على مالم يسم فاعله فهو لاطيم عن الاصمعي واللطيم من الخيل الايض موضع اللظمة من الخلد والجمع لظم والاثني لظيم أيضا وهو من باب مدرهم أي لافعل له وقيل اللطيم الذي غرته في أحدث شي وجهه إلى أحد الخدين في موضع اللظمة وقيل لا يكون لظما إلا أن تكون غرته أعظم الغرير وأقشاهما حتى نصيب عينيهما أو أحدهما أو تصيب خديه أو أحدهما أو خدما لظم شديد لكثرة واللطيم من خيل الخلبة هو التاسع من سوابق الخيل وذلك أنه يظم وجهه فلا يدخل السرايق واللطيم الصغير من الابل الذي يتصل عند طلوع سهيل وذلك أن صاحبه يأخذ بأذنه ثم يظمه عند طلوع سهيل ويستقبله به ويحلب أن لا يدوق قطرة لبن بعد يومه ذلك ثم يصير أخلاف أمه كلها أو يفصله منها ولهذا قالت العرب إذا طلع سهيل برد اللبيل وامتنع القليل وللنصيل الويل وذلك لأنه يفصل عند طلوعه الجوهرى اللطيم فصيل إذا طلع سهيل أخذته الراعي وقال له أرى سهيلا والله لا تذوق عندي قطرة ثم لظمه ونجماه

ابن الاعرابي اللطيم الفصيل إذا قوى على الركوب لظم خداه عند عين الشمس ثم يقال أغرب فيصير ذلك الفصيل مؤذبا ويسمى لظما واللطيم الذي يموت أبواه والعجى الذي يموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه واللطيم واللطيمة المسنن الأولى عن كراع قال الفارسي قال ابن دريد هي كل ضرب من الطيب يحمل على الصدغ من الملامظ الذي هو الخلد وكان يستحسنها وقال بما قالها

قوله والمظمان الخدان ضبط في التمهذيب بكسر الطاء على التماس وقوله وهما المظمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه معصمه قوله ناي كذا في الاصل وشرح القاموس بالياء والذي في المحكم ناي اه معصمه



الابطال سعد واللطيمة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يور كل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يور كل نعلب عن ابن الاعرابي انه انشده  
لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكتك بضيق حزنناها \* تلاق العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمّل الذهب والاطيم منسوب الى سوق يكون اكثر بزها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير في طيب والعسجدية مركب الملوكة التي تحمل الذق والذق الكثير الفن الذي ليس بجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وز التجار ورمائل

لسوق العطارين لطيمة قال ذوارقة يصف اربعة تكس في النور الوحشي

كأنها بيت عطار يحمه \* لطائم المسك يحويها وتنتب

قال أبو عمرو واللطيمة قطعة مسك ويقال قارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت اعطار اترى في رحانا \* وما ان بمائة باع اللطائم

وقال آخر في مثله \* عرفت كاتب عرفته اللطائم \* وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة

اللطيمة أي أدركوها وهي منصوبة بنسبها هذا النعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغير

الميرة ولطائم المسك أو عيسد ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزولة من العير التي عليها

أحبالها قال ويقال اللطيمة والعير والزولة وهي العير التي كان عليها حبل أو لم يكن ولا تسمى لطيمة

ولا زولة حتى تكون عليها أحبالها وقول أبي ذؤيب

بجانبها ما شئت من لطيمة \* تدور العار فوقها وتوج

انما عني ذرة وقوله ما شئت من لطيمة في موضع الحال وتلطم وجهه اربد والملطم اللطيم ولطم

الكتاب حقه وقوله

لا يلطم المصبور وسط بيوتنا \* ونفح أهل الحق بالتمكيم

يقول لا يلطم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها أربعين من

العطر ونحوه من البياعات وأنشد \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع \* وقال في قول ذي الرمة

\* لطائم المسك يحويها وتنتب \* يعني أو عيسد المسك أبو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك

فتفتقت به حتى نسبت رائحتها وهي اللطيمة ويقال باللطيمة ومنه قول أبي ذؤيب

قوله وهي العير التي كان  
عليها الخ كذا في الاصل  
وعبارة التمديب وهي  
العير كان عليها حبل أو لم  
يكن اه



هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجزيرتها  
 وبسبيل لغامها بين كتيبي والمائم النعم والآنف وما حولهما وقال الكلبي الملائم من كل  
 شئ النفس والآنف والآشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد واللغام والمائم والملائم  
 ما حول النعم الذي يبلغه اللسان ويشبه ان يكون متعلما من لغام البعير من ذلك لانه موضع اللغام  
 الاصحى ملاغم المرأة ما حول فيها الكسائي لغمت الغم لغما ويقال لغمت المرأة الغمها اذا قبلت  
 ملغمها وقال

خشم منها ملغم المغموم \* بشمة من شارف مزكوم

قدخم أوقدهم بالجوم \* ليس بمعشوق ولا مرفوم

خشم منها أي نمن منها مغموما بشمة شارف وتلغمت بالطيب اذا جعلته في الملائم وأنشد ابن بري  
 لرؤية \* تزدج بالجادى أو تلغمه \* وقد تلغمت المرأة بالزعفران والطيب وأنشد

\* ملغم بالزعفران شبع \* ولغم فلان بالطيب فهو ملغم اذا جعل الطيب على ملاغمه والمائم  
 طرف انفه وتلغمت المرأة بالطيب تلغما وضعت على ملاغمها وكل جوهر ذواب كالذهب ونحوه  
 خلط بالزأوق ملغم وقد الغم فالغم والغتم تلغم بالعثب وبالشرب تبل مشافرنا والغم الارجاب  
 الحادى (لغدم) تلغدم الرجل اشتد كلامه الليث المتلغدم الشديد الأكل (لغم) اللانام النقب  
 على طرف الانف وقد لغم وتلغم وانفمت المرأة فاعا بالانامها تنبته وانفمت وتلغمت والتغمت  
 اذا شدت اللانام أبو زيد تغيم تقول تلغمت على الغم وغيرهم يقول تلغمت قال الفراء يقال من اللانام  
 لغمت أنفم فاذا كان على طرف الانف فهو اللانام فاذا كان على النعم فهو اللانام الجوهرى قال  
 الاصمعي اذا كان النقب على النعم فهو اللانام واللانام كما قالوا الدفنى والدثنى قال الشاعر  
 يضى لنا كالبدر تحت غمامة \* وقدزل عن غزنا الناي القامها

وقال أبو زيد تلغمت تلغما اذا أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقب ولم تبلغها أربعة الانف  
 ولا مارتة قال وبنو تغيم تقول في هذا المعنى تلغمت تلغما قال واذا انتهى الى الانف فغشميه  
 أو بعضه فهو النقب (لغم) اللقم سرعة الأكل والمبادرة اليه لقمة لقما والتقمه وألقمه اياه  
 ولقمت اللقمة ألقمها لقما اذا أخذتها بنبيك وألقمت غيرى لقمة فلقمتها وألقمت اللقمة  
 ألقمها التقاما اذا ابتلعته في مهلة ولقمتها غيرى تلقميا وفي المثل سببا فكاننا ألقمناه حجرا

قوله تزدج الخ هكذا في  
 الاصل وحرره اه

وفي الحديث ان رجلاً ألقم عمنه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يُحاذي عينه فكانه  
 جعله العين كاللقمة للنم وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو كالأرقم ان يترك يلقم أي ان تتركه  
 بأ كلك يقال لقم الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم وفي المحكم  
 عظيم اللقم وتلقامة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة ما يهتبه للقم الأولى  
 عن اللحياني التهذيب واللقمة اسم لما يهتبه الانسان للالتقام واللقمة أكلها عمرة تقول أكلت  
 لقمته بالقمتين وأكلت لقمته بالقمته وألقت فلاناً بجر أو لقم البعير إذا لم يأكل حتى يناله بيده  
 ابن شميل ألقم البعير عدواً أي ساهو عني أذعداً فذلك الألقام وقد ألقم عدواً وألقت عدواً واللقم  
 بالتحريك وسط الطريق وأنشد ابن بري للكميت

وعبد الرحيم جماع الأمور \* اليد انتهى اللقم المعمل

والقم الطريق والقمه الأخيرة عن كراع مشتهر وسطه وقال الشاعر يصف الأسد

غابت حيلته وأخطأ صيده \* فلا على لقم الطريق زئير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق بالفتح يلقمه بالضم ألقمه سدغه ولقم الطريق  
 وغير الطريق يلقمه ألقمه سدغه واللقم محركاً معظم الطريق الليث لقم الطريق منفرجه تقول  
 عليك بلقم الطريق فالزئير وألقم صاحب الأسر وتسميه الشعراء إلى عاد وقال

تراه بطوق الآفاق حرصاً \* ليا كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابن المهوش الأسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن السعق وهو  
 الصحيح وقيل

إذا مامات ميت من قم \* فسرك أن يعيش خبي زياد

بجبر أو بسمين أو بقر \* أو النبي الملقن في الجاد

وقال أوس بن غانم يرده عليه

فأنت في هباء بن تميم \* كزاد الغرام إلى الغرام

هم نسر بولك أم الرأس حتى \* بدت أم الشون من العظام

وهم تركوك أسلج من حباري \* رأيت صقراً أو شرد من نعام

ابن سيده وألقمان اسم فاما ألقمان الذي أثنى عليه الله تعالى في كتابه فقيل في التفسير انه كان نبياً  
 وقيل كان حكيماً لقول الله تعالى ولقد آتينا ألقمان الحكمة وقيل كان رجلاً صالحاً وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة  
 لقف تعيش بالياء والاصواب  
 ما هنا اه محصيه

خياط و قبيل كان تجارا و قبيل كان راعيا و روى في التفسير أن انسانا وقف عليه وهو في مجلسه  
فقال أنت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق  
الحديث وأداء الأمانة والصمت عمال يعنيني و قبيل كان حبشيا عليا المشافر مشقق الرجلين هذا  
كاه قول الزجاج وليس يضروه ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة وأقيم اسم بجوزان  
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم و بجوزان يكون تصغير اللقم قال ابن بري أقيم اسم  
رجل قال الشاعر

لقيم بن لقمان من أخته \* وكان ابن أخت له وابنتها

(لكم) اللكم الضرب باليد شجوة وقيل هو اللكز في الصدر والدفع لكمه يلكمه  
لكم أنشد الاسمي

كان صوت ضرعها تشاجل \* هاتيك هاتنا حننا تكايل

\* لثم العجاء لكمها الجنادل \*

و الملكة القرضة المنزوية باليد وخف منكم و ملككم و لكم صائب شديد يكسر الحجارة  
أنشد نعلاب

سأتيك منها ان عمرت عصابة \* و خنن لكمان للتلح الكند

قال ابن سيده هذا اسم عر لاص يتنزا بمسروقه ويقال جاء فلان في تخافين ملكمين أي في خنين  
مربعين و الملكم الذي في جانبه رفاع يلكم بها الارض و جبل اللكام معروف التهذيب جبل لكام  
معروف بناحية الشام الجوهرى اللكام بالثديد جبل بالشام و ماكموم اسم ماء يسكنه شرفها الله  
تعالى (لثم) اللم الجمع الكثير الشديد و اللم مصدر لم الشيء يلمه لما جمعه وأصله ولم الله شعنه  
يلمه لما جمع ما تفرق من اموره وأصله وفي الدعاء لم الله شعئك أي جمع الله لك ما يذهب شعئك قال  
ابن سيده أي جمع متفرقك و هارب بين شيت أمر لوب في الحديث اللهم شععنا وفي حديث آخر  
و لم بها شعبي هو من اللم الجمع أي اجمع ما تشئت من أمرنا و رجل يلم القوم أي يجمعهم و تقول  
هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة \* فابسط علينا كنفى لم \* أي يجمع لشملنا  
أي يلم أمرنا و رجل يلم معم إذا كان يصلح أمور الناس و يعم الناس به و قوله لم ان داركا  
لمومة أي تلم الناس وترجمهم ويجمعهم قال فديكي بن عبد عدح علمتمه بن سيف

قوله لا حبيبي حب الصبي وليني \* لم الهدى الى الكريم الماجد  
الجوهري وأحسنى اه  
منحججه

قوله حتى تصيبوا لمة ضبط  
لمة في الامايد بالتشديد  
كاهوم متضى سياتيها في  
هذه المادة لكن ابن الاثير  
ضبطها بالتخفيف وهو  
متضى قوله قال الجوهري  
الهاء عوض الح وكذا قوله  
يقال لك فيملة الخ اليد  
مخفف فعمل ذلك كاه مادة  
لام اه صححه

لا حبيبي حب الصبي وليني \* لم الهدى الى الكريم الماجد  
ابن شميل لمة الرجل اصحابه اذا ارادوا سفر افاصاب من يصعبه فندأصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة  
وكل من لقي في سفره ممن يؤنسه أو يرفده لمة وفي الحديث لانسا فورا حتى تصيبوا لمة أي رفقة وفي  
حديث فاطمة رضوان الله عليها انها خرجت في لمة من نسائها توطأ ذيلها الى أبي بكر فعاتبته أي  
في جماعة من نسائها قال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السنن  
والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهزمة الذاهبة من وسطه وهو ما اخذت عينه كسه ومه  
وأصلها فعمل من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي كرم الله وجهه ألا وان معاوية قاذمة  
من العوات أي جماعة قال وأما لمة الرجل منل فهو مخفف وفي حديث عمر رضي الله عنه ان شابة  
زوجت شيئا فتلتته فقال أيها الناس ليتزوج كل منكم لمة من النساء ولتتكح المرأة لمة من  
الرجال أي شكلة وترية وقرنه في السن ويقال لك فيه لمة أي أسوة قال الشاعر  
فان تعبر فخن لنا لمة \* وان تعبر فخن على ندور

وقال ابن الاعرابي لمة أي أشباه وأمثال وقوله فخن على ندور أي سفوت لا بد من ذلك وقوله  
عز وجل وتا كلون الترات أكلما قال ابن عرفة أكل شديدا قال ابن سيده وهو عندي من هذا  
الباب كانه كل يجمع الترات ويستأصله والاكل يلم التريدي فيجعله انما قال الله عز وجل  
وتا كلون الترات أكلما قال الفراء أي شديدا وقال الزجاج أي تا كلون ترات اليتامى لمتا أي  
تكون بجميعة وفي الصحاح أكلما أي نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمة لمة أجمع  
حتى أتيت على آخره وفي حديث المغيرة تا كل لمتا وتوسع ذما أي تا كل كثيرا مجتمعا وروى الفراء  
عن الزهري انه قرأ وان كلالما لمتون أيوفيتهم قال يجعل اللهم شديدا كقوله تعالى وتا كلون الترات  
أكلما قال الزجاج أراد وان كلالما لمتون أيوفيتهم جمعا لان معنى اللهم الجمع تقول لمة الشئ لمة ما اذا  
جمعه الجوهري وان كلالما لمتون أيوفيتهم بالتشديد قال الفراء أصله لمة ما فلما كثرت فيه الميمات حذف  
منها واحدة وقرأ الزهري لمتا لمتون أي جمعا قال الجوهري ويحتمل ان يكون ان صلة لمن من  
حذف منها إحدى الميمات قال ابن بري صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من  
قال وعليه يصح الكلام يريد أن لمتا في قراءة الزهري أصلها لمن من تحذف الميم قال وقول من  
قال لمتا يعني الأفلح يعرف في اللغة قال ابن بري وحكي سيديوه نشدتك الله لمتا فعاتب يعنى

قوله وان كل نفس اعلمها  
حافظ هكذا في الاصل وهو  
انما يناسب قراءة لما  
بالتخفيف اه صححه

الافعلت وقرئ ان كل نفس لما اعلمها حافظ أي ما كل نفس الاعلمها حافظ وان كل نفس اعلمها  
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله ما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهم الما  
عليها حافظ واللام واللام والميم مقاربة الذنب وقبل اللهم مادون الكائر من الذنوب وفي التنزيل  
العزير الذين يجتنبون كائرا لائم والقوا حش الا لائم وآلم الرجل من الائم وهو وصغار  
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جانا \* وأي عبدك لا ألتا

ويقال هو مقاربة المعصية من غير واقعة وقال الاخفش اللهم المقارب من الذنوب قال ابن بري  
الشعر لأمية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي  
قال مر أبو خراش يسعي بين الصننا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس ان تآ \* أنته الله وقد تآ

ان تغفر اللهم تغفر جانا \* وأي عبدك لا ألتا

قال أبو إسحق قيل اللهم نحو القبله والنظرة وما شبهها وذكر الجوهري في فصل قول ان اللهم  
التقبيل في قول وضاح اليمن

فانوات حتى تضرعت عندها \* وأبانتها ما رخص الله في اللهم

وقيل الآ اللهم الآن يكون العبد ألم بما حشيت ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع  
المغفرة غير ان اللهم ان يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليهم وانما الالم في اللمعة فيوجب  
ألك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء فهذا معنى اللهم قال أبو بصير ورويد على صواب قوله قول  
العرب ألممت بفلان الما وما تزورنا الالم ما قال أبو عميد معناه الاحيان على غير ما ظنبت وقال  
النراء في قوله الآ اللهم يقول الالم تقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول  
ضربته مالمم القتل يريدون ضربا مقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم ينعل كذا في معنى كاد  
ينعل قال وذكر الكلبى انها النظرة من غير تعمد فهي لم وهي مغنورة فان أعاد النظر فليس بالميم  
وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللهم من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ  
شهرين أو ثلثة ما أو ذنوبه ولممه أو قراب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما شئت  
الربيع ما يقتل حبطا أو يلم قال أبو عميد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة  
الجنة فلولا انه شئ قضاه الله لآلم أن يذهب بصره يعنى لما يرى فيها أى اقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث  
 الأفك وان كنت ألمت بذنوب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة العصية من غير  
 اتباع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد  
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة واللامم النزل  
 وقد ألم به أي نزل به ابن سيده لم به وألم وأتم نزل وألم به زاره غيبا اللدث اللمام الزيارة غيبا والنعل  
 ألمت به وألمت عليه ويقال فلان يزورنا لماما أي في الآحين قال ابن بري اللمام اللقاة اليسير  
 واحده الملة عن أبي عمرو وفي حديث جميلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمام  
 فاذا استدلمت ناهر من امرأته فأنزل الله كفارة لظهار قال ابن الأثير اللمم ههنا اللمام بالنساء  
 وشدة الحرس عليهن وليس من الجنون فإنه لو ناهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وغلام ملم قارب  
 البلوغ والاحتلام ويحمله ملم وملمة قاربت الأرباب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تنزول الملة  
 النازلة الشديدة من شدائد الدهر وتوازل الدنيا أو ما قول عقيل بن أبي طالب

\* أعيد من حادثات اللمة \* فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده  
 \* ومن مر يدهمه ونعمه \* وأنشد الفراء

عل صروف الدهر أودولاتها \* تدب لنا اللمة من لمتها

\* فتستريح النفس من زفرتها \*

قال ابن بري وحكي أن قوما من العرب يخضون بالعل وأنشد \* لعل أبي المغوار منك قريب \*  
 ورجل ملموم وملمم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملمم وهو المجموع بعضه إلى بعض وسجرت ملمم مذمات  
 صلب مستدير وقد ألمه إذا أداره وحكي عن أعرابي جعلنا ملمم مثل القنطار الكندري من التريد  
 وكذلك الطين وهي الملمة ابن شميل ناقمة ملممة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللعم المعتدلة الخلق

وكتيبة ملمومة والملمة مجمعة وسجرت ملموم وطين ملموم قال أبو النخيم يصف هامة جبل  
 \* ملمومة لما كظهر الجنبيل \* والملمة القيل خرطوم وفي حديث سويد بن غنمة أنا نامة صدق

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ملممة فأبى أن يأخذها قال هي المستديرة ممتان  
 اللمم النضم والجمع قال ابن الأثير وإنما ردها لأنه نهي أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وقدح ملموم

مستدير عن أبي حنيفة وجيش ملمم كثير مجتمع وسى ملمم كذلك قال ابن حجر



من دُونِهِم ان جنتهم سمرًا \* حى حلال الملم عسكر

وكتيبه مالملة وملمومة أيضا أى هجعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة ملمومة وململة أى مستديرة صلبة واللمة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفى الصراح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى جمة واللمة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا لم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز شحمة الاذن وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لهم ولم لم قال ابن منبرغ  
شَدَحَتْ غُرَّة السَّوَابِقِ مِنْهُمْ \* فى وجوه مع اللام الجعاد

وفى الحديث ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فهى الجمة وفى حديث رمنة فاذا رجع لهما لمة يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو اللمة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولمة الوئدة ما تشعت منه وفى التهذيب ما تشعت من رأس الموتور بالذهر قال

وأشعت فى الدار ذى لمة \* يليل الحفوف ولا يمل

وشعر ملم وملم مدهون قال

وما التصابى للعيون الحلم \* بعدا يفاض الشعر الملم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحلم ولم يقل الحاملة واللمة الشئ المجتمع واللمة والدم كلاهما الطائفت من الجن ورجل ملموم بالمم وملموس وممسوس أى بهلم وممس وهو من الجنون واللمم الجنون وقيل طرف من الجنون يلعب بالانسان وهو كذا كل ما ألم بالانسان طرفه قال  
بحر السالوى

وخاطم مثل اللعم واحتمل قيده \* بحيث تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بقلان لمة فعنها ان الجن تلم الاحيان وفى حديث بريدة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لماما بانها قال شعره طرف من الجنون يلعب بالانسان أى يقرب منه ويعتريه فوصف لها الشونيز وقال سبب تنفع من كل شئ الا السام وهو الموت ويقال أصابت قلانا من الجن لمة وهو المس والشئ القليل قال ابن مقبل

فاذا وذل كما كبيت لم يكن \* الا كلمة عالم بخيال

قال ابن برى قوله فاذا وذل مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بري الحباب بن عمار السخمي

بَنُو حَنِيفَةَ حِينَ يُغْضِبُهُمْ \* كَانَتْهُمْ جَنَّةٌ أَوْ مَسْجِدٌ لَمْ

واللام ما تخافه من مس أو فرع واللام العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال  
 نعلب اللامة ما ألم بك ونظر اليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعين اللامة التي تُصِيبُ بِسَوْءٍ  
 يقال أعيدته من كل هامة ولامة وفي حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وفي رواية أنه عوذاً بنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يُعَوِّذُ بِحَقِّ وَبِعَقُوبِ  
 بِهِ وَلَا الْكَلِمَاتُ أُعِيدُ كَمَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ التامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شرب كل سامة  
 ومن كل عين لامة قال أبو عبيد قال لامة ولم يقل لامة وأصلها من أأمت بالشئ تأتبه وتلم به  
 ليزوج قوله من شرب كل سامة وقيل لأنه لم يرد طريق النعل ولكن يراد أنها ذات لمة فقل على هذا  
 لامة كما قال النابغة \* كَيْبِي لِهَمِّ يَا مِئِمَّةً نَاصِبٍ \* ولو أراد الفعل لقال مُنْصَبٍ وَقَالَ اللَّيْمُ الْعَيْنُ  
 اللامة هي العين التي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَلَا يَقُولُونَ لَمْتَهُ الْعَيْنُ وَلَكِنْ حَسَلَ عَلَى النَّسَبِ بَدَى وَذَاتُ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَابْنِ آدَمَ لَمْتَانِ لِمَةً مِنَ الْمَلَكِ وَلَمْتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَمَلَّةُ الْمَلِكِ فَاتَعَادَ بِالْخَيْرِ  
 وَتَصَدَّقَ بِالْحَقِّ وَتَطَيَّبَ بِالنَّفْسِ وَأَمَلَّةُ الشَّيْطَانِ فَاتَعَادَ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ وَتَخْيِيبُ بِالنَّفْسِ  
 فِي الْحَدِيثِ فَأَمَلَّةُ الْمَلِكِ فَيَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَيُسْعَوُذُ مِنْ لَمَةِ الشَّيْطَانِ قَالَ ثُمَّ اللَّمَّةُ الْهَمَّةُ وَالْخَطْرَةُ  
 تَسْعُ فِي الْقَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْمَاءَ الْمَلَكُ أَوِ الشَّيْطَانُ بِهِ وَالْقَرِيبُ مِنْهُ فَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ  
 الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلِكِ وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاللَّمَّةُ كَالْخَطْرَةِ وَالزُّورَةُ وَالْإِثْمِيَّةُ  
 قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

وكان إذا ما التم منها حاجة \* يراجع هتم من تماضرها ترا

يعنى داهية جعل تماضر اسم امرأة داهية قال والتم من الامة أى زار وقيل فى قوله للشيطان لمة  
 أى دنو وكذلك للملك لمة أى دنو ويلىم وألم على البسمل وقيل موضع وقال ابن جنى هو  
 مبيقات وفى الصحاح مبيقات أهل اليمن قال ابن سيده ولا أدري ما عنى به هذا اللهم الا ان يكون  
 المبيقات هنا معلما من معالم الحج التذيب هو مبيقات أهل اليمن للاحرام بالحج موضع بعينه  
 التذيب وأما الأمر سله الآلاف مشددة الميم غير منونة فلها مدعان فى كلام العرب أحدها انها  
 تكون بمعنى الحين اذا ابتدئ بها وكانت معطوفة بواو أو فاء وأجيبت بفعل يكون جوابها  
 كقولك لما جاء القوم فأتناهم أى حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ

معه السعي قال يابني معناه كانه حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما  
 أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يذوقوا  
 عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى الآتي قولك سألتك لما فعلت بمعنى الآفعلت وهي لغة هذيل  
 بمعنى الا اذا اجيب بها ان التي هي بحمد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فيمن قرأ به  
 معناه ما كل نفس الاعلى حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شدتها  
 عاصم والمعنى ما كل الآجيع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الأفكاته لم تسمت اليها ما  
 فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون بحمد افضة واليه الا فصارا جميعا حرفا واحدا وخر جاسن  
 حدا بحمد وكذلك لما قال ومثل ذلك قوله لهم لولا انما هي لولا لاجمنا لخرجت لومين حدا ولان  
 الجحد اذا جمعتا فصيرتا حرفا قال وكان الكسائي يقول لأعرف وجهه لما بالشديد قال أبو منصور  
 ومما يدل على ان لما تكون بمعنى الامع ان التي تكون بحمد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب  
 الرسل وهي قراءة قرأ الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل  
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاع الشيء  
 قدمضي قال أبو منصور وهذا كقولك لما غاب قت قال الكسائي لما تكون بحمد في مكان  
 وتكون وقتا في مكان وتكون انظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الآ في مكان تقول بالله  
 لما قت عنا بمعنى الاقت عنا وما قوله عز وجل وان كلالما ليوفيتهم فانه قرئت مخففة ومشددة  
 فن خففتها جعل ماصلة المعنى وان كلالما ليوفيتهم بك أعمالهم واللام في اللام ان وما زائدة  
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في ما ههنا بالتخفيف قولنا اخرجنا ما انما  
 للناس كما جاز في قوله تعالى فلتكفوا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى  
 وان كلالما ليوفيتهم وأما اللام التي في قوله ليوفيتهم فانها لام دخلت على يتعين فيما بين ما وبين  
 صلها كما تقول هذان من ليذهبن وعندى من غيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم لمن  
 يبطنن وأما من شد لما من قوله ليوفيتهم فان الزجاج جعلها بمعنى الا وأما الفراء فانه زعم  
 ان معناه لمن ما تم قلبت النون مما فاجتعت ثلاث ميمات خذفت احدهن وهي الوسطى فبقيت  
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء ايضا لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين  
 قال وزعم المازني ان لما أصلها لما حقيقة ثم شدت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء  
 ايضا لان الحروف نحو رُب وما أشبهها يُحذف ولا يُنقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

كذا يبايض بالاصل

جميع ما قالوه في تمام شددة وما رأينا من شدة ما ذكرنا في موضعها ابن سيده ومن خفيفه  
 لم وهو حرف جازم يتقى به ما قدم منى وان لم يقع بعده الا بالنظ الا في التهذيب وأما لم فإنه لا يليها  
 الا الفعل الغابر وهي تجزئمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال اللبث لم  
 عزيمه فعل قدم منى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد  
 اعتمادناه لا يخرج زيد فاستتجوا هذا اللفظ في الكلام فمما لولا الفعل على بناء الغابر فاذا أعيدت  
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل قال  
 واذا لم يعد لافه في المنطق قبج وقد جاء قال أمية \* وأى عبدك لا ألتما \* أى لم يلم الجوهرى  
 لم حرف تقي لمامنى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي  
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألم وألما قال سيبويه لم تنق لتقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل  
 ولما تنق لتقولك قد فعل يقول الرجل قدم مات فلان فتقول لما لم يميت ولما أصله لم أدخل عليه ما وهو  
 يقع موقع لم تقول أتيتك ولما أصل اليك أى ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون  
 جوابا وسببا للموقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يتخزل الفعل بعده تقول  
 قاربت المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن برى

خفت فبورهم بدأ ولما \* فتأديت القبور فلم تجبته

البدأ السمي بدأ أى سدت بعد موتهم وقوله ولما أى ولما أكن سيديا قال ولا يجوز أن يتخزل  
 الفعل بعد لم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل  
 فجوابه لم يفعل واذا قال قد فعل فجوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فتعال الجيب والله ما فعل  
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه أن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين  
 قال ولم بالـ كسر حرف يستتبهم به تقول لم ذهب ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه  
 الالف قال الله تعالى عنما الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لـ  
 وقول زياد الأبحم

بأعجابا والدهر كثر عجبته \* من عتري سبني لم أضر به

فانه لما وقف على الهاء تنقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

\* عجبته والدهر كثر عجبته \* قال ابن برى قول الجوهرى لم حرف يستتبهم به تقول لم ذهب  
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فارقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام  
قال رأ ما لم فأنهما ما التي تكون استفهاما وصلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجودها ان  
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الابتلاع الليث يقال أهتمت الشيء وقلمنا يقال الا التهمت وخو  
ابتلاعك بجرة قال جرير \* ما يلق في أشداهم تلهمما \* وأههم الشيء لهم ما ولهم ما وتلهمه  
والتهمه ابتلعه بجرة ورجل لهم ولهم ولهمم أو كؤل والمهم الكثير الأكل والتمم البعير ما في الضرع  
استوفاه ولهم الماء لهم ما جرحه قال

جأب لها القمان في قلاتها \* ماء نوقا الصدى هاماتها

\* تلهمه لهم ما بفتح قلاتها \*

مجيش لهم كثير يلتم كل شيء ويعتمر من دخل فيه أي يعتبه ويستعرقه واللهام الجيش الكثير  
كانه يلتم كل شيء واللهيم وأم اللهم الحي كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر أم اللهم كنية  
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهم وأنشد ابن بري

لتوا أم اللهم فجهزهم \* غشوم الورد نكنها المتونا

واللهم من الرجال الرغيب الرأي الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به  
النساء وقرس لهم على لفظ ما تقدم ولهميم وأههم ومجواد سابق يجري أمام الخيل لأن أمه  
الارض والجميع لهميم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال  
لأنه سبب بيضا في منقصة \* ان اللهميم في أقربها باق

وقرس لهم مثل هجف سبب كانه يلتم الارض وفي حديث علي عليه السلام وأنتم لهميم  
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهميم وهو ملحق بزهاق ولذلك لم  
يدغم وعليه وجه قول غيلان \* شأرمدل سابق اللهميم \* قال ظهر في الجمع لأن مثل  
واحد هذا لا يدغم واللهوموم من الأرحام الواسع وناقاة لهموم غزيرة القطر واللهوموم من التوق  
الغزيرة اللبن وابل لهميم إذا كانت غزيرة واحدها لهموم وكذلك إذا كانت كثيرة المشى  
وأنشد الراعي \* اللهميم في الخرق البعيد نياطه \* واللهم العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل  
بخضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم ورجل لهميم عظيم الخوف وجر لهم كثير الماء  
وألهمه الله خيرا لانه آياه واستلهمه آياه سأله أن يأنه آياه واللاهام ما يلقى في الرقع ويستلهم الله  
الرشاد وألهم الله فلانا وفي الحديث أسئلك رحمة من عندك تلهمني بهار شدي الالهام أن يلقى

قوله قال جرير ما يلق الخ  
عبارة التهذيب قال جرير  
كذلك اللبث ياتهم الذباب \*  
وقال آخر ما يلق الخ وفي  
التكملة قال رؤبة بصف  
اسدا ما يلق الخ اه كنبه  
مصحه

قوله واللهيم وأم اللهم  
الحي عبارة المحكم واللهيم  
وأم اللهم المنية لانها تلتم  
كل أحد واللهيم وأم اللهم  
الحي كلاهما الخ اه كنبه  
مصحه

قوله غزيرة القطر عبارة  
المحكم وناقاة لهموم غزيرة  
ورجل لهم ولهموم غزير  
الخبر وصحابة لهموم غزيرة  
القطر اه كنبه مصحه

الله في النفس أمر أبعثه على النعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده  
واللهم المسن من كل شيء وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك أهوم قال صخر  
التي تصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى \* فأصبح لهم في أهوم قراهب  
وقول العجاج

لاهم لا أدري وأنت الداري \* كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناها يا الله ابن الاعرابي الهلم طباء  
الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع أهوم أيضا قال ويقال له الجولان والشيائل  
والأبدان والعنبان والبعابغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو أهوم وجعه أهوم وقال  
غيره يقال ذلك لبقرة الوحش أيضا وأنشد \* فأصبح لهم في أهوم قراهب \* ومأههم  
أرض قال طرفة

يظل نساء الحبي يعكذن حوله \* يقطن عسيب من سرارة ملهما

وقد ذكره التهذيب في الرباي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهجم ولهجم موطوء  
بين مذل متناد واسع قد أثر فيه السابله حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والاصل فيه لهج وقد  
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سمعته واعتبانا المارة اياه الفراء طريق لهجم وطريق مذنب  
وطريق موقوع أي مذل وتلهجم لحيا البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي

كان وحي الصردان في جوف ضالة \* تلهجم لحية اذ اما تلهجما

يقول كان تلهجم لحية هذا البعير وحي الصردان قال وهو ذابحة قبل أن تصكون الميم  
فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوج والتلهجسم الولوج بالشيء واللهجم العس الضخم  
وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب \* تصف في ثلاثة الخلاب

\* في اللهجمين والهن المقارب \*

يعني بالمقارب العس بين العسسين (لهضم) سيف لهضم حاد وكذلك السنان والناب ولهضم  
الشي قطعها واللهاذمة الأصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرف له واحدا الا أن يكون  
واحده ملهذما وتسكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهذمة في كل شيء قاطع غيره ويقال

اللُّصُوصُ لِهَازِمَةٌ وَقَرَّاضِيَةٌ مِنْ لِهَازِمَتِهِ وَقَرَّضَتُهُ إِذَا قَطَعَتْهُ اللَّيْثُ اللَّهْذِمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سِنَّانٍ  
أَوْ سَيْفٍ قَاطِعٍ وَلِهَازِمَتُهُ فَعَلَهُ وَالتَّلْهَيْزُ الْأَكْلُ قَالَ سَيِّعٌ

لَوْلَا الْإِلَهُ لَوْلَا حَرَمُ طَالِبِهَا \* تَلْهَيْزُهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ \*

(لهزم) الأزهرى اللّهزمتان مضعفتان عليتان في أصل الحنكيين في أسفل الشدقين وفي المحكم  
مضعفتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الأذنين وهما معظم اللحيين وقيل  
هما ماتحت الأذنين من أعلى اللحيين والحنكيين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من الأعلى  
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة أم من هاهما وألهازمها أى من أشرفها أنت أو من  
أوساطها أو اللهازم أصول الحنكيين وأحدتها الهزيمة بالكسر فاستعارها الوسيط النسب والقبيلة  
وفي حديث الزكاة ثمر يأخذ بلهزيمته بمعنى شدقيه وقيل هما عظمان نائمان في اللحيين تحت  
الأذنين وقيل هما مضعفتان عليتان تحتها أو الجمع اللهازم قال

يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللّٰهَازِمَا \* إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِأَزِمَا

وقال آخر

أَرْوَحُ نُوحٍ مَا يَمِشُّ إِلَى النَّدى \* قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللّٰهَازِمِ

وَلَهَزَمَهُ أَصَابَ لَهْزِمَتِهِ وَلَهْزَمَ الشَّيْبُ خَدَيْهِ أَيْ خَاطَهُمَا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَحَدِ بَنِي قَزَازَةَ

أَمَّا تَرَى شَيْبَا عَلَانِي أَعْنَمُهُ \* لَهْزَمَ خَدَيْهِ بِهِ مَا لَهْزَمَهُ

وَلَهْزَمَ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَ بَعْضِي وَاللّٰهَازِمُ عَجَلٌ وَتِيمٌ الْأَلَاتُ وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَعَنْزَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَتِيمٌ اللَّهُ

ابن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بني عجل قال ابن بربري ومته قول الفرزدق

وَقَدِمَاتِ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ وَعَامِرُ \* وَمَاتَ أَبُو عَسَانَ شَيْخُ اللّٰهَازِمِ

(لهسم) لهسم ما على المائة أو كاهم أجمع وفي النوادر اللهاسيم واللعاسيم تجارى الأودية

الضيقة وأحداهم لهسم ولهسم وهى اللخافيق (لوم) اللوم واللوما واللومى واللائمة العذل

لأمة على كذا بلومه لوما وملاماً وملامة ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال

وإنما عدلوا إلى الباء والكسرة استئقالاتاً للوار مع الضمة والأمة ولومة وألمته بمعنى ألمته قال معقل

ابن خويلد الهدلى

حَدَّثَ اللَّهُ أَنَّ أُمَّسَى رَيْبِعُ \* بَدَارِ الْهُونِ مَلْحِيَاءُ لَمَامَا

قال أبو عبيدة ملأ الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضاً وقال عنتره

رَبِّدِيَا بِالْقَدَاحِ إِذَا شَتَا \* هَتَا لِنَايَاتِ التَّجَارِمِ لَوْمٌ

أى يُكْرَمُ كَرَمًا يَلَامُ مِنْ أَجْلِ لَوْلُوْمِهِ شَدِيدًا لِلْمَبَالِغَةِ وَاللُّوْمُ جَمْعُ اللَّامِ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَقَوْمٌ لَوَامٌ  
وَلَوْمٌ وَوَلِيمٌ غَمَّعَتِ الْوَاوُ لِقُرْبِهِا مِنْ الطَّرْفِ وَالْأَمُّ الرَّجُلُ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ الْأَمُّ صَارَ  
ذَالِ الْعَتَمَةِ وَوَلَامَهُ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَيْ اسْتَدْرَمَ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ أَيْ إِلَيْهِمْ مَا يَلُوْسُ وَنَهَى  
عَلَيْهِ قَالَ التَّطَائِيُّ

فَن يَكُنْ اسْتِلَامٌ إِلَى نَوَى \* فَقَدْ أُرْكَمَتْ يَأْزِفُ الْمَتَاعَا

التَّهْذِيبُ الْأَمُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلَمٌّ إِذَا نَبَى يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلَمٌّ  
وَفِي النُّوَادِرِ لَامَنِي فَلَانٌ فَالْتَمْتُ وَمَعْضَنِي فَالْتَمَّعْتُ وَعَدَانِي فَالْتَمَّعْتُ وَحَضَّنِي فَالْتَمَّعْتُ  
وَأَمْرَنِي فَالْتَمَّعْتُ إِذَا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُوْمُهُ النَّاسُ رُلُوْمَةٌ يَلُوْمُ النَّاسَ مِثْلُ هُرَّاءَ وَهُرَّاءَةٌ وَرَجُلٌ  
لَوْمَةٌ لَوَامٌ يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَا وَتَمَّتْ لَتَهُ رَلَايَتِي وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ لَامٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ

هكذا يياض بالاصل

وَجَاءَ بِاللُّوْمَةِ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَالْمَلَاوِمَةُ أَنْ تَلُوْمَ رَجُلًا وَيَلُوْمَكَ وَاللَّوْمُ وَالْأَمُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي  
الْحَدِيثِ فَتَلَاوَمُوا بَيْنَهُمْ أَيْ لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ لَامَهُ يَلُوْمُهُ لَوْ مَا إِذَا عَذَلَهُ وَعَنْقَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَتَلَاوَمْنَا وَتَلُوْمٌ فِي الْأَمْرِ تَمَكَّثٌ وَانْتَظَرُوا فِيهِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلُوْمٌ ابْنُ بَرِّزِجٍ التَّلُوْمُ  
الْتَنْظُرُ لِلْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَالتَّلُوْمُ الْإِنْتِظَارُ وَالتَّلَبُّثُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْبَحْرِيُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
تَلُوْمٌ بِاسْمِ لَامِهِمْ الْفَتْحُ أَيْ تَنْتَظِرُ وَأَرَادَتْ تَلُوْمٌ خَذَفَ أَحَدِي النَّاسِ مِنْ تَحْنِينِنَا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اجْتَنَبَ فِي السَّفَرِ تَلُوْمٌ مَا يَنْبَغُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَيْ انْتَظَرُ وَتَلُوْمٌ  
عَلَى الْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَتَلُوْمٌ عَلَى لَوَامَتِهِ أَيْ حَاجَتِهِ وَيُقَالُ قَضَى الْقَوْمُ لَوَامَاتِ لَهُمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ  
وَاحِدَتُهَا لَوَامَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَدَسَ لَعَمْرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابُّ الْمُتَلُوْمُ أَيْ الْمُتَعَرِّضُ  
لِللَّعْنَةِ فِي الذَّمِّ السَّيِّئِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّوْمَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيْ الْمُنْتَظَرَةُ قَضَائِهَا وَوَلِيمٌ بِالرَّجُلِ  
قُطِعَ وَاللُّوْمَةُ الشُّهُدَةُ وَاللَّامَةُ وَاللَّامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَاللُّوْمُ الْهُوْلُ وَأَنْشَدَ لِمَتَّاسٍ

\* وَيَكَادُ مِنَ لَامٍ يَطِيرُ فَوَادُهَا \* وَاللَّامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَادَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الْهَمْزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيْقِشِ اللَّامُ الْقُرْبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ لَامٌ كَمَا يَقُولُ الصَّائِتُ  
أَيَّ أَيَّ إِذَا حَمَعَتِ النَّبَاةُ ذَلِكَ طَارَتْ مِنْ حِدَّةِ قَلْبِهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيْقِشِ أَوْفَقُ لِمَعْنَى الْمُتَنَكِّسِ  
فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَادُ مِنَ لَامٍ يَطِيرُ فَوَادُهَا \* إِذْ مَرَّ مَكَاةَ الْعُصْحَى الْمُتَنَكِّسِ



قال أبو منصور وحكى ابن الاعرابي انه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامة أى شخصه ابن الاعرابي اللوم كثرة اللوم قال القراءون العرب من يقول الميم بمعنى اللوم قال أبو منصور من قال ميم بناه على ليم واللام الملامه وكذلك اللومى على فعلى يقال مازات أتجرع منك اللوام والملاوم جمع الملامه واللام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المنزلة لا تم ميم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي فتخطب ولدها عميرا وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت

تعد معاذرا لأعدرت فيها \* ومن يتخذل أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذى اعتذره به أن الكلابي التجأ الى قبر سلمى أبى عمير فقال لها عمير

قتلنا أخانا للوفاء بجارنا \* وكان أبو نافع قد تجرّم مقابره

وقال لبيد

سنة أعدت ولت غير مليم \* وهذالك قبل اليوم غير حكيم

ولام الانسان شخصه غير مهموز قال الرازي

مهيرة تخطر في زمانها \* لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومنى قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو أو = له

الهمز من الملامه وهى الموافقة يقال هو يلاعى بالهمز ثم تخفف فيسيرياء قال وأما الواو فلا

وجه لها الا ان تكون ينشأ عنى من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لوما

أبقيت أى هلا بقيت وهى حرف من حرف المعانى ومعناها التضيض كقوله تعالى لوما تاتينا

بالملائكة واللام حرف مجامع وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وانما

قضيت على أن عينها متقلبة عن واو لما تقدم فى اخواتها مع ما عينه ألف قال الازهرى قال

النحويون لومت لاما أى كتبه كما يقال كوفت كافا قال الازهرى فى باب أنشبت حرف اللام قال

نبدأ بالحروف التى جاءت لمعان من باب اللام لحاجة الناس الى معرفتها فتم اللام التى توصل بها

الاعمال والافعال واه افهام معان كثيرة فمن اللام الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا النرس لمجد

ومن النحو بين من يسمي بالام الاضافة سميت لام المالك لانك اذا قلت ان هذا زيد علم أنه ملك فاذا

انصت هذه اللام بالكنى عنه نصبت كقولك هذا المال له ولتناولك ولها ولها ما وأهم وانما فتحت

مع اليكيات لان هذه اللام فى الاصل منتوحة وانما كسرت مع الاعمال لئلا يتصل بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه لا كره ولو قلت ان هذا لزيد علم ان  
 المشار اليه هو زيد فكسرت ليُفرق بينهما واذا قلت المال لك ففتحت لان الابس قد زال قال وهذا  
 قول الخليل وبنس والبصر بين (لام كي) كقولك جئت لتهقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها  
 جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لتقيامك وقال  
 النرا في قوله عز وجل رَبَّنَا بِنَا لِبِضَانًا وَعَنْ سَبِيلِكَ هِيَ لَامُ كِي الْمَعْنَى يَا رَبِّ اعْطِنِي مَا أُعْطِيْتَهُمْ لِيَصِلُوا  
 عَنْ سَبِيلِكَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْاِخْتِيَارُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ اللَّامُ وَمَا شَبَّهَ بِهَا أَوَّلَ الْخَفْضِ  
 الْمَعْنَى آتَيْتَهُمْ مَا آتَيْتَهُمْ لِيَسْلُواهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ مَعْنَاهُ لِيَكُونَ لِأَنَّهُ قَدْ  
 آتَى السَّالِمُ ذَلِكَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَامُ كِي فِي مَعْنَى لَامِ الْخَفْضِ وَلَامُ الْخَفْضِ فِي مَعْنَى  
 لَامِ كِي لِتَسَارُبِ الْمَعْنَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَخْلُقُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ الْمَعْنَى لِأَعْرَاضِكُمْ عَنْهُمْ وَهُمْ  
 لَمْ يَخْلُقُوا لَكِي تُعْرَضُوا وَأَعْرَاضُوا لِأَعْرَاضِكُمْ عَنْهُمْ وَأَنْشَدَ

قوله يخلقون لكم  
 لترضوا عنهم المعنى  
 لأعراضهم الخ كذا في  
 الاصل وحرره

سَوَوْتُ وَلَمْ تُكُنْ أَهْلًا تَسْمُو \* وَلَكِنَّ الْمُضْيِعَ قَدْ يُصَابُ

أراد ما كنت أهلا لتسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى لِيَجْزِيََنَّهُمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللام  
 فِي لِيَجْزِيََنَّهُمْ لَامُ الْيَمِينِ كَانَهُ قَالَ لِيَجْزِيََنَّهُمْ اللَّهُ فَحَذَفَ النُّونَ وَكَسَرَ وَاللَّامُ وَكَانَتْ مَقْتُوحةً فَاشْتَبَهَتْ  
 فِي اللَّفْظِ لَامُ كِي فَتَسَبَّوْا بِهَا كَمَا تَسَبَّوْا بِاللَّامِ كِي وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَنَّ اللَّهُ لَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ هَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ غَاطَّ لِأَنَّ لَامَ الْقِسْمِ  
 لَا تَكْسَرُ وَلَا يَنْصَبُ بِهَا وَلَوْ جَازَأَنْ يَكُونُ مَعْنَى لِيَجْزِيََنَّهُمْ اللَّهُ لِيَجْزِيََنَّهُمْ اللَّهُ أَقْلْنَا وَاللَّهُ لِيَقُومَ زَيْدٌ  
 بِأَوَّلِ وَاللَّهُ لِيَقُومَ زَيْدٌ هَذَا مَعْدُومٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَاحْتِجُّ بِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي التَّعْجِيبِ  
 أَطْرَفٌ زَيْدٌ فَيَجْزِي مَوْنَهُ لِشَبَّهَ بِهَذَا نَزَلَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّعْجِيبَ عَدَلَ إِلَى لَفْظِ  
 الْأَمْرِ وَاللَّامُ الْيَمِينِ لَمْ تَجْعَدْ مَكْسُورَةً قَطُّ فِي حَالِ تَطْهَرُ وَالْيَمِينُ وَالْأَمْرُ فِي حَالِ تَسْمَاؤِهَا وَاحْتِجُّ بِأَنَّ  
 لِأَبِي حَاتِمٍ بِقَوْلِهِ

أَذَاهُوَ إِلَى حِلْثَةٍ قَلْتُ مِثْلَهَا \* لَتُعْنِي عَنِّي ذَاتِي بِكَ أَجْمَعًا

قال أراد لتعنيني فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة  
 وانما رواه الرواة

أَذَاهُوَ إِلَى حِلْثَةٍ قَلْتُ مِثْلَهَا \* لَتُعْنِي عَنِّي ذَاتِي بِكَ أَجْمَعًا

قال النرا أصله لتعنيني فأسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاضٍ ورامٍ فلما سكنت سقطت

لسكونها

لسكونها وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول افضن يارجل وابكن يارجل والكلام  
الجيد افضين وابكين وأنشد

يا عمرو أحسن نوال الله بالرشد \* وأقرأ أسلاما على الانتقام والتد  
وابكن عيشا تولى بعد جدته \* طابت أحوال في ذلك البلد

قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأنباري قال أبو بكر سأت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل  
ليغفر لك الله قال هي لام كى معنا ما انفتحنا لك فتحنا مينا الكى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في  
الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ ما حدث واقع حسن معنى كى وكذلك قوله ليحجزى الذين آمنوا وعملوا  
الصلوات هي لام كى متصل بقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة الى قوله في كتاب مبين احصاه عليهم  
الحى يحجزى المحسن باحسانه والمسى عباساته (لام الامر) وهو كقولك ليضرب زيد عمرا وقال  
أبو إسحق أصلها انصب وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يلى بشبهها باللام  
الجر لان لام الجر لا تقع فى الافعال وتقع لام التوكيد فى الافعال الا ترى انك لو قلت ليضرب وأنت  
تأمر لاشبه لام التوكيد اذا قلت انك اتضرب زيدا وهذه اللام فى الامر أكثر ما استعملت فى غير  
الخطاب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم ينكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوها وخير  
أكثر القراء قرؤا فليفرحوها بالياء وروى عن زيد بن ثابت أنه قرأ فبذلك فليفرحوها يريد أصحاب  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير مما يجتمعون أى مما يجمع الكفار وقوى قراءة  
زيد قراءة ابن قيس فبذلك فاقروها وهو البناء الذى خلق للامر اذا واجهت به قال النراء وكان  
الكسائى يعيب قولهم فليفرحوها لانه وجده قليلا فجعله عيبا قال أبو منصور وقراءة تبعه قوب  
الحضرمي بالنساء فليفرحوها هي جائزة قال الجوهري لام الامر تأمر بها الغائب وربما أمروا  
بها المخاطب وقرئ فبذلك فليفرحوها بالنساء قال وقد يجوز حذف لام الامر فى الشعر فتعمل مضمة  
كقول مقيم بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاجشى \* لك الويل حر الوجه أويك من بكى

أراد ليك حذف اللام قال وكذلك لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لدية دارها \* تئذن فاني جوها وجارها

أراد لتأذن حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم قال الازهرى اللام التي للامر  
فى تأويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل اتبعوا سيدينا واتعمل خطاياكم قال النراء هو أمر فيه

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطه منكم نهي في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وانشد

فقلت ادعى وادع فان ادعى \* اصوت ان ينادى داعيان

أى ادعى ولا ادع فكانه قال ان دعوت دعوت ويحذف ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقية رأيه قوله واتخذ مل خطاياكم بسكون اللام وكسرها وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تتبعوا سببنا حملنا خطاياكم (لام التوكيد) وهي متصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كتقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كتقولك انه آت بئذ عندك وانه ليرغب في الصلاح وفي القسم والله لأعطين وربى لأصومن وقال الله تعالى وان منكم من ليبطئن أى من أظهر الايمان ان يبطن عن التمسك قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن وصوله بالباء للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم ان أحلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون يجمعون على ان ما ومن الذى لا يوصلن بالامر والنهي الابداء يضم معها من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لنظمه ضمير معها قال الجوهري أما لام التوكيد فعلى خمسة اشرب منها لام الابتداء كتقولك زيد افضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والمخففة كتقوله عز وجل ان ربك لبا مرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التي تكون جوابا للو ولو لا كتقوله تعالى لولا انتم لكانت امة من امة الله لو تزلزلوا العذبنا الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كتقوله تعالى ان سبحانك وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تسلم ان تكون جوابا للقسم كتقوله تعالى وان منكم من ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والنائية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي القسم عليه لتو كذا النائية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بهما وهما بمعنى واحد كتقولك والله ان زيد اخير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبلي ادخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخرجه عن الحال لابتداء ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كتولاء والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها الا كفعل لا يتصل بالحلف بالحروف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهري واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متمركة وساكنة فاما الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف  
 ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء به فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف  
 كتولك الرجل والثاني لام الأمر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفا من  
 حروف العطف جاز فيها الكسرة والتسكين كتولته تعالى وليحكم أهـ على الانجيل واما اللامات  
 المتمركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الاضافة وقيل في أثناء الترجمة فاما لام الاضافة  
 فعلى عمارة أن تريب منها لام الملك كتولك المال لزيد ومنها لام الاختصاص كتولك أخ لزيد ومنها  
 لام الاستغاثة كتول المرث بن حنزة

بالرجال يوم الأربعاء أما \* يتذبح لي بعد النهي طربا

واللامان جيه اللجر ولكنهم فتحوا الاولى وكسروا الثانية ليشروا بين المستغاث به والمستغاث له  
 وقد يحذفون المستغاث به ويقنون المستغاث له يقولون بالله امير يديون يا قوم الله اى لمام  
 ادعوكم فان عطنت على المستغاث به بالام اخرى كسرتها الا انك قد امتنت اللبس بالعطف كتولك

الشاعر \* بالرجان ولدشبان للعجب \* قال ابن بري صواب انشاده

\* بالكهول ولشبان للعجب \* والبيت بكاله

بيك ناء بعيد الدار مغرب \* بالكهول ولشبان للعجب

وقول مهلهل بن ربيعة واسمه عدى

يا بكر انشروا الى كلبيا \* بالكر اى أين الفرار

استغاثة وقال بعضهم اصله يا آل بكر فحذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان  
 لما هجاه سراقة البارق

قد كان حقا أن تقول لبارق \* يا آل بارق فيم سب جرير

ومنها لام التعجب مفتوحة كتولك بالعجب والمعنى يا عجب احضرت فهذا وانك ومنها لام العلة  
 بمعنى كى كتوله تعالى لتكونوا شهودا على الناس ونشر بته لست اذب اى لكتى تاذب ولا اجل  
 التأذب ومنها لام العاقبة كتول الشاعر

فلامون تغدو الوالدات خالها \* كالمراب الدور تبنى المساكن

أى عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أموال الذوى الميراث حجومها \* ودورنا خراب الدهر تبنىها

قوله خراب الدور الذى فى  
 التاموس والجوهرى خراب  
 الدهر اهـ منجعه

وهم لم يبدؤوها للتراب ولكن ما لها الى ذلك قال ومثله ما قاله شميم بن خويلد الفسزاري برعي  
أولاد نائلة الفزارية وهم كُردم وكُرَيْدِم ومعرض

قوله رب البلاد تقدم في  
مادة صلح رب العباد اه  
معجمه

لا بعد الله رب البلاد \* دوالمخ ما ولدت خالده  
فاقسم لوقت لوالخالدا \* لكنت لهم حية راصده  
فان يكن الموت أفتناهم \* فللموت ما تلد الوالده

ولم تلدهم أمهم للموت وانما ما أهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لرسالة  
أخي مالك بن عمرو العاصلي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاة ان جنتهم \* وخض سراة بني ساعده  
وأبلغ زراة على نأبها \* بأن الرماح هي الهائده  
فاقسم لو قتلوا مالكا \* لكنت لهم حية راصده  
برأس سبيل على مرقيب \* ويوما على طرقي وارده  
فأم سمالك فلا تجزي \* فللموت ما تلد الوالده

تم قتل سمالك فتالت أم سمالك لأخيه مالك قبح الله الحياة بعد سمالك فأخرج في الطلب بأخي  
فخرج فاقى قاتل أخيه في نهر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون  
لهم عدوا وحرنا ولم يلتقطوه لذلك وانما له العداوة وفيه ربنا الضلوعان سبيلك ولم يؤتمم  
الزينة والاموال للشلال وانما له الشلال قال ومثله اني أرا في أعصر خراؤم معلوم أنه لم يعصر الخرا  
فسماه خرا الان ما له الى ذلك قال ومنها لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تحجب الا النقي كقوله  
تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنها الام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون  
أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن لم تخس بائص \* جد اتعاوره الرياح وبيلا

البائص البعيد الشاق والجذب البر وأراد ما جد قال ومنها اللامات التي تؤكد فيها حروف المجازاة  
ويجيب بلام أخرى تؤكد كقولك لئن فعلت كذا لتندمن وان صبرت لتربحن وفي التنزيل  
العزيز واذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم  
لتؤمنن به ولتنصرنه الآية تروى المنذرى عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم  
لدهما آتيتكم أي كتاب آتيتكم لتؤمنن به وتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في ما اسم والذي بعدها صلة لها واللام التي في التوأمين به وانصرت له لام القسم كانه قال والله لتؤمنن يؤكدي أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كانه غلط اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا تيسه واذا وقع في جوابها ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب الاول قال وأما قوله من كتاب فاستط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الاسماء وهذا خبر ولا تقع في الخبرات تقع في الجذوالاستفهام والجزاء وهو جعل لما بنزلة بعد الله والله لتمام فلم يجعله جزءا قال ومن اللامات التي تنجب ان فرة تكون بمعنى الأومرة تكون صلة وتوكيدا كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لم ينصروا لئن جعل اللام عنزلة الأ المعنى ما كان وعد ربنا لم ينصروا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام توكيدا للمعنى قد كان وعد ربنا لم ينصروا ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام التنجيب والام الاستغاثة) روى المنذرى عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة قال اللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للثوم يا يزيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما اللام المدعوية اليه فانها تكسر تقول يا للرجال للتعجب قال الشاعر

تسكتني الوشاة فأزجوني \* فبالناس لأواشي المطاع

وتقول باللعجب اذا دعوت اليه كأنك قلت بالناس للتعجب ولا يجوز ان تقول يا زيدا وهو مشبه عليك انما تقول ذلك للبعد كما لا يجوز ان تقول يا قوماء وهم مقبلون قال فان قلت يا زيدا وهو مشبهو كسرت اللام في عمرو وهو مدحولانك انما فتحت اللام في زيد للفصل بين المدعوي والمدعوي اليه فلما عطفت على زيد استغثت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

\* يا لكهول وللشبان للتعجب \* والعرب تقول للعضية وباللافيكة وباللبيبة وفي اللام التي فيها وجهان فان أردت الاستغاثة نصبتها وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التعجب منها كسرتها كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضية ويا أيها الناس اعجبوا لللافيكة وقال ابن الأنباري لام الاستغاثة مفتوحة وهي في الاصل لأم خنض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع الجمع لا حرفا واحدا وأنشد \* يا بكر أنشروا لي كليباً \* قال والدليل على انه م جمع هو اللام مع يا حرفا واحدا قول الفرزدق

خفي نحن عند الناس منكم \* اذا الداعي المثوب قال بالا

وقواهم لم فعلت . معناه لا ي شي فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الاستثناء م مع التماس  
 حرفا واحدا واكتسبوا فتحة الميم من الالف فالتساوتها وما وكذلك قالوا لام زكت وعمم تعرض  
 واللام تنظر وحتم عناولك وانشد \* حنّام حنّام العناء المطول \* وفي التنزيل العزيز لم  
 تملقوهم اراذلناي اذله وراي حنّاه وفيه لغات يهال لم فعلت ولم فعلت ولم فعلت ولم فعلت بادخال  
 الهاء الساكنة وانشد

يا فتحة سي لم ا كنه لمة \* لو خافك الله عليه حرمة

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كتقولك فلان  
 عاب الرؤيا وعاب الرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم  
 يرهبون وفيه ان كسرت الرؤيا تعبرون قال ابو العباس نعلب اللام تعقبيا للاضافة  
 المعنى هم راهبون لربهم وراهبو ربهم ثم ادخلوا اللام على هذا والمعنى لانهم اعتببت الاضافة  
 قال ويجوز اللام بمعنى الرفع في ايجل قال الله تعالى بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها وقال  
 تعالى وهم لها سابقون اي وهم اليها سابقون وقيل في قوله تعالى وحرا واله سبحانه اي تحروا من  
 اجله سبحانه كتقولك اكرمت فلانا لك اي من اجلك وقوله تعالى فلذلك فادعواستتم كما  
 امرت معناه فادع ذلك فادع قوله الزجاج وغيره وروى المذري عن ابي العباس انه سئل عن  
 قوله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلهما اي عليهما جعل اللام بمعنى على وقال  
 ابن السكيت في قوله

فلما تفرقا كاتي ومالككا \* اناول اجتماع لم يثبت اية معا

قال معني اناول اجتماع اي مع طول اجتماع فنقول اذا مضى شي فكأنه لم يكن قال ونجى اللام  
 بمعنى بعد ومنه قوله \* حتى وردنتم نجس بانص \* اي بعد نجس ومنه قولهم لثلاث  
 حلون من الشهر اي بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التي تعين الالف كتقولك التوم  
 نارجون والناس طاعنون الحمار والشرس وما أشبهها ومن اللام الاصلية كتقولك لعم اعس  
 لوم وما أشبهها ومن اللام الزائدة في الاسماء وفي الافعال كتقولك قعمل الفعم وهو الممتلئ وناقاة  
 عسل للعس الصلية وفي الافعال كتقولك قسده اي كسره والاصل قسعه وقد زادوه في ذلك  
 فقالوا ذلك وفي اولك فقالوا اولك واما اللام التي في لعم فانها ادخلت تأكيد القذفانصت بها  
 كل اسمها وكذلك اللام التي في ناسخه فانه قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هاني عن ابي

قوله فلها اي عليها هكذا  
 بالاصل واعل فيه سقطنا  
 والاصل فقال اي عليها  
 اه صححه



زيد يقال **البيضر** بك ورأيت **البيضر** بك يريد الذي يضر بك وهذا الوضع الشعر يريد الذي وضع الشعر قال وأنشدني المنضل

يقول الحناو **ابغض العجم ناطقاً** \* الى ريت أصوت الحمار **البيدع**

يريد الذي **يبيدع** وقال أيضا

**أخفن اطناني ان سكت وانني** \* لاني شغل عن ذحلها **البيتببع**

يريد الذي **يتببع** وقال أبو عبيد في قول ميم \* وعرا وحونا **المشقر المما** \* قال يعنى اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو **الحصن** أن يرأم وهو العزير أن يضام والكر يم أن يشتم معناه أو **حصن** من أن يرأم وأعزم من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك هو **الخيل** أن يرعب اليه أي هو **أجذل** من أن يرعب اليه وهو **الشجاع** أن يثبت له قرن ويقال هو **صدق** **المبتذل** أي صدق عند **الابتذال** وهو **قطن الغنلة** **قطنع** **المشاهدة** وقال ابن الأنباري العرب **تدخل** الالف واللام على الفعل **المستقبل** على جهة الاختصاص والحكاية وأنشد للفرزدق

ما أنت **بالحكيم** **الترشي** **كومتته** \* ولا **الأصيل** ولا **الذي** **الرأي** **والجدل**

وأنشد أيضا وانني \* لاني شغل عن ذحلها **البيتببع** \* فادخل الالف واللام على **يتببع** وهو فعل **مستقبل** لما وصفتنا قال ويدخلون الالف واللام على **أمس** والى قال ودخولها على **المحبات** لا يقاس عليه وأنشد

واني **جالت** **اليوم** **بالأمس** **قبله** \* **يبابك** حتى **كادت** **الشمس** **تغرب**

فادخلها على **أمس** وثربها على كسرها وأصل **أمس** أمر من **الأمساء** وسمى الوقت **بالأمر** ولم **يغير** **انظمه** والله أعلم

﴿ فصل الميم ﴾ ﴿ مرهم ﴾ اللبث هو اللبن ما يكون من الدواء الذي **يفتدبه** **الجرح** يقال **مرهم** **الجرح** ﴿ ملهم ﴾ التهذيب في الرباعي **ملهم** - **قرب** **باليامة** قال ابن بري هي **ابني** **يشكر** وأخلاق من **بكر** **وائل** **والملهم** **الكثير** **الأكل** **الجوهري** في ترجمة **لهم** **وملهم** **بالفتح** موضع وهي أرض كثيرة **النخل** قال **جرير** **وشب** **ماعلى** **الهوادج** **من** **الرقم** **بالبس** **البايع** **لجرت** **ه** **وصفرت** **ه**

كان **جول** **الحمي** **زان** **يبائع** \* من **الوارد** **اليطعم** **من** **نخل** **ملهما**

قوله أخفن اطناني الخ هكذا في الاصل هنا وفيه في مادة تببع اطناني ان شكين وذحلي بدل ذحلها اه صححه قوله وحونا كذا بالاصل وحرر اه

ويوم ملهم حرب لبي تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

يَظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ بِعَكْدَتِنِ حَوْلَهُ \* يَقَانُ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهَمَا

وملهم وقران قريشان من قرى اليمامة معروفان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سطيح \* أزرق هم الناب صرار الأذن \* قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وأظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو أي حديد ماض قال وأورده الزمخشري أزرق

مهى الناب وقال المعهى الخد من أمهيت الحديد إذا خدتها شبه بعيره بالتمر لزرقة عينيه وسرعة

سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهو ما تجتمعت قال ابن الاثير مهو ما حرف من حروف الشرط

التي يجازيها تقول مهو ما تفعل أو فعل قيل ان أصلها ما ما فتلت الاثف الاولى هاء وقد تكررت في

الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا

من صدرة فقال مهم قال قد تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله مهم كلمة بمانية معناها ما أمرت وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن مهم كلمة غير مهم الجوهرى مهم كلمة يستنهم بها معناها ما طالك وما

شأنك وفي حديث الدجال فأخذ بكنتى الباب فقال مهم أي ما أمركم وشأنكم وفي حديث

لقيط فيسئوى جالساً فيقول رب مهم (موم) المومة المفاضة الواسعة الملاء وقيل هي

انفلاة النى لاماء بها ولا أيسر بها قال وهى جماع أسماء النملوات يقال علونا موماً وأرض موماً

قال سيبويه ولا يجعلها بمنزلة عسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو

الكلام الكثير يعنى نحو الشوشاة والدودة والجمع موم وحكاها ابن جنى ميام قال ابن سيده

والذى عندي في ذلك انها معاقبة لغيره الاطاب الحقة التهذيب والمواخى الجماعة والمواخى مثل

السباسب وقال أبو خيرة هي الموماء والموماء وبعضهم يقول الهومة والهومة وهوا اسم يقع على

جميع النملوات وقال المبرد يقال لها الموماء والبوبة بالبوا والميم والموم الحى مع البرسام وقيل الموم

البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم موماء وموم من الموم ولا يكون موم

لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائداً

إذا توجس ركزاً من سنا بكها \* أو كان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجدرى الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجدرى يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان اصياد يذهب بنفسه الى السماء وينقر اليها

كذا يبيض بالاصمـل وعلـل  
المبيض له بوزن فعلاة ٥١  
مصنوعه

أبد التلايحيد الوحش نفسه فيبتدئ وشبهه بالمبرسم أو المزكوم لان البرسام مفعول والزم كالمفعول  
والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كاهة قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى  
قال ملج الهذلى

به من هو الياوم قد تعلينه \* جوى مثل موم الربع ببرى ويلعج  
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى  
والموم الشمع معرب واحدة مومة عن نعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صنعة الجنة وأخبار  
من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون  
أصلا وبدا وزائدا وقول ذى الرمة

كأنهم اعينها منهن وقد شمرت \* ونسبها السيزى فى بعض الأضاميم  
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها إلا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرقا فسأله  
عنه فقال هذا الميم فشبته بعين الناقة وقد مومها عملها قال الخليل الميم حرف هجاء من  
حروف المعجم لو قدرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تخال منه الأرسم الراسما \* كأفوميين وسينا طاسما  
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بابا ميم ثم قال وأصاب الحكاية على اللفظ ولكن  
الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال والميمان هما بمنزلة النونين من الجلمين قال وكان  
الخليل يسمى الميم مطبقة لانك اذا تكلمت بها أطبقت قال والميم من الحروف العجاج  
الستة المذققة هى التى فى حيزين حيز الفاء والآخر حيز اللام وجعلها فى التأليف الحرف  
الثالث للفاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شفوئى النهاية لابن  
الاثير وفى كتابه لوائى بن حجر من زمام بكر ومن زمام تيب أى من بكر ومن تيب فقلب النون  
ميمًا أما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها قلبت ميمًا فى النطق نحو وعبر وشنباء  
وامامع غير الباء فانها الغنة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومائة اسم ومنه كعب  
ابن مامة الايدى قال

أرض تخيرها الطبيب مقيلاها \* كعب بن مامة وابن أم دواد  
قال ابن سيده قضينا على ألف مامة أنها واو الكونم أعينا وحكى أبو على فى التذكرة عن ابى العباس  
مامة من قواهم أمر موم كذا حكاه بالتحنيف قال وهو عنده ففعال قال فاذا صحت هذه الحكاية

لم ينجح الى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

(فصل النون) ﴿نم﴾ (نم) النامة بالنسكين الصوت نأم الرجل ينم وينم نثيما وهو

كالأين وقيل هو كالزحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أيا كان ونأم الأسد ينم نثيما وهو دون الزئير وسعت نثيم الأسد قال ابن الاعرابي نأم الظبي ينم وأصله في الأسد وأنشد

ألا إن سألني مغزلاً ببالة \* ترى عز الأبالنحى غير نؤام

متى تستتره من منام نامة \* لترضعه ينم إليها ويسم

والنثيم صوت اليوم قال الشاعر \* الأثيم اليوم والضوعا \* ويقال أسكت الله نامة مهموزة

مخففة الميم وهو من النثيم الصوت الضعيف أي نغمته وصورته ويقال نامة بتشديد الميم فيجعل

من المضاعف وهو ما ينم عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان والنثيم صوت فيه ضعف كالآين

يقال نأم ينم والنامة والنثيم صوت القوس قال أوس

إذا ما تعاطوها سمعت لصوتها \* إذا أبيضوا فيها انثيما وأزمتا

ونامت القوس نثيما وقول الشاعر

وسماع مدجنة تعلنا \* حتى تروب تنوم العجم

رواه ابن الاعرابي تنوم مهموز على أنه من النثيم وقال يريد صياح الديكة كأنه قال وقت تنوم

العجم وانما سمى الديكة عجم لان كل حيوان غير الانسان عجم ورواه غيره تنوم العجم والعجم

على هذه الرواية ملوك العجم والتناوم من النوم وذلك أن ملوك العجم كانت تنوم على اللهو وجاء

بالمصدر على هذه الرواية في البيت على غير الفعل والنامة الحركة ﴿نم﴾ الالتئام الانفعال

بالقبيل والسب وانتم فلان على فلان بقول سوء أي انفسر بالقول التبيح كأنه افتعل من تم كما

تقول من نل النمل ومن نقي الشق على افتعل وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء \* بهيصله لها وجه دميم

حدله فاحش وأن ينيل \* من وزكة لها حسب للميم

يقال ضمير ينيل أي قبيل والمزوز كة التي اذا مشت أسرعت وحركت أليتها قال أبو منصور

لا أدري انتمت بانثاء او انتمت بتامين قال والاقرب أن من نسّم ينم لأنه أشبه بالصواب

قال ولا أعرف واحدا منهما وقال الاصمعي امرأة وأنة اذا كانت مقاربة الخلق ﴿نم﴾

لم أرفه ما قال أبو منصور في ترجمة نسّم قبلها لا أدري انتمت بانثاء او انتمت بتامين

في قول الشاعر

قد انتدمت على بقول سوء \* بهيصله لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نتم ينتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما (نجم) **نجم** الشيء **نجم** بالضم نجوم مطاع وظهور ونجم النبات والناب والقرن والكوكب وغير ذلك طاع قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره ويعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم الثبت **نجم** اذا طاع وكل ما طاع وظهور فقد **نجم** وقد خص **النجم** منه ما لا يقوم على ساق كالحص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى **نجم** في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجه الارض و**نجم** على غير ساق وتسطح فلم ينمض والشجر **نجم** ل ماله ساق ريعني **نجم** وهم ادوران الغالي معهما قال أبو اسحق قد قيل ان **النجم** يراد به النجوم قال وجائز ان يكون **النجم** ههنا ما نبت على وجه الارض وما طاع من نجوم السماء يقال لكل ما طاع قد **نجم** والنجم منه الطرى حين **نجم** فنبت قال ذوالرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها \* زجاج القناتم النجم وعارِد

والنجوم ما **نجم** من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها أمثال المسال تشق الارض شقنا ابن الاعرابي **النجم** شجرة والنجم الكامة والنجم نبتة صغيرة وجمعها **النجم** فما كان له ساق فهو شجر وسالم يكن له ساق فهو **نجم** أبو عبيد السراذيم أما كن لينة تنبت **النجم** والنسي قال والنجم شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر **النجم** ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها غير واحد منهم وهي النيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحنظل حين يخرج صغارا قال وأما **النجم** فهو شئ نبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبت وأنشد العرث بن ظالم المري

يهجو النعمان

أخذي حمار ظل يكدم **نجم** \* أنوكل جاراني وبارك سالم

والنجم ههنا نبت بعينه واحد **نجم** وهو النبل قال أبو عمرو والشيباني النبل يقال له **النجم** الواحدة **نجم** وقال أبو حنيفة النبل والنجم والعكرش كله شئ واحد قال وانما قال ذلك لأن الحمار اذا أراد ان يقلع **النجم** من الارض وكدمها ارتدت حذيتها الى مؤخره قال الازهرى **النجم** لها قضيبه تقترش الارض اقتراشا وقال أبو نصر النبل الذي نبت على شطوط الانهار وجمع **نجم**

قوله بالفتح هكذا في التذييب مع ضبطه بالتحريك وعبارة الصاغاني بفتح الجيم اه معجمه

قوله واحد **نجم** وهو النبل تقدم وضبطه عن شمر بالتحريك وضبط ما نبت في اصول النخل بالفتح ونقل الصاغاني عن الدينوري أنه لا فرق بينهما اه معجمه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النبل قول زهير

مكّلت بأصول النجم تنسجه \* ریح خربق لصاحي مائه حبيك

وفي حديث جرير بين نخلة وضاللة ونجمة وألله النجمة أخص من النجم وكانها واحدة  
صكبت وتوت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو اسحق أقسم الله تعالى بالنجم  
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمها العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غدية وابتنى  
الراعي شكيمه وقال

فباتت تعد النجم في مستحيرة \* سربح بأيدي الأكلين بجودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم نزول القرآن نجما بعد النجم وكان تنزل منه الآية  
والآيات وقال أهل اللغة النجم معنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم  
الكواكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا  
الباب هذا باب يكون فيه الشيء عالما عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفة من  
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرة الجماع لما ذكره الجاهل لما ذكره من المعاني ثم مثل بالصعق  
والنجم والجمع النجم والنجم قال الطرماح

وتحتلى غرة فجوهها \* بالرأى منه قبل أنجمها

وتجوم وتجوم ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم وقال الرازي

ان الفقير يئنا قاض حنكم \* ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أيدى منا كيل مسلبة \* يئدبن ضررس بنات الدهر والنخبط

وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتحذف ما فقد قرئ  
وبالنجم هم يتدون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتمل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم  
مثل زيد وعمر وفاذا فالواطاع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن  
بري ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد \* يسوق الى الموت فور الطبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعشر

ولدت بجادى النجم تلوقر به \* وبالقلب قاب العقرب المتوقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعدراي الضرباء خلف النجم لا يتلمع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جنته \* بضيقه بين النجم والديبران

وقال الراعي

فبات تعد النجم في مستخيرة \* سريعا بأيدي الاكلين جودها

قوله تعد النجم يريد الثريا لان فيها سمة النجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العائمة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العائمة شي وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عائمة الارتفاع النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالثريا اخص فاذا اطلق فاعاير ادبه هي وهي المراد في هذا الحديث واران بطووعها اطلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وستو طها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين في الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امر اضاو وياوعاها في الناس والابل والتمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخسون ليله لانها تخفى بقرين من الشمس قبلها او بعدها فاذا ابعدت عنها ظهرت في الشروق وقت الصبح قال الحرابي انما اراد بهذا الحديث ارض الجزائر لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرلك الثمار وحينئذ تباع لانها اقدم من علم من العائمة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عائمة الثمار خاصة والنجم والنجم الذي ينظر في النجوم يحسب مواقيتها وسيرها قال ابن سيده فاما قول بعض اهل اللغة يقولون النجومون فآراء مؤلدا قال ابن بري وابن خالويه يقولون في كثير من كلامه وقال النجاسون ولا يقول النجومون قال وهذا يدل على ان فعلة ثلاثي وتجمع رعي النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظاننها التهديب والنجوم وظانف الاشياء وكل وظمنة نجمة والنجم الوقت المضروب وبه سمي النجم وتجمت المال اذا اذيته نجوما قال زهير في ديات جعلت نجومها على العاقلة

ينجمها قوم تقوم غرامة \* ولم يهريقوا بينهم بل النجم

وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف نجمة تنجم الدين هو ان يقدر عاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومسافطها مواقيت لول ديونهم او غيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

قوله فهل ازجرت الخ تقدم في مادة ضيق  
فهل ازجرت الطير ليله جنتها بضبط ناء زجرت بالفتح وبضير التانيث في جنتها والمناسب كسر التاء وتذكير الضمير كما يؤخذ من قوله في المادة المذكورة يذكرا مرة وتسمية تزوجه رجل دميم اه

مصححه

مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الأهلّة مَوَاقِيتَ لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم وحجّل الدين وهو ما نخبوا ما اعتبارا بالرقيم القديم الذي عرفوه واحتدّوا حدّزما النوه وكتبوا في ذكوره حقوقهم على الناس مؤجّلة وقوله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى سما الدنيا جلة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الذبة قطعها عليه نجمانجماعن ابن الاعرابي وأنشد \* ولاحالات امرئ نجم \* ويقال جعلت مالي على فلان نجومًا ما نجومته يؤدي كل نجم في شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوم ما معدودة يؤدي عند انقضاء كل شهر منها نجومًا وقد نجومها عليه تميمًا ونظر في النجوم فكفر في أمر ينظر كيف يدبره وقوله عز وجل مخبراً عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال انى سقيم قيل معناه فيما نجوم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجوم وهو ما نجوم من كلامهم لما سأله أن يخرج معهم الى عيدهم ونظره هاتفاً فكرا ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجمه انى سقيم أو همهم أن يطاعوا فقولوا عنه مدبرين فرأى من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر في أمر لينظر كيف يدبره نظر في النجوم قال وهكذا عن الحسن في تفسيره انه الآية أى تفكر ما الذى يصير فهم عنه اذا كانه الخروج معهم والنجوم الكعب والعروقوب وكل ما تأنوا والنجم أيضا الذى يدق به الودو ويقال ما نجومهم نجوم مما يطالبون أى مخبرج وليس لهذا الامر نجوم أى أصل وليس لهذا الحديث نجوم أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البيهقي \* الهباني أقاصى الارض شأو ونجم \* وقول ابن الجبار

قوله والنجم الكعب الخ وهو كجلبس ومنه كفى القاموس وضبط فى الصانعانى والمحكم ككعبديل ماهو كجلبس هـ

فصحت والشمس لما نتم • أن تبلغ الجدة فوق المنجم

قال معناه لم ترذ ان تبلغ الجدة وهى جدة الصبح طر يقته الحسرا والنجم نجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى ونجمت ناجمة بموضع كذا أى تبعت فلان منجم الباطل والضلالة أى معدته والمنجمان والمنجمان عظامان شاخه ان فى بواطن الكعبين يقبل أحدهما عن الآخر اذا وضعت القدمان ونجمما الرجل كعبا نوا والنجم بكسر الميم من الميزان الجديدة المعترضة اى فيها اللسان والنجم المطار اقع والنجمت عنه الحسى كذلك وكذلك أقصم وأقصى والنجمت السماء أقصعت والنجم البرد وقال



أُنْجَمَتْ قُرَّةُ السَّمَاءِ وَكَانَتْ \* قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةِ رِقَطَارٍ  
وَضُرَّ بِهِ فَاثْنَجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَ مَا أَيْ مَا أَقْلَعَ وَقِيلَ لِكُلِّ مَا أَقْلَعَ فَقَدْ دَأْنَجَمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعٌ  
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

زَبَعًا مَحْلَبًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ \* لِحْيٍ بَيْنَ أُنْثَى وَالتَّجَامِ  
(نخم) النَّخِيمُ الرَّحِيرُ وَالتَّنَخُّجُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَسَمِعَتْ شَجَمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَيْ صَوْنًا  
وَالنَّخِيمُ صَوْتٌ يُخْرِجُ مِنَ الْجُوفِ وَرَجُلٌ نَخِيمٌ وَرَبْعًا سُمِّيَ نَعِيمُ النَّخَامِ نَخِيمٌ بِنَخِيمٍ بِالنَّخِيمِ أَوْ نَخِيمًا  
وَنَخِيمًا نَأْفَهُ وَنَخَامٌ وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* مِنْ نَخِيمَانَ الْحَسَدِ النَّخِيمِ \*

بَالِغٌ بِالنَّخِيمِ كَشِعْرٍ شَاعِرٌ وَنَحْوَهُ وَالْأَفْلَا وَجِهَهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ  
وَشَرَحِبْ نَحْرَهُ دَامَ وَصَفَعَتْهُ \* يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مَنْتَخِمٌ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْخِمُ يَا فَلَاحُ \* إِنْ النَّخِيمَ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب  
يارواحه اه صححه

مَالِكٌ لَا تَنْخِمُ يَا فَلَاحَهُ \* إِنْ النَّخِيمَ لِلْسَّقَاةِ رَاحَهُ  
وَفَلَاحَةُ اسْمٌ لِرَجُلٍ وَرَجُلٌ نَخَامٌ يُخِيلُ إِذَا طَلَبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ طَرَفَةُ

أَرَى قَبْرَ نَخَامٍ يُخِيلُ بِعَالِهِ \* كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُتَسَدِّدِ

قوله ونخم السواق في  
التهذيب الساق اه صححه

وَقَدْ نَخِمَ نَخِيمًا ابْنُ الْعَرَبِيِّ النَّخْمَةُ السَّعْلَةُ وَتَكُونُ الرَّحِيرَةَ وَالنَّخِيمُ صَوْتٌ أَنْتَهَى دُونَهُ مِنْ  
السَّبَاعِ وَالنَّعْلُ كَالنَّعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَخِمَ النَّهْدُ نَخِيمًا وَنَحْوَهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ  
النَّخِيمُ وَهُوَ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَنَخِمَ السَّوْاقُ وَالْعَامِلُ يَنْخِمُ وَيَنْخِمُ نَخِيمًا إِذَا اسْتَرَاخَ إِلَى شَيْءٍ أَنْ يَنْخُرِجَهُ  
مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّخِيمُ صَوْتٌ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ وَالنَّخَامُ طَائِرٌ أَحْمَرٌ عَلَى خَلْقَةِ الْأَوْزِ وَاحِدَتُهُ نَخَامَةٌ وَقِيلَ  
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُرْخُ آوِي قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ النَّخَامُ الطَّائِرُ بِيَضْمِ النُّونِ وَالنَّخَامُ  
فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْمِيَّ بْنَ السُّلَيْكَةَ السُّعَدِيَّ عَنِ الْأَسَدِيِّ  
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

كَانَ قَوَائِمُ النَّخَامِ لَمَّا \* تَرَجَّلَ حَبَّيْنِي أُصْلًا نَحَارُ

وَالنَّخَامُ اسْمٌ فَرَسَانٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نخم) النَّخَامَةُ بِالضَّمِّ النَّخَاعَةُ نَخِمَ الرَّجُلُ نَخِيمًا وَنَخِمًا وَنَخِمَ  
دَفَعُ بَشْيٍ مِنْ صَدْرِهِ أَوْ أَنْفِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النَّخَامَةُ وَهِيَ النَّخَاعَةُ وَنَخِمَ أَيْ نَخَعُ وَنَخِمَةُ الرَّجُلِ

حسه والهاء المهملة فيه لغة والنخم الأعياء وقال غيره الخمة شرب من خشام الانف وهو ضيق في نفسه يقال هو يتخّم تخمًا قال أبو منصور وقال غيره الخامة ما يلقيه الرجل من خراشي صدره والخاعة ما ينزل من الخجاج أذمادته من الدماغ الليث الخامة ما يخرج من الخيشوم عند التخّم الليث التخّم الأعب والغناء قال أبو منصور وهذا صحيح ابن الاعرابي التخّم أجود الغناء ومنه حديث الشعبي انه اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناخهم أي مغنيتهم \* الأفاستقياني قبل جيش أبي بكر \* أي غنى مغنيتهم هذا ابن الاعرابي الخمة الخاعة والخمة الأظمة (ندم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندمًا وندامة وتندم أسقف ورجل نادم سادم وندمان سدمان أي نادمهم وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام وندام سدام وندامى سدامى والتدبى الشريب الذى ينادمه وهو ندمانه أيضا وندامنى فلان على الشراب فهو يندبى وندمانى قال النعمان بن فضالة العدرى ويقال للنعمان بن عدى وكان عمر استعماهم على ميسان

قوله اذمادته من الدماغ في التهذيب الذى مادته ادم

قوله الأفاستقياني في النهاية سقياني ولعلمهم اريتان اه

فان كنت ندماني قبالا كبراسقني \* ولا تسقني بالاصغر المتسلم  
اهل أمير المؤمنين بسووه \* تنادىنا في الجوسق المتهدم

قال ومثله للبرج بن مسهر

وندمان يزيد الكأس طيبا \* سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البريق الهذلي

زرنا أبازيد ولا حتى مثله \* وكان أبو زيد أحمى ونديي

رجع النديم ندام وجمع الندام نداهى وفي الحديث من حبا بالقوم غير خرايى لانداهى أي نادمين فأخرجه على مذهبهم في الاتباع بخرايى الان نداهى جمع ندمان وهو النديم الذى يرافقه ويشاربه ويقال فى الندم ندمان أيضا فلا يكون تابعا لخرايى بل جمع برأسه والمرأة ندماندة والندم ندهى ويقال المنادمة مقالوبية من المداممة لانه يندم شرب الشراب مع نديعه لان القلب فى كلامهم كثير كالقسي من القوس وجذب وجبذ وما أطيبه وأطيبه وخبر اللحم وخزن وواحد وحاد ونادم الرجل منادمة ونداما جالسه على الشراب والنديم المادم والجمع ندماه وكذلك الندمان والجمع نداهى وندام ولا يجمع بالواو والنون وان أدخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون اثنان بالانف نحو ريان وريان وسكران وسكرى وأملاب ندمانة

وسيفانته فبين أخذته من السيف ووثانته فعزير بالاضافة الى فعلان الذي انشأه فعلى والاشي ندمانة  
وقديكون الندمان واحدا وجمعا وقول أبي محمد الحنظلي \* فذال بعد ذلك من ندامها \*  
فسره ثعلب فقال ندامها ستمها والندمان نبت والندب والندم الأثر وفي حديث عمر رضي الله  
عنه أياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن يتقدم يوما ما أي يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل التدب  
والباء والميم يتبادلان وذكره الرنخسري بسكون الدال من التقدم وهو التزم اللازم إذ يتقدم صاحبه  
لمائة متر عليه من سوء آثاره ويقال خذما تقدم واندب وأوهف أي خذما تيسر والتقدم أن يتبع  
الإنسان أمره ندما يقال التقدم قبل التمدم وهذا يروى عن أكرم بن صبيح أنه قال إن أردت  
المجاورة فتقبل المناجزة قال أبو عبيد معناه أتجبت نفسك قبل لقاء من لا يؤام لك به قال وقال الذي قتل  
محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

يذكرني حاسم والريح شاجر \* فهلا تلا ماسم قبل التقدم

وأندمه الله فندم ويقال العين حنت أو مندمة قال ليبيد

والأقباب الموت خسر لأهله \* ولم يبق هذا الأمر في العيش ندما

(نسم) النسم والنسمة نفس الروح وما به انسمت أي نفس يقال ما به اذ ونسم أي ذور روح  
والجمع نسيم والنسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى عن أبي حنيفة وتسم تنفس بمائته والنسم  
والنسيم نفس الريح إذا كان ضعيفا وقيل النسيم من الرياح التي يجي منها نفس ضعيف والجمع  
منها أنسام قال يصف لابن

وجعلت تنضج من أنسامها \* نضج العلو ج الحرفي جسامها

أنسامها رواه عرقها يقول لوارح طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسيت الريح نسيما ونسمانا  
والنسيم كالنسيم نسيم نسيم نسيم نسيم ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما  
والشين لغة عن يعقوب وسيأتي ذكرها وليست احدها ما بدلا من آخره الان اكل واحد منهما  
وجهها فاما تنسيت فكانه من النسيم كقولك استروحت خيرا فعنا انه تلطف في الفاس العلم منه  
شيئا فشيئا كهبوب النسيم واما تنسيت فن قواهم نسيم في الامر أي بدأ ولم يؤغل فيه أي ابتدأت  
بطرف من العلم من عنده ولم أتكن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شميل النسيم من  
الرياح الرويد قال وقتنه ربحها بشي من نسيم أي هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال  
أبو عبيد النسيم من الرياح التي تجي بنفس ضعيف والنسيم جمع نسمة وهو النفس والرويد في الحديث

تَمَكَّبُوا الْعُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسْمَةُ قَبْلَ النَّسْمَةِ هَذَا الرَّبُّو لَإِزَالِ صَاحِبِ هَذِهِ الْعِلَّةِ يَتَنَفَّسُ  
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسْمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالْحَرِيِّكَ النَّفْسُ وَاحِدًا لِأَنَّهَا تَنَفَّسَتْ أَرَادَتْ أَنْ تَنَفَّسَ  
وَالرَّبُّو وَالتَّهَجُّجُ فَسَمِيَتْ الْعِلَّةُ نَسْمَةً لِأَسْرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبُّو لَإِزَالِ يَتَنَفَّسُ  
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمْتُمْ أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَانِ الصَّبَارِ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ \* عَلَى كَيْدٍ مَحْزُونٍ تَجَاتُ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَتِ الْعَلِيلَةُ وَالْمَحْزُونُ هَبَّ رِيحُ الطَّيِّبَةِ وَجَدَهَا خَفِيًّا وَفَرَحًا وَنَسِيمُ الرِّيحِ أَوَّلُهَا حِينَ  
تُقْبَلُ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بَعُثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ  
أَحَدُهُمَا بَعُثْتُ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسَمُ أَوَّلُ هُبُوبِ  
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ أَي بَعُثْتُ فِي ذَوِي أَرْوَاحٍ خَلَقْتَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَاقْتِرَابِ السَّاعَةِ  
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَي حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ أَوْ ثَلَاثًا وَتَنَسَّمُ  
الْمَكَانَ بِالطَّيِّبِ أَرِيحٌ قَالَ سَمُّ بَنِي إِيمَانَ هَذَا

إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بَوَادٍ تَنَسَّمَتْ \* مَجَالِهَا بِالْمَدَلِيِّ الْمَكَّالِ

وَمَا هِيَ إِذْ وَنَسِيمٌ أَي ذُورُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالْمُنَسَّمُ مِنَ التَّنْسِيمِ وَالتَّنْسِيمُ بِكَسْرِ السِّينِ طَرْفُ خَيْفِ الْبَعِيرِ  
وَالنَّعَامَةُ وَالنَّيْلُ وَالْحَافِرُ وَقِيلَ تَنَسَّمَا الْبَعِيرُ نَظَرَا الْأَذَانَ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ لِلنَّشَاقَةِ كَالظَّفَرِ  
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعْلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا قَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَقَالُوا تَنَسَّمُ  
النَّعَامَةُ كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطَنَّتْهُمُ بِالْمَنَامِ جَمْعُ نَسِيمٍ أَي بِأَخْفَافِهَا  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى مَقَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ  
صَدْفَةٌ أَي كُلُّ مَقْصَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتِعَارَةٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّطِيفِي فَقَالَ

تَذَبُّبٌ بِسَعْمَاوِينَ لَمْ يَتَقَلَّلَا \* وَحَى الذَّنْبُ عَنْ طَقْنِ مَنَامِهِ مَخْلِي

وَنَسَمَ نَسْمًا تَنَسَّبَ مَنَسَمُهُ وَالنَّسْمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِأَعْظَمِ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ \* إِذَا النَّسَمَاتُ تَنَضَّنَ الْعُبَارَا

وَتَنَسَّمُ أَي تَنَفَّسُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَنَسَّمَتْ وَارْوَحَ الْحَيَاةُ أَي وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ التَّنْسِيمِ  
وَاسْتِنْسَاقُهُ وَالنَّسْمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَ كَانُ أَوْانِي ابْنُ خَالُوَيْهِ تَنَسَّمَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بِعَمِّي  
وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ سَمِيَهُمْ رَزَقٌ كُلُّ بَنِي تَوْلَدَ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنَسَّمُ أَي يُجَنَّبُ النَّسَمَاتُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومتابن كوز والمنسم قبله \* وقارس يوم القيلق العضب ذوالعضب

والمنسم مخي السمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نسمة مؤمنة  
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو آمن النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها  
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسيم قال الاغلب

ذرب القدار نقيعة القديم \* يفرق بين النفس والنسيم

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو مدلا الروح وأراد بالنسيم الروح قال  
ومعنى قوله عليه السلام من أعتق نسمة أي من أعتق ذائفة وقال ابن الاثير أي من أعتق  
ذار روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة  
وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتمع في عينه وقال ابن شميل النسمة  
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال عاتني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أفصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أعتق النسمة  
وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تقر ببعثتها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها  
والمنحة الوكوف وألقى على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر  
بالمعروف وأنهى عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الامن خير ويقال نسمة اذا أحييتها  
أو أعتقتها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان  
في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد شمر

يارقر القيسى ذوالانف الأسم \* هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم ههنا طير مرع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها أو سرعتها قال وهي فوق  
الخطاطيف غير نه بلوهن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناسمت فلانا أي وجدت ريحها  
ووجدت ريحى وأنشد \* لا يأمن دهر وف الدهر ذونسم \* أي ذونفس وناسمه أي شامسه  
قال ابن بري وجاء في شعر الحرث بن خالد بن العاص \* علت به الأنياب والنسم \* يريد به  
الانف الذي يتنسم به ونسم الشيء ونسمه أنه غير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والدسم  
والنسم أثر الطريق الدارس والتيسم الطريق المستقيم لغة في التيسب وفي حديث عمرو  
ابن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لتسي قاسم لم يقال قد استقام  
المنسم أي بين الطريق ويقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أي أثره وعلامته

قوله والمنحة الوكوف  
وألقى على ذى الرحم كذا  
بالاصل واعله وأعط المنحة  
الوكوف وأبقى الخ وحرر  
هـ

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدِ بَيَّنْتُ يَوْمَ سَوِيَّةٍ \* لِمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بُوْجُوهَ مَنْسِمٍ

أي بوجه بيان قال والاصل فيه منسما خذ البعير وهما ما كذا الظن بن في مة قدمه بما  
يستبان أثر البعير اضمال واكمل خف منسما وان ولطف القيل منسِم وقال أبو مالك المنسِم الطريق  
وانشد لأحوص

وَأَنْظَمْتَ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ غَسَمَةً \* أَضَاءَ بِكُمْ بِأَلِّ مَرَّوَانَ مَنَسِمٍ

يعنى الطريق والغسمة الظلمة ابن السكيت النيسم ما وجدت من الاثار في الطريق وليست  
بجادة بينة قال الرازي

بَاتَتْ عَلَى نَيْسِمٍ خَلَّ جَاذِعٌ \* وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَنَالِيعِ

والنيسم المذهب والوجه منه يقال أين منسِمك أي أين مذهبك ومتوجهك ومن أين منسِمك أي  
من أين وجهك وحكى ابن بري أين منسِمك أي بينك والناسم المريض الذي قد أشقى على الموت  
يقال فلان ينسِم كنسِم الرشح الضعيف وقال المرار

عَيْشِينَ رَهْوًا وَبَعْدَ الْجَهْدِ مَنْ نَسِمٍ \* وَمِنْ حَيَاةٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ

ابن الاعرابي النسيم العرق والشبه العرق في الحمام وغيره ويجمع النسيم بمعنى الخلق أناسم ويقال  
ما في الأناسم منله كانه جمع النسيم أناسما ثم أناسم جمع الجمع (نشم) النشم بالتحريك شجر  
جبل تتخذ منه القسي وهو من عمق العبدان قال ساعدة بن جؤية

يَأْوِي إِلَى مَشْعَرَاتٍ مَصْعَدَةٍ \* شَمَّهَيْنِ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ

واحدته نشمة الاصمعي من أشجار الجبال النبع والنشم وغيره تتخذ من النشم القسي ومنه  
قول امرئ القيس

عَارِضٌ زُرَّاءٌ مَنْ نَشَمٍ \* غَيْرَ بَانَاتٍ عَلَى وَرَّةِ

والنشم أيضا مثل النش على القلب يقال منسه نشم بالكسر فهو نورشم إذا كان فيه نغظ بيض  
ونقط سود ونشم اللغم نشما غيرا وبدأت فيه رائحة كريهة وقيل تغيرت ريحها ولم يبلغ النتن  
وفي الهنديب إذا تغيرت ريحها لمن نتن واكن كراهية يقال يدي من الجبن ونحوه نشمة والنشم  
الذي قد بدأ يتغير وأنشد

وَقَدْ أَصَابَ قَتِيَانًا شَرَابَهُمْ \* خَضِرَ الْمَزَادُ وَالْحَمُّ فِيهِ تَنَشِيمٌ

قال خضر المزاد الفظ وهو ماء الكرش ويقال ان الماء بقي في الآداوى فأخضرت من القسدم  
وتنشمت منه علما اذا الس... تنذرت منه علما ونشم القوم في الامر تنشما تشبوا فيه وأخذوا  
فيه قال ولا يكون ذلك الا في الشر ومنه قولهم نشم الناس في عثمان ونشم في الامر ابتداء فيه  
عن اللعاني هكذا قال فيه ولم يقل به وأشبهه ونشم فيه نال منه وطعن عليه وقال أبو عبيد في حديث  
مقتل عثمان لما نشم الناس في امره قال معناه طعنوا فيه وناثوا منه أصله من نشم اللام أول  
ما ين ونشم في الشيء ونشم فيه اذا ابتداء فيه قال الشاعر

قدا عتدي والليل في جريمه \* معسكرا في الغرم من نجومه  
والصبح قد نشم في أديعه \* يدعه بضمتي حيزومه  
\* دغ الريب لبيتي ديبه \*

قال نشم في أديعه يريد تبدي في أول الصبح قال وأديم الليل سواده وجرية نسه والتنشيم الابتداء  
في كل شيء وفي النوادر نشئت في الامر ونشئت ونشبت أي ابتدأت ونشئت الارض زنت بالماء  
والمشم حب من العطر شاق الدق والمنشم شيء يكون في سنبل العطر يسمى العطارون رؤفا  
وهو سم ساعة وقال بعضهم هي ثمرة سوداء ممتنة وقد كثرت الشعرا ذكر نشم  
في أشعارهم قال الاعشى

أراني وعمرا يبنادق منشم \* فلم يبق الا ان أجن ويكبا

ومنشم بكسر السين امرأة عطارة من همدان كانوا اذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب  
فصارت مثلا في الشر قال زهير

تداركم عبا وذيان بعدما \* تناثروا دقا وابتهم عطرة نشم

سرفه للشعر وقال أبو عمرو بن العلاء هو من ابتداء الشر ولم يكن يذهب الى أن منشم امرأة كما  
يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطرة نشم نشم امرأة من حدير وكانت تبيع الطيب فكانوا اذا  
تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت مثلا في الشر قال الجوهري منشم امرأة كانت بركة  
عطارة وكانت خراعة وجرهم اذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثر القتلى  
فيما بينهم فكان يقال أشأم من عطرة منشم فصارت مثلا قال ويقال هو حب بلسان وحكي ابن بري  
قال يقال عطرة منشم ومنشم قال وقال أبو عمرو ومنشم الشر بعينه قال وزعم آخرون أنه شيء من  
قرون المسنبل يقال له البيش وهو سم ساعة قال وقال الاصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا اذا

قوله والمنشم حب الخ هو  
كيجلس ومثله اه

قصدوا الحرب عجموا أيديهم في طيها وتحالفوا عليه بأن يستوثقوا في الحرب ولا يؤلوا أو يفتلوا قال  
 وقال أبو عمرو والشيباني منشم امرأة عطارة تبيع الخنوط وهي من خزاعة قال وقال هشام الكلبي  
 من قال منشم بكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه من جبر و كانت تبيع العطر ويتشاهمون  
 بعطرها ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تتبع العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم  
 من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شئوا عليه ربح عطرها وقال الكلبي  
 هي امرأة من جرهم وكانت جرهم إذا خرجت لقتال خزا عذرت معهم فطيبتهم فلا يطيب  
 بطيها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل منشم امرأة كانت صنعت طيبا أنطبت به زوجها  
 ثم انما صادقت رجلا وطيبته بطيها فلقبه زوجها فشتم ربح طيها عليه فقتله فاقتل الحيان  
 من أجله (نظم) ابن الاعرابي الصفة والنسبة الصورة التي تعبد (نظم) أهله  
 الليث وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النظم الخنطة الحادرة السمينية واحدهم انظمة  
 وهو صحيح (نظم) أهله الليث ابن الاعرابي النظمة النقرة من الديك وغيره وهي النطبة  
 بالياء أيضا (نظم) النظم التأليف تنظمه ينظمه ونظاما ونظمه فانظم ونظم ونظم  
 اللؤلؤ أي جمعه في السلك والتنظيم مثلد ومنه نظم الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وكل  
 شئ قرنته بآخر أو ضمت بعضه الى بعض فنظمته والنظم المنظوم وصف بالمصدر والنظم  
 ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما واحده نظمة ونظم الخنظل حبه في صيغته والنظام ما نظمته  
 فيه الشئ من خيط وغيره وكل شعبة منه وأصل نظام ونظام كل أمر ملاك والجمع أنظمة وأنظم  
 ونظم الليث النظم نظمك الخرز بعضه الى بعض في نظام واحد كذلك هو في كل شئ حتى يقال ليس  
 لأمرة نظام أي لا تسهتيم طريقته والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ وكل خيط ينظم به لؤلؤ  
 أو غيره فهو نظام وجمعه نظم وقال مثل القرير الذي يجري مني النظم . وفعلك النظم والنظم  
 ونظم من لؤلؤ قال وهو في الاصل مصدر والانتظام الاتساق وفي حديث أسراط الساعة وآيات  
 تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العنق من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه والنظام  
 الهدية والسيرة وليس لأمرهم نظام أي ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام  
 واحد أي عادة وتناظمت الصخور تلاصقت والنظامان من الضب كشيئان منظومان من  
 جانبي كليتيمه طوبانان ونظاما الضبة والنظاماها كشيئتاها وهما خيطان منتظمان أيضا  
 يتدان جانبها من ذنبها الى أذن أو يقال في بطنها نظامان من يعض وكذلك انظاما السمكة وحي

قوله الصفة هو في الاصل  
 بهذا الضبط وفي القاموس  
 والنسبة بفتح فسكون  
 اه



عن أبي زيد أنظومتا الضب والسمكة وقد نظمت ونظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظّم ومنظّم  
 وذلك حين غمّلت من أصل ذنبا إلى أذنهما أيضا أو يقال نظمت الضميمة بيضا أنظمتا في بطنها  
 ونظمتها أنظمتا وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض والآنظام تنس البيض المنظّم  
 كأنه منظوم في سلك والآنظام من الحرز خيوط قد نظمت حرز وكذلك أناطيم تكن الضميمة ويقال  
 جاءنا نظم من جرادوه وهو الكثير ونظام الرمل وأنظامته ضفرته وهي ما تعقد منه ونظّم الخبل شكة  
 وعقده ونظّم الخواص المقل ينظّمه شكة وضفرته والنظام شكاك الخبل وخله وطعنه بالرّشح  
 فانظّمه أي اختله وأنظّم ساقيه وجانبه كما قالوا الخبل فؤاده أي ضمها باللسان وقد روى

\* لما انتظمت فؤاده بالمطرّد \* والرواية المشهورة اختلّت فؤاده قال أبو زيد لا تنظّم للجانين  
 والإختلال للفؤاد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعه يا ابن آدم عليك نصيبك من الآخرة  
 فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظّمه لك انتظاما ثم يزول معك حميمات وانتظّم الصيد  
 إذا طعنه أو رماه حتى ينقذه وقبل لا يقال انتظّمه حتى يجتمع رميتين بسهم أو رشح والنظّم الثريا على  
 التشبيه بالنظّم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعدراي الضرباء فوق النظم لا يتلّع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظمة  
 كواكب الثريا الجوهري يقال للثلاثة كواكب من الجوزاء نظم ونظم موضع والنظم ماء ينجذ  
 والنظّم موضع قال ابن هريرة

فان العيث قدرهنت كلاه \* يبطعاه السيلة فالنظّم

ابن شهيل النظم شعب فيه غدرا وقلات تتواصله بعضهم اقرب من بعض قال الشاعر حينئذ نظّم  
 لانه نظّم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره النظم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد  
 (نم) التعميم والتعمير والتعماء والنعمة كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى  
 وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعني في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم اتسّمن يومئذ عن التعميم أي تسلمون يوم القيامة عن كل  
 ما استعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وأنعم كشدّة وأشدّ حكاه سيبويه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الا بالصلح \* فان له عندي بديا وأنعم

والنعم بلعضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أي صار

قوله والآنظام من الحرز  
 ضبط في الاصل والتكلمة  
 بالكسر وفي القاسوس  
 بالفتح اه صححه

ناعمًا التناو كذلك نعم نعم مثل حذر يحذر وفيه لغة ثالثة من كبة بينهم ما نعم نعم مثل فضل بفضل ولغة  
 رابعة نعم نعم بالكسر فيها وهو شاذ وانتم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمه فهو نعم بين  
 المنعم ويحوز نعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جني نعم في الاصل ما نوى نعم ونعم في الاصل مضارع  
 نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم يحدث هنا اللغة الثالثة فان قلت  
 فكان يجب على هذا ان يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا اللغة الثالثة  
 وهي نعم نعم قيل منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابدأ وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتي فيه  
 بنعم ونعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فما بالهم كسروا عين  
 نعم وليس في ماضيه الا نعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يتعمل قيل هذا  
 طريقته غير طريق ما قبله فاما ان يكون بنعم بكسر العين جاء على ما سن وزنه فعل غير أنهم لم يقطعوا به  
 استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بقرن عن ودرود وع وكما استغنوا بالفتح عن تكسير الحنة او يكون  
 فعل في هذا الاخلا على فعل اعني ان تكسر عين مضارع نعم كما كتبت عين مضارع فعله وكذلك  
 نعم ونعم وناعم ونعمه وناعمه ونعم اولادهم رفهم والنعمة بالفتح التعميم يقال نعمه الله ونعمه  
 فتعم وفي الحديث كيف نعم وصاحب الثمن قد انتقمه أي كيف انتقم من النعمة بالفتح وهي  
 المسرة والترح والترفة وفي حديث أبي هريرة دخلت على معاوية فقال ما نعمة منك أي ما الذي  
 اعطاك النوا وقد مك علينا وانما يقال ذلك لان يفرح بلقائه كأنه قال ما الذي اسرنا وافر حنا وافر  
 اعيننا بلقائك ورويتك والناعمة والمنفعة والمنفعة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه  
 الحديث انما الطير ناعمة أي سمان ترفه قال وقوله

ما انعم العيش لو ان الشئ حجر \* تنبوا الحوادث عنه وهو مؤرم

انما هو على النسب لان لم نسمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكا سيبويه من قولهم هو اخذناك  
 الشارين واخذناك البعيرين في أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فتعهم ورجل سنعام  
 أي مفضال ونبت ناعم ومناعم ومناعم سواء قال الاعشى

وتضحك عن غر الننايا كأنه \* ذرا الخوان بته متناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورفها كورق الساق ولا تنبت الا على ما ولا غر لها رهي خضراء غليظة  
 الساق وثوب ناعم بين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال  
 وتحمي بها حومار كما ونسوة \* عليين قز ناعم وحرير

وكلام منكم كذلك والنعمه اليد البيضاء الصالحة والتمنيعة والمنته وما أنعم به عليك ونعمه الله بكسر  
 النون منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع من نعم ما أنعم وأنعم  
 قال ابن حنبل حتى جاء ذلك على حذف التاء فصارت كقولهم ذئب وأذوب ونطع وأنطع ومثله كثير  
 ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الجواز وحكاة للعباني قال وقرأ بعضهم أن النلك تجرى في البحر  
 بنعمات الله ينفع العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع  
 كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان النسخ أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله  
 بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمة فمن قرأ نعمة أراد جميع ما أنعم به عليهم قال انباء قرأها ابن عباس  
 نعمة وهو وجه جيد لانه قد قال شاكراً لا نعمة فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمة جائز ومن  
 قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأنعم الله عليه وأنعم بها عليه قال ابن  
 عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى وأذنت قول للذن أنعم الله عليه  
 وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعم الله عليه هدايته الى الاسلام  
 ومعنى انعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعتناقه آياه من الرق وقوله تعالى وأما نعمة ربك  
 فحدث فسرته تعالى فقال أذكر الاسلام واذ كرماً ابلاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة  
 ربك بمجنون يقول ما أنت بانعام الله عليك وحمدك إياه على نعمته بمجنون وقوله تعالى يعرفون  
 نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق  
 ثم ينكرون ذلك والنعمة بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم انعاماً ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام  
 كقولك أنتنمت عليه انعاماً ونعمة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة  
 ليترأون أهل عدين كما ترون الكوكب الدررى في أفق السماء وان أبابكر وعمر منهم وأنعماً أى  
 زادوا فضلارضى الله عنهما ويقال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه  
 صار الى النعيم ودخلافه كما يقال أشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قواهم أنعمت على فلان أى  
 أضرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعمية وقولهم عم  
 صبايحاً كلمة تحية كأنه يحذف من نعم بنعم بالكسر كما تقول كل من أكل بأكل فحذف منه الالف

قوله فاما الكسر الخ عبارة  
 التذنب فاما الكسر فعلى  
 من جمع كسرة كسرات  
 ومن أسكن فهو أجود  
 الاوجه على من جمع كسرة  
 كسرات ومن قرأ الخ كسبه  
 مصححه

قوله وقوله عز وجل  
 وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة  
 وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم  
 هكذا في الاصل بتوسط  
 عبارة الجوهري بينهما اه  
 مصححه  
 قوله قرأها ابن عباس الخ  
 كذا في الاصل ويجوز كسبه  
 مصححه

والتون استخنا فَاوْنَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا وَنَمَّ وَنَعَمَكَ اللهُ عَيْنًا وَأَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا أَقْرَبِكَ عَيْنٍ مِنْ تَحِبُّهُ وَفِي الصَّحَاحِ أَيُّ أَقْرَبَ اللهُ عَيْنًا مِنْ تَحِبُّهُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

أَنْعَمَ اللهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمَأْمُرِ \* سَلِّ وَالْحَامِلِ الرَّسَالَةَ عَيْنًا

الرَّسُولُ هَذَا الرَّسَالَةُ وَلَا يَكُونُ الرَّسُولُ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ وَالْحَامِلِ الرَّسَالَةَ وَحَامِلُ الرَّسَالَةِ هُوَ الرَّسُولُ فَتَأْتِي الْقَوْلَ هَذَا دَخَلَ فِي لِسْمَةِ تَدْخُلُ وَهُوَ عَيْبٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَمَّ اللهُ بِكَ عَيْنًا أَنْعَمَ مِنْ زَيْدٍ زَيْدٌ وَفِي حَدِيثٍ مُطَرَفٌ لَا تَقُلْ نَمَّ اللهُ بِكَ عَيْنًا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْعَمُ بِأَحَدٍ عَيْنًا وَابْتَغَى أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا قَالَ الرَّيْحَانِيُّ الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ مُطَرَفٌ فَصَحَّ فِي كَلَامِهِمْ وَعَيْنًا نَصَبُ عَلَى التَّمْيِيزِ مِنَ الْكَافِ وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ وَالْمَعْنَى نَعَمَكَ اللهُ عَيْنًا أَيُّ نَمَّ عَيْنَكَ وَأَقْرَبُهَا وَقَدْ يَحْذَرُونَ الْجَارَ وَيُوصِلُونَ الْفِعْلَ فَيَقُولُونَ نَعَمَكَ اللهُ عَيْنًا مَا أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا فَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَافِيَةٌ فِي التَّعْدِيَةِ تَقُولُ نَمَّ زَيْدٌ عَيْنًا وَأَنْعَمَهُ اللهُ عَيْنًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنْعَمَ إِذَا دَخَلَ فِي النَّعْمِ فَيُعَدُّ بِالْبَاءِ قَالَ وَأَعْلَ مُطَرَفًا خَلَّ إِلَيْهِ أَنْ أَنْتَصَبَ الْمَمْرُوفِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنِ النَّعَالِ فَاسْتَعْظَمَهُ تَعَالَى اللهُ أَنْ يُوَصَفَ بِالْحَوَاسِ عَلَوًا كَبِيرًا كَمَا يَقُولُونَ نَعَمْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَيْنًا وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ فَحَسَبَ أَنْ الْأَمْرَ فِي نَمَّ اللهُ بِكَ عَيْنًا كَذَلِكَ وَنَزَلُوا مِنْهُ لَا يَنْعَمُهُمْ وَمِ يَنْعَمُهُمْ مَعْنَى وَاحِدٍ دَعْنُ نَعْلَبُ أَيُّ يَقْرَأُ عَيْنَتَهُمْ وَمِ يَحْمَدُونَهُ وَزَادَ اللَّعِيَانِيُّ وَيَنْعَمُهُمْ عَيْنًا وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَنْعَمُهُمْ وَقَالَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ وَنُعْمَةُ الْعَيْنِ قُرْتُهُمَا الْعَرَبُ تَقُولُ نَمَّ وَنَمَّ عَيْنٌ وَنُعْمَةُ عَيْنٍ وَنُعْمَةُ عَيْنٍ وَنُعْمَى عَيْنٌ وَنُعَامٌ عَيْنٌ وَنُعَامٌ عَيْنٌ وَنُعَامَةٌ عَيْنٌ وَنُعِيمٌ عَيْنٌ وَنُعَامِي عَيْنٌ أَيُّ أَفْعَلُ ذَلِكَ كَرَامَةً لَكَ وَأَنْعَامًا بِعَيْنِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ نَصَبُوا كُلَّ ذَلِكَ عَلَى اسْمِ الْمَرْفُوعِ الْمَتْرُوكِ أَظْهَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَمِعْتَ قَوْلًا حَسَنًا قَرُّوْهُ بِأَصْحَابِهِ فَإِنَّ وَافَقَ قَوْلَ عَمَلًا فَتَمَّ وَنُعْمَةُ عَيْنٍ أَخِيهِ وَأُوْدِدُهُ أَيُّ إِذْ سَمِعْتَ رَجُلًا لَا يَتَكَلَّمُ فِي الْعِلْمِ بِمَا تَسْتَحْسِنُهُ فَهُوَ كَالَّذِي دَعَاكَ إِلَى وُدِّهِ وَأَخَانِهِ فَلَا تَجْعَلْ حَتَّى تَحْبِرَ فَعَلَهُ فَإِنَّ رَأْيَهُ حَسَنَ الْعَمَلِ فَاجِبُهُ إِلَى أَخَانِهِ وَمُودَتِهِ وَقُلْ لَهُ نَمَّ وَنُعْمَةُ عَيْنٍ أَيُّ قُرَّةٍ عَيْنٍ بِعَيْنِي أَقْرَبُ عَيْنِكَ بِطَاعَتِكَ وَأَتْبَاعِ أَمْرِكَ وَنَمَّ الْعُودُ أَخْضَرَ وَنَضَّرَ أَنْشَدْتُ سَبِيوِيَّةَ

وَأَعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لِحْوٍ وَمِنْ قَدِيمٍ \* لَا يَنْعَمُ الْعُودُ حَتَّى يَنْعَمَ الْوَرَقُ

وَقَالَ الشَّرْزُوقِيُّ

وَكُومٌ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا \* وَتُصَجِّحُ فِي مَبَارِكِهَا إِتْقَالًا

بُرُوِي الْأَضْيَافُ وَالْأَضْيَافُ فَمَنْ قَالَ الْأَضْيَافُ بِالرَّفْعِ أَرَادَتْ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا مِنْ لَانْهَمْ بِشَرْبِ بَرِي

قوله من لحوف المحكم من  
يلقى واللحق الضمير كتبه

من

من ألبانها ومن قال نَمَّ الاضياف فعناه نَمَّ هذه الكوم بالاضياف عينا فحذف رأ وصل فتصّب  
الاضياف أي ان هذه الكوم تُسَمَّر بالاضياف كسروا بالاضياف بها لانها قد جرت منهم على عادة  
ما لوفة معروفه فهي تَأَنَسُّ بالعاده وقيل انما تَأَنَسُّ بهم لكثرة الالبان فهي لذلك لا تخاف أن تُعَذَّر  
ولا تُحَرَّر ولو كانت قديله الالبان لما نَمَّت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكي  
العميان يا نَمَّ عيني أي يا فرة عيني وأنشد عن الكسائي

صَبَّحْتَ اللهُ بِجَيْرِ بَاكِرٍ \* بِنَمِّ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَآخِرِ

قال ونعمته العيش حُسْنُهُ وَعَضَارَتُهُ وَالْمَذْكُورَةُ نَمٌّ وَيَجْمَعُ نَعْمًا وَالنَّعَامُ مَعْرُوفَةٌ هَذَا الطائرُ  
تكون للذ كرو والاني والجمع نعامات ونعام ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كَثُوفَةَ  
وَلَيْ نَعَامُ بَنِي صَنْوَانَ زَوْزَاةٌ \* لَمَّا رَأَى أَسَدًا بِالْغَابِ قَدَوْتَا

والنعام أيضا بغيرها الذي كرمها الظلم والنعامه الانثى قال الازهرى وجائز أن يقال للذ كرو نعامه  
بالهاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وجماعة وجرادة والعرب تقول أشم من نعامه وذلك  
انها لا تلوى على شيء اذا جفت ويقولون أشم من هتيق لانه يشم الريح قال الراجز

\* أَشَمُّ مِنْ هَيْتِي وَأَهْدَى مِنْ جَلِّ \* وَيَقُولُونَ أَمْوِقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَشْرُدُّ مِنْ نَعَامَةٍ وَمَوْقِهَا  
تَرْكُهَا يَنْفَعُهَا وَحَضْنُهَا يَبِضُّ غَيْرَهَا وَيَقُولُونَ أَجْبِنُ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَعْدَى مِنْ نَعَامَةٍ وَيَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ  
جِنَاحِي نَعَامَةٍ إِذَا جَدِّي أَمْرَهُ وَيَقَالُ لِلْمَنْزِيَنِ أَشْخَوْا نَعَامًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ

• فَأَمَا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ \* فَكَانُوا عِدَادًا لِقَوْمَانَا نَعَامًا

وقول العرب للتوم اذا طعنوا مسرعين خنثت نعامتهم وشالت نعامتهم وخنثت نعامتهم أي  
استمر بهم السير ويقال للعداري كأنهم يعض نعام ويقال للفرس له ساقان نعامه لتقصير ساقيه وله  
جوجون نعامه لارتفاع جوجوهما ومن أمثالهم من يجتمع بين الأروى والنعام وذلك أن مساكن  
الأروى شعنت الجبال ومساكن النعام السهولة فهما لا يجتمعان أبدا ويقال لمن يكثر علاله عليك  
ما أنت الانعامية يعنون قوله

وَمِثْلُ نَعَامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا \* نَعَاظُمُهُ إِذَا مَا قَبِلَ طَيْرِي

وَأَنْ قِيلَ أَجَلِي قَالَتْ قَاتِي \* مِنَ الطَّيْرِ الْمُرِيَّةِ بِالْوَكُورِ

ويقولون للذي يرجع خائبًا كالتعامه لان الأعراب يقولون ان النعامه ذهببت تطلب قرنين  
فقطعهوا أذنيها جانت بلا أذنين وفي ذلك يقول بعضهم



ذوالاصْبَعِ الْعَدَوَانِي

قوله بل خلته الذي في كتب  
النحو وخلته بالواو بدل بل  
فعلها ساو وايتان اه

أزرى بنا أنت شالت نعمتنا \* نخالي درنه بل خلته دوني  
ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرقوا قد شالت نعمتهم وفي حديث ابن ذر بن أبي  
هرقلاء وقد شالت نعمتهم النعمامة بالجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لابي السائب التقي  
اشرب هنيئا فقد شالت نعمتهم \* وأسبل اليوم في برديك أسبالاً  
وأنشد لاخر

اني قضيت قضاء غير ذي جنف \* لما سمعت ولما جاءني الخبر  
أن القرز ذق قد شالت نعمته \* وعنه حية من قوم مذكر  
والنعمامة الظلمة والنعمامة الجهل يقال سكنت نعمته قال المزار القنصبي  
ولو أتى حدوت به أرقأت \* نعمته وأبغض ما أقول

الحياني يقال للانسان انه تخفيف النعمامة اذا كان ضعيف العقل يارا كمة نعمامة ماويله وابن  
النعمامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن  
النعمامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة

فيكون مركبك القعود ورحله \* وابن النعمامة عند ذلك مركبي

فيمر بكل ذلك وقيل ابن النعمامة فرسه وقيل رجلاه قال الازهرى زعموا أن ابن النعمامة من  
الطريق كأنه مركب النعمامة من قوله \* وابن النعمامة يوم ذلك مركبي \* وابن النعمامة  
الساق الذي يكون على البئر والنعمامة الرجل والنعمامة الفصح المستعمل  
والنعمامة الفرح والنعمامة الاكرام والنعمامة المحبة الراضحة قال أبو بريدة في قوله وابن النعمامة  
عند ذلك مركبي قال هو اسم اشدة الحرب وايس ثم امرأة وان اذلك كقولهم بداءه الظبي رجلاوا  
على بكرة أيهم وليس ثم داه ولا بكرة قال ابن بري وهذا البيت أعني فيكون مركبك تلوز بن  
لوزان السدومي وقيله

كسذب العتيق وما شسن بارد \* ان كنت سائلي غبوقا فاذهي  
لاتد كرى مهري وما طعمته \* فيكون لوئك مثل لو ان الاجرب  
اني لاخشي أن تقول خليتي \* هـ ذاعبار ساطع فتلذب  
ان الرجال لهم اليك وسيله \* ان ياخذوك تكعلي وتخصني

ويكون مركبك التلوص ورحله \* وابن النعمامة يوم ذلك مركبي

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الأسود وقال ابن النعمامة فرس خرز بن لؤذان السديسي والنعمامة أمه فرس الحرب بن عباد قال وتروى الابيات أيضا العنزة قال والنعمامة حط في باطن الرجل ورأيت أبا الفرج الاصبهاني قد شرح هذا البيت في كتابه وان لم يكن الغرض في هذا الكتاب النقل عنه لكنه أقرب الى الصحة لانه قال ان نهاية غرض الرجال منك اذا أخذوك السكعل والحضاب للتعبعك وسمى أخذوك أنت جلودك على الرجل والقعود رأسي وفي أنا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعمامة مركبي أنا وقال ابن النعمامة فرج لاه وظله الذي يعشى فيه وهذا أقرب الى التنسيير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اللهم الآن يكون راكب النرس منهنز مامولاهما ربا وليس في ذلك من القدر ما يقوله عن نفسه فاي حالة أسوأ من اسلام حليته وهو ربه عنها رابكا أو راجلا فكونه يسهل قول أخذها وجهها وأسرته هو ومشيئه هو الامر الذي يتخذ ويستهوله والنعم واحد الانعام وهي المال الراعية قال ابن سيده النعم الابل والشاة كرويونث والنعم لغة فيه عن ثعلب وأنشد

وأشطان النعام مركبات \* وحوم النعم والحلق الخلول

والجمع أنعام وأناعيم جمع الجمع قال ذو الرمة

داني له القيد في ديمومة قذفي \* قيديه والمخسرت عنه الأناعيم

وقال ابن الاعرابي النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر والغنم وقوله تعالى جزاء مثل ما قتل من النعم يحكمم به ذوا عدل منكم قال ينظر الى الذي قتل ما هو قته وخذ قيمته دراهم فيصدق بها قال الازهرى دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل والذين كفروا يفتعون ويأكلون كل الأنعام قال ثعلب لا يدرون الله تعالى على طعامهم ولا يؤمنون كما أن الأنعام لا تفعل ذلك وأما قول الله عز وجل وان لكم في الأنعام عبرة ننسبتمكم مما في بطونه فان الفراء قال الأنعام ههنا بمعنى النعم والنعم تذكروا ثوانث ولذلك قال الله عز وجل مما في بطونه وقال في موضع آخر مما في بطونه او قال انرا النعم ذكر لا يؤنث ويجمع على نعمان مثل حمل ووجلان والعرب اذا أفردت النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم قال الله عز وجل ومن الأنعام حوله وفرشا كلوا مما رزقكم الله الآية ثم قال غنمية أزواج أى خلق منها غنمىة أزواج وكان الكسائي يقول في قوله تعالى ننسبتمكم مما في بطونه قال أراد في بطون

قوله في كتابه هو الاغانى كما  
بها مش الاصل اه



ما ذكرنا ومثله قوله \* مثل الفِراخُ نَفَتْ حَواصِلَهُ \* أي حواصل ما ذكرنا وقال آخر  
في تذكرة النعم

في كل عام نعم يحورونه \* يلقونه قوماً وينتبهونه

قوله اذا ذكرت الذي في  
التهديب ككزت اه

ومن العرب من يقول للابل اذا ذكرت الانعام والانايم والنعائم بالضم على فعالي من أسماء  
ريح الجنوب لانها ابل الرياح وارطها قال ابو ذؤيب

مرنه النعائم فلم يعترف \* خلاق النعائم من الشام ريحا

وروى اللعياني عن أبي صنوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والساوا والنعائم من منازل  
القمرة غائمة كواكب أربعة صادرة وأربعة واردة قال الجوهري كانتهم مريسة وج قال ابن  
سيده أربع في الجيرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الازهرى النعائم منزلة من  
منازل القمرو والعرب تسميها النعام الصادر وهي أربعة كواكب مربعة في طرف الجيرة وهي  
شامية ويتقال لها النعام أنشد نعلب

باس النعام به فتنرأله \* الا المقيم على الدوى الملقن

النعام ههنا النعائم من القمور وقد ذكر مسند توفى في ترجمة بيض ونعاما لا بمعنى قمارك وانعم أن  
يُحسِنَ أربسي عزادوا نعم فيه بالغ قال

سعين السواحى لم تؤرقه ليلة \* وانعم أبقار الهوموم وعونها

السواحى ما بداس يسده لم تؤرقه ليلة أبقار الهوموم وعونها وانعم أى وزاد على هذه الصنف وأبقار  
الهوموم ما جالك وعونها ما كان هماً بعدهم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وقيل  
كذا وانعم أى زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبرد بالظهور وانعم أى أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه  
قولهم انعم النظر في الشيء اذا أطال النظر فيه وقوله \* فوردت والشمس انانعم \* من  
ذلك أيضاً لم تبلغ في الطلوع ونعم ضد بئس ولا تعمل من الأسماء الالفية الالف واللام أو ما  
أضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم  
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذى يكون في سائر جنسه فلم يجز اذا كانت  
تستوفى مدح الأجناس أن نعم ل في غير لفظ جنس وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم  
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه  
الاعلى ما فيه الالف واللام مظهراً أو مضمراً كتبولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلاً زيداً

فهذا هو المنعمر وقال ثعلب حكاية عن العرب نم بزيد رجلا ونم زيد رجلا وحتى أيضا مررت  
 بقوم نم قومًا ونم بهم قومًا ونعموا وقومًا ولا يتصل بهم الضمير عند سبويه أعني أنك لا تقول الزيدان  
 نعمًا رجلين ولا الزيدون نعموا رجلا قال الأزهرى إذا كان مع نم وبئس اسم جنس بغير أنف ولا م  
 فهو نصب أباوان كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبا وذلك قولك نم رجلا زيدونم الرجل زيد  
 ونمبت رجلا على التمييز ولا نعمل نم وبئس في اسم علم الثمات نعملان في اسم منكمو ردال على  
 جنس أو اسم فيه ألف ولا م تبدل على جنس الجوهرى نم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان  
 تصرف سائر الأفعال لانهم استعملوا للعمال بمعنى الماضى فنم مدح وبئس ذم وفيهم ما أربيع  
 لغات نم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نم فتتبع الكسرة الكسرة ثم تخرج الكسرة الثانية فتقول  
 نم بكسر النون وسكون العين ولك أن تخرج الكسرة من الثانى وتترك الاوّل فتقول نم  
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نم الرجل زيدونم المرأه هند وان شئت قلت نعمت المرأه  
 هند فالرجل فاعل نم وزيد تنبع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ أقدم عليه خبره والثانى  
 ان يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك انك لما قلت نم الرجل قيل لك من هو أوردت أنه قيل لك ذلك  
 فتلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر اذا عرفت المحذوف هو زيد واذا  
 قلت نم رجلا فقد انعمت في نم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل  
 نم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الألف واللام ويراد به تعرف  
 الجنس لا تعريبت العهد أو نكرة منصوبة ولا يلهى علم ولا غيره ولا يتصل بهم ما الضمير لا تقول نم  
 زيد ولا الزيدون نعموا وان أدخلت على نم ما قلت نعمًا يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت  
 حركت العين بالكسرة وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسلت غسلا نعمًا تستكتفى  
 بجمع نم عن صلته أى نم ما غسلته وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بها ساكنة في الوقف  
 والوصل لانها تاء نائبة كأنهم أرادوا نعمت الفعله أو النقصه وفي الخسديت من توضأ يوم  
 الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاعسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعله والنقصه هى  
 حذف الخصوص بالمدح والباء في فهماتعلقة بفعل منضم أى فهذه النقصه أو النقصه يعنى  
 الموضوع بنال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أى قبالة السنة أخذ فأشهر ذلك قال الجوهرى تاء  
 نعمت ثابتة في الوقف قال ذو الرمة

أوحرة عيطل نبيبا بحجرة \* دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعيم التوم كقولك نعيم التوم قال طرفه

ما أقلت قدماي انهم \* نعيم الساعون في الامر المبر

هكذا أنشدوه نعيم بنح النون وكسر العين باوا به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعيم بكسر تين على الاتباع وقد قيسه دقنا نعيم أي نعيم الدق قال الازهرى وقد قنت دوا فأنعمت دقته أي بالعت وزدت ويقال ناعم حبلك وغيرها أي أحكمه ويقال انه رجل نعيم الرجل وانك نعيم وتنعمه بالمكان طلبة ويقال آتيت أرضا فنعمتني أي وافقتني وأنت بهم أو نعيم مشى حافيا قيل هو مشتق من النعمامة التي هي الطريق وليس يتوى وقال اللعاني نعيم الرجل قدميه أي ابتدلاهما وأنعم التوم ونعمهم أنا هم مشعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

تنعمها من بعد يوم وليلة \* فأصبح بعد الأيس وهو بطين

وأنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خذلوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي ومثله ان الله نعيمنا يعظكم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو فنعمنا بكسر النون وحزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائي فنعمنا بفتح النون وكسر العين وذ كر أبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعمة بالمال الصالح الرجل الصالح وأندى خنار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير أصله نعيم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعيم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتهم في كفى بالله حسيبا وسنه الحديث نعيم المال

الصالح للرجل الصالح قال ابن الاثير وفي نعيم لغات انهم رها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرها وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعيم ليست بضمبوطة وروى عن عاصم انه قرأ فنعمنا بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والاصل في نعيم ونعيم ثلاث لغات وما في تأويل الشيء في نعيم المعنى نعيم الشيء قال الازهرى اذا قلت نعيم ما فعل أو بنس ما فعل فالعنى نعيم شيئا وبنس

شيئا ففعل وكذلك قوله ان الله نعيمنا يعظكم به معناه نعيم شيئا يعظكم به والنعمان الدم ولذلك قيل للشقر شقأتى النعمان وشقأتى النعمان نبات أحرر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانه جاءه قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك البصرة النعمان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الروضة الناعمة والواضحة والناصحة والغلباء واللقاء القراءات الدببية حقت المشربة ونعمتها ومصلتها أي كذبتها وهي المحوقة والمنعم والموصول المكسرة وأنه نعيم

قوله وذ كر أبو عبيدة هكذا في الاصل بالتاء وفي التمهذيب وزاده على البيناري أبو عبيد بنونها اه مصححه

قوله ونعمتها كذا بالاصل بالتحذيف وفي الصاغاني بالتحذيد اه مصححه قوله ومصلتها كذا بالاصل والتمهذيب ولعلمها ومصلتها كما يدل عليه قوله بعد والموصول اه مصححه

والأَيْسَعُ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانُ كُلُّهَا مَوَاضِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الرَّايِ

صَبَابُ بَوْدَسَ حُجٌّ وَهُوَ بِلُجُوحٍ \* وَزَائِلَةٌ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ

الأنعمين اسم موضع قال ابن سيده والأدنامان موضع قال أبو ذؤيب وأنشد ما نسبه  
ابن بَرِيٍّ إِلَى الرَّايِ

صبا صبوة بلح وهو لجوج \* وزالت له بالانعمين حدوج

وهما نَعْمَانَانُ نَعْمَانُ الْأَرَالِ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الْكَبِيرُ وَهُوَ وَادِي عَرْفَةَ وَنَعْمَانُ الْغَرَقْدُ بِالْمَدِينَةِ  
وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ وَنَعْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ  
مِنْ دَخَانٍ وَسَمَّاهُ طَهْرًا أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْمَانَ السَّجَابِ نَعْمَانُ جَبَلٍ بِقَرْبِ عَرْفَةَ وَأَضَافَهُ إِلَى  
السَّجَابِ لِأَنَّهُ رَكْدٌ فَوْقَهُ نَعْمَانٌ وَنَعْمَانُ بِالْفَتْحِ وَادِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يُخْرَجُ إِلَى عَرْفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابن تَمِيمٍ النَّشَاقِيُّ

تَضَوُّعٌ مَسْكَاةٌ بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ \* بِدَرْيَبٍ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ

ويقال له نَعْمَانُ الْأَرَالِ وَقَالَ خَلِيدٌ

أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بِنَاتِ عَرْقٍ \* وَسَنَ صَلَّى نَعْمَانَ الْأَرَالِ

وَالنَّعِيمُ مَسْكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي التَّمْذِيبِ بِقَرْبِ مَكَّةَ وَمَسَافِرُ بِنِ نَعْمَةَ بْنِ كُرَيْمٍ شُعْرَاهُمْ  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَنَعْمٌ وَأَنْعَمَ وَنَعِمَ وَنَعْمَانٌ وَنَعْمَانٌ وَنَعْمٌ كَأَنَّهَا  
وَالنَّعَامُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى نَعْمِ بْنِ عَتِيكٍ وَبَنُو نَعْمِ بَطْنٌ وَنَعَامٌ مَوْضِعٌ بِتَمَالُفَ  
مِنْ أَهْلِ بَرْكٍ وَنَعَامٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَالنَّعَامَةُ فَرْسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِبُهَا الْحَرثُ  
ابن عَبَّادٍ وَفِيهَا يَقُولُ

قَرَّبًا مَرَبَطَ النَّعَامَةَ مَنِيَّ \* لَمَّعَتْ حَرْبٌ وَأَثَلُ عَنْ حَيْثَالِ

أَيُّ بَعْدَ حَالِ وَالنَّعَامَةُ أَيُّهَا فَرْسٌ مَسَافِعُ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ وَنَاعِمَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ طَجَّحَتْ عُشْبًا يَقَالُ لَهُ  
الْعُقَارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّلُحُ بِنَعْمَانِهِ فَأَكْتَبَهُ فَمَتَّاهَا فَسَمِيَ الْعُقَارُ ذَلِكَ عُقَارُ نَاعِمَةَ رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَسْمَعُ حِي مِنَ الْيَمَنِ وَنَعْمٌ وَأَنْعَمَ كَتَوْلُكُ بَلَى الْآنَ نَعْمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ  
الْآخِرُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا  
يُجَابُ بِهِ الْأَسْتَفْهَامُ الَّذِي لَا يَجْدُ فِيهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبْمَا نَاقِضًا بَلَى إِذَا  
قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةٌ فَتَقُولُ نَعْمٌ تَصْدِيقٌ لَهُ وَبَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنع هكذا ضبط في  
الاصول والمحكم وقال  
القاموس كحدث وضبط  
في الصاغاني ككرم وقوله  
وأنع قال في القاموس بنعم  
العين وضبط في المحكم  
بنفتحها وقوله ونعمي قال  
في القاموس كجلى وضبط  
في الاصول والمحكم  
ككزي ٥١ مصححه

ختم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عني فقالت أنت الذي ترعّم أنك نبي فقال نعم  
 وكسر العين هي لغة في نعم بالنعم التي للجواب وقد قرئ بهما وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير  
 المؤمنين عمر رضي الله عنه بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد  
 الزبير ما كنت أسمع أشدّ ياخ فريش يقولون الاتعم بكسر العين وفي حديث أبي سليمان حين  
 أراد الخروج الى أحد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا وأجأها ما عند هبل فخرجهم ثم خرج الى  
 أحد فلما قال لعمر أعل هبل وقال عمر الله أعل وأجل قال أبو سليمان أنعمت فعمال عن أي اترك  
 ذكرها فصدق في فتواها وأنعمت أي أجابت نعم وقول الطائي

تقول ان قلتم لا لامسامة \* لا امركم ونعم ان قلتم نعمما

قال ابن جني لا عيب فيه كما يفتن قوم لانه لم يترنم على مكانه من الحرفية لكنه نقلها فجعلها اسما  
 فنصبها فيكون على حد قولك قلت خيرا أو قلت ضيرا ويجوز ان يكون قائم نعمة على وضعه من  
 الحرفية فيفتح للاطلاق كما حرك بعضهم لالتقاء الساكنين بالفتح فقال قم الليل وبع الثوب  
 واشتق ابن جني نعم من النعمة وذلك ان نعم أشرف الجوابين وأسرهم بالنفس وأجلبهم بالعمد  
 ولا يبتدأها الا ترى الى قوله

واذا قلت نعم فاصبر لها \* ببجاح الوعدان الخائف ذم

وقول الآخر أنشده الفارسي

أبي جوده لا الخجل واستجلبت به \* نعم من قتي لا يمنع الجوع قاتله

يروي نصب الخجل وجره من نصبه فعلى ضربين أحدهما أن يكون بدلا من لا لان لا موضوعها  
 للخجل فكأنه قال أبي جوده الخجل والآخر أن تكون لازائدة والوجه الاول أعني البدل أحسن  
 لانه قد ذكر بعد ما نعم ونعم لا تزداد فكذلك ينبغي أن تكون لاهها ما غير زائدة والوجه الآخر على  
 الزيادة صحيح ومن حرد فقال لا الخجل فيا إضافة لا اليه لان كما تكون للخجل فقد تكون للجود  
 أيضا ألا ترى أنه لو قال لك الانسان لا تطعم ولا تأت الكارم ولا تقرا الضيف فقلت أنت لا لكات  
 هذه اللفظة هنا للجود فلما كانت لا قد تصلح للامر من جميع أضويقت الى الخجل لما في ذلك من  
 التخصص يص الغاصل بين الضدين ونعم الرجل قال له نعم فنعيم بذلك بال كما قالوا بجلاسه أي قلت  
 له بجبل أي حسبتك ح ابن جني وأنعم له أي قال له نعم ونعمامة لقب بينهم والنعمامة اسم  
 فرس في قول لبيد

قوله لا يمنع الجوع قاتله  
 هكذا في الاصل والصحاح  
 وفي المحكم الجوس قاتله  
 والجوس الجوع والذي في معنى  
 اللبيب لا يمنع الجود قاتله  
 وكتب عليه السوقي ما نصه  
 (قوله لا يمنع الجود) فاعل  
 يمنع عائد على الممدوح  
 والجود مندوعول ثان وقاتله  
 مفعول أول ويخجل أن  
 الجود فاعل يمنع أي جوده  
 لا يحرم قاتله أي فاذا أراد  
 انسان قتله بجوده لا يحرم  
 ذلك الشخص بل يصله اه  
 تقر بردير اه كتيبه  
 محققه

قوله وتَجَلُّ والخبال هكذا في  
 الاصل والصاح وفي القاموس  
 في مادة خبل بالوحدة وأما  
 اسم فرس أبي المذكور  
 في قوله  
 تكاثر قرزل والخبون فيها  
 وعجلى والنعامة والخبيل  
 فيما المناة التحسية ووهـم  
 الجوهرى كما وهـم في عجل  
 وجعلها تجل اذ كتبه  
 مضمومة

تَكَاتَرَ قُرْزُلُ وَالْخَبُونُ فِيهَا \* وَتَجَلُّ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ  
 وَأَبُو نَعَامَةَ كَثِيْبَةُ قَطْرِي بْنِ النُّعَامَةِ وَيَكْنَى أَبُو عَمْرٍاءُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِي أَبُو نَعَامَةَ كُنِيْتُهُ فِي الْحَرْبِ  
 وَأَبُو مُحَمَّدٍ كُنِيْتُهُ فِي السَّلَامِ وَفَعِمَ بِالْفَعْمِ اسْمُ امْرَأَةٍ (نعم) النَّعْمَةُ جُرْسُ الْكَلِمَةِ وَحَسْنُ الصَّوْتِ  
 فِي الْقِرَاءَةِ وَغَيْرَهَا وَهُوَ حَسْنُ النَّعْمَةِ وَالْجَمْعُ نَعْمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَلَوَأْتَمَّ هَاتِيكَ فَتَسْمَعُ نَعْمَهَا \* رَعِيَتْ الْمُنَاصِلَ صَلْبُهُ مُخْتَبِبٌ

وَكَذَلِكَ نَعْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ اللَّغْوِيِّينَ قَالَ وَعِنْدِي اِنْ النَّعْمِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَمَا حَكَاهُ سَيِّدِي وَمِنْ  
 اَنْ حَلَقًا وَقَالَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ حَاتِيَةٌ وَفَلَكَةٌ لِاجْمَعِ اِهْمَا وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ مُتَحَرِّكًا نَعْمٌ وَقَدْ نَعِمَ بِالْعِنَاءِ وَنَحْوِهِ  
 وَانْ لَيْتَنَّمُ بَنِي وَيَتَنَّمُ بِشَيْءٍ وَيَتَنَّمُ بِشَيْءٍ اَي يَتَكَلَّمُ بِهِ وَالتَّعْمُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَالتَّعْمَةُ الْكَلَامُ  
 الْمُسْنُوقُ قِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ اَنْعَمُ بِنَعْمٍ وَيَنْعَمُ قَالَ وَاَرَى الضَّمَّةَ لِعَمَّةٍ نَعْمًا وَسَكَتَ فَلَانَ فَمَا نَعِمَ بِحَرْفٍ  
 وَمَا نَعِمَ بِهِ لَوْ مَا نَعِمَ بِكَلِمَةٍ وَنَعِمَ فِي الشَّرَابِ شَرِبَ مِنْهُ قَلِيْلًا كَنَعَبَ حِكَاةَ اَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ يَكُونُ  
 بِدَلَاوِ النَّعْمَةِ كَالنَّعْبَةِ عَنْهَا اَيْضًا (نعم) النَّعْمَةُ وَالنَّعْمَةُ الْمُكَافَاةُ بِالْعُقُوبَةِ وَالْجَمْعُ نَعْمٌ وَنَعْمٌ فَتَنَمُّ  
 لِلنَّعْمَةِ وَنَعْمٌ لِلنَّعْمَةِ وَاَمَّا ابْنُ جَنِي فَقَالَ نَعْمَةٌ وَنَعْمٌ قَالَ وَكَانَ الْقِيَاسُ اَنْ يَقُولُوْا اِنِّي جَمَعْتُ نَعْمَةً نَعْمًا عَلَى  
 جَمْعِ كَلِمَةٍ وَكَانَ فَعْدَلُوْا عَنْهُ اِلَى اَنْ فَتَحُوا الْمَكْسُوْرَ وَكَسَرُوا الْمُنْتَوِحَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ عَلِمْنَا اَنْ  
 مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ بِجَمْعِ الْهَاءِ اَنْ لَا يَغْيُرُ مِنْ صَبِيغَةِ الْحُرُوفِ شَيْءٌ وَلَا يَزِيْدُ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ فَتَحُوْا نَعْمَةً وَنَعْمًا  
 وَقَدْ يَبْدُوْا اِلَى جَمِيْعِهِ فَمَا حَكَاهُ مِنْ مَعْدُوْمَةٍ وَمَعْدُوْمَةُ اللَّيْثِ يَقَالُ لَمْ اَرْضْ مِنْهُ حَتَّى نَعِمْتُ وَانْقَمَتْ اِذَا  
 كَفَّاهُ عُقُوبَةً بِمَا صَنَعَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ النَّعْمَةُ الْعُقُوبَةُ وَالتَّعْمَةُ الْاِنْكَارُ وَقَوْلُهُ نَعَالِي هَلْ تَدْنَمُونَ  
 مَتَى اَي هَلْ تَنْكُرُونَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ يَقَالُ النَّعْمَةُ وَالنَّعْمَةُ الْعُقُوبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ اَبِي  
 طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

مَا تَنْتَقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَتَى \* بَارِزٌ عَامِرٌ فَيَسِيٌّ

وَفِي الْحَدِيثِ اَنْهُ مَا اَنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ قَطُّ الْاَنْ تَنْتَقِمَ تَحَارَمَ اللهُ اَي مَا عَاقَبَ اَحَدًا عَلَى مَكْرُوْمَةٍ اَنْ تَادِمَنَّ  
 قَبْلَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْجَوْهَرِيُّ نَعِمْتُ عَلَى الرَّجُلِ اَنْتَقِمَ بِالْكَسْرِ فَاَمَّا نَقِمٌ اِذَا عَنِيَتْ عَلَيْهِ  
 يَقَالُ مَا نَقِمْتُ مِنْهُ اِلَّا الْاِحْسَانَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَنَعِمْتُ بِالْكَسْرِ لِعَمَّةٍ وَنَعِمْتُ مِنْ فَلَانَ الْاِحْسَانَ اِذَا  
 جَعَلَهُ مَسْأُوْدِيَّةً اِلَى كَثْرَةِ النِّعْمَةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ مَا يَنْتَقِمُ ابْنُ جَبَلٍ الْاِنَّهُ كَانَ قَسِيْرًا فَاَعْتَمَاهُ اللهُ  
 اَي مَا يَنْتَقِمُ شَيْءًا مِنْ مَنَعِ الزُّكَاةِ الْاَنْ يَكْتُرَ النِّعْمَةَ فَكَانَ غَنَمًا اَدَاهُ اِنِّي كَثُرَ نِعْمَةُ اللهِ وَنَعِمْتُ  
 الْاَمْرُ وَنَعِمْتُ اِذَا كَرِهْتَهُ وَانْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ اَي عَاقَبَهُ وَالاسْمُ مِنَ النَّعْمَةِ وَالْجَمْعُ نَعِمَاتٌ وَنَعِمٌ

مثل كلمة وكلمات وكلام وان شئت سكتت التافى ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمتة  
والجمع نكمم مثل نعمة ونم وقد نكمت منه ينكم ونكم نكمتا وانكمت ونكم الشئ ونكمته انكره وفي  
التنزيل العزيز وما ننموا منهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالعت في كراهة الشئ وانكمت  
ابن قيس الرقيات

قوله ونكم ونكمتة ونكمتة المصدر في  
الاصل والمكتم بالتحريك وهو  
مقتضى قول المصباح ونكمت  
انكم من باب تعباغة وفي  
القاموس ونكم منه كضرب  
وعلم نكمتا وضبط المصدر  
فيه بالفتح وحرراه معجمه

مانكمة وامن بنى امة الا انهم يحلمون ان غضبوا

يروى بالفتح والكسر نكمتا ونكمتوا قال ابن بري يقال نكمت نكمتا ونكمتا ونكمتة ونكمتة ونكمتت  
بالعت في كراهة الشئ وفي أسماء الله عز وجل المتكتم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو من نكمت على من  
نكمته انكمت به الكراهة حد السخط وضربه ضربة نكمت اذا ضرب به عدوه وفي التنزيل العزيز  
قل يا اهل الكتاب هل نكمتون منا الا ان آمننا بالله قال ابو اسحق يقال نكمت على الرجل انكمت  
ونكمت عليه انكمت قال والاجود نكمت انكمت وهو الاكثر في القراءة ويقال نكمت فلان ونكمته اي انكمت  
قال ابو سعيد معنى قول القائل في المثل مثل الارقم ان يقتل نكمت وان يترك يلكم قوله  
ان يقتل نكمت اي يتأثر به قال والارقم الذي يشبه بالمان والناس يتنون قتله لشبهه بالمان والارقم  
مع ذلك من اضعف الحيات واقلها عشا قال ابن الاثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالارقم  
ان يقتل نكمت اي ان قدر كان له من نكمت منه قال والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الحية  
تطلب بشار الحيات وهي الحية الدقيقة فرسمات قاتله وربما اصابه خيل وانه لم يموت النكمتة اذا  
كان منظر ارجلها وحاول وقال يعقوب بن ميمون من باب نكمتة يقال فلان يموت العربية والنكمتة  
والنكمتة والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب بن قمر عمان وفي التهذيب وناقم ضرب عمان والناقمة  
هي رقاش بنت عامر بن شو الناقمة بطن من عبد القيس قال ابو عبيد انشدنا الفراء عن الفضل  
لسعد بن زيد مائة

قوله وناقم حتى من اليمين قال  
الح كذا بالاصل وعبرة  
التهذيب يقال لم ارض منه  
حتى نكمت وناقمت اذا  
كافأته عقوبة بما صنع  
وقال يقود الخ اه كنية  
معجمه

اجد فراق الناقية غدوة \* ام الدين يحاولي لمن هو وواع  
انك كنت اهوى الناقية حنينة \* فتد جعلت اسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من اليمين قال

يقود بارسان الجياد سرائنا \* لنكمن وترأول يدن مدفعا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدى بن جدان بن جديلة وتسمى اسم موضع (نكمم) أهمل  
الليث نكمم وكنم واستعملهما ابن الاعرابي فيمار وانه لعل عنده قال النكمة المصيبة القادحة

والكفة الجراحة (م) التَّمُّ التوريش والاعتراف ورفع الحديث على وجه الاشاعة  
والافساد وقيل تزيب الكلام بالكذب والفعل تم ينم وينم والاصل الضم وتم به وعلمه غمارة  
وغمارة وقيل التميم جمع غمارة بعد ان يكون اسمها التمدب التميمية والغمارة ما الاسم والاعت غمارة  
وانشدت في تعديته تم يعلى

وتم عليك الكاشحون وقيل ذا \* عليك الهوى قدمت لو نفع التَّمُّ

ورجل غوم وغمارة ومتم وتم أي قتلت من قوم غمارة وغمارة وصرح اللغوي بان غمارة جمع غوم وهو  
القياس وامرأة غمارة قال أبو بكر قال أبو العباس التمام معناه في كلام العرب الذي لا يمتك  
الاحاديث ولم يحفظها من قواهم جلود غمارة اذا كانت لا تمسك الماء يقال تم فلان يتم غمارة اذا ضيع  
الاحاديث ولم يحفظها وانشد الفراء

بكت من حديث غمارة واشاعه \* ولصقة واش من انقوم واضع

ويقال للتمام القنات يقال قت اذا مشى بالتممية ويقال للتمام قناس ودراج وغمارة وغمارة  
وغمارة وقد ماس من التوم وغمارة الجوهرى تم الحديث يتمه ويتمه غمارة اي قته والاسم التميمية  
وقدمت في الحديث ذكر التميمية وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وتم  
الحديث نقله وتم الحديث اذا ظهر فوه ومتعد ولازم والتممية صوت الكتابة والكتابة وقيل هو  
وسواها همس الكلام قال أبو ذؤيب

فشر بن تم سمع حسادونه \* شرف الخباب ورب قرع بقرع

وغمارة من قانص متلاب \* في كتبه جيش اجش راقطع

قال الادمي معناه انه سمع ما تم على القانص وقال غيره التميمية الصوت النحفي من حركة شئ او وطء  
قدم وقال الادمي اراد به صوت وتر او ربحا استروحتة الجروا نكروهما غمارة قانص قال لانه  
اشد ختلا في القنص من ان يتم لهم لالوحش الا ترى لقول روبة

فبات والنفس من الحرض النفسى \* في الزرب لو يعضع شربا ما بصق

والنفسى الانتشار والنامة حياة النفس وفي الحديث لا تموتوا بنامة الله اي بخلق الله ونامة الله  
ايضا هذه الاخيرة على البدل والتممية الهمس والحركة واسكت الله نامته اي جرسه وما ينم عليه  
من حركته قال وقدمت من التميم وسمعت نامته وغمارة اي حسه والاعرف في ذلك نامته  
وتم الشئ سطعت رائحته والتمام نبت طيب الريح صفة غالبية وغمارة الريح التراب غطته



وَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ شِبْهَ الْكِتَابَةِ وَهُوَ التَّمِيمُ وَالتَّمِيمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 \* قَيْفٌ عَلَيْهِ الذَّبِيلُ الرَّيْحُ تَمِيمٌ \* وَالتَّمِيمَةُ خُطُوطٌ مِثْقَالِيَّةٌ قِصَارٌ شِبْهٌ مَا تَمِيمُ الرَّيْحُ دُقَاقُ  
 التُّرَابِ وَابْكَلُ وَشَيْءٌ تَمِيمَةٌ وَكَأَبٌ تَمِيمٌ مَمْتَشٌ وَتَمِيمُ الشَّيْءِ تَمِيمَةٌ أَيْ رَقِشُهُ وَرَحْفُهُ وَنُوبٌ تَمِيمٌ  
 مَرْقُومٌ مَوْشَى وَالتَّمِيمُ وَالتَّمِيمُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ تَمِيمَةٌ بِالْكَسْرِ وَتَمِيمَةٌ  
 قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رَضِعَ مَشْطُهَا بِسُورٍ مَمِيمَةٍ \* رَضَعًا كَسَاهَا شَيْءٌ مَمِيمًا \* أَيْ نَقَشَهَا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمِيمَةُ اللَّامُ مَعْتَمِدٌ مِنْ بِيَانٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بِيَانٍ وَالتَّمِيمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ  
 غَنْمَلَةَ أُنِي بِنَاقَةٍ مَمِيمَةٌ أَيْ سَمِينَةٌ مَمِيمَةٌ وَالتَّبِتُ الْمَمِيمُ الْمُنْتَفِعُ الْجَمِيعُ وَالتَّمِيمَةُ الْقَمَلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ  
 وَالتَّمِيمِيُّ فَلَوْسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبِ، وَبَاعَ لَهَا \* مِنَ النَّصَافِصِ بِاللَّيْسِ سَمِيرٌ

وَاحِدَتُهُ تَمِيمَةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالتَّمِيمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالتَّمِيمِيُّ الْعَيْبُ عَنْ  
 نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ لِسُكَيْنِ الدَّارِمِيِّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبْيَيْتُ تَمِيمٌ \* وَأَدْخَلْتُ نَحْتِ النَّيَابِ الْأَبْرَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْوَزِيرُ الْعَرَبِيُّ أَرَادَ بِالنَّمِيمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُ الرِّصَاصِ جَعَلَ فِي الْعَيْبِ بِمَنْزِلَةِ  
 الرِّصَاصِ فِي النَّعْمَةِ التَّمِيمِيُّ الْفَالَسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ  
 رِصَاصٌ أَوْ ثَمَاسٌ فَهُوَ نَمِيمٌ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحِجْرَةِ عَلَى هَذَا التَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذُورِ مَا مَعِيَ أَي مَالِيهَا أَحَدٌ  
 وَالتَّمِيمِيُّ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِالْخَدْبِ وَالْأَخْوَرِ إِذَا مَا \* بَدَتْ نَمِيمَةُ الْخَدْبِ الْبَقَاةِ

وَنَمِي الرَّجُلِ لِحَمَاهُ وَطَبَعَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ \* وَعَنْ نَمِيمَةِ الطَّبِيعِ الْأَعْيُنِ

(نهم) التَّمِيمَةُ بِلُغَةِ لَهْمَةٍ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّمِيمُ بِالْحَرَوِيِّكَ وَالتَّمِيمَةُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي  
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمَلِي عَيْنَ الْأَكْلِ وَلَا تَشْبَعِ وَقَدْ نَمِيمُ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ يَنْهَمُ نَهْمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ  
 وَرَجُلٌ نَمِيمٌ وَنَهْمٌ وَقِيلَ الْمَنُومُ الرَّعِيبُ الَّذِي يَمَلِي بَطْنَهُ وَلَا تَنْتَهِي نَهْمُهُ وَقَدْ نَمِيمُ بِكَذَابِهِ وَ  
 مَنُومٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَالتَّمِيمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بِلُغَةِ لَهْمَةٍ وَالتَّمِيمَةُ فِي الشَّيْءِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدٌ كَمَنْهَمَةٍ مِنْ سَنَدِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ رَجُلٌ مَنُومٌ بِكَذَابِهِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنُومَانِ لَا يَتَسَبَّعَانِ مَنُومٌ بِالْمَالِ وَنَهْمٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةِ طَالِبِ عِلْمٍ وَطَالِبِ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة  
 مانصه هذا غلط وليس  
 يصف فرسا وانما يصف ناقه  
 وقبل البيت  
 هل تبلغنيهم حرف مصرمة  
 أجد النقا وادلاج وتهدير  
 قد عريت نصف حول  
 أشهر راجدا  
 يسقى على رحاها بالحيرة المور  
 والميت لاوس بن حجر للناباغة  
 اه كتبته صححه

الازهرى النهم شبه الأنين والطعير والتخيم وأنشد

مالك لأنهم يافلاح \* ان النهم للسقاة راح

ونهمنى فلان أى زجرنى ونهم بهم بالكسر نهم ما هو صوت كانه زجر وقيل هو صوت فوق الزجر  
وقيل نهم بهم لغة فى نهم أى زجر والنهم والنهم صوت وتعدو زجر وقد نهم بهم ونهمه  
الرجل والاسد نهم ما وقال بعضهم نهمه الاسد بدل من نأته والنهم الاسد لصوته يقال نهم  
بهم نهميا والناهم الصارخ والنهم مثل التخيم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقيل يقال نهم  
القيل بهم نهم ما ونهم ما وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهميا \* آيات منها هربا عزيميا

الآباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل أنهمها بالفتح فيهم ما ونهميا اذا زجرتها  
لجذفي سيرها ومنه قول زياد الملقطى \* يامن لقلب قد عصاني أنهمه \* أى أزرجه وفى  
حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال سمعته فلما سمع حسى ظن أنى انما سمعته لأوديه فنهمنى وقال  
ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث عمر أ يضارنى الله عنه قيل له ان خالد  
ابن الوليد نهم ابنك فانهم أى زجره فزجر ونهم الابل ينهمها وينهمها ونهمها ونهمها الاخيرة  
عن سيديويه زجرها بصوت لتمضى والمثمم من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم  
تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا أنهم ماها النهمناهم \* وانما ينهمها التوم الهيم \* وانما نجد مناهيم

والنهم زجر ك الابل تصيح بهم التعضى نهم الابل ينهمها نهمها اذا زجرها لجدفى سيرها قال أبو عبيد  
الوئيد الصوت والنهم مثل له والتهامى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو والتهامى الحداد  
وأنشد \* نثع التهامى بالكيزين فى اللهب \* وأنشد ابن برى للاعشى  
سأدفع عن أعراضكم وأعيركم \* لسانا كقراض التهامى ملجبا  
وقال الاسود بن يعمر

وفاقد مولاه أعارت رماحنا \* سنانا كنبراس التهامى منجلا

منجلا واسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهام وقيل التهامى التجار والفتح فى كل ذلك لغة  
من ابن الاعرابى النضر التهامى الطريق المهيع الجدد وهو التهام أيضا والتمهمه موضع التجر  
وطريق نهمى ونهم بين واضح والنهم الحذف بالحصى ونحو ونهم الحصى ونحوه ينهمه نهما

قوله لانه ينهم ضبط فى  
الصاغاني بالفتح والكسر  
وكتب عليه مع اشارة الى  
معتم ما اه كنيه معجمه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ  
الذى فى القاموس انه بمعنى  
الحداد والتجار والطريق  
مثلث ويعنى الراهب  
بالكسر والضم اه معجمه

قذفه قال روية

والهوج يُدِيرُ الحصى المهجوما \* ينهمن في الدار الحصى المنهوما  
لان السائق قد يخذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهم طائر شبه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم  
الذكر قال الطرماح في بومة تصيح

تبت اذا مادعاها النهم \* تجدد وتحبها ما زحمة

يعني انها تجدد في صوتها فكما انها تازح وقال أبو سعيد جع النهم نهم قال وهو ذكرا البوم قال  
وانشد ابن بري في النهم ذكرا البوم اعدى بن زيد

يونس فيها صوت النهم اذا \* جاوبها بالعشى قاصبها

ابن سيده وقيل سمي البوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح

فتلاوته فلانت به \* لعودة تصيح ضج النهم

والجمع نهم ونهم صم وبه سمي الرجل عبد نهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان  
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حتى من العرب فقال بنون انتم فقولوا بنونهم فقال نهم شيطان  
انتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن براقه الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم  
معروف ابن سيده النوم النعاس نام ينام نوماً وناماً عن سيويبه والاسم التهمة وهو نائم اذا رقد  
وفي الحديث انه قال فيما يحيكي عن ربه اترأت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أي  
تقرؤه حفظاً في كل حال عن قلبك أي في حالتي النوم واليقظة أراد انه لا يعمى أبداً بل هو محفوظ  
في صدور الذين أوثوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجتمع  
حفظاً وانما يعتد في حفظها على الضعف بخلاف القرآن فان حفاطه أضعاف صحفه وقيل أراد  
تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائماً فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع  
فنائماً أراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائماً تصيف  
وانما أراد قائماً أي بالإشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من  
صلى نائماً فله نصف أجر القاعد قال ابن الاثير قال الخطابي لأعلم اني سمعت صلاة النساء الا في هذا  
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائماً كما رخص  
فيها قاعداً قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة  
القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائماً جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأوت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائماً يفسد هذا التأويل لأن المصطلح لا يصلح التطوع كما يصلح القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المُتَرَضُّ الذي يمكنه أن يتحامل فيتعهد مع مشقة فجعل أجزءه ضعفاً مجرداً إذا صلّى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعفاً صلاته إذا صلّى قاعداً مع الجواز وقوله

تالله ما زيد بنام صاحبه \* ولا مخالط اللبان جانبية

قيل إن نام صاحبه علم اسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بنى شاب قرناها فان قلت فان قوله \* ولا مخالط اللبان جانبه \* ليس علماً وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضاً قيل قد يكون في الجمل إذا سمى بها معاني الأفعال إلا ترى أن قوله شاب قرناها تصر وتخلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم وإذا كان ذلك جازاً أن يكون قوله ولا مخالط اللبان جانبه معطوفاً على ما في قوله نام صاحبه من معنى النعل وماله نية ليلد عن العماني قال ابن سيده أراد يعني ما نيام عليه ليله واحدة ورجل نائم ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونيم على اللفظ قلبوا الواو ياء لترهب من الطرف ونيم عن سيبويه كسر والمكان البيا ونوام ونيام الأخيرة نادرة لبعدها من الطرف قال

الأطرق تسمية ليلة مندر \* فصارق النيام الأسلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته فأنتمت على زمامها بالعرج وكان مريراً أيضاً النوم أي النوم فظن أنه نائم فاذا هو مشيت وجعاً أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيراً ورجل نومة إذا كان نائماً الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما يتجوسن شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الحامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أخله ولا يؤيد له وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في السنة فلا يبس دونه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الخامل الذي الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبه به نومة بالتسكين وقوله في حديث  
سامة فنوموا وهو سبالغة في ناموا وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيويه قال ابن سبويه وأكثر  
هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة نوم الضحى نائمها قال راعا حقيقتة نائمة بالضم أو في  
الضحى واستنام وتنام طلب النوم واستنام الرجل بمعنى تناوم فهو للنوم وأنشد للجباج  
• اذا استنام راعه الضحى \* واستنام أيضا اذا سكن ويقال أخذه نوماً وهو من مثل السبات  
يكون من داهبه ونام الرجل اذا تواضع لله وأنه الحسن التهمة أي النوم والتمام والمقامة موضع  
النوم الاخيرة عن اللعياني وفي التنزيل العزيز اذير يكهم الله في منامك قليلا وقيل هو هنا العين  
لان النوم هنالك يكون وقال الليث أي في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها  
في عينك التي تنام بها قال وكثير من أهل النحوي ذهبوا الى هذا ومعناه عندهم اذير يكهم الله  
في موضع منامك أي في عينك ثم حذف الموضوع وأقام المتام مقامه قال وهذا مذهب حسن  
وان كان قد جاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في النوم قلبا وقص الرؤيا على أصحابه  
فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوغ في العربية لانه قد جاء واذير يكهم  
اذا التقيتم في أعينكم قليلا وبقلائكم في أعينهم فدل بها أن هذرة رؤيا لا تتقاء وأن تلك  
رؤيا النوم الجوهرى تقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع  
الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حتى النون أن نضم لتدل على الواو  
الساكنة كما نعت القاف في قلت إلا أنهم كسروها فقرأ بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله  
وكان حتى النون أن نضم لتدل على الواو الساكنة وهم لأن المرعى انما هو حركة الواو التي هي  
الكسرة دون الواو بمنزلة خنت وأصله خوقت فنقلت حركتها الواو وهي الكسرة الى الخاء  
ونقلت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فالتقاء الساكنين أيضا حركة الواو وهي الضمة وكان  
الاصل فيها أقولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى التاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين  
قال الجوهرى وأما قلت فالتقاء الساكنين على الواو الساكنة قال ابن بري وهذا وهم أيضا  
وانما كسر وهالكسرة التي على الواو أيضا للباء وأصلها كملت متغيرة عن كيات وذلك عند  
اتصال الضمة بها أعني التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كأل فعلى لقوا هم  
في المضارع يكمل وقيل يفعل انما جاء في أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي  
فالقيل مستتر لانه يقول أصل قال قول يضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره الى

أَنَّ أَوَّلَ قَوْلٍ قَالَ لَانَ قَالَ مُتَعَدِّ وَقَوْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعُلَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعَبِيلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهَا الْمُتَكَلِّمُ أَوْ الْخَطَّابُ نَحْوُ قُلْتُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَتَبَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوَّلُ كَلِّ كَلَّ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَمَّ بِنَفْخِ النُّونِ يَاءٌ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ الْمُنْقَلِبَةَ إِلَى النَّاسِطِطِ لَا جَمَاعَ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَتَّبِعُهُ وَتَنَاوَمَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَلَا يَسُّ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ الْمَنَامُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ مَصْدَرُ نَامٍ يَنَامُ نَوْمًا وَمِنْهَا مَا وَاعْتَمَهُ وَنَوْمَتُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ نَامَ وَنَوْمُهُ وَيُقَالُ فِي الْإِنْدَاءِ خَاصَةً يَا نَوْمَانُ أَي يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَانٌ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِالنَّدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ وَعِزَّةُ الْخُنْدُقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمْ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةٌ سَيَبُوهَ أَصْبَحَ لَيْلٌ لَتَزُلَّ حَتَّى يَعْاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعَشِيُّ \* يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ \* وَرَبَّمَا قَالُوا يَا نَوْمُ يَسْمُونَ بِالْمَصْدَرِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمَنِيمُ أَي النَّارَ الَّذِي فِيهِ وَقَافٌ طَلَبْتَهُ وَقَلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ أَي لَا يَبْدَعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخُنْدُاقُ

كَمَا مِنْ هَانِمٍ أَفَرَّرَتْ عَيْنِي \* وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا يَنِيمُ

وقوله

بَيْنَ الْحَوْسِ عِلَاهَا وَنَهْلًا \* وَخَلْفَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مَنِيمٌ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا فَتُنِيهَا وَنَاوَيْتَنِي فَنَفَيْتَهَا أَي كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَنَعْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْجَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أُمَّتِ السَّاقِ تَشْبِيهًُا بِالنَّامِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يُقَالُ اسْتَمْتَقَطَّ إِذَا صَوَّتَ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا \* وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَتِيبِ أَهْبِيلِ  
فَاسْتَمْتَقَطَّتْ مِنْهَا قَلَانُهَا الَّتِي \* عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوِيمٌ مَعْقِلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكَلَهُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَامٌ لِعَقْلِيَّتِهِ وَخَوَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِنَفْخِ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَهُوَ لِحَسَنِ النِّيْمَةِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثٍ بِلَالُ وَالْإِذَانُ لِأَنَّ الْعَبْدَ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْعَقْلَ لَهُ عَنْ وَقْتِ الْإِذَانِ قَالَ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنِ حَاجَتِي إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدَّ عَادَ لِنَوْمِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ

قوله رجل نوم الخ هكذا في الاصل ينبط الاول كصرد والثاني كهمزة مع ضبط قوله ونومة حامل بضم النون وسكون الواو كضبط الجوهرى بعدد وفي التاموس ونومة كهمزة وأمر معقل أو حامل اه قال الشارح وتنصلي الجوهرى هو الذى اعتمده كثيرون وبه فسر نومة في حديث على ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك لئلا يترجموا من نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطرا وهو مثل بذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شاها كليل موهنا عِل \* بات اضطرأ أبواب الليل لم يَنم

ومستنام الماء حيث يتبع ثم يتشف هـ كذا قال أبو حنيفة يتبع والمعروف يستتبع كأن الماء ينام هنالك ونام الماء إذا دام وقام وسنامه حيث يشوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو التطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول \* من القهزوا القرطف الخجل

وقال آخر \* لكل منامة هذب أصير \* أي متقارب وليل نائم أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه والمنامة التطيفة وهي التيم وقول تابت شرا

يناف القرطغراء الشنايا \* تعرض للشباب ونم نيم

قيل عني بالنيم التطيفة وقيل عني به الضجيج قال ابن سيده وحكى المفسران العرب تقول هو نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القليلة حكاية الهروي في الغربيين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غيرها هي التطيفة والميم الأولى زائدة ونام الثوب والقرو ونام نوما أذاني وانقطع ونامت السوق وحقت كسدت ونامت الريح سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هدا حكاية الفارسي ونامت المارهمدت كانه من النوم الذي هو ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حث على قتال الطوارق فقال إذا رأيتهم فأنيموهم أي اقتلوهم وفي حديث غزوة الفتح فما أشرفاهم يومئذ أحد الأناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الجثة واستنام إلى الشيء استأنس به واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمأن إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثنا من الليل ساعة \* مراها الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد والناس قاعة القريج والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى المصدر وقيل له نيم أي نصف قرو وبالفارسية قال روبة

وقد أرى ذالفن يدوما \* يكسين من ابن الشباب نيا

وَقُسِرَ أَنَّهُ الْقَرُورُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلَ لِأَبِي النَّجْمِ وَقِيلَ النَّجْمُ فَرُّوْهُ وَسَوَى مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ  
وَهُوَ عَلَى الثَّنِ فِي الصَّحَاحِ النَّجْمُ انْفَرُّوا خَلَقُوا وَالنَّجْمُ كُلُّ لَيْلٍ مِنْ نُوبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّجْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي  
الرَّمَالِ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْمَعَةٍ \* مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ حَبْوَةِ نَجْمٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مِنْ فَنَحِ الْمِيمِ أَرَادَ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ قَالَ وَقُسِرَ النَّجْمُ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْقَرُورِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمُرَّازِقِ سَعِيدٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي الْقَرَشَاتِيَّةِ \* لَا يَدْفِي الشَّيْخَ مِنْ سُرَادِهِ النَّجْمُ

وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ الْأَيْهَمِ

نَعْمَانِي بِشَرِيَّةٍ مِنْ طَلَا \* نَعِمَتِ النَّجْمِ مِنْ شَيْبَا الزَّمْهَرِيِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَانَ قِدَاةًهَا ذِي جَرْدٍ دَوَّه \* وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَاكُ نَجْمٍ

قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَهَّابٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاسِلَاتِ يَتِيمٌ وَالنَّجْمُ النَّعْمَةُ التَّامَّةُ وَالنَّجْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَاءِ  
وَالنَّجْمُ وَالسُّكَّامُ نَجْرَتَانِ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّجْمُ نَجْرَتٌ مِثْلُ مَنْبَعِ الْقِدَاحِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجْمُ شَجَرَةٌ  
شَوْلَتْ لَيْلٌ وَوَرَقٌ صَبَاغٌ وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مِمَّنْفَرِقِ أَمْثَالِ الْحَصِّ حَامِضٌ فَإِذَا أُتِيَ بِعَاسٍ أَسْوَدٌ وَحَلَاوَهُ

يُؤْكَلُ وَمَنَابِتُهُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ وَوَصَفَتْ وَعَلَى شَاهِقِ

ثَمَّ يَنْوُشُ إِذَا دَانَ نَهَارُهُ \* بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ الْمَيْسَةِ بِعَنَى هُوَ مُسْتَتِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانُ نَيْمِي إِذَا كُنْتُ تَأَنُّسُ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ  
وَرَوَى نَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَيُّ غَيْرِنَا نَمٌ \* إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْخِيَانَةِ أَنْبِيَا

قَالَ غَيْرِنَا نَمٌ أَيُّ غَيْرِ وَانْقِبَهُ وَالْأَنْبِيُّ الْعَلِيظُ الذَّابُّ بِمُخَاطَبِ ذُنُبِهَا وَالنَّجْمُ بِالْفَارَسِيَّةِ نَضْفُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ لِلْقَبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَائِجَةٌ أَيْ نَضْفُ بِيضَةٍ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَالِيَةٌ فَأَعْرَبَتْ فَتَقِيلُ خَائِجَةٌ  
وَتَوْمَانٌ تَبَّتْ عَنِ السَّبْرِ فِي وَهَذَا التَّرَاجُمِ كَأَنَّ نَوْمَ نَيْمٍ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَإِنَّمَا  
قَضَيْنَا عَلَى بَاءِ النَّجْمِ فِي وَجْهِهَا كَأَنَّهَا لَوَالُوجُودٌ وَمِنْ وَعَدَمِ نَيْمٍ وَقَدْ تَرَجَّمُ الْجَوْهَرِيُّ  
نَيْمٍ وَتَرَجَّمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرِيٍّ

قوله حتى انجلى الخ كذا في  
الصحاح وفي التكملة مانصه  
الرواية  
يجلي بها الليل عنافي لمعة  
ويروي يجلوبها الليل عنافي  
اه كتبه  
قوله بن الايهم في التكملة  
في مادة هم مانصه واعشى  
بن تغلب اسمه عمرو بن  
الايهم اه



(فصل الهاء) (هجم) الهجمة كثرة الكلام (هجم) هجم فاه هجمة هتأ ألقى  
 مقدم أسنانه والهمم انكسار الشيا من أصولها خاصة وقيل من أطرافها هم هتأ وهو هجم بين  
 الهمم وهتأ والهتأ من المعزى التي انكسرت شينها وأهتأ اهتأ ما اذا كسرت أسنانه وأهتأ  
 اذا كسرت بعض سنده وأشترته في العين حتى قدسهم وهجم وشتر وضمر به فهجم فاه هتأ أسنانه أى  
 تنكسرت وفي الحديث ان أبا عبيدة كان أهجم الشيا انقلعت شياها يوم أحد لما جذب به الزردتين  
 اللتين نشبتا في خدس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يُضخى به هتأ هي  
 التي انكسرت شياها من أصلها وانقلعت وهجم الشيء تنكسر قال جرير

ان الأرقام ان ينال قديها \* كلب عوى متهتم الأسنان

وأنه تامة ما تنكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الحمض جعدة حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر  
 ذلك عن شبيب بن عزرقة وكان راوية وأنشد لرجل من بني ربوع

رعت بقران الحزن رؤضاً مواصلاً \* تحمي من الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هجمت شينته يوم الكلاب وهتأ وهجم  
 اسمان قال ابن سيده وأرى هتأ تصغير ترخيم (هجم) الهجمة الكلام الخفي والهتأة  
 كالهتأة وهتلم الرجلان تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما وهى الهتأة (هجم) هجم الشيء  
 هجمه دقه حتى انسحق وهجم له من ماله كما تقول قتم حكا ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الهجم  
 القيزان المنهالة والهيم النصف وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمى الرجل هيماً  
 وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كأنه \* مولعة فخفاء تطلب هيماً

والهيم الكتيب السهل وقيل الكتيب الاحمر وقيل الهيم رمله تجراء قال الطرماح يصف قداماً  
 أجيلت فخر لها صوت

خوار غزلان لدى هيم \* تذكرت فبقية أرامها

والهيم ضرب من الشجر والهيمه بقله من الخبيل والهيم ضرب من الحبة عن الزجاجي وهيم  
 اسم والله أعلم (هجم) هجم على التوم جم هجموا انتهى اليهم بغتة وهجم عليهم الخيل وهجم  
 بها الليث يقال هجمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون أهجمنا واستعاره على كرم الله وجهه للعالم  
 فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهجم عليهم نخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا في الاصل  
 والمحكم والذي في تكملة  
 الصاغاني بقراناه معججه

أذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم أذخله أنشد سيبويه

هجوم علينا نقتسه غير أنه \* متى يرم في عينيه بالشح ينهض

يعنى الظالم الجوهري وغيره وهجمت أنا على الشئ بعنة أهجم هجومار هجمت عسرى يهجمت  
ولاية عدى وهجم الشتاء دخل ابن سيده وهجم البيت يهجمه هجمه أهجمه ويهجمه هجمت  
أطنايه فانضمت سقايه أى أعمدته وكذلك إذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحيه وجوؤه \* يبت أطافت به خرافه هجم

انخرقاه هجرنا الرين وهجم البيت إذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة إلا هجم  
أى قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهم هجم الخباء سقط والهجوم الريح التى  
تشتد حتى تقلع البيوت والتمام وريح هجوم تقلع البيوت والتمام والريح تهجم التراب على  
الموضع تجسرفه فتلقيه عليه قال ذو الرمة يصف عجا جاجتل من موضعه فهجمته الريح  
على هذه الدار

أردى بها كل عراض أثبها \* وجافل من عجاج الصيف هجم

وهجمت عينه تهجم هجما وهجوم ما عارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله  
ابن عمر وحين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك أى غارتا ودخلنا  
فى موضعها قال أبو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت اذا  
سقط عليهم وانهم هجمت عينه دمعت قال شهر لم أسمع انهم هجمت عينه بمعنى دمعت الا ههنا قال وهو  
بمعنى غارت معروف وهجم ما فى ضرع الناقة تهجمه هجموا وهجمه حلبه وهجمت ما فى ضرعها اذا  
حلبت كل ما فيه وأنشد لرؤبة

إذا التقت أربع أيديهم هجمه \* سح حنيف الغيث جادت ديمه

قال ومنه قول غيلان بن حرب \* وأمتاح منى حلقات الهاجم \* وهجم الناقة نفسها وأهجمها  
حلبها والهجممة اللبن قبل أن يخض وقبل هو الخازن من اللبن الشاوقيل هو اللبن الذى يخفن فى  
السقاء الجديد ثم يشرب ولا يخض وقيل هو ما لم يرب أى يختر وقد الهج لآن يروب قال أبو  
منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح اذا تخن اللبن وخسرت فهو الهجممة ابن الاعرابى  
الهجممة ما حلبته من اللبن فى الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء وهجرة هجوم تحلب  
العرق وأنشد ابن السكيت \* والعيس تهجمها الحرور كأنها \* أى تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا فى المحكم  
هجوم عليها اه صححه  
قوله وهجم البيت تهجمه  
ضبطت عين المضارع فى  
المحكم بالكسر وحرر اه

الناقفة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمّم فان الحام تجوم أي عرق يسيل العرق والهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهم هجم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم تحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا طالب الظلماء أسمعتها \* جاءت الى طالب الظلماء تم ترم  
فقلأ الهجم عنوا وهي وادعة \* حتى تكاد شفاه الهجم تنلم  
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعماد وأنشد ابن بري لشاعر  
اذا انجبت والتتوا بالاهجام \* أوقت لهم كبلأسر بيع الأعدام  
الاسمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقفة شجة للاله راهب \* تصف في ثلاثة الخالب  
\* في الهجمين والهن المقارب \*

قال الهجم العس الضخم أي تجمع بين محلبين أو ثلاثة ناقفة صنوف تجمع بين الخالب قال والنرق أربعة أرباع وأنشد \* ترقد بعد الصقف في فرفان \* جمع النرق وهو أربعة أرباع والهن المقارب الذي بين العسین والهجمة القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة ومما يدل على كثرتها قوله

هل لك والعارض منك عارض \* في هجمة يسر منها القابض  
وقيل الهجمة أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط

أعادل ما يدريك أن رب هجمة \* لا تخفانها فوق المنان فديد  
وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الأزهرى

\* بهجمة عملا عين الحاسد \* وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي محرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الأربعون الى ما زادت والهنيدة المائة فقط وفي حديث اسلام أبي ذر فضمنا صرمنه الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للتخلل محاجبا بذلك فقال

الى الله أشكو وهجمة عريسة \* أنسريم امر السنين الغواير  
فاضحت روايات تحمل الطين بعدما \* تكون عمال المقترين المناقر

٣ قوله هل لك الخ صدره كافي

مادة عرض

يا ليل أسفالك السبريق  
الوامض

هل لك الخ وهو لابي محمد  
الفقعي عسى يخاطب امرأة  
يرغبها في أن تنكحه والمعنى

هل لك في هجمة يبق منها  
سائتها لكثرتها عليه  
والعارض أي المظلي في  
نكاحك عرضا عارض أي  
أخذ عوضا منك بالتزويج  
اه مصدح

٤ قوله المعلوط هو في الاصل  
في غير موضع وكذا في  
الحكم بشد الواو والذي  
في القاموس والمعلوط  
كعروف شاعر سعيدي  
اه

والهَجْمَةُ النَّجْمَةُ الْهَرَمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سُكِنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
 حَتَّى اسْتَبَيَّتِ الْهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجَةٌ \* يَجْتَسِعْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّبُنَا  
 وَالْأَهْجَامُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوَيْبَةُ  
 \* وَاللَّيْلُ يَجْبُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ \* وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ النَّعْلُ  
 أَشْنَهُ أَيْ طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأَفَ النَّجْوِمُ كَانَهَا \* وَقَدَعَارَتَا لَهَا هَيْجَانُ هَاجِمٍ  
 وَالْهَاجِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرُقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدُ بَرْدِهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ  
 وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الْحَذَلِيُّ أَنَّهُ نَعَلِبُ

فَا هَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَحْصَامِهَا \* تَهْمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ عَمَامِهَا  
 \* وَتَذْهَبُ الْعَمَّةُ مِنْ عِيَامِهَا \*

لَمْ يَنْسِرْ نَعْلِبُ أَهْجِمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَبْلُ وَرَدَّتْ بِعَدْرِ عِيَامِهَا  
 الْعِيدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَأَهْجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَمَتْ الْأَبْلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 فِي تَنْسِيرِ هَذَا الرَّجْزِ أَهْجِمَ أَيْ أَحْتَلَبُ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ خُرْعِهَا وَالْهَيْجِمَانَةُ الدَّرَّةُ وَهِيَ  
 الْوَيْسَةُ وَهَيْجِمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ وَالْهَيْجِمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَاءُ ابْنِي  
 فَرْزَانَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَضْرَعَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَهْجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرِيضِ فَهَجَمَ الْمَرِيضُ عَنْهُ أَيْ أَقْلَعَ  
 وَقَتَرُوا بِأَهْجِيمَةِ فَارِسَانَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقَ ابْنِي هَيْجِيمَةَ يَوْمَ عَوَلٍ \* إِلَى أَسْيَافِنَا قَدْرَ الْحِمَامِ

وَبَنُو الْهَيْجِيمِ بَطْنَانِ الْهَيْجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ وَالْهَيْجِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُودَيْنِ الْأَزْدِيِّ (هَجَمَ) هَجَمَ  
 هَجَمًا زَجَرَ لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعٌ أَعْمَاهُ هَجَمٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ  
 وَبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُ الْمِيمَ وَيُجَدِّمُ وَيُجَدِّمُ عَلَى الْبَدَلِ كَلَاهِمَا مِنْ زَجَرَ النَّجِيلِ إِذَا زَجَرْتَ لَتَضَى قَالَ  
 اللَّيْثُ الْهَجَمُ لَغْوَةٌ فِي أَجْدَمٍ فِي أَقْدَامِكَ الْفَرَسِ وَزَجَرَ كَقَوْلِهِ يُقَالُ أَوْلَى مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ  
 الْقَاتِلَ حَلَّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجَمَ الدَّمُ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَسِنَّةِ اقْتَصَرَ عَنِ هَجَمٍ أَوْ جَدَمٍ  
 (هَدَمَ) الْهَدَمُ نَقِيضُ الْبِنَاءِ هَدَمَهُ هَدْمًا رَهْمَةً فَانْهَدَمَ وَتَهَدَمَ وَهَدَمُوا يَوْمَهُمْ شَادَ  
 لِلذِّكْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدَمُ قَلْعُ الْمَدْرَةِ عَنِ الْبَيْوتِ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ الْإِنْهَادُ  
 وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله هجما تن كذا بالاصل  
 وحرر اه مصححه

وما سُؤَالَ طَلَّلٍ وَأَرْسَمٍ \* وَالنَّوَى بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ

يعنى الحاجر حول البيت اذا تهتم والهدم بالتحريك ما تهتم من نواحى البئر فسقط في جوفها قال  
يصف امرأه فاجرة

تَحْضَى إِذَا زَجِرَتْ عَنْ سِوَاةٍ قُدَمَا \* كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْحَفْرِ مُنْقَاضُ

والأهدمان أن ينهار عليك بناء أو يقع في بئر أو هو يتد وقوله في الحديث اللهم انى أعوذ بك من  
الأهدمين قيل في تفسيره هو أن يهدم على الرجل بناء أو يقع في بئر حكاية الهروى في الغريين قال  
ابن سيده ولا أدري ما حقيقته قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو هو يتد والأهدم  
أن فعل من الهدم وهو ما تهتم من نواحى البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم  
شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدم فعمل بمعنى منقول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من  
هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس الحرة لانها بئبان الله وتركيبه وقالوا دما دمكم  
وهدمنا هدمكم أى نحن شئ واحد فى النصرة تعصبون لما نغضب لكم وفي الحديث أن أبا الهيثم  
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فخنشئ  
ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال بل الدم الدم  
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم متى يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك التبريد أى أقب  
حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر انخيا محياكم والمات مما تمكم أى  
لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو الهدم القليل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهددة  
والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدردمكم فقد اهدرد دمي لاستحكام اللفظ بيننا وهو  
قول معروف والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الأزهرى  
عن ابن الاعرابى قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا فى  
النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدنى العقبلى

\* دما طبيبا حبيذا أنت من دم \* وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم الهدم والدم الدم أى  
حرمى مع حرميتكم وبيتى مع بيتكم وأنشد \* ثم الحقيقى بدمى ولدى \* أى بأصلى وموضعى  
وأصل الهدم ما تهتم يقال هدمت هدمًا والمهدوم هدم وسعى منزل الرجل هدمًا لانهدامه وقال  
غيره يجوز أن يسمى القبر هدمًا لانه يحقر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكانه قال متبري متبركم  
أى لا أزال معكم حتى أموت عندكم وروى الأزهرى عن أبى الهيثم أنه قال فى الحلف دمي دمك ان

قَتَلَنِي انْسَانٌ طَلَبَتْ يَدِي كَمَا تَطْلُبُ بَدْمٌ وَإِيكَ أَي ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَيْ هَدَمْتُ أَي مَنْ هَدَمَ لِي  
عِزًّا وَشَرَفًا فَتَدَاهَمَهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَابِي فَقَدْ قَتَلَ وَلِيكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَتَدَاهَمَكَ بِذَلِكَ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَى الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيفِ تَطْلُبُ يَدِي وَأَنَا طَلَبْتُ بَدْمَكَ  
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ أَي مَا عَقَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتَهُ فَتَدَاهَمَتْ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيُقَالُ أَنْهَمَ  
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَيْ هَدَمْتُ وَدَمِي دَمْتُ وَتَرْتُنِي وَأَرْتُنِي ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا  
يُشْتَرِطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْخَلْفِ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمُرْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي  
ضُوعِنَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ  
وَهَدْمٌ الْأَخْيَرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِيَتْهَا \* تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَالِيًا جَدِيمًا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ  
لِيُكَيِّكَ الشَّرْبَ وَالْمُدَامَةَ وَالشَّقِيانُ طُرَاوِطًا مَعَ طَمِيمًا  
وَأَنَّ شَدَّ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ

هَرَقَتْ فِي صَفْنِهِ مَا لِيَشْرَبَهُ \* فِي دَائِرِ خَطِّ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ  
وَفِي حَدِيثٍ عُرِفَتْ عَلَيْهِ بِعُورِ عَشْمَةٍ بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ  
إِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لِسَانِ أَهْدَامِ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصَّوِّبِيِّ الْكَلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبِيبَةُ الْأَرْضِ  
فَقَالَ تَحَلُّلٌ فَيَأْخُذُ بَعْضُ أَرْقَابٍ بَعْضٌ فَتَسْتَلْقِي هَدْمًا كَالْبَسِطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ  
أَبُو عَبْدِ الْهَدْمِ الشَّيْخُ الَّذِي قَدَّمَ كَعْظَمَ مِثْلَ الْهَمِّ وَالْحُجُوزُ الْمَتَدِمَةُ النَّائِيَةُ الْهَرِمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ  
الْغَضَبِ إِذَا شَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خَفِيَّانٍ مَهْدَمَانِ \* مُشْتَبَاهَا الْأَنْفُ مَعْمَعَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ وَرَدَمَهُ إِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْقُرَيْبِ عَنْهُ وَعُجُوزٌ مَهْدَمَةٌ هَرِمَةٌ قَائِيَةٌ وَنَابُ  
مَهْدَمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوْ لِي وَذَلِكَ لِأَقْدَمِهِ وَهَدَمَتِ النَّاقَةُ تَهْدَمُ هَدْمًا  
وَهَدَمَةٌ فَهِيَ هَدِمَةٌ مِنْ أَيْلِ هَدَامِيٍّ وَهَدِمَةٌ وَتَهْدَمَتْ وَأَهْدَمَتْ وَهِيَ مَهْدَمٌ كِلَاهِمَا إِذَا اشْتَدَّتْ  
ضَبْعَتُهَا فَيَسْرَتِ النَّعْلَ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِيمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ

زَيْدُ بْنُ تَرَكِيٍّ الدَّبِيرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجِاسِ \* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَّعٌ هَوَاسٌ

\* إِذَا دَعَا الْعَنْدَبُ بِالْأَجْرَاسِ \*

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها \* فيها هديم ضببع هواس \* ويكون الهديم هنا خلا  
وأضافه الى الضببع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت هديم الرواية الثانية هواس بالخفض  
على الجوار الرواية الثالثة فيها هديم ضببع هواس وهو الصحيح لان الهومس يكون في النوق وعليه  
يصح استئناسه اذ الجوهرى لانه جعل الهديم ناقعة الضبعة ويكون هواس بدل امن ضببع والضببع  
والهواس واحد وهديم في هذه الوجة فاعل ليوجس في البيت الذي قبله أى يسرع ان يسمع  
صوت هذا النعل ناقعة ضبعة فتستد ضبعت او اول الارجوزة

مُرِيدُ بَابِ النَّقْرِ الْأَشْوَاسِ \* الشَّمْسُ بِلِ زَادُوا عَلَى الشَّمْسِ

وفلان يهدم عليك غضبا مثل بذلك وتهدم عليه وتعدده ودمارهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك  
أى هدم وذلك اذ الم يودوا قاتله على بن حمزة هدم بسكون الدال وتهدم التوم تهادروا والهدام  
الدوار يصيب الانسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضر به فتكسر ظهره  
عن ابن الاعرابى وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه أى بغيته وشهوته قال ابن  
الاثير هكذا رواه بعضهم والمخفوط همة وسدمه والله أعلم ورجل هدم أحق حنث وذوم هدم  
ومهدم قيل من أقبال حير والمهدوم من اللبن الرئيب وفي التهذيب المهذومة الرئيب من  
اللبن قال الشاعر

سَقَيْتُ أَبَا الْمُخْتَارِ مِنْ دَائِطِنِهِ \* بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَاسِفِ

قال المهذومة هى الرئيب قال شهاب اذا حلب الحليب على الحقين جاءت رئيبه مذكرة طيبة  
لا فلق ولا مذكرة سمهجه ائبة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذا شئ مهذوم أى منحل على  
مقدار وهو معرب وأصله بانفسارية اندام مثل مهندس وأصله اندازه وفي الحديث كل مما يملك  
وأبناك والهدم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل  
قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهمله يرب يديه الأكل من جوانب القصة دون وسطها وهو  
من الهدم ما تهدم من نواحى البئر والهدمة المطرة الخفيفة وأرض مهذومة أى ممطورة (هزم)

هَدَمَ الشَّيْءَ يَهْدِمُهُ هَدْمًا غَيْبًا جَمَعَ قَالَ رَزِيَّةٌ

كَلَاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ \* وَاللَّهْبُ لَهَبُ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ

قوله اذ الم يودوا قاتله كذا  
بالاصل ولعله يؤذوا أو نحو  
ذلك وحرراه معناه

بمعنى تعيب القمر وتقصانه وقال الأزهرى كلاهما بمعنى الليل والنهار في ذلك يستلجمه أى يأخذ  
 قصده ويركبه واللهب المهواة بين الشيبين يعنى به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو  
 أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهذمه بعينه أجمع وقال شمر يهذمه فبأ كاه ويوعيه وقال  
 الليث أراد بقوله يهذمه نقصان التمر والهدم القطع والهدم الأكل كل ذلك في سرعة وهذم يهذم  
 هذماً وهى سرعة الأكل والقطع وفي الحديث كل مما يهلك وإياك والهدم قال ابن الأثير هكذا  
 رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدم الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح  
 بالذال المهملة يربديه الأكل من جوانب التصعقة دون وسطها وهو من الهدم ما هدم  
 من نواحي البر وسيف مهذم مخذم وهذام قاطع حديد وسنك هذام حديد ومذية هذام  
 كما قالوا سيف جراز ومذية جراز قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وحكى غيره شذرة  
 هذمة وهذامة وأنشد

وبل لبعران بنى نعامه \* منك ومن شفرتك الهدامة

وسكن هذوم يهذم اللغم أى تسرع قطعه فبأ كاه وسكن هذام وموسى هذام والهدم من  
 الرجال الأكل وهو أبتا الشجاع وهذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيلة (هذرم)  
 الهذمة كالهذرية والهذمة كثرة الكلام ورجل هذرام وهذامة كثير الكلام وهذرم  
 الرجل فى كلامه هذمة إذا خلط فيه ويقال للتخليط الهذمة ويقال هو السرعة فى القراءة  
 والكلام والمشى وأخرج الهروى فى حديث أبى هريرة وقد أصبحتم تهذمون الدنيا فقال أى  
 تتوسعون بها ومنه هذمة الكلام وهو الأكل والتوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها هذرى  
 الصخب أى كثيرة الصخب ابن السكيت إذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتعنع فيه قيل هذرم  
 هذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب إلى من أن أقرأه فى ليلة هذمة وفى رواية  
 قيل له أقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ تكاة قول  
 هذمة الهذمة السرعة فى القراءة يقال هذرم ورد أى هذمه وكذلك فى الكلام قال أبو  
 العباس يهذم رجلاً

وكان فى المجلس جم الهذمة \* أبتاعلى الداهية المكة

وهذرم السيف إذا قطع (هذلم) الهذمة مشى فى سرعة والهذمة مشية فيها قرمطة



وتقارب قال

قد هذلم السارق بعد العتمه \* نحو يوت الحى اى هذله

والهذمه كالهذله (هرم) الهرم أقصى الكبر هرم بالكسر يهرم هرماً ومهرماً وقد أهرمه الله فهو هرم من رجال هرمين وهرجى كسره على فعلى لانه من الاسماء التى يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى منهول نحو قتل وأسرى فكسره على ما كسره عليه ذلك والانى هزيمة من نسوة هرمت وهرجى وقد أهرمه الدهر وهرمه قال

اذالته هرمت يومها \* انى بعد ذلك يوم فتي

والمهرمة الهرم وفي الحديث ترك العشاء مهرمة اى منطبة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جزية على السنة الناس قال ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله وفلان يتأرم يرى من نفسه أنه هرم وليس به وفي الحديث ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر جعل الهرم داء تشبهاً به لان الموت يتعقبه كالادواء ابن هرمة آخر ولد الشيخ والعجوز على مثاله ابن عجزه ويقال ولد الهرمة وما نبت ده هرمانه ولا مهرم اى منطمع وقد حهرم سننم عن ابي حنيفة وأشد للجمدى

جوز بجوز الجارجرده الشخراش لانا قس ولاهرم

والهرم بالتسكين ضرب من الخض فيه بلوحة وهو أذله وأشد انبساطاً على الارض واستبطاحاً قال زهير

ورطت تناورطاً على حنق \* وطأ المقدياس الهرم

واحدته هرمة وهى التى يقال لها حيلة وفي المنسل أزل من قرمت وقيل هى البقلة الحقا عن كراع وقيل هو شجر عنه أيضاً ويقال للبعير اذا صار قد أهرم والانى هرمة قال الاسمعي والكزوم الهرمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم وفي الحديث اللهم انى أعوذ بك من الأهرمين النساء والبئر قال هكذا روى بالراء والمشهور الأهدمين بالدال وقد تشدم وبعيرها رم وابل هوارم ترعى الهرم وقيل هى التى تأكل الهرم فتبيض منه عثاينها وشعر ربيها قال \* أكان هـ رما فالوجوه شيب \* وانك لاتدرى علام ينزأ هرمك وانك لاتدرى عن يواع هرمك حكاه يعقوب ولم ينسره الجوهرى يقال انك لاتدرى علام ينزأ هرمك ولاتدرى ي يواع هرمك اى نفسك وعقلك الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول

قوله هرمة آخر الخ هو بهذ  
النبط فى الاصل والمخك  
والتهذيب وصوبه شارح  
القاموس وفى الصاغاني قال  
الليث بن هرمة بالنسخ آخر  
الخ كتيبه معصمه

قوله جوز الخ هكذا فى  
الاصول والمخك والتهذيب  
وتقدم فى مادتي خرس ونقه  
مخرفاها هنا اه معصمه

هَرَمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَعْتَهُ قَطْعاً صَغِيراً مثلَ الحَزَّةِ والوَدْرَةِ ولحمُ مَهْرَمٍ وهَرَمٍ وهَرَمِيٌّ وهَرَمٌ  
 وهَرَمَةٌ وهَرِيمٌ وهَرَامٌ كلها أسماءٌ ويقالُ ماله هَرَمَانٌ والهَرَمَانُ بالضم العَسْقَلُ والرأى وابنُ  
 هَرَمَةَ شَاعِرٌ وهَرِمُ بْنُ سِنَانٍ بنُ أَبِي حَادِثَةَ المَرِيٌّ من بني مَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ دِيْنَارٍ وهو صاحبُ  
 زهيرِ الذي يقولُ فيه

ان الخيلَ مَلُومٌ حيثُ كانَ واسكُنَ الجِوَادَ على عِلَاتِهِ هَرِمٌ

وأما هَرَمُ بنُ قُطَيْبَةَ بنِ سَيَّارِ بنِ قَزَارَةَ وهو الذي تَنَاقَرُ اليه عامرٌ وعَنْقَمَةُ والهَرَمَانُ بنُ آنَ بنِ مِصر  
 حرسَ الله تعالى (هَرَمٌ) الهَرَمَةُ العَرَمَةُ وهي الدائرة التي وَسَطَ الشفةِ العليا الأزهري عن  
 ابنِ الأعرابي هي الخُنْجِيَّةُ والنُّونَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْدَةُ والهَرَعَةُ والعَرَمَةُ والخُرْمَةُ  
 وقال الليثُ الخُنْجِيَّةُ مَشَّقٌ ما بينَ الشارِبِينِ بجِمالِ الوَتْرَةِ (هَرَمَةُ) الهَرَمَةُ مُقَدَّمُ الأنفِ وهي  
 أيضاً الوَتْرَةُ التي بينَ نَحْرِي الكَلْبِ وهَرَمَةٌ من أسماءِ الأَسَدِ وفي الصحاحِ الهَرَمَةُ الأَسَدُوبَةُ  
 سُمِّيَ الرَّجُلُ هَرَمَةً (هَرَمٌ) الهَرَمَةُ المَجُوزُ عن كِرَاعٍ كالهَرَدِيَّةِ (هَرَمٌ)  
 الهَرَمَةُ الغَزِيرَةُ من الغَنَمِ وخصَّ بعضهم به المَعزُ ويقالُ للناقةِ الجِوَارَةُ هَرَمَةٌ والهَرَمُ بِكسرِ  
 الهاءِ وَشَدِيدِ الميمِ الحِجْرُ الرِخْوُ وفي المَحْكَمِ الرِخْوُ النَّخْرُ من الجبالِ اللَّينِ المَحْتَرُّ قال أبو زيدٍ يقالُ  
 للجِبَلِ اللَّينِ المَحْتَرُّ هَرَمٌ وَأَشَدُّ

هَرَمَةٌ في جِبَلِ هَرَمِ \* تَبْدُلُ لِلجَارِ ولابنِ العَمِّ

وجِبَلُ هَرَمِ رَقِيْقٌ كَثِيرُ المَاءِ وَقِيلَ هُوَ الحِجْرُ الصُّلبُ ضِدُّ قَالِ

عَادِيَةُ الجِوَالِ طَمُوحِ الجِمِّ \* جِيْبَتْ بِجِوْفِ حَجَرِ هَرَمِ

فَالهَرَمُ هُنَا الصُّلبُ لِان البُرْ لا تُجَابُ الا بِجِوْفِ صُلْبٍ وَيُرْوَى جُوبُهَا بِجِبَلِ قَالِ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ  
 رِخْوٌ عَزِيْرٌ أَيْ في جِبَلِ (هَزَمٌ) الهَزَمُ نَحْمَلُ الشَّيْءَ تَهْزِمُهُ بِيَدِكَ فَيَمْنَحُزِمُ في جِوْفِهِ كَأَنْعَمَ القِنَاءَ  
 فَتَهْزِمُ وَكَذَلِكَ القَرِيْبَةُ تَهْزِمُ في جِوْفِهَا وَهَزَمَ الشَّيْءُ تَهْزِمُهُ هَزِماً فَانْهَزِمَ نَحْمَزُهُ بِيَدِهِ فَصَارَتْ فِيهِ  
 وَتَرَةٌ كَأَيْتَعَلَ بالقِنَاءِ وَنَحْوَهُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَهْزَمٍ مِنْهُ هَزْمَةٌ وَالجَمْعُ هَزْمٌ وَهَزُومٌ وَهَزُومٌ الجِوْفِ مَوْضِعُ  
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِمَطْمَأَنَتِهَا قَالِ

حَتَّى إِذَا مَابَتِ العُكُومَا \* مِنْ نَسَبِ الأَجْوِافِ وَالهَزُومَا

وَالهَزْمَةُ مَا تَطْمَأَنُ مِنَ الأَرْضِ اللَّيْثُ الهَزْمُ مَا تَطْمَأَنُ مِنَ الأَرْضِ وَفي الحَدِيثِ إِذَا عَرَسَتْ  
 فَاجْتَبَتْ وَاهْزَمَ الأَرْضِ فَانْهَامَا أَوْيَ الهَوَامِ هُوَ مَا تَهْزِمُ مِنْهُ أَيْ تَشَقِّقُ قَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهِيَ الْمُتَطَايُنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هَزُومٌ قَالَ

كَانُوا بِالْحَبَشَةِ ذِي الْهَزُومِ \* وَقَدْ تَدَلَّى فَأَثَدُ النَّجُومِ \* نَوَاحِي تَبْكِي عَلَى حَبِيمِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْرٍ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ هَزَمُوا جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَي ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَانْتَفَخَ فِي الْمَكَانِ فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَي كَسَرَ وَجَرَّهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَيُرْوَى هَزِيمَةٌ إِذَا خُسِنَتْ وَكَسَرَ جَبَلُهَا فَفَاضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ النَّارِ وَهِيَ تَصُبُّ عَرْفَهُ عِنْدَ شِدَّةِ جَرِّهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَبِيمُ وَأَدْرَكَتْ \* هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النَّقْرَةُ فِي السِّدْرِ وَفِي التَّنَاحِي إِذَا عَزَمَتْهَا يَسِيلُ وَيَخُودُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ تَحْزُونُ الْهَزْمَةُ بِعَيْنِ الْوَهْدَةِ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتِ الْعُنُقِ أَي أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَزْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ نَقْلَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزْنِ وَالْكَاتِبَةُ وَهَزَمَ الْبَيْتَ حَشَرَهَا وَالْهَزِيمَةُ الرِّكِيَّةُ وَقِيلَ الرِّكِيَّةُ الَّتِي خُسِنَتْ وَقُطِعَ جُجْرُهَا فَفَاضَ مَاؤُهَا وَالْهَزَامُ الْبِنَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَذَلِكَ لِتَطَامُنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ \* وَسَمِي شَكِي وَاسَانِي عَارِمٌ

\* كَالْبَحْرِ حِينَ تَتَكَدُّ الْهَزَامُ \*

وَسَمِي مِنَ السَّمَةِ وَسَمِي أَي مُوجِعٌ وَتَتَكَدُّ أَي يَقْبَلُ مَاؤُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ أَبَارًا كَثِيرَةً الْمِيَادِ وَهَزُومٌ اللَّيْلُ صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ وَأَنْشَدَ لِلتَّرْزُوقِ

وَسُودَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفْتُمَا \* إِلَى أَنْ تَجَلِّيَ عَنِ بِيَامِضِ هَزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْعِيَّةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالنَّالِدَةُ وَالْهَرْتَمَةُ وَالْعَرْتَمَةُ وَالْحِزْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُنْعِيَّةُ مَشْقُ مَا بَيْنَ الشَّارِ بَيْنَ بَيْتَيْمَا لِالْوَتْرِ وَهَزْمَةٌ هِيَ زَمَانٌ سَرِبَ فِيهِ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْتِهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْإِهْتِرَامُ وَالْتِهَامُ وَالصَّوْتُ وَالْإِهْتِرَامُ النَّارُ صَوْتُ جَرِّهِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

عَلَى الدَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ إِهْتِرَامَهُ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْمُهُ عَلَى مِرْجَلِ

وَهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهَزَمَ هَزْمًا وَتَهَزَمَتْ صَوْتٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرَّعْدِ صَوْتُهُ تَهَزَمَ الرَّعْدُ تَهَزَمًا وَالْهَزِيمُ وَالْمُهَزَّمُ الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ بِالْتَكْكِيرِ وَتَهَزَمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتِ تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنَمَةٍ قَالَ

كانت اذا حاب الظلماء نهبها \* قامت الى حاب الظلماء تهتم

أي تهتم بالملب لكثرة وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جاء فلان تهتم أي يسرع  
 وفسره فقال جاءت حاب الظلماء تهتم أي جاءت اليه مسرعة الاصحى السحاب المتهم والهم  
 وهو الذي لرعدة صوت يقال منه سمعت هزيمة الرعد قال الاصحى كأنه صوت فيه تشقق  
 والهم من الخيل الشديد الصوت قال النجاشي

ونجى ابن حرب سابع ذو علالة \* أجش هزم والرياح دواني

وقال ابن أم الحكم

أجش هزم جريه ذو علالة \* وذلك خير في العناجيج صالح

وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفرس هزم يشقق بالجرى والهزم صوت جري  
 الفرس وقدر هزيمة شديدة الغليان يشقق لها صوت وقيل لابنة الخيس ما أطيب شيء قالت لهم جزور  
 سمع في غداة سمعته ينسار خدمه في قدور هزمه وفي حديث ابن عمر في قدر هزيمة من الهزم  
 وهو صوت الرعد يرد صوت غليانها وقوس هزموم ينة الهزم مرنة قال عمرو ذو الكلب  
 \* وفي المين سمعة ذات هزم \* وتمزمت العصا وانهمزمت تشققت مع صوت وكذلك  
 القوس قال

ارم على قوسك ما لم تنهزم \* رعى المناء وجواد بن عثم

وقصب ستم هزم وهزم أي قد كسر وشقق وتمزمت القرية يبت وتكسرت فصوت والهزم  
 الكسور في القرية وغيرها واحدها هزم وهزيمة والهزيمة في القتال الكسر والقل هزمه هزمه  
 هزما فانهمز وهزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمة وهزمت الجيش هزما وهزيمة  
 فانهمزوا وقول قيس بن عيزارة الهذلي

وحسن في هزم الضرب فكلمها \* حديبا بادية الضلوع حرد

انما عني هزمه يبيسه المتكسر فاما أن يكون ذلك واحدا واما أن يكون جمعاً وهزم الضرب  
 ما تكسر منه والهزم ما تكسر من الضرب وغيره والهزم التكسر وهزم السقاء اذا يس فتكسر  
 يقال سقاء هزم وهزم اذا كان بعضه قد نبت على بعض مع جناف الاصحى الاهترام من شبتين  
 يقال للقرية اذا يبت وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهترام من  
 الصوت يقال سمعت هزم الرعد وعيث هزم لا يسمك كأنه منهزم عن سحابة قال

هَزِيمٌ كَانَ الْبَاقِيَّ مَجْمُوعَةً بِهِ \* تَحَامِينَ أَنْهَارًا فَهِنَّ صَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوَى إِلَى دَفِيٍّ أَرْطَاةً إِذَا عَطَشْتُ \* أَلْقَيْتُ بِوَأْنِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ

قَوْلُهُ عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ يَعْنِي عِزَّتَهُمْ وَأَكْثَرَهُ حَلِيمًا وَغَيْثُ هَزِيمٍ مَثَرٌ مَتَزِيمٌ تَبَعِيٌّ لِأَيْسَرَتِكَ كَأَنَّهُ مَثَرٌ مَتَزِيمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَمٍ

سَقَا هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ سُجُوسَ الْعَرَبِ \* مَنَازِلَهُمْ مَسْرُفَانٌ وَمَسْرُفَا

وَهَزِيمٌ لِحَقِّهِ كَهَفِّهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّوهُمْ وَأَصْلُ الْهَزِيمِ كَسْرُ النَّبِيِّ وَبَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزَمْتُ عَلَيْكَ عَطَشْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّلْمِيُّ

هَزَمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا سَيِّدَ مَالِكٍ \* جُودِي عَلَيْنَا يَا نَوَالٍ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالْهَزَامُ الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا عَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقِيُّ بِالْمَطَرِ وَالْهَزِيمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ يُعْتَرِضُ وَيَسُفُ فِيهِ مَاءٌ رَاهِزٌ الشَّاةُ ذَبْحُهَا قَالَ أَبُو بَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ

إِنِّي لِأَخْشَى وَيُحْكِمُ أَنْ تُحْرَمُوا \* فَاهْتَزَمُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَنْتَدُوا

وَاهْتَزَمْتُ الشَّاةُ ذَبْحَتْهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَازِ الْفُرْصِ اهْتَزَمُوا وَذَبِحَتْكُمْ مَا دَامَ بِهَا طَرِيقٌ يَقُولُ أَذَبَّحُوهَا مَا دَامَتْ سَمِينَةٌ قَبْلَ هَزَالِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَأْدُرُشِيًّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْتَزَمَهُ مِثْلُهُ وَالْهَزِيمُ الْمَسَانُّ مِنَ الْمَعْرَى وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صِدْيَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعِبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَجْعَلُ الْبَعِيثَ وَيُعْرِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ حُجْرَتُهُ تَرُورُ بِكَذِّهَا \* كَرَّ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَخَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ النَّهْلُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبِيَّةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هُنَا صَدْرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ التُّرُقُصَاءُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَهْزَامُ أَعْبِيَّةٌ لَهُمْ يَلْعَبُ بِهَا يُعْطَى رَأْسُ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ فِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ اسْمُهُ وَيُقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْعَمِيضُ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصِيٌّ قَصِيرٌ وَهُوَ الْمِرْزَامُ وَأَنْشَدَ

\* فَشَامٌ فِيهَا مِثْلُ مَهْزَامِ الْعَصَا \* أَوْ الْغَضِيُّ وَيُرْوَى مِثْلُ مِرْزَامٍ فِي الْحَدِيثِ أَوْلُ جُعَّةٍ

قوله من مسرفان وسرفا هكذا في الاصل والمحكم وفي التكملة مانصه والانشاد مد داخل والرواية من مسرفان فشرقا ثم قال فشرقا أي أخذ جانب الشرق اه كتيبه من نسخة

قوله فاهتزموا من قبل الخ في التهذيب والتكملة فاهتزموا قبل اه من نسخة

قوله العميضا هكذا في الاصل وحرر اه قوله أو الغضي عبارة التكملة العصا والغضي على الشا

جَعَت في الالام بالمدينة في هزم بنى بياضة قال ابن الاثير هو وضع بالمدينة ونوا الهزم بطن  
والهزم لغتة في الهيصم وهو الصاب الشديد وهيزم ومهزم ومهزم ومهزم - زام وهزام كلها أسماء  
(هشم) هشم الشيء يهشمه هشما كسره الازهرى عن ابن الاعراب الهشم الكاؤون قال  
أبو منصور وكان الاصل الهشم وهشم الذين يتباهون اليكى مرة بعد اخرى ثم قلبت الحاء هاء  
(هشم) الهشم كسر لـ الشيء الاجوف واليابس وقيل هو كسر العظام والرأس من بين سائر  
الجسد وقيل هو كسر الوجه وقيل هو كسر الانف هذه عن اللحياني تقول هشمت أنته اذا  
كسرت القصبه وقيل هو كسر القبط وقال اللحياني مرة الهشم في كل شئ هشمه هشما  
فهو مهشوم وهشيم وهشمة وقد انهمشتم وهشتم وفي حديث اجد جرح وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والبيضة الخوذة وهشم التريد ومنه هاشم بن  
عبد مناف أبو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى عرا وهو أول من ترد التريد  
وهشمة فسمى هاشمًا فقالت فيه ابنته

عمر والعلاهشم التريد لقومه \* ورجال مكة مستنون بحاف  
وقال ابن بري الشعر لابن الزبيرى وأنشد لاخر  
أوسعهم رفلد قضي شحما \* ولبننا محضاً وخبزنا هشما

وقول أبي خراش الهدلى

فلا وأبى لانا كل الطير مثله \* طويل العنقا غير هار ولا هشم

أراد مهشوم وقد يكون غير ذى هشم والهاشمة شجرة هشم العظم وقيل الهاشمة من الشجاج التي  
هشمت العظم ولم يتباين فراشه وقيل هى التى هشمت العظم فنقش وأخرج قتيبان فراشه والريح  
هشم اليبس من الشجر تكسره يقال هشمته والهشم نبت الياض المتكسر والشجرة البالية  
ياخذها الحاطب كيف يشاء وفى التنزيل العزيز فأصبح هشياً وقيل هو يابس كل كلال الياض الهمى فانه  
عرب لا هشيم وقيل هو الياض من كل شئ والهشمة الشجرة اليابسة البالية والجمع هشيم وما فلان  
الاهشمة كرم أى لا يتبع شياً وهو مثل بذلك وأصله من الهشمة من الشجر ياخذها الحاطب كيف  
يشاء ويقال للرجل الجواد السمع ما فلان الاهشمة كرم والهشمة الارض التى يبس شجرها حتى  
اسودت غير أنها قائمة على يبسها والهشم الذى بنى من عام أول ابن شميل أرض هشمة وهى التى  
يبس شجرها قائما كان أو متهشما وان الارض البالية هشم أى تكسر اذا وطئت عليها نفسها

قوله فقالت فيها بنته كذا  
بالاصل والحكم وفى  
التدبير ما نصه وفيه يقول  
مطرودا الخراعى اه كته  
مصححه

لا شجرها وشجرها أيضا اذا بئس بتهشم أي يتكسر وكلا هيشوم هيش ثين وفي التنزيل العزيز  
 فكانوا كهشيم المختظر قال الهشيم ما بئس من الورق وتكسر وتخطم فكانوا كالهشيم الذي  
 يجتمع صاحب الحظيرة أي قد بلغ الغاية في اليأس حتى بلغ أن يجتمع أبو قتيبة اللعياني يقال للذئب  
 الذي بقي من عام أول هذأ نبت عامي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظلة الهشيم ما بئس من  
 الحظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كبيس الشجر اذا تحطم وقال  
 العراقي معنى قوله كهشيم المختظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حنظلة حنظلة رطبا على حنظلة قديم  
 قديس وتهشم الشجر تهشما اذا تكسر من بئسه وصارت الارض هشيم أي صار ما عليها من  
 التراب والشجر قديس وتكسر وقال أبو حنيفة انه شمت الابل فتهشمت خارت وضعفت وتهشم  
 الرجل استعطفه عن ابن الاعراب وأنشد

حلوا الشمايل مكراما خليفته \* اذا تهشمته لنا نائل احتالا

ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء تهشمته لا يعرف  
 وتهشمته اذا طلبته عنده أبو زيد تهشمت فلانا أي ترصيته وأنشد

اذا اغضبناكم فتهشمونني \* ولا تستعجبوني بالوعيد

أي ترصوني وتقول اهشمت نفسي لفلان واهشمتهم له اذا رصيت منه بدون التعشمة وهشم  
 الرجل أكرمه وعظمه وهشم الناقة هشما حلها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها  
 ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهشمت أي احتلبت والهشم الجبال الرخوة والهشم الحلابون  
 اللبن الحذاق واحدهم هاشم قال أبو حنيفة ومن بوطن الارض المنتنة الهشوم واحدها  
 هشوم وهو ما تصوب من ابن ورقه ابن شميل الهشوم من الارض المصنوع منها المتصوب  
 من غيطانها في ابن الارض وبطنها وكل غاطل يكون وطينا فهو هشوم ابن شميل الهشوم  
 ما تطل من الارض واحدها هشوم أبو عمرو والهشم الارض الجديدة وقال قتادة في  
 قوله تعالى وترى الارض هامدة قال تراها غبراء مهشمة قال أبو منصور وانما تهشم  
 الارض اذا طال عهد هداها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشها وأنشد شمر لابن سماعة الدهلي  
 في هشوم الارض

وأخلف ثوا في وجه أرضها \* قشعريرة من جدها وتهشم

قال ابن شميل أرض جربا لم يصبها مطر ولا نبت تراها هشمة الأزهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

قوله اختالا كدانا بالاصل  
 والتهذيب والتكملة وفي  
 المحكم اختالا بالمهملة بدل  
 المعجمة اه صححه

ابن عثمان بن حبان المري في فتنة محمد بن عبد الله بن حسن وكان أشار عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة

أمرتك بإرياح بأمر حزم \* فقلت هزيمة من أهل نجد  
تميتك عن رجال من قرينش \* على تحبوكة الأضلاب جرد  
ووجد ما وجدت على رياح \* وما أغنيت شيئا غير وجدى

قال قوله هزيمة ناو يلهضعف وأصل الهشيم الذب اذا ولى وجف فأذرتة الرياح قال الله عز وجل فأصبح هنيئا تذروه الرياح وناقفة مهشام سرعة الهزال وناقفة مشيط سرعة السمن والهشمة الأروية وجعها هشمت ويقال للرجل الهرم انه لهشم أهشام وهشام وهشيم وهشيم وهشيمان كلها أسماء والاصل فيها كلها الهشيم وهو الكسر والهشم أيضا الحلب وهشمة موضع أنشد نعلب

يارب بيضاء على هوشه \* أعجم أكل البعير النجفة

أعجم أى جملها على التعجب (هضم) الهضم الكسر ناب هضم بكسر كل شئ وأشد هضم من الهضم وهو الكسر وقيل متى بدلت هنة وقيل الهضم اسم للأسد والهضم من الرجال القوى الاصل الهضم العليظ الشديد الصلب وأنشد

أهون عيب المرءان تكلمها \* تنية تترك نابا هضمها

والهضم الاسد لشدة رمولته وقال غيره اخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهزمه اذا كسره والهضم حجرا ملس يتخذ منه الحقائق وأكثر ما يتكلم به بنو قيس ورمع اقبلت فيه الصادرا يا وهضم رجل (هضم) هضم الدواء الطعام بهضمه هضمته كد والهضم والهضم والهضم كل دواء هضم طعاما كالجوارش وهذا طعام سريع الانضمام وبطيء الانضمام وهضمه هضمها وهضمته وهضمه ظلمه وغصبه وقهره والاسم الهزيمة ورجل هضم ومهضم مظلوم وهضمه حقه هضمته وهضم له من حقه هضمه ترك له منه شيئا عن طيبة نفس يقال هضمت له من حظي طائفة أى تركته ويقال هضم له من حظها اذا كسر له منه أبو عبيد المتضمر والهضم جميعا المظلوم والهزيمة أن يتهضم القوم شيئا أى يظلمون وهضم الشئ بهضمه هضمناه وهضم وهضم وهضم كسره وهضم له من ماله هضم هضمنا كسر وأعطى والهضم المنفق للماله وهو الهضم أيضا والجمع هضم قال زياد بن منقذ

قوله كالجوارش ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالنون وكذا المحكم اه



يَحِيدُ حِينَ تَسِي الرِّيحُ بَارِدَةً \* وَاِدَى اَثَى وَفَتِيَانُ بِهِ هُضْمٌ

وَيَدُهُ ضَوْمٌ يَجُودُ بِمَا لَدَيْهَا تَلَا تَسِيهِ فَاَتَبَقِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ الْاَعْمَى

فَاَمَّا اِذَا قَعْدُوا فِي النَّدَى \* فَاَحْلَامُ عَادُوا يَدُهُمْ

وَرَجُلٌ اَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ اَيُّ مَنْضَعَهُمَا وَالْهَضْمُ خَصُّ الْبَطُونِ وَلَطْفُ الْكَشْحِ وَالْهَضْمُ فِي الْاِنْسَانِ قَلْبُهُ الْخُجْرَانُ الْجَبِينُ وَلَطْفُهُ مَا وَرَجُلٌ اَهْضَمُ بَيْنَ الْهَضْمِ وَامْرَأَةٌ هَضْمَاءُ وَهَضْمِيٌّ وَكَذَلِكَ بَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَاهْضَمٌ قَالَ طَرْفَةُ

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ اَنْ لَهْ عَنِي \* وَاَنْ لَهْ كَشْحًا اِذَا قَامَ اَهْتَمَا

وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفُ وَالْهَضِيمُ الْمَضِجُ وَالْهَضْمُ بِالْحَرَبِ كَالضَّمَامِ الْجَبِينِ وَهُوَ فِي النَّرْسِ عَيْبٌ يُقَالُ لَا يَسْبِقُ اَهْضَمٌ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ اَبَدًا وَالْهَضْمُ اسْتِقَامَةُ الضَّلُوعِ بِدُخُولِ اَعْيَانِهَا وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

خَبِطَ عَلَى زُقْرَةٍ فَمَّ وَلَمْ \* يَرْجِعْ اِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

يَقُولُ اِنْ هَذَا النَّرْسُ لَسَعَةٌ جُوفُهُ وَاجْفَانُهُ مَحْزَمَةٌ كَانَتْ زُقْرًا فَلَمَّا اَعْتَرَقَتْ نَفْسُهُ بَنِيَّ عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ الزُقْرَةُ فَصَبِغَ عَلَيْهِمُ الْاَيْدِيَّارُ قَهْرًا وَمِنْهُ لِقَوْلِ الْاَسْحَرِ \* نَبَيْتٌ مَعَاقِلًا عَلَى مَطَوَائِهَا \* اَيُّ كَانَتْهَا تَحَطَّتْ فَلَمَّا تَنَاءَتْ اَطْرَافُهَا اَوْ رَجَبَتْ شَحْوَتُهَا صَبِغَتْ عَلَى ذَلِكَ وَفَرَسٌ اَهْضَمٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ لَمْ يَسْبِقْ فِي الْحَلَبَةِ قَطُّ اَهْضَمٌ وَاَعْمَا النَّرْسُ بَعْنَتُهُ وَبَطْنُهُ وَالْاَثَى هَضْمَاءُ مِنَ الْهَضْمِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيفَةِ الْكَشْحَيْنِ وَكَشْحٌ مَهْضُومٌ وَاَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ اَجْرٍ

هَضْمٌ اِذَا حَبَّ الشُّتَارُ وَهُمْ \* نَصْرًا اِذَا مَا اسْتَبَطَى النَّصْرُ

وَرَأَيْتَ هُنَا جُرَازَةً لَصَقَتْ فِي الْكِتَابِ فِيهَا هَذَا وَهَمَّ مِنَ الشَّيْخِ لِانْ هَضْمًا هَذَا جَمْعُ هَضُومِ الْجَوَانِدِ الْمَثَلَفِ لِمَا لَهْ بَدَا يَلِ قَوْلُهُ نَصْرٌ جَمْعُ نَصِيرٍ قَالَ وَكَالْهَمَّ مِنْ اَوْصَافِ الْمَذْكُورِ قَالَ وَمِنْهُ لَهْ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مَثْقَدٍ

وَحَبِيدًا حِينَ تَسِي الرِّيحُ بَارِدَةً \* وَاِدَى اَثَى وَفَتِيَانُ بِهِ هُضْمٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ حِينَ تَسِي الرِّيحُ بَارِدَةً مِمَّنْ لُقِيَ قَوْلُهُ اِذَا حَبَّ الشُّتَارُ يَعْنِي اَنْهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ الْجُدْبِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ وَاضْيَقِيٌّ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَهَذَا بَيْنَ لَأَخْنَابِهِ قَالَ وَامَّا شَاهِدُ الْهَضِيمِ اللَّطِيفَةِ الْكَشْحَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

اِذَا قَلْتُ هَاتِي نَوَلِيَنِي تَأَمَّلْتُ \* عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبِّيَا الْمُخَلَّلِ

وفي الحديث ان امرأة رأت سعدة متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لأهضم  
 الكسحين أى منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنيين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام  
 ختمته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذو كرابا بكر فقال والله انه لن يهزمهم ولم يكن المؤمن  
 يهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل ونخل طلعها هضم أى منضم منضم في  
 جوف الجف وقال الفراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعرابي طلعها هضم  
 قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بعضه في بعض وقيل  
 هو ما قيل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضم الذى يتشم تهشماو يقال للطلع هضم ما لم يخرج من  
 كفراه لدخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذى يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع  
 الهضام والهاضم الشادخ لما فيه رخاوة أولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة أو لين صفة  
 غالبية وقد هضمه فانضم كالتصبة المهضومة وقصبة مهضومة ومهضمة وهضم للتي يرمز بها  
 ومن مازم هضم لانه فيما يقال أكرار يضم بعضها الى بعض قال البيهقي يصف نبيق الحمار

يرجع في الصوى بهضمات \* يجبن الصدر من قصب العوالي

شبه مخارج صوت خلقه بهضمات المزمار قال عنصرة

بركت على ما الرداغ كأنما \* بركت على قصب أجش مهضم

وأشد نعلب للمالك بن نويرة

كان هضميا من سرار معينا \* تعاوره أجوافها مطلق القبير

والهضم والهضم بالكسر المطمن من الارض وقيل بطن الوادى وقيل تخمض وربما أثبت والجمع  
 أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش في أهضام موردها \* تغيبت رايها من خبيثة ريب

ونحو ذلك قال الليث في أهضام من الارض أبو عمر والهضم ما تطامن من الارض وجمعه أهضام  
 ومنه قولهم في التحذير من الأمر المخوف الليل وأهضام الوادى يقول فاحذر فانتك لا تدري لعل  
 هناك من لا يؤمن اغتياله وفي الحديث العذوب أهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو  
 المطمن من الارض وقيل هي أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة وفي حديث علي كرم  
 الله وجهه صرعى بأثناء هذا النهر وأهضام هذا الغائط المورج الأهضام الغيوب واحدها هضم  
 وهو ما غيبها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أى دنان السهل من أصله

وما هضم عليه أى ما دام منه ويقال هضم فلان على فلان أى عبط عليه وما شعر وإن ساحتى  
هضمنا عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الهاء فى غيوب الأرض وتهضمت للقوم تهضمًا  
إذا تنقذت لهم وتفاضرت ورجل أهضم غليظ الثنايا وأهضم المهمل للارباع دنامنه وكذلك  
الفصيل وكذلك الناقة والهممة لأنه فى الفصيل والهممة الارباع والاسداس جميعا الجوهرى  
وأهضمت الأبل للاجذاع والاسداس جميعا إذا ذهبت روضها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم  
يقال أهضمت وأدرمت وأقرت والمهضومة ضرب من الطيب يحاط بالمسك والبان والأهضام  
الطيب وقيل الجور وقيل هو كل شئ يتجر به غير العود واللبنى واحدها هضم وهضم وهضمه  
على توهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزاما حنوتها \* باللبل ريح يتجوج وأهضام

وقال الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ \* نف يومًا بشوة أهضاما

يعنى من شدة الزمان وأنشد فى الأهضام الجور للبحاج

كان ريح جوفها المزبور \* مشواة عطارين بالعطور

\* أهضامها والمسك والقنور \*

القنور الكافور وقيل لبث قال أبو منصور ورأه يصف حشرة حشرها الثور والوحشى  
فكس فيها شبه رائحة بعري الحية هذه العطور وأهضام تباله ما طمان من الأرض بين  
جبالها قال لبيد

فالضيف والجار الجنيب كتما \* هبطت باله تخضب أهضامها

وتباله بلد تخضب معروف وأهضام تباله قراها وبنو مهضمه حى (هطم) النهاية لابن الأثير  
فى حديث أبى هريرة فى شرب أهل الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله  
الحطم وهو الكسر فقلت الحاء (هطم) الهطم الشديد الجوع والاكل وقد هطم  
بالكسرة ما وقيل الهطم أن يكثرت من الطعام فلا يتجتم والهطم مثل الهجف الرجل الكثير الاكل  
وتهطم الطعام لقمه لقمًا عظيمة متتابعة والهطم البحر ويجر هطم وهطم واسع بعيد القعر والهطم  
حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم ير ل عزيم مدعما \* كالبصر يدعوه هطمًا فهطمًا

قوله مشواة هو هكذا فى  
الاصل هنا والتهديب  
بالمثلثة وتقدم فى مادة  
فى ر مشواة بالنون  
الصواب ما هنا اه صحى

والهَيْقُمُ والهَيْقَمَةُ مَانِي الطَّوِيلِ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُظِنَ الضَّمُّ فِي قَافِ الهَيْقَمَانِي لَغَةً  
الْأَزْهَرِي قَالَ بَعْضُهُمُ الهَيْقَمَانِي الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ لِنُفْعَسِي

مَنْ الهَيْقَمَانِيَاتِ هَيْقُ كَانَهُ \* مِنَ السَّنْدِ ذَوِ كَيْلَيْنِ أَقَلَّتْ مِنْ تَبَلٍ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا شَبَّهَ هَذَا الشَّاعِرَ الطَّوِيلَ بِرَجُلٍ سَنَدِي أَقَلَّتْ مِنْ وَثَاقٍ وَيُقَالُ  
الهَيْقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ فِي الهَيْقَمِ الطَّوِيلِ أَنَّهُ الهَيْقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِسَالِ  
اللُّقْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الهَيْقَمُ أَصْوَاتُ شَرِبِ الْإِبِلِ الْمَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِي جَعَلَ جَمْعَ هَيْقَمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ  
صَوْتِ جَرِّهَا الْمَاءَ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ

لِلنَّاسِ يَدْعُوهُ هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا \* كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتَهُ تَلَقَمًا

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ \* لِلنَّاسِ يَدْعُوهُ هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا \* أَنَّهُ شَبَّهَهُ بِبَيْعَلٍ وَضَرْبَةٍ مِثْلًا وَهَيْقَمُ حِكَايَةُ  
هَدِيرِهِ وَمَنْ رَوَاهُ \* كَالْبَحْرِ يَدْعُوهُ هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا \* أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَرُوفٍ  
قَوْلُ رُوْبَةَ \* يَكْتُمُهُ مَجْرَابُ الْعِدَاتِ هَيْقَمُهُ \* قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ مَجَارِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَنَاحِ  
الْهَيْقَمُ وَقَوْلُهُ \* مِنْ طَوْلٍ مَا هَيْقَمْتُهُ هَيْقَمُهُ \* قَالَ تَهْتَمُّهُ حِرْصُهُ وَجُوعُهُ (هكم) الْهَيْكَمُ  
الْمُتَتَعِّعُ عَلَى مَا لَا يَعْنيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنْشَدَ

تَهْتَمُّكُمْ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا \* وَأَتَى عَلَيْهِ لَهْ كَلْدَا

وَقَدَّتْ هَيْكَمٌ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهْتَمُّكُمْ بِنَا زَرَى عَلَيْنَا وَعَيْتْ بِنَا وَتَهْتَمُّكُمْ لَهُ وَهَكْمُهُ غَنَاءٌ وَالتَّهْتَمُّكُمْ التَّسْكِبُ  
وَالْمُسْتَهْتَمُّكُمْ الْمُتَسْكِبُ وَالْمُسْتَهْتَمُّكُمْ الْمُتَسْكِبُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهْتَمُّ عَلَيْكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقِّ وَتَهْتَمُّكُمْ عَلَيْهِ  
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَالتَّهْتَمُّكُمْ التَّجْتَرُّ بِطَرَا وَالتَّهْتَمُّكُمْ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَالتَّهْتَمُّكُمْ تَهْوُرُ الْبُرْتُومِ وَتَهْتَمُّكُمْ  
الْبُرْتُومُ تَهْتَمُّكُمْ وَالتَّهْتَمُّكُمْ الطَّعْنُ الْمُدَارِكُ وَتَهْتَمُّكُمْ تَغْنَيْتُ وَهَكْمْتُ غَيْرِي تَهْتَمُّكُمْ غَيْبَتُهُ وَذَلِكَ إِذَا  
انْبَرَيْتَ تَغْنَيْتُ لَهُ بِصَوْتِ وَالتَّهْتَمُّكُمْ الْاسْتِهْزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ  
يَتَهْتَمُّ بِي أَيْ يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَخَفُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرَةَ وَهُوَ يَعْني الْقَهْقَرِي وَيَقُولُ  
هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهْتَمُّكُمْ بِنَا وَقَوْلُ سَكِينَةَ لِهَشَامٍ يَا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهْتَمُّكُمْ بِنَا حِكَايَةُ ابْنِ بَرِي عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو وَالتَّهْتَمُّكُمْ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْمَلَقَطِيِّ

يَا مَنْ لَقَلْبٍ قَدِ عَصَانِي أَنَّهُمْ \* أَفْهَمُهُ لَوْ كَانَ عَنِّي يَفْهَمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَاهَمْتُهُمْ هَكْمُهُ \* وَالدهر يغتال الفتى ويحجه

قوله يكفيه الخ صدره كافي  
التكمله  
أجسوراً وشجاعاً مقدمه  
والوراد الذي يرد حومه  
القتال يغشاها ويأتيها  
ومقدمه اقتداه والمجرب  
البصير بالحرب اه

وقال النحويون في الوقوع في القوم وأنشدتم بك بن قعنب

تم كمة فاحولين ثم زعما \* فلا إن علا كعبا كجالتكم

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هلم) الهلیم الاصل من كل شيء عن كراع والهلالم طء أم يتخذ من لحم عجله يبيده او الهلم ظباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها الهوم ويقال في الجمع اهوم والهلان الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جنى انما والهلان على مثال فر كان أبو عمر والهلان الكثير من كل شيء وأنشدنا كثير الحارثي

قدمتني البروهي تلحان \* وهو كثير عندها هلان

\* وهي تتخذ بالمال البنان \*

الخنداة القول القبيح والبنان الردي من المنطق والهلان المال الكثير ونقول جاء نابا الهيل والهلان اذا جاء المال الكثير والهلان بفتح اللام ونسبها قال أبو زيد في باب كثرة المال والخير تقدم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهليل والهلان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل وهذه الكلمة تركيبية من هال التي للتنبيه ومن لم ولا لكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة قال الزجاج زعم سيبويه أن هلم ما ضمت اليها لم وجعلنا كالقائمة الواحدة وأكثر اللغات أن يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ايها وهلم شهداءكم وقال سيبويه هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى بلنظ واحد وأهل تجسد يصرفونها وأما في لغة بني تميم وأهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك رديتولون للواحد هلم كقولك رديتولان هلم كقولك ردا وللجميع هلموا كقولك ردا واولادنا هلم كقولك ردي وللثنتين كالاثنين وجماعة النساء هلمن كقولك ارددن والاول أفصح قال الازهرى ففتت هلم أنها مذمومة كما فتت ردي الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز ردا لأنها لا تتصرف قال ومعنى قوله تعالى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقرئوا شهداءكم الجوهري هلم يارجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كانه أراد لم نفسه أينما أقرب وهاللتبيه وانما حذف ألفها لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحدا قال ابن سيده زعم الخليل أنهم لم تحقها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا النقية له عليها لانهم ليست بفعل وانما هي اسم لان فعل يريد أن النون النقية انما تدخل الأفعال دون الاسماء وأما في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والنقية لانهم قد أجروها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله والهلالم قال في القاموس كقربا وضبط في الاصل وفي نسخة من التكملة يوثق بضبطها بفتح الهاء ومثلها المحكم والتهذيب اه

قوله ولها تعليل في المحكم زيادة طويل لا يليق بهذا الكتاب اه كتبه مصححه

الازهرى هلم بمعنى أعطي يدل عليه ما روى عن عائشة رضيت الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول أتى صائم قالت ثم أتاني يوماً فقال هل من شيء قلت حسنة فقال هلم أي هاتهما أعطيتها وقال اللبث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنتان والجميع والتأنيث والتذكير سواء الألفي لغة بني سعد فانهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلماء وواو نحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الام أهلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لأهلمه بفتح الالف والهاء أي لأعطيكمه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدادن رجال عن حوضي فأناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بددوا فأقول فسبحاً قال الليثي ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الأخيرة عن ثقة وقد علمت فذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصعرت وهلمت وأصله قبل غير هذا التماساً وأولها التنبيه بآتت مثل اللام وخلطت هلمت نو كيد اللام معنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولأن لام في الأصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أول المم وكذلك يقولها أهل الجواز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنها فعلت من لفظ الهلمن ونوسيت حال التركيب وحكى الليثي من كان عنده شيء فليهمه أي فليؤثمه قال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو تميم يجعلون هلم فعل الأصحاح ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللذين هلماً وللجميع هلموا وللنساء هلمن لأن المعنى الممن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيداً هات زيدا وقال ابن الأنباري يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمتين بانسوة قال والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو مائة مائة على الأصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لأفعل قال لا أهلم ولا أهلم ولا أهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي أقصد فضموا هل إلى أم وجعلوها حرفاً واحداً وأزالوا أم عن التصريف وجعلوا همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فاتصلت الميم باللام وهذا مذهب القراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لأنه منزال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كتولهم صه ومه وايه واها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا همت لك وإذا دخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل والمرأة هلمن بكسر الميم وفي التنسية هلمن للمؤنث والمذكور جمعاً وهلمن يا رجل بضم الميم

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى الام أهلم وأهلم ولست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أى بفتح اللام وقوله الام أهلم الخ الأولى بضم الهمزة وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمزة والهاء وضم اللام اه

مصحة

وَهَلْمَنَاتٌ يَأْسُوهُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ هَلْمُ إِلَى كَذَا وَكَذَا قُلْتَ الْإِمَامُ أَهْلُهُمْ مَفْتُوحَةٌ الْإِنْفِ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ قُلْتَ الْإِمَامُ لَمْ تَقْرَأْ هَاءَ عَلِيٍّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا قِيلَ هَلْمُ كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لَا أَهْلِيهِ أَيْ لَا أُعْطِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقٌّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ لِمَمَّ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَلْمُ (هَلْمُ) الْهَلْمُ اللَّيْذُ الْغَلِيظُ الْجَافِيُّ قَالَ \* عَلَيْهِ مِنْ أَبَدِ الزَّمَانِ هَلْمَةٌ \* لِأَنَّ الزَّمَانَ يَعْنِي الشَّيْبَ وَالْهَلْمُ الْعَجُوزُ (هَلْمُ) الْهَلْقَامَةُ وَالْهَلْقَامَةُ الْأَصْكُولُ وَالْهَلْقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الضَّمُّ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّرْسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَسَنٍ وَقِيلَ هُوَ لِحَذَامِ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ

قوله عليه الخ صدره كفاي  
التكمله  
بجاء عود خندي فشعوه  
هـ

أبناء كل نجسة لنجسة \* ومقاص بشليله هلقام  
يقول هو طويل يتلص عنه شليله اطوله والشليل الدرغ والهلقام السيد الفخيم القائم بالجمالات وكذلك الهلقم قال

قوله أرتا كذا في الاصل  
والتكمله وفي المحكم  
والتهديب ألتا وقوله بخطبه  
كذا في الاصل وفي التكمله  
والمحكم بخطبه وقوله لها  
كذا بالاصل والمحكم  
والتهديب وفي التكمله له  
اه صححه

فإن خطيب مجلس أرتا \* بخطبه كنت لها هلقما  
\* وبالجمالات لها الهما \*

والهلقم والهلقام الواسع الشدقين من الأبل خاصة وربما استعمل لغيرها وبجرها تم كأنه يلتم ما طرح فيه وهلقم الشيء أبلعه والهلقم المتبع ورجل هلقم وحرصم كثير الأكل قال باتت بلبيل ساء له قد سهد \* هلقم بأكل أطراف التجد  
وهلقام وهلقامة كذلك والهلقام الأسد وهلقام اسم رجل (همم) اللهم الحزن وجمعه هموم وهممة الأمر هموم وهممة وأهمه فاهتم وأهتم به ولا همام لي مبنية على الكسر مثل قظام أي لأهم ويقال لامهممة لي بالفتح ولا همام أي لأهمم بذلك ولا أفعله قال الكمي يتدح أهل البيت

ان أمت لأمت ونفسي نفسي \* ن من الشك في عني أو تعام

عادلا غيرهم من الناس طرا \* بهم لاهمام لي لاهمام

أي لأهمم بذلك وهو مبني على الكسر مثل قظام يقول لأعدل بهم أحدا قال ومثل قوله لاهمام قراءة من قرأ لامساس قال ابن جنى هو الحكاية كأنه قال مساس فقال لامساس وكذلك قال في همام أنه على الحكاية لأنه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر وأهممني الأمر إذا أفلتت وحزنك والاهتمام الإهتمام وأهتم له بأمره قال أبو عبيد في باب قلة اهتمام الرجل بشأن صاحبه

هَمَمْتُ مَا هَمَمْتُ وَيُقَالُ هَمَمْتُ مَا هَمَمْتُ جَعَلَ مَا تَقْدِيرًا فِي قَوْلِهِ مَا أَهَمَّتْكَ أَي لَمْ يَهْمَمْتُكَ هَمَمْتُ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا أَهَمَّتْكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ وَقِيلَ مَا أَقْلَقَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمَمِ وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْمُحْرِقَةُ وَهَمَمَهُ الشَّقِيمُ يَهْمُهُ هَمًّا ذَابَهُ وَأَذَابَهُ وَهَمَمِي الْمَرِيضَ إِذَا بَنَى وَهَمَّ الشَّيْءُ يَهْمُهُ هَمًّا إِذَا بَنَى وَنَهْمٌ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أَذِيبُ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ

وَأَنَّهُمْ هَامُومٌ السَّدِيفُ الْهَارِي \* عَنْ جَرِّمَنَةَ وَجَوْزَعَارِي

أَي زَهَبَ سَمْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّحْمَةِ إِذَا شَوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا نَبَسَ هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَمَ إِذَا أَعْلَى وَهَمَّ إِذَا غَلَا لَيْثُ الْأَنْهَامِ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَاهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَاتِهِ مِمَّنْ لَيْثُ إِذَا ذَابَ يَقُولُ أَنَّهُمْ وَأَنَّهُمْ مَتَّ الْقَوْلُ إِذَا طُخِنَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الشَّلْجَ إِذَا بَنَتْ وَهَمَّ الْغَزْرُ الْبَاقِيَّةَ يَهْمُهَا هَمًّا جَاهِدَهَا كَأَنَّهُ إِذَا بَنَى وَأَنَّهُمْ الشَّحْمُ وَالْبَرْدُ ذَابَا قَالَ

يَفْضَحُ كَنَ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ \* تَحْتِ عَرَانِينَ أُنُوفِ شَمِّ

وَالْهَمَامُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ \* يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \* مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ الشَّلْجِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ

نَوَاصِحَ بَيْنَ حَاوِيَيْنِ أَحْصَيْنَا \* نَمْنَمًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ

أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ الشَّيَاءَ يُقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الصَّحْنِ إِذَا حَلَبْتَهُ وَأَنَّهُمْ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَامِ هَمَّ عَنِ الْهَمُومِ

طَرَفًا فَتِلْكَ هَمَامِي أَفْرِيهَا \* قُلُوصًا لِوَأَقِحَ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلًا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُهُ هَمًّا نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَمَّيْتُ نَعْلَبَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاقْدَهَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ رَأْيًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصْرَعَةً عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرْ عَلَيْهِمْ أَفْبَيْنَ الْهَمَمِينَ قَرَفُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا نَبَتْ عَلَى قَوْلِهِ وَاقْدَهَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاقْدَهَمْتُ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ أَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمُّوا بِأَعْمَالِهِمْ لَوْلَا كَانَ طَائِفَةٌ عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَغْتَابُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَقَرٍ وَقَفُّوا لِي عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَتَّحِيَّتِهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ سَطِجَ

\* سَمَّيْتُ فَانْكَ مَاضِي الْهَمِّ سَمِيرُ \* أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ مُضِيَّتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي تَقْدِيرِهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر ز الواري وكذا المحكم والتهديب اه معجبه

قوله النشاي في التكملة والتهديب زيادة البيض اه





من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للخيمة قد همت الرجل وللعقرب قد سمتة وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أؤذيك هوام رأسك أراد بها القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخشرات ابن الاعراب هم أنفسهم ولا تهم لهؤلاء أي اطلب لها واحتل الغراء ذهبت أتهممه أنظر أين هو وروى عنه أيضا ذهبت أتهممه أي اطلبه وتهم الشئ طلبه والهممة المطر الضعيف وقيل الهممة من المطر الشئ الهين والتهميم نحوه قال ذو الرمة

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْخَرْجِ هَيْجِبَهَا \* مِنْ لَبِّ سَارِيَةٍ لَوْ تَأْتَمُّ مِيمٌ

والهممة مطر لين دقاق القطر والهموم البثر الكثرة الماء وقال

إِنَّا قَلْبِنَا مَاهُمُومًا \* يَزِيدُ نَحْجُ الدَّلَا جُومًا

وسماية هموم مسبب للمطر والهممة من اللبن ما حفن في السقاء الحديد ثم شرب ولم يخض وتهمم رأسه فلازم وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومت به بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم رأسه أي يقليه وهممت المرأة في رأس الرجل فلقته وهو من همانيم أي خشارتهم كقولك من تخانيم وهمام اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر من الهسم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر أنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

أَنْكَ لَوْ شِهدْتَنَا بِالْحَنْدَمَةِ \* أَذْفَرَصَفْوَانٍ وَقَرَّ عَكْرَمَةٍ

وَأَبُو يَزِيدٍ قَائِمٌ كَالْمَوْتَمَةِ \* وَاسْتَقْبَلْتُمْ بِالسِّيُوفِ الْمَسْأَلَةَ

يَتَطَعْنَ كُلُّ سَاعِدٍ وَجِجَمَةٍ \* ضَرْبًا قَاتِلِ السَّمْعِ الْأَعْمَمَةِ

لَهُمْ نَيْبٌ خَلَفْنَا وَهَمَمَهُ \* لَمْ تَنْطِقْ بِاللُّومِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

وأنشد هذا الرجز هنا الخندمة بالحاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالحاء المعجمة والهمهمة نحوه أصوات البقر والبقرة وأشبهه ذلك والهمهم من أصوات الرعد نحو الزامم وهمهم الرعد إذا سمعت له دويًا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا الميّن كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو صوت معه بجح ويقال للقصب إذا هزته الريح أنه لهمهم قال ابن بري الهمهم المصوت قال روية \* هز الرياح القصب الهمهموما \* وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان

قوله من لف كذا في الاصل  
والمحكم وفي التذيب من  
لشح وفي التكملة من صوب  
اه مصححه

خرج في الظلمة فسمع همهمة أي كلاماً خفياً لا يثبتهم قال وأصل الهمهمة صوت البقرة وقصب  
 هموم مصوت عند تزيار الريح وعكروهموم كثير الاصوات قال الحارثي الخضرى وأنشدته  
 ابن برى مستشهداً به على الهموم الكبير

جاء يسوق العكر الهموما \* السجورى لارى منيها

والهمومة والهمامة العكرة العظيمة وجارهميم هميم في صوته يردد النقيق في صدره قال  
 ذوالرمة يصف الجار والأتين

حلى لها سرب أولها وهيها \* من خلنها لاحت الصقلين هميم

والهمهميم الاسد وقد همهم قال اللعبانى وسمع الكسانى رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا  
 أبتى عندكم شئ قلنا همهم وهمهم يا هذا أى لم يبق شئ قال

أولت يا خنوت شرايسلام \* في يوم نحس ذى عجاج مظلام

ما كان إلا كاضطناق الأقدام \* حتى أتيناهم فقالوا همهم

أى لم يبق شئ قال ابن برى رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور قاله وسألت عنه أبان الزاهد  
 فقال هو الخسيس وقال ابن جنى همهموم وجمجم وجمجم اسم الفتى مثل سرعان وشكان  
 وغيرهما من أسماء الأفعال التي استعملت في الخبر وجاء في الحديث أحب الأسماء الى الله عبد الله  
 وهمام وفي رواية أصدق الأسماء حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر بهم اذا عزم عليه وانما  
 كان أصدقها لأنه ما من أحد الا وهو بهم بأمر رشداً أم غوى أبو عمرو والهموم الناقاة الحسنة  
 المشبية والقرواح التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا جاءت الدهماء شربت معهن وهي الصغار  
 والهموم الناقاة همهم الارض بنهم او ترزع أدنى شئ تجده قال ومنه قول ابنه الخس خيرا لتوق  
 الهموم الرموم التي كأن عينها عيننا هموم وقوله في الحديث في أولاد المشركين هم من آباءهم  
 وفي رواية هم منهم أى حكمهم حكم آباءهم وأهلهم (هـ) الهم زهر ب من الترو قيل التمر  
 كاه وأنشداً أبو حاتم عن أبي زيد

مالك لا تطعمنا من الهمم \* وقد أتاك التمر في الشهر الاصم

ويروى وقد أتتك العير والهنمة مثال الهلعة الخرز الذى تؤخذ منها النساء أزواجهن حتى  
 اللعبانى عن العامرية انهن يقلن أخذته بالهنمة بالليل زوج وبالنها رأمه ومن أسماء خرز  
 الأعراب العطفة والقنطصة والكعلة والصفرة والسلوانة والهبة والقنبل والقنبل قال ابن برى

قوله ذات الح مصدره كما في  
التكملة  
هنا وهنا من هنالهن بها  
٥١

ويقال هينوم أيضا قال ذوالرمة \* ذات الشمائل والأيمن هينوم \* وهاتمه بجديث ناجاه  
الازهرى الهيممة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد روبة  
لم يسمع الركب بها رجع الكلم \* الأوسا ويس هياميم الهيم  
وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال ما هذه الهيممة قال أبو عبيدة الهيممة الكلام الخفى  
لا يشعرون والباء زائدة وأنشد قول الكمي

ولا أشهد الهجر والقائليه \* اذا همم هيممة هيموا

وفي حديث الطقبل بن عمرو هيمم في المقام أى قرأ فيه قراءة خفية وقال الليث في قوله  
\* ألا يا قيل ويحك قم فهيمم \* أى فادع الله والهيممة الدندنة ويقال للرجل الضعيف هيممة والهيمم  
والهيمنة والهيمام والهينوم والهيمتان كله الكلام الخفى وقيل الصوت الخفى وقد هيمم والمهيمم  
النمائم ونوهنم حتى من الجن وقد جاء في الشعر الفصح (هندم) الازهرى الهندام الحسن القدر  
معرب (هوم) الهوم والتهوم والتويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الأشاجع مشنوه أخوقنص \* ما تطعم العين نوما غيرتويم

وهوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وهوم القوم وهموا كذلك وقد هومنا أبو عبيد  
اذا كان النوم قليلا فهو التويم وفي حديث ربيعة فبينما أنا نائمة أمهومة التويم أول النوم  
وهودون النوم الشديد والهاممة رأس كل شئ من الروحانيين عن الليث قال الازهرى أراد  
الليث بالر وحاين ذوى الأجسام القائمة بما جعل الله فيهم من الأرواح وقال ابن شميل  
الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام ترى قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهرى  
الهاممة الرأس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرقى الرأس وقيل هى وسط الرأس ومعظمه من كل  
شئ وقيل من ذوات الآر واح خاصة أبو زيد الهامة أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما  
ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجبينين الى الدائرة وكانت  
العرب تزعم أن روح القبيل الذى لم يدرك بنأره تصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني  
فاذا أدرك بنأره طارت وهذا المعنى أراد جبرير بقوله

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك \* ونقر طيرا عن جعادة وقعا

يقول قتل قاتله فنقرت الطير عن قبره وأزقيت هامة فلان اذا قتله قال

فإن نك هامة بهراة ترقو \* فقد أرقيت بالروين هاما

وكانوا يقولون ان القليل تخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يُقتل قاتله  
ومنه قول ذى الاصبع

يا عمرو وان لاتدع شئى ومنقصى \* أضربك حتى تقول الهامة اسقوني

يريداً قتلك ويقال هذا هامة اليوم أو غداً أي يموت اليوم أو غداً قال كثير

وكل خليل رانى فهو قاتل \* من أجلك هذا هامة اليوم أو غداً

وفى الحديث وتركت المطى هامة قيل هو جمع هامة من عظام الميت التى تصير هامة أو هو جمع هائم  
وهو الزاهب على وجهه يريد أن الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب أو ذهب على وجهها وفى  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صقر الهامة الرأس واسم طائر  
وهو المراد فى الحديث وقيل هى البومة أبو عبيدة أما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام  
الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذى يخرج من هامة  
الميت الصدى فنقاه الاسلام ومنهاهم عنده كره الهوى وغيره فى الهاء والواو كره الجوهرى  
فى الهاء والياء وأنشد أبو عبيدة

سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم فى صدى المقابر هائم

وقال لبيد

فليس الناس بعدك فى تقير \* ولا هم غير أضداد وهام

ابن الاعرابى معنى قوله لا هامة ولا صقر كانوا يتشاءمون بهام عناءه لا تتشاءموا ويقال أصبح فلان  
هامة اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراى

يزيل بنات الهام عن سكاكها \* وما يلقه من ساعد فهو طامخ

والهامة تميم تشبهاً بذلك عن ابن الاعرابى وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وأنشد ابن  
برى للطرماح

ونحن أجازت بالأقصر هامنا \* طهية يوم الفارعين بلا عقد

وقال ذوالرمة

لنا الهامة الكبرى التى كل هامة \* وان عظمت منها أذل وأصغر

وفى حديث أبي بكر والنسابة أمن هامة أم من لها زمها أى من أشرفها أنت ومن أوساطها  
فشيء الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هائم قال



\* فقد تناهيت عن التيام \* قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق  
الزوائد وتنبه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت  
على التفعال كالتذار وتحوها وليس شيء من هذا مصدر فعلمت ولكن لما أردت التمكن من بيت  
المصدر على هذا كما بينت فعلت على فعلت وقول كثير

واني وتهمي بي بعزة بعدما \* تخليت مما بيننا وتخلت

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهمي من الاعراب فأفتى بأنه مرفوع بالابتداء  
وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهمي بعزة اعتراضا بين ان وخبرها لان في هذا ضربا  
من التشديد لكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سوء وانه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل  
والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال واذا جازا الاعتراض بين الفعل  
والفاعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث جمة \* أسنة قوم لضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم ان وخبرها أسوغ وقد يحتل بيت كثيرا أيضا تأويلا آخر غير ما ذهب اليه  
أبو علي وهو أن يكون تهمي في موضع جر على انه انقسم به كقولك اتى وحبك اثنين بك قال ابن  
جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتعجب له ويجوز أن يكون تهمي أيضا مرفوعا بالابتداء  
والباء المتعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التيام والخبر محذوف كأنه قال وتهمي بعزة كأنه واقع  
على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو بصير

فهل لك طيب نافع من علاقة \* تهمي بين الحشا والتراب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوحد ابن السكيت الهيم مصدر هام هيم هيماء وهيمان  
إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على  
وجهه وقد هام هيم هياما واستهيم فواده فهو مسهم الفواد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق  
والشاعر إذا خلا في الصحراء وقوله عز وجل في كل وادي هيمون قال بعضهم هو وادي الصحراء يخلو  
فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهري هام على وجهه هيم هيماء  
وهيماء نذهب من العشي وغيره وقلب مستهام أي هائم والهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض  
لا ترمي يقال ناقة هيماء قال كثير

فلا يحسب الواشون أن صبايتي \* بعزة كانت غمسة فحبلت  
 واتي قدأبلت من ذنقها \* كما أدنت هيماء ثم استببت  
 وقالوا هم انفسك ولا هم لهؤلاء أي اطلب لها واهتم واحتمل وفلان لا يتم انفسه أي لا يتحتمل  
 قال الاخطل

فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن \* لبني قريظة والبطون تهم  
 والهيام بالضم أشد العطش أنشد ابن بري  
 يهم وليس الله شاف هيامه \* بغراما غنى الحمام وأنجدا

قوله لبني قريظة ضبط في  
 الاصل بضم القاف وفتح  
 الراء وضبط في التكملة  
 بفتح القاف وكسر الراء  
 صحه

وشاف في موضع نصب خبر ليس وان شئت جعلته خبر الله وفي ايس ضمير الشأن وقد هام الرجل  
 هياما فهو هائم وأهيم والاني هائمة وهيماء وهيمان عن سيبويه والاني هيمي والجمع هيام وزجل  
 مهيموم وأهيم شديد العطش والاني هيماء الجوهرى وغيره والهيام بالكسر الابل العطاش الواحد  
 هيمان الازهرى الهيمان العطشان قال وهوم من الداء مهيموم وفي حديث الاستسقاء اذا  
 اعترت أرضنا وهامت دوابنا أي عطشت وقد هامت تهم هيماء بالتحريك وناقاة هيمي مثل عطشان  
 وعطشى وقوم هيم أي عطاش وقد هاسوا هياما وقوله عز وجل فشا ربون شرب الهيم هي الابل  
 العطاش ويقال الرمل قال ابن عباس هيام الارض وقيل هيام الرمل وقال القراء شرب الهيم  
 قال الهيم الابل التي يصيها اذا فلاتر وى من الماء واحدها أهيم والاني هيماء قال ومن العرب من  
 يقول هائم والاني هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهي في معنى حائل  
 الا ان الضمة تركت في الهيم لثلاث تصير الباء واوا ويقال ان الهيم الرمل يقول عز وجل يشرب  
 أهل النار كما تشرب السم له وقال ابن عباس شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب  
 يخالطه رمل ينشف الماء تشفا وفي تقديره وجهان أحدهما أن الهيم جمع هيام جمع على فعمل ثم  
 خفف وكسرت الهاء لاجل الباء والثاني أن تذهب الى المعنى وأن المراد الرمال الهيم وهي التي  
 لا تروى يقال رمل أهيم ومنه حديث الخندق فعادت كنيبا أهيم قال هكذا جاء في رواية والمعروف  
 أهيل وقد تقدم أبو الجراح الهيام داء يصيب الابل من ماء تشربه يقال بعير هيمان وناقاة  
 هيمي وجمع هيام والهيام والهيام داء يصيب الابل عن بعض المياه بتمامة يصيها منه مثل الحى  
 وقال الهجرى هو داء يصيها عن شرب النجيل اذا كثر طلبة واكتفت الذبان به بعير مهيموم





يَتَوَّأَمَنَّ مِنْ نَوْمَاتِ النَّحْيِ \* حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْإِنْسِ الْخَفِيرِ

والموأمُّ العظيمُ الرأسُ قال ابن سيده أراد مقابلاً عن المأوم وهو مذكور في موضعه والتوأمُّ أصله ووأمٌ وكذلك التوَّالِحُ أصله ووُلِحَ وهو الكأسُ وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق وقد ذكر في فصل التاء متقدماً قال الأزهرى وأعدتْ ذكَّره في هذه الترجمة لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو وأنه ووأم الليث الموامة المباراة ويوأم قبيلة من الحبش أوجنس منه عن ابن الأعرابي وأنشد

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ \* جَاءَتْ بِكُمْ سَقِينَةٌ مِنَ الْمَيْمِ

أراد من يومٍ والميم تخفف وقوله من يومٍ أى انكم سودان فخلقكم مشوه قال ابن برى وحكى حمزة عن يعقوب أنه يقال للبعدين يومٍ وأنشد

وَأَنَّ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أُرْدَهُ \* مَعَ ابْنِ عِبَادٍ أَوْ بَارِضِ ابْنِ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَأْيِ الْحَزْمَيْنِ تَرَى لَهُ \* شَرَّ اسِيفٍ تَعْمَالُ الْوَضِيِّنِ الْمُسَمَّيَا

(وتم) الوعنة السراشديد (وتم) التهذيب الفراء الوتم الضرب وفي الصحاح اللدق والكسر والمطرب يتم الارض وتما يضربها قال طرفة

جَعَلْتَهُ حَمًّا كَأَكْهَامَا \* لِرَبِيعِ دِيمَةٍ تَعْمَةٍ

فأما قوله

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مَقْسِدِهَا \* صَوَّبَ الرِّبِيعَ وَدِيمَةَ تَعْمَةٍ

فانه على ارادة التعدي أراد تهمها حذف ومعناه أى تؤثر في الارض ووعت الحجارة رجلاً له ووعاً ووثاماً أدمته وقال المزمى وجدتُ كلاً كثيراً وتيمت قال الوثيمة جماعة من الحشيش أو الطعام يقال تم لها أى اجتمع لها والوثيم المكتنز للحم وقد وثم وثم وثامة ويقال وثم الفرس الحجارة بحافره يتمها ووعاً اذا كسرها ووثم الشئ ووعاً كسره ودقه وفي الحديث أنه كان لا يتم التكبير أى لا يكسره بل يأتى به تاماً والوثم الكسر والدق أى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والتلب ووثم الفرس الارض بحافره ووعاً وعة رجة او دقة وكذلك وثم الحجارة والموامة في العدو المضاربة كأنه يرمى بنفسه وأنشد \* وفي الدهاس مضربو وثم \* ووثم يتم أى عدا وخفف ميثم شديد الوطء وكأنه يتم الارض أى يدقها قال عنتره

حَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى زِيَافَةٌ \* تَطِسُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خُفِّ مَيْمِ

ابن السكيت الوئمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئمة أي من الصخرة والوئمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكى ثعلب أنه سمع رجلاً يخفف رجل وهو يقول والذي أخرج العسق من الجريرة والنار من الوئمة والجريرة النواة وقال ابن خالويه الجريرة القرة لأنها محرومة من النخلة فسمي النواة جريرة باسم سببها لان النواة من الجريرة والوئمة حجر القداحة قال وذكر ابن سيده قال الوئمة الحجرة يكون في معنى فاعله لأنها اتهم وفي معنى منفعوله لأنها اتوهم وذكر محمد بن السائب الكلبي أن أوس بن حارثة عاش دهرًا وليس له ولد إلا مالك وكان لاخيه الخزرج خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضره الموت قال له قومسه قد كان أمرك ياتزويج في شبابك حتى حضرك الموت فقال أوس لم يهلك مالك من ترك مالك وإن كان الخزرج ذاعده وليس لمالك ولد فلعن الذي استخرج النخلة من الجريرة والنار من الوئمة أن يجعل لمالك نسلاً ورجلاً بسلاً (وجم) الوجوم السكوت على غيظ أبو عبيد إذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام وهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام يقال مالي أراك الواجم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أتى طلحة فقال مالي أراك الواجم أي مهمماً والواجم الذي أسكته الله وعلمته السكابة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أججم عنه أي لم أسكت عنه فزعاً والواجم والوجه العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وججم بجم ووجما ووجوماً وأجم على البذل حكاه سيبويه ووجم الشيء ووجما ووجوماً كرهه ووجم الرجل ووجما لكرهه يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة \* والجر والصمان يحبوا ووجه \* ووجه اسم موضع قال كثير

أجدت خبوقاً من جنوب كائبة \* إلى ووجه لما استجهرت حرورها

ابن الأعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميلة الوجم حجارة مر كومة بعضها فوق بعض على رؤس القور والإكام وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم قال ووجارها عظام كحجارة الصبرة والأمره لولا جمع على حجر أنف رجل لم يجر كوهه وهي أيضاً من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير وأعلامه مجدود الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الأسماء \* أو وجم العادي بين الأجداد

الجوهري والوجم بالتحريك واحداً الأوجام وهي علامات وأبنة تتدى بها في البحارى ابن الأعرابي يئب وجم ووجم والأوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة

قوله عن الطعام في التهذيب  
عن الكلام اه صححه

قوله الوجم حجارة هو بالفتح  
والتحريك اه صححه

لو كان من دون ركام المرتكف \* وأرمل الدهن وسمان الوجم

قال والوجم العثمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال رؤبة \* كان أوجاماً وصخرًا صاخرا \*  
ويوم وجيم أي شديد الحر وهو بالحاء أيضا ويقال يكون ذلك وجه أي مسبة والوجه مثل الوجبة  
وهي الأكلة الواحدة (وخم) وجت المرأة توخم وجم إذا اشتت شيأ على حبلها وهي تخم  
والاسم الوحام والوحام وايس الوحام الأني شهوة الحبل خاصة وقد وجمناها وتوخمها أطمع منها  
مانشته ويقال أيضا وجمناها أي ذبحناها وأمرأتوخمى بينة الوحام وفي المثل في الشهبان وجمي  
ولاحبل أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه وفي حديث المولد جعلت آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم  
توخم أي تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وجمي فاما حبل فلا يقال ذلك لمن  
يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوحمى التي توخم فتشتهى كل شيء على حبلها فيقال هذا  
يشتهى كما تشتهى الحبلى وليس به حبل قال وقيل الحبلى ما تشتهى فقالت التمرة وراها يمه وأنا  
وحمى للدكة أي للودك الوحم شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من أقرطت شهوته في شيء  
قد وحمى توخم وجم ونسوة وحام ووحامى والوحام من الدواب إذا حملت واستعصت وأنشد

وجت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا حملت واستعصت وأنشد  
\* قدرابه عصيانها ووحامها \* التهذيب أما قول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها إذا  
حملت فهو غلط وانما غيره قول لبيد يصف عيرا أو اتته \* قدرابه عصيانها ووحامها \* بظن أنه لما  
عطف قوله ووحامها على عصيانها فاشبهت واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأذن لا غير أراد أنها  
ترجمه مرة وتستعصى عليه مع شهوته الضرابه أيها وقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيتين متضادتين  
والوخم اسم الشيء المشتهى قال \* أرمان لبلى عام لبلى وجمي \* أي شهوتى كما يكون الشيء  
شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل بفعل شهوته للقاء ليللا وجمنا وأصل الوخم للحبلى ووحم  
المرأة ووحم لها ذبح لها ما تشتهى والوخم شهوة الفكاح وأنشد ابن الأعرابي

كتم الحب فأخناه كما \* تكتم البكر من الناس الوخم

وقبل الوخم الشهوة في كل شيء ووجت وجهه قصدت قصده والتوخم أن يتطف الماء من عود  
النواحي إذا كسر ويوم وجيم حار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الخاء  
والوخم الثقيل من الرجال البين الوخامة والوخومية والجمع ووحامى ووحام وأوخم وقد وخم

وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ لَا تَخَافَةُ وَلَا وَخَامَةٌ أَيْ لَا تَقْلَ فِيهَا يُقَالُ وَخِمَ الطَّعَامُ إِذَا تَقَلَّ  
فَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَفَهُوَ وَوَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ تُقْبَلُ  
رَدَى مُوَارِسٌ وَخَامٌ وَوَخِيمٌ وَوُخْمَةٌ وَوُخْمَةٌ وَوُخْمَةٌ وَوُخْمَةٌ لَا يَتَّبِعُ كَأَوْهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْبِلُ وَطَعَامٌ  
وَوَخِيمٌ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً وَوُخِمَهُ وَاسْتَوْخِمَهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ لَهُ وَلَا جَدَّدَ غَيْبَتَهُ وَاسْتَوْخِمْتَ الطَّعَامَ  
وَوُخِمْتَهُ إِذَا اسْتَوْخِمْتَهُ قَالَ زَهْرٌ

قَصُوا مَا قَصُّوا مِنْ أَمْرِ هَمْ شَأْنٍ أَوْ رَدُّوا \* إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبِلٍ مَتَّوْخِمٍ

وَمِنْهُ اسْتَقْتِ التُّخْمَةَ وَشَيْءٌ وَوَخِيمٌ أَيْ وَبِيٌّ مَوْلِدَةٌ وَوُخِمَةٌ وَوُخِيمَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدَّاسَةٌ وَوُخِمَتْهَا  
وَالتُّخْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوْخِمْتَهُ نَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَارٍ وَفِي حَدِيثٍ  
الْعَرَبِيِّينَ وَاسْتَوْخِمُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْبَلُوهَا وَلَمْ يُوَافِقْ هُوَ أَوْ هَذَا بَدَأْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاسْتَوْخِمْنَا  
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ التَّخَمَ قَالَ سِيبَوَيْهِ الْجَمْعُ تَخِمٌ وَقَدْ تَخِمَ يَتَخِمُ وَتَخَمَ وَاتَّخَمَ يَتَخِمُ  
وَالتُّخْمَةُ الطَّعَامُ عَلَى أَقْدَمِهِ وَأَصْلُهُ أُوْخِمَهُ وَأَصْلُ التُّخْمَةِ وَوُخِمَتْ الْوَاوُ نَاءٌ كَمَا قَالُوا نَاءَةٌ وَأَصْلُهَا  
وُقَاءَةٌ وَتَوَجَّجٌ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجٌ وَطَعَامٌ مُتَّخَمَةٌ بِالْفَتْحِ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْخِمَةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَخَّمُوا النَّاءَ أَصْلِيَّةً  
لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَوَاخِمِي فَوُخِمْتَهُ أَخِي كُنْتُ أَشَدَّ تَخْمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ  
الطَّعَامِ وَالاسْمُ التُّخْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا مَضَى فِي وَكَلْتَهُ وَتَكَلَّتْ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخِمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
التُّخْمَةَ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاشَتْ \* فَارْمِهَا بِالْمَجْنُونِ بِقِي

بِمَلَاثٍ مِنْ تَبِيدٍ \* لَيْسَ بِالْحَلْوِ الرَّقِيقِ بِقِي

بِهِضُمِ التُّخْمَةَ هَضْمًا \* حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَخِمُ دَاءٌ كَالْبِاسُورِ وَرَبْعًا خَرَجَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَتَقَطِّعُ وَخِمَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ وَخِيمَةٌ إِذَا  
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبِاسُورُ الْوَدَمُ (وَدَمٌ) أَوْ دَمُ الشَّيْءِ أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ عَلَى نَفْسِهِ

حَجًّا أَوْ سَفَرًا أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ الْمَيِّتِ وَوَدَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ

لَاهُمْ أَنْ عَامِرَ بْنِ جَهْمٍ \* أَوْ دَمَ حَجَّافِي ثِيَابِ دَسِيمٍ

أَيْ مُتَلَطِّعَةً بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَهُوَ مُدْنَسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَدِيمَةُ الْهَدْيُ وَجِهَةٌ الْوَدَائِمُ  
وَقَدْ أَوْ دَمَ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يَعْلَمُ بِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَدِيمَةُ  
الْهَدْيَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدِيمَةُ الْهَدْيَةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَدَائِمُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُدْرَتُ فِيهَا

التذور قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والتوم بعضهم \* غضابي على بعض فإلى وذام

أى مالى كلفه فى سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد ووذم والوذمة زيادة فى حياء الناقة والشاة كالقول فنعها من الولد والجمع ووذم ووذام ووذمها قطع ذلك منها وعا لجها منه الاسمى المؤذمة من النوق التى يخرج فى حياء ثم الحم مثل التأليل فى قطع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب تقول لأشياء التأليل يخرج فى حياء الناقة فلا تلتق معها اذا ضرب بها الفعل الوذم فى عمدرجل رقيق ويأخذ منبعضها الطيقا ويدخل يده فى حياء ثم يقطع الوذم فىقال قد ووذها تؤذيمها والذى فعل ذلك مؤذم ثم يضرب بها الفعل بعد التوذيم فتلقح وامرأة ووذما وفرس ووذما وهى العاقرة وقيل الوذمة فى حياء الناقة زيادة فى اللحم تثبت فى أعلى الحياء عند قراء الناقة فلا تلتق الناقة اذا ضرب بها الفعل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضا ويقال للمصير أيضا ووذم والوذم الحزنة من الكرش والكبد والمصارين المتطوعة تعلقه وتلوى ثم ترحى فى القدر والجمع أوذم وأوذام ووذوم وأوذم الاخيرة جمع أوذم وليس يجمع أوذام اذلو كان ذلك لثبتت الياء وهى الوذمة والجمع ووذام أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهى زاوية فى الكرش شبيهة الخريطة قال وقرنة الرحم المكان الذى ينتهى اليه الماء فى الرحم والوذام الكرش والأمعاء الواحدة ووذمة مثل عمرة وعمار وقال ابن خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الأنصف ووذم مرمد \* أنا ناوقد حبت الينا المضاجع

وفى حديث على بن أبى طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لانتفضتهم نفض القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاسمى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقالت ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتستربت بالقصاب ينفضها وأراد بالوذام الحزمن الكرش والكبد الساقتة فى التراب والقصاب يبالغ فى نفضها قال ومن هذا قيل لسيمور الدلاء الوذم لانها مقدة طول قال والتراب التى سقطت فى التراب فتستربت وواحدة الوذام ووذمة وهى الكرش لانها معلقة وقيل هى غير الكرش أيضا من البطون أبو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى أدخل باطنها والكروش ووذمة لانها شجولة ويقال لحملها الوذم فعنى قوله لئن وليتكم لأطهرتكم من الداس ولا طيبتم بعد الخبث وكل سير قد دته مستطيل او ذم والوذمة السير الذى بين آذان الدلو وعراقها تشدبها وقيل

هو السير الذي تُشدُّ به العرّاق في العرّى وقيل هو الخيط الذي بين العرّى التي في سَعَمَتِها وبين العرّاق  
والجمع وَدَمٌ وجمع الجمع أَوْذَامٌ وَوَدْمَةٌ جعل لها أَوْذَامًا وَأَوْذَمَهَا شَدَّ وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا  
والعرب تقول للدلو إذا انقطع سيورها ذَانِهَا قَدْ وَدِمَتْ الدلوُ تَوَدِمْتُهَا فَذَا شَدَّوْهَا لَهَا قَالُوا أَوْدَمْتُهَا  
وَوَدِمْتُ الدلوُ تَوَدِمْتُهَا فَهِيَ وَوَدْمَةٌ انقطع وَوَدَمْتُهَا قَالَ يصف الدلو

أَخَذَمْتُ أُمَّمٌ وَوَدِمْتُ أُمَّمًا \* أُمَّمٌ غَالِيَةٌ بِرَّهَا مَا غَالَىهَا

وقال أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُرْتَعًا \* لَا وَدَمًا جَاءَ وَلَا مُتَمَعًا

ذكر على إرادة السلم أو العرّب وفي حديث عائشة تصفُ أباها رضى الله عنهما وأَوْذَمَ السقاء أى  
شدّه بالوَدْمَةِ وفي رواية أخرى وَأَوْذَمَ العظلة تُرِيدُ الدلوَ التي كانت معظلة عن الاستقاء لعدم عراها  
وانقطع سيورها وَأَوْذَمَ الوَدْمُ نَفْسَهُ انقطع وودم على التحسين تَوَدِيمًا وَأَوْذَمَ زَادَ عَلَيْهِمْ وَأَوْذَمَ مَالَهُ  
قَطَعَهُ وَالْوَدِيمَةُ مَا وَوَدِمَهُ مِنْهُ أَى قَطَعَهُ قَالَ

أَنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَالًا وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ \* غَنَابٌ عَلَى بَعْضٍ فَمَا لِي وَذَامٌ

والتوذيُمُ أَنْ تَوَدِمَ الكلابُ قِلَادَةَ وَوَدِيمَةُ الكلبِ قِطْعَةٌ تُكُونُ فِي عُنُقِهِ عَن تَعَلُّبٍ وَرَوَى عَنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ صَيْدِ الكلبِ فَقَالَ إِذَا وَوَدِمْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ  
عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ وَتَوَدِيمُ الكلبِ أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يَعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعَلَّمٌ مُؤَدَّبٌ أَرَادَ تَوَدِيمَهُ أَنْ لَا يَطْلُبَ  
الصَيْدَ بغيرِ إرسالٍ وَلَا تَسْمِيَةٍ مَا خُوذَ مِنَ الوَدْمِ السُّيُورِ التي تُقَدِّطُ الأَوْفِي الحديثِ أَرَبْتُ الشَّيْطَانَ  
فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَوَدِمْتَهُ قَالَ ابْنُ الأَنْبَرِ الوَدْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ سَيْرٌ يُقَدِّطُ وَلَا وَوَدِمْتَهُ وَتُعْمَلُ مِنْهُ  
قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي أَعْنَاقِ الكلابِ لِتُرْبَطَ فِيهَا فَشَبَّهَ الشَّيْطَانَ بِالكَلْبِ وَأَرَادَتْ كُنْهَ مِنْهُ كَمَا يَقْتَضِي

القَبَاضُ عَلَى قِلَادَةِ الكلبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَبَطَ كُنْيَةَ وَوَدِمْتَهُ أَى سَيْرٌ (ورم)  
الْوَرْمُ أَخَذُ الأَوْرَامِ التَّوَمُّ وَالإِتْمَاحُ وَقَدْ وَرَمَ جِلْدُهُ وَفِي الحَكْمِ وَرَمَ بِرَمِّ الكَسْرِ نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ  
تَوَرَّمَ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ تَوَرَّمَ مِنْهُ وَوَرَمْتُهُ أَنَا تَوَرَّمًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قَامَ حَتَّى تَوَرَمَتْ قَدَمَاهُ  
أَى انْتَفَخَتْ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ وَرَمَ نَسْرَعُهَا وَالمَوْرِمُ مُمْتَبِتٌ  
الأَضْرَامِ وَأَوْرَمَ بِالرَّجْلِ وَأَوْرَمَهُ أَسْمَعَهُ مَا يَغْضَبُ لَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَعِلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ أَى سَأَمَهُ  
وَأَغْضَبَهُ وَوَرَمَ أَنَّهُ أَى غَضَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَلَا يَهَابُ إِذَا مَا أَنَّهُ وَرَمًا \* وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَآيَةُ أَمُورِكُمْ خَيْرٌ كُمْ فَكُلُّكُمْ وَرَمٌ أَنَّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الأَمْرُ مِنْ دُونِهِ أَى  
امْتَلَأَ وَانْفَجَحَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا وَخَصَّ الأَنْفَ بِالدِّ كِرَانَهُ مَوْضِعُ الأَنْفِ وَالكِبْرِيكَا يُقَالُ شَجَّ بِأَنْفِهِ

ووزم فلان بألفه توريماً إذا شخ بآنفه وتجببر وأوزمت الناقة إذا وزم ضرعها والموزم الضخم  
من الرجال قال طرفة

له شربتان بالعشي وأربع \* من الليل حتى عاد صخداً مورماً  
وقد يكون المنتخ أي صخداً منقعا ووزم النبت ورمأ وهو وارم ومن وطال قال الجعدي  
فتطى زخري وارم \* من ربيع كلما خف هطل  
والأوزم الجماعة قال البرقي

بأب ألوب وحرابة \* لدى متن وأزعها الأوزم  
يقال ما أدري أي الأوزم هو وخص يعقوب به الخلد (وزم) ساعد وورغمي ثملى ريان  
وقول أبي صخر

وبات وسادي ورغمي زينه \* جبار تدر و البنان الخضب  
قال ولا يكون الواو في وزمجي الأصل لأنها أول والواو لا تزداد أولاً البتة (وزم) وزمه بفيه  
وزمأ عنه وقيل عضة عضة خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل إلى مثله والوزمة  
الآكلة الواحدة في اليوم إلى مثلها من الغديقال هوياً كل وزمة ووزمة إذا كان يأكل وجبة في  
اليوم والليدة وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية  
ألا يا ويحهم من حرثار \* كصرخة أربعين لها وزيم  
والوزيم اللحم المتطعم والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من  
البقل والوزيمة الحوصلة التي يشد بها والوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد  
عن أبي الأزهري عن بندار وأنشد

وجاؤنا ثرين فلم يوبوا \* بأبلة تشد على وزيم  
ويروى على بزيم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم  
والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما أعمار من لحم الفخذين وأحدته وزيمة والوزيم العضل وفي  
التهديب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الأعرابي  
فقام وزام شديد حزمه \* لم يلق بوس الحجه ولادمه  
ورجل وزيم إذا كان مكنته اللحم ويقال رجل ذو وزيم إذا تعضل لحمه واشتد قال الرازي  
إن سرك الرى أخاتم \* فأنجل بعلمين ذوى وزيم



بنارسي وأخ للروم \* كلاهما كالجمل المخزوم

ويروى المخجوم بقول اذا اختلف لساناهما لم ينتههما كلام صاحبه فلم يشغلا عن عمالهما وهذا الرجز أورده الجوهرى \* ان كنت ساقى أخطم \* قال ابن برى هو ساقى بالنساء ويروى جاني بالجم أي يجي الماء في الحوض قال وهو المنه وروى بدلي مكان فارسي ابن الاعرابي الجر اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزعة والوزيم اللغم المجفف والوزيمة ما تجتمع أو تجعله العقاب في وكرها من اللغم والوزعة من الضباب أن يطبخ لجهانم يسيس ثم يدق فيقع أو يكل بدسم قال ابن سيده هكذا حكاه أهل اللغة فجعلوا العرَضَ خبراً عن الجوهر والصواب الوزيم لحم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لجهانم يسيس ثم يدق فيمؤكل قال وهى من الجراد أيضا ابن ريد الوزم جمع النسي القليل الى مثل والوزيم ما يتقى من المرق ونحوه في التدر وقيل باقى كل شئ وزيم وقوله

فتشع مجلس الحين لحا \* وقافي للامام من الوزيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون ما ناز من لحم النعذ وأن يكون العضل وأن يكون اللحم الباقي الذي ينقل عن العيال اللث يقال اللغم يتزيم ويتزيب اذا صار زيماً وهو شدة كتنازه وانضمام بعضه الى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

رفاقها شريم وجريها خديم \* ولجهانم والبطن مقبوب

وناقة وزمأ كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ذليلة \* وزمأ غير شحاوول الأتراف

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الاسور الذي يأتي في حينه وقد تقدم مع ذكر الجزم الذي هو الامر الاتي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله اذا ذهب شئ من ماله عن العاني (وسم) الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنشد نعلب

ظلت تلوذ أس بالصرم \* وصلبان كسبال الروم

\* ترشح الاموضع الوسوم \*

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمه وسماوسمة اذا أثر فيه بسمة وكى والهاء عوض عن الواو في الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم علم بالكي واتسم الرجل اذا جعل نفسه سمه يعرف بها وأصل الياعواو والسنة والوسام ما وسم به البعير من شروب السور والميسم المكواة

قوله وهذا الرجز الخفي التكملة بعد ايراده ما في الجوهرى مانصه والانشاد مغرب من وجوه الرواية ان كنت جاني بالجم في بيان اهم على كوم معاود مختلف الأروم وحي يعبدن ذوى وزيم بنارسي وأخ للروم كلاهما كالجمل المخجوم ركب بعد الجهد والخصم غراب على صياحة دموم والرجز لابن شمد النقعسي أراد بقوله جاب جابى أى جابه الماء في الجابية وهى الحوض اه كتبه مصححه قوله اللث يقال اللغم الى قوله ونافسة وزمأ هكذا ذكره الاصل في هذه المادة اه مصححه

كذا يياض بالاصل والمبيض له ظاهر

أو الشيء الذي يُوسم به الدواب والجمع مؤنث ومياسم الأخيرة معاينة قال الجوهري أصل المياه واو  
فان شئت قلت في جمع مياسم على اللفظ وان شئت مؤنث على الاصل قال ابن بري الميستم اسم  
للاله التي يُوسم بها واسم لآثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو والى أراد وان تصبى \* جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فايس يريد جعلت لهم حديدته وانما يريد جعلت أثر وسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدية  
التي يكدوي بها أو أصله مؤنث فقلبت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية نقول مؤسوم أي  
قد وسم بسمه يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة وفي التنزيل العزيز  
سنسعه على الخرطوم وان فلان بالواو يسمي وميسمها أثر الجمال العتق وانها الوسمية قسمة  
شعر درع مؤسومة وهي المزيته بالشبه في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان  
صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية فان كان محذوفا فالمراد بان على كل عضو مؤسوم بصنع  
الله صدقة قال هكذا فسر وفي الحديث بنس لعمر الله عمل الشيخ الماوسم والشاب المتلوم  
المؤسوم المحللي بسمه الشيوخ وفلان مؤسوم بالخير وقد نوتت فيه الخبير أي تفرست والوسمي  
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسيم الارض بالنبات فيصير فيها أثرا في أول السنة  
وأرض مؤسومة أصاب الوسمي وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم  
يتبعه الربيعي الاسمى أول ما يندو المطر في اقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الاعرابي نجوم  
الوسمي أولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يسقط  
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسيم الارض بالنبات نُسب الى الوسم  
ويسم الرجل طلب كالا الوسمي وأنشد

وأصحن كالدوم النواعم غدرة \* على وجهه من ظاعن مؤسوم

ابن سيده وقد نوتت الارض وقول أبي سحر الهذلي

يتلون مر تجز الهنجم \* جون تحير برقه يسيمي

أراد يسيم الارض بالنبات فدلّ وحكى ثعلب أتمته بمعنى وسمته فهمزته على هـ ذابدل من واو  
وأبصر وسم قدحك أي لا تجاوزن قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره ومؤسوم الحج  
والسوق محجة هما قال اللعياني ذو حجاز مؤسوم وانما سميت هـ ذه كاهما واسم لاجتماع الناس  
والاسواق فيها او وسم وانهدوا المؤسوم الليث مؤسوم الحج يسيمي مؤسما لانه معلم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا  
بالاصل

كانت مَوَاسِمُ أسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل تجمع من الناس كسبهر وموسم  
ومنهم موسم مناو يقال ومنا موسمهنا أي شمذناه وكذلك عرفنا أي شمذنا عرفة وعيد التوم إذا  
شهدوا عيدهم وقول الشاعر \* حياض عراك هدمتها الموائم \* يريد أهل الموائم ويقال  
أراد الأبل الموسومة ووسم الناس توسمهم والموسم كما يقال في العيد عيدوا وفي الحديث  
أنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالموائم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة  
كأنه موسم بذلك التوسم وهو متعل منه اسم للزمان لأنه معل لهم وتوسم فيه الشيء تخيله يقال توسمت  
في فلان خيرا أي رأيت فيه أثر اسمه وتوسمت فيه الخير أي تدرست ما أخذته من التوسم أي عرفت فيه  
سنته وعلامته والوسمة أهل الجازية بلونهم وغيرهم يكتنونها كلاهما أشجر له ورق يختص به وقيل  
هو العظم اللين التوسم والوسمة شجرة ورقها أخضاب قال أبو منصور كلام العرب الوسمة بكسر  
السين قاله الفراء وغيره من النحويين الجوهرى الوسمة بكسر السين العظم يختص به  
ونسكنها الغة قال ولا تقبل وسمة بضم الواو إذا أمرت منه قلت توسم وفي حديث الحسن  
والحسين عليهما السلام أنهما كانا يكتنiban بالوسمة قيل هي نبت وقيل شجر باليمن يختص به  
بورقه الشعر أسود والميسم والوسامة أثر الحسن وقال ابن كاثوم \* خطن عيسم حسبا ودينا \*  
ابن الأعرابي الوسيم الثابت الحسن كله قد وسيم وفي الحديث تنكح المرأة ليسها أي  
الحسن من الوسامة وقد وسيم فهو وسيم والمرأة وسيمة قال وحكها في البناء حكهم يساع فهي مفعل  
من الوسامة والميسم الجمال يقال امرأ ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال وفلان وسيم أي حسن  
الوجه والسبي وقوم وسام ونسوة وسام أيضا مثل نظرتة ونظراف وصبيحة وصباح ووسم  
الرجل بالضم وسامة ووساما يحدف الها مثل جل جلالا فهو وسيم قال الكمي يدح الحسن  
ابن علي عليهما السلام

وتطيل المرزات المقاليت اليه التعمود بعد القيام

يعرفن حروجه عليه \* عتبة السر وظاهر الوسام

والوسام معطوف على السر وفي صفة صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي  
الثابت والائى وسمة قال

لهنك من عسبية لوسمة \* على هنوات كاذب من يتولها

وواسم فلانا فوسمته اذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر رضى الله عنه قال

أراد

بياض بالاصل بقصد  
خمس كلمات

لخفصة لا يعرفك أن كانت جارتك أو تميم منذ أي أحسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة وأسماء  
 اسم امرأة مشتق من الوسامته وهمزته سبب له من واو قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر  
 أسماء في الترقيم مع فعلان كسكران معتد بهم أفعلاء فتنال أبو العباس لم يكن يجب أن يذكر هذا  
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالا لأنه جمع اسم قال وإنما منع الصرف في العلم المذكور من  
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فقلت عند باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيبويه أنه في  
 الأصل وسماء ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة جلاء على باب أحدا وناة وإنما جمع أبو بكر على  
 ارتكاب هذا التول لان سيبويه شرع له ذلك وذلك أنه لما راه قد جمع له فاعلام عدم تركيب  
 ي س م تطالب لذلك وجهها فذهب الى البدل وقباس قول سيبويه أن لا ينصرف وأسماء نكرة  
 لا معرفة لانه عنده فاعلاء وأما على غير مذهب سيبويه فانها تصرف نكرة ومعرفة لانها  
 أفعال كأغار ومذهب سيبويه وأبي بكر فيها أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك لانها عند عثمان  
 الوسامة وهي الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسبويه  
 أن يعتد بمذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وان كان سيبويه يتأول عين سيد  
 على أنها اياه وان عدم هذا التركيب لانه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وان  
 عدم هذا التركيب الا ههنا والوشم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة  
 (وشم) ابن عميل الوشوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها  
 بالابرة ثم تحشوبها لتؤر وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال لبيد  
 \* كدف تعرض فوقهن وشامها \* وروي تعرض وقد وثت ذراعها وشما وشتمه وكذلك  
 النعر أنشد نعل

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمِ \* عَدَاةً تَجْبَلُونَ وَانْحَامُوشِمَا

\* عَدْبَانَهَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْشَمَا \*

و يروي عذب الها والبرشم البرقع وشم اليد وشمها غسرها بابرة ثم ذر عليها التور وهو التليج  
 والاشم أيضا الوشم واستوتتته سألته أن يشمه واستوتتت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي  
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه المؤشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك  
 أن المرأة كانت تفرز ظهر كتفها ومعصمها بابرة أو بسلة حتى تفر فيه ثم تحشوبه بالكحل أو النيل  
 أو بالتور والتور دخان الشحم فيزرق أثره أو يخضر وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر

رضي الله عنهما أشرف من كفيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد تمسكته أي منقوشة اليد  
بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من التثمة وهذا مثل والتثمة امرأة وثمت اسمها  
ليكون أحسن لها وقال الباعلي في أمثالهم أهو أخيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور  
والتثمة في الأصل موشومة وهو مثل المتصل أصله وتصل رؤسوم الطيبة والمهارة خطوط في  
الذراعين وقال النابغة أود رؤسوم بجونتي وفي الحديث أن داود عليه السلام وثم خطيبته  
في كفة فخار فغرس فيه طعاما ولا شربا حتى يشرب منه ويوعه معناه تشبهه في كفة نقش الوشم والوشم  
الشيء تراعى من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رايت فيها أشيا من النبات وأوشمت  
السماة بدمان برق قال \* حتى إذا ما أوشم الراعد \* ومنه قيل أوشم اللبث إذا أبصرت  
أوله وأوشم البرق لمع لعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر

\* يامن يرى لبارق قد أوشما \* وقال اللبث أوشمت الأرض إذا ظهر ثمن من نباتها  
وأوشم فلان في ذلك الأمر إذا نظر فيه قال أبو محمد الفقهسي

\* إن لها ربا إذا ما أوشما \* وأوشم يفعل ذلك أي أخذ قال الراجز \* أوشم بذري وابلارويا \*  
وأوشمت المرأة بدانتها يتأكل أوشم البرق وأوشم فيه الشيب كثر واتشعر عن ابن الأعرابي  
وأوشم الكرم ابتداء بلون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم ثم نفضجه وأوشمت الأعناب إذا لانت  
وطابت وقوله

أقول وفي الأكنان أبيض ماجد • كغصن الأراك وجهه حين وثما  
يروي وثم ووشم فوشم بداء ورقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وثمة أي قطرة مطر ويقال  
بيننا وثمة أي كلام شر أو عداوة وما عصاه وثمة أي طرفه عين وما عصيته وثمة أي كلمة  
وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كتبت وثمة أي كلمة حكاها والوشم موضع  
أنشد ابن الأعرابي

رددتم بالوشم تدمي لثائم \* على شعب الأكوار ميل العمائم  
أي انصرفوا خزايا ما تله أعناقهم فعمائمهم قد ماتت قال تدمي لثائم من الخمر كما يتولون جأنا  
تصب لثائه والوشم بلد ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريبا منها يقال له وشم  
اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عدت قرقري والوشم حتى تنكرت \* أوارها وانخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحر مازي أنه ثمانون قرية وقد كان الأثير في ترجمته في حديث ابن عمر قال لعن  
 الواشحة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الأسنان وهو معارزها والمعروف  
 الآن في الوشم أنه على الجار والسنام والله أعلم (وضم) الوشم الصدع في العود من غير ينونة  
 يقال بهذه القنافة وشم وقد وصفت الشيء إذا شدته بسرعة وسهولة وسماه صدعه والوشم العيب  
 في الخشب وجمعه ووصوم قال

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى \* ويدعى من الأشراف أن كان غانيا

ورجل موصوم الخشب إذا كان معيباً وشم الشيء عابه والوشمة العيب في الكلام ومنه قول  
 خالد بن صنفوان لرجل رجم الله أبك فما رأيت رجلاً أسكن قورا ولا أبعده غورا ولا أخذ يدب  
 حجة ولا أعلم بوضعة ولا أبت في كلام منه الأبتة العيب في الكلام كل وضعة وهو مذكور في موضعه  
 والوشم المرض أبو عبيد الوشم العيب يكون في الإنسان وفي كل شيء والوشم العيب والعار  
 يقال ما في فلان وشمه أي عيب قال الشاعر

فان تك جرم ذات وشم فاعلم \* دللتنا إلى جرم بالأم من جرم

النراء الوشم العيب وقناة فيها وشم أي صدع في أبوابها والوشمة القفرة في الجسد وشمته الحى  
 فتوشم ألمته فتألم أنشد نعلب لابي محمد النعمسي

لم يلق بوشم الجسد ولادمة \* ولم تبت حى به بوشمة  
 ولم يجشني عن طعام ينشمة \* تدق مدمالك الطوي قدمه

ووشمة قفزه وكسله قال أبيد

وإذا رميت رجلا فأرتحل \* وأعص ما بأمر توضم الكسل

الجوهري التوضم في الجسد كالتكسير والقفرة والكسل وفي الحديث وان نام حتى يصبح أصبح  
 ثقبلا موشما الوشم القفرة والكسل والتواني وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد  
 شيئا قال لا إلا توضمي في جسدي ويروي الأوصيبا بالياء وقد تشد مذ كره وفي كتاب وائل بن حجر  
 لا توضم في الدين أي لا تشتر وفي أقامة الحد ودولا تحبوا فيها (وضم) الوضم كل شيء يوضع  
 عليه اللعم من خشب أو ياربه يوقى به من الأرض قال أبو زغبة الخزرجي وقيل هو للعظم القيسي  
 وقيل هو لرشيد بن رميض العنزي

است براعي ابل ولا غنم \* ولا يجزار على ظهر وشم

ومثله قول الآخر

وفتيان صدق حسان الوجوه \* ه لا يجي دون لشيء ألم  
من آل المغيرة لا يشهدو \* ن عند المجاز لحم الوضم

والجمع أروضام وفي المنيل ان العين تثنى الرجال من أكوافها والابل من أروضامها وأوضم اللعم  
وأوضم له ووضعه على الوضم ووضمه يفضه ووضمها عمل له وتثما وفي الصحاح وضعه على الوضم  
وتركهم لجماعه على وضهم أوقع بهم فذالهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة  
\* ذفا كرتي الوضم المر فوش \* وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال انما  
النساء لحم على وضم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاضمي الوضم المشبهة والبارية التي  
يوضع عليها اللعم يقول فهن في الضعيف مثل ذلك اللعم لا يتنع من أحدا لأن يذب عنه ويدفع  
قال أبو منصور انما خص اللعم الذي على الوضم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا  
ضرب بعير لجماعة حتى يقتسمونه أن يتناغوا شجرا كثيرا ويوضم بعضهم على بعض ويعتني اللعم  
ويوضع عليه ثم يلقى لجمه عن عراقه ويقطع على الوضم هب اللعشم وتؤجج نار فاذا سقط جرها  
اشتوى من شام من الحن شواء بعد أخرى على جحر النار لا يتنع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المناسم  
وحاز كل شريك في الجزر وشتمه حوله عن الوضم الى بيته ولم يعرض له أحد فشبهه النساء وقوله  
استناعهن على طلابهن باللعم مادام على الوضم قال الكسائي اذا عملت له ونمما قلت وضمته  
أنه فاذا وضعت اللعم عليه قلت أوضمته والوضيمة طعام الماء والوضيمة مثل الوضيمة الكلا  
الجمتمع والوضيمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيضنون اليهم ويكرمونهم الجوهرى قال  
ابن الاعرابي الوضمة والوضيمة سمر من الناس يكون فيهما ما اتا انسان أو ثلثة لامة والوضيمة القوم  
يقال عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أباق الدبيري

أتتني من بني كعب بن عمرو \* وضمتهم انكم يا سألوني

ووضم نوفلان على بنى فلان اذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوما تجتمعوا وتتساروا والقوم  
وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أى جماعة وان فى جنه  
لوضمة من نبل أى جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمته ووضم الرجل المرأ اذا وقع  
عليها وقال أبو الخطاب الاضفش الوضيم ما بين الوسطى والبصر والاضم موضع (وظم)  
وظم الستة أرواحهم ووظم الرجل وطمه أو وطمه احتبس تجوه وقد ذكرى الهمز فى ترجمة أطمه (وظم)

التهديب ابن الاعرابي الوظمة التهمة (وغم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب انه قال يقال  
 وغمت الدار اغم وغمماى قلت لها انعمى وانشد \* غمطلى جمل على النأى واسلما \* وقال  
 الجوهري وغم الدار قال لها انعمى صباحا قال يونس وسئل ابو عمرو بن العلاء عن قول عنتره

\* وغمى صباحا دار عبلة واسلمى \* فقال هو كما يعمى المطر ويعمى البحر بزبدته واراذا كثرة الدعاء  
 لها بالاستسقاء قال الازهرى ان كان من غمى يعمى اذا سال ذقه ان يروى وانعمى صباحا فيكون  
 امر من غمى يعمى اذا سال او رمى قال والذي سمعناه وحفظناه في تفسير عم صباحا ان معناه انعم  
 صباحا كذلك روى عن ابن الاعرابي قال ويشال انعم صباحا وغم صباحا بمعنى واحد قال  
 الازهرى كأنه لما كثرت الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا  
 كقولهم لا هم وغمماى الكلام اللهم وكذا قولك له نك والاصل لله انك قال ابن سديد وغم بالخبر وغمما  
 اخبر به ولم يحققه والغين المعجمة اعنى والوغم خبطة في الجبل يخالف سا ولونه والجمع وغمما (وغم)

الوغم التهر والوغم الذحل والتره والاوغام الترات وانشد ابن بري لخديج بن حبيب

ويا ملك يسا بقنا بوغم \* اذا ملك طلبنا بوثر

وقال رؤبة \* يظوننا من يظلب الوغوما \* وفي حديث علي وان بنى غم لم يسبقوا بوغم في

جاهلية ولا اسلام الوغم التره والوغم الحقد النابت في الصدور وجمعه اوغام قال

\* لانك توام على الاوغام \* والوغم الشحنة والسخيمة ووغم عامه بالكسر أى حقد وقد وغم

صدره يوغم وغمما وغمما وغمما وغمما هو ورجل وغم حقد وودوغم اذا اغتاط والوغم القتال

وتوغم القوم وتوغموا تقابلوا وقيل تناظر واشتررا في القتال وتوغمت الابطال في الحرب اذا

تناظرت شرا وغم به وغمما اخبره بخبر لم يحققه وغمت بالخبر اغم وغمما اذا اخبرت به من غير ان

تستيقنه ايضا مثل لعمته بالغين معجمة التهذيب عن ابي زيد الوغم ان تخبر عن الانسان بالخبر من

وراءه لا تحقه الكسائي اذا جهل الخبر قال غميت عنه فان اخبره بشئ لا يستيقنه قال وغمت

اغم وغمما وغم الى الشئ ذهب وهمه اليه كوهم وذهب اليه وغمى أى وهمى كل ذلك عن ابن

الاعرابي ابن نجدة عن ابي زيد الوغم النفس قال ابو تراب سمعت ابا الجهم الجعفرى يقول سمعت

منه نعمة وغممة عرفتها قال والوغم النعمة وانشد

سمعت وغمما نك يا ابا الهيثم \* فقلت لبيته ولم اهتم

قال لم اهتم ولم اغم أى لم ابطئ وقوله في الحديث كلوا الوغم واطرحوا النعم قال ابن الاثير الوغم



مَا سَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ مَا أَخْرَجَهُ الخِلَالُ وَالنَّعْمُ مَا أَخْرَجَتْهُ بِطَرْفِ لِسَانِكَ مِنْ أَسْنَانِكَ وَهُوَ  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (وَقَم) الْوَقْمُ جَذْبُكَ الْعِنَانِ وَقَمَ الدَّابَّةُ وَقَمًا جَذَبَ عِنَانَهُمُ التَّكْنُتُ وَقَمَّ  
الرَّجُلُ وَقَامَ وَقَمَهُ أَذَلَهُ وَقَهَرَهُ وَقِيلَ رَدَّهُ أَقْبَحَ الرَّدِّ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ

بِهِ أَقَمُ الشُّبَّاعِ لَهُ حِمَا صُ \* مِنَ التَّطِيمِ مِنْ أَذْفَرِ اللَّيُوتِ

وَالْقَطْمُ الْهَائِجُ وَقَتَّ الرَّجُلُ عَنِ حَاجَتِهِ رَدَدْتُهُ أَقْبَحَ الرَّدِّ وَقَمَهُ الْأَمْرُ وَقَمًا حَزَنًا أَشَدَّ الْحُزْنَ وَالْمَوْقُومُ  
وَالْمَوْكُومُ الشَّدِيدُ الْحُزْنَ وَقَدَّ وَقَمَّ الْأَمْرُ وَرَدَّكَ الْأَصْحَى الْمَوْقُومُ إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ  
وَأَنْشَدَ \* أَجَازَ مَا جَازَكَ لَمْ يَوْمَ \* وَيُقَالُ قَمَهُ عَنْ هَوَاهُ أَيْ رَدَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّكَ تَنْوِقُنِي بِالْكَلَامِ  
أَيْ تَرَكِبُنِي وَتَتَوَقَّبُ عَلَيَّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ التَّوَقُّمُ التَّهْدُّ وَالزُّجْرُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْمُ كَسْرُ  
الرَّجُلِ وَتَنْدِيلُهُ يُقَالُ وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ إِذَا أَذَلَّهُ وَوَقَّتِ الْأَرْضُ أَيْ وَطَّئَتْ وَأَكَلَتْ نَبَاتَهَا قَالَ وَرَبَّمَا  
قَالُوا وَكَيْتَ بِالْكَافِ وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ وَالْوَقَامُ السِّيفُ وَقِيلَ السُّوْطُ وَقِيلَ الْعَصَا وَقِيلَ الْحَبْلُ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

بَنَاهَا مِنَ الشُّوَيْ رَامَ بَعْدَهَا \* لَقِيَتْهُ الْهُوَادِي دَا جَنَّ بِالْوَقْمِ

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْتَادٌ لِلتَّوَقُّمِ فِي قَتْرَتِهِ وَوَقَّتْ الصَّيْدَ قَدَّئِهِ وَفَلَانٌ يَتَوَقَّمُ كَلَامِي أَيْ يَتَحَقَّقُ ظُهُورَ بَعِيهِ  
وَوَاقِمٌ أَطْمَمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ وَحَزَنَةٌ وَاقِمٌ مَعْرُوفَةٌ مُضَافَةٌ إِلَيْهِ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَنَّ الرَّدِيَّ زَوَّرَ عَن ذِي مَهَابَةٍ \* أَهَابَ خُضَيْرًا يَوْمَ أَعْلَقَ وَاقِمًا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خَزْرَجٍ يُقَالُ لَهُ خُضَيْرُ الْكَتَّابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ خُضَيْرٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ  
لَا غَيْرَ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً بِحِطِّ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ الشَّاطِبِيُّ النَّحْوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لَيْسَ خُضَيْرٌ مِنْ  
الْخَزْرَجِ وَانَّمَا هُوَ أَوْسَى الْأَجْمَلِيُّ وَحَاطَهُ فِي أَوَّلِهِ مَهْمَلَةٌ قَالَ لَا أَعْلَمُ فِيهَا خِلَافًا وَانَّمَا اللَّهُ أَعْلَمُ (وَكَم) وَكَمَّ  
الرَّجُلُ وَكَأْرَدَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ وَكَمَّ مِنَ الشَّيْءِ بَجَزَعٍ وَاعْتَمَّ لَهُ مِنْهُ الْكَسْفَانِيُّ الْمَوْقُومُ وَالْمَوْكُومُ  
الشَّدِيدُ الْحُزْنَ وَقَمَهُ الْأَمْرُ وَرَدَّكَ أَيْ حَزَنَهُ وَوَكَّتِ الْأَرْضُ وَطَّئَتْ وَأَكَلَتْ وَرُعِيَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا  
مَا يَجْبَسُ النَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَكْمَةُ الْغَيْظَةُ الْمَشْبَعَةُ وَالْوَمْكَةُ الشَّمْعَةُ (وَلَمْ) وَالْوَلْمُ وَالْوَلْمُ حَزَامُ  
السَّرْبَجِ وَالرَّحْلُ وَالْوَلْمُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى السِّنَانِ لِثَلَاثَةِ أَقْطَاعٍ وَالْوَلْمُ الْقَيْدُ وَالْوَالِمَةُ  
طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْأَمْلَاكُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِعُرْسٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أَوْكَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ  
يَقُولُ يُسَمَّى الطَّعَامُ الَّذِي يُصَنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ الْوَالِمَةُ وَالَّذِي عِنْدَ الْأَمْلَاكِ النَّقِيعَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ

قوله الغيظة المشبعة هذا  
مما لا أصل له والتهديب  
والتكملة وفيها جميعها  
المشبعة بالشين المعجمة  
كالقادموس كتبه مصححه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهله أو لم ولو بشاة أى اصنع وائمة وأصل هذا  
كلمة من الاجتماع وتكررت في الحديث وفي الحديث ما أو لم على أحد من نساءه ما أو لم على  
زينب رضى الله عنها أبو العباس الولية تمام الشىء واجتماعه أو لم الرجل إذا اجتمع حلائقه وعقله  
أبو زيد رجل ويلمه داهية أى داهية وقال ابن الاعراب انه لو يلم من الرجال منه والاصل  
فيه ويل لامة ثم أضيف ويل الى الأم (ونم) الويم خرم الذباب ونم الذباب رنما ورنما ودقظ  
الجوهري ونم الذباب سلمه وأنشد الاسمعى للشرذق

لقد ورم الذباب عليه حتى \* كان زينة تقط المدا

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أوهام وللقلب وهم وهم الشىء تخييله وتمثله كان فى  
الوجود أو لم يكن وقال توهمت الشىء وتفرسته وتوسسته وتبينته بمعنى واحد قال زهير فى معنى  
التوهم \* فلا تبا عرفت الدار بعد توهمهم \* والله عز وجل لا تدركه أوهام العباد ويقال توهمت فى  
كذا وكذا أو توهمت الشىء إذا غفلت ويقال توهمت فى كذا وكذا أى غلظت نعلب وأوهمت  
الشىء تركته كاهم وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فأوهم فى صلاته فقيل كأنك  
أوهمت فى صلاتك فقال كيف لأوهم ورفق أحدكم بين ظنيرى وأعملى أى أستقط من صلاته شياً  
الاصمعى أوهم إذا استقط ووهم إذا غلط وفى الحديث انه سجد للوهم وهو جالس أى للغلط وأورد  
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضاً فقال قيل له كأنك توهمت قال وكيف لا وهم قال هذا على  
لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوم من العرب يكسرون مستقبل  
فعل فيقولون اعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو ياء ووهم اليهم وهم ما ذهب وهمه اليه  
ووهم فى الصلاة وهماء ووهم كلامهم او وهمت فى الصلاة سموت فانا أوهم القراء أوهمت شياً  
ووهمته فاذا ذهب وهمك الى الشىء قلت وهمت الى كذا وكذا أوهم وهمما وفى الحديث انه وهم  
فى تزويج ميمونة أى ذهب وهمه ووهمت الى الشىء اذا ذهب قلبك اليه وانت تريد غيره أوهم وهمما  
الجوهري وهمت فى الشىء بالفتح أوهم وهمما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت أى ظننت  
وأوهمت غيرى ايماما والتوهم مثله وأنشد ابن برى الحميد الأرقط يصف صقراً

\* بعيد توهم الوقاع والنظر \* ورهم بكسر الهاء غلط ومنها أوهم من الحساب كذا استقط  
وكذلك فى الكلام والكتاب وقال ابن الاعرابى أوهم ووهم ووهم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أهمت شياً \* فقد همهم المصافي بالحبيب

قوله شيئاً منصوب على المصدر وقال الزبير بن بدر

فبتلك أفضى الهم أدوهمت به \* نفسي ولست بناب عوار

شهر أوهمهم ووهمهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كما  
يقال أوهمهم من الحساب مائة أى أسقطوا أوهمهم من صلواته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت  
من الحساب شياً أفلم يعد أوهمت وأوهم الرجل في كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت في الحساب  
وغيره أوهمهم وهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لاوهمهم من كذا أى لا ينمنه والتممة أصلها الوهممة  
من الوهم ويقال أتهمته أفتعال منسه يقال أتهمت فلان على بناء افتعلت أى أدخلت عليه  
التممة الجوهرى أتهمت فلان بكذا والاسم التهمة بالتحريك وأصل التاء فيه وأو على ما ذكر في وكل  
ابن سيده التهمة الظن نأوه مبدلة من واو كما بدلوا في تخمة سيبويه الجمع تهم واستدل على أنه جمع  
مكسر بقول العرب هى التهم ولم يتولو هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب  
تكسيرا انما هو من باب شعية وشعير واتهم الرجل وأتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى  
ما تهم عليه واتهم هو فهو تهم وتهميم وأنشد أبو يعقوب

هم استياني السهم من غير بغضه \* على غير حرم في اناتهم

واتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريبة أبو زيد يقال للرجل اذا أتهمته أتهمت انما مثل  
أدوات ادواء وفي الحديث أنه حبس في تهممة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تنفتح  
الهاء واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح  
الذى يرد الموارد ويصدر المصادر قال السيد يصف بعيره وبغير صاحبه  
ثم أصدرناهما في وارد \* صادر ووههم صواه كالمثل

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كأنهم اجعل ووههم وما بقيت \* الا التحيزة والالواح والعصب

أراد بالوهم جلا تخمما والانى وهممة قال الكميت

يحتاب أردية السراب وتارة \* قص الظلام بوهممة شلال

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المتشادم مع نخم وقوة والجمع أوهام  
ووهم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (وهم) قال في ترجمة وأم ابن الاعرابى

الوامة المواقفة والويمة التهمة والله أعلم

(فصل الباء المثناة من تحتها) (يم) اليم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الاب وقال ابن السكيت اليم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام ولا يقال ان فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتيم الذي يموت ابوه والعجى الذي يموت امه واللطيم الذي يموت ابواه وقال ابن خالويه ينبغي ان يكون اليم في الطير من قبل الاب والام لانهم ما كانهم ما يزقان فراخهم ما وقد يسم الصبي بالكسر ييم ييمتا و ييمتا بالتسكين فيهما ما يقال ييم وييم وايتمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم الليث اليتيم الذي مات ابوه فهو يتيم حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليم والجمع ايتام وياتي ويتمه فاما ياتى فعلى باب اسارى ادخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى نظيره فعلى واما ايتام فانه ككسر على افعال كما كسر واقاعا عليه حين قالوا شاهدوا شهدا ونظيره شريف واشراف ونصير وانصار واما ييمه فعلى ييم فهو ياتيم وان لم يسمع الجوهرى ييمهم الله ييمهم ايتاما قال النند الزماني واسمه شهل بن شيمان

بضرب فيه تاييم \* وتيتيم واربان

قال المنفل اصل اليم الغفلة وبه هي اليتيم ييمه لانه يتغافل عن برة وقال ابو عمر واليتيم الابطاء ومنه اخذ اليتيم لان البرييطى عنه ابن شهيل هو في ميمه اي في ياتى وهذا جمع على مفعلة كما يقال شحنة للشيوخ وميمه للسيف وقال ابو سعيد يقال للمرأة ييمه لايزول عنها اسم اليتيم ابدا وانشدوا \* ويتكح الارامل اليتامى \* وقال ابو عبيدة تدعى ييمه مالم تزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وكان المنفل ينشد

أفاطم انى هالكت فتنبى \* ولا تجزى كل النساء ييم

وفي التنزيل العزيز واتوا اليتامى اموالهم اى اعطوهم اموالهم اذا اتستم منهم رشدا وسموا ياتى بعد ان اونس منهم الرشدا بالاسم الاول الذى كان لهم قبل ان ياتى منهم وقد تكررت في الحديث ذكر اليتيم واليتيم واليتيمه والايتم واليتامى وما تصرف منه واليتيم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتيم بالضم والنخ الانفراد وقيل الغفلة والياتى ييمه واذباغزال عنهم اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير ييم ابي طالب لانه ربا بعد موت ابيه وفي الحديث نسأمر

اليتيمة في نفسها فان سكنت فهو اذنها ارا دبا لليتمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة ففتحك اصحابه فقال النساء كلهن يتاى اى ضعائف وحكى ابن الاعرابى صبي يتمان وأنشد لابن العارم الكلابى

فبت أشوى حبيبي وحليتي \* طريا وجر والذئب يتمان جامع

قال ابن سيده وأخر يتمان أن يكون جمع يتمان أيضا وأثبتت المرأة وعى مؤنم صار ولدها يتيمًا أو ولادها يتاى وجهها مياتيم عن اللججاني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خنوف الغنارى انى امرأة مؤتمنة توفى زوجها وتركهم وقالوا الحرب صينة بيتهم فيها البنون وقالوا لا يحا النصيل عن أمه فان الذئب عالم كان النصيل اليتيم واليتيم العقلة وبيتهم يتما قصر

يباض بالاصل

وقرأ أنشد ابن الاعرابى

ولا يتيتم الدهر الموصل بينه \* عن النمة حتى يستدير فيضرها

واليتيم الأبطأ ويقال فى سيره يتيم بالتحريك أى أبطأ وقال عمرو بن شاهر

والأفسرى مثل ماسار راكب \* تيمم خسا ليس فى سيره يتيم

يروى أمم واليتيم أيضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعنى من الدنيا وعيشتها \* فلا يكن لك فى حاجتهم ايتيم

ويتم من هذا الامر يتما ائتلت وكل شئ منقرد بغير نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة الاسمعى اليتيم الرملة المنقردة قال وكل منقرد ومنقردة عند العرب يتيم ويتيمة وأنشد ابن الاعرابى أيضا البيت الذى أنشده المفضل ككل النساء يتيم وقال أى كل منقرد يتيم قال ويقول الناس انى صغفت وانما يصغف من الصعب الى الهين لامن الهين الى الصعب ابن الاعرابى الميسم المنقرد من كل شئ (بسم) الياسمين معروف فارسى معرب قد جرى فى كلام العرب قال الاعشى

قوله الميسم المنقرد كذا فى الاصل وحرر اه

وشاهسفرم والياسمين وزجس \* يصحنا فى كل دجن نعيمًا

فن قال ياسمون جعل واحده ياسم فكانه فى التمدد يراهم لانهم ذهبوا الى تأنيث الریحانة والزهرة فجمعوه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه وقد جاء الياسم فى الشعر فهذا دليل على زيادة نونه ونونه قال أبو النجم

من ياء يم يض وورد آخرًا \* يخرج من أكامه معصفا

قال ابن بري يسم جمع اجمة فللهذا قال يض ويروي وورد أزهر الجوهري بعض العرب يقول  
شممت اليامين وهذا المون فيجسر به بجسرى الجمع كما هو متول في نصيبين وأنشد ابن بري  
لعمر بن ربيعة

ان لي عند كل شعبة بستانا \* من الورد أو من اليامينا

نظرة والثقات تلك أرجو \* أن تكوني حلت فيا يميننا

التهذيب يسوم اسم جبل صخرة ملساء قال أبو وجزة

وسرنا على أول من اللهولين \* يحط إلى السهل اليسوي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الاخيلية

ان تستطيع بان تحول عزهم \* حتى تحول ذا الهضاب يسوما

ويقولون الله أعلم من حطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل (يلم)  
ما سمعت له ألبتة أي حركتها وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النامة \* منها ولا منه هنالك أيلة

قال أبو علي وهي أيلة دون فعله وذلك لان زيادة الهمزة أولا كثير ولان أيلة أكثر من أيلة  
الجوهري يلم نعت في الملم وهو ميثاق أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم فعل عمل الياء فاء  
الكلمة واللام عينها والميم لامها (يم)

الليث اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه  
ويقال اليم الحته وقال الزجاج اليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا يثنى ولا يكسر ولا يجمع

جمع السلامة ورغم بعضهم أنها لغة سريانية فعربته العرب وأصله ياء ويقع اسم اليم على ما كان  
ماؤه ملحازعا فوا على النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته ونافق عليه فرعون  
أن يجعله في تابوت ثم تشدقه في اليم وهو نهر النيل بمصر حياها الله تعالى وماؤه عذب قال الله

عز وجل فليدنه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كماه دليل على بطلان قول الليث انه البحر  
الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في  
اليم فليدنه اليم بالساحل اليم الجرويم الرجل فهو يوم إذا طرحت في البحر وفي المحكم إذا غرق في  
اليم ويوم الساحل يما عطاء اليم وطما عليه فغلب عليه ابن بري واليم الحية واليم طائر قيل هو

قوله شاة مسروقة الخ عبارة  
الميداني أصله أن رجلا نذر  
أن يذبح شاة فسر يسوم  
وهو جبل فرأى فيه درعا  
فقال أتبعني شاة من عنك  
قال نعم فأزل شاة فاشتراها  
وأمر يذبحها عنده ثم ولي  
فذبحها الراعي عن نفسه  
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك  
فقال لايه سمعت الراعي  
يقول كذا فقال يا بني الله  
أعلم الخ يضرب مثلا في النية  
والضمير ومنه ليا قوت  
كتبه صححه

أعمُّ من الحَمامِ وقيل هو ضربٌ منه وقيل اليمامُ الذي يَسْتَشْرِخُ والحَمامُ هو البري الذي لا يأنفُ  
البيوت وقيل اليمامُ البري من الحَمامِ الذي لا طوقَ له والحامُّ كلُّ مطوقٍ كالتَّمْرِيّ والدُّبِّيّ  
والفاخِمْةِ ولما فسّر بنُ دُرَيْدٍ قوله

صُبِّةٌ كاليمامٍ تهوى سراعاً \* وعدي كمثل سير الطريق

قال اليمامُ طائرٌ فلا أدري أعنى هذا النوع من الطيرين نوعاً آخر الجوهرى اليمامُ الحامُّ الوحشى  
الواحدة يمامةٌ قال الكسافى هى التى تألف البيوت والياسومُ فرخُ الحمامةِ كانه من اليمامةِ وقيل  
فرخُ النعامِ وأما التيممُ الذى هو التوتى فالياهُ فيه بدلٌ من الهمزة وقد تشدّم الجوهرى اليمامةُ  
اسمٌ جاريةٌ زرقاءُ كانت تُبصرُ الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصرُ من زرقاءِ اليمامةِ واليمامةُ  
التسريةُ التى قصبتها بحجرٍ كان اسمها فيما خلا جواً وفى الصحاح كان اسمها الجوفُ فسُميت باسمِ هذه  
الجارية لكثرة ما أُضيف اليها وقيل جوا اليمامةِ والنسبة الى اليمامةِ يماميٌّ وفى الحديث ذكر  
اليمامةِ وهى الصُّفْعُ المعروف شرقُ الحجاز ومدنُها العظيمةُ حجراً اليمامةُ قال وانما سُمي اليمامةُ  
باسمِ امرأةٍ كانت فيه تسكنه اسمها يمامةٌ صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامةُ أصلها اجتمع  
أهل اليمامةِ ثم حذق المضاف فأثت النحل فصارت اجتمعت اليمامةُ ثم أعيد المحذوف فأقر التانيث  
الذى هو الفسرع بذاته فقبل اجتمعت أهل اليمامةِ وقالوا هو يمامتي ويسامى كاماي ابن برى  
ويمامةٌ كلُّ شئٍ قطنه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فقل جابتي لبيث وأسمع يمامتي \* وأين فرأيتى ان كبرت ومطمعني

(ينم) اليمامةُ عشبةٌ طيبةٌ واليمامةُ عشبةٌ اذا رعت الماشيةُ كثير غرورةً ألبانها فى قلة ابن سيده  
اليمامةُ يمتةٌ من أحرار البقول تثبت فى السهل ودك الأرض لها ورقٌ طوال لطافٌ محذبٌ  
الأطرافِ عليه وبرٌ أعبرٌ كأنه قطعُ الشراةِ وزهرٌ مائلٌ شبيهٌ الشعيرِ وجهها صغيرٌ وقال أبو حنيفة  
اليمامةُ ليس لها زهرٌ وفيها حبٌ كثيرٌ يسمنُ عليها الأبل ولا تغزُرُ قال ومن كلام العرب قالت اليمامةُ أنا  
اليمامةُ أعقبُ الصبي بعد العتمةِ وأكُبتُ الشمالَ فوق الأكمةِ تقول دَرِيٌّ يعجل للصبي وذلك أن  
الصبي لا يصبر والجمع يممٌ قال مرقش ووصف نور ووحش

بات بغيتٍ معشيبٍ بئمه \* مختلطٌ حرٌّ بئمه والينم

ويقال يممَةٌ حذوا إذا استترختى ورقها عند غمامه قال الراجز \* أعجبها كلُّ البعير اليمامةُ \*

(٢٣) اليهم منفازة لاما فيهما ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة الفلاة التي لاما فيهما ولا علم فيهما ولا يهدى لطريقها وفي حديث قيس

كل يه ماء ينصرف اطرف عنها \* ارفلتم اقلاصنا ارقالا

ويقال لها هيماء وويل آهم لا تجوم فيه واليه ماء فلاة ملساء ليس بها بيت والايهم البلد الذي لا علم به واليه ماء العمياء سميت به لعمى من يسلكها كما قيل للسيل والبعير الهايج الايهمان لانهم ما يجبره مان كل شئ كتجرم الاعمي ويقال لهما الاعميان واليه ماء التي لا مرتع بها أرض يه ماء واليه ماء الارض التي لا ترفه او لا طريق ولا علم وقيل هي الارض التي لا يهدى فيها الطريق وهي اكثر استعما الامن الهيماء وليس لها مذكرة من نوعها وقد حكي ابن جني برأيهم فاذا كان ذلك فلها مذكرة والايهم من الرجال الجري الذي لا يستطاع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا يتحاش شئ وقيل الايهم الذي لا يعي شئ ولا يحتفظه وقيل هو الثب العنادجه لا يزيد الى حجة ولا يتهم رأيه اعجابا والايهم الاصم وقيل الاعمي الازهرى والايهم من الناس الاصم الذي لا يسمع بين الهم وأنشد \* كفى أنادي أو أكلم أيهما \* وسنة يه ماء ذات جدوبة وسنونهم لا كلا فيهما ولا ماء ولا شجر أبو زيد سنة يه ماء شديدة عسرة لا فرح فيها والايهم المصاب في عقله والايهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج \* الأتصال النواد الايهم \* أراد الايهم فقلبه وقال رؤبة

كأنا تغريده بعد العتم \* مريت جليل أو حادتهم

\* أو اجرفيه لجاح وهم \*

أى لا يعقل والايهمان عند أهل الحضر السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجميل الهايج لأنه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال واتساع يه ماء لأنه ليس مما يستطاع دفعه ولا ينطق فيه كالم أو يستعجب ولهذا قيل للفلاة التي لا يهدى بها للطريق يه ماء والبرايهم قال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلا \* ديونسني صوت فيا دها

قال ابن جني ليس أيهم وهماء كادهم زد هماء لآخرين أحدهما أن الايهم الجمل الهايج أو السيل واليه ماء الفلاة والآخر أن أيهم لو كان مذكرة يه ماء لوجب أن يأتي فيهما يه مثل دهم ولم يسمع ذلك



فعلم لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيامهم لا مؤنث له وأن يوماء لا مذكرة له والأيام سمان عند أهل  
الأمصار السيل والحريق لأنه لا يم تدي فيهما كيف العمل كالأيم تدي في اليهماء والسيل والجل  
الهائج الصول يتعود منهم ما وهما الأعميان يقال نعوذ بالله من الأيممين وهما البعير المقلم الهائج  
والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود من الأيممين قال وهما السيل  
والحريق أبو زيد أنت أشد وأشجع من الأيممين وهما الجل والسيل ولا يقال لاحدهما أيمهم  
والأيمم الشاخ من الجبال والأيمم من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي  
لانبات فيه وأيمهم اسم وجبله بين الأيمم آخر ملول غسان (يوم) اليوم معروف بمقداره من  
طلوع الشمس الى غروبها والجمع أيام لا يكسر الاعلى ذلك وأصله أيام فأدغم ولم يستعملوا فيه  
جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وينقم الله  
التي انتقم فيها من نوح وعاد وهود وقال النسرء عنه خوفهم بما نزل به بعد هود وغيرهم من  
العذاب وبالنعون آخرين وهو في المعنى كتولك خذعهم بالشدة واللين وقال مجاهد في قوله  
لا يرجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شهر في قولهم \* يوماء يوم تدي ويوم طعان \* ويوماء  
يوم ندم ويوم بؤس فاليوم ههنا بمعنى الدهر أي هو دهره كذلك والأيام في أصل البناء أيام ولكن  
العرب اذا وجدوا في كلمة ياء وواو في موضع الأولى منها ساكنة أدغموا احدهما في الأخرى  
وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبل الواو أو بعدها الآفي كلمات شواذ ترى مثل الفتوة والهوة  
وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فاجاب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون  
فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم احدهما في الأخرى من ذلك أيام أصلها أيام ومثلها  
سيدوميت الأصل سيودوميت فأكثر الكلام على هذا الأخر في صيوب وحيوة ولو أعلمهما  
لقالوا صيب وحيمة وأما الواو اذا سبقت فقولك لويته لياوشويته شيئا والأصل شويار لويار وسئل أبو  
العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خذنوا الواو فقالوا  
اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الماضي حكاة  
سبويه ومنه قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وقيل معنى اليوم أكملت لكم دينكم أي  
قرضت ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات  
غير كامل فلا وقالوا اليوم يومك يريدون التثنية وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السابعة وصدق ليومهما أى ليوم القيامة يعنى يراد به ما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك  
قال للعباج يهر الى العراق غير ان النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جدى في عماله يومه وقد يراد باليوم  
الوقت مظلمة او منه الحديث تلك أيام الهرج أى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل واليوم الأيتم  
آخر يوم في الشهر ويوم أيوم ويوم ووم الأخرية نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا كلمة  
طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويوم كذلك وقوله \* مروان يامر وان لليوم الميمى \* ورواه ابن جنى  
\* مروان مروان أخو اليوم الميمى \* وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم  
أيوم ويوم كأنه شعث وشعث فقلب فصار يوم فانقلبت العين لان كسار ما قبلها طرفا ووجهه آخر أنه  
أراد أخو اليوم الميمى كما يقال عند الشدة والامر العظيم اليوم الميمى فقلب فصار اليوم ثم نقله من  
فعل الى فعل كما أنشده أبو زيد من قوله

عَلَامٌ قَتَلَ مُسْلِمًا تَعَبَدًا \* مَدْحَسَةٌ وَخَسُونٌ عَدَدًا

يريد تحسون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصار الميمى قال ابن جنى ويجوز فيه عندي وجه  
ثالث لم يتصل به وهو أن يكون أصله على ما قيل في المذهب الثاني أخو اليوم الميمى ثم قلب فصار  
اليوم ثم نقلت الضمة الى الميم على حد قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرفا بعد مدحمة في  
الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصار الميمى كآخى وأذل وقال غيره هو فعمل أى  
الشديد وقيل أراد اليوم الميمى كقوله \* ان مع اليوم أخاه عدوا \* فالهيمى عنى التول الاول  
نعت وعلى القول الثانى اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما متلوب ويرى عبروا عن الشدة باليوم  
يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الاخير والحامى

نعم أخو الهيجاء في اليوم الميمى \* ليوم روع أوفعال بكرم

هو مقلوب منه آخر الواو وقد تم الميمى ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا الأذل في جمع دلو  
واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم اذا نزل بنا أى في الكائنة من الكون اذا حدثت  
وأنشد \* نعم أخو الهيجاء في اليوم الميمى \* قال أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حده أن  
يتول في اليوم الميمى فقلبه كما قالوا القسى والأتق وتقول العرب لليوم الشديد يوم ذوايام ويوم  
ذوايايم لطول نبره على أهله الاخنش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أى من أول  
الأيام كما تقول أتيت كل رجل تر يد كل الرجل وياومت الرجل مياومة ويومأ أى عاملته  
أو استأجرته اليوم الأخرية عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكاة

سبويه وقال من العرب من يئيه ومنهم من يئيه الافي حد الحلال أو الظرف ابن السكيت  
العرب تقول الأيام في معنى الوقائع يقال هو عالم بأيام العرب يريد وقائعها وأنشد  
وقائع في سطر تسعة \* وفي وائل كانت العاشرة  
فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لأن الوقعة آتى ولكنهم ذهب إلى الأيام وقال شرجبات  
الأيام بمعنى الوقائع والنعم وقال انما خصوا الأيام دون ذكر الليالي في الوقائع لأن حر وبيهم كانت  
نهارا واذا كانت ليلًا ذكروها كقوله  
ليله العرقوب حتى غامرت \* جعفر يدعى ورهط ابن شاكل  
وأما قول عمرو بن كلثوم \* وأيام لنا غرط وال \* فانه يريد أيام الوقائع التي نصروا فيها على  
أعدائهم وقوله

شريومها وأغوا لها \* ركبت عنز مجدي جلا

أراد شري أيام دهرها كانه قال شري يوم دهرها الشرين وهذا كما يقال ان في الشري خيارا وقد تقدم  
هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنز مستوفاة في موضعها ويام وشارف قبيلناك من الين ويام  
حي من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا  
على ألقه بالواو لانها عين مع وجود ي و م

### ﴿حرف النون﴾

النون من الحروف الجهورية ومن الحروف الذلق والراء واللام والنون في حيز واحد  
﴿فصل الالف﴾ ﴿ابن﴾ ابن الرجل يابنه ويأبنه ابناهم وعابه وقال اللحياني  
أبنته بخير وبشرا بنة وأبنته أبنا وهو مأبون بخيرا وبشرا فإذا أشربت عن الخير والشركت هو  
مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه يظنه اللبث يقال فلان يؤبن بخير وبشرا أي يزن به فهو مأبون  
أبو عمرو ويقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشرا فإذا قلت يؤبن مجردا فهو في الشر لا غير وفي حديث  
ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه  
الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر فيه النساء ببيع ويصان مجلسه عن الرقت وما يتبع ذكره  
يقال أبنت الرجل أبنته إذا رميته بجملته سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العتد تدكون  
في التسي تقسدها وتعب بها الجوهرى أبنته بشرا يابنه ويأبنته ابنته به وفلان يؤبن بكذا أي يذكر

بقيج وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شهر  
 ابنت الرجل يكذا وكذا اذا ارتفت به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنته وابنته اذا رسمته بقيج  
 وقد قته بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمى بسوء ولا تعاب ولا يذكر منها التبيح  
 وما لا ينبغي مما يستحى منه وفي حديث الافك اشيروا على في اناس ابناو اهلي اي اتهموها والابن  
 التهمة وفي حديث ابي الدرداء ان ثوبن بما ليس فينا فرماز كينا بما ليس فينا ومنه حديث  
 ابي سعيد ما كنا ننه برقية اي ما كنا نعلم انه يري فنعيه بذلك وفي حديث ابي ذر انه دخل على عثمان  
 ابن عفان فاسبه ولا ابنته اي ما عابه وقيل هو ابنته بتدويم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ  
 وابن الرجل كانه وابن الرجل وابنته كلاهما عابه في وجهه وعبره والابنة بالضم العقدة في العود  
 او في العصا وجمعها ابان قال الاعشى \* قضيب سراء كثير الابان \* قال ابن سميده وهو ايضا  
 تخرج العصن في القوس والابنة العيب في الخشب والعود واصل من ذلك ويقال ليس في حسب  
 فلان ابنته كقولك ليس فيسه وضمه والابنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صهوان  
 في الابنة والوصمة وقول رؤبة

وامدح بلا غير ما مؤبن \* تراه كالباري انتمى للموكن

انتمى تعلى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالته غيره وقيل غيره هالك اي غير مبكي  
 ومنه قول لبيد

قوما تجوبان مع الانواح \* وابنا ملاعب الرماح

\* ومدرة الكتيبة الرداح \*

وقيل للمجيبوس مأبون لانه يزن بالعيب التبيح وكان اصله من ابنة العصا لانها عيب فيها وابنة  
 البعير غلصمته قال ذوالرمة يصف عبدا وسخيله

تغنيه من بين الصبين ابنة \* نهوم اذا ما ارتد فيها سخيلها

تغنيه يعني العير من بين الصبين وهم اطراف اللعي والابنة العقدة وعني بها ههنا الغلصمة  
 والنهوم الذي ينحط اي يفر يتال نهم ونأم فيها في الابنة والسخيل الصوت ويقال بينهم ابن  
 اي عداوات وابان كل شئ بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جننته على  
 ابان ذلك اي على زمنه واخذ الشئ بابانه اي بزمانه وقيل باوله يقال اتانا فلان ابان الرطب

قوله كثير الابان في التكملة  
 مانصه والرواية قليل الابان  
 وهو الصواب لان كثرة  
 الابان عيب وصدر البيت  
 سلاجم كالنحل انحى لها  
 اه كتبه مصححه

قوله قوما تجوبان الخ هكذا  
 في الاصل وتقدم في مادة  
 نوح تنوحان اه مصححه

وإبان اختِرافِ الثمار وإبان الحسرة والبرد أي أنا في ذلك الوقت ويقال كل النواكذ في إبانها  
أي في وقتها قال الرازي

إبان تنقضي حاجتي أيانا \* أما ترى لتجمعها إيانا

وفي حديث المبعث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل  
هي زائدة وهو فعلان من أب الشيء إذا تم بالذهب ومن كلام سيبويه في قوالهم يا للعجب  
أي يا عجب تعال فإنه من إبانك وأحيانك وأبن الرجل نأبنا وأبلمدحه بعد موته وبكاه  
قال ستم بن نورة

اعمرى ومادهرى بتأبين هالك \* ولا جرعاً مما أصاب فأوجعاً

وقال ثعلب هو إذا ذكركته بعد موته بخير وقال مرة هو إذا ذكركته بعد الموت وقال شهر  
التأبين النساء على الرجل في الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء في الشعر مدحاً للحي  
وهو قول الراعي

فرقع أحمالي المطى وأبنوا \* هتيدة فاشتاق العيون اللوامح

قال مدحها فاشتاقوا أن ينظروا إليها فأسرعوا السير إليها شوقاً منهم أن ينظروا منها وأبنت  
الشيء رقبته وقال أوس يصف الحمار

يقول له الراون هذا لك راكب \* يؤين شخصاً فوق علياء واقف

وحكى ابن بري قال روى ابن الأعرابي يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أي ينظر إليه ليتبينه ويقال  
انه ليؤبراً إذا اقتضه وقيل لمادح الميت مؤين لا يتبعه آثاره فعله وصناعاته والتأبين  
اقتضار الأثر الجوهرى التأبين أن تقفوا أثر الشيء وأبن الأثر وهو أن يقفوه فلا يضح له ولا يتقلت  
منه والتأبين أن يصد العرق ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الأعرابي الابن غير  
مدود الالف على فعل من الطعام والشراب الغليظ الثخين وأبن الأرض نبت يخرج في رؤس  
الأكام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سربع النروج سربع الهيج عن أبي حنيفة  
وأبان جبلان في البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد  
والأسود لبني فزارة بينهم ما نهر يقال له الرمة بتخفيف الميم وبينهما نحو من ثلاثة أميال وهو اسم علم  
لهما قال بشر يصف الطعاش

يَوْمٌ بِهَا لُحْدَةٌ مَيَّادَةٌ تَعْلُ \* وفيها عن أبياتين أُرْوَرُ

واعتاقيل أبا نان وأبان أحدهما ولا تخرم تالغ كما يقال التمران قال لبيد

دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِغٌ وَأَبَانٌ \* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَدِيثِ فَالسُّوْبَانِ

قال ابن جنى وأما قولهم للجميلين المتقابلين أبا نان فان أبا نان اسم علم له ما يجتزله زيد وخاله قال فان قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما عامتها تكرات الأثرى أن رجلين وغلامين كل واحد منهما ما نكرة غير علم فإبناؤنا صارا علما والجواب أن زيدين ليسا في كل وقت مضطعين مقترنين بل كل واحد منهما ما يجتمع صاحبه ويقارنهما اصطفاهما مرة وافترقا أخرى لم يكن أن يخص أبائهم علم فيفيدهما من غيرهما لأنهما ما شيدتا كل واحد منهما بائنا من صاحبه وأما أبا نان فبإلان متقابلان لا يقارن واحد منهما صاحبه بقارنهما اتصال بعضهم ببعض مجرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الأعلام باسم يشيده من أمته كذلك خص هذان الجبلان باسم يشيدهما من سائر الجبال لأنهما قد جرى الجبل الواحد فكما أن تيرا ويذبل لما كان كل واحد منهما ما جبتلا واحدا متصلة أجزاؤه خص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبا نان لما لم يفترق بعضهم من بعض كانا لذلك كالجبل الواحد خصا باسم علم كما خص يذبل ويرحم وشمام كل واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنْكَحَهَا فَتَنْدُهَا الْأَرَا قَمِي \* جَنْبٌ وَكَانَ الْجَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

لَوْ بِأَبَانَيْنِ بَاءٌ يَخْطُبُهَا \* رَمَلٌ مَا أَنْفَ خَاطِبٌ بِدَمِ

الجوهري وتقول هذان أبا نان حسنين تنصب النعت لأنه نكرة وصفت به معرفة لان الأماكن لا تزول فصارا كالأشياء الواحد ونخائف الحيوان إذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لأنه نكرة وصفت به نكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لأنه نكرة وصفت به معرفة قال يعني بالوصف هنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أبا نين وعرفات وبين زيدين وزيدين من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما لشيء بعينه كأنهم قالوا إذا قلنا أنت زيدان هذا الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا إذا قلنا جاء زيدان فاعنا تعني شخصين بأعيانهم ما قد عرفنا قبل ذلك وانبتا ولكنهم قالوا إذا قلنا جاء زيدان فلان وزيد بن فلان فاعنا تعني شيتين بأعيانهم فكأنهم قالوا إذا قلنا أنت أبا نين فاعنا تعني هذين

الجبلين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما الأتري أنهم لم يقولوا امرزبان كذا وأبان كذا لم يفرقوا  
 بينهم ما لانهم جعلوا أباين اسماً لهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الأناي ولا في الدواب انما  
 يكون هذا في الأماكن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الأماكن لا تزول فيصير كل واحد من  
 الجبلين دخلاً عندهم في منسل ما دخل فيه ما حبه من الحمال والنبات والخصب والتعيط ولا يشار  
 الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شيء حيث كان في الأناي  
 والدواب والانسنان والدايتان لا يثبتان أباين ولا يمتصرفان ويشار الى أحدهما والآخر عنه  
 غائب وقد يفر دفيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أبانا في أفانين ودقه \* كبير أناس في بجاد مزل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن أبين أبين بوزن أحمر قرينه على جانب  
 البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لما أرسله الى الروم أمر على أبي صبا ما هي بضم الهمزة والتصر اسم موضع من فلسطين بين  
 عسقلان والرملة ويقال لها بيتي بالياء والله أعلم (أتن) الأتان الحجارة والجمع أتن مثل عناق  
 وأعتق وأتن وأتن أنشد ابن الأعرابي

وما أبين منهم غير أنهم \* هم الذين غدت من خلقها الأتن

وانما قال غدت من خلقها الأتن لأن ولد الأنان اعمر رضع من خلف واما أبونا الأتن اسم للجمع مثل  
 المعيرة وفي حديث ابن عباس جئت على حجار أتان الحجار يقع على الذكر والانثى والأنان  
 والحجارة الانثى خاصة وانما استدرك الحجار بالأنان ليعلم أن الانثى من الحجار لا تقطع الصلاة فكذلك  
 لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أنانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأتن الرجل  
 اشترى أنانا واتخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بسات يعمر وبأمر مؤتن \* واستأتن الناس ولم تستأتن

واستأتن الحجار صار أنانا وقرانهم كان حجار فاستأتن أي صار أنانا يضرب للرجل بهون بعد العز ابن  
 شهيل الأنان قاعدة القودج قال أبو وهب الحجار هي القواعد الأتن الواحدة حجارة وأنان والأنان  
 المرأة الرعناء على التشبيه بالأنان وقيل لفضيلة العرب هل يحجز للرجل أن يتزوج بانان قال  
 نعم حكاه الفارسي في التذكرة والأنان الصخرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كس ذاتي  
 الاصل والنهذيب وفي  
 الصانعي أبو وهب بدل  
 أبو وهب اه صححه

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ النَّيْلَ \* تَقْضَى السَّمْرَى بَعْدَ أَنْ يَنْعَسِرَا  
 أَيْ تُصْبِحُ عَامِرًا يَذِيهِمْ مَخْطُوبًا بِعَمْرٍ أَوْ نَشَاطًا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ أَنَّ النَّيْلَ الصَّخْرَةُ فِي بَاطِنِ  
 الْمَسِيلِ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَجُتَرُّكَهَا وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا طَوْلُهَا قَاسِمَةٌ فِي عَرْضِ مِثْلِهِ  
 أَبُو الدَّقْدُقِشِ الْقَوَاعِدُ وَالْأَثْنُ الْمَرْفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنَّ الْخُضْلَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ  
 فِي الْمَاءِ وَقَيْسِلٌ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بَيْنَ أَسْفَلِ طَيِّبِ الْبَيْرُفَهِيِّ تَلِي الْمَاءَ وَالْأَثْنُ الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ  
 الْمَلْمُومَةُ فَإِذَا كَانَ فِي الْمَاءِ الْخُضْلُ قِيلَ أَنَّ الْخُضْلَ وَتُسَبِّحُ بِهَا النَّاقَةُ فِي صَلَاتِهَا وَقَالَ  
 كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

عَيْرَانَةٌ كَأَنَّ الْخُضْلَ نَاجِيَةٌ \* إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَاقِيلُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

بِحِجْرَةٍ كَأَنَّ الْخُضْلَ أَسْمَرَهَا \* بَعْدَ الرَّبَالَةِ تَرَحَّلِي وَتَسْيَارِي

وَقَالَ أَوْسٌ

عَيْرَانَةٌ كَأَنَّ الْخُضْلَ صَلِيمًا \* أَكَلُ السَّوَادِي رِضْوَانُ بَعْضِ رِضَاحِ

ابْنِ سَيْدِهِ وَأَنَّ الْخُضْلَ صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى قِمِّ الرَّكِيِّ فَيُرَكَّبُهَا الطُّغْبُ حَتَّى تَمْلَأَ فَتَكُونُ أَشَدَّ  
 مَلَأَسَةً مِنْ غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا عَامِرٌ وَبَعْضُهَا نَاطِرٌ وَالْأَثْنُ مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى قِمِّ الْبَيْرِ  
 وَهُوَ صَخْرَةٌ وَالْأَثْنُ وَالْأَثْنُ مَقَامُ الرَّكِيَّةِ وَأَنَّ يَأْتُنْ أَيْ تَمْسُخَطُ فِي غَضَبٍ وَأَنَّ الرَّجُلَ يَأْتُنْ  
 أَتْنَانًا إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ وَأَتَلَ كَذَلِكَ وَقَالَ فِي مَصْدَرِهِ الْأَثْنَانُ وَالْأَثْنَانُ وَأَنَّ بِالْمَكَانِ  
 يَأْتُنْ أَتْنَانًا وَيُؤْتَانِيَّتَ وَأَقَامَ بِهِ قَالَ أَبَا الْقَاسِمِ الدَّبِيرِيِّ

أَقْدَمَتْهَا وَلَمْ أَزَلْ فِي خِيَابِهَا \* مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَتَجَبَزَتْ خُلَّتِي وَعَدِي

وَالْأَثْنُ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا صَبِيًّا قَبْلَ رَأْسِهِ لَعْنَةً فِي الْبَيْتِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُوَلَدُ مَنْكُوسًا  
 فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ لِلْوَلَدِ وَمَرَّةً اسْمٌ لِلْوَالِدِ وَالْمُوتُنُ الْمَنْكُوسُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْأَثْنُ بِالتَّشْدِيدِ هَذَا الْمَوْقِدُ  
 وَالْعَامَّةُ تَخْتَفِئُهُ وَالْجَمْعُ الْأَثْنَانُ وَيُقَالُ هُوَ مُوَلَدٌ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الْأَثْنُ مَخْفُوفٌ مِنَ الْأَثْنِ وَالْأَثْنُ  
 أَخْذُودُ الْجَبَّارِ وَالْجَمَّاصُ وَالْأَثْنُ الْجَمَامُ قَالَ لِأَخِيهِ عَمْرِيًا وَجَعَلَهُ أَثْنٌ قَالَ الْقَرَاءَةُ هِيَ الْأَثْنَانُ  
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ أَثْنٍ عَيْنًا أُخْرَى فَصَارَ فَعُولٌ مَخْفُوفٌ الْعَيْنِ إِلَى فَعُولٍ مَشْدَدٍ  
 الْعَيْنِ فَيُسَوَّرُ حِينَئِذٍ عَلَى أَثْنٍ فَيُقَالُ فِيهِ أَثْنَانٌ كَسَفَرِيٍّ وَسَفَرِيٍّ وَكَلَابِيبٍ قَالَ النَّسَاءُ



وهذا كما جمعوا قساقسا وسهرا رادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا الحداهن  
 واوا قال درر بما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أنون وأناتين (أئن) الأئنة منبت الطلح  
 وقيل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا أئنة من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص بن  
 سدر وأئنة من طلح وسليل من سمر ويقال للشئ الأصيل أئنة (أجن) الأجن الماء المتغير الطعم  
 واللون أجن الماء يأجن ويأجن أجننا وأجونا قال أبو محمد النعماني  
 ومنهل فيه العراب ميث \* كأنه من الأجون زيت  
 \* سقيت منه القوم واستقيت \*

وأجن يأجن أجنافه وأجن على فعل وأجن بضم الجيم هذه عن ثعلب إذا تغير غير أنه شروب  
 وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجبن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع  
 أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يعشاء العرمض والورق قال العجاج  
 عليه من ساق الرياح الخطط \* أجن كني اللحم لم يشيط  
 وقال عاقمة بن عبدة

فأورد هاما كأن جامه \* من الأجن حنأه ما وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث  
 الحسن عليه السلام أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والأجنة والأجبانة والأجبانة  
 الأخيرة طائفة عن العجاني المركز وأفضحها الأجبانة واحدة الأجاجين وهو بالنارسية كأنه قال  
 الجوهري ولا نقل الأجبانة والمجئنة رقة القصار وترك الهمز على اتواهم في جمعها ما أجن قال  
 ابن بري المجئنة الخشبية التي يدق بها القصار والجمع ما أجن وأجن القصار الثوب أي دقه  
 والأجنة بالضم لغة في الوجئة وهي واحدة الوجئات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سألته  
 أن يكسوها جلبابا فقال إنك أخشى أن تدعى جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت  
 أجنك من أصحاب محمد تقول هذا تريد من أجل أنك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم  
 بالنسخ والكسر والفتح أكثر والله رب في الحذف باب واسع كتوله تعالى لكانها والله ربني تنديره  
 الكنى أنها والله ربني والله أعلم (أحن) الأحنة الحقة في الصدر وأحن عليه أحننا وأحنة  
 وأحن النسخ عن كراع وقد أحنته التذيب وقد أحنت إليه أحن أحننا وأحنته وأحنة من

الْأَخْنَةُ وَرَبِّهَا قَالُوا أَخْنَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَنْتٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْشَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ حَنْتٌ  
ابْنُ الْفَرَجِ أَحْنٌ عَلَيْهِ وَوَحْنٌ مِنَ الْأَخْنَةِ وَيُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى أَخْنَةٍ أَيْ حَقْدٌ وَلَا تَقُلْ حَنْتٌ وَالْجَمْعُ  
أَحْنٌ وَأَخْنَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي صَدْرِهِ عَلَى إِخْنَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرَّ فِي قُلُوبِكُمْ الْبَعْضَاءُ  
وَالْأَحْنُ وَأَمَّا حَدِيثٌ مَعَاوِبَةٌ لِقَدَمَيْهِ الْقَدْرَةُ مِنْ ذَوِي الْحَنَاتِ فَهِيَ جَمْعُ حَنْتٍ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ  
فِي الْأَخْنَةِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ طَارِثَةَ بْنِ مَضْرَبٍ فِي الْحَدُودِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَرَبِ حَنْتٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظَّنَّةِ وَالْحَنْتَةُ هُوَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَفِيهِ الْأَرْجُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ حَنْتٌ  
وَقَدْ أَحْنَتْ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ قَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ

مَتَى مَا يَسُؤُنُّنْ أَحْمَرِي بِصَدِيقِهِ \* يُصَدِّقُ بِالْأَعْيَانِ بِحَبْسِهِ بِقَيْمِهَا  
إِذَا كَانَ فِي صَدْرِي عَمَلٌ إِخْنَةٌ \* فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُودُ فِيهَا  
يَتَوَلَّى لَاتِغَابُ مِنْ عَدُوِّكَ كَشَفَ مَا فِي قَلْبِهِ لَكَ فَانْهَ سَيُظْهِرُ لَكَ مَا يَحْتَقِبُهُ قَلْبُهُ عَلَى مَرَّ الزَّمَانِ وَقِيلَ  
قَبْلَ قَوْلِهِ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِي عَمَلٌ إِخْنَةٌ

إِذَا صَفَعْتُ الْمَعْرُوفَ وَوَلَّتْ جَانِبًا \* نَخُصِّقُوهَا لِأَيِّ حَتَّاطٍ بِكَ طِينِهَا  
وَالْمُؤَاخَنَةُ الْمَعَادَاةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ أَخْنَتُهُ مُؤَاخَنَةٌ (أَخْنُ) الْأَخِي ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ  
قَالَ الْعَجَّاجُ \* عَلَيْهِ كُنَّ وَأَخِي \* وَالْأَخْنِيَّةُ الْقَيْسِيُّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
مَنْعَتُ قِيَامِ الْأَخْنِيَّةِ رَأْسَهُ \* بِسِهَامٍ يَتْرِبُ أَوْ سِهَامِ الْوَادِي  
أَضَافَ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّ الْقِيَامَ هِيَ الْأَخْنِيَّةُ أَوْ يَكُونُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ قِيَامَ الْقَوَاسِمِ الْأَخْنِيَّةِ  
وَيُرْوَى أَوْ سِهَامِ بِلَادِ أَبُو مَالِكٍ الْأَخْنِيُّ أَيْ كَسِيَّةٌ سَوْدَانِيَّةٌ يَلْبَسُهَا النَّصَارِيُّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
فَكَرَّ عَلَيْنَا مِثْلَ يَجْرُهَا \* كَأَجْرِ ثَوْبِ الْأَخْنِيِّ الْمَقْدَسِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ

كَانَ الْمَلَأَةُ الْمُخَضَّصَ خَلَّتْ كُرَاعَهُ \* إِذَا مَا تَطَّيَّ الْأَخْنِيُّ الْمُخْدَمُ

(أذن) الْمُؤَدَّنُ مِنَ النَّاسِ الْقَصِيرُ الْعُنُقِيُّ الصَّبِيُّ الْمُنْكَبِيُّ مَعَ قَصْرِ الْأَلْوَاحِ وَالْيَدَيْنِ وَقِيلَ هُوَ  
الَّذِي يُولَدُ جَاوِيًا أَوْ الْمُؤَدَّنَةُ طَوِيْرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةٌ الْعُنُقِيُّ نَحْوُ الْقَبْرَةِ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُؤَدَّنُ النَّاحِشُ الْقِصْرُ  
قَالَ رَبِيعُ الدَّبِّيْرِيُّ

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنًا عَظِيمًا \* قَالَتْ أُرِيدُ الْعَتَمَةَ الذَّفْرَا

(أذن) أَدْنُ بِالشَّيْءِ إِذَا نَاوَأَ أَدْنًا وَآدَانَةٌ عِلْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَادَّنَا وَبَجَّرَ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

أى كونوا على علم وأذنه الامروا أذنه بأعلمه وقد قرئ فاذنوا بحرب من الله معناه أى أعلموا كل من لم يترك الربا أنه حرب من الله ورسوله ويتقال قد أذنته بكذا وكذا وأذنه إذا نادى أذنا أعلمته ومن قرأ فاذنوا أى فأنصتوا ويقال أذنت فلان فى أمر كذا وكذا أذن له أذنا بكسر الهمزة وجزم الذال واستأذنت فلانا استئذنا وأذنت أ كثر الأعلام بالشئ والأذان الأعلام وأذنتك بالشئ أعلمتكم وأذنته أعلمته قال الله عز وجل فقل أذنتكم على سواء قال الشاعر

\* أذنتنا بيننا أسماء \* وأذن به أذنا علم به وحكى أبو عبيد عن الاعمى كونوا على أذنه أى على علم به ويقال أذن فلان بأذن به أذنا إذا علم وقوله عز وجل وأذان من الله ورسوله الى الناس أى اعلام والأذان اسم يقوم مقام الايدان وهو المصدر الحقيقى وقوله عز وجل واذا أذن ربكم ان شكروا ثم لا يزيدنكم معناه واذ علم ربكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من أحد الا بأذن الله معناه يعلم الله والأذن ههنا لا يكون الا من الله لان الله تعالى وتقدس لا يأمر بالنعشاء من الشهر وما شا كاه ويقال فعلت كذا وكذا بأذنه أى فعلت بعلمه ويكون بأذنه بأمره وقال قوم الأذنين المسكان يأتية الأذان من كل ناحية وأنشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن \* بهاريتة مما يخاف تريب

قال ابن برى الأذنين فى البيت بمعنى المؤذن مثل عقيد بمعنى عقد قال وأنشده أبو الجراح شاهدا على الأذنين معنى الأذان قال ابن سيده وبيت امرئ القيس

وأتى أذنين أن رجعت ملكا \* بسير ترى فيه النيرانى أزورا

أذنين فيه بمعنى مؤذن كما قالوا أليم وجميع معنى مؤلم وموجع والأذنين الكفيل وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال أذنين أى زعيم وقوله يا ذنى وأذنى أى بهلمى وأذن له فى الشئ أذنا بأحبه له واستأذنه طلب منه الأذن وأذن له عليه أخذ له منه الأذن يقال أذن لي على الأمير وقال الأعرابي عبد الله بن الحرث

وأتى اذاضن الأمير بأذنه \* على الأذن من نفسى اذاشنت قادر

وقول الشاعر

قلت ابواب لدي دارها \* تبذن فأتى جوعا وجارها

قال أبو جعفر ارادلتأذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم

وقرى فبذلك فلف فرحووا والاذن الحاجب وقال \* تبدل باذنك المرتضى \* وأذن له أذنا استمع  
قال قعنب بن أم صاحب

ان يسه عوارية طاروا به افرحا \* متى وماءه عوامن صالح دقنوا  
سم اذاهم عوا خيرا ذكرت به \* وان ذكرت بشر عندهم اذنوا

قال ابن سيده وأذن اليه أذنا استمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لشيء يتعنى بالقرآن قال  
أبو عبيد يعني ما استمع الله لشيء كما استماعه لشيء يتعنى بالقرآن أي يتلوه يتجهر به يقال أذنت للشيء  
أذن له أذنا إذا استمعت له قال عدى

أيها القلب تعلم بددن \* ان همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي استمعت وأذن اليه أذنا استمع اليه متجها وأنشدا ابن برى  
لعمر وبن الأهم

فلما أن تسائرنا قليلا \* أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى

في سماع يأذن الشيخ له \* وحديث مثل ما ذى مشار

وأذني الشيء أي يجيبني فاستمعت له أنشدا ابن الاعرابي

فلا وأبيك خير منك أتى \* ليؤذني التمعنم والسهيل

وأذن للهوا استمع ومال والأذن والأذن يتخفف ويشتمل من الحواس أثنى والذي حكاه سيده أذن  
بالضم والجمع أذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين  
فلم توث لروال التأييد عنه بالنقل الى المذ كرفا ما قولهم أذينة في الإبهم العلم فاعلم اسمي به مصغرا  
ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفه وابه كما قال \* مشيرة العرقوب اشقى المرقق \* فوصف  
به لان في مشيرة واشقى في معنى الحدة قال أبو علي قال أبو يزيد رجل أذن ورجل أذن فأذن للواحد  
والجميع في ذلك سواء إذا كان يسمع يقال كل أحد قال ابن برى ويقال رجل أذن وامرأة أذن  
ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو وهو بلا وتشنيه كما قالوا للمرأة ما أنت الأبطين  
وفي التنزيل العزيز ويذولون هو أذن قل أذن خير لكم أكثر القراء يقرؤن قل أذن خير لكم  
ومعناه وتسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان باغقه عنى شيء

حَلَمَتْ لَهُ وَقَبِلَ مَنَى لِأَنَّهُ أُذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللهُ نَعَالِي أَنَّهُ أُذُنٌ خَيْرٌ لِأَنَّ شَرَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ  
 أَيْ مَسْمُوعٌ خَيْرٌ لَكُمْ تَمَيُّنٌ مِّنْ يَتَّبِعُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلَّهِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ يَسْمَعُ مَا أُرْسَلَ اللهُ  
 عَلَيْهِ فَيَصَدِّقُ بِهِ وَيَصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فَيُؤْمِنُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللهُ  
 بِأُذُنِهِ أَيْ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَامَةً أُذُنُهُ وَرَجُلٌ إِذَا نَى وَأَذُنٌ عَظِيمٌ الْإِذْنِ طَوِيلُهُمَا  
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ وَنَجْمَةٌ أَذْنَاءُ وَكَبَشٌ آذَنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ إِذَا الْإِذْنِ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِلَ مَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ الْاسْتِمَاعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِجِوَادَةِ الْإِذْنِ وَسَنَ خَلَقَ  
 اللهُ لَهُ أُذُنَيْنِ فَأَعْتَمَلَ الْاسْتِمَاعَ وَلَمْ يُحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يُعَدَّرْ وَقِيلَ لَنْ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ جِلْدَةِ مَنْزِلِهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفٌ أَخْلَاقُهُ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذُنٌ الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ  
 وَأُذُنُهُ أَذْنٌ فَهُوَ أَذُونٌ أَصَابَ أُذُنَهُ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأُذُنُهُ كَأُذُنِهِ أَيْ شَرِبَ أُذُنَهُ وَمَنْ  
 كَلَامُهُمْ لِكُلِّ حَابَةٍ جَوْزَةٌ تَمَّ يُؤَذِّنُ الْجَابِهُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَنَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ  
 وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْزَةُ السُّقْيَةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْتَوْنُ أَنْ الْوَارِدُ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَالَهُمْ أَنْ يَسْتَقِيمُوا لِأَهْلِهِ  
 وَمَا شَبَّهَتْهُ سَقْوَةٌ سَقِيَةٌ وَاحِدَةٌ تَمَّ شَرِبُوا أُذُنَهُ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَذُنٌ شَكَا  
 أُذُنُهُ وَأَذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّمُّ وَالنَّصِيلُ كَأَنَّ عَلَى التَّشْبِيهِ وَإِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ  
 آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ يَعْنِي السَّمَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقُدَّ دَعَى السَّمُّ فَهِيَ  
 آذَانُهُ وَأَذُنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَّقْبِيضُهُ كَأَذُنِ الْكُوزِ وَالذَّلْوَعِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَأَنَّ مَوْنَشَ وَأَذُنُ الْعَرَفِجِ وَالْمُتَمِّمِ  
 مَا يَخْدُمُهُ فَيَنْدُرُ إِذَا أَخْوَسَ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأَذُنِ وَأَذَانُ الْكَبِيرَانِ عُرَاهَا وَاحِدُهَا  
 أُذُنٌ وَأُذَيْنَةُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحْتَمَرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَإِنَّمَا  
 سُمِّيَ بِهَا مُحْتَمَرَةً مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أُذَيْنَةُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلِكِيَّةِ الْيَمَنِ وَبَنُو أُذُنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأَذُنُ  
 النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ وَأُذُنُهَا جَعَلَتْهَا إِذْ نَاوَأَتْ الصَّبِيَّ عَرَكَتْ أُذُنَهُ وَأَذُنُ الْحَارِثِيَّةِ  
 لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّبْرِ لَهُ أَصْلُهُ يَوْسُكُلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزْرَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ  
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَذَانُ وَالْإِذْنُ وَالنَّادِيَةُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبِوَقْتِهَا قَالَ  
 سَبِيوِيَهُ وَقَالُوا أَذْنَتْ وَأَذَنْتُ فِي الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ مَا بَعَثَنِي وَمَنْ مَنَ يَقُولُ أَذْنَتْ لِلتَّصْوِيتِ  
 بِأَعْلَانٍ وَأَذَنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَنْتُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللهَ يَا عِبَادَ اللهِ أَطِيعُوا اللهَ

قوله لكل جابه الخ تقدم  
 في مادة جوز لكل جائل  
 والصواب ما هنا اه صح

يا عباد الله اتقوا الله فوقرت في قلب كل مؤمن ومومنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه  
من في الاصلاب من كتب له الحج فكل من حج فهو من أجاب ابراهيم عليه السلام وروى  
أن أذانه بالحج كان بأبها الناس كتب عليكم الحج والأذنين المؤذن قال الحصين بن بكير الربيعي  
يصف حمار وحش

شده على أمر الورد منزهه \* صحه او ما نادى أذنين المدرة

السحق الطرد والمثذنة موضع الأذان للصلاة وقال اللعياني هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد  
يقال للمنارة المثذنة والمؤذنة قال الشاعر \* سمعت للأذان في المثذنة \* وأذان الصلاة معروف  
والأذنين مثله قال الرازي \* حتى اذا نادى بالأذنين \* وقد أذن أذنا وأذن المؤذن تأذينا  
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخليفة تغلبا \* جعل الخليفة والتبوة فينا  
مضربا وأبو الملوكة هل لكم \* يا خزر تغلب من أب كائنا  
هذا بن عمى في دمشق خلدنة \* لوشئت ساقكم الى قطينا  
ان الفرزدق اذ خفف ككارها \* أنصحي لتغلب والصليب خدينا  
ولقد جزع على النصاري بعدما \* لقي الصليب من العذاب معيننا  
هل تشهدون من المشاعر مشعرا \* أو تسمعون من الأذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا \* أو تشهدون مع الأذان أذينا

ابن بري والأذنين ههنا بمعنى الأذان أيضا قال وقيل الأذنين ههنا المؤذن قال والأذنين أيضا المؤذن  
للصلاة وأنشد رجز الحصين بن بكير الربيعي \* وما نادى أذنين المدرة \* والأذان اسم التأذين  
كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر الأذان وهو الاعلام بالشيء  
يقال منه أذن يؤذن ابذاننا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال بأعلام وقت  
الصلاة والأذان الإقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أي رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن  
بري شاهد الأذان قول الفرزدق

وحق علا في سور كل مدينة \* منادى نادى فوقها بأذان

وفي الحديث أن قوماً كلوا من شجرة نخمد وافقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان وصبوه

عليهم - فيما بين الأذنين أراد بهما أذان الفجر والاقامة التقريرس التبريد والسنان القرب  
 الخلقان في الحديث بين كل أذنين صلاة يريد بها السن الرواتب التي تصل بين الأذان والاقامة  
 قبل النرض وأذن الرجل رده ولم يبقه أنشد ابن الاعرابي \* أذنا شرايت رأس الدبر \*  
 أي ردينا فلم يبقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقرأ أذنه وهو مذكور في موضعه  
 وتأذن لي تعلمن أي أقسم وتأذن أي أعلم كما تقول تعلم أي أعلم قال

فقلت تعلم أن للصبي غزوة \* والأصبيها فانك قائله

وقوله عز وجل واذ تأذن ربك فيسئل تأذن تألى وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت  
 لا تفعلن كذا وكذا يريد به إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال آيئن وتيئن ويقال  
 تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم يكون في التهديد والنهي أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذاري  
 وهو العود الذي جنب وفيه رطوبة وآذن العشب إذا بدأ يحث فترى بعضه رطباً وبعضه  
 قد جث قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت \* مذائب منها الأذن والمتصوح

التهذيب والأذن التبن واحدة أذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة مجذبه الأبل أذنة شديدة  
 أي شهوة شديدة والأذنة خصوصه الغمام يقال آذن الغمام إذا خرجت أذنته ابن شميل آذنت  
 لحديث فلان أي اشتتهته وآذنت لراحة الطعام أي اشتتهته وهذا طعام لا أذنة له أي لا شهوة  
 له ربحه وآذن بإرسال الهدايا تكلم به وآذنوا عني أولها أي أرسلوا أولها وجاء فلان ناشراً أذنيه أي  
 طامعاً ووجدت فلاناً لا بأساً أذنيه أي متعافلاً ابن سيده وآذن جواباً وجزأ وتأويلها إن  
 كان الأمر كذا كرت أو كما جرى وقالوا آذن لا أفعل فخذفوا همزة آذن وإذا وقفت على آذن أبدلت  
 من نونه ألفاً وأما أبدلت الالف من نون آذن هذه في الوقت ومن نون التوكيد دلان حالهما في  
 ذلك حال النون التي هي علم الصرف وإن كانت نون آذن أصلاً وتانك النونان زائدتان فإن قلت  
 فإذا كانت النون في آذن أصلاً لا وقد أبدلت منها الالف فهل تجزئني نحو حسن ورسن ونحو ذلك  
 مما نونه أصل فيقال فيه حسا ورسا فالجواب أن ذلك لا يجوز في غير آذن مما نونه أصل وإن كان  
 ذلك قد جاء في آذن من قبل أن آذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاء ذلك في نون آذن بضارعة  
 آذن كآهونون التاكيد ونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم  
 متمكن يجري عليه الأعراب فالنون في ذلك كالأل من زيد والرام من تكبير ونون آذن ساكنة كما

أَنَّ نُونِ التَّاءِ كَيْدُونُونَ الصَّرْفُ سَاكِنَتَانِ فِيهِ هَذَا وَلَمَّا قَدِمْنَا مِنْهُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا  
 أَنَّ النُّونَ مِنْ إِذْنَ بِعِضِّ حَرْفٍ أَشْبَهَ بِنُونِ الْأَسْمِ الْمَتَّكِنِ الْجَوْهَرِيُّ إِذْنَ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابٌ  
 أَنَّ قَدَمَتَهُمَا عَلَى النَّعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ أَصَبَتْ بِهَا لِأَغْيَرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هَذَا السَّلْمِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ وَقِيلَ  
 هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّةَ الضَّبِّيِّ

أَرْدُ دُجَارِكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ \* إِذْنَ يَرُدُّ وَقَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلٌ اللَّيْلَةَ أَزُورُكَ قُلْتَ إِذْنَ أَكْرَمَكَ وَإِنْ أَخْرَجْتَ أَلْغَيْتَ قُلْتَ أَكْرَمَكَ  
 إِذْنَ فَإِنَّ كَانَ النَّعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَّ الْحَالُ لَمْ تَعْمَلْ لِأَنَّ الْحَالُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ  
 وَإِذَا رُقِنَتْ عَلَى إِذْنَ قُلْتَ إِذَا كَانَتْ وَهِيَ زَيْدًا وَإِنْ وَسَطَتْهَا وَجَعَلْتَ النَّعْلَ بَعْدَهَا سَعَمْتَ عَلَى مَا قَبْلَهَا  
 أَلْغَيْتَ إِذَا كَثُرَتْ أَمَّا إِذْنَ أَكْرَمَكَ لِأَنَّهَا فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالنُّونِ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ  
 وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا حَرْفٌ عَطْفٌ كَلَّوْا وَالذَّاءُ فَانَتْ بِالْخِيَارِ انْشَبَتْ أَلْغَيْتَ وَإِنْ شَبَّتْ أَعْمَلَتْ

(ارن) الْأَرْنُ النَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنًا وَأَرَانًا وَأَرِينًا أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِلْعَدْنِيِّ

مَتَى يَنْزَعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ \* يَذْرَعْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْنٌ وَأَرُونٌ مِثْلُ مَرِحٍ وَمَرُوحٍ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَقْبُ مِثْلًا عَلَى أَرُوزٍ \* حَدَّ الرَّيْبِ أَرْنُ أَرُونٌ

وَالْجَمْعُ أَرَانٌ التَّهْدِيبُ الْأَرْنُ الْبَطْرُ وَجَمْعُهُ أَرَانٌ وَالْإِرَانُ النَّشَاطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَحْمَرَ  
 يَصِفُ تَوْرًا

فَانْتَضَّ مَحْدَبًا كَأَنَّ أَرَانَهُ \* قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وَجَمْعُهُ أَرْنٌ وَأَرْنٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَأْرُنُ أَرْنًا إِذَا مَرَّ حَرْطًا فَهُوَ أَرْنٌ أَيْ تَشْمِيطٌ وَالْإِرَانُ التَّوْرُ  
 وَجَمْعُهُ أَرْنٌ غَيْرُهُ الْإِرَانُ التَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّ يَأْرُنُ الْبَقْرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدِ سَلَبَتْ مَقْبِلَهُ \* إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقُ مَعَا قَلَهُ

وَأَرْنَ التَّوْرَ الْبَقْرَةَ وَأَرْنَةٌ وَأَرَانٌ بِطَلْبِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ التَّوْرَ لِذَلِكَ قَالَ الْبَيْدِيُّ

فَكَانَتْهَا هِيَ بَعْرَغَبٌ كَالذَّيْبِ \* أَوْ أَسْفَعُ الْخَلْدِيِّ شَاءَ إِرَانٌ

وَقِيلَ إِرَانٌ مَرَضِعٌ يُسَبُّ إِلَيْهِ الْبَقْرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَقِيمَةٌ وَجِنٌّ عِبْقَرُ وَالْمِثْرَانُ كَأْسُ التَّوْرِ وَالْوَحْشِيُّ  
 وَجَمْعُهُ أَمْيَارِينَ وَالْمَارِينَ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأْسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* كَأَنَّ قَبَسًا إِنْ مُنْبَلٌ \* أَيْ مُنْبَتٌ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ جَرِيرِ



قَدِيدَاتٍ سَا كُنَ الْآرَامُ بَعْدَهُمْ \* وَالْبَاقِرُ الْخَيْسُ يَحْمِيَنَّ الْمَاءَ رَيْنَا

وَقَالَ سُورَةُ الذُّبِّ

قَطَعْتُمْ إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ \* مَا رَزْنَا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

وَالْإِرَانُ الْجَنَازَةُ وَجَعَهُ آرَنٌ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْإِرَانُ خَشَبٌ بِشِدِّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُحْمَلُ فِيهِ

الْمَوْنِيُّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ السَّمِيَّةِ عَوَائِنَ فَوْقَ عُرُوجِ رِسَالِ

وَقِيلَ الْإِرَانُ تَابُوتُ الْمَوْنِيِّ أَبُو عَمْرٍو وَالْإِرَانُ تَابُوتُ خَشَبٍ قَالَ طَرْفَةُ

أُمُونٌ كَالْوِجَاحِ الْإِرَانِ نَسَأْتُهَا \* عَلَى لَاحِبٍ كَانَتْ ظَهْرُ بَرِّ جِدِ

ابن سيدة الإيران سرير الميت وقول الرازي

إِذَا طَبِيَّ الْكُنُوسَاتِ انْغَلَا \* تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتَهُ الظَّلَا

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ شَجَرَةٌ شَبَّهَ النَّعْشَ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّشَاطُ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْمِرْآةَ سَرِيعةً خَفِيْفَةً وَذَلِكَ فِيهِمْ

مَذْمُومٌ وَالْأُرْنَةُ الْجَبْنُ الرُّطْبُ وَجَمْعُهَا آرَنٌ وَقِيلَ حَبُّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَتَنَفَّخُ وَيَسْمَى ذَلِكَ الْبِيضُ

الْأُرْنَةُ وَأَنْشُدْ \* هَذَا كَشَحْمِ الْأُرْنَةِ الْمُتَجَرِّجِ \* وَحِكْيُ الْأُرْنِيِّ أَيْضًا وَالْأُرَانِيُّ الْجَبْنُ الرُّطْبُ

عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَجَمْعُهُ آرَانِيٌّ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ لَاحِبٌ أَنْتَ كَالْأُرْنَةِ وَكَالْأُرْنِيِّ وَالْأُرَانِيُّ حَبُّ يَسْتَلِ

يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجِبُّنُهُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ \* وَتَتَفَنَّعُ الْحَرْبَاءُ آرَنَةً \* قِيلَ يَعْنِي السَّرَابَ وَالنَّمْسَ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَتَتَفَنَّعُ الْحَرْبَاءُ آرَنَةً بِأَنَّ ابْنَ قَالَ

وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هَذَا نَوْمٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يَتَكَلَّمُ حَاجَتَهُ وَقَدْتَهْدَنُ وَيُقَالُ هُوَ

مَهْدُونٌ قَالَ \* وَلَمْ يَبْعُدْ نَوْمُهُ الْمَهْدُونَ \* الْجَوْهَرِيُّ وَارْتِنَةُ الْحَرْبَاءُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا

اتَّصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ أَحْمَرَ

وَتَعَلَّالِ الْحَرْبَاءُ آرَنَةً \* تَتَشَاوَسُ لَوْرِيْدُهُ نَقْرٌ

وَكَتَبِي بِالْأُرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَيْضٌ وَيُرْوَى آرِنَةً بِالْبَاءِ وَارْتِنَةً قَلَادَتُهُ وَأَرَادَ سَلَخَهُ لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ

يُسَلَخُ كَمَا يُسَلَخُ الْحَيَّةُ فَإِذَا سَلَخَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ تَنَمُّ قَلَادَةٌ وَقِيلَ الْأُرْنَةُ مَا لَفَّ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأُرُونُ

السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاعُ الْفَيْلِ وَهُوَ سَمُّ أَنْشَدِ ثَعْلَبُ

وَأَنْتَ الْعَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ \* وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأُرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا  
هكذا في الأصل هنا وفيه  
بعدمع نقط النون وفي  
القاموس بالياء منضبوط  
بضم الهـ حمزة وفتح الراء  
والياء اهـ معجده

أى خالطه دماغ الفيل وجمعه أرنة وقال ابن الاعرابى هو حَبُّ بَقْلَةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَرَاتِي وَالْأُرَاتِي أَصُولُ  
 عَمْرٍ النَّسْعَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ جَنَاتُهَا وَالْأَرَاتِيَةُ مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَضِّ وَغَيْرِهِ وَفِي نَسْخَةِ  
 مَا لَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَضِّ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتَ الْأَرَاتِيَةَ  
 تَأْكُلُ أَصْغَارَ الْأَبْلِ الْأَرَاتِيَةَ نَبْتُ شَعْرُوفٍ بِشِبْهِ الْخَطْمِيِّ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى رَأَيْتَ الْأَرَاتِيَةَ  
 قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلَتِ الْأَسْمَعِيَّ عَنِ الْأَرَاتِيَةِ فَقَالَ نَبْتُ قَالَ وَهِيَ عِنْدِي الْأَرَاتِيَةُ قَالَ وَسَمِعْتُ  
 فِي النَّصِيحِ مِنْ أَعْرَابِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بَطْنِ مَرْقَانَ قَالَ وَرَأَيْتُهُ تَبَايُشِبُهُ بِالْخَطْمِيِّ عَرِيضُ الْوَرَقِ قَالَ  
 شَمْرُ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَعْرَابٍ كَانَتْ يَقُولُونَ هُوَ الْأَرِينُ وَقَالَتِ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَطْنِ مَرْقَانَ هِيَ الْأَرَاتِيَةُ  
 وَهِيَ خَطْمِيَّةٌ وَأَسْوَلُ الرَّأْسِ قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ وَالَّذِي حَكَاهُ شَمْرُ صَحِيحٌ وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَسْمَعِيِّ  
 أَنَّهُ الْأَرَاتِيَةُ مِنَ الْأَرَاتِبِ غَيْرُ صَحِيحٌ وَشَمْرٌ مُتَقِنٌ وَقَدْ عُنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ وَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ  
 الْأَعْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرُّوَادَةُ عَمَّا نَحْنُوا وَغَيْرًا وَقَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَرَاتِيَةَ فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ  
 وَلَا رَأَيْتُهُ فِي نَبَاتِ الْبَادِيَةِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ وَأَحْسِبُ الْقَيْمِيَّ ذَكَرَ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ أَيْضًا  
 الْأَرَاتِيَةَ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ الْأَرِينُ عَلَى قَعِيمِلٍ نَبْتُ بِالْجِازِ لَهُ وَرَقٌ كَالْحَمْرِيِّ قَالَ وَيُقَالُ  
 أَرْنُ يَأْرُنُ أَوْ نَادًا لِلْحَجَّجِ النَّهْيَةِ وَفِي حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ أَرْنُ أَوْ الْجَمَلُ مَا أَثْمَرَ الدَّمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا وَمَعْنَاهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا حَرْفٌ طَالَ مَا اسْتَبْتَبْتُ فِيهِ الرُّوَادَةُ  
 وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يُشْفَعُ بِعَجْمَتِهِ وَقَدْ طَلَبْتُ لَهُ شَجَرًا فَرَأَيْتُهُ يَتَجَمَّعُ  
 لَوْجُوهُ أَحَدِهَا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَانُ التَّوْمُ فَهَمُّ مَرِيضُونَ إِذَا هَلَكَتْ مَوَاشِيَهُمْ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ  
 أَهْلِكُهَا إِذْ جَاءَ أَرْهَقُ نَفْسَهَا بِكُلِّ مَا أَثْمَرَ الدَّمُ غَيْرَ السِّنِّ وَالنَّظَرُ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السِّنِّ نَبْتُ  
 الْهَمْزَةُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَسُكُونُ النُّونِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَرْنُ بوزنِ أَعْرَبٍ مِنْ أَرْنُ يَأْرُنُ إِذَا نَشِطَ  
 وَخَفَّ يَقُولُ خَفَّ وَاجْتَمَلَ لِثَلَاثَةِ أَحْتَمًا وَذَلِكَ أَنَّ غَيْرَ الْحَدِيدِ لَا يَمُورُ فِي الذِّكَاةِ تَوْرَهُ وَالْمَالِثُ  
 أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى أَدِيمِ الْحَزِّ وَلَا تَقْتَرِبُ قَوْلُكَ رَنُوتُ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا أَدْمَتَهُ أَوْ يَكُونُ أَرَادَ أَدِيمِ النَّظَرِ  
 الْيَسِيرِ وَرَأَيْتُ بَصْرِيًّا لَمَّا لَزِمَ عَنِ الْمَذْبُوحِ وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ وَسُكُونِ الرَّاءِ  
 بوزنِ أَرْمٍ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّ مَنْ عَلَكَ وَغَلَبَكَ فَقَدِرَانُ بَكَ وَرَيْنُ بَقْلَانُ ذَهَبٌ بِهَلَاكِهِ وَأَرَانُ  
 الْقَوْمُ إِذَا رَيْنَ بِعَوَاشِيَهُمْ أَيْ هَلَكَتْ وَصَارُوا ذَوِي رَيْنٍ فِي مَوَاشِيِهِمْ فَعَنَى أَرْنُ أَيْ صِرَ ذَارِيْنَ فِي  
 ذَيْبَتِكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَانُ تَعْدِيَةً أَوْ أَرَانُ أَيْ أَرْهَقُ نَفْسَهُ أَوْ مِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِ

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر  
 الهمزة الخ كذا في الاصل  
 والنهاية وتأمله مع قولهما  
 قبل من قولك رنوت النظر  
 الخ فان مقتضى ذلك ان  
 يكون بضم الهمزة والنون  
 مع سكون الراء بوزن اعجز  
 الا ان يكون ورد يا ثيبا  
 أيضا وحرراه مصححه



قد أترك القرن مصفراً ألامله \* كان أتوا به تحت بفرصاد

واسن الرجل أسن فهو أسن وأسن بأسن ووسن غشي عليه من خبث ريح البئر وأسن لاغير  
استدار رأسه من ريح نصيبه أبو زيد ركية مؤسنة يوسن فيها الانسان وسناو هو غشي يأخذه  
وبعضهم يمزج قول أسن الجوهرى أسن الرجل اذا دخل البئر فأصابته ريح مؤسنة من ريح  
البئر وغير ذلك فغشي عليه اودار رأسه وأنشد بيت زهيراً أيضاً وأسن الماء تغير وأسن على فلان  
تأسنا عقل وأبظا ويروي تأسرا بالراء وتأسن عهد فلان وودما اذا تغير قال رؤبة

\* راجعه عهداً عن التأسن \* التهذيب والاسينة سيرة واحد من سيور فنفق جميعها  
فجمع ل نسعا وعنانا وكل قوة من قوى الورا سينة والجمع أسائن والاسون وهي الآسان  
أيضا الجوهرى الأسن جمع الآسان وهي طاقات النسخ والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء  
اسعد بن زيد مائة

قوله والاسون وهي  
الآسان أيضا هذه الحيلة  
ليست من عبارة التهذيب  
وهما جمعان لاسن كقول  
للا سينة وحرراه معجمه

لقد كنت أهوى الناقية حبيبة \* وقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهرى أن يقول والآسان جمع  
الأسن والآسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضا على أسائن فتصير مثل سنية وسنينة وسنائن وقيل  
الواحد أسن والجمع أسون وآسان قال وكذا في بيت الطرماح

كأنقوم القطاة أمر شزرا \* كأنمرار المندرج ذى الأسون

ويقال أعطى أسنان عقيب والأسن العتبية والجمع أسون ومنه قوله

\* ولا أخطر يدق وأسن \* وأسن الرجل لآخيه بأسننه وبأسننه اذا كسعه برجله أبو عمرو  
الأسن لقبية لهم يسمونها القنبطة والاسنة وآسان الرجل مذاهبيه وأخلاقه قال ضابي البرجمي  
في الآسان الاخلاق

وقائل لا يبعث الله ضابنا \* ولا يبعثن آسانه وشماله

والآسان والآسان الآسان القديمة والأسن بقية الشحم القديم سميت على أسن أى على أنارة  
شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن الشحم القديم والجمع آسان القراء اذا أبقيت من  
شحم الناقية ولحمها بقية فاعلمها الأسن والعسن وجمعها آسان وأعسان يقال سميت ناقية عن  
أسن أى عن شحم قديم وآسان النياب مائة تقطع منها ويلي يقال ما بقي من النوب الآسان أى بقايا  
والواحد أسن قال الشاعر

بِأَخْوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَجًا \* نَسْتَعْرِبُ الرَّبِيعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ  
وهو على آسان من أيه أي مشابه واحدها أسن كعسن وقد نأسن أباه إذا نقيله أبو عمرو وتأسن  
الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللحياني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أيه أي  
على شمال من أيه وأخلاق من أيه واحدها أسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تأسن  
الرجل أباه قول بشير النخعي

تأسن زيد فعل عمرو وخالد \* أبو صدق من فرير ويحتر

وقال ابن الأعرابي الأسن الشبه رجعه آسان وأنشد

تعرّف في أوجهها البشائر \* آسان كل أفتق مشاجر

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب بن عبد مناف فانه  
يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يمت ولكنه صعدت كما صعدت موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنا أي  
ما فطن والتأسن التوهّم والنسيان رأسن الشيء أئتمته والمأسن منابت العرفج وأسن ماء لبي تميم  
قال ابن مقبل

قالت سلمى بطن التاع من أسن \* لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوس فقال أخرجوه فانه رجس قال بكر الراوي  
الميسوس شيء يجعله النساء في الغسل لرؤسهن (أشن) الأشنة شيء من الطيب أبيض كأنه  
مقشور قال ابن بري الأشن شيء من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق قال أبو منصور  
ما أراه عسريا والأشنان والأشنان من الحض معسروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى  
والأوشن الذي يزين الرجل ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والله أعلم (أشن) إضنان  
اسم موضع قال تميم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعامين \* تكملن بالعلباء فوق إضنان

ويروى بالطاء والظاء (أطن) إطان اسم موضع وأنشد بيت ابن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعامين \* تكملن بالعلباء فوق إطان

ويروى إطان بالظاء المعجمة (أطرين) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن اطربون الروم قطعها \* فان فيها بحمد الله مستقعا

قال ابن جنى عن شامية كعصفر فوط ( اظن ) اظن اسم موضع قال تميم بن مقبل

نامل خليل هل ترى من ظعائن \* تحملن بالعليا فوق اظان

يروي بالاضاد بالطاء وقد تقدم ( افن ) افن الناقصة والشاذة افن اظان حلتها في غير حيتها

وقيل هو استخراجه جميع ما في شرعها واقمت الابل اذا حلت كل ما في شرعها واقن الحالب اذا

لم يدع في الفروع شيئا والافن الحلب بخلاف التميميين وهو ان تحلبها اتي شئت من غير وقت

معلم قال الخليل

اذا اومت اروي عيال لك افنها \* وان حمت اربي على الوتب حيتها

وقيل هو ان يحلبها في كل وقت والتميميين ان تحلب كل يوم وايضا مرة واحدة قال ابو منصور

ومن هذا قيل للاحق ما فون كانه نزع عن عقله كانه واقمت الناقصة بالكسر قل لبنا فهي افنسة

مقبورة وقيل الافن ان تحلب الناقصة والشاذة في نفس وقت حلتها فيفسد هذا ذلك والافن النقص

والمافن المنقوص وفي حديث علي بن ابي طالب ورواه النساء فان راين الى افن الافن المنقوص

ورجل افين وما فون اي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم اللعنة

والسائم والافن والافن ناقص اللين واقن انقصيل ما في شرع اسمه اذا شرب به كلبه والمافون

والمافون جميعا من الرجال الذي لا زور له ولا ضيق ولا رأي له يرجع اليه والافن بالتحريك

ضعف الرأي وقد افن الرجل بالخسر وافن فهو ما فون واقين ورجل ما فون ضعف العقل

والرأي وقيل هو الممدوح بما ليس عنده والاول اصح وقد افن افنا و افنا والافين كالمافون

ومنه فوالهم في امثال العرب كثرة الرقين تعني على افن الافين اي تعطي حتى الاحق واقنسه

الله يا فنة افنا فهو ما فون ويقال ما في فلان افنسة اي خسرته فان عقله قال الكمي يتدح

زياد بن مقل الاسدي

ما حوتك عن اسم الصديق افنة \* من العيوب وما مدي بالسب

هكذا بالاصل وحرره

يقول ما حوتك عن الزيادة خصلة تتفقك وكان اسمه زيادا ابو زيد افن الطعام يوفن افنا وهو

ما فون الذي يعجبك ولا خير فيه والجنوز المافون الحشف ومن امثال العرب المطنة تافن النطنة

يريد أن الشبَع والامتلاء يضعف النطق أي الشبَعان لا يكون فطناً عاتلاً وأخذ الشيء بأفانه أي  
بزمانه وأوله وقد يكون فعلاً لا نواصباً على أفان ذلك أي أبانه وعلى حينه قال ابن بري أفان  
فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أتيتهم على أفان ذلك وأقف ذلك قال والأفان التعميل ذكر أفان  
أوانتد والأفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو حجر بيض وأنشد

كان الأفاني سيب لها \* إذا التفت تحت عنابي الرز

وقال أبو حنيفة الأفاني من العشب وهي غيراء له ازهره حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلالا يابس  
وقبل الأفاني نبت كأنه حصة يشبه بفراخ القطا حين يشول تبدأ بقوله ثم تصير صغيرة خضراء  
غيراء قال النابغة في وصف حمير

توالب ترفع الأذنان عنها \* شرى أسنانهن من الأفاني

وزاد أبو المسكرم أن الصبيان يجعلونها كالحواشي أي يديهم وانهم إذا نبتت وابتست شوكت  
وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريج من شربه وقال أبو السمع هي من الجبسية شجرة  
صغيرة تجتمع ورقها كالكتابة غيراً ملبس ورقها أوعيداً يشبه الرزب لها شوكيات لا تكاد تستبينه  
فإذا وقع على جلد الإنسان وجدته كأنه حريق نار ورعي شمرى منه الجاندوسال منه الدم التهذيب  
والأفاني نبت أصغر وأحمر واحدته أفانية البلوهرى والأفاني نبت ما دام رطباً إذا يابس فهو الحماط  
واحدتها أفانية مثل يمانية ويقال هو عنب الثعلب ذكره البلوهرى في فصل في رد كرد العوى في  
فصل أفن قال ابن بري وهو غلط (أفن) الأفتة الشفرة في الأرض وقيل في الجبل وقيل هي  
شبه حفرة تكون في ظهر والتمناف وأعلى الجبال حشيفة الرأس تعرفها بقائمة أو قائمة خالقة  
وربما كانت متهواة بين شقين قال ابن الكلبي يوت العرب ستة قبيلة من آدم وبنو لادن منهم  
وخيام من صوف ريمادس وبرر وخيم من شجر وأفتة من شجر وجمعها أفن ابن الأعرابي أفن  
الرجل إذا اصطاد الطير من وقتها وهي تحضنه وكذلك يوقن إذا اصطاد الحمام من تحاضنها في رؤس  
الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصع ودفبه أبو عبيدة الوفتة والأفتة والوكتة موضع الطائر  
في الجبل والجمع الأفتات والوكتات قال البرماح

في شناظي أفن بينها \* عرة الطير تصوم النعام

الجوهري الأفتة بيت يبنى من شجر والجمع أفن مثل ركبته وركب وأنشدت البرماح (أن)

فريس أن مجتمع بعينه على بعينه قال المزار النعماني

أَنْ أُذْخِرَتْ سَلْتُهُ \* وَهَلَا تَصْطَحُهُ مَا يَسْتَفْتُرُ

(البن) قال ابن الاثير البون بالباء الموحدة مدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطل والقصر  
المتبديد قال وقد تفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن البون هو بفتح الهـ مزة وسكون  
اللام وضم الياء اسم مدينة منسوبة قديما ففتحها المسلمون وسوها القس طاطذ كره ابن الاثير قال  
وأبون بالباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أسن) الأمان والامانة بمعنى  
وقد أمنت فانا آمن وأمنت غيري من الأمان والأمان والأمن ضد الخوف والامانة ضد الخيانة  
والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضد التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم  
فأما أمنت المتعدى فهو ضد أخفت وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيده الأمن  
تقبض الخوف أمن فلان يأمن أمنا وأمنا حتى هذه الزجاج وأمنة وأمانا فهو آمن والأمنة الأمن  
ونسبه أمنة نعا ساو اذ نعا ساو كمن نعا ساو أمنة لأنه من قول له كقولك فعلت ذلك  
حذر اشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نينا وعليه الصلاة والسلام وقع  
الأمنة في الارض أي الأمن يريد أن الارض تتلي بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان  
وفي الحديث النجوم أمنة السماء فاذا ذهبت النجوم أتت السماء ما توعد وأنا أمنة لاصحابي فاذا  
ذهبت أتت اصحابي ما توعدون واصحابي أمنة لأمتي فاذا ذهب اصحابي أتت الامة ما توعد اريد بوعد  
السماء انشقاقها او ذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكسارها واعدامها و اريد بوعد  
اصحابها ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اريد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجيئ الشر عند ذهاب  
أهل الخير فانه لما كان بين الناس كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما اتت في جات الآراء واختلفت  
الاهواء فكان الصباية يستندون الامر الى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقت قلت  
الانوار وقويت الظلم وكذلك طال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير والامنة في هذا  
الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال أبو اسحق  
أراد ذا أمن فهو آمن وأس وأمين عن اللحياني ورجل أمين وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز  
وهذا البلد الأمين أي الأمن يعني مكة وهو من الأمن وقوله

ألم تعلمي يا أَسْمَ وَيَحْكُ أَنْي \* حَلَنْتُ بَيْنَ الْأَخْوَانِ بَيْنِي

قال ابن سيده انا يريد آميني ابن السكيت والأمين المؤمن والامين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن



الليت أيضا لأخون يميني أي الذي يأتمني الجوهرى وقد يقال الأيمن المأمون كما قال الشاعر  
 لأخون أمني أي مأموني وقوله عز وجل إن المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت  
 في أمين أي في أمن كالتقوى وقال أبو زيد أنت في أمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه يامن كل  
 أحد وقيل يامنه الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موثوق به مأمون وكان قياسه أمنه  
 ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا إلا بفعول اللعياني يقال ما آمننت أن أحد صحابي أيماننا أي ما وثقت  
 والإيمان عنده الثقة ورجل أمنه بالفتح الذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل أمنه  
 أيضا إذا كان يطمئن إلى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمانة مثال الهمزة ويقال آسن  
 فلان العدو أيماننا فآسن يامن والعدو مؤمن وأمنته على كذا وأتمنته بمعنى وقرئ مالك لا تأمننا  
 على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام أحسن وقبول أوثن فلان على ما لم  
 يسم فاعله فان ابتدأت بصيرت الهمزة الثانية والألف كل كلمة اجتمع في أولها همزة زيان وكانت  
 الأخرى منها ما ما كنه فلان أن تصيرها وأو إذا كانت الأولى مضمومة أو ياء إن كانت الأولى  
 مكسورة نحو لا يتمه أو لقان كانت الأولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنته  
 فقالت إني لا آين أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بقاءه على لغة من يكسر أوائل الأفعال  
 المسبقة قبله نحو يعلم وتعلم فان قلبت الألفياء للكسرة قبلها واستأمن إليه دخل في أمانه وقد أمنه  
 وآمنه وقرأ أبو جعفر المدني لست مؤمنا أي لا تؤمنك والمؤمن موضع الآسن والآسن المسجبر  
 ليأمن على نفسه عن ابن الأعرابي وأنشد

فأحسبوا الآمن من صدق وبر \* وسخ أيمان قليات الأثر

أي لا جارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة أنهم لا إيمان لهم من قرأه بكسر الالف  
 معناه أنهم إن أجازوا وأثنوا المسلمين لم يثبوا وعذروا والإيمان ههنا الجارة والأمانة نقض  
 الحيانة لأنه يؤمن أذاه وقد أمنه وآمنه وآمنه وآمنه عن نعب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن  
 لفظه إذا لم يدغم بصير إلى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم في أفعل من الأكل يتكلم ومن  
 الأزرقة يترزق أشبهه حينئذ يفتح في لغة من لم يبدل النسيب فقال اتن لتقول غيره آين وأجود  
 اللغتين أقرار الهمزة كأن تقول آين وقد يبدل مثل هذا في قولهم آهل واستأمنه كذلك وتقول  
 استأمني فلان فآمنته أو آمنه إيماننا وفي الحديث المؤذن مؤمن مؤمن القوم الذي يثقون إليه  
 ويتخذونه أيماء حافظا لقول أوثن الرجل فهو مؤمن بمعنى أن المؤذن أمين الناس على صلواتهم

وصيامهم وفي الحديث النبألس بالأمانة هـ ذاندب الى ترك إعادة ما يجرى في المجلس من قول  
 أو فعل فكان ذلك أمانة عند من سمعها ورآه والأمانة تنفع على الطاعة والعبادة والودعة والثقة  
 والأمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الأمانة غنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل  
 اذا عرف بها أكثر معامله فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أشراط الساعة والأمانة معتمداً أى يرى  
 من في يده أمانة أن الخيانة فيها غنمة قد غنمها وفي الحديث الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل الزرع  
 أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزييد في القول والخلف وغير ذلك ويقال  
 ما كان فلان أميناً ولقد آمن بآمن أمانة ورجل أمين وأمان أى له دين وقيل مأمون به ثقة  
 قال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موزر وداشراية\*

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفنل وقال بعضهم الأمان الذي  
 لا يكتب لأنه أمني وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت  
 شربت من أمن دراهم المشي \* يدعى المشوطة منه كالشري

الازهرى قسرات في نوادر الاعراب أعطيت فلان أمن من مالى ولم ينسر قال أبو منصور كان  
 معناه من خالص مالى ومن خالص دواء المشي ابن سيده ما أحسن أمنتك وأمنتك أى دينك  
 وخلقت وأمن بالشئ صدق رأين كذب من أخبره الجوهري أصل أمن أمن بهم مرتين لبيت  
 الثانية ومنه المؤمن وأصله مؤامن لبيت الثانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء قال ابن برى قوله  
 بهم مرتين لبيت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره في مذهب من أن أصله مؤامن  
 لبيت الهمزة الثانية وقلبت ياء لا يصح لأنهم إذا كنهوا نعتاً نعتها أن تقلب ألفها غير قال فنبت بهذا  
 أن مذهبنا من هين فهو مذهبين لا غير وحد الزجاج الايمان فقال الايمان أظهر ان الخضوع والتبول  
 للشريعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتساده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة  
 فهو مؤمن مسلم غير مؤمن ناب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء النسيان واجب عليه لا يدخله  
 في ذلك ريب وفي التنزيل العزيز وما أنت بمؤمن لنا أى عصى والايان التصديق التهذيب  
 وأما الايمان فهو مصدر آمن يؤمن إيماناً فهو مؤمن واثق أهل العلم من اللغو بين وغيرهم  
 أن الايمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب آمننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا  
 الآية قال وهوذا موضع يحتاج الناس الى تنبيهه وأين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخضوع والتبوع لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فإن كان مع ذلك الأظهار أعمتاداً وتصديقاً بالقلب فذلك الإيمان الذي يقال لله وصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء النرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك رب فهو المؤمن وهو المسلم حقاً كما قال الله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا آمؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لأن الإيمان لا بد من أن يكون صاحبه صدقاً لا أن قولك آمنت بالله أو قال قائل آمنت بكذا وكذا فاعناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الإيمان فقال ولما يدخل الإيمان في قلوبكم أي لم تصدقوا وإنما أسلمتم تعوذاً من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الإسلام يظهر للطاعة ومن بها والمسلم الذي أظهر الإسلام تعوذاً غير مؤمن في الحقيقة الآن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن أخوة يوسف لا يهيم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الإيمان الدخول في صدق الأمانة التي أتممتها الله عليها فإذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤمن ولا مائة التي أتممتها الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الإيمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فإنه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقاً يتضح عن المنافقين فأبسد لهم أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللجاج إلى عناد الحق وترك قبول الصواب أعاننا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم ممن علم وسلمنا من آفات أهل الربع والبسد عمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس مؤمناً وإنما في كلام العرب تجيء التثنية شيء وثقي ما خالفه ولا قوة إلا بالله وأما قوله عز وجل اناعرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً فتنزى عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة أنهما قالوا الأمانة هي النرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عباس رُعرضت على آدم الطاعة والمعصية وعُرف ثواب الطاعة وعقاب

المعصية قال والذي عندي فيسه أن الامانة ههنا النبوة التي يعتقدها الانسان فيما يظهره باللسان من الايمان ويؤديه من جميع الفرائض في الظاهر لان الله عز وجل ائتمه عليهم ولم يظهرها ائتمها من خلقه فن ائتم من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الامانة ومن ائتمه التوكذيب وهو ميسد باللسان في الظاهر فقد جعل الامانة ولم يؤدتها وكل من خان فيما اؤتمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحمله الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظالم الجهول بذلك على ذلك قوله لعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الايمان امانة ولا دين لمن لا امانته له وفي حديث آخر لا ايمان لمن لا امانته له وقوله عز وجل فآخربنا من كان فيهم من المؤمنين قال نعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صنفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خشياً عقابه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال نعلب يصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للاضافة فأما قول بعضهم لا تجده مؤمناً حتى تجده مؤمناً الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضاء مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسى بيده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فن المؤمن قال من ائتمته الناس على أموالهم وأنفسهم قال فن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الايمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركية ابن الانباري رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وآمنته بالشئ اذا صدقت به وقال الشاعر

ومن قبل آمن وقد كان قوماً \* يصلون للدونان قبل محمدا

معناه ومن قبل آمن محمدا أي صدقناه قال والمسلم الخالص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أراد أنا أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين أما المؤمنان فالنيل والقرات وأما الكافرين فدجلة ونهر بلخ جعلها مؤمنين على التشبيه لانهم ما يفيضان على الارض فيستقيان الحرت بلا مؤنة وجعل

الاخرين كافرين لانهم لا يثبتون قبيح ولا يثبتونهم ما لا يعونته وكلمة فهذان في الخبر والنفع  
 كالمؤمنين وهذان في قوله النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرني الزاني وهو مؤمن قيل معناه  
 النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف اليامن يرني أي لا يرني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب  
 فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو روعه يدب فيه الردع كقوله عليه السلام  
 لا ايمان لمن لا امانته والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرني وهو كامل الايمان  
 وقيل معناه ان الهوى يعطى الايمان فصاحب الهوى لا يرني الا هوام ولا ينظر الى ايمانه الناهي  
 له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال ابن عباس رضي الله  
 عنهم ما الايمان نزه فاذا اذنت العبد فارتقه ومنه الحديث اذا رني الرجل خرج منه الايمان  
 فكان فوق رأسه كالظلمة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا مشمول على الجواز وفي الكمال  
 دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعنتها فاقم مؤمنة اما حكمها بايمانها  
 بحجرتي سؤالي اياها ان الله وشارتها الى السماء بقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء يعني  
 انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري  
 من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها امارة الاسلام وكونهما بين المسلمين  
 وتحت ريق المسلم وهذا القدر يكفي علمًا لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه  
 على قوله اتي مسلم حتى يصف الاسلام بكلمة ويشرائطه فاذا اجاب نعمان تجهل حاله في الكفر والايمان  
 فقال اتي مسلم قبله فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل  
 يحكم عليه بالاسلام وان لم يقبل شيئاً وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمر بن العاص كان  
 هذا الشارة الى جماعة آمنوا معه خوفاً من السيف وان عمراً كان مختصاً في ايمانه وهذا من العام  
 الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا اعطى من الآيات ما مثل ما امن عليه البشر وانما كان  
 الذي اوتيته وحياً وطاه الله الى أي آمنوا عند معانية ما آتاهم من الآيات والمعجزات وأراد بالوحي  
 انجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزاً الا القرآن وفي الحديث  
 من خاف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يخاف  
 بأسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره ففهموا عنهما من أجل التسوية بينهما وبين أسماء الله  
 كأنهم وان يخلفوا بابائهم واذ قال الخائف وامانة الله كانت يمتاعه دابة حنيفة والشافعي  
 لا يعدها يميناً وفي الحديث استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك

الذي يُودعه وتُسَخَّنْظُهُ أَمِينٌ وَوَكِيلٌ وَالْأَمِينُ الْقَوِيُّ لِأَنَّهُ يُؤْتَى بِقُوَّتِهِ وَنَاقَةُ أَمُونٌ أَمِينَةٌ  
 وَبِدْفَةِ الْخَلْقِ قَدَامَتٌ أَنْ تَكُونَ ضِعْبَيْنَةَ وَهِيَ الَّتِي أُسِّتَ الْعِشَارُ وَالْأَعْيَاءُ وَالْجَمْعُ أَمْنٌ قَالَ  
 وَهَذَا فِعْلٌ جَائِعٌ وَضَعُ مَفْعُولَةٌ كَمَا يَقَالُ نَاقَةُ عَضُوبٍ وَحَلُوبٍ وَأَمِنَ الْمَالُ مَا قَدَّمَ مِنْ  
 لِنَفْسَيْهِ أَنْ يَخْرَعَ عَنِّي بِالْمَالِ الْأَبْلُ وَقِيلَ هُوَ الشَّرِيْفُ مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ كَأَنَّهُ لَوْ عَقَلَ لِأَمِنَ  
 أَنْ يُبْذَلَ قَالَ الْحَوْبِدْرَةُ

وَنَقِي بَأَمِنَ مَا لَنَا أَحْسَابُنَا \* وَفُجِرْفِي الْهَيْبَةَ الرِّمَاحَ وَنَدَعِي

قَوْلُهُ وَنَقِي بَأَمِنَ مَا لَنَا أَيُّ وَنَقِي بِخَالِصِ مَا لَنَا نَدَعِي بِدَعْوَى بَأَسْمَاءٍ فَجَعَلَهَا شِعَارًا لِلنَّافِي الْحَرْبِ وَأَمِنُ  
 الْحِلْمِ وَبِقِيَّتِهِ الَّذِي قَدَّمَ مِنْ اخْتِلَالِهِ وَاسْتِغْلَالِهِ قَالَ

وَالنَّجْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَالسُّكُنُ قَدْ تَعَرَّبَا مِنْ الْحِلْمِ

وَيُرْوَى قَدْ تَخَوَّنَ بِمَا مَرَّ الْحِلْمُ أَيُّ بِتَمِيمَةَ التَّهْدِيبِ وَالْمُؤْمِنُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي وَحَدَّ نَفْسَهُ  
 بِقَوْلِهِ وَالْهَيْكَمُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَيَقُولُهُ شَمُّدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ فِي صِنْدَةِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ الْخَلْقُ  
 مِنْ ظُلْمِهِ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابَهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا  
 الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَصْدُقُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصَدِّقُ عِبَادَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ إِذَا سُئِلَ الْأُمَّمُ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَذِيرٍ وَيَكْفُرُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ  
 وَيُؤْتِي بِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَيَسْتَلُونَ عَنْ ذَلِكَ فَيُصَدِّقُونَ الْمَاضِينَ فَيُصَدِّقُهُمُ اللَّهُ وَيُصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ نَشِيدًا وَقَوْلُهُ  
 وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَيُّ يُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَةَ مَا وَعَدَهُمْ وَكُلُّ هَذِهِ الصِّنَاتُ  
 لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ صَدَّقَ بِقَوْلِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَتَهُ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَكَأَنَّ شَأْمَانَ الْخَلْقِ مِنْ ظُلْمِهِ وَمَا وَعَدَنَا مِنْ  
 الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَالنَّارِ لِمَنْ كَفَرَ بِهِ فَأَنَّهُ مَصْدُقٌ وَعَدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ  
 اللَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنُ هُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَةَ وَعَدَهُ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقِ أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ  
 عَذَابَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ ضِدُّ الْخَوْفِ الْمَحْكَمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْمِنُ عِبَادَتَهُ مِنْ عَذَابِهِ وَهُوَ الْمُهَيَّنُ  
 قَالَ النَّسَائِيُّ الْهَامُ يُدَلُّ مِنَ الْهَمْزِ وَالْبَاءِ مَلْحَقَةٌ بَيْنَهُمَا مَدْحَرَجٌ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمَصْدُقُ  
 لِعِبَادَتِهِ وَالْمُهَيَّنُ الشَّاهِدُ عَلَى الشَّيْءِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانُ النِّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَجِدَ صَحَابَةَ أَيُّ مَا بَوَّأَتْ  
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَادُوا الْمَأْمُونَةَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَرَادِمَاتِ لَهَا قَالَ نَعْلَبُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ مَا آمَنَ مِنْ  
 بَاتِ شَبْعَانَ وَجَارَهُ جَائِعٌ مَعْنَى مَا آمَنَ بِي شَدِيدًا أَيُّ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَسِّبَهُ وَأَمِينٌ وَأَمِينٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ

قوله ونقي بأمن ما لنا ضبط  
 في الاصل بكسر الميم وعليه  
 جرى شارح القاموس حيث  
 قال هو كصاحب وضبط في  
 متن القاموس والتكلمة  
 بنسخ الميم اه صححه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم ومعناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال آمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول القاري بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين بقصر الالف وآمين بالمد والمد أكثر وأنشد في لغة من قصر

تبعادمي فطعل اذ سألته \* آمين فزاد الله ما بيننا بعدا

روى ثعلب فطعل بضم الفاء والحاء أراد زاد الله ما بيننا بعدا آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سقى الله حيا بين صارة والحي \* حتى قيد صوب المدجنات المواطير

أمين ورد الله ربك اليهم \* يخسر ورقاهم حمام المقادر

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يارب لا تلبني حيا أبدا \* ويرحم الله عبدا قال آمينا

قال ومعناه ما اللهم استجب رقيب هو واجب رب افعال قال زهما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما أن صفة موضوع وضع سكوت قال وحقهما من الاعراب الوقت لانهما بمنزلة الأصوات اذا كانا غير مشتهتين من فعل الأنا التون فتحت فيهما الاتقاء الساكنين ولم تكسر النون لتقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا الأين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جنى قال أحد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فأعمار يديه أن الميم خفيفة كصاعد عاصين لا يربطه حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال آمين اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد آمين اسم من أسماء الله قال الازهرى وليس يصح كما قاله عند أهل اللغة أنه بمنزلة يا الله وأنهم استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا وروى الازهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كاثوم بنت عثبة في قوله تعالى واستمعنوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية ظنوا ان نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كاثوم الى المسجد

تَسْتَعِينُ بِمَا أَمَرْتُ أَنْ تَسْتَعِينُ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أُغْشِيَ عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ  
 صَدَقْتُمْ لَهَذَا نَأَى مَدَامَكَ فِي غَشِيَّتِي فَقَالَا انْطَلِقْ نَحْنَا كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَانْطَلَقَا بِي  
 فَلَقِيَهُمَا مَمْلُوكٌ آخَرُ فَقَالَ وَأَيْنَ تَرِيدَانِ بِهِ قَالَ لَأَنْحَاكُمَا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَارْجِعَا هَذَا مِنْ  
 كِتَابِ اللَّهِ هُمُ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بَطْنِ أُمَّهَاتِهِمْ وَسَمِعْتُ اللَّهَ بِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَعَاشَ شَهْرًا ثُمَّ  
 مَاتَ وَالتَّائِبِينَ قَوْلُ آمِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ طَابَعَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ  
 الْآفَاتِ وَالْبَلَاءَ يَا فَكُنْ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ وَيَنْعَمُ مِنْ فَسَادِهِ وَاطَّهَرَ مَا فِيهِ مَنْ يَكْرَهُ  
 عَلَيْهِ وَوُقُوفَهُ عَلَى مَا فِيهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهَا  
 كَلِمَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا قَاتِلُهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 يَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي السَّكْتَةِ الْأُولَى مِنْ سَكْتَتِي الْإِمَامِ فَرَجَّ بِمَا يَتَّقِي عَلَيْهِ  
 مِنْهَا شَيْءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ فَرَّغَ مِنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمْتَهَلَهُ بِلَالٌ فِي التَّائِبِينَ بِقَدْرِ مَا يَتَّقِي  
 فِيهِ قِرَاءَةَ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى يَسْأَلَ بِرُكْعَةٍ مُوَافَقَتِهِ فِي التَّائِبِينَ (أذن) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجْعِ يَتَّقِي  
 آمِينَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَشْكُو وَالشَّاشُ وَشَجَرِي النَّسْعَتَيْنِ كَمَا \* أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَسْبُ

وَالْأُنَانُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْآئِينَ وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ إِذَا خَاطَبَ أَخَاهُ صَخْرًا

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْئِلَةً وَحِرْصًا \* وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحْرًا أَنَا

وَذَكَرَ السَّيْرَانِيُّ أَنَّ أُنَانًا هُنَا مِثْلُ خُنَافٍ وَلَا يَسُودُ فِيهِ كَوْنُ مِثْلِ زَحْرَانِي كَوْنُهُ صَفْعَةٌ قَالَ  
 وَالصَّفْعَتَانِ هُنَا وَافْعَتَانِ مَوْجِعُ الْمَصْدَرِ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّأْنَانُ وَقَالَ

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ \* خَيْرٌ أَمِنَ التَّأْنَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٌ قَابِلٌ \* مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٌ

مَلْقُوحَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْعِدَّةِ وَهِيَ بَعْضُ مَلْقُوعَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُا عِدَّةٌ لَا تَصِحُّ لِأَنَّ بَطْنَ الْحَائِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ  
 سَقَبٌ مَلْقُوعَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْ يَبْنَؤُا أَوْ يَبْنَؤُا وَأَنَا وَأَنْتَ وَأُوهُ التَّهْدِيبُ أَنَّ الرَّجُلَ يَبْنَؤُا أَوْ يَبْنَؤُا أَنْتَ يَأْتِي  
 أَيْتَارُنَاتٌ يَبْنَؤُا تَبْنِيءٌ بِعَمَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَانٌ وَأَنْتَ كَثِيرُ الْإِنِّ وَقِيلَ الْإِنَّةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ  
 وَالْبَثُّ وَالشُّكُورِيُّ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ ابْنَ لَانَ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقَمَّا فَسَكَتَا

قوله انا وجدنا الخ صوب  
 الصاعغانى زيادة مشطورين  
 المشطورين وهو  
 \* بين الرسيسين وبين عاقل \*  
 هـ



الآخيرة اجتمعوا على تليينها فأما في الأمر الثاني فإنه إذا ساكتت الهمزة بقي النون مع الهمزة  
 وذهبت الهمزة الأولى ويقال للمرأة أتى كما يقال للرجل أقررت والمرأة قترى وامرأة أتانة كذلك  
 وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حذانة ولا منانة ولا أمانة وماله حانة ولا أنه أي ماله ناقة ولا شاة  
 وقيل الحانة الناقة والآنة الأمة تثنى من التعب وأنت القوس تثنى أيضا لأن صوت أومدته  
 حكاه أبو حنيفة وأشد قول رؤبة

تَنْ حِينَ تَجْذِبُ الْمَخْطُومَا \* أَنْبِي عِبْرَى أَسَلَتْ حَمِيَا

والأن طائر يضرب إلى السواد له طوق كهيشة طوق الدبسي أحر الرجلين والمنقار وقيل هو  
 الورشان وقيل هو مثل الحمام الأنة أسود وصورته أنبى أوه وأه مثنى أن يفعل ذلك أي خليق  
 وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مثنى فعلة فعلى هذا ثلاثي  
 وأناه على مثنى ذلك أي حمينه وربانه وفي حديث ابن مسعود إن طول الصلاة وقصر الخبطة مثنى  
 من فقه الرجل أي بيان منه أبو زيد أنه مثنى أن يفعل ذلك وإنما وانهن مثنى أن تفعلوا ذلك بمعنى  
 أنه خليق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَمَنْزِلٍ مِنْ هَوَى جُلِّ زَلَّتْ بِهِ \* مَثْنَةٌ مِنْ مَرِاصِدِ الْمَثْنَاتِ

بفتحها وزت عن أولى وكأند \* أتى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والآنة والمثنة والعدقة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دِرَاجَةِ خَرُوسٍ \* مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رِكَابِ شَوْسٍ

\* مَثْنَةٌ مِنْ قَلْبِ النَّفُوسِ \*

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير المثنى قال وكل ذلك على أنه  
 بمنزلة مثنى والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال  
 أبو عبيد قال الاسمى سألني شعبة عن مثنى فقلت هو كقولك علامة وخليق قال أبو زيد هو  
 كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعني أن هذا ما يعرف بدفته الرجل ويستدل به عليه قال  
 وكل شيء ذلك على شيء فهو مثنى له وأشد للمزار

فَتَمَّاسُوا سِرَافًا لَوَاعِرَسُوا \* مِنْ غَيْرِ مَثْنَةٍ غَيْرِ مَعْرِسٍ

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الاسمى وأبي زيد في تفسير المثنى صحيح وإنما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا في  
 في الاصل وانظره اه

بِأَيِّ بَيِّنَاتٍ الْمُرَارِي التَّمَنُّنَةَ لِلْمَتَنَّةِ فَهُوَ غَلَطٌ وَسَمٌّ وَلِأَنَّ الْمِيمَ فِي التَّمَنُّنَةِ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ فِي مَتَنَّةٍ مَفْعَلَةٌ  
لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَسَيَأْتِي تَنْسِيْرُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ مَا نَالِ الْعِيَانِي هُوَ مَتَنَّةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ أَنْ يَفْعَلَ  
ذَلِكَ وَأَنْشُدْ

أَنَّ كِتَابَ الْأَبَاتِيْقِ الْأَمَلِيَّ \* وَنَظَرَ فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجِيَّ

\* مَتَنَّةٌ مِنَ التَّعَالِ الْأَعْوَجِ \*

فَكَانَ مَتَنَّةً عِنْدَ الْعِيَانِي مَبْدَلُ الْهَمْزِ فِيهَا مِنَ النَّوَاءِ فِي الْمَطْنَةِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ حُرُوفَ عَسَاقِبِ فِيهَا النَّوَاءِ  
الْهَمْزِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ يَتَّحَسَّنُ الْأَهْرَةَ وَالظَّهْرَةَ وَقَدْ أَفْرَقَ وَنَظَرَ أَيْ وَتَبَّ وَأَنَّ الْمَاءَ يَوْنُهُ أَنَا إِذَا صَبَّ  
وَفِي كَلَامِ الْأَوَائِلِ أَنَّ مَا تَمَّ أَغْلَهُ أَيْ صَبَّهُ وَأَغْلَهُ حِكَاةُ ابْنِ دَرِيْدٍ قَالَ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَرُوبُهُ إِزْمَاءٌ وَيُرْعَمُ  
أَنَّ أَنْ تَحْتَفِيفَ قَالَ الْخَلِيلُ فِي مَارُورِي عِنْدَ اللَّيْثِ أَنَّ التَّقْبِيلَةَ تُكُونُ مَنْصُوبَةً بِالْأَلِفِ وَتَكُونُ  
مَكْسُورَةً بِالْأَلِفِ وَهِيَ الَّتِي تُنْصَبُ الْأَسْمَاءُ قَالَ وَإِذَا كَانَتْ مُبْتَدَأَةً لِسِ قَبْلَهَا تَتَّبَعُ عَلَيْهِ  
أَوْ كَانَتْ مُسْتَأْنَفَةً بَعْدَ كَلَامٍ قَدِيمٍ وَسَمِّيَ أَوْجِبَاتٍ بَعْدَهَا لَمْ تُؤَكَّدْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا كَسِرَّتِ الْأَلِفُ  
وَفِيهَا سَوِي ذَلِكَ تُنْصَبُ الْأَلِفُ وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي أَنَّ إِذَا بَيَّنَّتْ بَعْدَ الْقَوْلِ وَمَا تَصْرَفَ مِنَ الْقَوْلِ  
وَكَانَتْ حِكَايَةً لَمْ يَتَّبَعْ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلْقَوْلِ تُنْصَبُ  
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ الْمَعْنَى اسْتِثْنَاءً كَانَتْ  
قَالَ يَأْتِي عِدَانُ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ أَنَا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ كَسَرْتُمُ الْإِنْبِيَاءَ بَعْدَ  
الْقَوْلِ عَلَى الْحِكَايَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتُ بِهِنَّ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فَانْكَرَتْ الْأَلِفُ  
لِأَنَّهَا تَنْسَرُ تَلَسًا وَمَا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَنَصَبُهَا وَمَوْضِعُهَا نَصَبٌ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ قَدْ قُلْتُ لَكَ كَلَامًا  
حَسَنًا أَنْ أَبَالَكَ شَرِيفًا وَأَنَّكَ عَاقِلٌ فَتَحَتْ أَنَّ لَانْهَا فَسِرَّتِ الْكَلَامَ وَالْكَلَامُ مَنْصُوبٌ وَلَوْ أَرَدْتَ  
تَكْرِيرَ الْقَوْلِ عَلَيْهَا كَسَرْتُمُهَا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَنْ بَعْدَ الْقَوْلِ مَفْتُوحَةً إِذَا كَانَ الْقَوْلُ يُرَافِعُهُمَا مِنْ  
ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ مَذَايِمُ أَنْ النَّاسَ تَارِجُونَ كَمَا تَقُولُ قَوْلُكَ مَذَايِمُ كَلَامًا لَا يَفْقَهُمْ  
وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْأَسْمَاءِ الصِّفَاتُ فَهِيَ مُشَدَّدَةٌ وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى فِعْلٍ أَوْ حَرْفٍ  
لَا يَتِمُّ كُنْ فِي صِنْتِهِ أَوْ تَصْرِيْفٍ نَحْوُ قَوْلِهَا تَقُولُ بِالْغِنَى أَنْ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا تَحْتَفِيفٌ مِنْ أَجْلِ كَانَتْ لَانْهَا  
فِعْلٌ وَلَوْ لَا قَدْ تَحَسَّنَ عَلَى حَالٍ مِنَ الْفِعْلِ حَتَّى تَعْتَمِدَ عَلَى مَا أَوْ عَلَى الْهَاءِ كَقَوْلِكَ إِنَّمَا كَانَ زَيْدٌ  
غَائِبًا وَبَلَّغْتِي أَنَّهُ كَانَ أَخُو بَكْرٍ غَنِيًّا قَالَ وَكَذَلِكَ بَلَّغْتِي أَنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا تَسَدَّدُهَا إِذَا اعْتَمَدَتْ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْ رَبِّ رَجُلٍ فَتَحْتَفِيفٌ فَإِذَا اعْتَمَدْتَ قُلْتَ أَنَّهُ رَبُّ رَجُلٍ شَدَّدْتَ وَهِيَ مَعَ الصِّفَاتِ

مشددة ان لك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احدهما التثقيل والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفعها الا ان ناسا من اهل الجواز يخففون وينصبون على توههم التثقيب له وقرئ وان كلاما ليوفيتهم خففوا ونصبوا وانث مد النراء في تخفيفها مع المنهر

فلو انك في يوم الرخاسا نيني \* فراقك لم ابحل وانت ضدي

وانشد القول الآخر

لقد علم النيف والمرملون \* اذا اغبرأ فقى وهبت شمالا

بانك زبيح وعيث مربع \* وقدما هناك تكون الثمالا

قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت ان لما كان اللام التي استقبلتها في قوله اني وكذلك كل ما جاء لمن ان فكان قبله شيء يقع عليه فانه منصوب اما استقبله لام فان اللام تكسره فان كان قبل ان الالفى مكسورة على كل حال استقبلتها اللام او لم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها الام وكذلك اذا كانت جوازا لئلين كقولك والله انما فاقم فاذا لم تأت باللام فهي نصب والله انك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والخويون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب الخوي فيماروى عنه المنذرى أهل البصرة غير سيويه ودويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وانشدوا

ووجه مشرق النحر \* كان نذية حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال النسر لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكثي لانه لا يتبين فيه اعراب فاما في الظاهر فلا ولا يكن اذا خففوا هارفعوا واما من خفف وان كلاً لما ليوفيتهم فانهم نصبوا كلاً ليوفيتهم كانه قال وان ليوفيتهم كلاً قال ولورفعت كل اسلح ذلك تقول ان زيد لقائم ابن سيده ان حرف تا كيد وقوله عز وجل ان هذان لساحران اخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان هذان هذان يعني نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في ساحران داخله على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وحكى عن أبي اسحق انه قال هذان هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سيده وقد بين أبو علي فساد ذلك فنعيننا نحن عن ابنا حه هنا وفي التذييب وأما قول الله عز وجل ان هذان لساحران فان أبا اسحق

التحوي استتقى ما قال فيه التحويون فحكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون  
 الاعاصم ان هذان ساحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وروى عن الخليل  
 ان هذان ساحران قال وقرأ أبو عمرو ان هذين ساحران بتشديدان ونصب هذين قال  
 أبو اسحق والحجة في ان هذان ساحران بالتشديد والرفع ان ابا عبيدة روى عن ابي الخطاب انه  
 لغة لكأنه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على انظ واحدي يقولون رأيت الزيدان  
 وروى أهل الكوفة والكسائي والنراء انها لغة لبني الحرث بن كعب قال وقال التحويون  
 التدماء هيناهما مستهجرة المعنى انه هذان ساحران قال وقال بعضهم ان في معنى نعم كأن تقدم  
 وأشد والابن قيس الرقيات

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي \* يَطْمِينِي وَالْوَمُهْنِي  
 وَيَقْلَنُ شَيْبَ قَدَعَلَا \* لَأَوْقَدَ كَبْرَتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أى انه قد كان كما تقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتمى منه بالضمير لانه قد علم  
 معناه وقال النراء في هذا التسم زادوا فيه النون في التثنية وتر كوها على حالها في الرفع والنصب  
 والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال التحويون في الآية  
 قال أبو اسحق وأجودها عندي أن ان وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى نعم  
 هذان لهم ما ساحران قال والذي يلي هذا في الجودة من ذهب بن كانه وبالحرث بن كعب فأما قراءة  
 أبي عمرو فلا أجزئها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل ان هذان ساحران  
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على إته والمراد انه كذلك وانه على ما تقول  
 قال وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فاما يراد تأويله ليس انه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء  
 أدخلت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه أتى ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقتب ختمها  
 فأجاني فتألم أرقعها بجلدوا خصنها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة إنما أتيتك مستعملا  
 لا مستوصلا لاجل الله ناقتي جلتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها أي نعم مع رايها وفي حديث  
 أتيط بن عامر و يقول ربك عز وجل وانه أي وانه كذلك أو انه على ما تقول رقيب ان بمعنى نعم والهيا  
 للوقوف فأما قوله عز وجل أنا كل شيء خلقناه بقدر وأنا نحن نحوي ونميت ونخود ذلك فاص له أنا  
 ولكن حدثت احدي الثوبين من ان تخفيفا وينبغي أن تكون الثانية منهما ما لانها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزهم بها مع اللام كأبدلوها في هرقت فتهقول أهنتك لرجل صدق  
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يا سنا بريق على قنين الحمى \* أهنتك من بريق على كريم

وحكى ابن الاعراب هنتك واهنتك وذلك على البدل أيضا التهذيب في انما قال النخويون أصلها  
ما منعت أن من العمل ومعنى انما اثبات لما يبدل كربعها ونفي لما سواه كقوله

\* وانما يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي \* المعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلي  
وأن كان في التأكد الأسماء تقع موقعا للاسماء ولا تبدل همزهم بها. ولذلك قال سيبويه  
وليس أن كان أن كالتعقل وأن كالاسم ولا تدخل اللام مع المنتوحة فأما قرأة سعيد بن جبيرة  
الأسماء بما يكون الطعام بالفتح فان اللام زائدة زيادتها في قوله

\* أهنتك في الدنيا بالقيمة العمر \* الجوهري إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار  
فالمكسورة منها ما يؤكدها الخبر المنتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد تحذفان فاذا حذفتا

فان شئت أعمت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كاف التشبيه تهتول كأنه شمس وقد تحذف  
أيضا فلا تعمل شيئا قال \* كأن وريدها رشا أخلب \* ويروي كأن وريدهه وقال آخر

ووجه مشرق النحر \* كأن تدياه حقتان

ويروي تدييه على الاعمال وكذلك اذا حذفت فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

الأيه هذا الزاجرى أحضر الوعى \* وأن أشهد اللذات هل أنت تخلدى

يروي بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفعير الله تأمروني أعبد أيهم الجاهلون

قال النخويون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به

الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الحمد كقولك كأنك أميرنا فتمنا

معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك في قد قلت الشعر فأجيدده معناه

ليني قد قلت الشعر فأجيدده ولذلك نصب فأجيدده وقيل قبي، كان بمعنى العلم والظن كقولك كأن

الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوم يوافقنا بوجه مقسم \* كأن طيبة تعطوا لي ناضرا سلم

وكان طيبة وكان طيبة فن نصب أراد كان طيبة فخفف وأعمل ومن خفض أراد كطيبة ومن رفع

أراد كأنها طيبة فخفف وأعمل مع انهما الكتابة الجرار عن ابن الاعراب انه أنشد

كما يجتنب على قتاد \* ويستصحكن عن حب الغمام  
 قال يزيد كما نعت فقال كما والله أعلم وأني وأني بمعنى وكذلك كاتي وكاتي وليكني وليكني  
 لانه كثرة استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستقلون الضعيف فذفوا النون التي تلي الياء  
 وكذلك اعلى واعلى لان اللام قريبة من النون وان زدت عنى ان ماصار للتعيين كقوله تعالى  
 انما الصدقات للفقراء لانه لو جيب اثبات الحكم للهد كورونته عاده وان قد تكون  
 مع الفعل المستعمل في معنى مصدر فتسميه تقول اريد ان تقوم والمعنى اريد قيامك فان  
 دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر وقد وقع الا انها لا تعمل تقول اعجبني ان قمت  
 والمعنى اعجبني قيامك الذي مضى وان قد تكون محففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني ان  
 زيد خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا ان تلكم الجنة اورتهموها قال ابن بري قوله فلا تعمل  
 يريد في اللفظ واما في التقدير فهي عادلة واهما مقدر في النسبة تقديره انه تلكم الجنة ابن  
 سيده ولا يفعل كذا ما ان في السماء نجما يحكاها يعقوب ولا عرف ما وجه فتح ان الان يكون على  
 نون العمل كانه قال ما نبت ان في السماء نجما او ما وجد ان في السماء نجما وحكى اللبياني ما ان  
 ذلك الجبل مكانه وما ان حرام مكانه ولم ينسره وقال في موضع آخر وقالوا لا فعله ما ان في السماء  
 نجم وما عن في السماء نجم أي ما عرس وما ان في الثرات قطرة أي ما كان في الثرات قطرة قال وقد  
 يشب ولا فعله ما ان في السماء سما قال اللبياني ما كان وانما فسره على المعنى وكان حرف  
 تشبيه انما هو ان دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف  
 ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب ان أصل قولنا كان زيدا عمروا وانما هو ان زيدا  
 كعمرو وقال الكاف هنا تشبيهه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكانت قلت ان زيدا كان كعمرو  
 وانهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عمدوا الجملة فأزالوا الكاف من وسط الجملة وقدموها  
 الى أولها لا فراط عنايتهم بالتشبيه فلما أدخلوها على ان من قبلها وجب فتح ان لان المكسورة  
 لا يتقدمها حرف الجر ولا تنفع الاو لا أبد او تقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة بحاله  
 فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كان زيدا عمروا لان الكاف الان لما تقدمت بطل ان تكون  
 متعلقة بفعل ولا بشي في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن ان تتعلق فيه بمحذوف  
 وتقدمت الى أول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بجبر ان المحذوف فزال ما كان  
 لها من التعلق بعاني الافعال وابست هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي  
 مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليه ما عندي أن تكون أن في قولك  
 كأنك زيد مجرورة بالالف وان قلت أن الكاف في كان الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك  
 يمنع من الجزم فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كذلك هي ليست متعلقة بفعل وهي مع  
 ذلك جارة ويؤكد عندك أيضا أنها جارة فتحتمل الهمزة بعدها كما يتصور من بعد العوامل  
 الجارة وغيرها وذلك قولهم عجزت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكيف قلت  
 أن لو وقع بعدها العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فقلت أيضا في كأنك قائم لأن قبلها عاملا  
 قد جرهما وأما قول الرازي

فبأدحى لكان لم يسكن \* فالأوم أبكى ومسى لم يبكى

فإنه أكد الحرف باللام وقوله

كان دريتمنا التقيينا \* لتصل السيف بجمع السداع

أعمل معنى التشبيه في كأن في الطرف الزماني الذي هو لما التقيينا وبارز ذلك في كأن ما فهمنا معنى  
 التشبيه وقد عرفت أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحكنا \* متى السلام وأن لا تعلمنا أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون الثقيلة أي أنك تقرأن  
 قال أبو علي وأولى أن الخفيفة من الثقيلة الفاعل بلا عوض ضرر رة قال وهذا على كل حال  
 وإن كان فيه بعض الضعفة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن  
 عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما فلم يعمها في صاتم وهذا مذهب البعدادين  
 قال وفي هذا بعد وذلك أن لا تنفع إذا وصلت حالا أبدا انتهى للمضى أو الاستقبال نحو  
 سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت  
 بالفعل وكانت مصدر فهي للعالم أبدا نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن  
 فيبعد تشبيهه واحدا منهما بالآخرى ووقوع كل واحد منهما موقع صاحبه ومن العرب  
 من ينصبها مخففة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل  
 وحكي سيبويه أنت السوق أنك تشترى لنا سويقا أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما  
 يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون إذ لو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عذرا لهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو  
 هكذا في الاصل بسين قبل  
 الكاف وحرر الرواية اه  
 م

قوله ان فلانا يقرأ فلانهم  
فتقول أنت وما يدريك انه  
لا يثبهم هكذا في الاصل  
المعول عليه بيانا يثبت  
لا في الكلامين وحرر اه  
صحة

فسألت عن أبي بكر أو أن القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرأ فلانهم فتقول أنت  
وما يدريك أنه لا يثبهم في قراءة أبي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون قال ابن بري وقال حطاط بن  
يعقوب ويقال هو لزيد

أرني جواد مات هزلًا لاني \* أرى ما تزين أو يحيا لمخلدا

وقال الجوهري أنه قد ورد في لسانه قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني  
وقال عدى بن زيد

أعدل ما يدريك أن مني \* الى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد

أى لعل مني و يروى بيت جرير

هل أنتم عما تجون بالآنا \* ترى العرصات أو أتر الخيام

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدى قوله سبحانه وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل  
الساعة تكون قريباً وقال ابن سيده وتبدل من همزة أن فتوجه عينا فتقول علمت عنك منطلق  
وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انتم سم آوونا وقعلوا بنا وقعلوا  
فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان  
اعتراقكم بصنيعهم مكافاة سنكم لهم ومنه حديثه الاسخ من ازلت اليه نعمة فليكافي بها فان لم  
يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله  
ان عبد الله قال وهذا وامن الله من اختصاراتهم بالبيعة وكلامهم الفصح وأنى كلمة معناها  
كيف وأين التهذيب وأما ان الخفيفة فان المنذرى روى عن ابن الزيدى عن أبي زيد انه قال  
ان تقع في موضع من القرآن موضع ما شرب قوله وان من أهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته  
معناه ما من أهل الكتاب ومنه لا تتخذناه من لدنا ان كفاعين أى ما كفاعين قال وتجبى ان  
في موضع لقد شرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم  
ومنه وان كدوا ليشنونك وان كدوا ليشنونك وتجبى ان بمعنى اذ شرب قوله اتقوا الله وذرُوا  
ما بيني من الربا ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان  
كنتم تؤمنون بالله معناه اذ كنتم قال وأن يفتح الالف ويخفيف النون قد تكون في موضع اذ أيضا  
وان يفتض الالف تكون موضع اذ من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم وخواصكم أولياء



ان اشكبو من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها في اذ ابن الاعراب في قوله تعالى فذكر ان نعت الذكري قال ان في معنى قد وقال أبو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي سمعتم يقولونه فظننته شرطاً فسألتم فقالوا زيد قد قام زيد ولا يزيد ما قام زيد وقال الفراء ان الخنيفة لغة أمم الجزاء والعرب تجازي بحروف الاستفهام كلها وتجزئها الفعلين الشرط والجزاء الا الالف وهل فانم مايرقعان مايليم ما وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخات الداران ككبت انك فانك طالق متى تطلق فقال اذا فعلتم ما جيعا قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها انت طالق ان اشكر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا يدس ان يحمر قيل له فان قال انت طالق اذا اشكر البسر قال هذا شرط صحيح تطلق اذا اشكر البسر قال الازهري وقال الشافعي فيما اثبت لما عنه ان قال الرجل لامرأته انت طالق ان لم اطلقك لم يتحدث حتى يع لم انه لا يطاقها بعوته او بعوتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذ لم اطلقك ومتى ما لم اطلقك فانك طالق فسكت مدة يكتنه فيها الطلاق طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النقي ويوصل بها ما زائدة قال زهير

ما ان يكاد يخطبهم لوجهتهم \* تغالج الامران الامر مشترك

قال ابن بري وقد تزدان بعدما ظرفية كقول المعلوط بن بديل القرظي انشده سيبويه

ورج النقي للغير ما ان رأته \* على السن خير الازال يزيد

وقال ابن سيده انما دخات ان على ما وان كانت ما فهنا مصدرية اشبهها النفاية التي تؤكديان وشبه اللفظ بينهما ما يصير المصدرية الى انها كانت ما التي معناها النقي الا ترى انك لو لم تجذب احدها ما الى انها كانت بمعنى الاخرى لم يجز ذلك الخائف ان بها قال سيبويه وقوله هم افعل كذا وكذا امالا اذ لموهما ماء ووضا وهذا اخرى اذ كانوا يقولون آتوا ما فيلزمون ما شبهوها بما يلزم من النونات في لا فعلن واللام في ان كان لا يفعل وان كان ليس منسأ وانما هو شاذ ويكون الشرط نحو ان فعلت فعلت وفي حديث بيع الثر امالا فلا يتابعوا حتى يندو صلاحه قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلاها ان وما ولا فادخمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لاحكام لها وقد ماتت العرب لا امالة خنيفة والعوام يشبهون امالهم فتصير انهياء وهي خطأ ومنها ما ان لم تفعل هذا فلا يكن هذا واما ان المكسورة

فهو وحرف الجزاء يُوقَع الشأني من أجل وقوع الاقول كقولك ان تأتي آتاك وان جئتني  
أكرمتهك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرين الا في غرورٍ وما يجمع بينهما  
للتأكيده كما قال الاعراب النجديُّ

ما ان رأيتك كالأغراب \* أكرمته فقرة وقارا

قال ابن بري ان هنارا تدة وليست نفسيا كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان  
فعلت أي ما فعلت قال وأن قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى وانطلق الملائمة منهم ان أمشوا قال  
وأن قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم أن  
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهري انها تكون صلة للما وقد  
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل  
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لا بد  
من أن يدخل اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما علم حافظ  
وان زيد لا حول له لا يلبس بان التي بمعنى ما لنفي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي  
والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه  
اللام مع المتعول في نحو ان ضربت زيدا ومع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكي ابن جني عن  
قطرب ان طمينا تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون وتكون زائدة مع النافية وحكي  
نعلب أعطه ان شاء أي اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطه وأن تنصب الافعال  
المضارعة ما لم تكن في معنى أن قال سيبويه وقوله هم اما أنت منطلقا انطلقت معك انما هي أن  
ضمت اليها ما وهي ما للتعويض ولزمت كراهية أن يجعروا به التكون عوضا من ذهاب الفعل  
كما كانت الهاء والالف عوضا في الزنادقة واليماني من الياء فاما قول الشاعر

تعرضت لي بمكان حل \* تعرض المهر في الطول

\* تعرضت لم تأل عن قتلاي \*

فانه أراد لم تأل ان قتلاي ان قتلتني فأبدل العين مكان الهـ مزنة وهذه عنعنة تميم وهي مذكورة  
في موضعهما ويجوز ان يكون أراد الحكاية كأنه حكى النصب الذي كان معتادا في قولها في بابها  
أي كانت تقول قتلا قتلاي أنا قتله قتلاي حكى ما كانت تلفظ به وقوله

اتى زعيم يا قويا \* ثم ان نجوت من الرزاح  
ان تهبطين بلادقو \* ثم يرتعون من الطلاح

قال ثعلب قال النراه هذه ان الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنهم ما قبلها والمستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أى نحو قوله وانطلق الملا منهم ان امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لانها تاتي ليغير بهم او بما بعدها عن معنى الفعل الذى قبل قال كلام شديد الحاجة الى ما بعده اليفسر به ما قبلها فيحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورايت في بعض نسخ المحكم وان نصف اسم تمامه تفعل وحكى ثعلب ايضا اعطه الا ان يشاء أى لا تعطه اذا شاء ولا تعطه الا ان يشاء معناه اذا شاء فاعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان أى وان كانت بدنة التهذيب للعرب فى ان الغات وأجودها أنك اذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عتا واذا مضيت عليها قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون فى الوصل وهى ساكنة من مثل فى الائمة غير المتمكنة مثل من وكم اذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيثبت الالف فى الوصل ولا ينون ومنهم من يسكن النون وهى قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تمدد الالف الاولى ان قلته قال عدى

يا ليت شعري ان ذوبجة \* متى ارى شر باحوالى ابيض

وقال العدليل فيمن يثبت الالف

أنا عدل الطعان لمن بغاني \* أنا العدل المين فاعرفوني

وأنا لا تنبى له من لفظه الابحن ويصلح نحن فى التنبيه والجمع فان قيل لم تنبوا أنت فقالوا أنتما ولم يننوا أنا فقبل ما لم تجز أنا وأنا رجل آخر لم يننوا وأما أنت فشئومنا أنتما لانك تجيز أن تقول لرجل أنت وأنت لاخر معه فليس ذلك نبي وأما إني فتنبئته إنا وكان فى الاصل أنتما فكثرت النونات حذف احداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وأياكم الآية المعنى استأواكم فاعطف اياكم على الاسم فى قوله أنا على النون والالف كما تقول إني وأياك معناه انى وأياك فافهمه وقال

أنا قسما خطينا بعدكم \* فحملت برة واحتملت بخار

أنا تنبئة أتى في البيت قال الجوهرى وأما قولهم أنا فهو اسم مكنى وهو اللمة كأم وحمده وانما بينى  
على النسخ فرقا بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للتعامل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة  
في الوقف فان وسطت سقطت الالف لغة رديئة كما قال

أنا سيف العشرة فاعرفونى \* جميعا قد تدرى السناما

واعلم أنه قد يوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه تقول  
أنت وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتم وقد ندخل عليه كاف التشبيه فتقول أنت كنا وأنا كنا أنت  
حتى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتبدل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كز يد ولا تقول  
أنت كى الآن الضمير المتصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل قال ابن سيده  
وأن اسم المتكلم فاذا وقعت ألحققت ألنا للسكوت مروى عن قطرب أنه قال فى أن خس لغات أن  
فعلت وأنا فعلت وأن فعلت وأن فعلت وأنه فعلت حتى ذلك عنه ابن جنى قال وفيه ضعف كما  
ترى قال ابن جنى يجوز الهاء فى أنه بدل من الالف فى أن لأن أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف والهاء  
قبله فهى بدل من الالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون  
بدلها بل فاعسة بنفسها كالتى فى كائيه وحساييه ورأيت فى نسخة من المحكم عن الالف  
التى ألحق فى أن للسكوت وقد تحذف واياتها أحسن وأنت ضمير المخاطب الاسم أن والتاء  
علامة المخاطب والانى أنت وتقول فى التنبئة أنتا قال ابن سيده وليس بتنبئة أنت اذ لو كان  
تنبئة لوجب أن تقول فى أنت أنتا انما هو اسم موصوع يدل على التنبئة كما صيغ هذان وهاتان  
وكما من ضربت كوهما يدل التنبئة وهو غير متنى على حذر يدوزيدان ويقال رجل أنتة قننة  
أى بليغ (انجن) فى الحديث اتنوني بانجبالية أبى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر  
الباء ويروى بتشحة يقال كساء أنجبالى منسوب الى منجج المدينة المعروفة رهى مكسورة الباء  
ففتحت فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسم أنجان قال وهو أشبه  
لأن الاول فيه تعسف وهو كسائر من الصوف له خجل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة  
وانما بعث الخبيصة الى أبى جهم لأنه كان أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما  
شغلته فى الصلاة قال ردها عليه واتنوني بانجبالية وانما طلبها منه لئلا يورث رد الهدية فى قلبه  
والهمزة فيها زائدة فى قول (انتن) الازهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتنى

قوله كما أنتنى هكذا ضبط  
الاصل وحرره اه صححه

يقول أنتظرنى فى مكانك (أهن) الاهان عرجون التمرة والجمع أهنة وأهن الليث هو العرجون بمعنى ما فوق الشماريح يخرج جميع أهنأ والعدد ثلاثة أهنة قال الازهرى وأنشدنى أعرابى

مَهْنَةً سَنِي بِأَكْرَمِ النَّسِيَانِ \* جِمَارَةٌ لَبَسَتْ مِنَ الْعَبْدَانِ  
حَتَّى إِذَا مَا قُلْتُ أَلَا نَ الْآنَ \* دَبَّ لَهَا سُودٌ كَالسَّرْحَانِ  
\* يَجْلِبُ يَجْتَدِمُ الْإِهَانَ \*

وأنشد ابن برى لاهمغيرة بن حبياء

فَيَابِينَ الرَّدَى وَالْأَمْنَ الْآ \* كَابِينَ الْإِهَانَ إِلَى الْعَسِيبِ

(أون) الأون الدعوة والسكينة والرفق أنت بالشيء أونأ وأنت عليه كالأهنا رقت وأنت فى السير أونأ إذا تدعت ولم تعجل وأنت أونأ ترقت وتودعت ويبنى وبين مسكة عشر ليل آيات أى وادعات اليباء قبل النون ابن الاعرابى أن يؤن أونأ إذا استراح وأنشد

عَبْرِيَانَتِ الْخَلِيسِ لَوْنِي \* مَرَّ اللَّيَالِي وَاسْتَحْلَفِي الْجَمُونَ  
\* وَسَقَرُكَانَ قَلِيلِ الْأُونِ \*

أبو زيد أنت أونأ وهى الرفاهية والدعوة وهواش مثال فاعل أى وادع رافه ويقال أن على نفسك أى ارفق به فى السير وتدع وتقول له أيضا إذا طاش أن على نفسك أى تدع ويقال أون على قد درك أى أنتد على نحوك وقد أون تأونى والأون المثنى الرويدم بدل من الهون ابن السكيت أونأ فى سيركم أى اقتصدوا من الأون وهو الرفق وقد أونت أى اقتصدت ويقال ربيع آش خير من عب حصصا وس وتأون فى الامر تلث والأون الاعياء والتعب كالآين والأون الجملى والأونان الخاسر تان والعدلان يعكبان وجانب الخرج وقال ابن الاعرابى الأون العدل والخرج يجعل فيه الزاد وأنشد

وَلَا أُنْحَرِي وَدَمَّنْ لَا يُوَدُّنِي \* وَلَا أَقْتَنِي بِالْأُونِ دُونَ رَفِيقِي

وفسره ثعلب بأنه الرفق والدعوة هنا الجوهري الأون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أوتين وهما كالعدلين قال ابن برى وقال ذو الرمة وهو من آيات المعانى

وَحَبِيئًا أَتَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ \* فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَا شِئْ وَمُضْرِمِ

تَشَى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قَصَبَهَا \* كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْزَيْنِ مُشْتَمٍ  
 خَيْفَاءُ يَعْنِي أَرْضًا مَخْتَلِفَةً أَلْوَانِ النَّبَاتِ قَدِمَتْ بِنَوْرِ الْأَسَدِ فَسُرَّتْ مِنْ لَهْمِ مَشِيئَةٍ وَسَاءَتْ مَنْ  
 كَانَ مُسْرَمًا لِأَبْلِ لَهْ وَالِدَرْمَاءِ الْأَرْتَبِ يَقُولُ سَمَّيْتُ حَتَّى سَحَبْتُ قَصَبَهَا كَأَنَّ بَطْنَ بَطْنِ حُبْلَى مُشْتَمٍ  
 وَيُقَالُ أَنْ يَوْنُ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخُرِجَ ذُو أَوْزَيْنِ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَنَاعِ وَالْأَوَانُ الْعِدْلُ وَالْأَوَانُ  
 الْعِدْلَانُ كَالْأَوْزَيْنِ قَالَ الرَّاعِي

تَمَيْتُ وَرَجَلَهَا وَأَوَانٌ لَأَسْتَهَا \* عَصَاهَا اسْتَمَّ حَتَّى يَكُلَّ قَعُودُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمُدَةِ الْخَبَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 أَقَامَ اسْتَمَّ مَقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتَمَّ يَلِيسُ مَعَهَا عَصَا فَهِيَ تَحْتَرِكُ اسْتَمَّ عَلَى الْبَعِيرِ وَقَوْلُهُ  
 عَصَاهَا اسْتَمَّ أَي تَحْتَرِكُ حِمَارَهَا بِاسْتَمَّ وَقِيلَ الْأَوَانُ اللَّجَامَانُ وَقِيلَ أَنَا أَنْ تَمَلُّوا أَنْ عَلَى الرَّجُلِ  
 وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأَوَّنَ أَكَلَ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْزَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوَّنَ  
 وَحَتَّى عَدَنَ وَحَتَّى كَانَتْ طَرَفُ وَأَوْنُ الْحِمَارِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ  
 فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ وَأَوْنَتِ الْإِثْمَانُ أَقْرَبَتْ قَالَ رُوَيْبَةَ

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلُصًا رَبَّ الْفَلَقِ \* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأَوَّنَ الْعُقُقُ

الْتَهْدِيبِ وَصَفَّ أَنْ تَأَوَّرَدَتْ الْمَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْزَيْنِ إِذَا  
 عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأَوَّنَ امْتَلَأَ الْبَطْنُ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسُولٍ  
 وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلتَّنْقِصَةِ وَالْمَوْنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَنَعُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتِ وَالْأَوَانُ  
 وَالْأَوَانُ الْحَسِينُ وَلَمْ يُعَلَّ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَا يَسُودُ الْعِدْلُ الْأَوَانُ الْحَسِينُ وَالزَّمَانُ تَقُولُ جَاءَ  
 أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعَبَّاسُ \* هَذَا أَوَانُ الْجِدَادِ جَدُّ عَمْرٍ \* الْكَسَافِيُّ قَالَ أَبُو جَامِعٍ  
 هَذَا إِوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَتَبَّعَتْهُ أَنْ تَسْتَبَعِدَ تَسْتَبَعِدُ بِمَعْنَى آوَنَةُ  
 وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأَوَّنَ \* فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ كِسْرَةَ أَوَانٍ لَيْسَتْ أَعْرَابِيًّا وَلَا عَمَلًا لِلجَزْوِ وَلَا أَنَّ التَّنْوِينَ الَّذِي بَعْدَهَا هُوَ  
 التَّابِعُ لِحَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ وَأَنَّهَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانَ بِمَنْزِلَةِ إِذْنِي أَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ  
 جِئْتُ أَوَانَ قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانَ الْجَحَّاجُ أَمِيرًا أَي إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ أَوَانَ عَوَّضَ

قوله آتته بعد آتته هكذا  
 بالله من في التكملة وفي  
 القاموس بالياء اه معصمه

من المضاف اليه تنوينه و النون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال إذ فلما التقيا التنوين  
ساكنا كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجمع الأوان  
أونة مثل زمان وأزمنة وأماسيبويه فقال أوان وأوانات جمعها بالتاء حين لم يكسر هذا على شهرة  
أونة وقد أن يمين قال سيبويه هو فعلة بفتح اليمه على الأوان والأون الأوان يقال قد أن  
أونك أي أوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الأمر أونة إذا كان يصنعه من أراو يدعه  
مرارا قال أبو زيد

جمال أُنقال أهل الودِ أونة \* أعطيهم الجهد متى بله ما أسع

وفي الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحتلب شاة أونة فقال دع دأى اللين يعني أنه  
يحتلبها مرة بعد أخرى ودأى اللين هو ما يتركه الخالب منه في الضرع ولا يستقيم له ليجتمع  
اللين في الضرع اليه وقيل أن أونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا أوان  
قطعت أمهري والأوان السلاح ف عن كراع قال ولم أسمع لها بواحد قال الرازي

\* ربيتوا الأوان في الطيات \* الطيات المنازل والأوان الأيون السنة العظيمة وفي الحكيم  
شبه أريج غير مسدود الوجه وهو أعجم ومنه إوان كسرى قال الشاعر

\* إوان كسرى ذى القرى والريحان \* وجماعة الأوان أوان مثل خوان وخون وجماعة  
الأوان أووين وإوانات مثل ديوان ودواوين لأن أصله إوان فأبدل من إحدى الواو يين ياء  
وأنشد \* شطت نوى من أهل بالايوان \* وجماعة إوان اللجام إوانات والأوان من أعمدة  
الخباء قال كل شئ عمدت به شيا فهو إوان له وأنشد يرب الراعى أيضا

\* تبيت ورجلاها إوانان لاشتها \* أى رجلاها سندان لاشتها نعمة عليهم ما والأوان تركة  
معروفة عن الهجرى قال هي بالعرف قرب وشحى والوركان والدخول وأنشد

فان على الأوانة من عقيل \* فنى كلنا الدين له عين

(ابن) أن الشئ أيتنا حان لغة فى أى وليس عقلوب عنده لوجود المسدود وقال

المأين لى أن تجلى عمائى \* وأقصر عن ليلى لى قد أنى ليا

فجاء باللغتين جميعا وقالوا أن أيتك وأيتك وأن أنك أى حان حينك وأن لك أن تفعل كذا  
يسين أيتنا عن أبى زيد أى حان مثل أنى لك قال وهو مقبول منه وقالوا الآن فجاءه اسمها





قال ابن جنى وهو ذارأى أى على وعنه أخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا لأن أنك كذا  
 قسراً ناه فى كتاب سيبويه بنصب الالف ورفع أنك وكذا الآن حسداً ما تين هكذا قرأناه  
 أيضاً بالنصب وقال ابن جنى اللام فى قولهم الآن حسداً ما تين بمنزلة ما فى قولك الرجل أفضل من  
 المرأة أى هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رجع لجنس هذا المستعمل  
 فى قولهم صكبت الآن عنده فهذا معنى كنت فى هذا الوقت الحاضر بعينه وقد تفرقت  
 أبرز أسنه عنده وبُيت الآن لتضمم معنى الحرف وتقال أوبرأوتيه أو أتيتيه أو أتيتيه بعد آتية بمعنى  
 أو تية الجوهري الآن اسم للوقت الذى أنت فيه وهو ظرف غير متقدم وقع معرفة ولم تدخل  
 عليه الالف واللام المنعرب لأنه ليس له ما يترددون كما فحسوا اللام وحذفوا الهمزة  
 وأنشدوا لا تخش

وقد كنت تحبى حبيباً فمراة حسنة \* فأنج لأن منها بالذم أنت باشع

قال ابن برى قوله حسداً فوالهمزة تين بمعنى الهمزة التى يعبد اللام تتصل حركتها عن اللام  
 وحذفها أو ما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير  
 الآن وقد تتركت إلى غير \* فهذا حين سرت لهم عذاباً  
 قال ومثل البيت الأول قول الأعرابي

ألا ياهنك هذيتى أغير \* أرت لأن وصلك أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي يسهل منكم لأن \* إن بيني قزارتين ذيسان

قد طرقت نافرهم بأنسان \* مشتاً سيمان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان \* ليس على حسبي يتم ولان

التهديب الفرأى الآن حرف بنى على الالف واللام ولم يخاعا منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة  
 فى المعنى والانتفا كإرتهم فمأ بالذى والذين فتركوهم على مذهب الاداء والالف واللام لهما غير  
 منارفة ومنه قول الشاعر

فان الالف يعلمونك منهم \* كعلم مطول ما دمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولهما تركها مخدومة فى موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها  
 الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الالف يعلمونك منهم  
 الاصل وحرره اه معجمه

وَأَتَى حُسَيْبُ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ \* يَا بَيْتَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَعْرُبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهُنَّ وَضَاعًا عَلَى جِهَةِ الْأَلَامِ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ

\* وَجُنَّ الْخَازِبِيَّازِ بِجُنُونَا \* فَمَثَلُ الْآلِآنِ بِأَنَّهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ  
ثُمَّ أَدْخَلَتْهُمَا فَلَمْ يَغْتَرِّهَا قَالُوا أَمْسَلُ الْآنَ أَعْمَا كَانَ أَوْ أَنْ فَدَخِلَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُضِبَتْ وَأَوْهَا إِلَى  
الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرَّاحِ الرِّيَّاحُ قَالُوا أَنْشَدُوا بِنَوَائِمِهَا

كَانَ مَكَاتِي الْخِيَامُ تَبْدِيَةً \* تَشَاوَى تَسَاقُوتًا بِالرِّيَّاحِ الْمُتَدَلِّلِ

فَجَعَلَ الرِّيَّاحُ وَالْاَلْفُ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنْ وَزَمَانَ قَالُوا وَإِنْ  
شُدَّتْ جَعَلَتْ الْآنَ أَصْلَهَا مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ ثُمَّ تَرَكَتْهَا عَلَى  
مَذْهَبِ فَعَلٍ فَاتَّعَمَّا النَّسَبُ مِنْ تَسْبِ فَعَلٍ وَدَوَّ وَجَدُ سَجِيدٍ كَمَا قَالُوا نَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالسَّمِينِ وَهَمَّا مَنْصُوبَتَانِ وَلَوْ خَفِضَتْهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا أُخْرِجَتَا مِنْ نَيْتَةِ  
النَّعْلِ إِلَى نَيْتَةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا قَالُوا الْأَزْهَرَى سَمِعَتْ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ وَبَعْضُ مَنْ  
شَبَّ إِلَى دُبِّ وَسَعْنَاهُ فَعَلٌ مِثْلُ كَانَ صَغِيرًا إِلَى أَنْ دُبَّ كَبِيرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ يَقُولُ  
نَحْنُ مِنَ الْآنِ أَنْصِيرُ إِلَيْكَ فَتَفْتَحُ الْآنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ اتَّعَمَّا يَدْخُلَانِ لِعَهْدٍ وَالْآنَ لَمْ تَعَهْدْهُ قَبْلَ  
هَذَا الرَّقْتِ فَدَخِلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الرَّقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الرَّقْتِ فَتَعْمَلُ فَلَمَّا تَضَمَّتْ  
مَعْنَى هَذَا وَجَبَّ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَتَنْتَحِبُ لِلاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهَمَّا الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالُوا  
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الرَّجُلُ مَا قَالُوا النَّوَايِزُ أَنَّ الْآنَ اتَّعَمَّا كَانَ فِي الْأَصْلِ آنَ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخِلَتَا عَلَى  
جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ تَحْوِيلًا قَوْلُكَ قَامَ إِذَا سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ جَعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ  
لَمْ تَدْخُلْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَبِيوَيْهِ وَقَالَ  
الرَّجُلُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيَانٍ قَالُوا الْآنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا  
الْآنَ مَعْتَمِرَةٌ وَاللَّامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ تَتَّصِلُ قَالُوا مِنْ لَأَنَّ وَلَعْنَةً نَائِمَةٌ قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالُوا الْآنَ مَنْصُوبَةٌ  
النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَتَبْنَا لَكَ مِنَ الْآنِ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْآنَ  
قَالَ وَاتَّصَابُ الْآنَ بِالْمَضْمُورِ وَعَلَامَةُ النَّسَبِ فِيهِ فَتَحُّ النُّونِ وَأَصْلُهُ الْاَلْفُ وَالْاَلْفُ قَاسَمَةٌ طَلَّتِ الْاَلْفُ الَّتِي بَعْدَ  
الْوَاوِ وَجَعَلَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لِنَفْتَاخِ مَا قَبْلَهَا قَالُوا وَقَبْلُهَا أَصْلُهَا أَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ فَسَمِّيَ الرَّقْتُ بِالنَّعْلِ  
لِمَا سَمِيَ وَتَرَكَتْهُمُ عَلَى الْفَتْحِ قَالُوا وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَمَّا الْأَلْفُ مِنَ الْآنِ يَأْتِي هَذَا عَلَى  
الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهما ملاماً لم يتغيرا \* وقد مر للدائر من بعدنا عصر  
وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت إلا وأن الآن أي ما جئت إلا الآن بنصب  
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر  
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر أتأفوا به يوم أحد قال الله عز وجل يقول ولقد عذبا الله عنهم  
وأما غيبته عن بدر فإنه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنت من بيضة وذو كر  
عند في ذلك ثم قال اذهب بهذه ثلاث معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله ثلاث يريد الآن  
وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن وفي حين يرتدون الهجزة الأولى يقال ثلاث وثلاثين  
قال أبو جرة

العاطفون تحين ما من عاطف \* والمنطمعون زمان ما من مطم  
وقال آخر \* وصلينا كما زعمت ثلاثا \* قال وكان الكسافي والاحمر وغيرهما يذهبون إلى  
أن الرواية العاطفون فية قول جعل الهاء صلته وهو وسط الكلام وهذا ليس بوجه إلا على  
السكرت قال فقد ثبت به الأموي فأذكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا يجزئ  
احتج بالكاتب في قوله ولات حين مناص لان التاء منتهية لمن حين لانهم كتبوا مثلها منتهية  
أيضاً لا ينبغي أن يتصل كقولها يا ويلتسا مال هذا الكتاب واللام منتهية لمن هذا قال  
أبو منصور والحقون على أن التاء في قوله تعالي ولات حين في الأصل هاء وانتهى ولاية فصار  
تاء للمرو عليها كالتسآت المؤشئة وأما ويلهم مذ كورة في ترجمة لا بما فيه الكتابة قال أبو زيد  
سمعت العرب تقول حررت بزيد اللان نقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في  
حديث أبي ذر ما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يتبين أين ساوهر مثل  
أني يأتي أنا متلوب منه وأن أيناً أعيابوزيد الأين الأعياء والتعب قال أبو زيد لا يبي منه فعل  
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل الأين الذي هو الأعياء ابن الاعراب إن يتبين أيناً من  
الأعياء وأنشد \* أنا ورب القلص الضواير \* إنأى أعيينا الليث ولا يشق منه فعل  
الافى الشعر وفي قصيد كعب بن زهير \* فيها على الأين أرقال وتبغيل \* الأين الأعياء والتعب  
ابن السكيت الأين والأيم الذكر من الحيات وقيل الأين الحية مثل الأيم نونه بدل من اللام قال  
أبو خزيمة الأيون والأيوم جماعة قال اللحياني والأين والأيم أيضا الرجل والمجمل وأين سؤال  
عن مكان وهي معنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك إذا قلت أين يتك أغناك ذلك

عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اللعيمي هي مؤنثة وان شئت ذكرت  
وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الأدوات والنسفات التأنيث فيه أعرف والتذكير جائز  
فأما قول جدي بن ثور الهلال

وأسماء ما أسما نزل أدلجت \* الى وأحباي بأين وأينما

فانه جعل أين عالما للبتعة مجردا من معنى الاستفهام فتحذفها الصرف للمعريف والتأنيث كائني  
فتكون النكتة في آخر أين على هذا فتحة الجزر وعرابا - ثانيا في مررت بأجد وتكون ما على هذا زائدة  
وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما فلما فعل ذلك فتح الأولى  
منها كفتحة الباء من حيل لما ضم من الهمزة والنكتة في النون على هذا واحدة للتركيب وليست  
بالتى كانت في أين وهي استفهام لأن حركة التركيب خلفت ما ونابت عنها وإذا كانت فتحة التركيب  
تؤثر في حركة الأعراب فنزل بها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف  
فتحة التركيب فتحة الأعراب على قوة حركة الأعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى  
بالجواز وأقرب في القياس الجوهرى إذا قلت أين زيد فاسأل عن مكانه الليت الأين وقت  
من الأسكنة تقول أين فلان فيكون منتسبا في الخالات كلها ما لم تدخل الألف واللام وقال  
الزجاج أين وكيف عرفان يستنتههم بما أو كان حقه ما أن يكونا موقفا في حيز كالاتحاد  
الساكنين ونسبا ولم يختصا من أجل الباء لأن الكسرة مع الباء تثقل والنكتة أخف وقال  
الاخفش في قوله تعالى ولا يتبع السائر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول  
العرب جنتك من أين لا تعلم قال أبو العباس أما ما حكى عن العرب جنتك من أين لا تعلم فاعلموا  
بحواب من لم ينههم فاستنتههم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبيد قال  
أبو سعيد وقلت أين الأبداء بالصلاة أي أين يذهب ثم قال الأبداء بالصلاة قبل الخطبة وفي  
رواية أين الأبداء بالصلاة أي أين يذهب الأبداء بالصلاة قال والاول أقوى وأبان معناه أي حين  
وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز أيا نمرساها ابن سيده أيا بمعنى متى فينبغي  
أن تكون شرطا قال ولم يذكرها أحبا بنا في الظروف المشروط بها نحو متى وأين وأي وحسين  
هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها معنى الشرط ولم يكن شرطا صحيحا كما في غالب  
الامر قال ساعدة بن جؤية بهجوا مرة شبه حرها بنوق السهم

قوله الأين وقت من الامكنة  
لذا بالاصل وانظره اه

نفاثية آيان ماشاء أهلها \* روى فوقها في الحصى لم يتغيب

وحكى الزجاج فيه آيان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون آيان يبعثون أى لا يعلمون  
 متى البعث قال الفراء قرأ أبو عبد الرحمن السلمى آيان يبعثون بكسر الالف وهى لغة لبعض  
 العرب يقولون متى اوان ذلك والكلام اوان قال أبو منصور ولا يجوز ان تقول آيان فعلت  
 هذا وقوله عز وجل يستأخرون آيان يوم الدين لا يكون الا استقفا ما عن الوقت الذى لم يحنى والاين  
 حبر حجازى واحده أينة قالت الخنساء

تذكرت صحرا ان لغت حمامة \* هموف على غنم من الاين تسجع

والاواين بلد قال مالك بن خالد الهذلى

هيات ناس من اناس ديارهم \* دفاق ودار الاخرين الاواين

قال وقد يجوز ان يكون واوا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ (بين) التهذيب فى حديث عمر رضى الله عنه لئن عشت

الى قابل لأخس آخر الناس بأولهم حتى يكونوا آيا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدي يعنى  
 شيئا واحدا قال وذلك الذى أراد عمر قال ولا أحسب الكلمة عربية ولم سمعها الا فى هذا الحديث  
 قال ابن بري آيان هو فعال لا فعلان قال وقد نص على هذا أبو على فى التذكرة قال ولم تحمل الكلمة  
 على أن فاءها وعينها ولا هما من موضع واحد وذكره الجوهري فى فصل بيب النهاية فى حديث  
 عمر أيضا لولا أن أتت آخر الناس آيا واحدا ما فحقت على قريظة الأقسمة أى أتركهم شيئا واحدا  
 لأنه اذا قسم البلاد المنة وحة على العسائين بنى من لم يحضر الغنمة ومن بنى بعد من المسلمين بغير شئ  
 منها فلذلك تركها التسكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربية وقال أبو سعيد الضرير  
 ليس فى كلام العرب آيان قال والعجيج عندنا آيا واحدا قال والعرب اذا ذكرت أن لا يعرف قالوا  
 هذا آيان بن آيان ومعنى الحديث لاسوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد  
 على غيره قال ابن الاثير قال الازهرى ليس الامر كما ظن قال وهذا حديث مشهور رواه أهل  
 الاتقان وكتبتهم لغة يمانية ولم تنس فى كلام سعد وهو الباج معنى واحد قال أبو الهيثم  
 الكواكب البانيات هى التى لا ينزل بها الشمس ولا قرانها تسمى فى البر والبحر وهى شامية  
 ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لايزول والجندي والفرقدان وهوين القطب

قوله وهو بين القطب كذا  
 فى الاصل اه

وفيه نبات نعش الصغرى (بئن) البئنة والبئنة الارض السهلة اللينة وقيل الرمل والفتح  
أعلى وأنشد ابن بري لجميل

بَدَتْ بَدْوًا مَّا سَقَلَتْ حَوْلَهَا \* بَيْنَهُ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْحَاجِ وَالنَّجْلِ

وبها سميت المرأة بئنة وتصغيرها سميت ببئنة والبئنية الزبدة والبئنية ضرب من الحنطة والبئنية  
بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمر استعملني  
على الشام وهو له مههم فلما أتى الشام بوائبه وصار ببئنية وعسلا عزاني واستعمل غيري فيه  
قولان قيل البئنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق قال ابن الاثير وهي  
ناحية من رستاق دمشق يقال لها البئنية والآخر انه أراد البئنية الناعمة من الرمل اللينة يقال  
لها بئنة وتصغيرها ببئنية فأراد خالد ان الشام سكن وذهبت شوكته وصار لينا لا مكره فيه  
خصبا كالحنطة والعسل عزاني قال والبئنة الزبدة الناعمة أي لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرفين  
لانها صارت تجبي أسوالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون ببئنة اسم المرأة تصغيرها أعني الزبدة  
فقال جميل أحبك أن سكنت جبال جسمى \* وأن ناسبت بئنة من قريب  
البئنة ههنا الزبدة والبئنة التعممة في التعممة والبئنة الرمل اللينة والبئنة المرأة الحسناء البئنة قال  
الازهرى قرأت بخط عمر وتقيده البئنة بكسر الباء الارض اللينة وجمعها بئان ويقال هي الارض  
الطيبة وقيل البئان الرياض وأنشد قول الكميت

مَبَاوِلَ فِي البُّنِّ النَّاعِمَا \* تَعَيْنَا إِذَا رَوَّحَ المَوْصِلُ

يقول رياضك تنعم عين الناس أي تفرحونهم إذا أراح الراعي نعمة أصيلا والمباة والمباة المنزل  
قال العنوي ببئنية الشام حنطة أوحية مدحرجة قال ولم أجد حبة أفنسل دنها وقال ابن  
رويشد النقي

فَادْخَلَتْهَا لِاحْنَطَةِ بئِنِيَّةٍ \* تُقَابِلُ أَطْرَافِ البُّيُوتِ وَلَا حَرْفَا

قال ببئنية منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق وأدريعات وقال أبو الغوث كل حنطة تنبت في  
الارض السهلة فهي ببئنية خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجننة نخلة معروفة وبنات  
بجننة ضرب من النخل طوال وبها سمي ابن بجنينة وابن بجننة السوط تشبها بذلك قال أبو منصور  
قيل للسوط ابن بجننة لانه يسوي من فلوس العراجين وبجننة اسم امرأه نُسب اليها فخللات كن

عنديها كانت تقول هُنَّ بناتُ بَجْنَةَ قال ابن بري حكى أبو سهل عن النعماني في قولهم بنت بَجْنَةَ أن البَجْنَةَ نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بَجْنَةَ والجمع بنات بَجْنٍ المحبب \* وَبَجْنَةٌ وَبَجْنِيَّةُ اسمُ امرأتين عن أبي حنيفة والبَجُونُ رمل متراكب قال \* من رَمَلِ رُتَيْ ذِي الرُّكَامِ البَجُونُ \* ورجل بَجُونٌ وَبَجُونَةٌ عظيم البطن والبَجُونَةُ القرية الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرجلة مكنوزة \* حبنا بَجُونَةٌ ووطبنا بَجُونًا

قوله جدلان رواية ابن سيده  
ريان ٥٥ صححه

أبو عمرو والبجانة الجلة العظيمة الجرائية التي يحمل فيها الكعباء المالح وهي البجونة أيضا ويقال للجلة العظيمة البجناء وفي الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج بجنانة من جهنم فتلقط المناقطين لتلقط الحمامة القرطم البجانة الشرارة من النار وتلويحونني عظيم كثير الأخدلام وجلة بجنونة عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والبجون ضرب من التمر حكاها ابن دريد قال فلا أدري ما حقيقته وَبَجُونٌ وَبَجُونَةٌ اسمان (بجن) رجل بجن طويل مثل بجن قال ابن سيده وأراه بدلا ابن بري بجن فهو باخن طال قال الشاعر \* في باخن من نهار المسيف محتدم \* التهذيب ويقال للناقصة إذا تعدت الحالب قد ابجئات ويقال للميت أيضا ابجئان قال الرازي فترك الهمزة

مُرَبَّةٌ بالنشْرِ وَالْإِبْسَاسِ \* وَلَا بَجْنَانَ الدَّرِّ وَالنَّعَاسِ

يقال قد ابجئات و ابجئات هموز وغيرهموز (بجندن) امرأة بجنندن رخصة ناعمة نارة وَبَجْنَدَنٌ وَبَجْنَدِنٌ وَالجِدْنُ كُلُّ ذَلِكَ اسمُ امرأة قال \* يادار عقرأ ودار الجندن \* (بدن) بدن الانسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع وخص مرة به أعضاء الجزور والجمع أبدان وحكى اللحياني انها الحسنة الأبدان قال أبو الحسن

كانهم جعلوا كل جزء منها أبداناً ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي

ان سَأَمِي وَانْحَبَّ أَبَاتُهَا \* لَيْسَ الأَبْدَانُ مِنْ تَحْتِ السَّجِيحِ

ورجل يادن سمين جسمه والاني يادن ويادنة والجمع بدن وبدن أنشدنا عبد

فلا ترهبي أن يقطع النأي بيننا \* ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غَزَتْ سَمَانًا فَابْتَضَمَ أَخْذَجًا \* من بعدما جنبوه هابتنا عققا

وقد بدنت وبدنت بيدنا وبدنا وبدنا وبدنا وبدنا \* وانضم بدن الشيخ واسمآلا \* انما

عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الاعلى هذا لانك ان جعلت البدن عرضا جعلته محلا للعرض والمبدن والمبدنة كالمبدن والمبدنة الا ان المبدنة صيغة مفعول والمبدان الشكور

السريع السمن قال

وانى لمبدان اذا القوم اخصوا \* وفى اذا اشتد الزمان شحوب

وبدن الرجل اسن وضعف وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبادرونى بالركوع ولا

بالسجود فانه منى ما اسبقكم به اذ ارعوت تذكرونى اذ ارعوت ومنى ما اسبقكم اذا سجدت

تذكر كوني اذ رفعت انى قد بدنت هكذا روى بالتحفيف بدنت قال الاموى انما هو بدنت

بالتشديد يعنى كبرت واسنن والتحفيف من البدانة وهى كثرة اللحم وبدنت اى سمنت وتحنمت

ويقال بدن الرجل تدينا اذا اسن قال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا \* والههم عما يذهل القرينا

قال واما قوله قد بدنت فليس له معنى الا كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قال ابن الاثير

وقد جاء فى صفة فى حديث ابن ابي هالة يادن متماسك والبادن الذخيم فلما حال يادن اردفه بمتماسك

وهو الذى يمشى بعرض اعنائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث اشحب ان رجلا يادن فى يوم

بار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشمه وبتن الرجل بالفتح يبدن يادنا وانه فهو يادن اذا ختم

وكذلك بدن بالفتح يبدن يادنا ورجل يادن ومبدن وامرأة مبدنة وهما السمينان والمبدن المسن

ايوز يبدنت المرأة وتنت يادنا قال ابو منصور وغيره يادنا وادنا على فعالة قال الجوهري وامرأة

يادن ايضا ويدين ورجل بدن مسن كبير قال الاسود بن يعقوب

هل لشباب فات من مطلب \* أم ما بكاء البدن الاشيب

والبدن الوعل المسن قال يصف وعلا وكتابة

تدقلت لمبديت العتاب \* ونمها والبدن الحناب

جدي لكل عامل ثواب \* والرأس والاربع والاهاب

العتاب اسم كناية والحناب جبل بعينه والبدن المسن من الوعول يقول اصطادى هذا التيس



وأجعل ثوابك الرأس والآرُوع والاهاب وبيت الاستشهاد وورده الجوهرى قدنمها وصوابه  
وضمها كما وردناه ذكره ابن برى والجمع بدن قال كثير عزة

كأن فتود الرجل منها شيئاً \* قرون تحنت في جاجم بدن

ويُدون نادر عن ابن الاعرابي والبدنة من الابل والبقر كالاشعيرة من العنم ثم دى الى سكة الذر  
والاشي في ذلك سواء الجوهرى البدنة ناقه أو بقرة تحرك سكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها  
والجمع بدن وبتن ولا يقال في الجمع بدن وان كانوا قد قالوا خشب وأجسم ورخم وأكم اسمة تناء  
اللعياني من هذه وقال أبو بكر في قوله سم قد سأت بدنة يجوز أن تكون سميت بدنة لعظمها  
وضخامتها ويقال سميت بدنة لسنها او البدن السمن والاكتناز وكذلك البدن مثل عشر وعسر  
قال شبيب بن البرصاء

كانهم بدن واينار \* دبت عليها أدريات الأبار

وروى من سمن وايعار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى سيدات خمس فطفقن زدن  
اليه بأيتهن يبدأ البدنة بالهاهاتع على الناقة والبقرة والبعير الذر مما يجوز في الهدى والأضاحي  
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسمتها بجمع البدنة البدن وفي التنزيل  
العزير والبدن جمعناها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبتن وانما سميت بدنة لانها تبتن  
أى تسمن وفي حديث الشعبي قيل له ان أهل العراق يقولون اذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها  
كان كمن يركب بدته أى من أعتق أمته فتد جعلها محررة لله فهى بمنزلة البدنة التى تهدى الى  
بيت الله فى الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج أمته المعلقة كان كمن قدر كبدته المهداة  
والبدن شبيهة ذرع الا أنه قصير قد ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيدة البدن  
الذرع القصيرة على قدر الجسد وقيل هى الذرع عامة وبه فسر نعلب قوله تعالى فاليوم نجيبك  
بيدتك قال بدرعك وذلك أنهم شكوا فى عرقه فأمر الله عز وجل البحران بقذفه على دكة فى البحر  
بدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ أنه قد عرق الجوهرى قالوا يجسد لاروح فيه قال الاخفش  
وقول من قال بدرعك فليس بنى والجمع أبتان وفي حديث على كرم الله وجهه لما خطب فاطمة  
رضوان الله عليها قيل ما عندك قال قرينى وبتنى البدن الذرع من الزرد وقيل هى القصير منها  
وفى حديث سبط أبيض فصفناش الردام والبدن أى واسع الذرع يدكثرة العطاء وفى حديث  
مسح الحقيقين فأخرج يده من تحت بدته استعار البدن ههنا اللجة الصغيرة تشبها بالذرع ويحتمل

ان يريد من أسفل بدن الجلبة ويندله ما جاء في الرواية الاخرى فأخرج يده من تحت البدن وبدن  
الرجل نسيبه وحسبه قال

لهابن عامس وباركريمة \* بعتك الآري بين الضرائم

(بدن) قال ابن شميل في المنطق بأذن فلان من الشرب بأذنه وهي المأذنة مصدر ويقال أناذلاً  
تريد ومعتسة أراد بالعتسة الاسم يريد به التهل مثل المجاهدة (بدن) بأذنين رسول كان  
للعجاج أنشد ثعلب لرجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج \* وأخر بارح من عن يميني

وقد جعلت بوائقي من أمور \* توقع دونه وتكف دوني

نشدتك هل يسر لك أن تسرحي \* وسرحك فوق بغل بأذيني

قال نسيه الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعجاج (برئ) البرئ شرب من التمر أصغر مدور  
وهو أجود التمر واحده برية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو برئ قال البارجلوني  
تعظيم ومبالغة وقول الراجز

خال عوف وأبو علي \* المطعمان اللعم بالعتج

وبالعادة كسر البرنج \* يقطع بالود وبالصحيح

فانه أراد أبو علي وبالعتشي والبرئي والصيصي فأبدل من الباء المشددة جيماً التهذيب البرئ شرب  
من التمر أجود مشرب بصفرة كثيرا للحاء عذب الحلاوة يقال فحله برية ونخل برئ قال الراجز

\* برئ عيدان قليل قشره \* ابن الاعرابي البرئي الديكة وقيل البراني بلفظة أهل العراق

الديكة الصغار حين تذرك واحدها برية والبرية شبيهة بقارة ضخمة خضراء ورعما كانت من

التوارير الثمان الواسعة الأقواه غيره والبرية انما من خرف ويبرين موضع يقال رمل يبرين

قال ابن بري حتى يبرين أن يذكر في فصل برئ من باب المعتل لأن يبرين مثل برمين قال والدليل على

صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرين في النصب والجر وهو هذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز

أن يكون يبرين فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي

العباس أعمى أن يبرين مثل برمين قال وهو الصحيح (برئ) البرئ مخالب الأسد وقيل هو

للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرئ الكف بكاملها مع الأصابع الليث البرائن أنظار مخالب

الاسدي قال كان برائته الاشافي وقال أبو زيد البرتن مثل الاصبع والخشب ظفر البرتن  
قال امرؤ القيس

وترى النّب خفيفا ماهرًا \* زافعا برثته ما ينغفر

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برثته يصف مطرا كثيرا أخرج النّب من بجره فعام في الماء  
ما عرف في سباحته ينسبط برائته وينتهي في سباحته وقوله ما ينغفر أي لا يصيب برائته التراب وهو  
العنبر والبرتن للسماع كاهره من السماع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان وقد نبتت عمار البرتن  
لاصابع الانسان كما قال ساعد بن جؤنق يذكر النحل ومشتار العسل

حتى أشب لها واطال أباها \* نورج له شئن البرتن يجنب

والجنب القصير وليس به جوه واعماد اندمجع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مقبر  
فقال نعم برثته او جرثومة قال الخطابي اعماهو برثته بالنون أي مخالها يريد شوكتها وقوتها والميم  
والنون تعانقان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لالزواج الكلام في الجرثومة  
كما قال الغدائيا والعشايا والبرتن لما يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب  
والفار واليربوع وبرتن قبيلة انشد سيبويه لقيس بن الملوخ

نخطاب ليلى بال برتن منكم \* أدل وأمنى من سلك المقاب

غيره برتن حتى من بني أسد قال وقال قران الاسدي

لزوار ليلى منكم ال برتن \* على الهول أمضى من سلك المقاب

تروروتها ولا تزورنساءكم \* ألهني لأولاد الاماء الخواط

قال والمشمور في الرواية الاول جعل اهتداءهم لتساذر وجهه كاهتداء سلك بن السلكة في سيره  
في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برتنان بفتح الباء وسكون الراء واد في طرف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (بردن) البردون الداية معروف وسيرته البرذنة  
والا تي برذونة قال

رأيتك إذ جالت بك الخيل جولة \* وأنت على برذونة غير طائل

وجعه برادين والبراذين من الخيل ما كان من غير ساج العرب وبرذن الثرم مشى مشى  
البراذين وبرذن الرجل نقل قال ابن دريد وأحسب أن البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس  
بشيء وحكي عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجبت فيه

(بز) البرزنج بالكسر انا من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التلثة وقال

أبو حنيفة البرزنج قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلثة وأنشد لعدي بن زيد

انما التلثة باطيسة \* جوتة يتبعها برزنجها

فاذا ما حاردت أو بكات \* فلك عن حاجب أخرى طينها

وفي التهذيب \* انما التلثة باطيسة \* شبه ما يئمه بلثة جوتة أي سوداء فاذا قل ما فيها أو انقطع فبخت

أخرى قال وصواب برزنج أن يذكرفي فصل برزلان وزنه فعلى مثل غلبن قال والجوهري

جعل وزنه فليللا التلثة البرزنج كوز يحمل به الشراب من الخايسة الجوهري البرزنج

بالكسر التلثة وهي مشربة يتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي السراء يقال

للكاء الاسود بركن ولا يقال برنكان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل ها تورا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة اليقينة يقال برهن يبرهن برهنة اذا جاء بحجة

قاطعة للددا الحسم فهو مبرهن الزجاج يقال لا يبرهن حقيقته انما أنت متقن بفعل

يرهن بمعنى بين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الاجر من أجل أنها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسمنية التهذيب البرهن بالسمنية عالمهم وعابدهم (بز) الابرن شيء يتخذ

من الصخر للماء وله جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دؤاد الابادي يصف فرسا

وصفه بانفاج جنينه

أجوف الجوف فهو ومنه هوا \* مثل ما جاف أبرنا نبحار

أصله أبرن فجعله الابرن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه نبحارا

بأف أبرنا وسع جوفه لتجويدته إياه ابن بري الابرن شيء يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دؤاد \* مثل ما جاف أبرنا نبحار \* أبو عمرو والشيباني يقال ابريم وابرين ويجمع ابارين

قال أبو دؤاد في صفة الخيل

ان لم تظني بهم حقا أتيتكم \* حوا وكنا نعدى كالسراحين

من كل برداء قد طارت عقبتها \* وكل اجر دمسترخي الابارين

جمع ابرزين ويقال للقليل ايضا الابزيم لان الابزيم افعيل من بزيم اذا عَضُ ويقال ايضا لبرزين بالنون الجوهرى البريون بالضم السندس قال ابن بري هو رقيق الدياج قال والابزين لغة في الابزيم وانشد \* وكل أجرد مسترخى الأبازين \* (بسن) الباسنة كالجواوق غليظة يتخذ من مشاقفة الكنان أغلظ ما يكون ومنهم من يمزها وقال الفراء الباسنة كساء مخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم لآلات الصناعات قال وليس يعربى محض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروى قال ابن الأثير قيل انها آلات الصناعات وقيل انها سكة الحمرث قال وليس يعربى محض ابن بري البواسن جمع باسنة سلال النقع قال حكاة ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بن أسباع ابن الاعرابى أبسن الرجل اذا حسنت عيشته ويتسان موضع نواحى الشام قال أبو دؤاد

تَحَلَّاتٌ مِنْ تَحَلَّى يَتَسَانُ أَيُّهُ سِنَّ جَمِيعًا وَيَتَبَنَّ نَوْمًا

(بصن) بصان اسم زبيح الاخرى الجاهلية هكذا حكاة قطرب على شكل غراب قال والجمع ابصنة وبصنان كما غربه وغبان واما غيره من اللغويين فانما هو عندهم وبصان على مثال سباعان ووبصان على مثال شقران قال وهو الصحيح قال أبو اسحق سمي بذلك لويص السلاح فيه أى بريقه التهديب بصنى قرينه فيها السور البصانية وليست بعريسة (بطن) البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى أبو عبيدة أن تأنيده لغة قال ابن بري شاهد التذكير فيه قول مسيب بن شمر

يَطْوِي إِذَا مَا الشَّحَّ أَهْمُ قُدْلَهُ \* بَطْنًا مِنَ الرِّادِ الْخَبِيثِ خَيْصًا

وقد ذكرنا فى ترجمة ظهري فى حرف الراء وجه الرفع والنصب فيما حكاه سيبويه من قول العرب شرب عبد الله بطنه وظهره وشرب زيد البطن والظهر وجمع البطن أبطن وبطن وبطنان التهديب وهى ثلاثة أبطن الى العشر وبطنون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطين والبطنة امتلاء البطن من الطعام وهى الاشر من كثرة المال أيضا بطن بطن بطننا وبطنة وبطن وهو بطين وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطنة وهى الكظة وهى أن يغشى من الطعام امتلاء شديدا ويقال ليس للبطنة خير من خصبة تتبعها أراد بالخصبة الجوع ومن أمثالهم البطنة تذهب البطنة ومنه قول الشاعر

قوله بصنى كذا ضبط فى الاصل وهو موافق لقول الساموس وبصنى محركة مشددة النون الخ والذى فى ياقوت انه يفتح الباء وكسر الصاد وتشديد النون اه

بِأَيِّ الْمُنْذِرِينَ عَبْدَانَ وَالْبَطْنَةَ مِمَّا تَسَفَّهُ الْأَحْلَامُ

ويقال مات فلان بالبطن الجوهرى وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه وبطن بالكسر  
ببطن بطناً عظيماً بطنه من الشبع قال القلاخ

ولم تنزع أولادها من البطن \* ولم تصبه نعمة على عدن

والعدن الاسترناة والفترة وفي الحديث المبطون شهيد أى الذى عوت بمرض بطنه كالاسترناة  
ونحوه ومنه الحديث ان امرأة ماتت فى بطن وقيل أراد به ههنا النفس قال وهو أظهر لان

الجنارى ترجم عليه باب السلامة على النفس وقوله فى الحديث تغدو وخصا وتروح بطناً أى  
مماثلة البطون وفى حديث موسى وشعيب على نبينا وعليهما الصلاة والسلام وعود غة حنلاً

بطناً ومنه حديث على عليه السلام أبيت مبطاناً وحولى بطون غربي الميطان الكثير الأكل  
والعظيم البطن وفى صفة على عليه السلام البطن الأرع أى العظيم البطن ورجل بطن لاهم له

الأبطنه وقيل هو الرغيب الذى لا تنتهى نفسه من الأكل وقيل هو الذى لا يزال عظيم البطن  
من كثرة الأكل وقالوا كيس بطن أى ملاك على المثل أنشدت لعب بعض الأصوص

فأصدرت منها عيبة ذات حلة \* وكيس أى الجارود غير بطين

ورجل مبطن كثير الأكل لاهم الأبطنه وبطن عظيم البطن وبطن ضامر البطن خيمته  
قال وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فأعدهم والأتى مبطنه وبطن يشتكى بطنه

قال ذوالرمة

رغمات الكلام مبطنات \* جواع فى البرى قصباً خدالا

ومن أمثالهم الذئب يغيب بطنه قال أبو عبيد وذلك أنه لا يظن به أبداً الجوع اغما يظن به  
الطلة أعدوه على الناس والماشية وأهله يكون مجوعاً من الجوع وأنشد

ومن يسكن الجعرين يعظم طعاله \* ويغبط ما فى بطنه وهو جاع

وفى صفة عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام فإذا رجع مبطن مثل السيف المبطن  
السامر البطن ويقال للذى لا يزال يتخضم البطن من كثرة الأكل مبطان فإذا قالوا رجع مبطن

فمعناه أنه تخضم البطن قال مقيم بن نويرة \* فنى غير مبطان العشيّة أروعاً \* ومن أمثال العرب  
الذى تشرب للامراة إذا اشتد التفت حلقته البطن وأما قول الراعى يصف ابلا وحالها

اذا ضربت من مبرك نام خائفها • بمشاة مبطان الضحى غير اروعا

مِبطان الضحى يعنى راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى ييسل من اللبن والمِبطان الذى لا يحمه  
إلا بطنه والمِبطون العليل البطن والمِبطان الذى لا يزال شغوم البطن والبطن داء البطن ويقال  
بطنه الداء وهو يبطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشتمكى بطنه وفي حديث عطاء بطنت  
بك الحمى أى أثرت فى باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفى الحديث رجل ارتبط فرساله تبطنها  
أى يطلب ما فى بطنها من النتائج و بطنه يبطنه بطننا وبطن له كالأه ما شرب بطنه وضرب فلان  
البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقرا فابطن له \* تحت قصيرا ودون الجله

• فان أن بطنه خير له \*

أراد فابطنه فزاد لاما وقيل بطنه و بطن له شمل شكره وشكر له ونعمه ونسج له قال ابن رى وانما  
أسكن النون للدغام فى اللام يقول اذا ضربت بعيرا موقرا يحمله فاضرب به فى موضع لا يضرب به  
الضرب فان ضرب به فى ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره وألقى الرجل ذابطنه ككنايته عن  
الرجيع وألقت الدباجة ذابطنها يعنى مزقتها اذا باضت وتغربت المرأة بطنها ولدا أكثر ولدها  
وألقت المرأة ذابطنها أى ولدت وفى حديث القاسم بن أبى برة أمر بعشرة من الطهارة الختان  
والاستعداد وغسل البطنة وتنف الأبط وتنام الأبطار رقص السارب والاستئثار قال بعضهم  
البطنة هى الدبر هكذا رواها بطنة بنتع الباء وكسر الطاء قال نهر والانتضاح الاستنجاء بالماء  
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون التندوق والعمارة منذ كروا لجمع أبطن و بطن وفى حديث  
على عليه السلام كتب على كل بطن عتوله قال البطن مادون القبيلة وفوق التندوق أى كتب عليهم  
ما تغرته العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها فاقوله

• وإن كانا هذه عشر أبطن \* وأنت برى من قبائلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر وفرس مبطن أى بض البطن والظهر  
كالنوب المبطن ولون سائر ما كان والبطن من كل شىء جوفه والجمع كالجمع وفى صفة القرآن  
العزير لكل آية منها ظهروا بطن أراد بالظهور ما ظهر بيانه وبالْبطن ما أخرج الى تفسيره كالباطن  
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا بدون ذكره فى الحديث اه

وسنعضيها من الوقود فأصبحت \* ظواهرها سودا وباطنها حرا

أراد وباطنها حرا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز أن يقول حرا وقد بطن بيطن  
والباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخِر والظاهر والباطن  
وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعبير الرب اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء  
وأنت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات كما علم كل ما هو ظاهر الخلق  
وقيل الباطن هو الخجيب عن أبصار الخلق وأوهامهم فلا يدركه بصرو ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم  
بكل ما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا تعلموا باطنه فسرته ثعلب  
فتقال ظاهره الخفية وباطنه الرنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة  
خلاف الظهارة وبطانة الرجل خاصته وفي الصحاح بطانة الرجل راحته وابطنه اتخذته بطانة  
وأبطنت الرجل إذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خلفه  
إلا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخله أمره الذي يشاوره في أحواله وقوله في  
حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة والتعمة البطانة  
الخاصة والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال باطن الأبط ولا يقال بطن  
الأبط وباطن الخف الذي قلبه الرجل وفي حديث الشعبي أنه كان يبطن لحيةه ويأخذ من جوانبها  
قال شهر ماني يبطن لحية أي يأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن والله أعلم وأفرشني ظهر أمره  
وبطنه أي سره وعلايته ويطن خبيرة يبطنه وأفرشني بطن أمره وظهره ووقف على دخلته  
ويطن فلان بفلان يبطن به بطونا ويطانة إذا كان خاصا به داخل في أمره وقيل بطن به دخل في  
أمره وبتنت بفلان سررت من خواصه وإن فلانا لذب وبتانة بفلان أي ذو علم بداخله أمره ويقال  
أنت أبطنت فلانا دوني أي جعلته أخص بك مني وهو مبطن إذا أدخله في أمره وخص به دون  
غيره وصار من أهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال  
الزجاج البطانة الدخلاء الذين يتبسط إليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة فلان أي مداخل له  
مؤانس والمعنى أن المؤمنين هم وأن يتخذوا المنافقين تناصرهم وأن يتخذوا إليهم أسرارهم ويقال  
أنت أبطن بهذا الأمر أي أخبر باطنه وبتنت الأمر علمت باطنه وبتنت الوادي دخلته وبتنت  
هذا الأمر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السريرة وباطنة الكورة



وَسَطُهَا وَظَاهِرُهَا مَا تَحْتَى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ مَجْمَعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبَتِهَا  
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَحْتَى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا تَحْتَى مِنْهَا وَاطْمَانٌ  
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْعَامِضُ الدَّخْلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَنَةٌ نَادِرٌ وَالكَثِيرُ بَطْنَانٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيسَةَ  
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَبَى فُلَانٌ الْوَادِيَّ فَمَبْطَنُهُ أَيْ دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ  
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَخَرْنُهَا وَرِيَاضُهَا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمَسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبِوَاطِنُ  
وَالْبُطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بَطْنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنْبُهَا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنْتُ الْوَادِيَّ دَخَلْتُ  
بَطْنَهُ وَجَوَاتُ قَيْمِهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ  
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ يَجْعُ بَطْنٌ وَهُوَ الْعَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَاخِلِ الْعَرْشِ  
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوِي بِهِ التَّبَعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَائِلُ الْمَاءِ  
فِي الْعَظْمِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلٌ مَلْتَجٌ

مَنْبَرٌ يَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ \* نَوِيٌّ مِثْلُ أَنْوَاعِ الرِّيشِ الْمُنْفَاقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ مَحَاجَهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانٌ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدٌ  
وَعَبْدَانٌ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَعَلَهَا بَطْنَانًا وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ  
بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيْبِ وَظَهَرَ أَنَّهُ مَا كَانَ فَوْقَ  
الْعَسِيْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيسَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَمِعَ شَيْئًا أَوْ جِئَمَ  
عَلَى يَبْقُضِهِ أَوْ فَرَخِهِ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيْبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ  
بَطْنُهَا وَلَمْ يَرِشْهُ بَطْنَانٌ لِأَنَّ ظَهْرَانَ الرِّيشِ أَوْقَى وَأَتَمُّ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قِصَارٌ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ  
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظَهْرٌ وَالْعَسِيْبُ قَضِيْبُ الرِّيشِ فِي وَسَطِهِ وَأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشَحَهُ سَيْفَهُ  
وَأَسَيْفَهُ جَعَلَهُ بَطْنَانَتَهُ وَأَبْطَنَ السَّيْفُ كَشَحَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتِ خَصْرِهِ وَبَطْنٌ ثَوْبٌ يَتَوَبُّ بِأَخْرَجَهُ  
تَحْتَهُ رِبَاطَانَةُ الثَّوْبِ خَلْفَ ظَهْرَانَتِهِ وَبَطْنٌ فُلَانٌ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا جَعَلَ لَهُ بَطْنَانَتَهُ وَخِلَافُ مَبْطُونٌ  
وَمَبْطُونٌ وَهِيَ الْبَطْنَانَةُ وَالظُّهْرَانَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَطْنَانِهِمَا مِنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
مُسْتَكِينِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَانَتُهُمَا مِنْ إِسْرَائِيلَ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَطْنَانَةُ ظُهُورًا وَالظُّهْرَانَةُ بَطْنَانَةً وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لظَاهِرِهَا  
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْقُرْآنِ الْبَطْنَانَةُ مَا بَطْنٌ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْتِنَاؤُهُ وَالظُّهْرَانَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبدائه قال وانما يجوز ما قال الفراء في ذى الوجهين المتساويين إذا  
 ولي كل واحد منهما قوماً كخائط يلى أحد صفحته قوماً والصفح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من  
 الخائط ظهر لمن يلىه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكاه فأما  
 الثوب فلا يجوز أن تكون بطانته ظاهرة ولاظهاره بطانته ويجوز أن يجعل ما يلىها من وجه  
 السماء والكواكب ظهراً وبطاناً وكذلك ما يلىها من ستوف البيت أبو عبيدة في باطن وظيفي  
 النرس أبطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انعمسافي عصب الوظيف الجوهري الأبطن  
 في ذراع النرس عرق في باطنها وهما أبطنان والأبطنان عرقان مستبطنا بواطن وظيفي الذراعين  
 حتى ينعمسافي الكنئين والبطن الحزام الذي يلى البطن والبطن حزام الرجل والقتب وقيل هو  
 للبعير كالحزام للداية والجمع أبطنة وبطن وبطنه يبطنه وأبطنه شد بطنه قال ابن الاعرابي وحده  
 أبطنت البعير ولا يقال بطنته بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أومتعهم أضعف الأبطان حادجه \* بالأمس فاستأخر العذلان والقتب

شبه الظليم يجمل أضعف حادجه شد بطنه فاسترخى فشبه استرخاه عنكم به باسترخاه جناحي الظليم  
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنته وقال لا يجوز إلا أبطنت واحجج بيت ذى الرمة قال الأزهرى وبطنته  
 لغة أيضاً والبطن للقتب خاصة وجمعها أبطنة والحزام للسريرج ابن شميل يقال أبطن رجل البعير  
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه ويمكن الرجل منه الجوهري البطان للقتب الحزام  
 الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقما البطن للامر إذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل  
 يقال منه أبطنت البعير بطناً إذا شدت بطنه وأنه اعريض البطن أى رخي الديال وقال  
 أبو عبيد في باب الجنيل عوت وماله وأفرلم يتفق منه شيأ مات فلان يبطنه لم يتعضعض منها شئ  
 وسئل مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جم لم يذهب منه شئ قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل  
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يلم دينه شئ قال ذلك عمرو بن العاص في عبيد الرحمن بن  
 عوف لما مات هنياً لك خرجت من الدنيا يبطنته لم يتعضعض منها شئ يضرب البطنة مثلاً في  
 أمر الدين وتعضعض الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يردبه هنا إلا المدح ورجل بطن كثير المال  
 والبطن الأثر والبطنة الأثر وفي المثل البطنة تذهب البطنة وقد بطن وشأو بطين واسع والبطين  
 البعيد يقال شأو بطين أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاه الخ كذا  
 بالأصل والتذييب أيضاً  
 وأهلها مقلوبة والأصل  
 فشبه استرخاه جناحي  
 الظليم باسترخاه عنكم به اهـ

وَبَصَّبْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْعَصَى \* وَبَيْنَ عَنِيْرَةٍ شَأْوَاطِينَا  
 قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوْطُ بَطِيْنٌ أَي بَعِيدٌ وَبَطْنُ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ إِذَا بَاتَتْهَا وَلَمَسَهَا  
 وَقِيلَ تَبَطَّنَهَا إِذَا وُلِجَ ذَكَرُهَا قَالِ امْرَأَةُ الْقَيْسِ  
 كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادُ اللَّذَّةِ \* وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْبَادَاتِ خَلْخَالِ  
 وَقَالَ شَمْرُ تَبَطَّنَهَا إِذَا بَاشَرَ بَطْنَهُ بَطْنَهَا فِي قَوْلِهِ \* إِذَا أَخُولَدَةُ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا \* وَيُقَالُ اسْتَبَطَّنَ  
 الْفَعْلُ الشُّوْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَفَلَقَعَتْ كَأَنَّهَا كَانَتْ أَوْ دَعَتْ نَطْفَتَهُ بَطُونَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْثِ  
 فَلِمَا رَأَى الْجَوْزَاءَ أَوَّلُ صَابِحٍ \* وَصَرَّتْ فِي الشَّجَرِ كَالْعَابِ الْفَضْلُ  
 وَخَبَّ السُّفَاوُ اسْتَبَطَّنَ الْفَعْلُ وَالتَّقْتُ \* بِأَعْرَاسِهَا يُقْبَعُ الْجِنَادُ بَرْتَكَلُ  
 صَرَّتْهَا جَمَاعَةٌ كَوَاكِبُهَا وَالْجِنَادُ بَرْتَكَلُ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ وَقَالَ عَمْرٌو بَيْنَ بَحْرِيَّاسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ  
 يَتَبَطَّنُ طَرَوْقَتَهُ غَيْرَ الْإِنْسَانِ وَالتَّسَاحُ قَالَ وَابِهَاتُ مَا تَأْتِي أَنَاثُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمَا وَالطَّيْرُ تَلْزِقُ الدُّبْرَ بِالدُّبْرِ قَالَ  
 أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ تَبَطَّنَهَا أَي عَلَا بَطْنَهَا الْجَمَاعَةَ وَأَسْتَبَطَّنْتُ الشَّيْءَ وَتَبَطَّنْتُ الْكَلَاءَةَ  
 جَوَلْتُ فِيهِ وَابْتَطَّنْتُ النَّاقَةَ عَشْرَةَ أَبْطَنَ أَي تَجَبَّهْتُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَرَجَعْتُ بَطْنِي الْكُرْزَا إِذَا كَانَ  
 يَحْتَبِزُ إِذْ دَهَى السَّفَرِ وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ وَقَالَ رُوْبَةُ يَذِمُّ رَجُلًا \* أَوْ كُرْزَيْشِي بَطْنِي الْكُرْزِ \*  
 وَالبَطِيْنُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ مِنْ مَنَازِلِ التَّمْرِ بَيْنَ الشَّرْطَيْنِ وَالثَّرِيَّا جَاءَ مَصْغَرًا عَنِ الْعَرَبِ وَهُوَ  
 ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ صَغَارِ مُسْتَوِيَةِ التَّمْلِيثِ كَأَنَّهَا تَأْتِي وَهُوَ بَطْنُ الْحَمَلِ وَصَغَرُ لَانَ الْحَمَلِ نَجُومٌ  
 كَثِيرَةٌ عَلَى صُورَةِ الْحَمَلِ وَالشَّرْطَانُ قَرْنَاهُ وَالبَطِيْنُ بَطْنُهُ وَالثَّرِيَّا أَيُّسُهُ وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البَطِيْنِ  
 لِأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ إِلَّا الرِّيْحُ وَالبَطِيْنُ فُرسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ البَطَانُ وَهُوَ ابْنُ البَطِيْنِ وَالبَطِيْنُ  
 رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَالبَطِيْنُ الْحَضِي مِنْ شَعْرَائِهِمْ (بَعْكَن) رَمَلَةٌ بَعْكَنَةٌ عُلْيَقَةٌ تَشْتَدُّ عَلَى  
 الْمَسَائِي فِيهَا (بَعْدَن) بَعْدَانُ وَبَعْدَانُ بِنُورٍ وَبَعْدَانُ بِنُورٍ وَبَعْدَانُ مَدِيْنَةٌ  
 السَّلَامِ مَعْرَبٌ تَذَكُرُ وَتَوْنُتُ وَأَنْشَدَ الْكَسَايُ

فِي الْمَالِ يَدُ خَرَسِ الدَّجَاجِ طَوِيلُهُ \* بِيَعْدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَجْبَلِي

قال يعنى خرسا دجاجها (بقن) الازهرى اما بقن فان الليث اهم له وروى ثعلب عن  
 ابن الاعرابى ابقن اذا اخصب جنابه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (بلن) فى  
 الحديث ستنفقون بلادا فيها بلانات أى حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة  
 الساموس وهو أبو البطين  
 وحرر اه صححه

فوناً (بلسن) البلسن العَدَسُ عناية قال الشاعر \* وهل كانت الأعراب تُعرَفُ بالبلسنا \*  
 الجوهرى البلسن بالضم حَبُّ كالعَدَسِ وليس به (باهن) البلهنية والرهنية سَعَةُ العَيْشِ  
 وكذلك الرهنية يقال هو في بلهنية من العيش أى في سعته ورفاهيته وهو ملحق بالخاسى بالنف في  
 آخره وانما صارت بالكسر مما قبلها قال ابن برى بلهنية حتمها ان تُدْ كرفى بله في حرف الهاء لانها  
 مشتقة من البله أى عيش أبله قد غنل والنون والياء فيه زائدان للالحاق بجمعين والالحاق  
 هو بالياء في الاصل فأما ألف معزى فانها بديل من ياء الالحاق (بن) البسة الريح الطيبة  
 كرائحة التفاح ونحوها ووجهها بان تقول أجد لها هذا الثوب بئس طيبة من عرف تفاح أو سفرجل  
 قال سيبويه جمعها اسم الرائحة الطيبة كالخطة وفي الحديث ان للمدينة بئس بئس الريح  
 الطيبة قال وقد يطلق على المكرهه والبئس الريح من مرض البض الغنم والظباء والبقر وربما سميت  
 مرض البض الغنم بئس قال

قوله قد غنل عبارة التاموس  
 وعيش أبله ناعم كان  
 صاحبها نازل عن الطوارق  
 ٥١

أتانى عن أبي أنس وعبد \* ومعصوب تحب به الركب  
 وعبد يتخذج الأرام منه \* وتكره بئس الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد يتخذج أى تطرح أو لادها وتساوقوله معصوب كتاب أى هو وعبد لا يكون  
 أبدا لان الأرام لا يتخذج أبدا والذئاب لا تكره بئس الغنم أبدا الاصمعي فيما روى عنه أبو حاتم البئس  
 يقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف النور الوحشى  
 أين عود المياة طيب \* نسيم البنان في الكناس المظلل

قوله عود المياة أى نور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حتمه الاضافة  
 فصار ع قولهم هو ضارب زيد او منه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات  
 أحياء وأموات يقول أرجح ربح مباءتنا مما أصاب أبعاره من المطر والبئس أيضا الرائحة المنتنة  
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن برى وزعم ابو عبيد ان البئس الرائحة الطيبة فقط قال وليس  
 بصحيح بدليل قول على عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله طائفا  
 فللكانى أجد منك بئس الغزل وفي رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتنى يا أمير المؤمنين  
 قال بلى وانى لأجد بئس الغزل منك أى ريح الغزل رما بالحيامة قيل كان أبو الاشعث يولع بالنساجة  
 والبن الموضع المنتن الرائحة الجوهرى البئس الرائحة كريمة كانت أو طيبة وكناس من أى ذوبنة

وهي رائحة بعر الطيباء التهذيب وروى شهرى في كتابه أن عمر رضي الله عنه سأل رجلاً قدّم من الثغر فقال هل شرب البخيش في البنيات الصغار قال لان القوم ليؤتون بالاناء فيمتدو الوند حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الأقداح الصغار والابنان اللزوم وأبنت بالمكان ابناً اذا أقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بنا وابن أقام به قال ذو الرمة \* أين هم أعود المباء تطيب \* وأبى الا سمى الابن وأبنت السحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حيا ممتا بكان كذا أى مقبل أو التبين التثبيت في الامر والتبين المتثبت العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبين أى تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا أقام فيه وقوله \* بل الذناب عبد ساميتا \* يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنية التي هي الرائحة المتتمة فاما أن يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الأصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة وأنشد ابن بري لعباس ابن مرداس

ألا ليتنى قطعتم مني بنانته \* ولا قبته يقطان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أبيه يوم أحد ما عرفته الا ببنانه والبنان في قوله تعالى بنى قادر بن علي أن نسوي بنانه يعني شواة قال الفارسي يجعلها كحف البعير فلا يذتبع بها في صناعة فاما ما انشده سيديويه من قوله

قد جعلت مى على الطرار \* نخس بنان فاني الاظنار

فانه أضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمفرد أنه لم يكسر عليه واحدا لجمع انما هو كسفرة وسدر وجمع القلعة بنانات قال وربما استعمار وابناء أكثر العدد لا قلده وقال \* نخس بنان فاني الاظنار \* يريد جنسا من البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحده الهاء فانه يوحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابو اسحق البنان ههنا جميع أعضاء البدن وحكى الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعقل كل ما يكون للاقامة والحياة اليه البنان أطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو السوى وهي الأيدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

قوله في البنيات الصغار وقوله البنيات ههنا الأقداح الخ هكذا بالتاء آخره في الاصل ونسخة من النهاية وأورد الحديث في مادة بنى وفي نسخة منها بنون آخره وحرف الحديث اه معناه

لاهم أكرمتم بنى كنانته • ليس لحى فوقهم بانه

أى ليس لأحد عليهم فضل قيس أصبح أبو الهيثم قال البنانة الأصبع كلها قال وتقال للعتدة  
العلماء من الأصبع وأنشد \* يبلغنا منها البنان المطرف \* والمطرف الذى طرف بالخنا قال  
وكل متصل بنانة وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وينسب ولده  
اليها وهم رهط ثابت البنانى ابن سيده وبنانته حى من العرب وفى الحديث ذكر بنانته وهى بضم الباء  
وتحتيف النون الاولى محلة من الخمال القديمة بالبصرة والبنانة والبنانة الروضة المعشبة أبو عمرو  
البنينة صوت الفعش والتدع قال ابن الاعرابى بمن الرجل اذا تكلم بكلام الفعش وهى البنينة  
وأنشد أبو عمرو وليكثيرا محاربى

قد صنعتى البر هو هى تلحان \* وهو كثير عندها هلمان

\* وهى تحنذى بالمتال البنبان \*

قال البنبان الردى من المنطقى والبن الطرق من النحيم يقال للداية اذا منت ركبها طرق على طريق  
النراء فى قولهم بل بمعنى الإستهذار تقول بل والله لا آتلك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال  
وهى لغة بنى سعد ولغة كلب قال وسعت الباهلين يقولون لابن بمعنى لا بل قال ومن خفيف هذا  
الباب بن ولابن لغته فى بل ولا بل وقيل هو على البديل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام  
بالاشراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو وبن عمرو فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة  
استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هذا هو الظاهر من أمره قال  
ابن جنى ونست أدفع مع هذا ان يكون بن لغة فائمه بنسبها قال ومما وقع من فائمه ولا منه بنبان  
غير مصر وف موضع عن ثعلب وأنشد شهر

فصار ثناها فى تميم وغيرهم \* عشية يأتها ببنبان غيرها

يعنى ماء لبنى تميم يقال له بنبان وفى ديار تميم ماء يقال له بنبان ذكره الخطيبه فقال

مقيم على بنبان ينع ماءه \* وما وسيع ماء عطشان مرمل

يعنى الزبرقان انه حلاء عن الماء (بهمكن) امرأة بهمكنة وبها كنة تارة غضة وهى ذات

شباب بهمكن أى غرض وربما قالوا بهمكل قال السلولي

بها كنة غضة بضة \* برودنا بخلاف الكرى

قوله ركبها طرق على طريق  
هكذا بالاصل وفى التكملة  
بعده هذه العبارة وبن على بن  
وهى المناسبة للاستنهاد  
فلعلها ساقطة من الاصل  
مص ٤٤

التهديب جارية بهكنة تارة غريضة وهن الهككات والبهان ابن الاعراب الهكنة الجارية الخفيفة الروح الطيبة الرائحة الميعة الحلوة (بهنن) الهنائة الضميمة المثلثة

قال الشاعر

يارب بهنائة محبابة \* تفتر عن ناصع من البرد

وقيل الهنائة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السميعة لزوجها وفي الصحاح الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار اهنوا منهن آخر الدهر اى افرحوا وطيبوا ونسبوا بحبي من قولهم امرأة بهنائة اى ضاحكة طيبة النفس والارح فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد اشدته ابن الاعراب

الاقالت بهان ولم تاتى \* نعمت ولا يلبق بك النعيم  
بنون وهجمة كاشاء بس \* صناديا كنة الاو باركوم

فانه يقال بهان ارا ديه بنائة قال وعندى انه اسم علم كذا م وقطام وقوله لم تاتى اى لم تاتى وقيل لم تاتى لم تنتر ما خوذ من اباى العبد وهذا البيت اورده الجوهري نسبة بالعامان بالميم ولم ينسبه عليه ابن برى بل اقره على اسمه وزاد فى نسبه وهو عاهان بالهاء كما اورد ابن سيده وذكره ايضا فى عوه وقال هو على هذا فاعلان وقاعال فيمن جعله من عين واورد الجوهري

\* كبرت ولا يلبق بك النعيم \* وصوابه نعمت كما اورد ابن سيده وغيره وبس اسم موضع كثير الخذل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفى حديث هو ازن انهم خرجوا يريد بن الفدة يتهنون به قال ابن الاثير قيل ان الراوى غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتجتر فى المشى وهى مشبهة لاسد ايضا وقيل انما هو تحميم يتيمنون به من العين ضد الشوم والبهان ضرب من التمر عن ابي حنيفة وقال مرة اخبرني بعض اعراب عمان انهم جرحوا ليدخلها الباهين لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وبانس ببسرة واخر من طيبة ومثيرة الازهرى عن ابي يوسف اليهن التستر من الرياحين والبهوى من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل فى العربية (بون) البون والبون مسافة ما بين الشيتين قال كثير بنزة

اذا جاوزوا معروفه اسلمتهم \* الى غمرة نظرا القوم بونها

وقد بان صاحبه بونا والبوان بكسر الباء عمود من اعمدة الخباء والجمع اوتون وتون بالضم وبون واباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه  
ياض بالاصل ولعله الى غمرة  
لا ينظر اوما ينظر الخ وحرر  
اه صححه  
قوله بكسر الباء عبارة  
التكملة والبوان بالضم  
عمود الخيمة لغتة فى البوان  
بالكسر عن القراء اه

سبيويه والبون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر  
واحدتها بانية قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة \* كخرعوبة البانة المنظر

ومنه دهن البان وذ كره ابن سيده في بين وعلاه وسند كره هناك وفي حديث خالد لما ألقى الشام  
بوائيه عزاني واستعمل غيري أى خيره وما فيه من السعة والتعمد ويقال ألقى عصاه وألقى بوائيه  
قال ابن الأثير البواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن  
حتى هذه الكلمة أن تجي في باب الباء والنون والياء قال وذ كرناها في هذا الباب جلا على ظاهرها  
فإنهم لم ترد حيث وردت الا بمجموعة وفي حديث علي ألقت السماء برك بوائيه يريد ما فيها من المطر  
والبوين موضع قال معتل بن خويلد

لعمرى لتند نادى المنادى فراعني \* غداة البوين من قريب فاعما

وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات فيون فأصبحت \* بقوران قوران الرصاف بواكه

وقال الجوهرى بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد اتيت شول بجيتي بوانة \* تصيا كأعراف الكوادن أحما

وقال وضاح البين

أيا غلتي وادي بوانة جيدا \* اذا نام حراس النخيل جناكا

قال وربما جابا بحذف الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الانتعان \* طواله امن نحوذي بوان

قال وأما الذى يبلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من

أطيب بقاع الارض وأحسن أمانها وأيام عني أبو الطيب المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصاني \* أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى \* وعلمكم مفارقة الجنان

وفي حديث النذران رجلا نذران بحرا بلا بوانة قال ابن الأثيرهى بضم الباء وقيل بنتها هذبة

من وراء ينبع ابن الاعرابى البونة البنت الصغيرة والبونة النصيلة والبونة الفراق (بين)



البيِّن في كلام العرب جامع على وجهين يكون البيِّن التَّفْرِيقَ ويكون الوَصْلَ لِإِنَّ يَيْنَ يِنًا وَيُنُونَةً وَهُوَ  
من الأضداد وشاهد البيِّن الوَصْلُ قول الشاعر

لقد فَرَّقَ الوَاشِئَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَفَرَّقَتْ بِذَلِكَ الوَصْلِ عَيْنِي وَعَيْنَهَا

وقال قيس بن ذريح

لعمرك لولا البيِّن لا يُنْقَطِعُ الهَوَى \* ولولا الهوى ما حنَّ للبيِّن آت

قال يِنَّ هُنَا الوَصْلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعِ بَيْنِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ رَمَاحَنَا أَشْطَانُ بَيْتٍ \* بَعِيدِ بَيْنِ جَالِيهَا جَرِيرٍ

وَأَنشَدَ أَيْضًا \* وَبِشْرِقِ بَيْنِ اللَّيْلِ مَنَّا إِلَى الصُّقُلِ \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَوْنُ الْبَيْنِ اسْمًا

وَظَرْفًا مَتَّكًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ قَرَأَ بَيْنَكُمْ  
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقَطَّعَ وَضَلَّكُمْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ يَرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ قَرَأَ نَافِعٌ

وَخَنَسٌ عَنْ عَائِشَةَ وَالنَّكَاةِ بَيْنَكُمْ نَصْبًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ بَيْنَكُمْ رَفْعًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ وَضَلَّكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الزَّبَّاجُ قَبْلَهُ قَطَعَ الْمَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ

فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بَيْنَكُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ وَأَنَّ الْقَدْرَ الْأَوَّلَ مِنْهُ مِنَ

الْخَوْبِيِّينَ قَرَأَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَدَلَّنَ قَرَأَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَشْكُرُ هَذِهِ التَّرَاةَ وَيَقُولُ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ

لَمْ يَجْزِ الْأَبْجُودُ كَقَوْلِكَ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ لِأَنَّ تَجْزِيءَ الْعَرَبِ أَنْ

تَأْمُرَ زَيْدٌ بِعَنْيَ أَنْ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو دِينَ مَمْرُورٌ هَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ خَطَأً لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَاطِبٌ

بِمَا أُنزِلَ فِي كِتَابِهِ قَوْمًا مُشْرِكِينَ فَنَالَ وَاقْتَدَجْتُمُوهَا وَأَفْرَادِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَرْزُلْ مَرَّةً وَتَرَكَتُمْ مَا حَوَّلْنَاكُمْ

وَرَأَى ظُهُورَكُمْ وَمَاتَرَى مَعَكُمْ شُعْبَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ شَرِكَاؤُكُمْ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ

الشَّرِكُ بَيْنَكُمْ أَيْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَأَنَّ الشَّرِكَ لِمَا جَرَى مِنْ ذِكْرِ الشَّرِكَةِ فَافْتَاهِمَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَحْتَمَلُ أَمْرًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ النَّفَاعِلُ مَضْمُورًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرَ أَوَّالَهُ الْقَدْرُ

أَوَّالَهُ بَيْنَكُمْ وَالْآخِرُ مَا كَانَ يَرَاهُ الْأَخْفَشُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَأَنْ كَانَ مَنصُوبًا لِلنَّفْطَمِ رَفُوعٌ

الْمَوْضِعِ بِفِعْلٍ غَيْرِهَا أَقْرَبَتْ عَلَيْهِ تَنْصِبُهُ الطَّرْفُ وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا لِمَوْضِعٍ لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمُ الْإِمَامِ

طَرَفًا إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَلَ الْجُمْلَةَ الَّتِي هِيَ صِنْفَةٌ لِأَنَّهَا مَكَالَةٌ أَهْمَلُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فَاعْلَمْ أَنَّهَا لَا تَنْدَلِيسُ بَلْزَمُ

أن يكون المبتدأ ما محضاً كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قواهم تسع بالمعدي خير من أن  
 تراه أي سمعت بخير من رؤيتك أياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد ثعلب  
 فهاج جري في التلب ذمته الهوى \* بينونة يتأى بهم أمن يوادع  
 والمباينة المارقة وتبين القوم هاجروا وغراب البين هو الأبقع قال عنتره  
 ظعن الذين فراقهم أتوقع \* وجرى بينهم الغراب الأبقع  
 حرق الجناح كأن الحى رأسه \* جلمان بالأخبار هش مواع

وقال أبو العوث غراب البين هو الأحمر المقتار والرحلين فأما الأسود فانه الحاسم لانه يحتم بالفراق  
 وتقول ضرباً قالان رأسه من جديده وفله فهو ومبين وفي حديث الشرب ابن القديح عن فيك  
 أي أفضله عنه عند السفس لثلاثين سقط فيه شيء من الربق وهو من البين البعد والغراق وفي  
 الحديث في صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أي المنرطط ولا الذي بعد عن قد  
 الرجل النوال وبان النبي بينا وبينونا وحكي النامى عن ابن زيد طلب إلى أبيه البائنة وذلك  
 اذا طلب اليها أن يبيناهم مال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الا من الابوين أو أحدهما  
 ولا تكون من غيرهما ما وقد بانة أبواه لبائنة حتى بان هو بذلك بين بينونا وفي حديث الشعبي قال  
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت ثمرة التي بشير بن سعد  
 أن يدخلني تحتها من ماله وأن ينطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشده فقال هل لك معه  
 ولد غيره قال نعم قال فهل أنت كل واحد منهم يمثل الذي أنت هذا فقال لا قال فاني لأأخذ على  
 هذا هذا جوراً ثم عد على هذا غيري أعدوا بين أولادكم في النخل كما تحبون أن يعدوا بينكم في البر  
 والادف قوله هل أنت كل واحد أي هل أعطيت كل واحد ما لا ينبغي به أي تفرده والاسم البائنة  
 وفي حديث الصديق قال لعائشة رضي الله عنهما اني كنت أنتك بغسل أي أعطيتك وحكي

الغاربي عن أبي زيد بان وبائه وأنشد

كان عيني وقد بانوني \* غراب فوق جذر لجنون

وتبين الرجلان بان كل واحد منهم ما عن صاحبه وكذلك في الشركة اذا انفصلوا بان المرأة عن  
 الرجل وهي بان انصلت عنه بطلاق ونطالقة بائنة بالها لا غير وهي فاعلة بمعنى منهولة أي  
 نطالقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أي ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فبين طلق امرأته

قوله وهي فاعلة بمعنى منهولة  
 أي نطالقة الخ هكذا  
 بالاصل ولعل فيه مستطفا  
 فتأمل اه صححه

تَمَّحَى نَطَائِقَاتٍ فَمَقِيلٌ لَهَا إِذَا قَدَّ بَانَتْ مِنْكَ فَتَقَالُ صَدَقُوا بِانْتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَى انْتَصَلَتْ عَنْهُ  
 وَوَقَعَ عَلَيْهِمُ اِطْلَاقُهُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِسُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ لِأَبْنِهِ فَجَدِيدٌ وَقَدْ  
 تَكَرَّرَ فِي كَرَاهِيهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتْ يَدُ النَّسَاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبِينُ يُونَاوُ بَانَ الْخَلِيطُ يَبِينُ بَيْنًا  
 وَيَبِينُونَهُ \* قَالَ الطَّرْمَاحُ \* أَا أَدَانَ النَّارِيَّ بَيْنُونَتِهِ \* ابْنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ  
 قَدَّ بَانَتْ وَهِيَ قَدِيمٌ إِذَا تَزَوَّجَتْ وَبَيْنَ قَلَانٍ بَيْنَهُ وَأَبْنَاهَا إِذَا زَوْجُهَا وَصَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَبَانَتْ هِيَ إِذَا  
 تَزَوَّجَتْ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ الْبَعِيدِ أَى بَعُدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينُ  
 أَوْ يَبِينَنَّ بَيْنَ بَيْتَيْهِ يَفْتَحُ الْبَاءُ أَى يَتَزَوَّجَنَّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ حَتَّى يَأْتُوا أَوْ مَاتُوا أَوْ بَرَّيُوا وَاسْعَدْتُ مَا بَيْنَ  
 الْجَالَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هِيَ الَّتِي لَا يُصَيِّمُهَا رِشَاوُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبَيْتِ مَسْتَقِيمٌ وَقِيلَ الْبَيْتُ الْبَيْتُ  
 الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الْفَيْقَةُ الْأَسْفَلِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ النَّارِيَّ

أَنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَعَوْتِي \* زَوْرَاءُ ذَاتِ مَتَزَعِ بَيْتُونَ

\* لَقَاتَ لَيْمَةً لَمَنْ يَدْعُونِي \*

فَجَعَلَهَا زَوْرَاءً وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوْجٌ وَالْمَتَزَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدُّوَانُ إِذَا تَزَعَّ مِنَ الْبَيْتِ  
 فَذَلِكَ الْهَوَاءُ هُوَ الْمَتَزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَيْتُ بَيْتُونَ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ الْمُسْتَقِيِّ الْجَبَلِ فِي جِرَابِ الْعَوْجِ  
 فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا وَصَفَّيْهَا

بَشْفَنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّهَا \* ارْتَانَتْهَا يَبِوَانِ الْأَشْطَانِ

أَرَادَ كَأَنَّهَا تَصَهَّلَ فِي رِكَابِهَا بَانَتْ أَشْطَانُهَا عَنِ نَوَاحِيهَا الْعَوْجِ فِيهَا ارْتَانَتْهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطُ مِنْهَا  
 أَرَادَ أَنَّ فِي صَهْلِهَا شُكْنَةً وَعَلَانًا كَأَنَّهَا تَصَهَّلَ فِي بَيْتِ دَحْوَلٍ وَذَلِكَ أَعْلَنَ لَدَمِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
 رَجَعَهُ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ لِأَنَّ الْجَرِيرَ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَصْهَلُ وَالْبَانَةُ الْبَيْتُ الْبَعِيدُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ  
 وَالْبَيْتُونَ مِنْهُ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبِينُ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدَّلُوعَ نَطِي الْبَيْتِ حَادِيهَا عَنْهُ لَثَلَا  
 يُصَيِّمُ أَفْتَحُوقَ قَالَ

دَلُوعُ الدَّلُوعِ لِي مَنِينُهَا \* لَمْ تَرَقُبِي مَا تَحْتَأَيِينِيهَا

وَنَقُولُ هُوَ بَيْتِي وَيَنْبَغِي وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بَانًا أَوْ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَنِينًا وَقَالُوا بَيْنَانُ مَنِينٌ كَذَلِكَ  
 إِذَا حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنْشَدَ سَيِّدِي بِهِ

فَيَبِينَانُ نَرْقُمُهُ أَتَانَا \* مُعَلَّقٌ وَفَضَّةٌ وَزِنَادِرَاعٌ

قوله ارتنانها ذوات الخ كذا  
 بالاصل وحررها وفي التكملة  
 والبيت للفرزدق في جو  
 جرير والرواية ارتنانها أي  
 كأنها اتصفت من أباريوان  
 لسعة أجوافها الخ اه  
 وقول الصانعاني والرواية  
 ارتنانها يعني بكسر الهمزة  
 وسكون الراء وبالنون  
 كما هنا بخلاف رواية  
 الجوهري فانه أذنانها  
 وقد عزا الجوهري هذا  
 البيت لجرير كما هنا فقد رد  
 عليه الداعاني من وجهين  
 اه كسبه مصححه

انما أراد بين نحن نرقبه انا نانا فاشبع النحة فحدث بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سا حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو وقوله نحن نرقبه جله والجله لا يذهب اهما بعد هذا الظرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة تقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه انا نانا أي انا ما بين أوقات رقبتهنا اياه والجلل مما يضاف اليها اسماء الزمان نحو أتيتك زمن الخراج أميراً وأن الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولي الظرف الذي كان مضافاً الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كتقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاسم محذوفاً بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وبين شد قول أبي ذؤيب بالكسر

بيننا نعمة الكفاة وروغمة \* يوماً أتجلى جري سابع

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والذي يشد برقع تعنته ويحذفها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والحذف بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فتصيرك الموت \* لامر رجل عنسه ولا فوت

بيننا غنى بيت وبعجه \* زال الغنى وتقتوس البيت

قال ابن بري وقد تأتي أدق جواب بينا كما قال حميد الأرقط

بيننا القى يخمطى غيساته \* اذا نقى الدهر الى عشراته

وقال آخر بينا كذلك اذا حاجت همرجته \* تسي وتتمل حتى يسأم الناس

وقال القطامي

فبيننا عير طامح الطرف يبتغي \* عبادة اذ واجهت أضحكم ذا ختر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا في جواب بينا بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينه ما وليس في جوابها اذ كتقول ابن هرمة في باب النسب من الجماسة

بينما نحن بالبلا ككث فالقا \* عيراماً والعيس تهوى هوى

خطرت خطرة على القلب من ذك \* والوهنا فما استطعت مضياً

ومثله قول الاেশى

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرُّدِيِّ ذِي الْجَبَةِ سَوَاهُ مُصْحَحُ الْمُتَّبِعِينَ  
رَدَّهُ هُوَ الْمُنْسَلُّ حَتَّى \* عَادَ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهِ التَّدْلِيفِ

ومثله قول أبو دواد

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعِعُهَا \* نَحْ حَتْفٍ لِيَحْتَشَّ مِنْهُ انْتِعَاقَهُ

وفي الحديث بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ أَصْلُ بَيْنَا بَيْنَ فَاشْتَبَعَتِ النَّخْبَةَ فَصَارَتْ أَلْفَاوًا يُقَالُ بَيْنَاوًا وَيُنَاوِيهِمَا ظَرْفَا زَمَانٍ بِعَنْى الْمُنَاجَاةِ وَيُنَاوِيهِمَا أَيْ يَجْلِسُ مِنْ فَعَلٍ وَفَاعِلٍ وَمَبْتَدَأٍ وَخَبِرٍ وَيَحْتَجَابَانِ إِلَى جَوَابٍ يَتَمُّ بِهِ الْمَعْنَى قَالَ وَالْأَفْصَحُ فِي جَوَابِ مَا أَنْ لَا يَكُونُ فِيهِ أَدْوَادًا وَقَدْ جَاءَ فِي الْجَوَابِ كَثِيرًا نَقُولُ بَيْنَا زَيْدٌ بِالسُّرِّ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَادْخَلَ عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخُرْقَةِ بَنَتِ النِّعْمَانَ

بَيْنَمَا تَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا \* إِذَا تَحَنَّنَ فِيهِمْ سُوقَهُ تَنَنَصَّفُ

وأما قوله تعالى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا فَانِ الرَّجَاجِ قَالَ مَعْنَاهُ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ مَا يُؤِيَّتُهُمْ أَيْ يَمْلِكُهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ أَيْ تَوَاصَلَهُمْ فِي الدِّيَارِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ أَيْ هَلَكًا وَتَكُونُ بَيْنَ صِنْفَةٍ بَعْدَ تَوَسُّطٍ وَخِلَالِ الْخَوْهَرِيِّ وَبَيْنَ بَعْضِ وَسَطٍ تَقُولُ جَلَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالْتَضْيِيفِ وَهُوَ ظَرْفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ تَقُولُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ بَرْفَعُ النَّوْنِ كَمَا قَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ عُنُقًا

فَلَا قَتْمَهُ يَلْتَمِعُهُ بَرَّاحٌ \* فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجَبُوبَا

الْجَبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِي فِي أُنْثَاءِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ الدُّوَاكِبُ الْبَيَاتِيَاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُهَا هَمْسٌ وَلَا قَسْرٌ أَعْمَاجٌ تَسْدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ شَامِيَةٌ وَمَهَبُ الشَّمَالِ مِنْهَا أَوْلَاهَا الْقَطْبُ وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ وَالْجُدَى وَالْفَرْقَدَانِ وَهُوَ بَيْنَ الْقَطْبِ وَفِيهِ بَنَاتٌ نَعَشٌ الْمَصْغَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ مَعَتِ الْمَبْرَدِيُّ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْأَسْمُ الَّذِي يَجِي بِعَدِّ بَيْنَا اسْمًا حَقِيْقِيًّا رَفَعْتَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا مَصْدَرِيًّا خَفَضْتَهُ وَيَكُونُ بَيْنَمَا فِي هَذَا الْحَالِ يَعْنِي بَيْنَ قَالَ فَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْهُ وَلَمْ أَعْلَمْهُ قَائِلُهُ فَقَالَ هَذَا الدَّرُّ الْأَنْ مِنَ النَّحْمَاءِ مِنْ يَرْفَعُ الْأَسْمَ الَّذِي بَعْدَ بَيْنَا وَإِنْ كَانَ مَصْدَرِيًّا فَيُلْحَقُهُ بِالْأَسْمِ الْحَقِيْقِيِّ وَأَنْشَدَ بَيْتًا لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ

بَيْنَا غَنَى بَيْتٌ وَبِهِمْ حَجَّتُهُ \* ذَهَبَ الْغَنَى وَتَوَضَّعَ الْبَيْتُ

وجازرو بهجتته قال وأما بيننا فالاسم الذي بعده مرفوعٌ وكذلك المصدر ابن سيدة وبيننا  
 وبيننا من حرف الابتداء وليست الالف في بيننا بصله وبيننا فعلى أشبهت الفتحة قصارت ألفها  
 وبيننا بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهما اسمان جعلا  
 واحداً وبيننا على الفتح والهمزة المحذوفة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال  
 عبيد بن الأبرص

نَحْمِي حَقِيمَتَنَا وَبَعْضَ التَّوَمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وكما يقولون همزة بين بين أي أي همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها  
 ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة  
 والياء مثل سأل وان كانت منمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لوم الا أنهم ليس لها تمكين  
 الهمزة المحذوفة ولا تقع الهمزة المحذوفة أبداً ولا تقربها بالضعف من الساكن الا أنهم وان كانت  
 قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحذوفة فهى متمرككة في الحقيقة  
 فالمفتوحة نحو قولك في سأل سأل والمكسورة نحو قولك في سأل سأل والمنمومة نحو قولك في  
 لوم لوم ومعنى قول سيبويه بين بين أي أنهم اضعفتها ليس لها تمكين المحذوفة ولا خلوص الحرف الذي  
 منه حركتها قال الجوهري وسيمت بين بين لضعفها وأنشدت عبيد بن الأبرص

• وبعض التووم يسقط بين بيننا \* أي يتساقط ضميراً غير معتد به قال ابن بري قال  
 السيرافي كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء كأنه رجل يدخل بين فرقتين في أمر من الأمور فيسقط  
 ولا يندكر فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها  
 كما يقال فلان يفتدّم رجلاً ويؤخر آخرى ولأنته بعبادات بين إذا التفت به بعد حين ثم أمسكت  
 عنه ثم أنته وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والأذى \* بقائه أي من الحي أي بين

أي يان والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيره اربان الشيء بياناً انضح فهو بين والجمع أئينة مثل  
 هين وأهينا وكذلك أبان الشيء فهو وسين قال الشاعر

لودب در فوق ضاحي جادها \* لأبان من آثارهن حذور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أئينة مثل هين وأهينا قال صوابه مثل هين وأهونا  
 لانه من الهوان وأبنته أي أي أو ضحكته واستبان الشيء ظهر واستبنته أي أعارفته وتبين

الشيء ظهر وتبينته انما تعدى هذه الثلاثة ولا تعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين واثبات  
 وتبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الباء وتشديد هاء بمعنى متبينات  
 ومن قرأ مبينات بفتح الباء فالمعنى ان الله بينها وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين  
 وقال ابن ذريرج

وللحُب آيات تبين للفتى \* شحوباً وتعري من يديه الأشاحم

قال ابن سيد: هكذا أنشده ثعلب ويروي تبين بالفتى شحوباً والتبيين الأيضاح والتبيين أيضاً  
 الوضوح قال النابغة

الأا وارى لا ياما ايديها \* والتوى كالتوىض بالمطاومة الجاد

يعنى آتيتهم أو التبيين مصدر وهو شاذ لان المصادر أعماجى على التفعّل بفتح التاء مثال التذكار  
 والتكرار والتوكاف ولم يجى بالكسر الأخر فان وهما التبيان والتلقا ومنه حديث  
 آدم وموسى على زميناشحيدو عليهم ما العملات والسلام أعطاك الله التوراة فيم آتيتان كل شيء  
 أي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر أمثاله بالتعريف قوله عز وجل وهو في الخصاص  
 غير مبين يريد النساء أي الاثني لا تكاد تستوفى الجبة ولا تبين وقيل في التفسير ان المرأة  
 لا تكاد تخرج بجبة الاعلى او قد قيل انه يعنى به الأصنام والاول أجود وقوله عز وجل  
 لا تخرجنوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة متبينة قال ثعلب  
 يقول اذا طلقت المجدل لها ان تخرج من بيته ولا أن يخرجهما هو الابجد يقام عليهما ولا تبين عن  
 الموضع الذي طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شئت وبتة ناراً بتة واستبتة وبتة  
 وروي بيت ذى الرمة

تبين نسبة المرئى أو ما \* كما بينت في الأدم العوارا

أي تبينها ورواه علي بن حزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عينين ويقال بان الحق  
 بين بيانها وبان واثبات تبين ايانه فهو مبين بعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب  
 المبين وقيل معنى المبين الذي اثنان طرق الهدى من طرق الضلالة واثبات كل ما يحتاج اليه الأمة  
 وقال الزجاج بان الشيء واثبات بمعنى واحد ويقال بان الشيء واثبته فعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو  
 مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المستبين أيضاً بمعنى المبين قال أبو منصور

قوله الأشاحم هكذا في  
 الاصل وانظر وحرر البيت  
 وقافيته اه صححه

والاستبانة يكون واقعا يقال استبنت الشيء اذا تأملته حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك  
نفتل الآيات ولتستبين سبيل الجرمين المعنى ولتستبين أنت يا محمد سبيل الجرمين أي لتزداد  
استبانة واذ بان سبيل الجرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل الجرمين  
والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبينت الامر أي تأملته وتبينته وقد تبين الامر  
يكون لازما واقعا وكذلك بينته فبين أي تبين لازم ومتعد وله عز وجل وانزلنا عليك الكتاب  
تبينا لكل شيء أي بين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من امر الدين وهذا من اللفظ العام  
الذي اراد به الخالص والعرب تقول بينت الشيء تبينا وتبينا بكسر التاء وتبعا بكسر التاء  
يكون اسما فاما المصدر فانه يجيء على تنوع التاء مثل التكذيب والتصديق وما أشبهه  
وفي المصادر حرفان نادرا وهما التاء الشيء والتبيان قال ولا يقاس عليهم ما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم الآيات التبين من الله والعجالة من الشيطان فتبينوا وقال أبو عبيد قال الكسائي وغيره  
التبيين التثبت في الامر والتأني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم في سبيل الله فبينوا  
وقرئ فتنبوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل ان جاءكم فاسق بيا فبينوا فتنبوا وقرئ  
بالوجهين جميعا قال سيويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء  
على حدة ولو كان مصدرا لفتح كانه يقال فأنما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان  
مصدر ولا نظير له الا التلقا وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو على  
وقد بان بينا والبيان النصاحته واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح مع ذكاء والبين من  
الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السميع اللسان النصيح الظريف العالي الكلام القليل  
الربيع وفلان بين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع أبناء صحت الباء  
لسكون ما قبلها وأنشد شعر

قد ينطق الشعر الغي ويبتني \* على البين السناك وهو خطيب

قوله ببتني أي يبطني من اللامى وهو الأبطاء وحكى اللحياني في جمعه أبيان وبناء فأما أبيان  
فركميت وأموات قال سيويه شبهه وأفعلا بنا على حين قالوا شاهدوا شهدا قال ومثله يعني ميتا  
وأموا ناقيل وأقبال وكيس وأكاس وأمأيتنا فنادر الأقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيويه  
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من البيان اسحرا وان من الشعر خبكا  
قال البيان اظهار المتصوفا بلغ لفظ وهو من التهم وذ كاه القلب مع الأسن وأصله الكشف



والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق بيانه الى نفسه لان معنى التصرف قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه يبلغ من بيان ذي التصاحه انه يدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وحبه ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكانه حصر السامعين بذلك وهو وجه قوله ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبةان من الايمان والبداء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما اخصلتان منشوءهما النفاق اما البداء وهو الفحش فظاهر واما البيان فاعلم اراد منه بالذم التعسف في النطق والتفاسح واطهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البداء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان على البيان قيل انه عني بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان اى علمه القرآن الذى فيه بيان كل شى وقيل الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز فى اللغة ان يكون الانسان اسما لجنس الناس جميعا ويكون على هذا علمه البيان جعله ممزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتمييزه من جميع الحيوان ويقال بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد قال ابو مالك البين الفصل بين الشمين يكون اما حزننا او بقربه رمل وبينهما شى ليس يحزن ولا سهل والبون الفضل والمزية يقال بانه يونه وبينه والواو افتح فاما فى البعد فيقال ان بينهما ابنا لا غير وقوله فى الحديث اول ما بين على احدكم نخذه اى يعرب ويشهد عليه ونخلة بائنة فانت كائنها الكوا فبر وامتدت عراجينها وطالت حكاها ابو حنيفة وانشد الحبيب القشيري

من كل بائنة تبين عدوقها \* عنها وحاضنة لها مقار

قوله تبين عدوقها يعنى انها تبين عدوقها عن نفسها والبائن والبائنة من القسي التى بانّت من وترها وهى ضد البائية الا انها عيب والبائنة مقابلة عن البائية الجوهرى البائنة القوس التى بانّت عن وترها كثيرا واما التى قد قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهى البائية بتقديم النون قال وكلاهما عيب والبائنة التبل الصغار حكاها السكري عن ابي الخطاب وللناقاة طالبان احدهما يمسك العلبنة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذى يحلب يسمى المستعلى والمعلّى والذى يمسك يسمى البائن والبين الفراق التهذيب ومن امثال العرب است البائن اعرف

قوله البين الفصل الخ كذا  
بالاصل المعول عليه وحرر  
كتبه مصححه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به من لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على عين الناقة إذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعمل هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو الحلب والباثن عن عين الناقة يسك العلبة والمستعمل الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يُشِيرُ مُسْتَعْلِمًا بَائِنٌ \* من الحالبين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذي يأتي من قبل يمينها والباثن بالكسر القطعة من الارض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلط وقيل هو الفصل بين الارضين والباثن أيضا الناحية قال الباهلي الميل قد رما يدرك بصره من الارض وفصل بين كل أرضين يقال له بين قال وهى التخوم والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

لَمْ تَسِرْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي \* من أهل ريمان الاحاجة فينا  
بَسْرٌ وَحَجْرٌ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ \* أتى تسديت وهذا ذلك المينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتسذ كبر اصوب ويقال سرنامية أى قد رمت البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظله بن مصعب

يَارِجُ الْيَوْمِ عَلَى مَبِينٍ \* على مابين جرد القصيم  
التارك الخاض كالاروم \* وغفلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على قبحه بقول باري ناقتي على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو محجب وينونة موضع قال

يَارِجُ بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا \* جئت بالوان المصقرينا

وهما بينوتان بينونة التصوي وبينونة الدنيا وكتاهما في شق بني سعد بين عمان وبين التذيب بينونة موضع بين عمان والبحرين وي وعدن ابين وابين موضع وحكى السيرافي عدن ابين وقال ابين موضع ومثل سيمو به بابين ولم ينسره وقيل عدن ابين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري ابين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن ابين والبان شجر يسمى ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه أيضا هذب كهذب الاثل وليس نخشه صلابة واحدة بانه قال أبو زياد من

قوله بسرو وقال الصاعاني  
والرواية من سرو حير لا غير  
هـ

قوله بالوان في يا قوت  
بارواح هـ مصححه

العضاء البان وله هذب طوال شديد الحاضرة وينبت في الهضب وعثرته تشبه قرون اللوييا  
 الا ان خضرتهم اشديدة ولها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهديب البان شجرة لها  
 ثمرة ترب بأقاويه الطيب ثم يعتصر دهنها طيبا وجمعها البان ولاستوائ نباتها ونبات أفنانها وطولها  
 ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاط بهما فقبل كك انها بانه وكانها غصن بان قال  
 قيس بن الخطيم

حورا جمدا يستضاء بها \* كأنها خوط بانه قصف

ابن سيده قضي على ألف البان بالياء وان كانت عين الغلبة ب ي ن على ب و ن

﴿ فصل التاء المثناة فوقها ﴾ ﴿ تان ﴾ أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها مثالة \* ويقبل بأكاف الغرى توان

قال أراد توانم فأبدل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضعا لا بد لا قال ولم نسمع هذا الا في هذا  
 البيت وقوله ياموصول اما أن يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى  
 ابن بري قال تان الرجل الصيد اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة  
 قال أبو غالب المعنى

تتان لي بالاهر من كل جانب \* ليصر قني عما أريد كنود

﴿ تبن ﴾ التبن عصيفة الزرع من البروشخو معروف واحده تبنه والتبن الغصة فيه والتبن  
 بالفتح مصدر تبن الدابة يبنها يبناعلفها التبن ورجل تبن يبيع التبن وان جعلته فعلان من التبن  
 لم تصرفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين وقيل هو الغليظ  
 الذي لم يتوق في صنعته قال ابن بري وغيره ترتيب الأقداح الغمر ثم القعب يروى الرجل ثم  
 القسح يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والاربعه ثم الرقد ثم العنن متارب التبن قال ابن  
 بري وانه كحزمة الأصفهاني بعد العنن ثم المعلق ثم العلبة ثم الجنبه ثم الحوابة قال وهي أنكرها  
 قال ونسب هذه النروق الى الاسمى وفي حديث عمرو بن معديكرب اشرب التبن من اللبن  
 والتبانه الطبانه والفتنه والذكاوتين له تبن وتبانه وتبانه طين وقيل التبانه في الشمر والطبانه  
 في الخبز وفي حديث سالم بن عبد الله قال كان قول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه يتفق عليهم امن  
 جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم قال عبد الله أراها خلطتم وقال أبو عبيدة هو من التبانه

قوله تبن من هنا الى فصل  
 الحاء ساقط من نسخة  
 الاصل المعول عليها اه  
 صححه

قوله كنود ضبط الكاف  
 بالنم في التكملة كتبه  
 صححه

والطباينة ومعناها شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم تبتنم أى أدقتم النظر فقلتم انه يتفق  
 عليهم امن نصيها وقال اللبث طين له بالطاء في الشر وتين له في الخير فجعل الطباينة في الخلد بـ  
 والاعتسبال والتبانة في الخير قال أبو منصورهما عند الأئمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب  
 تخرجهما فالواو ومط اذا مد وطرو وتر اذا سقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التين انما  
 هو اللوم والدقة والطين العلم بالامور والدهاء والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الاول وروى  
 عن الهوازني انه قال اللهم اشغل عنا ثبات الشراء قال وهو فطنتم لما لا يظن له الجوهري  
 وتين الرجل بالكسريتين تيناً بالتحريك أى صار فطنا فهو تين أى فطن دقيق النظر في الامور وقد  
 تين قدينا اذا أدق النظر قال أبو عبيد وفي الحديث ان الرجل ليشككم بالكلمة تين فيها موى بها  
 في النار قال أبو عبيد هو عندي انما ض الكلام وتدقيقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه  
 حديث معاذياكم بمغمضات الامور ورجل تين بطن دقيق النظر في الامور فطن كالطين وزعم  
 يعسوب ان التاء بدل قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي تين الرجل انتفخ بطنه ذكره عند قول  
 سيبويه ويطن بطناً فهو بطن وتين تيناً فهو تين فقير تين بطن قال وقد يجوز ان يريد سيبويه  
 تيناً امتلا بطنه لانه ذكره بعده ويطن بطناً وهذا لا يكون الا الفطنة قال والتين الذي يعث بيده  
 في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداءً متيناً بالزعفران أى يشبه لونه لون  
 التين والتين بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلطة فقط يكون  
 للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تينان فقال انى تمثون أى يشتمكى مثانته وقيل التينان شبه  
 السراويل الصغيرة وفي حديث عمر صلى رجل في تينان وقيل تدعكوه العرب والجمع التينان  
 وتينى موضع قال كثير عزة

عفار انغ من أهله فالنواهر \* فاكاف تينى قد عنت فالاصافر

(ترن) ترنى المرأة النابجة فيمن جعلها فعلنى وقد قيل انها فعلن من الرنو وهو مبهذ كور  
 في موضعه قال أبو ذؤيب

فان ابن ترنى اذا جئتكم \* يدافع عني قولاً بريحا

قوله قولاً بريحا أى بسمعى بمشقة قال ابن بري قال أبو العباس الاحول ابن ترنى اللتيم وكذا  
 قال في ابن ترنى قال نعلب ابن ترنى وابن ترنى أى ابن أمة ابن الاعرابي العرب تقول للامة

قوله ومغمضات هكذا ضبط  
 في بعض نسخ النهاية وفي  
 بعض آخر ككهم ومثبات  
 وعليه القاموس وترجه  
 كنيه صححه  
 قوله وقد يجوز ان يريد  
 سيبويه بتين الخ هكذا فيما  
 بأيدينا من النسخ وحرره  
 ونعوذ بالله من النسخ السقيمة  
 اه صححه

قوله بمشقة أى بخصامه  
 كذا في بعض النسخ وفي  
 بعض آخر بمشقة منه اه  
 كنيه صححه

تُرْتَى وَفَرْتَى وَقَوْلُ لَوْلَا بَعِي ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فَرْتَى قَالَ صَخْرَانِي

فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى إِذَا جُمْتُكُمْ \* أَرَادَ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِقًا

أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَرُودُ وَالْكَب

تَمَّانِي ابْنُ تُرْتَى أَنْ يَرَانِي \* فَغَيْرِي مَا مَعِيَ مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَا خُوذَ مِنْ رَزِيئَتِ تُرْتَى إِذَا دِيمَ النَّظْرَ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسَخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْنُ الشَّيْءُ طَرَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْكُتَيْبَةِ

فَجَعَلَ يَتَّقِنُ أَيُّ بَطْرُدَهَا وَيُرَوِّي يَتَّقِنُ أَيُّ يَطْرُدُهَا أَيْضًا (تعهن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِنُ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ

الْهَاءِ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ

بِكْسَرِ التَّاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْتُوقُ الْبَيْرِ وَاللِّمَنِ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالِطُهُ

حَاثٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْرِ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَأَسْمَعُ مَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدُرِ الدَّمِ وَمُتَكَدَّرُهُ وَالتَّقِنَةُ

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُنَّارُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِبِي بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُنُورَةِ

وَالتَّقْنُ الطِّينُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْنُوا أَرْضَهُمْ أُرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءُ الْخَائِرُ لِتَجُودِ

وَالتَّقْنُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرِي فِي الْحَوْضِ وَيُنَالُ زَرْعَانِي تَقْنُ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ أَوْ خَبِيثَةٌ فِي تَرْتَبِهَا

وَالتَّقْنُ الطَّبِيعَةُ وَالنَّصَاحَةُ مِنْ تَقْنِيهِ أَيُّ مِنْ سَوْسِهِ وَطَبِيعِهِ وَأَتَقْنُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَاتَّقَانَهُ

أَحْكَمَهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ

وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مَتَقْنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَادِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْخَاضِرُ الْمُنْطَقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ

رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ جَيْدَ الرَّمِيِّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ

لَهُمْ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْطَوْسِهِمْ \* وَشَرَبَاتَانَ مِنْ عَيْكِ الضَّانِ

أَلَيْنَ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ \* مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدْ إِذْخَسَنِ

\* بِرَيْحِيهَا أُرْمِي مِنَ ابْنِ تَقْنٍ \*

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ حَادِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يُقَالُ

أَتَقْنُ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ السُّلَمِيِّ بْنِ رِبِيعَةَ (١) بَنُ دِيَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله تقن كذا في اللسخ  
تقديم هذه المادة على  
مابعداها والمناسب العكس  
كتبه محمده

(١) قوله ابن دياب كذا في  
الاصول والذي في مادة دب  
من شرح القاموس ودباب بن  
عبد الله بن عامر بن الحرث  
ابن سعد بن تميم بن مرة من  
رهط أبي بكر الصديق  
وابنه الحويرث بن دباب  
وآخرون اه وفي نسخة  
من التمدذيب ابن ريان  
وحرر اه محمده

قوله أهلكن الخ كذا في  
الاصـل والتـذيب وحرر  
الوزن اه صححه

أهلكن طسماو بعدهم غدي بهم وذا جـدون  
وأهل جاش وأهل مأرب وحى لقن والتقون  
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالموتون

لجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن اتسب اليه والتقون من بني تقن بن عامر بن عمر بن تقن  
وكعب بن تقن وبه ضرب المنل فقبيل أرمي من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من  
أسماء النساء في قول العجاج \* خيال تُكنى وخيال تُكتمَا \* قال أحسبه من كُنيت تُكنى  
وكنمت تُكتم (تان) التلونة والتلنة الحاجة وما فيه تلنة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن  
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة أيضا بفتح التاء وضهها وقال أبو عبيد لنا فيه تلونة أى  
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد

قوله التلونة هى والتلون  
مضبوطان فى التسكـمـله  
والتـذيب بفتح التاء فى  
جميع المعانى الآتية  
وضبطا فى التاموس بضهها  
وحرر اه صححه

فقلت لها لا تجزى ان حاجتى \* بجزع الغضى قد كاد يقضى تلونها

قال وقال أبو رعبية هى التلنة ويقال لنا تلنات تقضها أى حاجت ويقال متى لم تقض التلنة  
أخذتنا التلنة والتلنة بتقديم اللام القند والتلونة الإقامة وأنشد

فانكم اسم بدار تلونة \* وليكنما أنتم بدار الأحاس

وشرح هند الأحاس مذكور فى موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي

فانكم اسم بدار تلونة \* وليكنكم أنتم بدار الأحاس

يقال لى هند الأحاس اذا مات الفراء لى فيهم تلنة وتلنة وتلونة على فعولة أى مضكت ولبث  
ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة أى إقامة ولبث الاجرتلان فى معنى الآن وأنشد  
لجمل بن معمر فقال

نولى قبل نأى دارى جانا \* وصلينا كما زعمت تلانا

ان خير المواصلين صدنا \* من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمرو وسؤاله عن عثمان وفراره يوم أحد وعييته عن بدر  
ويبعه الرضوان وذ كرهه وقوله اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (تن)  
تبن اسم موضع قال عبدة بن الطبيب

سوت له بالركب حتى وجدته \* تبين بيديه الحمام المفرد

وترك صرفه لما عني به البقعة وفي حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها وهي  
 وكان من عني بفتح هـ رثي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هـ رثي بين مكة والمدينة  
 (تن) التين بالكسر الترب والحن وقيل الشبه وقيل الصاحب والجمع أثنان يقال صبوة أثنان  
 ابن الاعرابي هو سنه وتنه وحسنه وهم أسنان وأثنان وأثراب اذا كان منهم واحدا وهما تان قال  
 ابن السكيت هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة قال ابن بري جمع تين أثنان وتين  
 عن الفراء وأشد فقال

فأصبح مبصر انهاره \* وأقصر ما يعدله التينا

قوله فأصبح كذا في النسخ  
 وحرره ٥١ معجمه

وفي حديث عماران رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وترني تين الرجل مثله في السن والتين  
 والتين الصبي الذي قصعه المرض فلا يشب وقد أتته المرض أبو زيد يقال أتته المرض اذا  
 قصعه فلم يلحق بأثنائه أي بأقرانه فهو لا يشب قال والتين الشخص والمثال وتين بالمكان أقام عن  
 نعلب والتين ضرب من الحيات من أعظمها كأكبر ما يكون منها ورجماعت الله عز وجل  
 سحابة فاحتمته وذلك فيما يقال والله أعلم ان دواب البحر يشكونه الى الله تعالى فيرفعه عنها قال  
 أبو منصور وأخبرني شيخ من ثقات الغزاة انه كان نازلا على سيف بحر الشام فنظره ووجاعة  
 أهل العسكر الى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التين يضطرب في هيدب  
 السحابة وهبت بها الرياح ونحن ننظر اليها الى ان غابت السحابة عن أبصارنا وجاء في بعض الاخبار  
 ان السحابة تحمل التين الى بلاد ياجوج وماجوج فتطرحه فيها وانهم يجتمعون على لحمه  
 فبا كلونه والتين نجم وهو على التشبيه بالحية اللب التين نجم من نجوم السماء وقيل ليس  
 بكوكب ولكنه يياض حتى يكون جسده في ستة بروج من السماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء  
 يكون في البرج السابع من رأسه وهو يتقل كسقل الكواكب الجوارى واهمها بالنارسية  
 في حساب النجوم هشتنبر وهو من النحوس قال ابن بري وتسميه الفرس الجوزهر وقال هو مما  
 يعد من النحوس (قال محمد بن المكرم) الذي عليه المجمعون في هذا أن الجوزهر الذي هو رأس  
 التين يعد مع السعود والذنب يعد مع النحوس الجوهري والتين موضع في السماء ابن  
 الاعرابي تين الرجل اذا ترك أصدقاؤه وصاحب غيرهم أبو الهيثم فيما قرئ بخطه سيف ككهام  
 وددان ومتسن اي كليل وسيف كهيم مثله وكل متن مذموم (تن) الازهرى أهمله

قوله هشتنبر كذا ضبط في  
 القاموس وضبط في التكملة  
 بفتح الهاء والتاء والياء ٥١  
 معجمه

قوله ومتسن لم تنق على  
 ضبطه وحرره ٥١ معجمه





وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجيئ به - اغبره - وهما التينان الذئب واليشوم اثنى النيب له  
 وفي حديث ابن مسعود تان كارتان قال أبو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به  
 خصلتان مرتان والصواب أن يقال تانك المراتن وتصل الكاف بالنون وهي للخطاب أى تانك  
 الخصلتان اللتان أذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج أن يجزهما ويقول كارتين ومعناه هاتان  
 الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه

﴿فصل الثامن المثلثة﴾ ﴿ثان﴾ التهذيب التثاؤن الاستيصال والخديعة يقال ثمان  
 للصبي إذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال ثمانت له لا تصرفه عن رأيه أى  
 خادعته واحتلت له وأنشد

ثمان لي في الأمر من كل جانب \* ليصرفني عما أريد كئود

﴿ثين﴾ الثبنة والثبان الموضع الذي يحمل فيه من الثوب إذا تلخفت بالثوب أو وثقت به  
 ثم ثبتت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئاً وقد ائتمنت في ثوبي وثبتت أئني ثبنا وثبانا وثبتت إذا  
 جعلت في الوعاء شيئاً وجعلته بين يديك وثبتت الثوب أئنه ثبنا وثبانا إذا انتهت طرفه وخطته مثل  
 خبثته قال والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذبل قبضك فتجعل فيه شيئاً تحمله تقول منه  
 تثبتت الشيء إذا جعلته فيه وجعلته بين يديك وكذلك إذا تثبتت عليه حجرة سمر أو بلك من قدام  
 والاسم منه الثبنة وقال ابن الأعرابي واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضي الله عنه  
 أنه قال إذا مر أحدكم بصائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا قال أبو عمرو والثبان الوعاء الذي يحمل  
 فيه الشيء ويوضع بين يدي الإنسان فان جعلته بين يديك فهو ثبان وقد ثبتت ثبانا وان جعلته  
 في حفصتك فهو وخبنة يعني بالحديث المنظر الجائع عرس بجائط فليأكل كل من عرس تخله ما رده  
 جوعته وقال ابن الأعرابي وأبوزيد الثبان واحد الثبنة وهي الحبة توضع فيها الناكهة  
 وغيرها قال الفرزق

ولأنه الجاني ثبانا ما بها \* ولا انتقلت من رهنه سئل مذنب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الثمر فاحتمل في وعاء أو غيره فهو ثبان وقد  
 يحتمل الرجل في كفه فيكون ثبانه يقال قدّم فلان ثبان في ثوبه قال الأزهرى ولا أدري ما هو  
 الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة إلا ما حمل قدامه وكان قليلا فإذا كثرت فخرج من

قوله واحد الثبان الح عبارة  
 شرح القاموس الثبان  
 بالضم جمع ثبنة الح خفره  
 أه صححه

حد الثبان والثبان طرف الرداء حين تنبذوا المنيمة كيس تضع فيه المرأة من آتتها وأداتها يمانية  
وثبت موضع (ثتن) التمذيب ثتن ثقتنا اذا اثن ثنت مثل ثنت قال الشاعر \* وثتن لثانه ثتبايه \*

ثتباية أى يأتى كل شئ ويقال ثنتت لثته قال الرازي

لمارات اثبايه منامة \* ولثة قد ثنتت شخمة

(ثجن) الثجن والثجن طرقتى فى غلظ من الارض يمانية وايست بنبت (ثخن) ثخن  
الشيء ثخونة وثخانة وثخا فهو ثخين كثف وغلظ وصلب وحكى اللعيانى عن الاجر ثخن وثخن  
وثوب ثخين جيد النسيج والسدى كثير اللعنة ورجل ثخين حلیم رزين ثخيل فى مجلسه ورجل ثخين  
السلاح أى شاك والثخنة والثخن الثقله قال الجراح \* حتى يعج ثخنا من عجبنا \* وقد  
أثخنه وأثقله وفى التنزيل العزيز حتى اذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق قال أبو العباس معناه  
غلبتهم وشدتهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الاعرابي أثخن اذا غاب وقهر أبو زيد يقال  
أثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة نحو الأثخان واستأثخن الرجل ثقل من نوم أو عياء وأثخن  
فى العدو بالغ وأثخنته الجراحة وهنته ويقال أثخن فلان فى الارض قتلا اذا كثره وقال  
أبو اسحق فى قوله تعالى حتى يثخن فى الارض معناه حتى يبالغ فى قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى  
يتمكن فى الارض والأثخان فى كل شئ قوته وشده وفى حديث عمر رضى الله عنه فى قوله  
تعالى حتى يثخن فى الارض ثم أكل لهم الغنائم قال الأثخان فى الشيء المبالغ فيه والاكثار  
منه يقال قد أثخنه المرض اذا شددت قوته عليه ووهنه والمراد به ههنا المبالغه فى قتل الكفار  
وأثخنه الله ويقال استأثخن من المرض والاعياء اذا غلبه الاعياء والمرض وكذلك استأثخن  
فى النوم وفى حديث أبي جهل وكان قد أثخن أى أثقل بالجراح وفى حديث على كرم الله وجهه  
أوطأكم إثنان الجراحة وفى حديث عائشة وزينب لم أنسبها حتى أثخنت عليها أى بالغت  
فى جوابها وأثخمتها وقول الاعشى

عليه سلاح امرئ حازم \* تمهل فى الحرب حتى أثخن

أصله أثخن فأدغم قال ابن برى أثخن فى البيت افتعل من الثخانة أى بالغ فى أخذ العدة وليس  
هو من الأثخان فى القتل (ثدن) ثدن اللعوم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير

اللحم وكذلك المُنْدَنُ بالتشديد قال ابن الزبير يفتنل محمد بن حمران على عبد العزيز  
 لا تَجْمَعَنَّ مِنْدَنَا ذَا سِرَّةٍ \* ضَخْمًا سِرَادِقَهُ وَطَى الْمَرْكَبِ  
 كَأَنَّ يَحْتَدِ السُّيُوفَ سِرَادِقًا \* يَمْشِي بِرَأْسِهِ كَمَنْشِي الْأَنْكَبِ  
 وَتَدَنَّ الرَّجُلُ تَدْنًا كَثْرَ لِحْمِهِ وَتَقُلُّ وَرَجُلٌ مُنْدَنٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرَخٌ قَالَ

فَارَزَتْ حَلِيلَةَ تُؤَدِّلُ بِهِنَّ بِنْتِغِ \* رَخْوًا الْعِظَامِ مُنْدَنٌ عَجَلُ الشَّوَى  
 وَقَدْ تَدَنَّ تَنْدِيًا وَأَمْرًا مُنْدَنَةً كَلِمَةً فِي سَمَاجِدٍ وَقِيلَ مُسْتَمَنَةٌ بِهِ فَنَسَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
 لِأَحِبِّ الْمُنْدَنَاتِ اللَّوَاتِي \* فِي الْمَصَانِيحِ لَا يَتَيْنِ إِطْلَاعًا

قال ابن سيده وقال كراع ان الثاء في مُنْدَنٍ بدل من الناء في مُنْدَنٍ مشتق من المُنْدَنِ وهو التقصير  
 قال وهذا ضعيف لان لم نسمع مُنْدَنًا وقال قال ابن جنى هو من التندوة متلوب منه قال وهذا ليس  
 بشيء وامرأة تُدْنَةُ ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكرا الخوارج فقال فيهم  
 رجل مُنْدَنُ الْيَدِ أَي تَشْبِيهِ يَدَهُ تَدَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْدَنًا لِيَدِ الْقَابِ فِي التَّهْذِيبِ  
 وَالنَّهْيَةِ مُنْدُونُ الْيَدِ أَي صَغِيرُ الْيَدِ مُجْتَمِعًا وَقَالَ أَبُو عبيد ان كان كما قيل انه من التندوة تشبيهه  
 به في التقصير والاجتماع فالقياس ان يقال مُنْدَنٌ الْأَنُّ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفِي رِوَايَةِ مُنْدَنُ الْيَدِ قَالَ ابْنُ  
 بَرِيٍّ مُنْدَنٌ اسْمُ الْمَنْعُولِ مِنْ أُنْدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَّرْتَهُ وَالْمُنْدَنُ وَالْمُنْدُونُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ وَقِيلَ  
 مُنْدَنُ الْيَدِ مَعْنَاهُ مُخْدَجُ الْيَدِ وَيُرْوَى مُوْتَنُ الْيَدِ بِالتَّامِّ مِنْ أَيْتَنَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَتْ بَيْتَنَا وَهُوَ أَنْ  
 تَخْرُجَ رِجْلَا الْوَالِدِ فِي الْأَوَّلِ وَقِيلَ الْمُنْدَنُ مَقْلُوبٌ تَنْدِيرُ يَدَانِهِ يُشْبِهُهُ تَدْوَةُ التَّدَى وَهِيَ رَأْسُهُ فَتَقْدَمُ

الدال على النون مثل جذب وجبذ والله أعلم (ثمن) التهذيب ابن الاعرابي ثمن الرجل اذا  
 آذَى صديقه أو جاره (ثمن) الثمننة من البعير والناقة الركبة وما من الارض من كركته  
 وسعدانته وأصول أنفذه وفي الصحاح هو ما يقع على الارض من أعنانه اذا استنخ وغلظ  
 كالركبتين وغيره ما وقيل هو كل ما ولي الارض من كل ذي أربع اذا برك أو ربض والجمع ثنين  
 وثننات والكركرة إحدى الثننات وهي خمس بها قال الصحاح

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَيْسٍ \* كَرِكْرَةٌ وَثِنْنَاتٌ مَائِسٍ

قال ذوالرمة جعل الكركرة من الثننات

كَانَ مَخْوَاهَا عَلَى ثِنْنَاتِهَا \* مَعْرَسُ خَيْسٍ مِنْ قَطَا مَجْبُورِ

وَقَعَنَّ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً \* جرائداهى الوسطى التعليل حائر

قال الشاعر يصف ناقة

ذات التباذ عن الحادى اذا بركت \* خوت على ثننات مخزلات

وقال عمر بن ابي ربيعة يصف اربع رواجل وبروكها

على قلوبين من ركابهم \* وعن ترسين فيهما ما يجمع

كأنما غادرت كاد كلها \* والثننات الخفاف اذ وقعوا

موقع عشرين من قطارهم \* وقعن خساخسام عاشبع

قال ابن السكيت التثنية مؤصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فشيبه  
آباركرا كرها وثنناتها بجرائم القطا وانما اراد خنة بروكهن وثننته الناقة تثنته بالكسر تثنا  
ضربته بثنناتها قال وليس الثننات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثننات من كل  
ذى اربع ما يصاب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلط من اثر البروك فالركبان من الثننات  
وكذلك المرفقان وكررة البعير ايضا وانما سميت ثننات لانها تغلط في الاغلب من مباشرة الارض  
وقت البروك ومنه تثنت يده اذا غلطت من العمل وفي حديث انس انه كان عند تثنته ناقة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايدتهم كانوا  
ثنن الابل هو جمع تثنته والتثنته من الابل التي تثرب بثنناتها عند الخلب وهي ايسر امرا  
من الضجوز والتثنته ركة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسي رئيس الخوارج  
ذو الثننات لكثرة صلاته ولان طول السجود كان اثر في ثنناته وفي حديث ابي الدرداء  
رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيه مثل ثننة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا  
يعنى كان على جهته اثر السجود وانما كرها خوفا من الرياء بها وقيل الثننة تجتمع الساق  
والفخذ وقيل الثننات من الابل ما تقدم ومن الخيل مؤصل الفخذ في الساقين من باطنها  
وقول امية بن ابي عاتق

فذلك يوم أن ترى أم نافع \* على منثن من ولد صعدة قندل

قال يجوز أن يكون اراد بثنن عظيم الثننات أو الشديدها يعنى جارافاسته ارله الثننات وانما  
هى للبعير وثننتا الجلية حافظا أسفلها من القرع عن ابي حنيفة وثنن المازدة جوانبها المخروزة وثننته

قوله جرائد الخ كذا بالاصل  
وحرف الوزن اه صححه

ثُمَّ دَفَعَهُ وَضُرِبَ بِهِ وَثَقَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَثْنُ ثَقْنًا غَاظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَثْنُ الْعَمَلِ يَدُهُ وَالثَّنِيَّةُ الْعُدَّةُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ إِنَّ فِي الْحَرَمِ مَا زَالِ يَوْمَ الثَّنِيَّةِ أَثْنِيَّةٌ مِنْ أَثْنَانِي النَّاسِ صُلْبَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّنِينُ الثَّقِيلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّقْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ ثَقَّنَهُ ثَقْنًا إِذَا دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ خَمَلٌ عَلَى الْكَتِيبَةِ فَعَمِلَ يَثْنُنُهَا أَي يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَثْنُنُهَا وَالنُّنُ الثَّنُّ وَالطَّرْدُ وَثَأْنَتْ الرَّجُلَ مَنَافَنَةً أَي صَاحِبَتَهُ لَا يَجْنِي عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ أَنْ تَحْبَبَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَفْنِ الشَّيْءَ يَثْنُنُهُ تَفْنَانًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَثْنُنٌ لِحَسَبِهِ مُلَازِمٌ لَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ فِي مَعْنَاهُ \* أَلَيْسَ مَلُوءَى الْمَلَاوِي مَثْنُنٌ \* وَثَأْنُ الرَّجُلِ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ وَالْمُنَافِنُ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ ثَأْنَتْ فُلَانًا إِذَا حَاطَبْتَهُ تَحْوَاضُهُ وَتَلَازَمَهُ وَتَوَكَّلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُنَافِنُ وَالْمُتَابِرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاحِدٌ وَثَأْنَتْ فُلَانًا جَالَسْتَهُ وَيُقَالُ اشْتَقَقْتَهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ أَصَقْتَ ثَقْنَةً رُكْبَتَكَ بِثَقْنَةِ رُكْبَتِهِ وَيُقَالُ إِذَا ثَأْنَتْ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ يَثْنُنُ أَي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْبِهِ قَدْ كَادَ يَلْقَاهُ وَمِنْ يَثْنُنُهُمْ وَيَثْنُنُهُمْ ثَقْنًا أَي يَتَّبِعُهُمْ (نكن)

الثَّنِيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَائِمُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةَ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الثَّنِيَّةُ السَّرْبُ مِنَ الْجَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ صَقْرًا

بِسَافِعٍ وَرَفَاهٍ غَوْرِيَّةٍ \* لِيُدْرِكَهَا فِي حَامٍ تُكْنُ

أَي فِي حَامٍ مَجْمُوعَةٌ وَالثَّنِيَّةُ الْقِلَادَةُ وَالثَّنِيَّةُ الْأَرَةُ وَهِيَ بئرُ النَّارِ وَالثَّنِيَّةُ الْقَبْرُ وَالثَّنِيَّةُ الْحَجَّةُ وَالثَّنِيَّةُ الذَّنْبُ أَيْضًا جَمْعُهَا تُكْنُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي تُكْنِ الْأَذِّ \* نَابِ مِنْهَا كَتَمِجِ الْجُورِ

وَتُكْنُ الطَّرِيقِ سُنَنُهُ وَحَجَّتُهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ تُكْنِ الطَّرِيقِ أَي عَنْ سَجَّعِهِ وَتُكْنُ الْجُنْدِ مَرَاكِبُهُمْ وَاحِدَتُهَا تُكْنَةٌ فَارْسِيَّةٌ وَالثَّنِيَّةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا تُكْنُ وَفِي الْحَدِيثِ يُجَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تُكْنِهِمْ قَسْرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَسَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَنَجَّحَهُمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَسِيرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخَلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ الثَّنِيَّةُ كُنْ مَرَاكِبُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَنَجَّحَهُمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَّمَهُمْ رَانَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لُؤَاءُ

قول الثن الثقل هكذا فيما  
أريدنا اه صححه

وواحدتها تُكَنَّى وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت المعه وركل يوم سبعون ألف ملك  
على نُكَنِّهم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهانئا هانئا في الحى مومسة \* ناطت نجابا وناطت فوقه نُكَنَّا

ويقال للعُهون التي تعلقت في أعناق الأبل نُكَنُّ والنُّكَنَّة حفرة على قدر ما يواريه والأُنُّكُون  
للعدق بشمار يخد لغفة في الأنكول فان وعسى أن يكون بدلا ونُكَنُّ جبل مع روف وقيل

جبل حجازي يفتح الذاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيح في معناه

تَلَنَّهُ في الریح بُوغَاءِ الدِّمَنِ \* كَانَتْ حُحَّتْ مِنْ حُضِيِّ نُكَنِّ

(ثمن) الثمن والثمن من الاجزاء مع روف يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور  
وهي الاثمان أبو عبيد الثمن والثمن واحد وهو جزء من الفمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد  
ابن الطمريه فقال

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا \* فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ الْإِثْمِيهَا

أَوْخَشُوا رَدُّوهُمْ فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَتَنَّمَّ بِتَنَّمِّمْ بِالضَّمِّ تَمَنَّا أَخَذْنَا أَسْوَالَهُمْ وَالْثَمَانِيَّةُ  
من العدد معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير مصروف  
حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة

يَجْدُو غَانِي مَوَاعِبَ لِقَاحِهَا \* حَتَّى هَمَّ مِنْ بَرِيْعَةِ الْأَرْنَاجِ

قال ابن سيده ولم يصرف ثمانى لثمنها بجوارى أنظا لامعنى ألا ترى أن أبا ثمان قال  
في قول الراجز

وَلَاعِبٌ بِالْعَشِيِّ بَيْنَهَا \* كَنَعَلِ الْهَرِيِّ يَحْتَرِشُ الْعَظَايَا

فَابَعْدَهُ الْإِلَهِ وَلَا يُؤْتِي \* وَلَا يَشْفِي مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا

انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا بهاء التانيث في نحو عظاية وصلابة يريد انه صحح الباء وان  
كانت طرفا لانه شبهه الالف التي تحذف عن فتحه النصب بهاء التانيث في نحو عظاية وعظاية فكما  
أن الهاء فيها صححت الباء قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صححت الباء  
قبلها قال هذا قول ابن جنى قال وقال أبو علي الفارسي ألف ثمان للنسب قال ابن جنى  
فقلت له فلم زعمت أن ألف ثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر كسبحان قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيتين  
هكذا في الاصل الذي  
بأيدينا والاول ناقص  
وحرره اه صححه

ولولم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عتاهية وكرهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى  
نعلم عثمان في حد الرفع قال

إهاتنا بأربيع حسان \* وأربيع فثغرها عثمان

وقد أنكروا ذلك وقالوا هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصله نسوب  
الى الثمن لانه الجزالذى صير السبعة ثمانية فهو ثمانى ثم فتحوا أوله لانهم بغير ون فى النسب كما قالوا  
دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياءى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى  
البن فثبتت ياءه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاسى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول  
قاسى عبدالله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجربى  
بجربى جوار وسوار فى ترك الصرق وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على نونهم انه جمع قال  
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة \* يخذو عثمانى مولعا باقحها \* قال وقولهم النوب سبع  
فى ثمان كان حقه ان يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى وثثة والعرض يشبر بالشبر  
وهو مذكر وانما تشبهت الياء بذكر الاشبار وهذا كقولهم ثمان من الشهر خسا وانما  
يريد باليوم الايام دون الليالى ولو ذكر الايام لم يجز بدنا من التذكير وان صغرت الثمانية  
فانت بالخيار ان شئت حذف الالف وهو احسن فقلت ثمانية وان شئت حذف الياء فقلت  
ثمانية قلت الالف ياء وادخمت فيها ياء التصغير ولك ان تعوض فيها ما وعنههم بفتحهم بالكسر  
ثمانا كان لهم ثمانا التهم ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور  
وقول الاعشى

وانت شربت ثمانيا وثمانيا \* وثمان عشرة واثنتين وأربعا

قال ووجه الكلام ثمان عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحمة الياء على لغة  
من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر \* كأن أيديهم بالقاع القرى \* وقال الجوهرى  
انما حذف الياء فى قوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الأيدي كما قال منترس  
ابن ربيع الاسدى

فطرت بمنصلي فى بعملات \* دواى الأيدي يخبطن السريحا

قال شعر عنت الشئ اذا جمعته فهو ثمن وكسا ذو ثمان عميل من ثمان جزات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمُرْحَلُ ذُو عَمَانٍ \* خَصِيفٌ تَبْرَمِينَ لَدَجُفَالَا

وَأَعْنَى الْقَوْمِ صَارَ وَأَعْمَانِيَّةٌ وَشَيْءٌ قَمْنٌ جَعَلَ لَهُ عَمَانِيَّةٌ أَرْكَانٌ وَالْمُتَمَنُّ مِنَ الْعَرَوْضِ مَا بَيَّ  
عَلَى عَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالْعَمْنُ اللَّيْلَةُ الثَّمَانِيَّةُ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَالْعَمْنُ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَتْ إِبِلُهُ ثَمَانًا  
وَهُوَ ظَمِيمٌ مِنْ أَطْمَاءِهَا وَالْعَمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدِ يُوَصَفُ بِهَا  
أَنْشُدْ سَيُوبِيهِ قَوْلَ الْأَعَشَى

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ عَمَانِينَ قَامَةً \* وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

وَصَفَّ بِالْثَمَانِينَ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ صَاحِبِ  
ضَانٍ عَمَانِينَ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَّرَ كَثِيرِي بَشْرِي سُرْبِهَا فَقَالَ أَسْأَلُكَ ضَانًا  
ثَمَانِينَ قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانٍ عَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَحَقُّ مِنْ رَاعِي ضَانٍ عَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّ الضَّانَ تَنْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَحْتَاجُ  
كُلَّ وَقْتٍ إِلَى جَمْعِهَا قَالَ وَنَالِ الْجَاهِظُ الرَوَائِيْنَ قَالَ وَأَتَمَّهَا وَأَشْتَى مِنْ رَاعِي ضَانٍ ثَمَانِينَ وَذَكَرَ  
فِي تَفْسِيرِهِ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَتَعَشَّى وَتَرَبِّضُ جَجْرَةً تَجْتَرُّ وَأَنَّ الضَّانَ يَحْتَاجُ رَاعِيَهَا إِلَى حِفْظِهَا وَمَنْعِهَا مِنَ  
الْإِتْسَارِ وَمِنَ السَّبَاعِ الطَّالِبَةَ لَهَا لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ كَبُرُوكِ الْإِبِلِ فَيَسْتَرِيحُ رَاعِيَهَا وَهَذَا يَفْتَحِكُمْ  
صَاحِبُ الْإِبِلِ عَلَى رَاعِيهَا مَا لَا يَفْتَحِكُمْ صَاحِبُ الضَّانِ عَلَى رَاعِيهَا لِأَنَّ شَرْطَ صَاحِبِ الْإِبِلِ عَلَى  
الرَّاعِي أَنْ يَلِيطَ حَوْضَهَا أَوْ تَرُدُّ نَادَهَا ثُمَّ يَدُكُ بِبَسْوِطَةٍ فِي الرَّسْلِ مَا لَمْ تَنْهَكْ حَلْبًا أَوْ تَضُرَّ  
بِنَسْلِ فِيَقُولُ قَدْ تَرَمْتُ شَرْطَكَ عَلَى أَنْ لَا تَذْكَرُ أُمَّيْ بِخَيْرٍ وَلَا تَبْرُوكَ حَذْفِي بِالْعَصَاءِ عِنْدَ غَضَبِكَ  
أَصَبْتُ أُمَّيْ أَخْطَاتٍ وَلِي مَدَّعِدِي مِنَ النَّارِ وَمَوْضِعُ بَدِي مِنَ الْحَارِ وَالْقَارِ وَأَمَّا ابْنُ خَالُوهِ فَقَالَ فِي  
قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانٍ ثَمَانِينَ أَنَّهُ رَجُلٌ قَضَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَقَالَ إِنِّي  
الْمَدِينَةُ بِجَاهِهِ فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ عَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ أَمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ  
بَلْ عَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ فَقَالَ أَعْطَوْهُ أَيَّهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَاحِبَةَ مُوسَى كَانَتْ أَعْقَلُ مِنْكَ وَذَلِكَ أَنَّ  
بِحُورًا دَلَّتْهُ عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ  
أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ تَكُونِي مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ أَمْ مِائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ فَقَالَتْ بَلْ الْجَنَّةُ وَالْثَمَانِي مَوْضِعٌ  
بِهِ ضَبَاتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهَا عَمَانِيَّةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ \* أَوْ أَخْذِرِيَا بِالْثَمَانِي سَوْقُهَا \* رَمِيْنَةُ



موضع قال ساعدة بن جؤية

بأصدق بأساً من خليل عينة \* وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما استحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وشئ ثمين أي مرتفع الثمن قال القراء في قوله عز وجل ولا تشترؤا بائياً بئياً قليلاً قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الشئين لا يكونان ثمناً معلوماً مثل الدنانير والدراهم فن ذلك اشترت ثوباً بكساء أي ما شئت تجعله ثمناً لصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فإذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم عن أهداوا الباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بائياً بئياً قليلاً واشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشترت أحد هذين يعني الدنانير والدراهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وعن فإذا أحببت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم أن من اشترى عبداً بألف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجد به عيباً فردته لم يكن على المشتري أن يأخذ أثمانه بعينه ولو كان أثناً ولو اشترى عبداً بجمارية ثم وجد به عيباً لم يرجع بجمارية أخرى مثلهما وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ناموني بجاء نطقكم أي قررروا معي ثمنه وبيعونه بالثمن يقال نامت الرجل في المبيع انا منه اذا قاولته في ثمنه وسأومته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به ثمناً قليلاً قليلاً معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذاب له شحم السديف اذا • زار الشتاء وعزت أثمن البدن

ومن روى أثمن البدن بالفتح أراداً كثرتها ثمناً وأنت على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل ثمن وأرمن ويروي شحم النصب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخله منه نصيباً وانما يطعمه وقد أثمن له سلعته وأثمنه قال الكسائي وأثمت الرجل متاعه وأثمت له بمعنى واحد والمثمنة الخلالة حكاهما اللحياني عن ابن سبيل العقيلي والتماني ثبت لم يحسك غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع  
في التكملة هي تصريف  
والصواب ثمانية على فعيلة  
مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثنتن) الثن بالكسر يبيس الحلي والبهمى والحض اذا كثرت وركبت  
بعضه بعضا وقيل هو ما سود من جميع الميدان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن  
دريد الثن حطام اليبيس وأنشد

فظن يحيطن هشيم الثن \* بعد عيم الروضة المغن

الاصمى اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القدم فهو الدندن وقال نعلب الثن الكلاذ وأنشد الباهلي

يا أيها الفصيل ذالمعنى \* انك درمان فصمت عني

تكفي اللقوح أكله من ثن \* ولم تكن آثر عندي مني

\* ولم تقم في الماتم المرن \*

يقول اذا شرب الاضياف لبنا عانثها الثن فعاد لبنا وصمت أي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الرياحي والاخوص بجناة معجزة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن رياح ابن الاعرابي الثنان النبات الكثير الملتف وقال ثنتن اذارعى الثن وتنت اذا عرق عرقا

كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر رشح الدابة التي اسميت على أم القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثنن وأنشد ابن بري للاغاب العجلي

فبت أمرها وأدول الثنن \* بقاسح الجلامتين كالرسن

والثنة من الفرس مؤخر الرشح وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وأنشد الاصمعي

لربيع بن جشم رجل من الثمر بن قاسط قال وهو الذي يخطب بشعره شعرا امرئ القيس وقيل

هو امرئ القيس

لهائثن كخوافي العقا \* بسود يقين اذا تزيتر

قوله يقين غير مهموز أي يكثر يقال وفي شعره يقول ليست بعجزة لاشعر عليها وفي حديث

فتح ثم ساء ودبلغ الدم ثن الخيل قال الثن شعرات في مؤخر الحافر من البدو الرجل وثن الفرس

رفع ثنته أن عس الارض في جريه من خفته قال أبو عبيد في وظيفي الفرس ثنتان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرشح فان لم يكن ثم شعر فهو امرؤ امرط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان ما دون السرة فوق العانة أسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر



وهما جينان عن بين الجبهة وثمانها ابن سيده والجيئان حرفان مكتنتا الجبهة من جاتيها فيما بين الحاجبين مصدرا إلى قصاص الشعر وقيل هما ما بين التصاص إلى الحاجبين وقيل حروف الجبهة ما بين الصدغين متصلان الناصية كل ذلك جيمين واحد قال وبعض يقول هما جينان قال الأزهرى وعلى هذا كلام العرب والجهتان الجينان قال الليثاني والجبين مذكر لا غير والجمع أجبن وأجبنه وجين والجن والجن والجن منقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء جينة وتجن اللبن صار كالجن قال الأزهرى وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا بتشديد النون غيره اجتن فلان اللبن إذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذي يؤكل والجينة أخص منه والجن أيضا صفة الجبان والجن يضم الجيم والياء لغة فيهما وبعضهم يقول جين وجينة بالضم والتشديد وقد جن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جين والجبان والجبانة بالتشديد الصحراء وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين كرام المنايا وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الأرض في ارتفاع ويكون كرم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الأرض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في القفاف والتفاني وكل صحراء جبانة (جبن) جبرين وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه السلام (بحن) الكسائي الحن السبي الغداء وقد أجنته أمه وصبي حن الغداء وقد حن بالكسر يحجن حننا وأجنته أساءت غداءه وقال الأصبهاني في الحن منه والحن البطني الشباب وقول الشماخ

وقد عرفت مغابتها وجات \* بدرتها قرى حن قتين

قال ابن سيده أراد قراد أجعله حننا سوء غداءه يعني أنها عرفت فصارعها قرى القراد وهذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة حن بالخاء قبل الجيم قال والحن المرأة القليلة الطعم وأورد البيت وقد أوردته الأزهرى وابن سيده والجوهرى هذا على ما ذكرناه فاما أن يكون ابن بري صحفه أو وجدله وجهها فيما ذكره قال والاتي حنة وحنة وأنشد نعلب

كواحدة الأذني لا مشهلة \* ولا حنة تحت الثياب جشوب

وقد حن حننا وحنانة الأزهرى ومثل من الأمثال عجب من أن يبي من حن خير قال ابن سيده

قوله والواحدة من كل ذلك بالهاء هذه عبارة ابن سيده وقوله جينة هذه عبارة الأزهرى اه صحفه

وقول الثمر بن توبل \* فأنتم ناسا غير جحن \* انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زمير صغير  
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن يضم الميم من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي  
يقال جحن وأجحن وجحن وأجحن وجحن وأجحن وأجحن وأجحن وأجحن وأجحن وأجحن وأجحن وأجحن وأجحن  
فقرأ أو بجلا الازهرى يقال جحينا قلبى ولو يحيا قلبى ولو يذا قلبى يعنى ما لزم القلب وجحون  
وجحان اسم نهر جاف فيه ما حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سحجان وجحيان قال هما نهران  
بالعواسم عند أرض المصيصة وطرسوس الجوهرى جحون نهر بلخ وهو قيعول وجحان نهر  
بالشام قال ابن بري يحتمل أن يكون وزن جحون فعولون مثل زيتون وحمدون (جحن)

جحن اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجاع من النساء وأنشد  
ساند رنسي وصل كل جحمة \* قضاف كبردون الشعير الثرافر  
(جدن) جدن موضع ووجدن قیل من أقبال جبر وقيل من مقاوله العين وفي التهذيب  
اسم مملک من ملوک جبر قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لو أني كنت من عاد ومن لرم \* غدي بهم ولتعمانا وذا جدن  
ابن الاعرابي أجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم  
العنق من مذبح البعير الى منحرة فاذا برک البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض  
وفي حديث عائشة رضی الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه أرادت أن الحق استقام وقرفى قراره كما  
أن البعير اذا برک واستراح مد جرانه على الارض أى عنقه الجوهرى جران البعير مقدم عنقه  
من مذبحه الى منحرة والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام تلحقت  
عند بيت أبي أيوب وأرزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق اللهباني ألقى فلان على  
فلان أنجزانه وأجرامه وشراشره الواحد جرم وجرن انما سمعت في الكلام ألقى عليه جرانه  
وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة تنسطب على باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى  
العنق في الرأس قال

فقد سراتها والبرك منها \* نخرت للدين وللجران  
والجمع أجرنة وجرن وفي الحديث فاذا جعلان يبصر فان قد نامهما فوضعا جرت ثم فاعلى الارض  
واستعار الشاعر الجران للانسان أنشد سيبويه

مَتَى تَرَعَيْتِي مَالِكٌ وَجِرَانَهُ \* وَجَنِيْبِهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُنَا ثَمَرٌ

وقول طرفة في وصف ناقة \* وَأَجْرِنَةُ لَزَتْ بِدَأَى مُنْضِدٍ \* انمأ عظم صدرها فجعل كل جرن منه جراناً كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذو عثمانين وجران الذكر باطنه والجمع أجرنة وجرن وجرن الثوب والأديم يجرن جر ونافه وجران وجرين لأن وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب إذا درس وأديم جارين وقال لبيد يصف غراب السائمة

بِمَقَابِلِ سَرِبِ الْخَارِزِ عَدْلُهُ \* قَلَقَ الْحَالَةَ جَارِنٌ مَسْلُومٌ

قال ابن بري يصف جلداً عمل منه دلو والجارين اللين والمسالم المدبوغ بالسلم قال الأزهري وكل سداً قد أخلق أو ثوباً قد جد جرن جر ونافه وجران وجرن فلان على العسذل ومرن ومرن بمعنى واحد ويقال للرجل والدابة إذا تعود الأمر ومرن عليه قد جرن يجرن جرنناً قال ابن بري ومنه قول الشاعر

سَلَا حِمٌّ بِتَرْبِ الْأُولَى عَلَيْهَا \* يَتَتَبَّرُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ

أي بعد المرون والجارنة اللينة من الدروع أبو عزم والجارنة المارئة وكل ما مرن فقد جرن قال لبيد يصف الدروع

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طَمْرَةٍ \* يَعْدُو عَلَيْهِمُ الْقَرَتَيْنِ غَلَامٌ

يعنى دروعاً لينة والجارن الطريق الدارس والجرن الأرض الغليظة وأنشد أبو عمرو لابن حبيبة الشيباني

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الطَّبِيْنَ \* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجُرْنِ

ويقال هو صيدل من الجسرل وجرنت يده على العمل جر ونامرت والجارن من المتاع ما قد استمتع به وبلي وسقاء جارن يبس وغلظ من العمل وسوط مجرن قدم مرن قدمه والجرين موضع البروقه ويكون للقر والعنب والجمع أجرنة وجرن بضمتين وقد أجرن العنب والجرين يندر الحرن يجدر أو يحظر عليه والجرن والجرين موضع الثمر الذي يجفف فيه وفي حديث الحدود لا قطع في عمر حتى يؤويه الجرير هو موضع تجفيف الثمر وهو له كالبيدر للعنطة وفي حديث أبي مع الغول أنه كان له جرن من عمر وفي حديث ابن سيرين في الحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرير وقبل الجرير موضع البيدر بلغة اليمن قال وعامتهم يكسر الجيم وجمع جرن والجرين الطعن

بلغته هذيل وقال شاعرهم

واسوطة زجل اذا آنتسته \* جر الرطابجر ينهما المطعون

الجريين ما طختته وقد جرن الحب جرن ناشدا والجرن جرن منثور يصب فيه الماء فيتوضأ به وتسميه أهل المدينة المهراس الذي يتطهر منه والجارن ولد الحية من الافاعي التهذيب الجارن ما لان من اولاد الافاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغعة في الجرم زعوا قال وقد تكون نونه بدلا من ميم جرم والجمع أجران قال وهذ ما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف والقي عليه أجرانه وجرانه اي انتقاله وجران العود لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من غير واسمه المستورد وانما لقب بذلك لقبه يخاطب امرأته

قوله واسمه المستورد غلطه الصاغاني حيث قال وانما اسم جران العود عامر بن الحرث بن كنفة أي بالضم وقيل كنفة بالنسخ اه

خذ احذر يا جارتى فانتى \* رأيت جران العود قد كاد يصلح

أراد بجران العود سوطا قدمه من جران عود شجرة وهو أصاب ما يكون الازهري ورأيت العرب تسوى سياطها من جرن الجبال البزل اصلايتها وانما حذر امرأته سوطه لنشوزهما عليه وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب به نساءه وجيروا باب من أبواب دمشق صانها الله عز وجل والجريان لغعة في الجريال وهو صبغ أحمر والجري من الميت عن كراع وسفر جرن بعد قال رؤبة \* بعد أطاويح السنين الجرن \* قال ابن سيده ولم أجده اشتقاقا (جرشن) النهاية لابن الاثير أهدي رجل من العراق الى ابن عمر جوارشن قال هو نوع من الأدوية المر كبة يقوى المعدة ويهضم الطعام قال وليست اللفظة بعربية (جرعن) اجرع الرجل صرع عن دابته وامتد على وجه الارض وشر به حتى اجرعن (جرن) المورج حطب جرن وجرن وجمعه أجرن وأجرن وهو الخشب الغلاظ قال جر بن الحرث

قوله الجريين هكذا في الاصل بدون ضبط وحر ضبطه اه معججه

حجى دونه بالشوك والتفدونه \* من السدر سوق ذات هول وأجرن

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائر سوداء تعشش بالخصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجرادة صدرها وجوشن الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذوالرمة يصف ثورا

طَعَنَ كَلَابِرٌ وَقِيَهُ فِي صَدْرِهَا

فَكَرَّرَ يَشُقُّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا \* كَأَنَّهُ الْأَجْرِيُّ فِي الْأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ

الجوهري والجوشن الدرع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والخيزوم  
ومنى جوشن من الليل أى قطعة لغة فى جوش فان كان مز يدانته فحكمه أن يكون معه  
قال ابن أحرر يصف حياية

بُنِي صَيْرُهَا فِي ذِي خَيْ \* جَوَاشِنُ لَيْلِهَا بَيْنَ قَيْنَا

والبين القطعة من الارض ابن الاعرابي الجشونة المرأة الكثرية العمل النسيطة وجواشن  
النمام بقاياها قال

كِرَامٌ إِذَا الْمَيْتِقُ الْأَجَوَّاشِنُ النَّمَامِ وَمِنْ شَرِّ النَّمَامِ جَوَاشِنُهُ

(جعثن) جمعونه من أسماء العرب ورجل جمعونه اذا كان قصيرا سمينا وقال ابن دريد  
الجعثن فعل ثمات وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جمعونه وقد وجدت حاشية قال أبو جعفر  
التحساس فى كتاب الاشتقاق له جمعونه اسم رجل مشتق من الجعثن وهو وجع الجسد وتكسره  
قال ويجوز أن يكون مشتقا من الجعوث وهو وجع الشئ وتكون النون زائدة (جعثن)  
الازهرى الجعثن ارومة الشجر بما عليها من الاغصان اذا قطعت ابن سيده الجعثن  
ارومة كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جعثن قال

تَقْفِزُ بِي الْجَعْثِنِ يَا \* حُرَّةٌ زِدْهَا قَبِيَا

ويرى تقفزا الجعثن بى ومنهم من يقول للواحد جعثن والجمع الجعائن قال أبو حنيفة الجعثن أصل  
كل شجرة الا شجرة لها خشبة وأنشد

تَرَى الْجَعْثِنَ الْعَامِيَّ تَذُرِي أُصُولَهُ \* مَنَامِمٌ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَاتِكِ

الازهرى كل شجرة تبقى ارومتها فى الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن فى الارض وبعد  
ما ينزع فهو جعثن حتى يقال لأصول الشوك جعثن وفرس جعثن الخلق شبهه باصل الشجرة  
فى كدته وعظمه قال ابن برى فى معناه

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبٌ تَزِيئُهُ \* نَجْعَثِنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَعْبُهُ

ورجل جعثنه جبان ثقيل عن ابن الاعرابي وأنشد



فِيَا فَيُّ مَا قَاتَلْتُمْ غَيْرِ جَعْنَةَ \* وَلَا عَنَيْفٍ بِكَرِّ الخَيْلِ فِي الْوَادِي

وَالجَعْنَةُ وَالجَعْنُ بِالْكَسْرِ أَصُولُ الصَّيْدَانِ وَأَنْشِدُ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ

أَوْ تَجْلُوحِ جَعْنُ بِهِ الْقَطْرِ فَاذْهَبِي مُوَدَّسَ الْأَعْرَاضِ

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَيَسَّ الْجَعْنُ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّيْدَانِ خَاصَّةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سِوَى الْعِضَاءِ وَأَنْشِدُ لِلطَّرْمَاحِ وَتَجَعَّنَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ

وَقَبَضَ وَيُقَالُ لِلرُّومَةِ الصَّيْدَانِ جَعْنَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَمَوْضِعٌ مَشْكُوكَيْنِ الْقَتْمِ مَعَا \* كَوَطَأَتْ طَبِيَّ النَّفِّ بَيْنَ الْجَعَانِ

وَجَعْنَةُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوْاسٍ الرَّبِيعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جَعْنُ بْنُ

أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جَعْنُ أَخْتُ النَّزْدِقِ (جَعْفَانُ) الْجَعْفَانُ اسْتَقْفُ

النِّصَارِيِّ وَكَبِيرُهُمْ (جَفْنُ) الْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ وَفِي الْحِكْمِ الْجَفْنُ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى

وَأَسْفَلَ وَالْجَمْعُ أَجْفَنُ وَأَجْفَانُ وَجُنُونٌ وَالْجَفْنُ نَعْدُ السِّيفِ وَجَفْنُ السِّيفِ نَعْدُهُ وَقَوْلُ

حَدِيفَةَ بِنِ أَسِّ الْهَدَلِيِّ

تَجَبَّاسُ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ \* وَلَمْ يَبْجِ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِثْرًا

نَصَبَ جَفْنٌ سَيْفٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ كَأَنَّهُ قَالَ نَجَا وَلَمْ يَبْجِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ لَوْلَمْ

يَبْجِ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ وَقَدْ حَكِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَفِي

حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سَأَلُوا سَيُوفَكُمْ مِنْ جُنُونِهَا قَالَ جُنُونُ السِّيفِ أَعْمَادُهَا وَاحِدُهَا جَفْنٌ وَقَدْ

تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِصَاعِ وَالْجَمْعُ جِفَانٌ وَجَفْنٌ عَنْ سَيِّبِ يُوْبِهِ

كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٌ وَالْعَدَدُ جَفْنَتَاتٌ بِالْكَرِيمِ لِأَنَّ ثَانِيَّ فَعْلَةٍ يَتَحَرَّكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِأَنَّ يَكُونُ

يَاءً أَوْ وَاوًا فَيَسْكُنُ حِينَئِذٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَفْنَةُ كَالْقِصْعَةِ وَجَفْنُ الْجَزْرِ وَرَأَتْهَا مِنْهَا طَعَامًا وَفِي

حَدِيثِ عُرَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قَلُوصٌ مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ لَجَفْنِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا

الْجِفَانِ وَقِيلَ مَعْنَى جَفْنِهَا أَيُّ نَحْرِهَا وَطَبْخِهَا وَرَأَتْهَا مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ لَهَا فِي الْجِفَانِ وَدَعَا عَلَيْهَا

النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا وَالْجَفْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَالْجَفْنَةُ الْكَرْمُ وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرْمِ

وَقِيلَ قَضِيبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ وَقِيلَ وَرَقُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنٌ قَالَ الْأَخْطَلُ بِصِفِّ خَابِيَةِ خَيْرِ

آلَتِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَأَفَاءٍ أَتَى قَهَا \* عَلِجُ وَكَةً هَا بِالْجَفْنِ وَالْقَارِ

وَقِيلَ الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ هُوَ أَصْلُ الْكَرْمِ وَقِيلَ الْجَفْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ

قُصِبَانِ الْكُرْمِ وَقَوْلِ الْهَرَمِيِّ تَوَابٍ

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ عَذَابٍ \* وَزَّرَعٍ نَابِتٍ وَكُرْمٍ جَفْنٍ

أراد وجفن كُرْمٍ فقتلب والجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجنن صار له أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخمر ماء الجفن والسحاب جفن الماء وقال الشاعر بصفر يرق امرأة وشبهه بالجر

قوله والجفن لعله أو الجفن  
كتبه محسنه

تُحْسِي الضَّمِيمَ مَاءَ جَفْنٍ شَابِهٍ \* صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَنَلُوحٍ نَلِجٍ

قال الازهرى أراد بماء الجفن الخمر والجفن أصل العنب شيب أي مزج بماء بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الخمر وقال اللحياني لب الخبز ما بين جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاء من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابي حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الحبل في الشجرة فسميت الجفن تجفنه فيها والجفن أيضا من الأحرار نبتة تنبت متسطة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كأنه الخلبة وأكثر منبتهم الا كام وهي تبقئ سنين يابسة وأكثر راعيتها الخمر والمعزى قال وقال بعض الاعراب هي صلبة صغيرة مثل العيشوم ولها عيدان صلاب رفاق قصار وورقها أخضر أغبر ونباتها في غلظ الأرض وهي أسرع البقل نباتا اذا مطرت وأمرعها هيج وجفن ننسه عن الشيء ظلتها قال

وَقَرَّمَالَ اللَّهِ فِينَا وَجَفْنٍ \* نَسْنَا عَنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنَ

قال الاسمى الجفن ظلف النفس عن الشيء الدنيء يقال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلتها ومنعها وقال أبو سوسه بعد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي أضواني دوام التجنين وأجفن اذا كثر الجماع وأنشد أجد البسني

يَا رَبِّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ \* عَنِ الطَّعْمَانِ وَعَنِ التَّجْنِينِ

قال أحمد في قوله وعن التجنين هو الجنان التي يطعم فيها قال أبو منصور والتجنين في هذا البيت من الجنان والإطعام فيها خطأ في هذا الموضوع انما التجنين ههنا كثرة الجماع قال رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها

فسمي باسمها والعراء البيضاء أي انها تملأه بالشمع والدهن وفي حديث أبي قتادة ناديا جفنة  
الركب أي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل أراد ايا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأن  
الجفنة لا تنادي ولا تجيب وجفنة قبيلة من الأزد وفي الصحاح قبيلة من اليمن وآل جفنة ملوك  
من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام وفيهم يقول حسان بن ثابت

أولاد جفنة عند قبر أبيهم \* قبر ابن مارية الكريم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم انهم في مساكن آبائهم ورباعهم التي كانوا ورثوها عنهم وجفنة اسم  
خمار وفي المثل عند جفنة الخبر اليقين كذا رواه أبو عبيد وابن السكيت قال ابن السكيت  
ولا تقل جهينة وقال أبو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي وأما هشام بن محمد الكلبي فانه  
أخبر انه جهينة وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه  
رجل من جهينة يقال له الأخنس فنزل منزلا فقام الجهني إلى الكلبي وكانا فاكين فقتله وأخذ  
ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معوية تبكيه في المواضع فقال الأخنس

كصخرة اذ تسائل في مراح \* وفي جرم وعلمها ظنون

نساءل عن حصين كل ركب \* وعند جهينة الخبر اليقين

قال ابن بري رواه أبو سهل عن خصيل وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم أكبر من الأصمعي  
قال ابن بري صخرة أخته قال وهي صخرة بالتصغير أكثر ومراح حتى من قضاة وكان أبو عبيد  
يرويه جفنة بالحاء غير صحيحة قال ابن خالويه ليس أحد من العلماء يقول وعند جفنة بالحاء الأبو  
عبيد وسائر الناس يقول جفنة وجهينة قال والاكثر على جفنة قال وكان من حديث جفنة  
فيما حدث به أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان يهودي من أهل نيماء خمار  
يقال له جفنة جار النبي صر به ابن مرة وكان ابنيهم جار يهودي خمارا أيضا يقال له غصين وكان  
رجل عطفاني أتى جفنة فشرب عنده فنازعه أو نازع رجلا عنده فقتله وخفي أمره وكانت  
له أخت تسأل عنه فرت يوما على غصين وعنده أخوها وهو أخو المقتول فسألته عن أخيها على  
عادتها فقال غصين

تسائل عن أخيها كل ركب \* وعند جفنة الخبر اليقين

فلما سمع أخوها وكان غصين لا يدري انه أخوها ذهب إلى جفنة فسأله عنه فناكره فقتله ثم ان بنى  
صرمة شدا على غصين فقتلوه لانه كان سب قتل جفنة ومضى قومه إلى حصين بن الحام فشكوا

قوله وفي جرم كذا في النسب  
والذي في الميداني وأنمار  
بدل وفي جرم كتبه



فَتَكُنَّا بِعَدَدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَائِهِ \* ذُنَابِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ  
 وَيُرْوَى وَلَوْلَا جَنُونَ اللَّيْلِ أَى مَاسْتَرَمَنْ ظَلَمْتَهُ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ  
 عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فِزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رَكُضًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ  
 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبَّعَا مَرُ \* إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سُرْبَالَةَ لَمْ تُعْرَقْ  
 وَحَكَى عَنْ نَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلِ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا يَقَالُ جَنَّ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا ظَلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَاسْتَرَجَنٍّ وَأَجَنٍّ وَيُقَالُ جَنَّهُ  
 اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقٍ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ  
 وَجَنَّ الْمَيْتَ جَنًّا وَأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَا تَعْمَطُ لَمْ يَتْرُكْ شَفَاهَا \* لَهَا مِنْ نَسْعَةِ الْأَجْنِينَا

فَسَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَى قَدِمَا تَوَا كَلَهُمْ جَنُّوْا وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ اسْتَتَرَهُ الْمَيْتَ  
 وَالْجَنُّ أَيْضًا الْكَنْسُ لِذَلِكَ وَأَجَنَّهُ كَنَنَهُ قَالَ

مَا لَنْ أَبَالِي إِذَا مَاتَ مَا فَعَلُوا \* أَأَحْسِنُوا أَجَنَّتْ أُمُّ لَمْ يُجَنُّونِي

أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَنَتْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتْهُ أَى وَارِيَتْهُ وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبَرَهُ قَالَ وَالْأَعْمَشِيُّ

وَهَالِكُ أَهْلِ يُجَنُّونَهُ \* كَأَنَّ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ

وَالْجَنِينُ الْمَقْبُورُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَنُّ الْمَيْتَ قَالَ كَثِيرٌ

وَيَا حَبِذَ الْمَوْتِ الْكَرِيهَ لِحَبَّهَا \* وَيَا حَبِذَ الْعَيْشِ الْجَمَلُ وَالْجَنُّ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُّ هَهُنَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيْتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَنَانَةُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ أَى دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنَ الصَّنِيحِ أَجْنَانَ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لِاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ

وَقِيلَ لَوَعْنِيهِ الْأَشْيَاءُ وَجَمَعَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَنَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ

جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ

أَجْنَانٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ مَا يَسْتَقْرِ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجَنُّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَتَرَ قَالَ شَهْرُ بْنُ

الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ

كُلُّ حَى تَقْوَدُهُ كَفَّ هَادٍ \* جَنَّ عَيْنُ نَعَشِيهِ مَا هَوْلَاتِي

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عين أي ما جن عن العين فلم تره يقول المنية  
مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جعله هادياً لانه تقدم  
المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله أو وقع عليه وأنشد

\* ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر \* ويروي ولا جن معناهما ولا ستر والهادي المتقدم أراد  
أن القدر سابق المنية المقدره وأما قول موسى بن جابر الخنفي

فما تفرقت جنّي ولا فل مبردي \* ولا أصبحت طيرى من الخوف وقعا

فانه أراد بالجن القلب وبالبرد اللسان والجنسين الولد مادام في بطن أمه لا يستناره فيه ويجعه أجنة  
وأجن باظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يجن جننا وأجنته الحامل وقول الفرزدق

إذا غاب نصرانيه في جنينها \* أهلت بحج فوق ظهر البحاريم

عنى بذلك رجها لانها مستترة ويروي اذا غاب نصرانيه في جنينها يعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها  
من النصارى وبعينها حرها وانما جعله جنيناً لانه جزء من مأوى جنينه وقد أجنّت المرأة ولدا

وقوله أنشد ابن الاعرابي \* وجهرت أجنة لم تجهر \* يعنى الامواه المندفنة يقول وردت  
هذه الابل الماء فكسخته حتى لم تدع منه شيئاً لقلته يقال جهر البئر زحها والجن الوشاح

والجن الترس قال ابن سيده وأرى اللعياني قد حكى فيه الجننة وجعله سبباً به فعلا وسنذكره  
والجمع الجنان بالفتح وفي حديث السرقة القطع في عين الجن هو الترس لانه يوارى حامله

أى يستتره والميم زائدة وفي حديث على كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس فلبت لابن عمك  
ظهر الجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب مثل اللان كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن

ذلك ابن سيده وقلب فلان مجننه أى أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضاً مجننه ملك أمره  
واستبدبه قال الفرزدق

كيف ترانى قال المجنني \* أفلب أمرى ظهره للبطن

وفي حديث أنشراط الساعة وجوههم كالجمان المطرقة يعنى الترتك والجننة بالضم ما وارك من  
السلاح واستترت به منه والجننة السترة والجمع الجنن يقال استجن بجننه أى استتر بسترة وقيل كل

مستور جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي

يرملون جنين الضغن بينهم \* والضغن أسود أوفى وجهه كاف

قوله ولا جن الخ صدره كما في  
تسكبه الصاغاني  
تحدثني عينك ما القلب كاتم  
اه كتبه مصححه

يُرْمَلُونَ يَسْتَرُونَ وَيُخْفُونَ وَالْجِنَّ الْمَسْتَوْرُونَ فِي نَفْسِهِمْ يَقُولُ فَهَمْ بِجَنَّتْ دُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَرُ  
 وَقَوْلُهُ الضَّغْنُ أَسْوَدٌ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرِي وَجَوْهِهِمْ وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنَّتِ الْأَمَاتِي أَي مَا عَلَى شَيْءٍ  
 يُؤَارِبِي وَفِي الصَّحَاحِ مَا عَلَى جَنَّتِ الْأَمَاتِي أَي تَوْبُ يُؤَارِبِي وَالْاجْتِنَانُ الْأَسْتِنَارُ وَالْمَجْنَةُ الْمَوْضِعُ  
 الَّذِي يَسْتَتَرُ فِيهِ شَهْرُ الْجِنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشَدَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلُهُمْ \* اذْكَرُ كَبُونَ جَنَانًا مَسْمُومًا وَرَبَا

أَي يَرْتَكِبُونَ أَمْرًا مَلُتًا يَسَافَسِدُ أَوْ اجْتَنَّتُ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَي أَكَنَّتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بِنَانَهُ  
 أَي تُغَطِّيهِ وَتَسْتَرُهُ وَالْجِنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَالَ الْجِنَّةُ وَالْجِنَّةُ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِرَأْسِهَا مَا قَبَلَ  
 مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ غَيْرَ وَسَطِهِ وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجْجُوبَتَانِ مِثْلُ عَيْنِي الْبُرْقُعِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جِنَّةٌ أَي بَقِي صَاحِبَهُ مَا يُوَدِّيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجِنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ  
 جِنَّةٌ لِأَنَّهُ بَقِيَ الْمَأْمُومَ الزَّالَ وَالسَّهْوَ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلِمَهُمَا جِنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ  
 أَي وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ تَنْفِيصًا جِنَّةٌ لِلْبَاسِ وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْنَاهُمْ لَأَنَّ  
 الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَتَرُ بِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دُمًّا \* وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَمَ أَوْ غِنَارًا

وَرَوَى \* وَإِنْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِنَارًا \* قَالَ الرَّيَّانِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوْ دُمًّا أَي  
 أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَتْ الْمَدِينَةُ فَهُوَ خَيْرُكَ مِنْ جَوَارِ قَارِبِكَ وَقَدْ أُورِدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا  
 لِلجَنَانِ السِّتْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمًا وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو جَنَانُهُمْ  
 مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرِي قَالَ وَأَسْلَمَ وَغِنَارُ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّاعِي  
 يَصِفُ الْعَبْرَ

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٌ رَزْدَى \* بِهِ الْخَلْقَاءُ وَأَتْرَارًا تَبَارَا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجِنُّ وَلِدُ الْجِنِّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجِنُّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ وَأَبْدَلُكَ لِاجْتِنَانِهِمْ  
 عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَانَهُمْ اسْتَجَبُوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجِنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
 وَأَقْدَعَلَتِ الْجِنَّةُ إِيْنَهُمْ لَمُحْضَرُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ يَقَالُ الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ  
 نَسَبًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ لَمُحْضَرُونَ فِي النَّارِ

والجنيُّ منسوبٌ إلى الجنِّ أو الجنَّةِ والجنَّةُ الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّةِ والناسِ أجمعين قال الزجاج التأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناسِ ملكِ الناسِ الهِ الناسِ من شرِّ الوسواسِ الخناسِ الذي يوسوسُ في صدورِ الناسِ من الجنَّةِ الذي هو من الحسنِ والناسِ معطوفٌ على الوسواسِ المعنى من شرِّ الوسواسِ ومن شرِّ الناسِ الجوهرى الجنُّ خلافَ الإنسِ والواحدُ جنيٌّ سميت بذلك لأنها تخفى ولا ترى جنُّ الرجلُ جنوناً وأجنته الله فهو مجنونٌ ولأنه قلَّ جُنُّ وأنشد ابن بَرِي

رأت نضواً سفاراً ميةً شاحباً \* على نضواً سفاراً جنُّ جنونها  
فقات من آي الناس أنت ومن تكن \* فانك مولى أسرة لا يدينها

وقال مدرك بن حصين

كان سبهلاً رامها أو كأنها \* حليله وخم جنُّ منه جنونها  
ويحك يا جني هل بدالك \* أن ترجي عتلي فقد أتى لك

وقوله

انما أراد مرأة كالجنية ما في جمالها أو ما في تلونها أو ما تبدلها ولا تكون الجنية هنامنسوبة إلى الجن الذي هو خلاف الإنس حقيقته لأن هذا الشاعر المتغزل بها أنسى والإنسى لا يتعشق جنيةً وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافياً أنسية \* ولقد نطقت قوافي الجنين

أراد بالانسية التي تقولها الأنس وأراد بالجنين ما تقولهُ الجنُّ وقال السكري أراد الغريب الوحشي الليث الجنَّةُ الجنونُ أيضاً وفي التنزيل العزيز أُمُّ به جنةً والاسم والمصدر على صورة واحدة ويقال به جننةٌ وجنونٌ وجننةٌ وأنشد

من الدارميين الذين دماؤهم \* شفاه من الداء الجنَّة والخيل

والجنَّة طائف الجنِّ وقد جنُّ جنناً وجنوناً واستجنُّ قال مَلِجُ الهذلي

فلم أرمملي بسجن صباية \* من البين أو يبكي إلى غير واصل

وتجنُّ عليه وتجنُّ وتجانُّ أرى من نفسه أنه مجنونٌ وأجنته الله فهو مجنونٌ على غير قياس وذلك لانهم يقولون جنُّ فبني المفعول من أجنته الله على هذا وقالوا ما أجنته قال سيويو به وقع التعجب منه بما أفعله وان كان كالحلق لأنه ليس بلون في الجسد ولا بخلاقة فيه وإنما هو من نقصان العقل وقال نعلب جنُّ الرجل وما أجنته فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وإنما التعجب من



صيغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا ونحوه شاذ قال الجوهرى وقولهم في الجنون ما أجنته شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أثمر به ولا في المسؤل ما سأله والجنن بالضم الجنون محذوف منه الواو قال بصف الناقه

مثل النعمامة كانت وهى ساعته \* أذنا حتى زهاها الحين والجنن

جاءت لتشرى قرناً ونعوضه \* والدمر فيه رياح البسيع والعين

فتدل أذنان ظلمت اضطلمت \* الى الصمخ فلا قرين ولا أذن

والجننة الجنون والجننة الجن وأرض مجننة كثيرة الجن وقوله

على ما أظهاه زنت وقالت \* هنون أجن من شاذ اقرب

أجن وقع في مجننة وقوله هنون أراد يا هنون وقوله من شاذ اقرب أرادت انه صغير السن تهزأ به

وما زائدة أى على أنها هزئت ابن الاعرابى بات فلان ضميف جن أى يمكن خال لا أنيس به قال

الاخطل فى معناه \* وبتنا كأننا ضيف جن بآله \* والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق

منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفى التنزيل العزيز لم يطمئن أنس

قبلهم ولا جات وقرأ عمرو بن عبديف ومثله لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتجريك

الالف وقلها هزة قال وهذا على قراءة أيوب السخيتى ولا الضالين وعلى ما حكاه أبو زيد

عن أبي الاصبغ وغيره شأبه ومادة وقول الراجز

\* خاطه هازأتها أن تدهبا \* وقوله \* وجهه حتى أياش مليبة \* وعلى ما أنشده أبو على

لكثير وأنت ابن لى خير قومك مشهدا \* اذا ما اجارت بالعبيط العوامل

وقول عمران بن حطان الحرورى

قد كنت عندك حولا لا تزوعنى \* فيه روائع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل النون الثانية تاء وقال ابن جنى بل حذف النون الثانية تخنننا

وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسدك الدماروى ان خلقنا يقال لهم الجان

كانوا فى الارض فأفسدوا فيها وفسدوا الدماء فبعث الله ملائكتهم فجعلتهم من الارض وقيل ان

هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فتوالوا بنا اتجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو

الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها \* مشاربها دارات أجن

قوله خاطمها الخ قبله كافي

الصباح

يا عجباً وقد رأيت عجباً

جار قبان يسوق أربنا

خاطمها الخ وتماه

فقلت أردقنى فقال مرحباً

وقال الخطفي جد جري يصف ابلا

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا \* أعناق جنان وهامار جفا

وفي حديث زيد بن مقبل جنان الجبال أي الذين يأمرون بالفساد من شياطين الانس أو من الجن والجنه بالكسر اسم الجن وفي الحديث أنتم سي عن ذبائح الجن قال هو أن يبنى الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضمر أهلها الجن وفي حديث ما عز أن صلى الله عليه وسلم سأل أهله عنده فقال أيش شئكي أم به جنه قالوا الجنه بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو أصاب ابن آدم في كل شئ جن أي أعجب بنفسه حتى يصير كالجنون من شدته أعجابيه وقال القتيبي وأحسب قول الشنقري من هذا

\* فلو جن إنسان من الحسن جننت \* وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من جنون العمل أي من الإعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر أنه رأى قوما مجتمعين على إنسان فقال ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب انما الجنون الذي يضرب بمكبيه وينظر في عطفه ويمتطي في مشيته وفي حديث قتالة كان يجزر رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصه حتى يقول الأعراب مجانين أو مجانون المجانين جمع تكبير مجنون وأما مجانون فساد كما شد شياطين في شياطين وقد فرئ وأتبعوا ما أتبعوا الشياطين ويقال ضل ضلاله وجن جنونه قال الشاعر

هبت له ريح جن جنونه \* لما أتاه نسيمها يتوجس

والجان شرب من الحيات أكل العينين يضرب الى السفرة لا يؤذى وهو كثير في بورت الناس سيمويه والجمع جنان وأنشد بيت الخطفي جد جري يصف ابلا

أعناق جنان وهامار جفا \* وعمقنا بعد الرسيم خيطنا

وفي الحديث أنتم سي عن قتيل الجنان قال هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقي الخفيف التذيب في قوله تعالى تمتر كأنها جان قال الجان حية بيضاء أبو عمرو الجان حية وجمعها جوان قال الزجاج المعنى ان العصا صارت تتحرك كما يتحرك الجان حركة خفيفة قال وصكانت في صورة نعبان وهو العظيم من الحيات ونحو ذلك قال أبو العباس قال شهمها في عظمها بالنعبان وفي خنتها بالجان ولذلك قال تعالى مرة فاذا هي نعبان ومرة كأنها جان والجان الشيطان أيضا وفي حديث زمزم أن فيها اجتمعا كثيرة أي حيات وكان أهل الجاهلية يسمون الملائكة عليهم السلام جنانا استأرهم عن العميون قال الاعشى

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً \* قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِالْأَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبلis كان من الجن انه عني الملائكة قال أبو الهيثم في سياق الآية دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا أن ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا اخر ان الارض وقيل خزان الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الأبلis كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا أنه أمرهم بالسجود فاستثنى مع انه لم يسجد والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الاعبدي وكذلك قوله تعالى فانه سم عدو لي الأرب العالمين قرب العالمين ليس من الاول لا يتبادر أحدان يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصلح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأ من آية ولا يحسن أن ما بعده صنفه وهو في موضع نصب ولا جن به هذا الامر أي لا خفاء قال الهذلي \* ولا جن بالبعضاء والنظر الشرير \*

فأما قول الهذلي أجنني كلما ذكرت كآيب \* آيت كآيني اكوي يجمز

فقيل أراد بعبدي وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للتستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجنني لان الجدم ابليس النكر ويحبه القلب فكان النفس محبته ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له أجنك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك أجلك واجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنك حذف الالف واللام والقيمت فحذف الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكأ هو الله ربي يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربي فحذف الالف والتقي نون جفاء التشديد كما قال الشاعر أنشده الكسائي

لَهْنِكِ مِنْ عَيْسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ \* عَلَى هَنَوَاتِ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك حذف احدى اللامين من الله وحذف الالف من أنك كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من ان أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلٌ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبِ وَازَارِ

الازهرى قال ويقال أجل وهو أحب الى أراد من أجل و يروي \* فوق من أحكا صلبا بازار \*

أراد بالصَّب الحَسَبَ وبالأزار العَفَّةَ وقيل في قولهم أَجْنَنَكَ كذا أي من أَجْلِ أَنَّكَ لَخَذَفُوا الألف  
واللام اختصارا وتقلوا كسرة اللام إلى الجيم قال الشاعر

أَجْنَنَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كَأَهِمٍ \* وَأَنَّكَ ذَاتُ الخَمَالِ وَالخَبْرَاتِ

وجنُّ الشَّبابِ أولُه وقيل جَدُّهُ وشَاطُهُ ويقال كان ذلك في جنِّ صِبَاهِ أَي في حَدَائِثِهِ وكذلك  
جنُّ كلِّ شَيْءٍ أَوَّلُ شِدَائِهِ وجنُّ المَرِحِ كذلك فأما قوله

لَا يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الأَبْهَرَا \* إِذَا عَرَّثَهُ جُنْدُهُ وَأَبْطَرَا

فقد يجوز أن يكون جنون مَرِحِهِ وقد يكون الجنُّ هنا هذا النوع المُسْتَعْتَرِعُ العَيْنِ أَي كان الجنُّ  
تَسَخُّمُهُ ويقويه قوله عَرَّثَهُ لَأَنَّ جنَّ المَرِحِ لا يُوَثِّقُ أَعْيُنَهُ وَجُنُونُهُ وَتَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ الأَمْرَ بَيْنَ  
ذَلِكَ وَحَدِيثَانِهِ وَجَدَّهُ بِجَنَّةِ أَي بِجَدِّثَانِهِ قَالَ المَتَخَلِّ الهَذَلِي

كَالْحَجَلِ البَيْضِ جَلَالَتُهَا \* سَخَّ نَجْمَاهُ الجَمَلِ الأَسْوَلِ

أَرَوَى بَيْنَ العَهْدِ سَلْمَى وَلَا \* يَنْصَبُكَ عَهْدُ المَلِيقِ الحَوْلِ

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سَلْمَى بِجَدِّثَانِ نَزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ  
قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ سَمَى نَفْسَهُ أَيْ يَنْصَبُهُ حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِيقٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ مَلِيقًا إِذَا حَوَّلَ فَسَرَمًا فَلَا  
يَنْصَبُكَ صَرْمُهُ وَيُقَالُ خُذِ الأَمْرَ بِجَنَّةِ وَأَتَى النَّسَاقَةَ فَأَنَّهُم بَيْنَ صِرَافِهِمُ أَي بِجَدِّثَانِ نَتَاجِهَا وَجِنُّ  
النَّبْتِ زَهْرُهُ وَنُورُهُ وَقَدْ تَجَنَّنَتِ الأَرْضُ وَجُنَّتْ جُنُونًا قَالَ

كَوْمٌ نَظَاهِرُ نَيْمِ المَارَعَتِ \* رَوْضًا بَعِيهمَ وَالْحَيَّ مَجْنُونًا

وقيل جنُّ النَّبْتِ جُنُونًا غَلَطًا وَكُتِمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَخْلَةٌ تَجْنُونُ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ أَرْسَلْ خَارِفَ المَسَاكِينِ \* بِحَاجَةِ سَاطِعَةِ العَمَانِينِ

\* تَنْفُضُ مَا فِي السُّحْقِ المَجَانِينِ \*

قال ابن بري يعني بخارِفِ المَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْفُضُ لَهُمُ التَّمْرَ مِنْ رُؤُسِ النُّخْلِ  
ومثله قول الآخر

أَبَا بَارِحِ الجُوزِ مَا لَكَ لِأَتَرِي \* عِيَالِكَ قَدَّامَتَ وَأَمْرَ امِئِيلَ جُوعًا

الفراء جُنَّتِ الأَرْضُ إِذَا قَامَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ وَقَالَ الهَذَلِي

أَلْمَأْسُومُ الجِيرَانِ مِنْهُمْ \* وَقَدْ جُنَّ العَضَاهُ مِنَ العَمِيمِ

وَمَرَّرْتُ عَلَى أَرْضِ هَادِرَةٍ مُعْتَمِنَةً وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْمِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عَشْمُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ وَيُقَالُ

جُنَّتِ الرِّياضُ جُنُونًا إِذَا اعْتَمَّ نَبْتُهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَنَقَّافُوقَهُ الْقَلْعُ السُّوَارِيُّ \* وَجُنُّ الْخَازِبِازِيهِ جُنُونًا

جُنُونُهُ كَثْرَةُ تَرْتَمُّهُ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْخَازِبِازِيَةُ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونُ الذُّبَابِ كَثْرَةُ تَرْتَمُّهُ  
وَجُنُّ الذُّبَابِ أَي كَثْرُ صَوْتِهِ وَجُنُونُ النَّبْتِ التَّنَقُّافُوقَةُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

\* وَطَالَ بِنُ السَّنَامِ الْأَعْيَلُ \* أَرَادَ تَوَلَّى السَّنَامَ وَطَوَّلَهُ وَجُنُّ النَّبْتِ جُنُونًا أَي طَالَ وَالتَّنَفُّ  
وَخَرَجَ زَهْرُهُ وَقَوْلُهُ \* وَجُنُّ الْخَازِبِازِيهِ جُنُونًا \* يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَبُو خَيْرَةَ أَرْضٌ مَجْنُونَةٌ مُعْشَبَةٌ  
لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَمْرَعْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلتَّنَخُّلِ الْمُرْتَدِّعِ طَوْلًا مَجْنُونٌ وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَفِّ  
الْكُنَيْفِ الَّذِي قَد تَأَرَّبَعْضُهُ فِي بَعْضِ مَجْنُونٍ وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجَنَائِدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّخِيلَ  
جَنَّةً قَالَ زَهْرِي كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مَقْتَلَةً \* مِنَ النَّوَائِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَجَّحًا

وَالْجَنَّةُ الْحَدِيثَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَعَهَا جَنَّانٌ وَفِيهَا تَخْصِيسٌ وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا أَوْ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
فِي التَّنْذِيرِ كَرَّةٌ لَا تَكُونُ الْجَنَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِيهَا نَخْلٌ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ  
شَجَرٍ فَهِيَ حَدِيثَةٌ وَلَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَقَدْ وَرَدَ كُرَّ الْجَنَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعٍ وَالْجَنَّةُ هِيَ دَارُ التَّعِيمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْأَجْنِثَانِ وَهِيَ السُّرْتَلُ كَأَنَّهَا أَنْجَارُهَا وَتَطْلِيلُهَا  
بِالتَّنْفِافِ أَغْصَانُهَا قَالَ وَسَمِيَتْ بِالْجَنَّةِ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنَّ جَنَّادًا سَمَرَهُ فَكَانَتْهَا  
سَمَرَةً وَاحِدَةً لَشِدَّةِ التَّنْفِافِ وَأُظْلِلَ لَهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ

دَرَى بِالْبِسَارِيِّ جَنَّةً عَمَقْرِيَّةً \* مُسَطَّعَةٌ الْأَعْنَاقِ يَلْقَى الْقَوَادِمَ

قَالَ يَعْنِي بِالْجَنَّةِ الْبَلَاءَ كَالْبُسْتَانِ وَمُسَطَّعَةٌ مِنَ السِّطَاعِ وَهِيَ سَهْمَةٌ فِي الْعَنْقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَاعْتَدَى أَنَّهُ جَنَّةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَ بِعَمَقْرِيَّةٍ أَيِ الْبَلَاءِ مِثْلَ الْجَنَّةِ فِي حَدِيثِهَا أَوْ نَفَارِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَجِدُ  
الْأَوَّلَ وَإِنْ وَصَفَهَا بِالْعَمَقْرِيَّةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا جَنَّةً اسْتِجْازًا أَنْ يَصْنَعَهَا بِالْعَمَقْرِيَّةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ  
بِهِ مَا أُخْرِجَ الرَّبِيعُ مِنَ الْوَالِيَةِ أَوْ بَارِهَا وَجَمِيلِ شَارْتِهَا وَقَدْ قِيلَ كُلُّ جَيْدٍ عَمَقْرِيٌّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
بِخَيْرِ أَنْ يُوَصَّفَ بِهِ الْجَنَّةُ وَأَنْ يُوَصَّفَ بِهِ الْجَنَّةُ وَالْجَنِّيَّةُ ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَنِّيَّةُ مَطْرَفٌ مَدْرُورٌ عَلَى  
خَلْقَةِ الطَّلِيَّاسِ تَلْبِيسُ النِّسَاءِ وَجَنَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ الْجَنَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ  
مَكَّةَ وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً \* بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ جَنَّةٍ \* وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قوله والجنمية ثياب معروفة  
كذا في التهذيب وقوله  
والجنمية مطرف الخ كذا في  
المحكم بهذا الضبط فهما  
وفي القاموس والجنيسة  
مطرف كالطليسان اه  
أي اسنينة كما في شارح  
القاموس اه معصية

وكذلك مجننة وقال أبو ذؤيب

فوافقهم أعسنان ثم أتى بها \* مجننة تصفون في القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجننة ورزقين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجننة أعنى البسبوسان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن يجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من الجنون كان بها هذا ما توحيه صنعة علم العرب قال فأما لآي الأمرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقتي الخبر وكذلك الجنينة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه \* من الجنينة جز لا غير موزون

وقال ابن عباس رضى الله عنه كانت مجننة وذو الجواز وعكاظ أسواق الجاهلية والاستجنان الاستطراب والجنابن عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال  
الاسعر الجعفي

لكن قعيدة بيننا جفوة \* بادجناجن صدرها ولها غنا

وقال الأعشى

أثرت في جناجن كران السميت عولين فوق عوج رسال

واجدها جنين وجنين وحكاها الناصبي بالها وغيرهاها جنين وجنينة قال الجوهري وقد ينتح قال رؤبة \* ومن يجاريهن كل جنين \* وقيل واحدها جنجون وقيل الجنابن أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والمجنون الدولاب التي يستقى عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الأعرابي وقال حقه أن يذكر في منجن لانهر باعى وسند ذكره هناك (جهن) الجهن غلظ الوجه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر البقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا بالبهنة أذراونا \* فقلنا أحسنى ملا جهينا

وقال ابن الأعرابي والاصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جنن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي القحمة والقسورة وجيهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجنون الأسود الصموي والاشي جونة ابن سيده الجنون الأسود المنزرب حرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها الأثجعي

جاءت كأن القسور الجون بجها \* عسا الجبه والناسر المتناوح  
القسور زبت ويجها عسا الجبه أي أنها تكاد تنفتق من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون  
الابيض والجمع من كل ذلك جون بالضم ونظيره ورد وورد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون  
سواد مشرب حمره جون أو سواد يخالط حمره كالون القسطا قال الفرزدق

وجون عليه الجص فيدمر بضه \* تطلع منها النفس والموت حاضره

يعني الأبيض ههنا يصنف قصره الأبيض قال ابن بري قوله فيه مريضه يعني امرأته شعمه قد  
أضر بها النعيم وثقل جسمها وكساها وقوله تطلع منها النفس أي من أجلها تخرج النفس  
والموت حاضره أي حاضر الجون قال وأنت ابن بري شاهد على الجون الأبيض قول أبيد

جون بصارة أفترت لمزاده \* وخلاله السويان فالبرعوم

قال الجون هنا جاز الوحش وهو يوصف بالبياض قال وأنت ابن بري شاهد على الجون  
الأبيض قول الشاعر

فبتنا نعبد المذرف فيم فمهم \* ونبدى حتى أصبح الجون الأسودا

قال رشاد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خليلي لما رأيتني \* نرى يحاين مبيض وجون

وقال أبيد \* جون دجوجي رخرق معسف \* وذهب ابن دريد وحده إلى ان الجون يكون

الأجر أيضا وأنت شمس \* في جونه كتندان العطار \* ابن سيده والجونه الشمس لاسودادها  
إذا غابت قال وقد يكون لبياضها وصدائها وهي جونه بيضاء الجونه فيهما وعرضت على الججاج درع  
وكانت صافية جميلة لا يرى صدائها فقال له أنيس الجرهمي وكان قصيحا ان الشمس بجونه يعني أنها

شديدة البريق والصفاء فقد غلب صدأؤها يبيض الدرع وأنت شمس الأصمعي

غير يابنت الحليس لوني \* طول اللبالي واختلاف الجون

\* وسنر كان قليل الأون \*

يريد النهار وقال آخر \* يبادر الجونه أن نغيبا \* وهو من الاضداد والجونه في الخيل مثل  
الغبسة والوردية ورماهمز والجونه عين الشمس وانما سميت جونه عند مغميها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر \* يبادر الجونة أن تغيبا \* قال ابن بري الشعر للخطيم الضبابي  
وصواب انشاده بكلمة كما قال

لأنسفة حزرًا ولا حليبًا \* ان لم تجده ساجحًا يعبوا  
ذات صبيحة ياتهم الجبوا \* يترك صوان الصوى ركوبا  
يزلقات تقيت تقعيبا \* يترك في آثاره لهوبا  
يبادر الأنا أن توبا \* وحاجب الجونة أن يغيبا  
\* كالذئب يلو طمعًا قريبا \*

يصف فرسا يقول لأنسفة شيامن اللبن ان لم تجده فيه هذه الخصال والحزر الحازر من اللبن وهو  
الذي أخذ شيامن الحوضة والساجع الشديد العذو واليعبوب الكثير الجري والميعة النشاط  
والحدة و يتركهم يبتلع والجبوب وجهه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصم من الجارة  
الواحدة صوانة والصوى الأعلام والر كوب المذلل وعنى بالزلسات حوافره واللهوب جمع  
لهب وقوله \* يبادر الأنا أن توبا \* الأوب الرجوع يقول يبادر الأنا الذين يطلبهم  
ليدركهم قبل أن يجمعوا الى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبهه الفرس في  
عذوه بذئب طامع في شئ يصيده عن قرب فقد تهاهى طمعه ويقال للشمس جونة يندب الجونة  
وفي حديث أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى  
الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والايض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الأحمر  
أحمرى وقيل هي منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضى الله عنه لما قدم  
الشام أقبل على جبل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود  
الذي أشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الاثير وفي هذا نظر  
الآن تكون الرواية كذلك والجوني شرب من القطا وهي أشخمها تعدل جونية بكدرتين  
وهن سودا بطون سودا بطون الأجنحة والقوادم قصار الأذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدرى  
وفي الصعاح سودا بطون الأجنحة وهو أكبر من الكدرى ولبان الجونية أبيض بلبانها طوقان  
أصفر وأسود وظهرا أرقط أعبر وهو ككون ظهرا الكدرية الا أنه أحسن ترقيشا تعلاه صفرة  
والجونية غمها لا تنصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت  
بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على توهم حركة الجيم مقامة

قوله للخطيم الضبابي في  
الصاعقاني للاجلح بن قاسط  
الضبابي اه  
قوله الصوى رواية التكملة  
الحصى اه مصححه  
قوله كالذئب الخ بعده كما  
في التكملة  
على هراميت ترى العجيبا  
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا  
اه



على الواو فكان الواو متحركة بالضممة وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه في لغة  
ليست بتلك الغاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لُوى وقرأ ابن كثير فاستغلف فاستوى على سؤفة وهذا  
النسب انما هو الى الجمع وهو نادر واذا وصفتوا قالوا قطة جونة وقد مر تنسيق الجوني من القطاني  
ترجمة كدر والجونة جونة العطارور بها همز والجمع جون بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة  
وجون هو الاصل والواو فيها منتقلة عن الهمزة في لغة من خففها قال والجون أيضا جمع جونة  
للاكام قال القلاخ \* على مصامد كالمثال الجون \* قال والمصامد مثل المتاحيد وهي  
الباقيات اللبن يقال ناقمة مصمادوم متحد والجونة سليمة مستديرة مغشاة آدمات تكون مع العطارين  
والجمع جون وهي مذكورة في الهمزة وكان الناصبي يسكن نون ترك الهمزة وكان يقول في قول  
الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

اذهن نازلن أقرانن \* وكان المصاغع ما في الجون

ما قاله الابطال سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لم فوجدت ليدته برداً  
وريحاً كأنما أخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي بعد فيها الطيب ويحمرز ابن الاعرابي  
الجونة النجمة غيره الجونة الخايفة مطلية بالقار قال الاعشى  
فقمنا ولم يصبح ديكنا \* الى جونة عند حدادها

ويقال لأفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الخايفة ويقال  
للخايفة جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللعرق جون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البئر  
ان كانت إمام صرت فصرها \* ان امصار الدلو لا يضرها  
أهي جوين لاقها فيرها \* أنت بجبران وقيت شرها

فأجابه \* ودي أوقى خيرها وشرها \* قال معناه على ودي فأضمر الصفة وأعمالها وقوله  
أهي جوين أراد أهي وكان اسم جونا وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان  
طرفا القوس والجون اسم فرس في شعر ابيد  
تكاثر فرزل والجون فيها \* وبغلي والنعامت والخيال  
وأبو الجون كنية التمر قال التمام الكلابي

ولي صاحب في الغار هدك صاحباً \* أبو الجون الأنة لا يعمل

وابنة الجون نائحة من كندة كانت في الجاهلية قال المنقب العبدى

قوله فأضمر الصفة وأعمالها  
هكذا في الاصل والتهذيب  
واعمل المراد بالصفة حرف  
الجسر ان لم يكن في العبارة  
تحريراً وانظر اه معجمه

نُوح ابنة الجون على هالك \* تَنَسُدُ به رافعة المجدد

قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى فيها الشريف الظاهر الموسوي فقال

من شاعر للبين قال قصيدة \* يرثي الشريف على روى القاف

جَوْنٌ كُنْتُ الْجَوْنَ يَصْدَحُ دَائِبًا \* وَيَمِيسُ فِي بُرْدِ الْجَوْنِ الضَّافِي

عقرت ركبك ابن داية عاديا \* أي امرئ نطيق وأي قسواف

بُنيت على الأبطاء سالمة من الأقواء والأكفناء والأصراف

والجوان معاوية وحسان بن الجون الكنديان وأياهما عني جرير بقوله

ألم تشهد الجونين والشعب والغضى \* وشذات قدس يوم دبر الجاجم

ابن الاعرابي التجون تبيض باب العروس والتجون تسويد باب الميت والاجون أرض معروفة

قال رؤبة \* بين نقي الملقى وبين الاجون \*

قوله بين المصدره كافي التكملة

\* دار كرقم الكتاب المرقن \* وضبط فيها اذار بالرفع وقال فيها فتمز الواولان الغنمة عليها تستنقل اه

(فصل الحاء المهملة) (حبن) الحبن داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن

بالكسر يحبن حبنًا وحبن حبنًا وبه حبن ورجل أحبن والأحبن الذي به السقي والحبن أن يكون

السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حبنًا ويقال لمن سقي بطنه قد حبن وفي الحديث

ان رجلاً أحبن أصاب امرأته فخلد بانكول النخل الأحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم

البطن ومنه الحديث تحبش رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحدا قال لا

قال فجعله الله حبنًا وقد ادا القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وقد أهل النار يرجعون زبنا

حبنًا الحبن جمع الأحبن وفي شعر جندل الطهوي \* وعز عدوى من شغاف وحبن \* قال

الحبن الماء الأصفر والحبن من النساء الضخمة البطن تشبها بتلك وحبن عليه امتلاء جوفه غضبًا

الازهرى وفي نوادر الاعراب قال رأيت فلانا حبنًا أو مقطرًا أو مصمعدًا أي ممتلئًا غضبًا والحبن

ما يعترى في الجسد فيقبح ويرم وجمعه حبون والحبن الدميل ويسمى الحبن دملا على جهة

التناول وكذلك سمي السكر طبا وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحبون وهي الدماميل

واحدًا حبن وحبنة بالكسر أي ان دمها معنوعه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن بزرج

يقال في أدعية من القوم يتداعون بهما صب الله عليك أم حبير ما خضت عنون الدماميل والحبن

والحبنة كالدمل وقدّم حبنًا كثيرة لحم البحصه حتى كأنها ورمة والحبن القرد عن كراع وحمامة

حبنًا لا تبيض وابن حبنًا شاعر معروف سمي بذلك وأم حبين دويبة على خلفة الحسرباء عريضة

الصدر عظمة البطن وقيل هي أثنى الحرباء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلاؤا وقد  
خرج بطنه فقال أم حنين تشبها به وهذا من مرضه صلى الله عليه وسلم أراد ضخ بطنه قال  
أبوليلي أم حنين دويبة على قدر الخنفساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها  
أم حنين أنشري برديك \* إن الأمير والنج عليك \* وموجع بسوطه جنينك  
فتنشر جناحها قال رجل من الجن فيमारوا ثم لمب  
وأم حنين قدر حلت الحاجة \* برجل علا في وأحقبت من ودا  
وهما أم حنين وهن أمهات حنين بإفراد المضاف إليه وقول جرير  
يقول الجملون عروس تيم \* سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لا قامة الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة  
أيضا ويقال لها أيضا حنينته وأنشد ابن بري

طلعت على الحربى يكوى حنينته \* بسبعة أعواد من الشهبان

الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس وأسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قنرة إلا  
أنه تعرف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها إنكرة  
وهو شاذ وأورد بيت جريرا أيضا \* سوى أم الحنين ورأس فيل \* وقال ابن بري في تفسيره  
يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما أعاقب عليه تعرف  
العلمية وتعرف اللام ومثله غدوة والغدوة وفينة والنينة وهي دابة على قدر كنف الانسان وقال  
ابن السكيت هي أعرض من العظاء وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع  
وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين أنشري برديك \* إن الأمير ناظر إليك

فيطردونها حتى يذركها الأعياء فيئذ تنقف على رجليها منتسبة وتشر لها جناحين  
أعبرين على منبل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كمن تحت ذئبك الجناحين لم ير  
أحسن لو نامن ما بين أضنر وأجر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة  
جدوا هي في الرقة على قدر أجنحة القراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها  
ولد ولا فرخ قال ابن حزم الصحيح عندي ان هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم  
عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذارت الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحها قال الآخر  
 يا أم عوف انشبري برديك \* ان الامير واقف عليك \* وضارب بالسوط منسكبك  
 ويروي أم عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف وأضيفت اليها غير معرفة لها  
 قال الطرماح كأم حيين لم تر الناس غيرها \* وغابت حيين حين غابت بسوسعد  
 ومثله لابن العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ  
 هكذا في الاصل الذي بيدنا  
 ولم نعلم عليها في المحكم ولا  
 التهذيب والصحيح وحررها  
 اه

يَتَكْفَى أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلٌ \* مَا عَلَّتْ الْوَفَاءُ الْأَطْرِيحَا  
 وَأَبُو جَعْدَةَ ذُوَالْتَمَنُ جَعْدَةٌ \* لَدَا لَزَالًا لَزْمًا قَبْرِيحَا  
 وَابْنُ عَرَسٍ عَرَفْتُ وَابْنَ بَرِيحٍ \* ثُمَّ عَرَسًا جَهَامَةً قَبْرِيحَا

وأما ابن مخاض وابن لبون فنسكرتان يتعرفان بالانف واللام تعرف جنس وفي حديث  
 عقبية أتموا صلواتكم ولا تصلوا صلوات أم حيين قال ابن الاثير هي دويبة كالخرباء عظيمة  
 البطن اذا مشت تطأ على رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم  
 فتشبه بها صلواتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحبن الدفلى وقال  
 أبو حنيفة الحبن شجرة اللبلى أخبر بذلك بعض أعراب عمان والحبين وحبونن وحبونن أسماء  
 وحبونن اسم وادعن السيراني وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروي ثعلب حبونن بألف  
 غير ممنونة وأنشد

قوله والحبن الدفلى في  
 القماموس والحبن بالنخ  
 شجر الدفلى وضبط في  
 التكملة والمحكم بالتحريك  
 اه

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْمِجِلَا وَتَبَيَّنَا \* بُوَادِي حَبُونِي هَلْ لَهْنُ زَوَالِ  
 وَلَا تَبْأَسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا \* بُوَادِي حَبُونِي أَنْ تَهَبَّ شَمَالُ

قال والاصل حبونن وهو المعروف وانما أبدل النون ألفا لضرورة الشعر فأعله قال وعمله الجرحى  
 واقد صبحكم بيطن حبونن \* وعلى ان شاء الاله نناء  
 وقال أبو الآخر الجماني \* بالثني من بئشة أو حبونن \* وأنشد ابن خالويه  
 سَقَى أَثْلَهُ بِالشَّرْقِ فَرَقَ حَبُونِنٌ \* مِنَ الصَّيْفِ زَمْرَامُ الْعِشِيِّ صَدُوقِ

(حتن) الحنن والحنن المنل والقرن والمساوي ويقال هما حننان وحننان أى سمان وذلك  
 اذا تساوى في الرمي وتجانسا أو اوا وفي الحديث أحنننه فلان الحنن بالكسر والفتح المنسل  
 والقرن والمحاينة المساواة وكل اثنين لا يتخالفان فهما حننان وهما حننان وتربان مستويان  
 وهما أحننان أثنان والمحاينة المساواة والحنانن التساوي والتباري والقوم حننني وحننني

أى مُسْتَوُونَ أو مُتَشَابِهُونَ الاخيرة عن ثعلب ووقعت النبل حتى أى متساوية وتحتان  
الرجلان تراميا ف كان رميها ما واحدا والاسم الحتنى وفي المثل \* الحتنى لاخير في سهم زنج \* وهو  
رجز والزالج من السهام الذى مر على وجهه الارض حتى وقع فى الهدف ولم يصب القرطاس  
وهو مثل فى تميم الاحسان وموالاته ووقعت السهام فى الهدف حتى أى متقاربة المواقع  
ومتساوية بها أنشد الاصبغى

كأن صوت ضرعها نساجل \* هاتيك هاتاحتنى تكايل

\* لدم العجبى تلكمها الجنادل \*

والحتن متابعة السهام المقرطسة أى التى نصيب القرطاس قال الشاعر  
\* وهل عرض يبقى على حتن النبل \* وحتن الحتر اشتد ويوم حتن استوى أوله وآخره فى الحتر  
وتحتان الدمع وقع دمعتين دمعتين وقيل يتابع متساو يا قال الطرماح  
كان العيون المرسلات عشيمة \* شأيب دمع العبرة المتحانين

والحتن من قولك تحاننت دموعه اذا تابعت وتحتانت الخصال فى النصال وقعت فى أصل  
القرطاس على تقارب أو تساوى الأزهرى الخصلة كل رمية لزمت القرطاس من غير أن تصيبه  
قال اذا وقعت خصلات فى أصل القرطاس قبل تحاننت أى تابعت قال وأهل النصال يحسبون  
كل خصلتين مقرطسة قال واذا تصارع الرجلان فصرع أحدهما وثب ثم قال \* الحتنى لاخير  
فى سهم زنج \* وقوله الحتنى أى عاود الصراع والزالج السهم الذى يقع بالارض ثم يصيب القرطاس  
قال والحتان التبارى قال النابغة يصف الرياح واختلافها

شمال تجاننهم الجنوب بعرضها \* ونزع الصبامور الدبور حانين

والحتن الشئ المستوى لا يخالف بعضه بعضا وقد احتن فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

كان صوت شخبها الحتان \* تحت الصقيع جرش أفعوان

فانه قال يعنى اثنين اثنين قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الغامعنا عندى الحتن أى المستوى ثم  
حذف تامه فتعمل فىبقى الحتن ثم أشبع الفتحة فقال الحتان كقوله \* ومن عيب الرجال بمنتراح \*  
أراد بمنترح فأشبع واحتنن الشئ استوى قال الطرماح

تلا أ حسابتنا اذا احتنن الخصل \* ولمد المدى مدى الأعراض

احتنن الخصل أى استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة ويقال فلان سن فلان وثنه وحننه

إذا كان لدنه على سنه وجنى به من حنك أي من حيث كان وحوثان موضع وقيل حوثانان  
واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوثان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال

ثم استعانوا بما لا رشاء له \* من حوثانين لا ملح ولا زن

ولا زن أي لاضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أي مستوية لم يفضل واحد منهم  
أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحتن إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحن  
حصير العنب وقيل هو إذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء وحتن موضع جاء في شعر هذيل  
وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أمسى دليلاً كأنه \* تراث وحلا الصعاب الصعاب

(حجن) حجن العود يحجنه حجنًا وحجنه عطنه والحجن والحجنة والتحجن أعوجاج الشيء وفي  
التهذيب أعوجاج الشيء الأحن والحجن والحجنة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصوبحان  
وفي الحديث أنه كان يسمى الركن بحججه المحجن عصا معنفة الرأس كالصوبحان قال والميم زائدة  
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وأبتذات \* وقع المحاجن بالمهريّة الذقن

أراد وأبتذات المحاجن وأنت الوقع لاضافته إلى المحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غناؤه  
وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلي البعير فإن كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً  
ركض المحجن ومضى والاحتجان الفعل بالمحجن والصقرا حجن المتقاروصه قرأ حجن الخباب  
معوجها والمحجن الطائر منقاره أعوجاجه والتحجين سمة معوجة اسم كالتنبيت والتمتين ويقال  
حجنت البعير فانا حجنه وهو بعير محجون إذا وسم بسمة المحجن وهو خط في طرفه عنقفة مثل محجن  
العصا وأذن حجناء ماله أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدها على  
الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي جعودته  
في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحجن متسلسل مسترسل رجل في أطرافه شيء من جعودة  
وتكسر وقيل بعقف متداخل بعضها في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحجنة الرجل  
والسبط الذي ليست نيمه حجنة قال الأزهرى ومن الأنوف أحجن وأقف أحجن مقبل الروثة نحو  
القم زاد الأزهرى واستأخرت ناشرتاه فحما والحجنة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعال بها الاحتجان ابن سيده الحجنة موضع الاعوجاج والحجنة المغزل بالضم هي المنعقفة في رأسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة الحجنة المغزل أي صنارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الحيط ينقل للمغزل وكل منعهقف أحجن والحجنة ما اخترت من شئ واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشئ لنفسه قد احتجته لنفسه دون أصحابه والاحتجان جمع الشئ وضمه اليه وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما أقطعك العقبي كحجته أي تملكه دون الناس والحجن الشئ احتوى عليه وفي حديث ابن ذى يزن واحتجناه دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه جنانضن وحجن به كحجي به وهو نحو الاول وحجن بالدار أقام والحجنة الثمام وحجسته حوصته وأحجن الثمام خرجت حجسته وهي خوصه وفي حديث أصيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن ثمامها وأعدق أذخرها وأمترسها فإقال يا أصيل دع القلوب تقرأي بداورقه والثمام نبت معروف والحجن قصد يثبت في أعراض عبدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحده حجنة وأنه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قدعت الجلاء شيخاً عجمياً \* حجن مالاً أينما تصرفاً

واحتجان المال اضلاله وجعله وضم ما تشرمنه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب الحجن في الجماعة رجل كان معه حجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بعجنه الشئ بعد الشئ من أثاث المارة فان عمر عليه اعتل بانه تعلق بعجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحجاج بعجنه فاذا فطن به قال تعلق بعجبي والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن نسك رجالا ووجنت الشئ واحتجنته اذا جدت به بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمه كاله الى نفسك وامساك آياه وحجته عن الشئ صدده وصرفه قال

ولا بد لاه شعوف من تبع الهوى \* اذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تطهر غيرها ثم تخالف الى غير ذلك الموضع ويقصد اليها ويقال هي البعيدة قال الاعنق

ولا بد من غزوة في الربيع \* حجون تكل الوفاح الشكورا

ويقال سُرنا عَقَبَةُ حُجُونًا أي بعيدة طويله والحُجُونُ موضع عكة ناحية من البيت قال الاعشى  
فما أنت من أهل الحُجُونِ ولا الصفا \* ولالك حُجُونُ الشرب في ما زَمَزَم  
قال الجوهري الحُجُونُ بفتح الحاء جبل عكة وهي مقبرة وقال عزوب بن الحرث بن مضاض بن عمرو  
يتأسف على البيت وقيل هو للعرث الجُرهمي

كان لم يكن بين الحُجُونِ إلى الصفا \* أنيس ولم يسم بـعكة سامر  
بلى نحن ككنا أهلها قبادنا \* صروف اللبالي والجدود العواثر  
وفي الحديث انه كان على الحُجُونِ كنيباً وقال ابن الاثير الحُجُونُ الجبل المشرف عما يلي شعب  
الجزار بن عكة وقيل هو موضع عكة فيه اعوجاج قال والمشهور الاول وهو بفتح الحاء  
والحُجُونُ بن النون الورد الاجر عن كراع وقد هـوا حُجُونًا وحُجِينًا وحُجِنًا وحُجِنًا وهو أبو بطن منهم  
وحُجِنًا وهو حُجِنُ بن عطارد العنبري شاعر معروف وذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والحُجِنُ  
المرأة القليلة الطم قال السماع

وقد عرقت مغابنها وبادت \* بدرتها قرى حُجِنِ قَتِينِ

قال والقَتِينِ مثل الحُجِنِ أيضاً أراد بالحُجِنِ قراداً وجعل عرق هذه الناقة قوتاً له وهذا البيت بعينه  
ذكره الازهرى وابن سيده في ترجمة حُجِنِ بالحيم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجدله  
وجها فنقله أو وهم فيه ( حذن ) الحذنتان الأذنان بالضم والتشديد قال جرير

\* يا ابن التي حذنتها باع \* ونفرد فيقال حذنته ورجل حذنته وحذن صغير الأذنين خفيف  
الرأس وحذن الرجل وحذله حُجْرته وفي الحديث من دخل حائطاً فليأكل منه غيراً خذني حذنته  
شياً قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحُذْلِ باللام وهو طرف الأزار أو حُجْرَةُ القميص  
وطرفه والحُودَانَةُ بقله من بقول الرياض قال الازهرى رأيتها في رياض الصَّمانِ وقيعانها وإيها  
نوراً صفرراً تحته طيبة وتجمع الحُودَانُ ( حرن ) حرنت الدابة تحرن حراناً وحراناً  
وحرنت لغتان وهي حرون وهي التي إذا استمدت جريها وقعت وانما ذلك في ذوات الحوافر  
خاصة ونظيره في الابل اللجان والخلاء واستعمل أبو عبيد الحمران في الناقة وفي الحديث  
ما حلات ولا حرنت ولكن حبسها حبس القيل وفرس حرون من خيل حرن لا يتقاد  
إذا استدبه الجري وقف وقد حرن يحرن حرونًا وحرن بالضم أيضاً صار حرونًا والاسم الحمران  
والحرون اسم فرس كان لباهله إليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو



الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها  
 وفي الصحاح حرون اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر  
 اذا ما فر يش خلا ملكها \* فان الحلافة في باهله  
 لرب الحارون أبي صالح \* وما ذاك بالسنة العادله  
 وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحارون بن الأثالي بن الخرز بن ذى الصوفة بن أعوج  
 قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سببها ثم حرن ثم سببها وقيل الحارون فرس  
 عقبة بن مدلج ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحارون لانه كان يحرن في الحرب  
 فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال اللحياني حرت الناقة قامت فلم تبرح وتخلات  
 بركت فلم تنم والحارون في قول الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا \* بادتي من موقنة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمخارين من  
 النحل اللواتي ياصقن بالخلية حتى يتزعن بالمخاض وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث نسمها \* نبض المخاض ينزمن المخاريننا

قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله المخاض عيدان يشار بها لعسل  
 قال والمخارين جمع مخران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الا زهرى المخارين  
 ما يوت من النحل في عسله وقال غيره المخارين من العسل ما الرق بالخلية فعسر ترعه أخذ من  
 قولك حرن بالمكان حرونة اذا زمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتيابه قال الراعي

كاس تنوفة طالت اليها \* هجان الوحش حارنة حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنة متاخرة وغيره يقول لازمة والمخارين الشهاد وهي أيضا حبات القطن  
 واحدها مخران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بخلجن المخاريننا وحران اسم بلد وهو قرية عال  
 ويجوز ان يكون قعلان والنسبة اليه حرناني كما قالوا آمناني في النسبة الى ماني والقبيل مائوي  
 وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنة بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه  
 الحربة تكون بناحية مصر حياها الله تعالى وهي مملحة موشاة بالاراء وتقط قال وله نزل كان كما  
 أن للضب زكين (حردن) الحردون الغنائة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي  
 غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرنة بطين كذا  
 في الاصل والمخكم بكسر  
 فسكون وفي القاسوس  
 والتكده بكسر الحاء والراء  
 وشدا نون اه

الْحِرْدُونُ دُوَيْبَةٌ بِكسر الحاء ويقال هو ذِكْرُ الصَّبِّ (حرسن) الْحِرْسُونُ البعيرُ المهزول عن

الهجرى وأنشد لعمر ابن البولاني نسبة الكلبي

وتابع غيره متبوع حلاله \* بزجج أقعدة حذبا حراسينا

والقسيدة التي فيها هذا البيت مجرورة التوافق وأولها

وَدَعْتُ فَجَدًا وَمَا قَلْبِي بِمَعزُونٍ \* وَدَاعٌ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ

الازهرى عن أبي عمرو ابل حراسين عجاف مجهودة وقال

يَا مَعْزُومًا عَدَالُ لِنَتِيبة \* وَخُوصِ حِرَاسِينَ شَدِيدَ لُغُوبِهَا

أبو عمرو والحراسيم والحراسين السمنون المقطعات (حرسن) حرسن اسم والحرسون

جنس من القطن لا يبتئش ولا تدينه المطارق حكاه أبو حنيفة وأنشد

\* كَمَا نَطِيرَ مَنذُوفِ الحِرَاسِينَ \* والحرسون حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة وأنشد

البيت أيضا (حزن) الحزن والحزن تقيض الفرح وهو خلاف السرور قال الاخفش

والمثالان يمتثلان هذا الضرب باطراد والجمع أحران لا يكسر على غير ذلك وقد حزن بالكسر حزنا

وتحازن وتحزّن ورجل حزان ومحزان شديد الحزن وحزنه الامر يحزنه حزنا وأحزنه فهو محزون

ومحزون وحزين وحزن الاخيرة على النسب من قوم حزان وحزنا الجوهري حزنه لغة قريش وأحزنه

لغة تميم وقد قرئ بهم ما وفي الحديث انه كان اذا حزنه أمر صلي أي أوقعه في الحزن ويروي بالياء

وقد تقدم في موضعه واحترن وتحزّن بمعنى قال العجاج

بَكَتِ والمَحْزَنُ البَكِي \* وانما يأتي الصب الصبي

وفلان يقرأ بالتحزين اذا أرق صوته وقال سيبويه أحزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا

كأفنته جعله فاتنا وقتنه جعل فيه فمتة وعام الحزن العام الذي ماتت فيه خديجة رضي الله

عنها وأبو طالب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن حكى ذلك نعلب عن ابن الاعرابي

قال وما تا قبل الهجرة ثلاث سنين الليث للعرب في الحزن لغتان اذا فحكوا واثقلوا واذ انهم وا

حذفوا يقال أصابه حزن شديد وحزن شديد أبو عمرو واذ جاء الحزن منصوبا فحكه واذ جاء

مرفوعا أو مكسورا فهو الحاء كقول الله عز وجل وَايَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحِزْنِ أَي انه في موضع

خنض وقال في موضع آخر تقيض من الدمع حزنا أي انه في موضع نصب وقال أشكو بيتي

وحزني الى الله فهو الحاء ههنا قال وفي استعمال الفها منه لغتان تقول حزني يحزني حزنا فانا

قوله و عام الحزن ضبط في  
الاصل والقاموس بضم  
فمكون وشرح بذلك  
شارح القاموس وضبط في  
المحكم بالتحريك اه

حَزُونٌ وَيَقُولُونَ أَحْرَنِي فَأَنَا حَزْنٌ وَهُوَ حَزْنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتٌ حَزْنٌ وَأَمْرٌ حَزْنٌ وَلَا يَقُولُونَ  
 صَوْتٌ حَازِنٌ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزْنُهُ يَحْزُنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ فَانَّهُ يُقَالُ فِيهِ حَزْنٌ حَزْنٌ حَزْنًا لِأَنَّ أَبُو زَيْدٍ  
 لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزُنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
 ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ مَنْ يَغْزُو وَلَا يَنْتَهِي لَهُ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْزُنُهُ أَيُّ بُوَسُّوسٍ إِلَيْهِ وَيَنْتَدِمُو وَيَقُولُ  
 لَهُ لَمْ تَزَكَّتْ أَهْلَاكَ وَمَالَكَ فَيَتَّبِعُ فِي الْحَزْنِ وَيَسْطَلُّ أَجْرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا  
 الْحَزْنَ قَالَُوا فِيهِ الْحَزْنُ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزْنٍ مَعَاشٍ أَوْ حَزْنٍ عَذَابٍ  
 أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ وَالْحُزْنَ بِالنَّصْبِ وَالتَّخْفِيفِ عِيَالِ الرَّجُلِ  
 الَّذِي يَحْزُنُ بِأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَسَبْتَ وَحَزْنُكَ أَيُّ كَيْفَ مِنْ  
 تَحْزُنُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حُرَانَةٌ أَيُّ فِتْنَةٌ قَالَ وَتَسْمَى سَنَجَبًا نَيْسَةَ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ  
 قَدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حُرَانَةَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحُزْنَ بِالنَّصْبِ قَدَّمَ  
 الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قَدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَهَذَا كَلِمَةٌ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ عَلَى فُعَالَةٍ وَالسَّنَجَبُ نَيْسَةٌ شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ بِحُرَّاسَانَ إِذَا  
 أَخَذُوا بِلَدِّهَا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْذَاذًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ  
 ثُمَّ يَرْقُدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادٌ لِلْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَالْجَمْعُ حَزُونٌ وَفِيهِ حُرُونَةٌ وَقَوْلُهُ الْحَزْنُ بِأَبَاوِ الْعَتُورِ كَلِمَةٌ أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ مَجْرِي الصَّفْتِ لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 الْحَزْنُ بِأَبَا بَنْزَلَةَ قَوْلُهُ الْوَعْرُ بِأَبَاوِ الْمُتَمَسِّعِ بِأَبَاوِ قَدْ حَزَنَ الْمَكَانُ حُرُونَةٌ جَاوَابُهُ عَلَى سَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ  
 مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهولةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَغْيَرَ  
 اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٌ وَيُسَمِّيهِ سَهْلًا فَابْنِي وَقَالَ لِأَنَّ غَيْرَ اسْمِ سَمَانِي بِهِ أَبِي قَالَ فَغَايَ الْفَيْنَا تِلْكَ الْحُرُونَةُ  
 بَعْدُ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخَشِنُ وَالْحُرُونَةُ الْخُشُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونٌ لِلَّهِزْمَةِ  
 أَيُّ خَشِنًا أَوْ أَنَّ لَهْزَمَتَهُ تَدَلَّتْ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْرَنَ بِنَا الْمَنْزِلُ أَيُّ صَارَ ذَا  
 حُرُونَةٍ كَأَنَّ حَصْبًا وَأَجْدَبَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَنَ وَأَمَّهْلُ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلُ  
 كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبَهُمُ الْحُرُونَةَ حَيْثُ تَزَلُّوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنٌ بِنِي رِبُوعٍ وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ  
 مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاءِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّاءُ وَلَا الْحَرْفُ فَلَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا  
 أَرْوَاتٌ وَبَعِيرٌ حَزْنِيٌّ رَعَى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزْنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصْفِي سَطْرًا

قوله حُرَانَةٌ أَيُّ فِتْنَةٌ مُضَبَّطٌ  
 فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفِي  
 الْمَحْكَمِ بِفَتْحِهَا وَحَرَّرَ هـ

حَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَاتُ \* ت وَالظَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنه مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الأعنار والغفر ولدا الأروية والمغفرات منمغول يحط ومن رواه فأنزل من حزن المغفرات حذف التنوين لالتقاء الساكنين وتلتق حتى تصيح أي مماها من الماء ومثله قول المتخيل الهذلي

وَأَكْسُو الْجِلَّةَ الشُّوكَا خَذَنِي \* وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزْنٍ وَرَاطٍ

والحزن من الدواب ما حشن صفة والاني حزنه والحزن قبيلة من عسسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَّانٍ أَذْ حَضَرُوا \* وَالْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْعَلْمَةُ الْجَشْرُ

وأورده الجوهري كيف قرأه العلمة الجشتر قال ابن بري الصواب كيف قرأه كما أورده غيره أي الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتم قول له بعد موته كيف قرأه العلمة الجشتر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشتر والجشتر الذين يبيتون مع ابهم في موضع رعيتها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بالادبي يربوع عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَا لِي ذَنْبٌ إِنْ جَنُوبٌ تَنَقَّسَتْ \* بِمَنْعَةِ حَزْنِي مِنَ النَّبْتِ أَخْضُرَا

قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي انما نزع الى الحزن الذي هو هذا البلد يقول جاءت الجنوب بريح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاعشى

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مَعْشِبَةٌ \* حَضْرَاءُ جَادَعَلِيهَا مُسْبِلٌ هَطْلٌ

موضع معروف كانت ترمى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد قال الازهرى في بلاد العرب حزنان أحدهما حزن بنى يربوع وهو مربع من مراع العرب فيه رياض وقبعان وكانت العرب

تقول من تربيع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب والحزن الاسخري ما بين زباله فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان أبو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من

الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من تجوات المتون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل أول حزون

الارض قنفاؤها اوجبالها ووقايقها وحشنها ورثها ولا تعدم أرض طيبة وان جلدت حزنا وجعها حزون قال ويقال حزنه وحزن وأحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن اغتنام

وأنشد قول ابن مقبل مَرَابِعُهُ الْحَزْمُ مِنْ صَاحَسَةٍ \* وَمُصْطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحَزْنُ

الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت أبي ذؤيب المتقدم \* فَأَنْزَلَ مِنْ حَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ \*

قوله وبعض الخير أنشده في مادة شوك وبعض القوم

٥١

ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السبئة الخلق والحزين اسم شاعر وهو  
الحزين الكافي واسمه عمرو بن عبدوهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد اليه الى مصر  
وهو واليه ايدحه في آيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضحى \* وقد تعرضت الجباب والخدم  
حيثيه بسلام وهو من تنق \* ونجبة القوم عند الباب تردحم  
في كفة خيزران ريحهم عبق \* في كفا أروع في عرينه منهم  
بغضى حياء وبغضى من مهاتبه \* فما يكلم الا حنين يتسم

وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالجل

كأنا خلقت كذاه من حجر \* فليس بين يديه والندى عمل  
يرى التميم في بر وفي بحر \* تخافة أن يرى في كفه بلل

(حزين) الحيزبون العجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبون تو قد النار بعدما \* تلمعت الظلماء من كل جانب

وناقة حيزبون شهمة حديدة وبه فسر نعل قول الخليلي يصف ابلا

\* تلبط فيها كل حيزبون \* قال الفراء أنشدني أبو القمقام

يذهب منها كل حيزبون \* مانعة بغيرها زبون

الحيزبون العجوز والحيزبون السبئة الخلق وهو ههنا السبئة الخلق أيضا (حسن) الحسن

ضد القبح وتقيضه الازهرى الحسن نعت لما حسن وحسن يحسن حسنا فهم ما فهو

حاسن وحسن قال الجوهرى والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وحكى اللحياني

احسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان

الجوهرى تقول قد حسن الشيء وان شئت خننت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل

الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبهه في جواز النقل

ينعم وبنس وذلك أن الاصل فيهما ما نعم وبنس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك

كل ما كان في معناهما قال سهم بن حنظلة الغنوي

لم يجمع الناس مني ما أردت وما \* أعطيتهم ما أرادوا حسن ذأ دبا

أراد حسن هذا ذبا فحذف ونقل ورجل حسن بسن اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم آت من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرءة فهو تذكير من غير تأنيث والحسان بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف الحس وحسان والجمع حسانون قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والاني حسنة والجمع حسان كالمذكر وحسانة قال الشماخ

دار الفتاة التي كانت قول لها \* يا ظبية عطلا حسنة الحيد

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار بانهما راعى و يروى بالرفع قال ابن بري حسين وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجاب وعجاف وعجاف وعجاف وعجاف وقال ذوالاصبع

كانا يوم قري انما نقول انا

قياما بينهم كل \* فتي ايض حسانا

وأصل قواهم شي أحسن حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين إلا أنه جاء نادرا ثم قلب الفعل فعلا لا ثم فعلا اذا بواغ في نعمته فتقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها إلا عجنا وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما تقول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع الأحاسن وأحاسن القوم حسانهم وفي الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطون أ كفاوهي الحسنى والحاسن القمرو حسنت الشيء تحسنا زينه وأحسنت اليه وبه وروى الازهرى عن أبي الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي اذا أخرجني من السجن أي قدا أحسن الى والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أي أحسنت اليه وأسأت اليه وتقول أحسن بنا أي أحسن الينا ولا نسي بنا قال كثير

أسيتي بنا وأحسني لأمومة \* لدينا ولا مقليه ان تقات

وقوله تعالى وصدق الحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندى أنها الجزاء الحسنى والحسنى ضد الشوائى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندى غير لازم لأبي الحسن لان حسنى هنا غير صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذي ذكر

والدكرى وكلاهما مصدر ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والتعمى ولا يستوحش من تشبيهه  
 حسنى بذكرى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومنزل النضر الحسن الآن  
 هذا مستكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الاثبات واللام لانها  
 معاينة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا  
 للناس حسنا أى قولوا لحسن والخطاب لليهود أى اصدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
 وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى انه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولنا حسنا  
 قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن  
 والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهذا قال واختار أبو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا  
 بالتسوين ففيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولنا حسن قال وزعم الاخفش أنه يجوز أن يكون  
 حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل ترهبون  
 بنا الا احدى الحسنيين فسره ثعلب فقال الحنيمان الموت أو الغيبة يعنى الظفر أو الشهادة  
 وأنتهما لانه أراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوه هم باحسان أى باسنة ممدوسلوك الطريق  
 الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناها فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على  
 نبينا وعليه آتيناها لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس  
 تكفر ما بينهن والحسنة ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع  
 حسنات ولا يكسر والحسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى انزلنا من الحسنين  
 الذين يحسنون التأويل ويشال انه كان ينصر التعريف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك  
 احسانه وقوله تعالى ويدرون بالحسنة السيئة أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من  
 سيئ غيرهم وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن  
 قال يكون تماما على الحسنى المعنى تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذى أحسن  
 على الذى أحسنه موسى من طاعة الله راتباع أمره وقال يجعل الذى فى معنى ما يريد تماما  
 على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقر بوا مال اليتيم الا بالتي هى أحسن قيل هو أن يأخذ  
 من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن  
 فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى  
 حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات  
 عبارة ابن سيده بعد أن ساق  
 جميع ما تقدم وقيل  
 الحسنى العاقبة والجمع الخ  
 فهو راجع لقوله وصدق  
 بالحسنى كتبه معناه

والله الاسماء الحسنى تأنيث الأحسن يقال الاسم الأحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير  
 القرآن الحسن لجاز ومثله قوله تعالى لئريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى  
 ووصينا الانسان بوالديه حسنا أى يفعل بهم ما ما يحسن حسنا وقوله تعالى اتبعوا أحسن  
 ما نزل اليكم أى اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتانا الدنيا  
 حسنة أى نعمة ويقال خلوطا حسنة وقوله تعالى وان تصبهم حسنة أى نعمة وقوله ان  
 تمسكهم حسنة تسوهم أى غنمة وخصب وان تصبكم حسنة أى محل وقوله تعالى وأمر قومك  
 ياخذوا باحسنها أى يعملوا بحسنتها ويجوز ان يكون نحو ما أمرنا به من الاتصا بعد الظلم والصبر  
 أحسن من التخاصم والعفو أحسن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة  
 المحاسن قال الازهرى لا تكاد العرب توحيد المحاسن وقال بعضهم واحدها محسن قال  
 ابن سيده وليس هذا بالتقوى ولا بذلك المعروف انما المحاسن عند النحويين ووجهور اللغو بين جمع  
 لا واحده ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسنى فلو كان له واحدا لردته اليه  
 في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله المنافر والمشايه والملايح واللبالي  
 ووجه محسن حسن وحسنه الله ليس من باب مدرهم ومفؤد كاذب اليه بعضهم فيما ذكر  
 وطعام محسنه للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة  
 عن سيبويه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعنى من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده  
 التكنيف فاعتدت عن صيغة التعجب ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال محسنا وفسر النبي  
 صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأل جبريل صلوات الله عليهم ما وسلامه فقال هو ان تعبد الله  
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأراد  
 بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء  
 بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان الاشارة الى  
 المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن  
 تراه فانه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان أى ما جزاء من أحسن في الدنيا  
 الا ان يحسن اليه في الآخرة وأحسن به النطن نقيض أساءه والفرق بين الاحسان والانهام  
 ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول أحسنت الى نفسى والانهام لا يكون الا لغيره  
 وكاب المحاسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالكاذب والتكاليف وليس



الجمع في المصدر ينشأ ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجتمعونه والتحسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل ومثله تكاليف الامور وتقايب الشعر ما جمع من ذوائبه وهو يحسن الشيء أي يعمله ويستحسن الشيء أي يعده حسناً ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنماؤه وحيدائه أي جهده وغاياته وحسان اسم رجل ان جعلته فعلا من الحس ان جعلته فعلا من الحس وهو القتل أو الحس بالشيء لم تجر به قال ابن سيده وقد ذكرنا انه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعلا من الحس قال وليس بشيء قال الجوهري وتصغير فعال حسيسين وتصغيره فعلا حسيسان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيبويه أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فاعما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمى بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الاثف واللام فهو يجري به مجرى زيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حنيس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهم فسمع تول فاطمة رضوان الله عليها وهي تناديها يا حسنان يا حسينان فقال الحنقبا مكما غلب أحدا الا سمين علي الا تحركا قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون كقولهم الجلمان للجلم والقلمان للقمقام وهو المقرض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بنضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رمله لبني سعد وقال الازهرى الحسن نقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاقتله عاصم بن خليفة الضبي قال وهو ما جبلان أو نقوان يقال لأحدهما الحسن والحسين قال عبد الله بن عتبة الضبي في الحسن يرثي بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت \* بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له ما تذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة وإذا ثبت قلت الحسنان وأشد ابن سيده في الحسنين لشعلة بن الأخترا الضبي

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ \* بِنُوشِيَّانِ آجَالًا قَصَارَا  
شَكَّكَ بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ \* صَمَّخِي كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا  
نَخَّرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسِّدْ \* وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خَارَا

قوله وهي زور يعني الخليل وأنشد فيه ابن بري لجرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا \* وَأَنْتَ كَرَّتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

وأنشد الجوهري في حسين جبل

تَرَكْنَا بِنَاوِصِفَ مِنْ حُسَيْنٍ \* نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجَمَانَا

حُسَيْنٌ هَهُنَا جِبِلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَحْسَنُ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ الْكَنْيَبُ النَّقِيُّ الْعَالِي قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الْغُلَامُ حَسَنًا وَالْحُسَيْنُ الْجِبِلُّ الْعَالِي وَبِهِ سَمِيَ الْغُلَامُ حُسَيْنًا وَالْحَسَنَانِ جِبِلَانٌ أَحَدُهُمَا بِنَاوِصِفَ الْآخَرُ حَسَنِي مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَةَ فَعَمَّهَا حَسَنِي وَقَالَ نَعَلَبُ أَمَّا هُوَ حَسَنِي وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةَ فَحَسَمِي وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةِ الْحَسَنِ شَجَرِ الْآلَاءِ مُصْطَفَا بَكَنْيَبِ رَجُلٍ فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ بِسَمِي بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ وَنَسَبَ الْكَنْيَبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ نَقَا الْحَسَنِ وَقِيلَ الْحُسَيْنَةُ جِبِلُّ أَمَلَسَ شَاهِقٌ لَيْسَ بِهِ صَدْعٌ وَالْحَسَنُ جَمْعُهُ قَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِيُّ فَمَا نَطَقْتُ مِنْ حَبِّ مَرْنٍ تَقَادَفْتُ \* بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسُ

وَيُرْوَى بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ وَأَدْوَاءُ عِلَاءٍ بِأَجَافِي شَوَاهِقِهَا وَأَسْنَدُهَا أَبَاطِحُ سَمَلُهُ وَيُسَمَّى الْحُسَيْنَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ الْمَلَقَةُ (حَسَن) الْحَسَنُ الْوَسْخُ قَالَ بَرِغَثَاوِيهِ مُسِينَا حَسَنُهُ \* وَالْحَسَنُ أَيْضًا الْأَزْجُ مِنْ دَسَمِ الْبَدَنِ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي يَبْرَأُ كَبِّ فِي دَاخِلِ الْوَطْبِ وَقَدْ حَسِنَ السَّقَاءُ بِحَسْنٍ حَسَنًا فَهُوَ حَسَنٌ أَنْتَنَ وَأَحْسَنَتْهُ أَنَا أَحْسَانًا إِذَا كَثُرَتْ أَسْمَعْمَالُهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ وَلَمْ تَتَعَهَّدْهُ بِالغَسْلِ وَلَا بِمَا يَنْظُمُهُ مِنَ الْوَضْرِ وَالدَّرَنِ فَارْوَحَ وَتَغْيِيرَ بَاطِنِهِ وَلَزِقَ بِهِ وَسَخُّ اللَّبَنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّا نَاهَاذُ وَفَلَاقُ وَحَسْنٌ \* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

يعني وطبا تفلق لبنة ووسخ قسه وحسن عن الوطب كثير وسخ اللبن عليه ففشر عنه هذمه رواية نعلب وأما ابن الأعرابي فرواه حسن وفي حديث أبي الهيثم بن التيمان من حسنة أي سقاء متغير الريح والحسنة الحقد أنشد الأملوي

أَلَا أَرَى ذَاهِمَةً فِي فُؤَادِهِ \* يُجْجِمُهَا الْأَسِيدُ وَدَفِينُهَا

وقال عمر لا أعرف الحسنة قال وأراه مأخوذا من حسن السقاء إذا لزق به وضر اللبن والحسن

الغضبان والخالعة قال ابن بري والتحصن الاكساب وأنشد لابن مسleme الحاربي

تَحَصَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَنِّي \* بِعَاقِبَةِ اعْنِي الضَّعِيفَ الْحَزُونَ

قال وقال غيره التحصن التوسخ والتحصن التوسخ قال ولم يذكره الجوهرى في هذا الفصل وفي الحديث ذكر حصان وهو يضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حصن) حصن المكان تحصن حصانة فهو حصين متع وأحصنه صاحبه وحصنه

والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصن حصين من الحصانة وحصنت القرية اذا بنيت حولها وحصن العدو وفي حديث الاشعث تحصن في حصن الحصن التصر والحصن وتحصن اذا دخل الحصن واحتمى به ودرج حصين وحصينة محكمة قال ابن حجر هم كانوا اليد اليمنى وكانوا \* قوام الظهور والدرع الحصينا

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الاعشى

وكل دلاص كالأضاه حصينة \* ترى فضلها عن ربيها يتدبب

وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلقى التي لا يتحريك فيها السلاح قال عنترة العبسي  
فلقي التي بدنا حصينا \* وعطعط ما أعد من السهام

وقال الله تعالى في قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ ليحصنكم ولتحصنكم ولتحصنكم فن قرأ ليحصنكم فالتذكير لبوس ومن قرأ ليحصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هي اللبوس وهي مؤنثة ومعنى ليحصنكم لينعكم ويحجزكم ومن قرأ ليحصنكم بالنون فعني ليحصنكم فحق الفعل لله عز وجل وامرأة حصان بنت الحاء عفيفينة بينة الحصانة والحصن ومترجمة أيضا من نسوة حصن وحصانات وحصان من نسوة حواصن وحصانات وقد حصنت تحصن حصنا وحصنا وحصنا اذا عفت عن الريبة فهي حصان أنشد ابن بري

الحصن أدنى لوتنا يئنه \* من حنينك الترب على الراكب

وحصنت المرأة نفسها وتحصنت وأحصنها وحصنت نفسها وفي التنزيل العزيز والتي أحصنت فرجها وقال شمر امرأة حصان وحصان وهي العفيفة وأنشد

وحاصن من حاصنات ملس \* من الأذى زمن قراف الوقس

وفي الصحاح فهي حاصن وحصان وحصنا أيضا بينة الحصانة والمحصنة التي أحصنها زوجها وهن

قوله في حصن كذا ضبط في الاصل وقال شارح القاموس كسبر والذي في بعض نسخ النهاية كتعد كتبه معجعه

قوله عن ربيها كذا في الاصل وفي التهذيب والمحكم عن ربيها اه

المُحصَنَاتُ فالمعنى أنهن أُحصِنَ بآزواجهنَّ والمُحصَنَاتُ العَقَاتُفُ مِنَ النِّسَاءِ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ كَأَنَّ عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ مُتَعَلٌّ لِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ  
وَالنَّبْحُ فَهُوَ مُنْعَجٌ وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسَهَّبٌ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَفِي الْحَدِيثِ  
ذَكَرَ الْأَحْصَانَ وَالْمُحْصَنَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ  
وَالْعَقَاتُفُ وَالْحَرَبِيَّةُ وَالْتِزْوِيجُ يُقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ  
بِالنَّبْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى النَّاعِلِ وَالْمَنْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ يُنْتَبَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَصَانُ رَزَانُ مَاتُرُنُ بَرِيَّةٌ \* وَنُصِجُ غَرْنِي مِنَ لُجُومِ الْغَوَافِلِ  
وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَيْنِيَّةٌ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَتَزَوَّجَةٌ مُحْصَنَةٌ بِالنَّبْحِ لِأَنَّهَا وَقَالَ  
أَحْصَنُوا أَنَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ \* تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكَعَةِ

أَيُّ زَوْجِهَا وَالْوَكْعَةُ جَمْعُ أَوْكَعٍ بِتَالِ عِبْدًا وَأَوْكَعٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكَعٌ فَشَبَّهَ بِفَاعِلٍ فِجْمَعٍ جَمَعَهُ كَمَا قَالُوا  
أَعَزَّلَ وَعَزَّلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ عَزَّلَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَجْمَعُ الْقُرَاءَ عَلَى نَسَبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ  
النِّسَاءِ فَلَمْ يَحْتَلِمْ وَأَفِي فَتَحَ هَذِهِ لِأَنَّ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْأَزْوَاجِ بِسَبَبِيَّةٍ فَيُحْتَلِمْ السَّبَابُ مِنَ وَطْئِهِمْ مِنَ  
الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَنْتَطِعُ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِمْ بَانَ يَحْصَنُ حَيْضَةً وَيَطْهَرُنَّ مِنْهَا فَمَا سِوَى  
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقُرَاءُ مُحْتَلِمُونَ فَهَمُّ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ مِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا فَمَنْ نَصَبَ دَهَبًا إِلَى ذَوَاتِ  
الْأَزْوَاجِ اللَّائِي قَدْ أَحْصَنَتْ أَزْوَاجَهُنَّ وَمَنْ كَسَرَ دَهَبًا إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهِنَّ  
مُحْصَنَاتٌ قَالَ الْقُرَاءُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ نَسَبُ الصَّادِ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ  
عَقَّتْ وَأَحْصَنَتْ أَرْوَجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مَتَزَوَّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزْوِيجَهُ فَهُوَ مُحْصَنٌ بِفَتْحِ الصَّادِ فِيهِمَا نَادِرٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى  
فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مِمَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ  
فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأُمَّةِ إِسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرُؤُهَا فَإِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ  
وَيُسْرُهُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَرُّوْجٌ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَّةِ حُدًّا مِمَّا لَمْ تَزَوَّجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا  
نِصْفَ حُدِّ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزَوَّجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَفَقَّاهُ الْأَمْصَارُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ  
كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَضْمِ الْأَلْفِ وَقَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ  
مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَتَنْفِخُ الْأَلْفِ وَقَرَأَ حِزْمَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَإِذَا أَحْصَنَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَقَالَ شَمْرُ  
أَصْلُ الْحِصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةَ وَدِرْعُ حَصِينَةَ وَأَنْشَدَ يُونُسُ

\* رُوِيَ حَصَانٌ حُصِنَ الْمُبْعَمُ \* وَقَالَ حُصِنَتْ بِهَا نَفْسُهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مُحْصِنِينَ غَيْرَهُ سَالِحِينَ قَالَ مُتَرَوِّجِينَ غَيْرُ زَيْبَةَ قَالَ وَالْإِحْصَانُ الْقِرْحُ وَهُوَ أَعْنَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَحْصَنْتُمْ فَرْجَهَا أَيِ أَعْنَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَمَةُ إِذَا رُوِّجَتْ جَازَأُنْ يُقَالُ قَدْ أَحْصَنْتَ لَأَنْ تَزْوِجَهَا قَدْ أَحْصَنْتَهَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْمَتَ فَإِنْ أَسْلَمَهَا أَحْصَانُ لَهَا قَالَ سَيْبُويه وَقَالَ ابْنُ أَحْصَيْنٍ وَأَمْرًا حَصَانٌ فَرَقُوا بَيْنَ الْبِنَاءِ وَالْمَرْأَةِ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَخْبِرُوا أَنَّ الْبِنَاءَ مُحْرَزِلُنْ لِجَاءَ الْبَيْتُ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ مُحْرَزَةٌ لِقِرْحِهَا ٣ وَالْحَصَانُ الْفِعْلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ حُصْنٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلَهُمْ فَرَسٌ حَصَانٌ بَيْنَ التَّحْصِينِ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصَانِ لِأَنَّهُ مُحْرَزِلَانُ زَارِسُهُ كَمَا قَالُوا فِي الْإِنْتِجْرِ وَهُوَ مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ أَيِ مَنَعَهُ وَتَحَصَّنَ الْقَرَسُ صَارَ حَصَانًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَصَّنَ إِذَا تَسَكَّفَ ذَلِكَ وَخَيْلُ الْعَرَبِ حُصُونُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ بِسْمُونِهَا حُصُونًا ذُكُورًا وَإِنَاثًا وَسَمِيَتْ بَعْضُ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْحُصُونِ فَقَالَ اشْتَرَوْا خَيْلًا وَاجْلِسُوا عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْجَعْفِيِّ

وَأَنْدَعَمْتُ عَلَى تَوْقِي الرَّدَى \* أَنْ الْحُصُونِ الْخَيْلُ لِأَمْدَرِ الْقُرَى

وَقِيلَ سُمِّيَ الْقَرَسُ حَصَانًا لِأَنَّهُ ضَنَّ بِمَانِهِ فَلَمْ يُتْرَ الْأَعْلَى كَرِيمَةً كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمَوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حَصَانًا وَالْعَرَبُ تَسْمِي السَّلَاحَ كُلَّهُ حُصْنًا وَجَعَلَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ النَّصَالُ أَحْصِنَةَ فَقَالَ

وَأَحْصِنَةُ بُجْرُ الطُّبَاتِ كَانَهَا \* إِذَا لَمْ يَغِيْبِهَا الْخَفِيرُ بِحِيمٍ

الْبُجْرُ الْعَرَاضُ وَيُرْوَى وَأَحْصِنَةُ بُجْرُ الطُّبَاتِ أَيِ أَحْرَزَهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ أَخَالُ أَذْرِي \* أَقْوَمُ أَلْ حُصْنِ أُمِّ نِسَاءٍ

يُرِيدُ حُصْنَ بَنِ حَذِيْقَةَ الْفَزَارِيِّ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَبَالِي قَالَ مُبَيْسِلُ الْحَوَاصِنُ أَبَوَاتُهَا ٣ وَالْحُصْنُ الْقَتْلُ وَالْحُصْنُ أَيْضًا الْمَكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الزَّيْبُ وَلَا يُقَالُ مُحْصِنَةٌ وَالْحُصْنُ الْهَسَالُ

وَحُصَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعُ الْغَيْثُ عَنْهُمْ \* أَمَا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحُصَيْنِ بَعَانِدُ

وَالنَّعْلَبُ يُكْنَى أَبُو الْحُصْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْحُصَيْنِ كُنْيَةُ النَّعْلَبِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَهُ دَرَأِي الْحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَّتْ \* مِنْهُ مَكَايِدُ حَوْلِي قَلْبُ

قَالَ وَيُقَالُ لَهُ أَبُو الْهَجْرِسِ وَأَبُو الْحُصْنِ وَالْحُصْنَانُ مَوْضِعُ النَّسَبِ إِلَيْهِ حُصْنِي كَرَاهِيَةٌ اجْتِمَاعُ عَرَابِينَ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبُويه وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَرَاهِيَةُ اجْتِمَاعِ النُّونِيِّينَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَحُصْنَانُ

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد بعد ذلك في المحكم واستعمار الشماخ الحصان للصدر لشرفها او منعة مكانها يقال كان حصانا فظها القين حرة لدى حيث يلقى بالفتناء حصيرد والحصان الفحل الخ اه كتيبه صححه

(٣) زاد في المحكم وأحصنت المرأة حملت وكذلك الاتان قال رؤبة قدأ حصنت مثل دعاميص الرنق اجنة في مستنكات الخلق عتاه لما كان معناه حملت والحصن القتل الخ اه

بلد قال يزيدى سألني والكسائي المهدى عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني  
 وجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقتلت أنا كرهوا أن يقولوا  
 بحري فيشبه النسبة الى البحر وبنو حصن بن الحس بن ثعلبة بن عكاب بن عويم اللات وذهل ومحسن  
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصن بن أبي الراعي عبيد بن حصن القمي الشاعر وقد سُميت  
 العرب حَضَنًا وحَضِينًا (حَضَنَ) الحَضَنُ مادون الإبط الى الكشح وقيل هو الصدر  
 والعُضدان وما بينهما ما والجمع أحضان ومنه الاحتضان وهو احتمالك الشيء وجعله في حضانك  
 كما تحضن المرأة ولدها فتحمه في أحضانها وفي الحديث انه خرج محضنا أحد ابني ابنته أي  
 حامله في حُضنه والحضن الجنب وهما حَضَنان وفي حديث أسيد بن حضير انه قال اعلم  
 ابن الطَّيْبِلِ الخُرجَ بِذِمَّتِكَ لِثَلَاثَةِ حَضَنَيْكَ وَالْحَضَنُ الحَضَنُ قال الاعشى  
 عَرِيضَةُ بُوَيْسٍ إِذَا أُدْبِرَتْ \* هَضِيمُ الحِشَانِ حَضَنَةُ الحَضَنُ  
 البوص العجوز وحضن الضبيع وجره قال الكميت  
 كما خاسرت في حَضَنِ الأمِّ عامرٍ \* لَدَى الحَبْلِ حَتَّى غَالِ أَوْسٍ عِيَالَهَا  
 قال ابن بري حَضَنُا الموضع الذي تصاد فيه ولدى الحبل أي عند الحبل الذي تصاد به ويرى لدى  
 الحبل أي لصاحب الحبل ويرى عال بعين غير مبهمة لانه يحكى أن الضبع اذا ماتت أطمم الذئب  
 جرائها ومن روى عال بانعين المبهمة عنهما أكل جرائها وحضن الصبي يحضنه حَضَنًا وحَضَانَةً  
 جعله في حُضنه وحضنا المفازة شقها والنلاة ناحيتها قال \* أجزت حَضَنِيَا هَبْلًا وُعْمًا  
 وحضنا الليل جانباه وحضن الجبل ما يطيف به وحضنه وحضنه أيضا أصله الأزهرى حَضَنُ الجبل  
 ناحيته وحضنا الرجل جنباه وحضنا الشيء جانباه ونواحي كل شيء أحضانه وفي حديث علي كرم الله  
 وجهه عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث سطيح \* كأنما حَضَنْتُ مِنْ حَضَنِي نَسَكُنُ \*  
 وحضن الطائر أيضا بيضه وعلى بيضه يحضن حَضَنًا وحَضَانَةً وحضنا وحضونا رَجَنَ عليه للتفريخ  
 قال الجوهري حَضَنَ الطائرُ بِيضَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ حَتَّى جَنَّا حِمِيَهُ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَضَنَتْ وَلَدَهَا  
 وحمامة حاضن بغيرها واسم المكان الحَضَنُ والحَضَنَةُ المعمولة للحمامة كالقصة الروحاء من  
 الطين والحضانة مصدر الحاضن والحاضنة والحاضن المواضع التي تحضن فيها الحمامة على  
 بيضها والواحد حَضَنٌ وحَضَنَ الصبي يحضنه حَضَنًا وحَضَانَةً والحاضنة الموكلان بالصبي  
 يحفظانه ويريانه وفي حديث عروة بن الزبير عَجِبْتُ أَنْ يَطْلُبُوا العِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا

قوله وحضانه هو يشق الحاء  
 وكسرهما كما في المصباح  
 قوله وحضنا الليل جانباه  
 زاد في المحكم والجمع حضون  
 قال  
 وأزمنت رحلة ما ضى الهموم  
 أطمعن من ظلمات حضونا  
 وحضن الجبل الخ هـ  
 قوله واسم المكان الحَضَنُ  
 ضبط في الاصل والمحكم  
 كسبر وقال في التاموس  
 واسم المكان كقعده ومنزل  
 هـ

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مَرْيَبِينَ وَكَافِلِينَ وَحَضَانٌ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمُرْتَبِيَّ وَالْكَافِلَ يُضَمُّ الطَّنْزِلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطَّنْزِلَ وَالْحَضَانَةُ بِالنَّفْعِ فَعَلُوهَا وَنَحَلَهُ حَاضِنَةٌ تَرَجَّتْ كِبَانَهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينَهَا حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشد الحبيب التمشيري

من كل بائنة تئين عذوقها \* عنها وحاضنة لها ميقار

وقال كراع الحاضنة الخلد القصيرة العذوق فهي بائنة الليث الحجين فلان بامر دوني واحتضني منه وحضني أي أخرجني منه في ناحية وفي الحديث عن الانصار يوم السقيفة حيث أرادوا أن يكون لهم شركة في الخلافة فقالوا لابي بكر رضى الله عنه أتر يدون أن تحضنونا من هذا الامر أي تخبر جونا يقال حضنت الرجل عن هذا الامر حضا وحضنا إذا تحمته عنه واستبددت به وانفردت به دونه كأنه جعله في حضن منه أي جانب وحضنته عن حاجته أحضنه بالضم أي حبسته عنها واحتضنته عن كذا مثله والاسم الحضن قال ابن سيده وحضن الرجل عن الامر يحضنه حضا وحضنا وحضنته خزله دونه ومنعه منه ومنه حديث عمر أيضا يوم اتي سقيفة بني ساعدة للبيعة قال فاذا اخواننا من الانصار يريدون أن يتخترلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه هكذا رواه ابن جبهلة وعلي بن عبد العزيز عن أبي عمير بفتح الياء وهذا خلاف ما رواه الليث لان الليث جعل هذا الكلام للانصار وجاء به أبو عمير العمري وهو الصحيح وعليه الروايات التي دار الحديث عليها الكسائي حضنت فلانا عمير يدا حضنه حضا وحضنا واحتضنته إذا منعتته عمير يدا قال الأزهرى قال الليث يقال أحضنتني من هذا الامر أي أخرجني منه والصواب حضنتني وفي حديث ابن مسعود بين أوسى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته أي لا تحجب عن النظر في وصيتها وانفاذها وقيل معنى لا تحضن لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها وفي الحديث ان امرأة نعيم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيم يريد أن يحضني امرأتي فقال لا تحضنننا وشاورها وحضن عنا هديته يحضننا حضا كأنها وصرفها وقال اللحياني حقيته صرفه عروقه وهديته عن جبرانه ومعارفه الى غيرهم وحكى ما حضنت عنه المروءة الى غيره أي ما صرفت وأحضن بالرجل أحضانا وأحضنه أزرى به وأحضنت الرجل أذيت به والحضان أن تقصر إحدى ظميتي العنز وتطول الأخرى جدا فهي حضون بيمة الحضان بالكسر والحضون من الابل والغنم والنساء الشطور وهي التي أحد خلفها وأنديها أكبر من الآخر وقد حضنت حضا والحضون من الابل

والمعزى التي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطي مكان  
الخلف والحضان أن تكون إحدى الخصيتين أعظم من الأخرى ورجل حَضُون إذا كان كذلك  
والحَضُونُ من النروج الذي أحْدَسَ فُريه أعظم من الآخر وأخذ فلان حَقْمَهُ على حَضْنِهِ أَيْ  
قَسَرَاوَالأَعْرَازُ الحَضْنِيَّةُ شَرِبَ شَدِيدَ السَّوَادِ وَضَرَبَ شَدِيدَ الحُمْرَةِ قَالَ اللِّيثُ كَانَتْ تُسَبِّتُ إِلَى  
حَضْنٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِشَلَّةٍ تُجَدُّ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَانَ بْنِ حُضَيْنٍ لَأَنَّ كُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي  
أَعْرَازِ حَضْنَاتِ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي أَجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرْمَى فِي أَحَدِ الصَّخْرَيْنِ بَيْنَهُمَا أَصَبْتُ  
أَمْ أُخْطَأْتُ وَالْحَضْنُ العَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الأَزْهَرِي الحَضْنُ نَابُ النَّيْلِ وَيُنشَدُ فِي ذَلِكَ

تَبَسَّمتُ عَن وَمِيزِ البَرَقِ كَاشِرَةٌ \* وَأَبْرَزَتْ عَن هِجَانِ اللُّونِ كَالْحَضْنِ

وَيَسْأَلُ اللُّانِي سَنَعُ حَوَاضِنِ أَيْ جَوَازِمِ وَقَالَ النَّابِغَةُ \* وَسَمِعْتُ عَلَى مَا يَمِينُنِ حَوَاضِنِ \* يَعْنِي  
الْأَثَافِيَّ وَالرَّمَادَ وَحَضْنُ اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالِي نَجْدٍ وَفِي المَثَلِ السَّائِرِ تُجَدُّ مَنْ رَأَى حَضْنًا أَيْ  
مَنْ عَافَى هَذَا الجَبَلُ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَحَضْنُ قَبِيلَةٌ أُنْشِدُ سَبِيحِي بِهِ  
فَمَا جَعَلَتْ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرُو \* وَمَا حَضْنٌ وَعَمْرُو الجِيَادَا

وَحَضْنُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ \* يَا حَضْنُ بْنُ حَضْنٍ مَا تَبْعُونَ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَضْنٌ هُوَ الحَضَيْنُ  
ابْنُ المُنْذَرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ وَقَالَ أَبُو اليَاقَانِ هُوَ حَضْنُ بْنُ المُنْذَرِ بْنِ الحَرِثِ  
ابْنِ وَعْدَةَ بْنِ الجَحَلِ بْنِ يَثْرِبِيِّ بْنِ رَبِيعَانَ بْنِ الحَرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ أَحَدُ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَ  
شَاعِرًا وَهُوَ القَاتِلُ لِابْنَةِ عَمِيَّاطَ

وَسَمِيَّتْ عَمِيَّاطُ وَأَسَتْ بِعَمِيَّاطَ \* عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصُّدُوقَ تَغِيظُ

عَدُوًّا مَسْرُورًا وَذُو الوُدِّ بِالذِّى \* يَرَى مِنْكَ مِنْ عَمِيَّاطَ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وَكَانَتْ مَعَهَا رَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعَمْرُو تَسْعُ عَشْرَةَ  
سَنَةً وَفِيهِ يَقُولُ مَنْ رَايَةَ سَوْدًا يُخْفِقُ ظِلْمَهَا \* إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضْنٌ تَقَدَّمَ  
وَيُورِدُهَا اللُّطْعَانَ حَتَّى يُزِيرَهَا \* حِيَاضُ المَنَايَا تَطْرُقُ المَوْتَ وَالدَّمَا

(حطن) التَّمْذِيبُ أَهْمَلُ الدِّيبِ وَالْحَطَّانُ التَّيْسُ فَإِنْ كَانَ فِعْلًا المَثَلُ كَذَابٌ مِنَ الكَذِبِ  
فَالنَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ مِنَ حَطْنٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ فِعْلًا نَافِعُهُ مِنَ الحَطِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حفن) الحَفْنُ أَخَذْتُ  
الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَتِفِكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ حَفَنْتُ لِي يَدَهُ حَفْنَةً وَحَفَنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً أَعْطَيْتُهُ  
قَلِيلًا وَمَلَّ عَظْمٌ كَفَّ حَفْنَةً وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ إِنَّمَا حَفَنْتُ

(٣) قوله فما جعلت في  
الحكم بما جعلت اه



من حَقَّنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَقْنَةِ أَيْ يَسِيرًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَلِكِهِ  
 وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِلُّ الْكَفِّ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالْمَثِيلُ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ  
 الْأَنْعَرِ حَنْبِيَّةً مِنْ حَنْبَاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَقْنَةُ مِلُّ الْكَفِّينَ مِنْ طَعَامٍ وَحَدَّثْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتُهُ  
 بِكَتَائِدِكَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءَ الْيَابِسَ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوَهُ وَحَقَّنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَقْنَتِهِ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَقَّنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَقْنَةً أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَرَجُلٌ حَقَّنَ كَثِيرًا الْحَنْنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَقَّنَ الشَّيْءَ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَقَّنَ لِلْقَوْمِ وَحَدَّثْنَا  
 الْمَالَ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْنَةً وَحَقْنَةٌ وَاحْتَقَّنَ الرَّجُلُ إِحْتِنَانًا إِقْتَنَاعًا مِنَ الْأَرْضِ  
 وَالْحَقْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْعَظْمِ فِي حَجَرِي الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ أَيْ مَا كَانَتْ  
 وَالْجَمْعُ الْحَقْنُ وَأَنْشُدُهُمْ \* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَنَّتْ بِالْحَنْنِ \* قَالَ وَهِيَ قَلْتَسَاتٌ يَحْتَفِرُهَا  
 الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَقْنُ نَقْرٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَرَابٌ قَالَ  
 وَأَنْشُدُنِي الْإِيَادِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

يَكْرِرُ بِرَبِّهَا أَنْ تَارَ مَتَّبِعِي \* تَرَى بِهِ حَقْنًا زُرْقًا وَعُدْرَانًا

وَكَانَ حَقْنٌ أَبَا بَطْنَاءَ نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْنَاوِيَّةُ وَالْحَقْنَانُ فِرَاحُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمُنَاعَفِ  
 وَرَبْعَاءَهُمْ وَصَغَارُ الْأَبْلِ حَقْنَانًا وَالْوَالِدُ حَقْنَانَةٌ لِذِكْرِ الْإِنثَى جَمِيعًا وَأَنْشُدَابْنَ بَرِي  
 \* وَالْبَشُومُنَ حَقْنَانًا كَالْحَنْظَلِ \* وَشَاهِدُهُ لِنِزَاحِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهَدَلِيِّ  
 وَالْأَلِ النِّعَامَ وَحَدَّثَانَهُ \* وَطُعْمًا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

وَبَنُو حَقْنِ بْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُتَّقِيسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَّةَ مِنْ  
 حَقْنٍ هِيَ بِنْتُ حِمْيَرَ وَسَكُونُ النَّوْمِ وَالنُّونُ قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ وَلِهَذَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ  
 ابْنَ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَقْنِ) حَقْنِيْنَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ  
 فَتَدْفُنُنِي لِمَا وَرَدَنِي حَقْنِيْنَا \* وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَاضَةِ أَبْعَدُ

(حَقْنِ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مُحَقَّنٌ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعِدْرَةَ  
 أَيْ الْعِدْرَةَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ وَلَا عِدْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَى قَوْمًا  
 فَاسْتَقَامَهُمْ لَيْثًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَتَالَ أَبُو الْحَقِينِ  
 الْعِدْرَةَ أَيْ إِنَّ هَذَا الْحَقِينِ يَكْذِبُكُمْ وَأَنْشُدَابْنَ بَرِي فِي الْحَقِينِ لِلْمُحْبَلِ  
 وَفِي ابْنِ سَيِّدٍ حَسْبُ طَعِينَةٍ \* يَرُوحُ عَلَيْهِمُ الْمُحْضَمُ وَحَقِينُهَا

قوله الحسراضة في ياقوت  
هو بالنسخ ثم التخفيف ماء  
لجشم وقد روى بالضم اه  
باختصار

وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي الْقَرِيْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقُنُهُ حَبْسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ  
 وَلَا حَقَّنِي هُوَ وَأَحَقَّنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيْبَ وَأَحَقَّنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبِعَيْرِ حَقَّقَانَ  
 يَحْقِنُ الْبَوْلَ إِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدَّمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمَحْقَنُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ  
 وَأَحَقَّتَنَ الْمَرِيضُ أَحْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ  
 فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُنِ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رِوَايَةٍ  
 وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَخْتَفَى الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحْقِنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْحَقْنُ وَالْحَقْنُ  
 الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ  
 مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطْيَاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صُنْعَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمُنْضِلُ كُلَّمَا لَاتَ شَيْئًا  
 أَوْ دَسَّسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ حَقَّنَتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ  
 مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبَلِي الْعَائِقِ وَفِي التَّهْدِيدِ نُسْرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ  
 الْحَاقِنَةُ النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبَلِ الْعَائِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لِالرَّقْنِ حَوَاقِنُكَ بَدْوَا قِنَاكَ  
 حَوَاقِنُهُ مَا حَقَّنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسْتَلَّ بَطْنُهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَوَاقِنُ مَا سَقَلُ  
 مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَاقِنُ مَا عَالَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَرَمَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِأَلْحَقْنِ حَوَاقِنُكَ بَدْوَا قِنَاكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ  
 وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَرْفُ الْحَلَقُومِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رُبِّي رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَجْرِي وَنَجْرِي وَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي وَبَيْنَ نَجْرِي وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّعْبَيْنِ  
 الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمَخْفِيَّةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْحَلَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَعُ  
 يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالجَمِيعُ أَحْقَانٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقَّنَ دَمَ الرَّجُلِ حَلَّ بِهِ الْقَتْلَ فَأَنْقَذَهُ وَأَحَقَّتَنَ الدَّمَ  
 اجْتَمَعَ فِي الْحَوْفِ قَالَ الْمُنْضِلُ وَحَقَّنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبْسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ ابْنِ  
 امْتَلَأَتْ أَجْوَأُهَا بُرْدًا تَحَقَّنَتْ التَّحِيلَ كَأَمَّا \* يَجْلُودُهُنَّ مَدَارِحُ الْأَنْبَارِ  
 قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْحَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِئَةٍ تَقُولُ أَحَقَّتَنَ الدَّمَ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ  
 حَقَّنَ لَهُ دَمَهُ يُقَالُ حَقَّنَتْ لَهُ دَمَهُ إِذَا مَنَعَتْ مِنْ قَتْلِهِ وَارِاقَتَهُ أَيِ جَعَّمَتْهُ وَحَبَسَتْهُ عَلَيْهِ وَحَقَّنَتْ  
 دَمَهُ مَنَعَتْ أَنْ يَسْتَبْدِكَ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَقْنُ مِنَ الضَّرْعِ الرَّاسِ النَّسِيْجُ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا كَأَمَّا هُوَ  
 قُلْتُ جَمَعْتُ مَتَصَّعِدَ حَسَنٍ وَأَمَّا الْحَقْنَةُ الضَّرْعُ ابْنُ سَمِيدَةَ وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا  
 صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرَجَ زَيْدَتُهُ وَالْحَقْنُ اللَّبْنُ الَّذِي قَدْ حَقَّنَ فِي السَّقَاءِ حَقْنَتُهُ أَحَقَّنَهُ بِالضَّمِّ جَعَّمَتْهُ فِي السَّقَاءِ

وصيبت حليبه على رايبه واسم هذا الابن الحَقِينُ والحَقْنُ الذي يُجْعَلُ في فم السقاء والزق  
ثم يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أو الماء قال الازهرى الذَّقْنُ القَمْعُ الذي يُحَقِّنُ به اللبن في السقاء  
ويجوز أن يقال للسقاء نفسه حَقْنٌ كما يقال له مَضْرَبٌ ومَجْزَمٌ قال وكل ذلك محذوف عن العرب  
واحتتت الروضة أشرفت جوانبها على سرارها عن أبي حنيفة (حان) الحُلَانُ الجَدِيُّ  
وقيل هو الجَدِيُّ الذي يُشَقُّ عَلَيْهِ بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فِعَالٌ مبدل من حُلَامٌ وهما  
بمعنى قال ابن حجر فذل كل ضئيل الجسم مختشع \* وسط المذامير عى الضأن أحيانا  
تهدى اليه ذراع الجدوى تَكْرِمَةً \* أماذيحا وأما حُلَانَا

يريد أن الذراع لا تهدى إلا هين سابقا لقتلها وحقارته ما روى أماذيحا وما كان حُلَانَا والذبيح  
الكبير الذي قد أدرك أن يضحي به وصلح أن يذبح للنسك والحُلَانُ الجَدِيُّ الصغير ولا يصلح للنسك  
واللذبح وقيل الذكي الذي مات وانما جازأ كله بعد موته لانه لما ولد جعل في أذنه حرأ على  
ما شرحه قال الجوهري وان جعلته من الحلال فهو فِعْلَانٌ والميم مبدلة منه وقال الاصمعي  
الحُلَامُ والحُلَانُ بالميم والنون صغار الغنم وقال الليث الحُلَانُ الحَمَلُ الصغير بهى الحروف  
وقيل الحُلَانُ لغة في الحُلَامِ كأن أحد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثي وفي  
حديث عمر رضى الله عنه أنه قضى في فداء الأرقب اذا قتله المحرم بحُلَانٍ هو الحُلَامُ وقد فسّر  
في الحديث أنه الحَمَلُ الاصمعي ولد المعزى حُلَامٌ وحُلَانٌ ابن الاعراب الحُلَامُ والحُلَانُ واحد  
وهما ما يولد من الغنم صغيرا وهو الذى يحطون على أذنه اذا ولد خطأ فيقولون ذكينا  
فان مات أكلوه وقال أبو سعيد ذكر أن أهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا شاة عمدوا الى السخلة  
فشرطوا أذنها وقالوا وهم بشرطون حُلَانٌ حُلَانٌ أى حلال بهذا الشرط أن تؤكل فان ماتت  
كان ذكائهم ذلك الشرط الذى تقدم وهو معنى قول ابن حجر قال وسمى حُلَانَا اذا حُل من  
الربى فأقبل وأدبر ووفنه زائدة ووزنه فِعْلَانٌ لأفعال وفي حديث عثمان رضى الله عنه انه قضى  
في أم حيين يقتلها المحرم بحُلَانٍ والحديث الآخر ذبح عثمان كأيذبح الحُلَانُ أى ان دمه أبطل  
كأي بطل دم الحُلَانِ الجوهري ويقال فى الضب حُلَانٌ وفى الربوع جَنْرَةٌ وقال أبو عبيدة  
فى الحُلَانِ ان أهل الجاهلية كان أحدهم اذا ولد له جدى حرأ فى أذنه حرأ وقال اللهم ان عاش فتتى  
وان مات فدكى فان عاش فهو الذى أراد وان مات قال قد دكيتهم بالحز فاستجازا كله بذلك وقال  
مُهَلِّلٌ كُلُّ قَيْلٍ فى كَيْبٍ حُلَانٌ \* حتى يتال القتل آل شيبان

ويروى حلام وآل همام ومعنى حلالن هدر وذرغ وحلوان السكاهن من الحلاوة تذكره في حلا  
 (حزن) الحلزون دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلتن) الحلقانة  
 والحلقان من البسر ما بلغ الأرباب ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلتان للجمع وقد حلتن  
 البسر وهو حلتن اذا بلغ الأرباب ثلثيه وقيل نونه زائدة ورطب حلقم وحلقن وهي الحلقانة  
 والحلتامة وهي التي بدافير النضج من قبل قعها فاذا أرطبت من قبل الذنب فهي التذنوبة  
 أبو عبيد يقال للبسر اذا بدا فيه الأرباب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ فيه الأرباب نصفه فهو  
 مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان وحلقن (حنن) الحنن والحنن صغار القردان واحدة  
 حننة وحنانة وأرض حننة كثيرة الحنن والحنن ضرب من عنب الطائف أسود الى الحرة قليل  
 الحبة وهو أصغر العنب حبا وقيل الحنن الحنن الصغار التي بين الحنن العظام وقال الجوهري  
 الحننة فرادى في التهذيب الفرادى ما يكون وهو غير لا يكاد يرى من صغره يقال له قد قامته ثم  
 يصير حنانة ثم فرادى ثم حننة زاد الجوهري ثم عل وطلح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كم  
 قتلت من حنانة هو من ذلك وحننة بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الجانين على عائشة رضوان الله  
 عليهم بالافن والحومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلظا منقادا ومنه قول زهير

قوله الى الحرة في الحننكم  
الى الغبرة

أمن آل أوفى دمنة لم تكلم \* بجومانة الدراج فالتتمت

ولم يرو أحد بجومانة الدراج بضم الدال أبو عمرو والشيباني والناس كلهم الا ابن دريد فانه فتحها قال أبو خيرة الحومان  
 الذي هو الحيتطان مضموم عند الناس كلهم الا ابن دريد فانه فتحها قال أبو خيرة الحومان  
 واحدها حومانة وجمعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها أجلد  
 ليس فيها كرم ولا أبارق وقال أبو عمرو والحومان ما كان فوق الرمل وذو نذ حين تصعد أو تمبطه  
 وحنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

قلبت لنا من ماء حنان شربة \* مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشب يبرد عاب الماء وشكر قبيله من الازد (حنن) الحنان من أسماء الله  
 عز وجل قال ابن الاعرابي الحنان يشد يد النون بمعنى الرحيم قال ابن الاثير الحنان الرحيم  
 بعبادة فعال من الرحمة للمبالغة الازهرى هو يشد النون صحیح قال وكان بعض مشايخنا أنكر  
 التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى وانما معنى  
 الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا أي رحمة من لدنا قال

أبو إسحق الحنَّانُ في صفة الله هو يا تشديد ذوالرحمة والنعطف وفي حديث بلال أنه مرَّ عليه  
ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قمتموه لاتخذنه حناناً الحنان الرحمة والنعطف والحنان  
الرزق والبركة أراد لأجعت قبره موضع حنان أي غلظة من رحمة الله تعالى فاقمَّح به متبركا  
كما يمتح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبباً  
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وذلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لا تصرفك تصرفاً مؤزراً قال ابن الاثير وفي  
هذا نظر فان بالأما عذب الابدان أسلم وفي الحديث أنه دخل على أم سارة وعند ما غلام يُسمى  
الوليد فقال اتخذتم الوليد حناناً غير واسمه أي تطفون على هذا الاسم فحسبون وفي رواية  
من أسماء القراعة فذكره أن يُسمى به والحنان بالتخفيف الرحمة تقول حن عليه يحن حناناً قال  
أبو إسحق في قوله تعالى وآبناهم الحكم صبياً وحناناً من لدنا أي وآبناهم حناناً قال الحنَّان العطف  
والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنان ما أتى بك فحننا \* أذو سب أم أنت بالحن عارف  
أي أمرى حناناً أو ما يصيبنا حناناً أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره  
وقال القراء في قوله سبحانه وحناناً من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمةً لأبويك وذكر عكرمة عن  
ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنان والحنين الشديد من البكاء والطرب رقيق هو  
صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنين الشوق وتوقان النفس والمعنى ان متقاربان  
حن اليه يحن حنيناً فهو حنان والاشحنان الاستطراب والاشحن استطرب وحنَّت الابل نزعَت لى  
أوطانها أو أولادها والناقعة تحن في أثر ولدها حنيناً تطرب مع صوت وقيل حنينها نزعها بصوت  
وبغير صوت والاشحنان الحنين بالصوت وتحنَّت الناقعة على ولدها تعطف وكذلك الشاة  
عن اللحياني الأزهرى عن الليث حنين الناقعة على معنين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها  
وحنينها نزعها الى ولدها من غير صوت قال روبة

حنَّت قلوبى أمس بالأردن \* حتى فاطمَّت أن تحن

يقال حنَّ قلبى اليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنَّت الناقعة الى الأفها فهذا صوت مع

نزع وكذلك حنَّت الى ولدها قال الشاعر

بها رضى ما لو ما كان حنينها \* قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنَّ عليه أي عطف عليه وحنَّ اليه أي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى  
ومالت نحوها حتى رجع إليها فاخضتها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في  
مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه حن الجذع إليه أي نزع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع  
الناقة صوتها إثر ولدها وتحنَّت حنَّت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك  
الحمامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم باللائنة

الآيت شعري على أي ن لئله \* بواد وحول إذخر وجميل

فقال له حننت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحننة بالكسر رقة القلب عن كراع  
وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنائيك يارب أي أرحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المنناة  
التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعدك وقالوا حنانك وحنائيك أي تحننا على بعد تحن فعني  
حنائيك تحن على مرة بعد أخرى وحننا بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك  
وخير فلا يتقطع وليكن موصولا بآخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب  
قال طرفه أبا منذر أفتيت فاستبقي بعضنا \* حنائيك بعض الشرا هون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى الألف في حد الإضافة وحكى الأزهرى عن الليث حنائيك يا فلان أفعل  
كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشدت طرفه قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فأصلوه  
من الإضافة في حد الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالنعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل  
أظهاره كأن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يارب وحنائيك بمعنى واحد  
أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنائيه أي واسترحمته كما قالوا سبحان الله ورحمته أي  
استرزاقه وقول امرئ القيس ويمتعها بنو شمعى بن جرم \* معيرهم حنانك ذا الحنان  
فسره ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يارحمن فأعني عنهم ورواه الأصمعي ويحكها أي يعطيها  
وفسر حنانك برحمتك أيضا أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تمحط وذم  
وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تشكر وجدودعاء لهم وكذلك تفسيره والنعل من كل ذلك  
تحن عليه وهو التحن وتحن عليه ترحم وأنشد ابن بري للحطيمه

تحن على هداك المليك \* فان لكل مقام مقالا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ما نرى له  
حنانا أي هيبة والحنن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عقبة بن أبي

مُعِيْطٌ أَقْتُلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَمْرُ حَنَّ قِدْحٌ أَيْسٌ مِنْهَا وَهِيَ مِثْلُ بَضْرِبِ الرَّجُلِ يَنْقِي إِلَى نَسَبِ  
 لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ أَوْ التَّدْحُجُ بِالسُّكْرِ أَحَدٌ سَهَامٌ الْمَيْسِرُ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ  
 أَخْوَانَهُ ثُمَّ حَرَّكَهَا الْمُنْفِيضُ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتٌ يَخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَبْدِ رِضْوَانَ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ فَهَذَا حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحُنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا

حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتٌ يُشْبِهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَشِيْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفَرَاتٍ \* تَدْعُهُنَّ مَدْعُهُنَّ حُنُونُ

وَقَدْ حَنَنْتُ وَأَسْتَحَنَنْتُ أَنْشُدُ سَيْبُوِيَةَ لِأَبِي زُبَيْدٍ

مُسْتَحَنَّ بِهَا الرِّيحُ فَيَأْتِي بِجَسَدِهَا فِي الظُّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ

وَسَحَابٌ حَنَّانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ \* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خَمْسِ حَنَّانٍ \* جَعَلَ الْحَنَّانَ لِلْغَمِّسِ وَأَمَّا

هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لِمَا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوَرْدِ حَفَّتْ نَسَبُ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِ

وِخْشِ حَنَّانٍ أَيْ بَأْضِ الْأَدْمِيِّ أَيْ لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَأَمَّا حَنَّانَةٌ فَتَحَنَّنَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ

وَتَعَطَّفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحَنَّنَ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُنْفَارِقِهَا وَالْحُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي

تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْسَى

ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً وَلَا مَنَانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ أَيُّكَ وَالرَّقُوبَ الْعُضُوبَ الْأَنَانَةَ

الْحَنَّانَةَ الْمَنَانَةَ الَّتِي كَانَتْ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُ بِالْحَزْنِ وَالْأَنِينِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَرَاتِي

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ

بِأَمْرِهِمْ وَحَنَنَةُ الرَّجُلِ أَمْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو شَمَّةٍ النَّقَعِيُّ

وَلَيْلَةَ ذَاتِ دُبْحَى سَرَيْتُ \* وَلَمْ يَلْتَنِ عَن سُرَاهَالَيْتُ \* وَلَمْ تَضُرَّنِي حَنَنُ بَيْتِ

وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكَنِينَتُهُ وَنَهَضَتُهُ وَحَاصِنَتُهُ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّهُ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَانَةُ

النَّاقَةُ وَالْأَنَانَةُ الشَاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَنُ مِنَ الْإِزْهَرِ الْحَنِينِ لِلنَّاقَةِ وَالْأَنِينِ لِلشَّاةِ

يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّهُ أَيْ مَالُهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي

تَحَنُّنُ وَالْجَارَةُ الْجَوْلُةُ تَحْمَلُ الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَحَنَنَةُ الْبَعِيرِ رُغَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّهُ

أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ قَالَ وَالْمُسْتَحَنَّ مِثْلُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَاءَ \* بَبْرٌ جُفٌّ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحَنَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي مِنْهَا يَعُودُ عَلَى غَزْوَةٍ فِي بَيْتِ مَتَقَدِّمٍ وَهُوَ

وفي كل عام له عزوة \* تحت الدوارحت السفن

قال والمستحسن الذي استخذ الشوق الى وطنه قال ومثله يزيد بن النعمان الاشعري

لقد تركت فؤادك مستحنا \* مطوقة على عصى نغني

وقالوا لا يفعل ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو مندر وذلك لان الضب لا يرد ابدا والطست يحن اذا انقرت على التشبيه وحنّت القوس حينما صوتت وحنها صاحبها ووس حنانة تحن عند الانباض وقال

وفي منسكي حنانة عود نبعة \* تحنيرها الى سوق مكة بائع

أى فى سوق مكة وأنشد أبو حنيفة \* حنانة من نشم أو تأب \* قال أبو حنيفة ولذلك سميت القوس حنانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنانة انما هو صفة تغاب عليها أغلبه الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد أسماء التعبير وعود حنان مطرب والحنان من السهام الذى اذا ادير بالانامل على الاباهيم حن اعتق عوده والتثامه قال أبو الهيثم يقال للسهم الذى يصوت اذا تترته بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم

فاستل أهزج حنانا يعلله \* عند الادامة حتى يرثوا الطرب

ادامة تفرزه يعلله يغتمه بصوته حتى يرثوه الطرب يستمع اليه وينظر متعجباً من حسنه وطريق حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينسبط الازهرى الليث الحنة خرقه تلبسها المرأة فتعطي رأسها قال الازهرى هذا حاق التحفيف والذى أراد الخبة بالحاء والباء وقد ذكرناه فى موضعه وأما الحنة بالحاء والنون فلا أصل له فى باب الثياب والحنين والحنة التسمية وفى المثل لا تعدم ناقة من أمها حنيناً وحنه أى شها وفى التهذيب لا تعدم آدماء من أمها حنة يضرب مثلاً للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنة فى هذا المثل العظنة والتدنة والحيطه وحن عليه يحن بالضم أى صد وما تحنى شياً من شرك أى ما ترده وما تصرفه عنى وما حن عنى أى ما ننى ولا قصر حكاها ابن الاعرابى قال شعر ولم اسمع تحنى بهذا المعنى غير الاصمى ويقال حن عننا شرك أى اصرفه ويقال جل حن كقولك جل فهال اذا حبن وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول وأنشد

وان لها قتلى فعلك منهم \* والاجر ح لا يحن عن العظم

وقال نعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم ينسره والمحنون من الحن المنقوص يقال



مَا حَنَنْتُكَ شَيْئاً مِنْ حَقِّكَ أَيْ مَا تَقَصَّصْتُكَ وَالْحَنُونُ نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٌ وَاحِدُهُ حَمُونَةٌ وَحَنُّ الشَّجَرِ  
وَالْعُشْبُ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْحِنَانُ لَغَةٌ فِي الْحِنَاءِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَزَيْتُ حَنْبَيْنٍ مَتَغِيرِ الرِّيحِ وَجَوْزُ حَنْبَيْنٍ  
كَذَلِكَ قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ كَانَتْ الْقُوَّةُ طَلُوبُ \* نَحْنُ فِي وَكْرِهَا الْقَلُوبُ  
وَبَنُو حَنْبِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

نَحْبَبُ بَنِي حَنْبٍ فَإِنْ لَقَا هُمْ \* كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ الْأَبْصَارِ

وَالْحِنُّ بِالْكَسْرِ حِيٌّ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ مِنْهُمْ الْكَلَابُ السُّودُ الْبُهْمُ يُقَالُ كَابُ حَنْبِي وَقِيلَ الْحِنُّ ضَرْبٌ  
مِنَ الْجِنِّ وَانْشُدْ \* يَلْعَبُنْ أَجْوَالِي مِنْ حَنْبٍ وَجِنِّ \* وَالْحِنُّ سَنَدٌ لِلْحِنِّ أَيْضاً وَضَعْنَا وَهُمْ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ لَهَا سِرِّ بْنِ الْحَلِّ

أَيْتٌ أَهْوَى فِي شَيْاطِينِ تَرْتَنُ \* مُخْتَلَفٌ نَحْوَهُمْ جِنٌّ وَحَنْبٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنَّ سَفَلَةٌ الْجِنِّ وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ حِيٌّ مِنَ الْجِنِّ إِنَّمَا يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ الْحِنَّ نَوْعٌ آخَرَ غَيْرِ الْجِنِّ وَيُقَالُ الْحِنُّ خَلْقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْفِرَاءُ الْحِنُّ كَلَابُ الْجِنِّ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلَابُ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ أَعْيُنٍ مِنَ الْحِنِّ فَسَرَّ هَذَا الْحَدِيثُ الْحِنُّ حِيٌّ مِنَ الْجِنِّ  
وَيُقَالُ مَجْنُونٌ نَحْنُونٌ وَرَجُلٌ مَحْنُونٌ أَيْ مَجْنُونٌ وَبِهِ حَمْنَةٌ أَيْ حَمْنَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ  
ثُمَّ يُفِيقُ زِمَانًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحِنُّ الْكَلَابُ السُّودُ الْمُعَيَّنَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
الْكَلَابُ مِنَ الْحِنِّ وَهِيَ ضَعْفَةُ الْجِنِّ فَإِذَا عَشِيَّتُمْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ قَالَتْ وَالْهَنْ فَانَّ لَهْنَ أَنْتُمْ سَاجِعُ  
نَفْسٍ أَيْ أَنَّهُمْ أَنْصَبُ بِأَعْيُنِهَا وَحَمُونَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَتِ اللَّيْثُ بَلَعْنَا أَنْ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تَسْمَى  
حَنْبَةً وَحَنْبَيْنُ اسْمُ وَاوْدِ بْنِ سَكَّةَ وَالطَّائِفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَنْبَيْنُ اسْمُ وَاوْدِ بْنِ كَانَتْ وَقَعَةُ أَوْطَاسُ  
ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَيَوْمَ حَنْبَيْنٍ إِذَا عَجَّ بِتِسْكَكُمْ كَثُرَتْكُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَنْبَيْنُ مَوْضِعٌ يَذْكُرُ  
وَيُؤْتَى فَإِذَا قَصَدَتْ بِهِ الْمَوْضِعَ وَالْبَلَدُ ذَكَرْتَهُ وَسَرَفْتَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حَنْبَيْنٍ وَإِنْ قَصَدَتْ بِهِ

الْبَلَدَةَ وَالْبُقْعَةَ أَنْتَسَهُ وَلَمْ تَصْرَفْهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

نَصْرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ \* بِحَنْبَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَحَنْبَيْنُ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رَدَّ عَنْ حَاجَتِهِ وَرَجَعَ بِالْحَيْبَةِ رَجَعَ بِحَنْبِي حَنْبَيْنُ أَصْلُهُ أَنَّ حَنْبَيْنًا  
كَانَ رَجُلًا سَرِيحًا دَعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خَتَّانُ  
أَحْمَرَانِ فَقَالَ يَا عَمُّ نَا ابْنَ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَا وَثِيَابِ هَاشِمٍ مَا عَرَفْتُ نَمَائِلَ هَاشِمٍ  
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا فَإِنْ صَرَفَ خَائِبًا فَقَالَ وَارْجِعْ حَنْبِي بِحَنْبِيهِ فَصَارَ مَثَلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ

اسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بحقسين فلم يشتره فغناظه ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكان له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين فقال ما أشبه هذا بحق حنين لو كان معه آخر اشتريته فتقدم ورأى الخف الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع إلى الأول فذهب الأسكاف براحله وجاء إلى الخي يخفي حنين والحنان موضع ينسب إليه أبرق الحنان الجوهري وأبرق الحنان موضع قال ابن الأثير الحنان رمل بين مكة والمدينة له ذكر في سير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعماني حنانة طوبالة \* تسف يساس من العشريق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالياء والغين المعجمة والصحيح بالنون والغين غير معجمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فافع ولا تنعني \* وداوا الكلوم ولا تبرق

والحنان اسم فحل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحنين والحنين جميعاً بجادى الأولى اسم له كالعلم وقال

وذو الخب نوميته فيتعضي نذوره \* لدى البيض من نسف الحنين المقدر

وجعه أحنه وحنون وحنان وفي التهذيب عن الفراء والمنفل أنهم قالوا كانت العرب تقول لجادى الآخرة حنين وسرف لأنه عني به الشهر (حنين) الأزهرى ابن الأعرابي حنين إذا شفق (حون) الحانة موضع يبيع الخمر قال أبو حنيفة أظنهم فارسية وأن أصلها خانة والحنون اللذ والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر ميم يصلح لجميع الأزمان كلها طال أو قصرت يكون سنة وأكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته \* حين الشتاء مكوض المنهل اللقف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول ما أن يكون ذلك وهو حين ويجمع على الأحيان ثم يجمع الأحيان أحياناً وإذا اعدوا بين الوقتين باعدوا باذفاً والواحينئذ وربما خففوا همزة إذ فابدلوا هاءياً وكتبوها بالياء وحن له أن يشعل كذا يحين حيناً أي آن وقوله تعالى توفى أكلها كل حين بإذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ  
بوزن أمير وسكيت فيهما الخ  
في القاموس ٥٥ مصححه

سنة أشهر وقيل كلَّ غُدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كل وقت يصلح لجميع الأزمان قال فالمعنى في قوله عز وجل تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ أَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ لَا يَنْتَظِعُ نَفْعُهَا الْبَتَّةُ قال والدليل على أن الحين بمنزلة الوقت قول النابغة

أَنشده الأصمعي تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ مَمَّهَا \* تَطَلَّقَهُ حِينًا وَحِينًا تَرَا جِعُ

المعنى أن السم يتخفُّ أَلَمُهُ وَقَتًا وَيَعُودُ وَقَتًا وفي حديث ابن زميل أ كَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا هَذَا حِينُ الْمَنْزِلِ أَى وَقْتُ الرُّكُوعِ إِلَى التُّزُولِ وَيُرْوَى خَيْرُ الْمَنْزِلِ بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ أَى بَعْدَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ فِي الْمَحْكَمِ أَى بَعْدَ مَوْتِ عَنِ الرَّيَاحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ حِينٍ أَى حَتَّى تَنْقُضِ الْمُدَّةَ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ وَأَحْيَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ وَقَالُوا لَاتِ حِينٍ بِعَمَى لَيْسَ حِينٌ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَاتِ حِينٍ مَنَاصٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَازِنَ عَاطِفٍ \* وَالْمُفَضِّلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قال ابن سسيده قيل انه أراد العاطفون مثل القاعون والقاعدون ثم انه زاد التاء في حين كما زادهما الآخر في قوله تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جَمَانًا \* وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانًا أراد الآن فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها قال أبو زيد سمعت من يقول حَسْبُكَ تَلَانٌ يريد الآن فزاد التاء وقيل أراد العاطفونه فأجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف وذلك أنه يقال في الوقف هؤلاء مسلمونه وضار بونه فتلحق الهاء ببيان حركة النون كما أنشدوا

أَهْكَذَا يَاطِيبُ تَفْعَلُونَهُ \* أَعَلَّا وَضَعْنَ مِنْهُ لُونَهُ

فصار التقدير العاطفونه ثم انه شبهه هاء الوقف بهاء التأييث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الهاء قلبها تاء كما تقول هـ ذاطلحه فاذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت هـ ذاطلختنا على هـ ذاقال العاطفونه وفتح التاء كما فحمت في آخر رُبَّتْ وَعَمَّتْ وَذَيْتْ وَكَيْتْ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِيْتِ

أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَازِنَ عَاطِفٍ \* وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعَمِ

قال ابن بري أنشد ابن السيرافي

فَالِي دَرَى آلِ الزُّبَيْرِ بَقَضَلِهِمْ \* نِعْمَ الذَّرَى فِي النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَازِنَ عَاطِفٍ \* وَالْمُسْبِغُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قال هذه الهاء هي هاء السكت اضطر الى تحريكها قال ومثله

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْحَيَّ وَالْآمِرُونَ \* إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُخَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ  
عبارة الصغاني هو انشاد  
مداخل والرواية

العاطفون تحين مازن عاطف  
والمسبغون يدا اذا ما انعموا  
والمناعون من الهنمية جارهم  
والحاملون اذا العشرة تغرم  
واللاحقون جنانهم تقع الذرى  
والمطعمون زمان أين المطعم  
اه كتبه صححه

وحينئذ تبعه ما قولك الآن وما ألقاه الالحية بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محايثة  
 وحيانا من الحين الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره محايثة وحيانا عنه أيضا وأحان من الحين  
 أزمان وحين الشيء جعل له حينًا وحين حينه أي قُرب وقته والنفس قد حان حينها إذا هلكت  
 وقالت بئينة وإن سلوي عن جميل ساعة \* من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبئينة غير هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصن

وليس ابن أُنَى ما تُنادون يومه \* ولا مُقَلَّتْ من مبيته حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي  
 ومما تحطط فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال  
 أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال  
 أبو حاتم واعلم ان حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل  
 واحد منهما ما حد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت  
 حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وأذهب حيث شئت أي الى أي موضع شئت وفي التنزيل  
 العزيز وكلا من حيث شئنا وتقول رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهم إذا ظرف  
 من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول أتني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج  
 وقد صير الناس هذا كالم حيث فليتعهده الرجل كلامه فإذا كان موضع يحسن فيه أين فأى  
 موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناهما واحد ولكن  
 أجازوا الجمع بينهما الاختلاف اللغطين واعلم انه يحسن في موضع حين لما رادوا إذا وقت ويوم  
 وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذجئت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث  
 وعاملته محايثة مثل ساعة وأحييت بالمكان إذا أقت به حينًا أبو عمرو أحييت الابل إذا حان  
 لها أن تحلب أو بعكم عليها وفلان يسهل كذا أحيانا وفي الأحيين وتحييت رؤية فلان أي  
 تنظره وتحيين الوارث إذا انتظروا وقت الأكل يدخل وحيث الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة  
 وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحيينها حلبها مرة في اليوم والليله والاسم الحينة قال الخليل  
 يصف ابلا إذا فتت أروى عمالكا أقفا \* وان حيتت أربي على الوطب حينها

وفي حديث الاذان كانوا يتكلمون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث  
 الجمار كانوا يتكلمون بزوال الشمس وفي الحديث تحييتوا نوقكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

• معلوم الأصحى التَّحْيِينُ أَنْ تَحْتَلِبَ النَّاقَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَوَحْدَةً قَالَ وَالتَّوَجُّيبُ مِنْهُ وَهُوَ  
كَلَامُ الْعَرَبِ وَأَبْلُ حُجَيْبَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَحْتَلِبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْمَرَّةَ وَوَحْدَةً وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ  
مَا تَشُولُ وَتَقْبَلُ الْبَانِئًا وَهُوَ بِأَكْلِ الْحَيْبَةِ وَالْحَيْبَةُ أَيْ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَفِي بَعْضِ  
الْأَصُولِ أَيْ وَجِبَةٌ فِي الْيَوْمِ لِأَهْلِ الْجَبَالِ يَعْنِي النَّخْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَرَّقَ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّاهِدُ بَيْنَ الْحَيْبَةِ  
وَالْوَجْبَةِ فَقَالَ الْحَيْبَةُ فِي النَّوْقِ وَالْوَجْبَةُ فِي النَّاسِ وَكَلاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ فَالْوَجْبَةُ أَنْ يَأْكُلَ  
الْإِنْسَانُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَوَحْدَةً وَالْحَيْبَةُ أَنْ تَحْتَلِبَ النَّاقَةَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَالْحَيْنُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالْحَيْنُ  
بِالنَّخْعِ الْهَلَاكُ قَالَ وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنُ يَوْمَ إِقَامَتِهَا \* وَقَطَعَ جَدِيدُ حَبْلِهَا مِنْ حَبَالِهَا كَمَا

وَقَدْ حَانَ الرَّجُلُ هَلَكًا وَأَحَانَهُ اللَّهُ وَفِي الْمَثَلِ أَتَيْتُكَ بِحَائِنٍ رَجُلًا وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُؤْفِقْ لِلرَّشَادِ فَدَحَانُ  
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ حَانَ بِحَيْنٍ حِينًا وَحَيْنَهُ اللَّهُ فَحَيَّنَ وَالْحَائِنَةُ النَّازِلَةُ ذَاتُ الْحَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَائِنُ قَالَ  
النَّبِغَةُ تَبْتَسِلُ غَيْرَ مُطَلَبٍ لَدَيْهَا \* وَلَكِنَّ الْحَوَائِنَ قَدْ تَحَيَّنَ  
وَقَوْلُ مَالِكٍ وَحُبُّ أَيْلِي وَلَا تَحْتَشِي مَحْوِيَّتَهُ \* صَدَعَ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ بِتَقْتَدُ

يَكُونُ مِنَ الْحَيْنِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُحِنَّةِ وَحَانَ الشَّيْءُ قُرِبَ وَحَانَ الصَّلَاةُ دَنَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَانَ  
سَبَلُ الزَّرْعِ يَسُّ فَإِنْ حَصَادَهُ وَأَحَيْنَ الْقَوْمَ حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ وَحَانَ لَهُمْ أَنْ يَلْعَنُوا مَا أَمَلُوهُ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيَيْتَا \* أَيْ حَانَ لَنَا أَنْ تَبْلُغَ وَالْحَائِنَةُ الْحَانُوتُ  
عَنْ مَكْرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْحَائِنَاتُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي فِيهَا تَبَاعُ الْخَمْرُ وَالْحَائِنَةُ الْخَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَائِنَةِ وَهُوَ  
حَانُوتُ الْخَمْرِ وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَأَصْلُهُ حَانُوتَةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ فَلَمَّا أَسْكَنْتِ الْوَاوُ  
انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً وَالْجَمْعُ الْحَوَائِنُ لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ حَرْفُ لَيْنٍ وَأَنْعَامُ الرَّابِعِ الْاسْمُ الَّذِي جَاوَزَ  
أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ إِلَى الرَّابِعِي فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْحَرْفُ الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَتَوَالِيَنِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَانُوتٌ أَصْلُهُ حَنُوتٌ فَتَسَدَّمَتِ اللَّامُ عَلَى الْعَيْنِ فَصَارَتْ حَوْنُوتٌ ثُمَّ قَلِبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْفَاءِ  
لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ حَانُوتٌ وَمِثْلُ حَانُوتٍ طَاعُوتٌ وَأَصْلُهُ طَعِيوتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الحاء المجهمة) (حَبْن) حَبْنُ النَّوْبِ وَغَيْرِهِ يُحْبِنُهُ حَبْنًا وَخَبْنًا وَخَبَانًا قَلَصَهُ بِالْخِيَابَةِ  
قَالَ اللَّيْثُ حَبِنْتُ النَّوْبَ حَبْنًا إِذَا رَفَعْتِ ذَلِكَ النَّوْبَ نَخَطْتَهُ أَرْفَعُ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَتَقَلَّصَ  
وَيَتَّصِرُ كَمَا يَنْعَلُ بِشَوْبِ الصَّبِيِّ قَالَ وَالْحُبْنَةُ ثِيَابُ الرَّجُلِ وَهُوَ ذَلِكَ ثَوْبُهُ الْمَرْفُوعُ يَقَالُ رَفَعْتُ فِي حُبْنَتِهِ  
شَيْئًا وَقَدْ حَبِنَ حَبْنًا وَالْحُبْنَةُ الْحُزْرَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ فِي إِزَارِهِ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّصُهَا وَالْحُبْنَةُ الْوَبْعَاءُ  
يَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءَ ثُمَّ يَحْمَلُ كَذَلِكَ أَيْضًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ أَمَامَكَ فَهُوَ ثِيَابٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ فَهُوَ حَالٌ

والخبثه ما تحمله في حضا نك وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا امر احدكم بجانث فليأكل منه ولا يتخذ خبثه قال الخبثه والخبكة في الحزرة حجرة السراويل والثبته في الازار ويقال للثوب اذا طال فسميته قد خبثته وخبثته وكبثته ابن الاعرابي اخبر الرجل اذا خبا في خبته سراويله مما يلي الصلب واثن اذا خبا في ثبته مما يلي البطن وعنى بخبثته ازاره وفي حديث آخر من اصاب بفيه من ذى حاجة غير مؤخذ خبثه فلا تنى عليه أى لا يأخذ منه في ثوبه وخبث الشعر يخبثه خبثا حذف ثابته من غير ان يسكن له شئ اذا كان مما يجوز فيه الزحف كحذف السين من مستفعلن والناس من مذعولات والائف من فاعلات وكلمه من الخبث الذى هو التقليل قال أبو اسحق انما سمى محبوبا لانك كانك عطفك الجزء وان شئت أعممت كما أن كل ما خبثته من ثوب أمكنت ارساله وانما سمى خبثا لان حذفه مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخليل أنشده ابن الاعرابي وكان لها من حوض سيمان فُرصة \* أراخ لها نجوم من التيط خابن

أى خبثها التيط وفسره ابن الاعرابي فقال خابن خبث من طول ظمها أى قصره يقول أشهد التيط ويس البقل فتصغر الظم ورجل خبث متقبض كخبث وخبث الشئ يخبثه خبثا أخشاه وخبث الطعام اذا غيبه واستعدده للشدة والخبث في المزايدة ما بين الحرب والنم وهو دون المشمع واكمل مشمع خبثان ويقال خبثته خبون مثل شعبته شعوب اذامات والخبثه موضع وانه لذو خبثات وخبثات وهو الذى يصلح مرة ويفسد أخرى (خبعتن) الخبثه الناقه الخريزة وتيس خبعتن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقى لسكني \* ذامنت يرعب فيه المقتنى \* أهدب معتود القرى خبعتن  
والخبعتن أيضا من الرجال القوى الشديد أبو عبيدة الخبعتنه من الرجال الشديد الخلق العظيم وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهري الخبعتنه الضخم الشديد مثل القدع له وأنشد أبو عمرو خبعتن الخلق في أخلاقه زعر \* وقال أبو زيد الطائي في وصف الاسد خبعتنه في ساعديه ترابيل \* تقول وعنى من بعد ما قد تكسرا

وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعتنات \* اذا التكبأ عارضت الشمالا

حواسات أكولات يقال حاس يحوس حوسا كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أى هى أكولات مسهتوفيات لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فعنى حواسات مجتمعات وقال

قوله ما بين الحرب بالخبثك  
آخره باء موحدة كما في المحكم  
والتكلمة اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه  
في التكلمة وغيرها كفرزدق  
وقد عمل اه مصححه

الليث الخبيث من كل شيء التارأبدن وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري أيضا ولم ينتقده على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنًا والاسم الختان والختانة وهو يختون وقيل الختن للرجال والختن للفتيات والختن الختنون الذكور والانثى في ذلك سواء والختانة صناعة الختان والختن فعل الختان الغلام والختان ذلك الأمر كاه وعلاجيه والختان موضع الختن من الذكور وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكور والانثى ومنه الحديث المروى إذا التقي الختانان فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهم ما الاعتذار والختن الغسل ومعنى التقيان ما غيبوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختنانه بهذا ختنانها وذلك أن مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختنانها لان ختنانها مستعمل وليس معناها أن يتأس ختنانه ختنانها هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الختن القطع ويقال أطعرت ختنانته إذا استقصيت في القطع وتسمى الدعوة لذلك ختنا وختن الرجل المتزوج بابنته أو بابخته قال الأصمعي ابن الاعرابي الختن أبو امرأة الرجل وأخواتها وكل من كان من قبل امرأته والجمع أختان والانثى ختنة وختان الرجل الرجل إذا تزوج اليه وفي الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الختونة التهذيب الأسماء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصحف يجمعهما والختنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب غيره الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والاخت وهم الأختان هكذا عند العرب وأما العامة فختن الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز .

وما على أن تكون جارية \* حتى إذا ما بلغت ثمانية

زوجتها عتبتة أو معاوية \* أختان صدق ومهور عالية

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبيرة عن نظر الرجل إلى شعر ختنته فقرا هذه الآية ولا يبدن زينتهن اللبى ولتمن حتى قرأ الآية فقال لأراه فيهم ولأراه فيهم أراد بختنته أم امرأته وروى الأزهرى أيضا قال سئل سعيد بن جبيرة عن الرجل يرى رأس أم امرأته فتلا جناح علي بن أبي طالب إلى آخر الآية قال لأراه فيهم ابن المنظّر الختن الصهر يقال خانت فلانا ختنانته وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضا ختنان ذلك الزوج والختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوا ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنة قال أبو منصور الختونة المصاهرة وكذلك

الختون بغيرها، ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ \* كحائضة بزني بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام الذي كان قبله كامرأة حائض زني بها وذلك أنه ما كانا عاتى  
جذب فكان الرجل الهجين إذا كثر ماله يخطب إلى الرجل الشريف الحسيب الصريح  
النسب إذا قل ماله حريمته فيزوجه أياها ليكن فيه مؤنتها في جدوبة السنة فيتشرف الهجين بها  
لشرف نسبهما على نسبه وتعيش هي بماله غير أنهم أوث أهلها عارا كحائضة بغيرها لغيرها العار  
من جهتين أحدهما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطء كان حراما وإن لم تكن حائضا  
والختونة أيضا تزوج الرجل المرأة ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة \* من الناس الامنكأ ومن محارب

قال أبو منصور والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الزوج  
وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها ابن شميل سميت الختانة مختانة وهي المصاهرة لالتقاء  
الختانين منهما وروى عن عبيدة بن حصن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن موسى اجر  
نفسه بعقبة فرجه وشيع بطنه فقال له سخته ان لك في غنفي ما جاءت به قال لون قال لون على غير  
ألوان أمهاتهما أراد بالختن أبا المرأة والله أعلم (خذن) الخدن والخدين الصديق وفي المحكم  
الصاحب المحدث والجمع أخذان وخذناه والخدن والخدين الذي يجادلك فيكون معك  
في كل أمر ظاهر وباطن وخذن الجارية محدثها وكنوا في الجاهلية لا يمتنعون من خدن يجتدث  
الجارية بقاء الاسلام بهدمه والمخادبة المصاحبة يقال خدنت الرجل وفي حديث علي عليه  
السلام ان احتاج الى معاونتهم فشر خديل والألم خدين الخدن والخدين الصديق والأخذن  
ذو الأخدان قال رؤبة \* وأنصعن أخذانا لاذلك الأخدن \* ومن ذلك خدن الجارية  
وفي التنزيل العزيز محصنات غير مسافات ولا متخذات أخذان يعني أن يتخذن أصدقاء  
ورجل خدنة يجادل الناس كثيرا (خذن) الليث الخدنتان الأذنان وأنشد

\* يا ابن التي خدنتها باع \* قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب الخدنتان هكذا روى

لنا عن أبي عبيد وغيره والحاء وهم ٣ (خذعن) الخدعونة القطعة من القرعة والقناة

أو الشحم (خرطن) الخراطين ديدان طوال تكون في طين الانهار قال الازهرى ولا

أحسبها عربية محضة والله أعلم (خزن) خزن الشيء يخزنه خزنا وخزنته آخزته وجعله

٣ زاد في التكملة جعل  
خذانية بضم الحاء وشد المثناة  
التحتية ضم اه ومثله  
في القاموس اه مصعبه



فِي خِرَانَةٍ وَخَتَرْتَهُ لِنَفْسِهِ وَالخِرَانَةُ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْتَرَنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَنْ  
 مِنْ شَيْءٍ الْأَعْدَاءُ خِرَانَتُهُ وَالخِرَانَةُ عَمَلُ الْخَارِزِ وَالْمُخْتَرَنُ يَفْتَحُ الرِّيَازَ مَا يُخْتَرَنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالخِرَانَةُ  
 وَاحِدَةُ الْخِرَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خِرَانٌ اللَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَاهُ  
 عُيُوبٌ عَمِلَ اللَّهُ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِلْعُيُوبِ خِرَانٌ لِنِعْمِ مَوْنِهَا عَلَى النَّاسِ وَاسْتَتَارَهَا عَنْهُمْ  
 وَخَرَنَ الْمَالُ إِذَا غَيَّبَهُ وَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ إِنَّمَا آيَاتُ الْقُرْآنِ خِرَانٌ فَإِذَا دَخَلَتْ خِرَانَةٌ فَاجْتَهَدِ  
 أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْهَا حَتَّى تَعْرِفَ مَا فِيهَا قَالَ شَبَّهَ الْآيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْوَعَاءِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَالُ الْمُخْرُونَ  
 وَسُمِّيَ الْوَعَاءُ خِرَانَةً لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِ الْمُخْرُونَ فِيهِ وَخِرَانَةُ الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ وَخَارِزُهُ وَخِرَانَةُ لِسَانُهُ كِلَاهُمَا  
 عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ لِقَمَانَ لِابْنِهِ إِذَا كَانَ خَارِزُكَ حَقِيظًا وَخِرَانَتُكَ أَمِينَةً رَشِدَتْ فِي أَمْرٍ يَكُ دُنْيَاكَ  
 وَآخِرَتِكَ يَعْنِي اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ وَقَالَ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُخْتَرَنُ عَلَيْهِ لِسَانُهُ \* فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَارِزٍ

وَوَخَرَّتْ السَّرَّ وَاخْتَرْتَهُ كَتَمْتُهُ وَخَرَنَ اللَّغْمُ بِالْكَسْرِ يَخْرَنُ وَخَرَنَ يَخْرَنُ خِرَانًا وَخَرُونًا وَخَرَنَ  
 فَهُوَ خَرِينٌ تَغْيِيرٌ وَأَنْتَنُ مِثْلُ خَرْتُمْ قَلْبًا مِنْهُ قَالَ طَرَفَةُ

نَمْ لَا يَخْرَنُ فِيمَنَا لِحْمُهَا \* إِنَّمَا يَخْرَنُ لِحْمُ الْمُدَّخِرِ

وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ تَغْيِيرَ الطَّعَامِ كُلِّهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخِرَانُ الرُّطْبُ تَسْوَدُ أَجْوَأُهُ مِنْ آفَةِ تَصْيِبِهِ اسْمُ  
 كُلِّ لَبَّانٍ وَالْقَدَافُ وَاحِدُهُ خِرَانَةٌ وَاخْتَرَّتْ الطَّرِيقَ وَاخْتَمَرَتْهُ وَأَخَذْنَا خِرَانَةَ الطَّرِيقِ  
 وَخَرَّاسَهَا أَيْ أَخَذْنَا أَقْرَبَهَا ٣١ (خشن) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنَ

الرَّجُلِ إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عَزْتِهِ وَنَبَاتُهُ مِنْ ذَلِكَ (خشن) الْحِشْنُ وَالْأَحْسَنُ الْأَحْرَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 قَالَ \* وَالْجَبْرُ الْأَحْسَنُ وَالْمَنَابِيهُ \* وَجَمْعُهُ خَشَنٌ وَالْإِنثَى خَشْنَةٌ وَخَشْنَاءُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَعْنِي جِلَّةَ الْفَرِّ وَقَدْ لَقْنَا خَشْنَاءَ أَيَسَّتْ بَوْخَشَةَ \* نُوَارِي سَمَا الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقَتْرِ

خَشْنٌ خَشْنَةٌ وَخَشْنَانَةٌ وَخُشُونَةٌ وَخُشْنَةٌ فَهُوَ خَشْنٌ أَحْسَنٌ وَالْمُخَاشِنَةُ فِي الْكَلَامِ وَنُحْوُهُ وَرَجُلٌ  
 أَحْسَنُ خَشْنٌ وَالْمُخْشُونَةُ ضِدُّ الْإِنِّ وَقَدْ خَشِنَ بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشْنٌ وَخُشِنَ وَخُشِنَتْ فِي الشَّيْءِ اشْتَدَّتْ

خُشُونَتُهُ وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ كَقَوْلِهِمْ أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ وَأَعْشَوْسَبَتْ وَالْجَمْعُ خُشْنٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَعْلَمَنَّ يَا زَيْدُ يَا ابْنَ زَيْنٍ \* لَا كَلِمَةَ مِنْ أَقْطِ وَسَمِنِ

وَشَرِبْتَنَا مِنْ عَيْكِ الضَّانِ \* أَلَيْسَ مَسَانِي حَوَايَا الْبَطْنِ

مِنْ يَتْرِي بَاتٍ قَدْ إِذْ خَشِنَ \* بَرِيحِي بِأَرْحِي مِنْ ابْنِ تَهْنِ

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع  
 في الاصل والمحكم وهو  
 متجه ٥١ مصححه

٣ زاد في التهذيب كالتكلمة  
 عن ابن الاعرابي اخزن  
 الرجل اذا استغنى بعد فقر  
 ٥١ مصححه

يعنى به الجدد وفي الحديث أَخْشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَخْشَنِ لِلخَشَنِ وَتَخْشَنُ وَخَشَوْشَنَ  
الرجل لبس الخشن ونعوده أو أكله أو تكلم به أو عاش عيشاً خَشِيناً وَقَالَ قَوْلًا فِيهِ خُشُوتُهُ وَفِي  
حديث عمر رضي الله عنه أَخْشَوْشُوا فِي أَحَدِي رِوَايَاتِهِ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَأَةُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ  
نَشِنَةٌ مِنْ أَخْشَنِ أَيْ حَجْرٍ مِنْ جَبَلٍ وَالْجِبَالُ تُوصَفُ بِالخُشُونَةِ وَفِي حَدِيثِ طَبِيَّانٍ ذَنَبُوا خِشَانَهُ  
الْخِشَانَ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَى خُشِنَ دُونَ مَعْنَى أَخْشَوْشَنَ لِمَا فِيهِ مِنْ تَكَرُّرِ الْعَيْنِ وَزِيَادَةِ  
الْوَاوِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا كَأَعْشَوْشَبَ وَنَحْوِهِ وَاسْتَخْشَنَهُ وَجَدَهُ شَسْنَاً وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ الْعُلَمَاءَ الْأَنْبِيَاءَ وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَخْشَنَ الْمُتَرَفُونَ وَخَاشَنَهُ خُشِنَ عَلَيْهِ يَكُونُ  
فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَقَلَانِ خَشِنَ الْجَانِبُ أَيْ صَعِبَ لَا يُطَاقُ وَانَّهُ لَذُو خُشْنَةٍ وَخُشُوتَةٍ وَخُشْنَةٍ إِذَا  
كَانَ خَشِنَ الْجَانِبُ وَفِي التَّوْبِ وَغَيْرِهِ خُشُوتُهُ وَمَلَأَهُ خَشْنَاءً فِيهَا خُشُوتُهُ أَمَّا مِنَ الْجِدَّةِ وَأَمَّا  
مِنَ الْعَمَلِ وَالخِشْنَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ٣ وَأَرْضُ شَسْنَاءٍ فِيهَا إِجَارَةٌ وَرَمَلٌ كَخِشَاءٍ وَكثيثة  
خَشْنَاءٌ كَثِيرَةُ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى الْأُحُدِ فَإِذَا بَكَتِ بِيَمِينِهِ خَشْنَاءٌ أَيْ كَثِيرَةُ السَّلَاحِ خَشْنَتُهُ  
وَمَعَشَرَ خُشِنٌ وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

إِذَا الْقَامَ بِبَصْرِيٍّ مَعَشَرَ خُشِنٌ \* عِنْدَ الْحَفِيظَةِ أَنْ ذُو لُوثَةٍ لَانَا

قَالَ هُوَ مِثْلُ قَطْنٍ وَقَطْنٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي قَطْنٍ

لَا يَنْقُطُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ \* وَهُمْ لِيَنْقُطِ جَوَارِهِ قَطْنٌ

وَخَاشَنَتُهُ خِلَافُ لَانَتِهِ وَخَشِنَتْ صَدْرُهُ تَخْشِينًا أَوْ عَرَّتْ قَالَ عَنَتْرَةُ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعْدَرِي نَبِيَّ \* وَخَشِنَتْ صَدْرًا جَبِيهًا لِكَ نَاصِحٍ

وَالخِشْنَةُ الخُشُوفَةُ قَالَ حَكِيمٌ بْنُ مُصْعَبٍ

تَشَكَّى إِلَى الْكَلْبِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ \* وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

وَقَالَ شَمْرَاءُ خُشُوشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَخُشِنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَالخِشْنَاءُ وَالخِشْنِيَاءُ بِقَلْبِهِ

خَضْرَاءُ وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمْزِ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ إِجَاعَةً وَأَوْلَاهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالقَبِيحَانِ

سَمِيَتْ بِذَلِكَ الخُشُوتَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الخِشْنِيَاءُ بِقَلْبِهِ تَمْفَرَسَ عَلَى الْأَرْضِ خَشْنَاءً فِي الْمَسْ لِينَةِ

فِي الْقَهْمِ لَهَا تَلْزَجُ كَتَلْزَجِ الرَّجُلِ وَتَوْرُهَا صَفْرَاءُ كَثُورَةُ الْمَرَّةِ وَتَوَكَّلُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَرِيٌّ وَخَشِينَةٌ

بَطْنٌ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خُشْنِيٌّ وَبَنُو خَشْنَاءٍ وَخُشَيْنِ حَيَّانٍ وَقَدَمَهُمَا أَخْشَنَ

وَمُخَاشِنًا وَخُشَيْنًا وَخَشِنًا وَأَخْشَنَ جَبَلٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْمِثْلَ شِشْنَةً أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْشَنَ

٣ زاد في التكملة ناقصة  
خشناء عنفاء وزنا ومعنى  
ومخشنة كعظمة ذمية  
الطرق اه صححه

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو واسم رجل (خضن) ابن الاعرابي  
من أسماء الفاس الخصين والحدثان والمكشاح ابن سيده الخصين فأس ذات خلف واحد تكرر  
وتوث والجمع أخصن وثلاث أخصن لتأنيبه وهو الناجح أيضا قال امرؤ القيس

يَقَطُّعُ الْهَافَ بِالْخَصِينِ وَيُسَلِّي \* قد علمنا بمن يدبر الزبايا

(خضن) خاضن المرأة خضانا وخاضنة عازاها والخاضنة الترامي بقول النخس والخاضنة  
المغازلة قال الطرمح وألقت إلى القول منهن زولة \* نخاضن أو تزولن قول الخاضن  
وأشد ابن بري وبيننا مثل الريم لو شئت قد صببت \* إلى وفيها للمخاضن ماعب  
الاسمى وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبنتها اللعياني ما خضنت  
عنه المروءة إلى غيره أي ما صرفت ويقال خضته وخبته إذا كفته قال رؤبة

تَعَمَّرْتُ أَعْنَاقَ الصَّعَابِ اللَّجْنِ \* من الأوابي بالرياض المخضن

اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يحرن ولا يبرح مكانه وان شرب من الأوابي صله للصعاب والمخضن  
المذل يقال خضنه خضنا إذا ذله ابن الاعرابي الخضن الذي يذل الدواب (خضن) الليث  
الخضن رثال النعام الواحدة خضانة وهو فرخها قال أبو منصور وهذا تعجيف والذي أراد الليث  
الخضن بالخاء وهي رثال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والخاء فيه خطأ قال أبو منصور  
وخضان مأسدة بين النبي وعديب فيه غياض ويزور وهو معروف ابن الاعرابي الخضن استرخاه  
البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم أسمعه لغيره الليث الخضن الجراد أول ما يطير جراد  
خضانة وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خية قاناقية بالأمم الخضن وليس كذلك إنما  
الخضن من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الأخييف والنون في خضن نون فعلان  
والياء أصلية وخضين اسم موضع قريب من يذبح بينها وبين المدينة قال كثير  
فقد فتني لما وردن خضيننا \* وهن على ماء الحراصة أبعده

(خخن) خاقان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخخنوه على أنفسهم ثم رأسوه الليث خاقان  
اسم يسمى به من يخقنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خخن)  
خخن الشيء يخخنه خخنا وخخن يخخن خخنا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد  
أحسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربية وأصلها من  
قولهم خخنا على الظن والحدس وخخان الناس خخارتم وخخان المتاع رديته والخخان من الرخ

قوله وهو الناجح كذا  
بالتهديب وانتم له كهاجر  
ولم ترها في مادتها اه صححه  
قوله وألقت إلى القول  
منهن كذا في الصحاح وقال  
الصغاني الرواية وأدت إلى  
القول عن الخ اه صححه

قوله اللجن جمع اللجون الخ  
عبارة التكملة اللجن  
البطاء اه صححه

قوله لما وردن خضيننا تقدم  
انشاده في خضين بالخاء  
المهملة والمنناة بدل النون  
الأولى وبه ما روى اه  
صححه

قوله من قولهم خخنا على  
الظن الخ هي عبارة التكملة  
بهذا الضبط اه صححه

الضعيف وريح تخان ضعيف وقناة تخانة كذلك وهو خامن الذكر كقولك حامل الذكر على البدل

وأنشد **أَتَانِي وَدُونِي مِنْ عَتَادِي مَعَاقِلُ \* وَعَيْدُ مَلِيكَ ذِكْرُهُ غَيْرُ خَامِنٍ**

**فَعَمَلٌ أَبَا فَبُؤْسٍ يَمَلُّكَ غَسْرَبُهُ \* وَيَرُدُّعُهُ عِلْمٌ بِمَا فِي السَّكَّانِ**

ويروي عملاً قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خن) الخنن من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل

هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من

الانف **خَنٌّ يَخْنُ خَنِينًا** وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن

رضي الله عنهم ما انك تخن خنين الجارية قال شمر خن خنيناً في البكاء اذا تردد البكاء في الخياشيم

والخنين يكون من الضحك الخافي أيضاً الجوهرى الخنين كالبكاء في الانف والضحك في الانف

قال ابن بري ومن الخنين كالبكاء في الانف قول مدرك بن حصن الأسدي

**بِكَيْ جَزَعًا مَنْ أَنْ يَمُوتَ وَاجْهَشَتْ \* إِلَيْهِ الْجِرْشِيُّ وَارْمَعَلْ خَنِينَهَا**

وفي الحديث انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين

خروج الصوت من الانف كالخنين من النعم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجوههم لهم خنين وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا أي يكون وفي حديث فاطمة

رضوان الله عليها قام بالباب له خنين والخنين الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافياً والفعل

كالفعل **خَنٌّ يَخْنُ خَنِينًا** فاذا أخرج صوتاً رقيقاً فهو الرنين فاذا أخصاه فهو الهنين وقيل الهنين

مثل الأنين يقال أن وهن بمعنى واحد قال ابن سيده والخن والخننة والخننة كالغننة وقيل هو فوق

الغننة وأقبح منها قال المسبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخننة أشد منها التهذيب

الخننة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خناة وغناة وفيها خننة ورجل

أخن أي أعن مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانثى خناة وقد خن والجمع

**خُنٌّ** قال دهلبي بن قريع

جارية ليست من الوخشن \* ولا من السودا القصار الخنن

ابن الاعرابي التشجج من النعم والخنين من الانف وكذلك الخنير وقال الفصح من أعراب

بني كلاب الخنين سدد في الخياشيم والخنان منه وقد خنن اذا أخرج الكلام من أنفه والخنان

داء يأخذ في الانف والخننة أن لا يبين الكلام في خياشيمه وأنشد

**خَنَّنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً \* فَقَالَ لِي شَيْءٌ أَوْلَمِ أَسْمَعِ**

٣ زاد في التكملة الخن  
محركا للتن اه صححه



وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومِي \* فَانْكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا

وَلَا تَنْطَقِينَ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْخُلَا \* حَمِيْقِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣

(خون) الخائبة خَوْنُ النَّصْحِ وَخَوْنُ الْوَدِّ وَالخَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ

عَلَى كُلِّ خَلْقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَوْنُ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يُنْصَحُ خَانَهُ يَخُونُهُ

خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَةٌ وَخَائِنَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ تَمَلَّكَ بَيْتَ لَيْسَانَ رِيْعَةَ

يَخْدُونَ خَائِنَةً وَمَلَاذَةً \* وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَيْسَ شَيْبٌ

الخائنة مصدر من الخيانة والميم زائدة وقد ذكر أبو موسى في الجيم من الجون فتكون الميم أصلية

وخائنه وخائنه وفي التنزيل العزيز علم الله أنكم كنتم تخفون أن أنفوسكم أي بعضكم بعضا ورجل

خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيد الله الكلابي يخاطب قريشا

أخا عمير الخنفي وكان له عنده دم

أَقْرَبِينَ أَنْكَ لَوْرَأَيْتَ فَوَارِي \* نَعْمَا بَيْنَ الْجَوَانِبِ صَلَاقِعِ (٤)

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ \* لِلْعَدْرِ خَائِنَةٌ مَعْلَلِ الْأَصْبَعِ

وَخَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَائِنَةٌ وَخَوْنَةٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْيَاءِ

أَعْنَى لَمْ يَجِيءْ مِثْلُ سَائِرِ وَسَائِرَةٍ قَالَ وَأَعْمَاشُ مِنْ هَذَا مَا عَيْنُهُ أَوْ أَلْيَاءُ وَقَوْمٌ خَوْنَةٌ كَمَا قَالُوا حَوْكَةٌ وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذَكَرَ وَجْهَ ثَبُوتِ الْوَاوِ وَخَوَانٌ وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْآمَانَةُ قَالَ

قَتَالَ حُبِيْبًا وَالَّذِي سَجَّ حَاتِمٌ \* أَخْوَانُكَ عَهْدُ الْإِنِّي غَيْرُ خَوَانِ

وَخَوْنُ الرَّجُلِ لَنْسَبِهِ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يُطْرَقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ

يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَتْرَاتِهِمْ وَيَتَمَهَّمُهُمْ وَخَانَةٌ سَيْفُهُ نَبَأٌ كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخْوَانُكَ وَرَبِّمَا خَانُكَ وَخَانَهُ

الدهر غير حاله من اللين إلى الشدة قال الأعشى

وَخَانَ الزَّمَانَ أَبَا مَالِكٍ \* وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ

وَكَذَلِكَ تَخَوَّنُهُ التَّهْدِيْبُ خَانَهُ الدَّهْرُ وَالزَّعِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرِّهِ مِنْهَا وَإِذَا تَبَاسَّ سَيْفُكَ عَنِ

الضَّرْبِ بِيَةٍ فَقَدْ خَانَكَ وَسَمِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ أَخْوَانُكَ وَرَبِّمَا خَانُكَ وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنِ

حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَ لِي الرَّمَّةُ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ \* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ حُجَّةٌ لِمَا احْتَجَّ بِهِ انْتِمَاءُ مَعْنَاهُ الْآمَانَةُ عَهْدُهُ قَالَ كَذَا رَوَى

٣ زاد في التكملة الخنسة

بفتحتين فشد عنق المرعي

وخن ماله أخذه والخنان

كسحاب الرفاهية وسنة

مخنة بضم الميم وكسر الخاء

وشد النون وفي القاموس

كسجنة ومخنة كجدنة

أي مخضبة والخنسة بالفتح

وفي القاموس بالضم الغرلة

والخنان مثل الختان وزنا

ومعنى واستخنت البئر أنفتت

اه

قوله علي محن شتى كذا

بالاصل والتهديب محن عيم

خفاهمه ممله فنون بدون

ضبط وحرره اه معصمه

٤ قوله صلته هو هكذا بهذا

الضبط والحروف في الاصل

وحرره اه معصمه

أبو عبيد عن الأصمى انه قال التَّخُونُ التَّهْدُوانِما وصف ولدَ طَبِيبةٍ أودَعَتْه حَجْرًا وهى تَرْتَعُ بالقُرْبِ منه وتتهده بالنظر اليه وتؤنسه بِيُعَامِها وقوله باسم الماء الماء حكاية دعائها اليه وقال داع يناديه فذكره لانه ذهب به الى الصوت والنداء وَتَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقَالُ تَخَوَّنَتْنِي فَلَانَ حَتَّى إِذَا تَنَقَّصَكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لابِلٌ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا \* مَرَّ سَحَابٌ وَهَرَّ ابْرَاحُ تَرَبُّ

وقال لبيد يصف ناقه عذافرة تنقص بالرداني \* تخونهم انزولي وارتحالي

أى تنقص لهمها وشحمها والرداني جمع رديف قال ومثله لعبيدة بن الطيب

\* عن قاتن لم تخونته الا حابل \* وفي قصيد كعب بن زهير لم تخونته الا حابل وخونته وتخونته تعهده يقال الخي تخونته أى تعهده وأنشدت ذى الرمة لا يتعش الطرف الا ما تخونته

يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه الا أن تجي أمته وهى المتعهدة له ويقال الامانة تنقص نومه دعاه

أتمه والخوان من أسماء الاسد ويقال تخونته الدهور وتخونته أى تنقصته والتخون له

معنيان أحدهما التنقص والآخر التههد ومن جعله تعهد جعل النون مبدلة من اللام يقال

تخونته وتخوله بمعنى واحد والخون فثرة فى النظر يقال للاسد خان العين من ذلك وبه سمي الاسد

خوانا وخائنة العين ما تسارق من النظر الى ما لا يحل وفي التنزيل العزيز يعلم خائنة الاعين

وما تخفى الصدور وقال ثعلب معناه أن ينظر نظرة بريئة وهو فحود ذلك وقيل أراد يعلم خيانه

الاعين فانخرج المصدر على فاعله كقوله تعالى لا تسمع فيها الاغية أى لغوا ومثله سمعت راعية ابل

وتأغية الشاة أى رعاها وبعثها وكل ذلك من كلام العرب ومعنى الآية أن الناظر اذا نظر الى ما لا

يحل له النظر اليه نظر خيانة يسرها مارقة علمها الله لانه اذا نظر أول نظرة غير متعمد خيانة غير آثم

ولا خائن فان أعاد النظر ونيتة الخيانة فهو خائن النظر وفي الحديث ما كان نبي أن تكون له خائنة

الاعين أى يضر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كف اسانه وأما بعينه فتسد خان واذا كان ظهور تلك

الحالة من قبل العين سميت خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين أى ما يخونون فيه

من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الذاعلة

كالعاقبة وفي الحديث انه رد شهادة الخائن والخائنة قال أبو عبيد لانراه خصص به الخيانة فى أمانات

الناس دون ما افترض الله على عباده وأتمهم عليه فانه قد سمي ذلك أمانة فتسال يا أيها الذين آمنوا

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم فمن ضيع شيئا مما أمر الله به أو ركب شيئا مما نهى عنه

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع أخونة في القليل  
وفي الكثير خون قال عدي نخون مادوبة وزبير قال سيبويه لم يحتر كوا الواو كراهة الضمة  
قبلها والضمة فيها والأخوان كالخوان قال ابن بري ونظير خون وخون يوان ويون ولا ثالث  
لهما قال وأما عوان وعون فإنه مفتوح الأول وقد قيل يوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة  
يون أن مثلها الموان وأون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المسندة معربة وفي حديث  
الداية حتى إن أهل الخوان يجتمعون فيقول هذا يامؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الأخوان  
بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخوين عليهما الخوم منتنة هي جمع خون  
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسر قول الشاعر

ومحرم ثنات تجرحوارها \* وموضع أخوان إلى جنب أخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعا الأول خوانا وخوانا أنشد ابن الأعرابي

وفي النصف من خون ودعدونا \* بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده ووجهه أخونة قال ولا أدري كيف هذا وخيموان بالبدلين ليس فعلان لأنه ليس

في الكلام اسم عينه ياء ولامه واو وتر لـ صرفه لأنه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي

فأما رجا بن حيوة فقد يكون مقلا با عن حية فمن جعل حية من حوى وهو رأى أبي حاتم ويعضده

رجل حواء وحاو للذي عمل جمع الحيات وكذلك يعضده أرض سخواة فاما حياة في هذا المعنى

فعاقبة أبناراً للياء أو مقلوب عن سخواة فلما نقلت حية إلى العلمية خصت العلمية بأخراجها على

الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب أدلوا بما بعد القلب والقلب علة لتوالي الأعلان وقد

قيل عن الفارسي إن حية من حى وان حوا من باب لاء وقد يكون حيوة فبعلة من حوى

يخوى حيوية ثم قلبت الواو ياء لا كسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حينية فحذفت الياء الأخيرة

فبقي حية ثم أخرجت على الأصل فقبل حيوة فاذا كان حيوة متوجهة على هذين القولين فقد

تأدى ضمان الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولامه واو البتة والخان الحانوت وأصحاب

الحانوت فارسي معرب وقيل الخان الذي للتجار

تم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دبن)

أعانتنا الله على إكماله بحمده وأفضاله